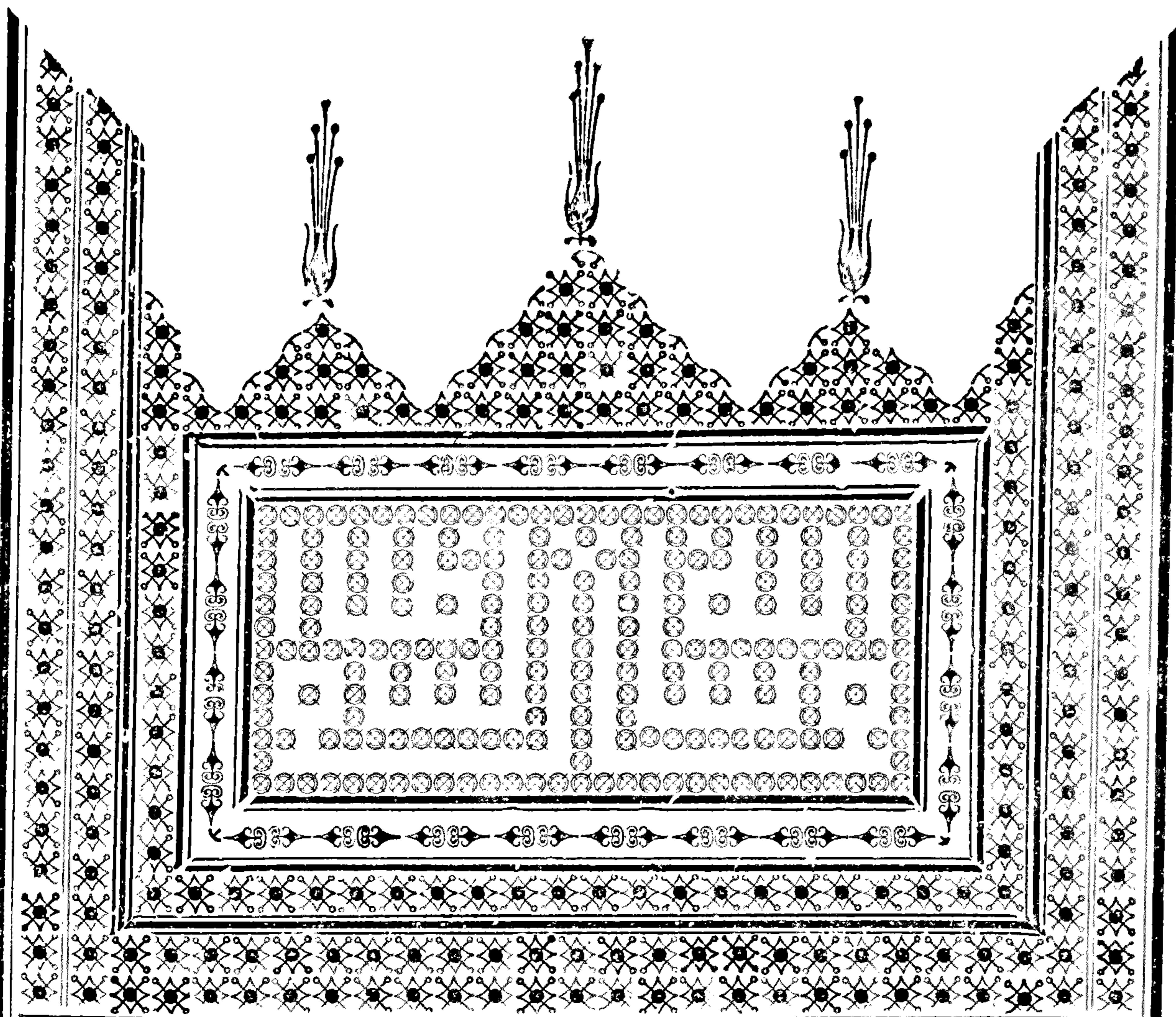


لسانك العربى

(الجزء العاشر)

من لسان العرب للامام العلامة
أبى الفضل جمال الدين محمد بن الامام
جلال الدين أبى العزم مكرم بن الشيخ نجيب الدين
المعروف بابن منظور الافريقى المصرى
الانصارى الخزرى تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
امين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاق مصر المعزىه
سنة ١٣٠١ هجرىه



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الزای) (زبع) الزبع أصل بناء التزبع والتزبع سوء الخلق والمتزبع الذي يؤذى الناس ويشارهم قال العجاج

وان مسىء بالحق تزبعاً * فالترك يكفيك اللئام اللكعاً

والمتزبع المعربد قال متمم بن نويرة يري أخاه

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً * على الكأس ذاق زورة متزبعاً

والتزبع التغيط كالزعب وتزبع الرجل أي تغيط وفي الحديث ان معاوية عزل عمرو بن العاص

عن مصر فضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية وجعل يتزبع لمعاوية قال أبو عبيد التزبع

هو التغيط وكل فاحش سيء الخلق متزبع وقال أبو عمرو الزبع المدمم في غضب وهو المتزبع

وفي النهاية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كأنه من الزوبعة الريح المعروفة

والزوابع الدواهي والزوبع والزوبعة ريح تدور في الأرض لاتقصد وجهها واحدا تحمل

الغبار وترتفع الى السماء كأنه عمود أخذت من التزبع وصبيان الأعراب يكتنون الأعصار

أبازوبعة يقال فيه شيطان مارد وزوبعة اسم شيطان مارد أوريس من رؤساء الجن ومنه سمي

أهمل المؤلف مادتين قبل
(زرع) ففي القاموس
(زرع) الجارية كمنع جامعها
والمزروع كمنبر السريع
الماضي في الامر (زرع)
كجعفر بن زيد بن كثوة كتبه
مصحه

الاعصار زوبعة ويقال أم زوبعة وهو أحد النفر التسعة والسبعة الذين قال الله عز وجل
فيهم واذصر فنادى نصران الجن يستمعون القرآن وروى الأزهري عن المفضل الزوبعة مشبهة
الاجرد قال ولا أعمد هذا الحرف ولا أحقه وزباج بكسر الزاي اسم رجل وهو أبو روح بن زباج
الجذامي ويقال للقصور الحقير زوبع قال رؤبة

ومن هم زباجه تبركا * على استه زوبعة أو زوبعا

قال ابن بري صوابه زوبعة أو زوبعا بالراء وقد ذكر (زرع) زرع الحب يزعه زرعا
وزراعة بذرته والاسم الزرع وقد غاب على البر والشعير وجمع زروع وقيل الزرع نبات كل شيء
يحرث وقيل الزرع طرح البذر وقوله

ان يابروا زرعنا غيرهم * والامر تحقره وقد ينمي

قال ثعلب المعنى انهم قد حالفوا اعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين واستعار على رضوان
الله عليه ذلك للحكمة واللمحة وذكر العلماء الاتقياء بهم يحفظ الله حجه حتى يودعوه وانظروا بهم
ويزرعوه في قلوب اشباههم والزريعة ما بذر وقيل الزرع ما ينبت في الارض المستحيلة مما ينثر
فيها أيام الحصاد من الحب قال ابن بري والزريعة بتخفيف الراء الحب الذي يزرع ولا تقل
زرعية بالتشديد فانه خطأ والله يزرع الزرع ينميه حتى يباع غايته على المثل والزرع الانبات يقال
زرعه الله أي أنبته وفي التنزيل أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون أي أنتم تنمونه
أم نحن المنمون له وتقول للصبي زرعه الله أي جبره الله وأنبته وقوله تعالى يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار قال الزجاج الزراع محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدعاء إلى الاسلام رضوان الله
عليهم وأزرع الزرع نبت ورقه قال رؤبة * أو حصد حصدا بعد زرعا * وقال أبو
حنيفة ما على الارض زرع واحدة ولا زرع ولا زرع أي موضع يزرع فيه والزراع معالج الزرع
وحرفته الزراعة وجاء في الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي الارض التي تزرع
والمزراع الذي يزرع زراعا يتخصص به لنفسه وازدراع القوم اتخذوا زراعا لانفسهم خصوصا
أو احتربوا وهو افتعل الآن التاء لما الآن مخرجها ولم توافق الزاي لشدها أبدلوا منها الالان الدال
والزاي مجهورتان والتاء مهموسة والمزارعة معروفة والمزرعة والمزرعة والزراعة والمزراع
موضع الزرع قال الشاعر

وأطلب لنا منهم نخلا ومزدرعا * كما حيرتنا نخلا ومزدرعا

قوله صوابه زوبعة بالراء في
القاموس ما يؤيده ونصه
والرابع للقصور الحقير
بالراء المهملة لا غير وتصحف
على الجوهري في اللغة وفي
المشطور الذي أنشده
مختلا مصحفا قال
ومن هم زباجه تبركا
على استه زوبعة أو زوبعا
وهو لرؤية والرواية
ومن هم زباجه تبركا
ومن أجبنا زباجه تبركا
على استه زوبعة أو زوبعا
اه كتبه مصحه

مفتعل من الزرع وقال جرير

أقل غناء عنك في حرب جعفر * تغنيك زراعتها وقصورها

أي قصيدتك التي تقول فيها زراعتها وقصورها والزريعة الأرض المزروعة ومبنى الرجل زرعته وزرع الرجل ولده والزراع النعام الذي يزرع الأحقاد في قلوب الأحياء والمزروعان من بني كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم كعب بن سعد ومالك بن كعب بن سعد وزرع اسم وفي الحديث كنت لك كابي زرع لأم زرع وزرعة وزريع وزرعان اسماء وزارع وابن زارع جميعا الكاب انشد ابن الأعرابي * وزارع من بعده حتى عدل * (زاع) الزعزعة تحريك الشيء زعزعه زعزعة فتززع حركة ليقلعه قال

تطاول هذا الليل وأزور جانبه * وأرقني أن لا خليل أداعبه

قوالله لولا الله لأرب غيبه * لززع من هذا السرير جوانبه

ويروى لولا الله أنى أراقبه وزعزت الريح الشجرة وزعزعت بها كذلك وقوله انشده ثعلب

ألا حيدار يريح الصبا حين زعزعت * بقضبانها بعد الظلال جنوب

يجوز أن يكون زعزعت به لغة في زعزعت ويحوز أن يكون عداها بالباء حيث كانت في معنى دفعت

بها والاسم من ذلك الزعزاع قالت الدهناء بنت مسحل

الأبرعزاع يسلي همي * يسقط منه فتحي في كمي

والزعزاعة الكتيبة الكثيرة الخيل ومنه قول زهير يمدح رجلا

يعطي جزيلاً ويسمو غير متمد * بالخيل للقوم في الزعزاعة الجول

أراد في الكتيبة التي يتحرك جولها أي ناحيتها وتترمز فاضاف الزعزاعة إلى الجول وقال ابن

بري الزعزاعة الشدة واستشهد به هذا البيت بيت زهير وأورده في زعزاعة الجول وقال أي في

شدة الجول وريح زعزع وزعزاع وزعزوع شديدة الأخيرة عن ابن جنبي قال أبو ذؤيب

* وراحته بليل زعزع * وريح زعزعان وزعزاع أي تززع الأشياء وقيل الزعزعان جمع

والزعزاع والزلازل الشدائد يقال كيف أنت في هذه الزعزاع إذا أصابته شدائد الدهر وسير

زعزع شديد قال ابن أبي عائد

وترمد همجة زعزعا * كما انخرط الخيل فوق المحال

وزعزعت الأبل إذا سقت أسواقاً غنيماً ابن الأعرابي يقال للفألود الملوص والمزعزع والمزعفر

قوله وزرعان في القاموس
وسموا كزبير وسحبان وعثمان
اه كتبه مصححه

قوله وراحته الخ أوله
ويعود بالارطى إذا ما شفه *
قطر وراحته الخ قاله أبو
ذؤيب يصف ثورا اه

قوله والسرطراط في
القاموس السرطراط
بكسرتين وبفتحتين وكزبير
الغالوذا والخبيص اه

واللَّمصُ واللَّوَّاصُ والمرطراطُ والسرطراطُ (زقع) يقال للذي قد صدق وزقع وزقع شدَّةُ
النُّضراطِ زقع الحمار يزقع زقعا وزقعا اشتدَّ ضرطه وقال النضر الزقايح فراح القبيح وقال
الخليل هي الزعايق واحدها زعقوقة (زلع) الزلع استلابُ الشيء في ختل زلع الشيء يزله
زلعا وازداعه استلبه في ختل وزلع الماء من البئر زلعا أخرجه وزلعت له من مالي زلعة أي قطعت له
منه قطعة وزلعت الكفُّ والقدم تزاع زلعا وتزلعتا تشققتا من ظاهر وباطن وهو الزلع وقيل الزلع
تشقق ظاهرهما فاما اذا كان في باطنهما فهو الكاع وهي الزلوع وفي الحديث ان المحرم اذا
تزلعت رجا له فله ان يدهنها أي تشققت وفي حديث أبي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت
أيديهم وأرجلهم فسألوه بأي شيء نداءو بها فقال بالدهن ومنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلِّي حتى تزلع قدماه وشفة زلعا مستزعة لا تزال تنساق وكذلك الجلد قال الراعي

وعلمي نصي بالمتان كأنها * تعالب موتي جلدًا قد تزلعا

ويروى تسلعا والمعز واحد وتزلعت يده تشققت وازداع فلان حتى اقتطعه وازدعت الشجرة
اذا قطعتا وهو افتعال من الزلع والذال في ازداعت كانت في الاصل تا وزلع جلده بالنار
يزلعه زلعا فتزاع أحرقه وزلع رأسه كسلعه عن ابن الاعرابي وقال أبو عمرو والمزاع الذي
قد انقشر جلد قدمه عن اللحم والزلعة جراحة فاسدة وقد زلعت جراحته زلعا أي فسدت
وتزلع ريشه ذهب أنشد ثعلب

كلا فادميها بفضل الكف نصفه * كحمد الجباري ريشه قد تزلعا

وازلعت فلان في كذا أي أطمعته والزلع والزلوع صدوع في الجبل في عرضه والزلع ضرب
من الودع صغار وقيل هو خرز معروف تلبسه النساء وزيلع موضع وقد غلب على الجبل
وادخلوا اللام فيه على حد اليهود فقالوا الزيلع ارادة الزيلعين ابن الاعرابي يقال زلعت
وسلقته ودثنته وعصوته وهروته وفأوته بمعنى واحد (زلبع) رجل زلبع منه يرى
بالكلام (زمع) الزمعة الشعرة التي خلف الشفة أو الرشح والزمعة الهنة الزائدة الناتئة
فوق ظلف الشاة وقيل الهنة الزائدة وراء ظلف الشاة وهي أيضا الشعرة المدلاة في مؤخر
رجل الشاة والطبي والارنب والجمع زمع وزماع مثل ثمرة وثمر وثمار قال أبو ذؤيب يصف
طبايا نسبت فيه كفة الصائد

فراغ وقد نسبت في الزما * ع واستحكمت مثل عقد الوتر

في راغ ضمير الطي وفي نسيبت ضمير الكفة وارنب زموع تمشي على زمعتها اذا دنت من موضعها
لئلا يقتصر أثرها فنقارب خطوها وتعدو على زمعاتها وقيل الزموع من الارانب النسيطة
السريعة وقد زمعت تزمع زمعانا تسرعت وازمعت عدت وخفت قال الشاعر

فما تنفك بين عويرضات * تمد برأس عكرشة زموع

العكرشة انى النعالب قال الليث الزمع هنات شبه أظفار الغنم في الرسغ في كل قائمة زمعتان
كانما خلقتا من قطع القرون قال وزكروا أن للارنب زمعات خلف قوائمها ولذلك تنعت فيقال
لهازموع ورجل زميع وزموع بين الزماع أى سريع مجول ومنه قول الشاعر

ودعا بهنهم غداة تحمّلوا * داع بعاجله الفراق زميع

والزمع رذال الناس وأتباعهم بمنزلة الزمع من الظلف والجمع أزماع يقال هو من زمعهم أى من
ما خبرهم والزمع والزماع المضاعف في الأمر والعزم عليه وأزمع الأمر وبه وعليه مضى فيه فهو زمع
ونبت عليه عزمه وقال الكسائي يقال أزمعت الأمر ولا يقال أزمعت عليه قال الاعشى

أأزمعت من آل ليلى ابتكارا * وشطت على ذى هوى أن تزارا

وقال الفراء أزمعته وأزمعت عليه بمعنى مثل أجمعه وأجمعت عليه والزميع الشجاع المقدم
الذي يرمع الأمر ثم لا ينثني عنه وهو أيضا الذي اذا هم بأمر مضى فيه بين الزماع وقوم زمعاً في
الجمع ورجل زميع الرأى أى جديده قال ابن بري شاهده قول الشاعر

لا يهتدى فيه الأكل منصلت * من الرجال زميع الرأى خوات

وأزمع النبات اذا لم يسس والعشب كله وكان قطعاً متفرقة أو لم يظهر وبعضه أفضل من بعض
والزمع من النبات شى ههنا وشى ههنا مثل القزع في السماء والرشم مثله وفي نوادر الاعراب
زمعة من نبت وزعة من نبت ولعة من نبت ورقعة بمعنى واحد وقال الليث الزماعة بالزاي التي
تخرج من رأس الصبي في يافوخه قال وهى الرماعة واللماعة وقال الازهرى المعروف فيها
الرماعة بالراء قال وما علمت احدا روى الرماعة بالزاي غير الليث والزمعة أصغر من الرحاب بين كل
رحبتين زمعة تقصر عن الوادى وجمعها زمع وفي الحديث حديث أبى بكر والنسابة أنك من
زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلمعة الصغيرة أى لست من أشرفهم وهى ما دون مسابيل الماء
من جاني الوادى والزمعة الطلعة في نواحي كرم العنب بعدما يصفوف وقيل الزمعة العقدة في مخرج

العُنُقُودُ وقيل هي الحبة إذا كانت مثل رأس الدرة والجمع زَمَعٌ قال ابن شميل والزَمَعُ الأبن
تخرج في مخارج العناقيد وأزَمَعَتِ الحَبْلَةُ خرج زَمَعُها وعظمت ودنا خروج الجُنَّةِ منها والجُنَّةُ
والنامية شَعْبٌ فإذا عظمت الزمعة فهي البنيقة وأكثت البنيقة إذا ابيضت وخرج عليها مثل
القطن وذلك الأكلح والزَمَعَةُ أول شيء يخرج منه فإذا عظُم فهو بنية وقيل الزمَعُ العنب أول
ما يطلع والزمع الدهش والزمع رعدة تعترى الانسان إذا هم بأمر وزمَع الرجل بالكسر زمعا
خرق من خوف وجرع والزمع التلق عن اللحمانى وزمَع بالفتح زمع زمعا وزمعا نابطا في مشيمته
ويقال قزع قزعا وزمَع زمعانا وهو مشي متقارب والزمعان المشي البطيء والزمعي الخسيس
والزمعي السريع الغضب وهو الداهية من الرجال يقال جاء فلان بالزامع أي بالأمور المنكرات
والآزامع الدواهي واحدها أزمع قال عبد الله بن سميان التغلبي

وَعَدْتِ فَلَمْ تُجْزِ وَقَدِّمًا وَعَدْتِنِي * فَأَخْلَفْتِنِي وَتِلْكَ أَحَدَى الْآزَامِعِ

وزميع وزماع وزمعة أسماء (زهنع) الاجز يقال زهنعت المرأة وزنتها إذا زينتها ونحو ذلك

وأنشدا لاجر بن عيم زهنعوا فئاتكم * ان فتاة الحى بالترتت

وقال ابن برزح التزهنع التلبس والتهيمو (زوع) زاعه يزوعه زوعا كفه مثل وزعه وقيل

قدمه أنشد ثعلب * وزاع بالسوط عتدي مر قضا * وزع را حلتك أي استحشها وزاع الناقة بالزمام

يزوعها زوعا أي هيجهها وحر كها بزمامها إلى قدام لتزداد في سيرها قال ذوالرمة

وخافق الرأس مثل السيف قلت له * زوع بالزمام وجوز الليل مر كوم

أي ادفعه إلى قدام وقدمه ومن روم زوع بالفتح فقد غلط لأنه ليس يأمره بان يكف بعيره وقال

الليث الزوع ج ذبك الناقة بالزمام لتتقاد أبو الهيثم زعته حركته وقدمته وقال ابن السكيت

زاعه يزوعه إذا عطفه قال ذوالرمة

الآلأبالي العيس من شد كورها * عليها ولا من زاعها بالخزائم

والزاعة الشرط وفي النوادر زوعت الريح النبات تزوعه وصوعته وذلك إذا جمعه لتفريقها بين

ذرامو يقال زوعه من نبت ولمعة من نبت والزوع أخذك الشيء بكفك نحو الثريد أقبل يزوع الثريد

إذا اجتذبه بكفه وزاع الثريد يزوعه زوعا اجتذبه والزوعة القطعة من البطيخ ونحوه وزاعها

قطعها ويقال زعت له زوعة من البطيخ إذا قطعت له قطعة والزوعة الفرقة من الناس وجمعها زوع

أهمل المؤلف قبل (زوع)

مادة (زنجع) كقنفذ قبيلة

من ذى الكلاع كتبه

مصححه

قوله مثل السيف في الصحاح

فوق الرجل

والزاع طائر عن كراع قال ابن سيده وقد سمعت من بعض من رويت عنه بالعين المعجمة وزعم أنها
الصدر قال وإنما قضينا على أن ألف الزاع وأول وجودنا تركيب زوع وعدمنا تركيب زيع قال
ولم نجد هذا أيضا كما منا على أن الألف وأولان انقلاب الألف عن الواو وهي عين أكثر
من انقلابها عنها وهي ياء المزروعان من بنى كعب كعب بن سعد ومالك بن كعب وقد يجوز أن يكون
وزن مزوع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابيه وهذا مما وهم فيه ابن سيده وصوابه المزروعان
كذلك أفادني شيخنا رضی الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي الانصاري اللغوي

(فصل السين المهملة) (سبع) السبع والسبعة من العدد معروف بسبع نسوة وسبعة
رجال والسبعون معروف وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وفي الحديث أوتيت السبع
المثاني وفي رواية سبع من المثاني قيل هي الفاتحة لأنها سبع آيات وقيل السور الطوال من
البقرة إلى التوبة على أن تحسب التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا انفصل بينهما في المحقق
بالسبعة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز أن تكون للتبعيض أي سبع آيات
أو سبع سور من جملة ما ينسب به على الله من الآيات وفي الحديث أنه ليغان على قلبي حتى
أسْتَغْفِرَ الله في اليوم سبعين مرة وقد تكررت السبعة والسبع والسبعين والسبع مائة في
القرآن وفي الحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة أنبتت
سبع سنابل وكقوله تعالى إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسن بن علي
أمثالها إلى سبع مائة والسبوع والأسبوع من الأيام تمام سبعة أيام قال الليث الأيام التي
يدور عليها الزمان في كل سبعة منها جمعة تسمى الأسبوع ويجمع أسابيع ومن العرب من يقول
سبوع في الأيام والطواف بلا ألف مأخوذة من عدد السبع والكلام الفصيح الأسبوع وفي
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على الزوج أن يعدل بين
نساءه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الأخرى فان تزوج عليهن بكرة أقام عندها
سبعة أيام ولا يحسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج ثيبا أقام عندها ثلاثا غير محسوبة في القسم
وقد سبغ الرجل عند امرأته إذا أقام عندها سبع ليال ومنه الحديث إن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لام سابة حين تزوجها وكانت ثيبا إن شئت سبغت عندك ثم سبغت عند سائر نسائي وإن
شئت ثلثت ثم درت لا احتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعمل من الواحد إلى العشرة فعني سبع أقام
عندها سبعا وثلث أقام عندها ثلاثا وكذلك من الواحد إلى العشرة في كل قول وفعل وفي حديث

سلمة بن جندة إذا كان يوم سبوعه يريد يوم أسبوعه من العرس أي بعد سبعة أيام وطقت بالبيت أسبوعاً أي سبع مرات وثلاثة أسابيع وفي الحديث أنه طاف بالبيت أسبوعاً أي سبع مرات قال الليث الأسبوع من الطواف ونحوه سبعة أطواف ويجمع على أسبوعات ويقال أقت عنده سبعين أي جمعين وأسبوعين وسبع القوم يسبعهم بالفتح سبعا صار سابعهم واستبعوا صاروا سبعة وهذا سبيع وهذا أي سابعه وأسبع الشيء وسبعه صيره سبعة وقوله في الحديث سبعت سليم يوم الفتح أي كتبت سبع مائة رجل وقول أبي ذؤيب

لنعت التي قامت تسبع سوورها * وقالت حرام أن يرحل جارها

تقول أنك واعتذارك بانك لا تحبها بمنزلة امرأة قتلت قتيلاً وضمت سلاحه وتخرجت من ترحيل جارها وظلت تغسل أناءها من سور كلها سبع مرات وقولهم أخذت منه مائة درهم وزنا وزن سبعة المعنى فيه أن كل عشرة منها تزن سبعة مثاقيل لأنهم جعلوها عشرة دراهم ولذلك نصب وزنا وسبع المولد حلق رأسه وذبح عنه لسبعة أيام وأسبعت المرأة وهي مسبع وسبعت ولدت لسبعة أشهر والولد مسبع وسبع الله لك رزقك سبعة أولاد وهو على الدعاء وسبع الله لك أيضاً ضعف لك ما صنعت سبعة أضعاف ومنه قول الاعرابي لرجل أعطاه درهم ما سبغ الله لك الاجر أراد التضعيف وفي نوادر الاعراب سبع الله لفلان تسبعا وتسبع له تسبعا أي تابع له الشيء بعد الشيء وهو دعوة تكون في الخير والشر والعرب تضع التسبيع موضع التضعيف وإن جاوز التسبيع والاصل قول الله عز وجل كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنه بعشر إلى سبع مائة قال الأزهري وأرى قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم من باب التكثير والتضعيف لأن باب حصر العدد ولم يرد الله عز وجل أنه عامه السلام إن زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى إن استكثرت من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وسبع فلان القرآن إذا وطف عليه قراءته في سبع ليال وسبع الأنا غسله سبع مرات وسبع الشيء تسبيعا جعله سبعة فاذا أردت أن صيرته سبعين قلت كلمته سبعين قال ولا يجوز ما قاله بعض المولدين سبعتهم ولا قولهم سبعت دراهمي أي كلمتها سبعين وقولهم هو سباعي البدن أي نام البدن والسباعي من الجمال العظيم الطويل قال والرباعي مثله على طوله وناقية سباعية ورباعية وثوب سباعي إذا كان طوله سبع أذرع أو سبعة أشبار لان الشبر مذكروا الذراع مؤنثة والمسبع الذي له سبعة آباء في العبادة أو في اللوم وقيل المسبع الذي

ينسب الى أربع أمهات كلهن أمة وقال بعضهم الى سبع أمهات وسبع الحبل يسبعه سبعا جعله على سبع قوى وبغير مسبع اذا زادت في ملجائه سبع محالات والمسبع من العروض ما بني على سبعة أجزاء والسبع الورد لست ابدال وسبعة أيام وهو ظم من أظماء الابل والابل سوابع والقوم مسبعون وكذلك في سائر الأظماء قال الازهرى وفي أظماء الابل السبع وذلك اذا قامت في مرأعها خمسة أيام كوامل ووردت اليوم السادس ولا يحسب يوم الصدر وأسبع الرجل وردت ابله سبعا والسبع بمعنى السبع كالثمن بمعنى الثمن وقال شمر لم أسمع سبعا غير أبي زيد والسبع بالضم جزء من سبعة والجمع أسباع وسبع القوم يسبعهم سبعا أخذ سبعا أموالهم وأما قول الفرزدق

وكيف أخاف الناس والله قابض * على الناس والسبعين في راحة اليد

فانه أراد بالسبعين سبع سموات وسبع أرضين والسبع يقع على ماله ناب من السباع ويعدو على الناس والدواب فيفتريهم مثل الاسد والذئب والنمر والفهد وما أشبهها والشعلب وان كان له ناب فانه ليس بسبع لانه لا يعدو على صغار المواشي ولا ينيب في شئ من الحيوان وكذلك الضبع لا تعد من السباع العادية ولذلك وردت السنة باباحة لحمها وبأنها تجزى اذا أصبت في الحرم أو أصابها الحرم وأما الوعور وهو ابن أوى فهو سبع خبيث ولحمه حرام لانه من جنس الذئب الا أنه أصغر جرمًا وأضعف بدنا هذا قول الازهرى وقال غيره السبع من البهائم العادية ما كان ذا مخلب والجمع أسبع وسباع قال سيبويه لم يكسر على غير سباع وأما قولهم في جمعه سبوع فمشعر أن السبع لغة في السبع ليس بتخفيف كما ذهب اليه أهل اللغة لان التخفيف لا يوجب حكما عند التجوين على ان تخفيفه لا يمتنع وقد جاء كثيرا في أشعارهم مثل قوله

أم السبع فاستنجوا وأين نجاؤكم * فهذا ورب الراقصات المزعفر

وأشد ثعلب لسان الفتى سبع عليه شدائه * فان لم يزرع من غربه فهو أكله

وفي الحديث انه نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع قال هو ما يفترس الحيوان ويأكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها وفي ترجمة عقب وسباع الطير التي تصيد والسبعة اللبوة ومن أمثال العرب السائرة أخذه أخذ سبعة انما أصله سبعة تخفف واللبوة أنزق من الاسد فلذلك لم يقولوا أخذ سبع وقيل هو رجل اسمه سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طي بن أدد وكان رجلا شديدا فعلى هذا الأيجري للمعرفة والتأنيث فأخذه

قوله تخفف عبارة القاموس

السبعة وتضم الباء اللبوة

اه

قوله وجاء المثل الخ من وقت
على عبارة القاموس علم أن
هذا مرتب بقوله المتقدم
انما اصله سبعة تخفف كتبه
مصححه

بعض ملوك العرب فنكّل به وجاء المثل بالتخفيف لما يؤثر منه من الخفة وأسبغ الرجل أطعمه
السُّبُغَ والمُسْبِغُ الذي أغارت السِّبَاعُ على غنمه فهو يَسْبِغُ بالسِّبَاعِ والكَلابِ قال
* قد أسبغ الراعي وضوضاً كلبه * وأسبغ القوم وقع السُّبُغُ في غنمهم وسبغت الذئابُ
الغنمَ فرسّتها فاكثرتا وارض مسبعة ذات سباع قال لبيد * اليك جاوزنا بلاداً مسبعة * ومسبعة
كثيرة السباع قال سيديويه باب مسبعة ومدابة ونظيرهما مما جاء على مفعلة لازماله الهاء وليس
في كل شيء يقال الآن تقيس شيئاً وتعلم مع ذلك أن العرب لم تكلم به وليس له نظير من بنات
الاربعة عندهم وانما خصوصاً بنات الثلاثة لخفة امع انهم يستغنون بقولهم كثيرة الذئاب
ونحوها وقال ابن المظفر في قولهم لا عمّان بفلان عمل سبعة أرادوا المبالغة وبلوغ الغاية
وقال بعضهم أرادوا عمل سبعة رجال وسبغت الوحشية فهي مسبوعة اذا أكل السُّبُغُ ولدها
والمسبوعة البقرة التي أكل السُّبُغُ ولدها وفي الحديث ان ذبياً اختطف شاة من الغنم أيام مبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي
السبع بسكون الباء الموضع الذي يكون اليه المحشر يوم القيامة أراد من لها يوم القيامة
وقيل السبع الذعر سبغت فلانا اذا ذعرت به وسبغ الذئب الغنم اذا فرسها أي من لها يوم الفزع
وقيل هذا التاويل يقصد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعى لها غنمى والذئب لا يكون لها
راعي يوم القيامة وقيل انه أراد من لها عند الذئب حين يتركها الناس هملاً لا راعى لها نهبة للذئب
والسباع فجعل السبع لها راعياً اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انداز بما يكون من
الشدة والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع وروى عن أبي
عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يستغلون بعبيدهم ولهم وهم وليس بالسبع الذي يفترس
الناس وهذا الحرف املاها أبو عامر العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان
وفي الحديث نهى عن جلود السباع السباع تقع على الأسد والذئب والنور وكان مالك يكره
الصلاة في جلود السباع وان دُبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ
لا يؤثر فيما لا يؤثر كل لحمه وذهب جماعة الى أن النهى تناوواها قبل الدباغ فاما اذا دُبغت فقد طهرت
وأما مذهب الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان الماء كولد وغير الماء كولد الكلب والخنزير
وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي الشعور والاوربار خلاف هل تطهر بالدباغ
أم لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقاً وعن جلود النمر خاصة لانه ورد فيه أحاديث أنه من

قوله فان الذبح يطهر الخ
هكذا في الاصل والنهاية
والصحيح المشهور من مذهب
الشافعي ان الذبح لا يطهر
جلد غير الماء كولد اه

شعار أهل السرف والخيلاء وأسبع عبده أي أهمله والمسبع المهمل الذي لم يكف عن جرأته
فبقى عليها وعبده مسبع مهمل جرى نزل حتى صار كالسبع قال أبو ذؤيب يصف جارا لوحش

صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبي ربيعة مسبع

الشوارب مجارى الخلق والاصل فيه مجارى الماء وأراد أنه كثير النفاق هذه رواية الاصمعي وقال
أبو سعيد الضريمر مسبع بكسر الباء وزعم ان معناه انه وقع السباع في ماشيته قال فشبهه الجار

وهو ينهق بعبد قد صادف في غنمه سبع ففهم به ليزجره عنها قال وأبوربيعة في بني سعد بن
بكر وفي غيرهم ولكن جيران ابى ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم وخص آل ربيعة لانهم

أسوأ الناس ملكة وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسألة فقال احدى من سبع أى اشتدت فيها
الفتيا وعظم أمرها يجوز أن يكون شبهها باحدى الليالى السبع التى ارسل الله فيها العذاب على

عاد فضر بهم الهام مثلا في الشدة لاشكالها وقيل أراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في
الشدة قال شمر وخلق الله سبحانه وتعالى السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا وأسبع

ابنه أى دفعه الى الظورة والمسبع الدعى والمسبع المدفوع الى الظورة قال العجاج

ان تميم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

وقال الازهرى ويقال أيضا المسبع التابعة ويقال الذى يولد لسبعة أشهر فلم ينضج به الرحم ولم
تم شهوره وأنشد بيت العجاج قال النضر ويقال رب غلام رأيت يراضع قال والمراضعة أن

يرضع أمه وفي بطنها ولد وسبعه يسبعه سباعا عن عليه وعابه وشتمه ووقع فيه بالقول القبيح وسبعه
أيضا عصبه بسنه والسباع الفخر بكثرة الجماع وفي الحديث أنه نهى عن السباع قال ابن

الاعرابى السباع الفخار كأنه نهى عن المفاخرة بالرقت وكثرة الجماع والاعراب بما يكتفى به عنه من
أمر النساء وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرى كل واحد صاحبه بما يسوءه من سبعه أى اتقصه

وعابه وقيل السباع الجماع نفسه وفي الحديث انه صب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان
هذه عن ثعلب عن ابن الاعرابى وبنو سبيع قبيلة والسباع ووادى السباع موضعان أنشد

الاخفش اطلال دار بالسباع فحمة * سألت فلما استجمعت ثم صمت

وقال سحيم بن وهب الرياحي

مررت على وادى السباع ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا

والسبعان موضع معروف في ديار قيس قال ابن مقبل

الآباديار الحى بالسبعان * أمل عليهم بالبلال الملوان
ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره والسبعان جبلان قال الراعي
كأني بصعراء السبعين لم أكن * بأمثال هند قبل هند متبعها
وسبع وسباع اسمان وقول الراجز

قوله والجرح منى الخ هو في
الاصل بدون ضبط وابتظر
كتبه مصححه

بألت أنى وسبعاني الغنم * والجرح منى فوق حراراحم
هو اسم رجل مصغر والسبع بطن من همدان رهط أبي اسحق السبيعي وفي الحديث ذكر
السبع هو بفتح السين وكسر الباء محله من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع من
همدان وأم الأسبع امرأة وسبعة بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سبعة لقب (سبع)
حكى الازهرى عن الليث رجل مسع أي سريع ماض كسعد (سجع) سجع يسجع
سجعا استوى واستقام وأشبه بعضه بعضا قال ذوالرمة

قوله قطعت الخ هذا ما في
الاصل والصحاح وهامش
نسخة من النهاية وفي
الاساس اذا ما علوا أرضا
الى آخر ما هنا كتب مصححه

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها ما كفا غير ساجع
أي جائر غير قاصد والسجع الكلام المقفى والجمع أسجاع وأساجيع وكلام مسجع ومسجع
بسجع سجعا وسجع تسجيعا تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن وصاحبه
سجاعة وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه كأن كل كلمة تشبه صاحبتها قال ابن جنى
سمى سجعا لاشتباهه وآخره وتناسب فواصله وكسره على سجوع فلا أدري أرواه أم ارتجله وحكى
أيضا سجع الكلام فهو مسجوع وسجع بالشىء نطق به على هذه الهيئة والأجوعه ما سجع به
ويقال بينهم أسجوعه قال الازهرى ولما فضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة ضربتها
الآخرى فسقطت متباغرة على عاقله الضاربة قال رجل منهم كيف ندى من لا شرب ولا أكل ولا
صاح فاستهل ومثل دمه يطل قال صلى الله عليه وسلم يا كم وسجع الكهان وروى عنه صلى الله
عليه وسلم أنه نهى عن السجع في الدعاء قال الازهرى أنه صلى الله عليه وسلم كره السجع في الكلام
والدعاء لمشاكلة كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه فأما فواصل الكلام المنظوم الذى
لا يشاكل المسجع فهو مباح في الخطب والرسائل وسجع الحمام يسجع سجعا هـ دل على جهة
واحدة وفي المثل لا آتيك ما سجع الحمام يريدون الأبدع اللعيانى وحمام سجوع سواجع وجماعة
سجوع بغيرها وساجعة وسجع الجماعة موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجعت
الجماعة اذا دعت وطربت في صوتها وسجعت الناقة سجعا مدت حينها على جهة واحدة يقال

قوله يطل من طل دمه بالفتح
اهدته كما اجازة الكسائى
ويروى بطل بيا موحدة
راجع النهاية كتب مصححه

ناقة ساجع وسجعت القوس كذلك قال بصف قوسا

وهي اذا انبضت في السجج * ترنم النخل ابالا سجع

قوله تسجج يعني حنين الوتر لانباضه يقول كك انها تحن حنينام تشابها وكاه من الاستواء
والاستقامة والاشتباه أبو عمر وناقة ساجع طويلة قال الازهرى ولم أسمع هذا الغيره وسجج
له سجع اقصد وكل سجع قصد والساجع القاصد في سيره وأنشدت ذى الرمة

* قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * البيت المتقدم وجه ركبها الوجه الذى يؤمونه يقول
ان السوم قابل هبوبها ووجه الركب فاكفوها عن مهبتها اتقاء لحرها وفي الحديث ان ابا بكر
رضي الله عنه اشترى جارية فاراد وطأها فقالت انى حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اى سلك ذلك
المسلك واصل المسجع القصد المستوى على نسق واحد (سرع) السدع الهداية للطريق

ورجل مسدع دليل ماض لوجهه وقيل سريع وفي التهذيب رجل مسدع ماض لوجهه نحو
الدليل والسدع صدم الشئ بالشئ سدعه يسدعه سدعا وسدع الرجل نكب بيمانية قال
الازهرى ولم أجد فى كلام العرب شائدا من ذلك واظن قوله مسدع اصله صادم صدع من قوله عز

وجل فاصدع بما تؤمر اى افعل وفي كلامهم نقد الك من كل سدعة اى سلامة لك من كل نكبة
(سرع) السرعة نقيض البطء سريع بسرع سراعة وسرعا وسرعا وسرعا وسرعة فهو

سرع وسريع وسراع والاثني بالهاء وسرعان والاثني سرعى وأسرع وسرع وفرق سيبويه بين
سرع وأسرع فقال أسرع طلب ذلك من نفسه وتكلفه كانه أسرع المشى اى عجله وأما سرع

فكانها غير ربة واستعمل ابن جنى أسرع متعديا فقال يعنى العرب ففهم من يخف ويسرع قبول
ما يسمعه فهذا اما ان يكون متعديا بحرف وبغير حرف واما ان يكون ارادا الى قبوله فحذف

وأوصل وسرع كأسرع قال ابن احر

الآ لا أرى هذا المسرع سابقا * ولا أحدا يرجو البقية باقيا

وأراد بالبقية البقاء وقال ابن الاعرابي سارع الرجل اذا أسرع فى كلامه وفعاله قال ابن برى

(١) وفرس سريع وسراع قال عمرو بن معد يكرب

حتى تروه كاشفا قناعه * تغدوبه سلهبة سراع

(١) قوله وفرس سريع
وسراع قال عمرو الخ كذا
بالاصل وفى القاموس
وشرحه (وخر سراعة
كثامة سريعة) قالت امرأة
قيس بن راحة
أين دريد فهو ذوبراعه
حتى تروه الخ فانظره كته

مصحة

وَأَسْرَعُ فِي السَّيْرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَتَعَدٌّ وَعَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ وَسُرْعَ ذَلِكَ مِثَالُ صَغَرِ ذَلِكَ عَنْ
 يَعْقُوبَ وَفِي حَدِيثٍ تَأْخِيرُ السُّحُورِ فَكَانَتْ سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَرِيدُ اسْرِعِي وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لِقُرْبِ سُحُورِهِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ يَدْرِكُ الصَّلَاةَ بِاسْرَاعِهِ وَيُقَالُ
 اسْرِعْ فَلَانَ الْمَشَى وَالْكِتَابَةَ وَغَيْرَهُمَا وَهُوَ فَعْلٌ مَجَازٌ وَيُقَالُ اسْرِعْ إِلَى كَذَا وَكَذَا يُرِيدُونَ
 اسْرِعِ الْمَضَى إِلَيْهِ وَسَارِعَ بِمَعْنَى اسْرِعْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَاللَّجْمِيعِ سَارِعُوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَيَحْسَبُونَ أَن مَأْتَهُمْ بِمَنْ يَدْعُونَ مِنْ مَلَائِكَةٍ أُولِي الْأَعْيُنِ وَمَنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ حِجَاةً لَهُمْ وَإِنَّمَا هُوَ اسْتِذْجَارٌ مِنَ اللَّهِ لَهُمْ وَمَا فِي مَعْنَى الَّذِي أَيْ يَحْسَبُونَ أَن
 الَّذِي يَدْعُونَ مِنْ مَلَائِكَةٍ أُولِي الْأَعْيُنِ وَالْخَبْرُ مَحْذُوفٌ الْمَعْنَى نَسَارِعْ لَهُمْ بِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ خَبِرْنَا أَنَّ مَأْتَهُمْ بِهِ
 قَوْلُهُ نَسَارِعْ لَهُمْ وَاسْمٌ أَنْ مَأْتَهُمْ بِهِ وَمَنْ قَرَأَ نَسَارِعْ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ فَمَعْنَاهُ نَسَارِعْ لَهُمْ بِهِ فِي
 الْخَيْرَاتِ فَيَكُونُ مِثْلَ نَسَارِعْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى أَيَحْسَبُونَ أَمْدَادًا نَسَارِعْ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ
 فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَمِيرٍ وَهَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانِ نَسَارِعُ فِي الْحَرْبِ هُوَ جَمْعُ مَسْرَعٍ
 وَهُوَ الشَّدِيدُ الْاسْرَاعِ فِي الْأُمُورِ مِثْلُ مَطْعَانٍ وَمَطَاعِينَ وَهُوَ مِنْ ابْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَقَوْلُهُمْ السَّرْعُ
 السَّرْعَ مِثَالُ الْوَحَا وَتَسْرَعُ الْأَمْرَ كَسَرَعُ قَالَ الرَّاعِي

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ أَقَامَةٌ * وَإِنْ كَانَ صَرَخٌ قَدِمْتَنِي فَتَسْرَعَا (٢)

وَتَسْرَعُ بِالْأَمْرِ بِأَدْرَبِهِ وَتَسْرَعُ الْمُبَادِرُ إِلَى الشَّرِّ وَتَسْرَعُ إِلَى الشَّرِّ وَالْمَسْرَعُ السَّرِيعُ إِلَى خَيْرٍ
 أَوْ شَرٍّ وَسَارِعَ إِلَى الْأَمْرِ كَأَسْرَعٍ وَسَارِعَ إِلَى كَذَا وَتَسْرَعُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى وَجَاءَ سَرَعًا أَيْ سَرِيعًا
 وَالْمُسَارَعَةُ إِلَى الشَّيْءِ الْمُبَادِرَةُ إِلَيْهِ وَالسَّرْعُ الرَّجُلُ سُرِعَتْ دَابَّتُهُ كَمَا قَالُوا أَخَفَّ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ
 خَفِيفَةً وَكَذَلِكَ اسْرِعَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ سَرِيعًا وَسُرِعَ مَا فَعَلَتْ ذَلِكَ وَسُرِعَ وَسُرِعَانَ

مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زَيْنَبَةَ الْبَاهِلِي

أَتُورَ اسْرِعَ مَاذَا يَأْفَرُوقُ * وَحَبْلُ الْوَصْلِ مَسْتَكْتَحِدِيْقُ

أَرَادَ اسْرِعَ خَفَّفَ وَالْعَرَبُ تَخَفَّفَ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ لِقَوْلِهَا مَا فَتَقُولُ لِلْفَخْدِ خَفَّ ذُو الْعَضُدِ عَضُدًا وَلَا
 تَقُولُ لِلْعَجْرِ جَرَّ لِحْمَةِ الْفَتْحَةِ وَقَوْلُهُ أَنْوَرًا مَعْنَاهُ أَنْوَرًا وَنَارًا يَأْفَرُوقُ وَمَا صَلَّهَ أَرَادَ اسْرِعَ ذَانُورًا
 وَتَقُولُ أَيْضًا سُرْعَانَ وَسُرْعَانَ كَمَا هُوَ اسْمٌ لِلْفَعْلِ كَسْتَانِ وَقَالَ بَشَرٌ

أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ * لَسُرْعَانَ هَذَا وَالِدُ مَا تَصِيبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسُرْعَانَ ذَاخِرًا وَسُرْعَانَ ذَاخِرًا وَسُرْعَانَ ذَاخِرًا وَسُرْعَانَ ذَاخِرًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

قوله السرع السرع في شرح
 القاموس هكذا هو محركا
 كما هو مضبوط عندنا وفي
 الصحاح كغيب فيهما و ضبط
 الواح بالقصر وبالمد اه
 بحر وفيه كتيبه مصححه
 (٢) قوله صرح كذا
 بالاصل وحرره اه مصححه

والعرب تقول أسرعان ذاخروجا بتسكين الراء وتقول لسرع ذاخروجا بضم الراء وربما اسكنوا الراء فقالوا أسرع ذاخروجا أي سرع ذاخروجا ولسرعان ما صنعت كذا أي ما أسرع وفي المثل سرعان ذا أهالة وأصله هذا المثل ان رجلا كان يحمق اشترى شاة بجفاء يسيل رغامها هز الأوسوء حال فظن أنه وذلك فقال سرعان ذا أهالة وسرعان الناس وسرعانهم وأئلهم المستبقون الى الامر وسرعان الخليل وأئلهما قال أبو العباس اذا كان السرعان وصفنا في الناس قيل سرعان وسرعان واذا كان في غير الناس فسرعان أفصح ويجوز سرعان وقال الاصمعي سرعان الناس وأئلهم فخر لمن يسرع من العسكر وكان ابن الاعراب يسكن الراء فيقول سرعان الناس وأئلهم وقال القطامي في لغة من يثقل ويقول سرعان

وَحَسِبْتُ نَزْعَ الْكَنْبِيَّةِ غُدُوَةً * فَيَغِيْفُونَ وَنَزَجُ السَّرْعَانَا

قال الجوهري في سرعان الناس يلزم الاعراب نونه في كل وجه وفي حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس وفي حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخذنا وهم والسرعان الوتر القوي قال وعظمت قوس اللهم من سرعانها * وعادت سهامي بين אחني وناصل

قوله بين אחني وناصل يروي أيضا بين رث وناصل كما في شرح القاموس اه

الازهرى وسرعان عقب المتنين شبه الحصل تخلص من اللحم ثم تفعل أوتار القسي يقال لها السرعان قال سمعت ذلك من العرب وقال أبو زيد واحدة سرعان العقب سرعانه وقال أبو حنيفة السرعان العقب الذي يجمع أطراف الريش مما يلي الدائرة وسرعان الفرس خصل في عنقه وقيل في عقبه الواحدة سرعانه والسرع القضيب من الكرم الغض والجمع سرع وفي التهذيب السرع قضيب سنة من قضبان الكرم قال وهي تسرع سرعاهن سوارع والواحدة سارعة قال والسرع اسم القضيب من ذلك خاصة والسرع القضيب مادام رطباً غضا طريا استنته والاشي سرعرة وكل قضيب رطب سرع وسرعرع قال يصف عنقوان الشباب

أزمان اذ كنت كنت كنت الناعت * سرعراخوطا كغصن نابت

أي كاخوط السرعرع والتأنيث على ارادة الشعبة قال الازهرى والسرع بالغين المعجمة لغة في السرع بمعنى القضيب الرطب وهي السروع والسروع والسرعرع الدقيق الطويل والسرعرع الشاب الناعم اللدن الاصمعي شب فلان شابا برعرا والسرعرة من النساء اللينة الناعمة والاساربع شكر يخرج في أصل الجبله والاساربع التي يتعلق بها العنب وربما اكلت وهي رطبة حامضة الواحدة أسروع واليسروع واليسروع والاسروع

قوله شكر جمع شكير اه

دود يكون على الشوك والجمع الأساريح وقيل الأساريح دود جراديس بيض الاجساد
تكون في الرمل تشببه بأصابع النساء وقال الازهرى هي ديدان تظهر في الربيع مخططة
بسواد وجره قال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شين كانه * أساريح ظبي أومـاويك أشحل

وظبي اسم وادبتهامة يقال أساريح ظبي كما يقال سيدرمل وضب كديبة وتور عذاب وقيل
اليسروع والأسروع الدودة الحـراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة قال ابن برى
اليسروع أكبر من أن ينسلخ فيصير فراشة لانها مقدار الأصبع مأساء حراء والاصل
يسروع لانه ليس في الكلام يفعل قال سيبويه وانما ضموا أوله اتباعا لضم الحراء كما قالوا أسود
ابن يعفر قال ذوالرمة

وحتى سرت بعد الكرى في لويه * أساريح معروف وصرت جناديه

واللوى ما ذبل من البقل يقول قد اشتهت الحرفان الأساريح لا تسرى على البقل الا ليلا
لان شدة الحر بالنهار تقتلها وقال أبو حنيفة الأسروع طول الشبر أطول ما يكون وهو من بين
باحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لا تراه الا في العشب وله قوائم قصار وتأكلها
الكلاب والذئب والطيور واذا كبرت افسدت البقل فجذعت أطرافه وأسروع الظبي
عصبة تستبطن رجله ويده وأساريع القوس الطرق والخطوط التي في سبتها واحدها أسروع
ويسروع وواحدة الطرق طرقة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه أساريح الذهب أى
طرائقه وفي الحديث كان على صدره الحسن أو الحسين فبال فرأيت بوله أساريح أى طرائق
وأبوسر يع هو النار في العرفج وأنشد

لا تعدان بأنى سريع * اذا غدت نكباء الصقيع

والصقيع الثلج وقول ساعدة بن جوية

وظلت تعدى من سريع وسنبك * تصدى بأجواز اللهب وتركد

فسره ابن حبيب فقال سريع وسنبك ضربان من السير والسروعة الراية من الرمل وغيره وفي
الحديث فاخذ بهم بين سروعتين ومال بهم عن ستن الطريق حكاية الهروى وقال الازهرى
السروعة النبكة العظيمة من الرمل ويجمع سروعات وسراوع قال الازهرى والزروحة مثل
السروعة تكون من الرمل وغيره وسراوع موضع عن الفارسي وأنشد لابن ذريح

قوله عفا الخ تمامه كما في
شرح القاموس
* فوادي قديد فالتلحاح
الدوافع *
وقال انه عن الفارسي بضم
السين وكسر الواو اه

* عَفَسَرَفُ مِنْ أَهْلِ فَسْرَاوِعَ * وَقَالَ غَيْرُهُ انَّمَا هُوَ سَرَاوِعٌ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَحْسَبْ سَبِيوِيَهُ فَعَاوِلٌ
وَيُرْوَى فَسْرَاوِعٌ وَهِيَ رِوَايَةُ الْعَامَّةِ (سَطَعَ) سَطَعَ وَطَرَسَعَ كَلَاهِمَا عَدَاوَةٌ شَدِيدَةٌ مِنْ
فَزَعٍ (سَرَقَع) السَّرَقَعُ النَّبِيدُ الْحَامِضُ (سَطَعَ) السَّطَعُ كُلُّ شَيْءٍ انْتَشَرَ أَوْ ارْتَفَعَ مِنْ بَرَقِ
أَوْ غِبَارٍ أَوْ نُورٍ أَوْ رِيحٍ سَطَعَ بِسَطَعَ سَطَعًا وَسَطَعًا وَقَالَ لَبِيدٌ فِي صِفَةِ الْغِبَارِ الْمُرْتَفِعِ
مَشْمُولَةٌ غَلَّتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ * كَدُّ خَانَ نَارٍ سَطَعَ اسْنَامُهَا
غَلَّتْ خُلِطَتْ وَالْمَشْمُولَةُ النَّارُ الَّتِي أَصَابَتْهَا الشَّمَالُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَطَعَ فِي سَطَعَ فَانْهَمُوا بِدَلْوَاهَا
مَعَ الطَّاءِ كَمَا أَبْدَلُوهُمَا مَعَ الْقَافِ لِأَنَّهَا فِي التَّصَدُّعِ بِنَزَلَتِهَا وَالسَّطِيعُ الصُّبْحُ لِأَنَّهَا وَانْتِشَارُهُ وَيُقَالُ
لِلصُّبْحِ إِذَا طَلَعَ ضَوْؤُهُ فِي السَّمَاءِ قَدْ سَطَعَ بِسَطَعَ سَطَعًا أَوَّلَ مَا يَنْشَقُّ مَسْتَطِيلًا وَكَذَلِكَ الْبَرَقُ
يَسَطَعُ فِي السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَذَنْبُ السَّرْحَانِ مَسْتَطِيلًا فِي السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِرَ فِي الْأَفْقِ
وَفِي حَدِيثِ السُّحُورِ كَلَاوَا شَرِبُوا وَلَا يَهْدِيَنَّكُمْ السَّاطِعُ الْمَصْعَدُ وَكَلَاوَا شَرِبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ
الْأَجْرُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ عَرَضًا يَعْنِي الصُّبْحَ الْأَوَّلَ الْمَسْتَطِيلَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الصُّبْحَ السَّاطِعَ هُوَ الْمَسْتَطِيلُ قَالَ فَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْعَمُودِ مِنْ أَعْمَدَةِ
الْخِيبَاءِ سَطَاعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَلَاوَا شَرِبُوا مَا دَامَ الضُّوءُ سَاطِعًا حَتَّى تَعْتَرِضَ الْحِجْرَةُ الْأَفْقَ
سَاطِعًا أَيْ مَسْتَطِيلًا وَسَطَعَ لِي أَمْرٌ وَضَحَّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَسَطَعَتِ الرَّائِحَةُ سَطَعًا وَسَطَعًا فَاحَتْ
وَعَلَّتْ وَارْتَفَعَتْ يُقَالُ سَطَعَتِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ إِذَا طَارَتْ إِلَى أَنْفِكَ وَالسَّطَعُ بِالتَّحْرِيكِ طَوْلُ
الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ وَصَنَّتْهَا الْمِصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَ فِي عُنُقِهِ سَطَعٌ أَيْ
طَوْلٌ يُقَالُ عُنُقٌ سَطَعَاءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعُنُقُ السَّطَعَاءُ الَّتِي طَالَتْ وَانْتَصَبَتْ عَلَا يَهْدَا كَرِهَ فِي
صِفَاتِ الْخَيْلِ وَظَلِيمٌ أَسْطَعُ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالْإِنْتَى سَطَعَاءٌ يُقَالُ سَطَعَ سَطَعًا فِي النَّعْتِ وَيُقَالُ فِي
رَفْعِهِ عُنُقُهُ سَطَعَ بِسَطَعَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْبَعِيرُ وَقَدْ سَطَعَ سَطَعًا وَسَطَعَ بِسَطَعَ رَفَعَ رَأْسَهُ
وَمَدَّ عُنُقَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ

قوله فظل مختص في الاساس
يظل مختصا طور اقتسكركه *
حيناً و بسطع الخ اه صححه

فَظَلٌ مَخْتَصٌ بِأَيْدٍ وَقَتْسُكْرُهُ * حَالًا وَيَسَطَعُ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ
وَعُنُقٌ أَسْطَعُ طَوِيلٌ مَنْتَصِبٌ وَسَطَعَ السَّهْمُ إِذَا رَمَى بِهِ فَشَخَّصَ يَلْمَعُ وَقَالَ الشَّمَاخُ
أَرَقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ * كَمَا سَطَعَ الْمَرِيحُ شَمْرَهُ الْغَالِي
وَرَوَى سَمْرَهُ وَمَعْنَاهُمَا أَرْسَلَهُ وَالسَّطَاعُ خَشَبَةٌ تَنْصَبُ وَسَطُ الْخِيبَاءِ وَالرُّوَّاقُ وَقِيلَ هُوَ

عمود البيت قال القطامي

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا قَدِيمًا * عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا
 وَذَلِكَ أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى النُّعْمَانِ قُبَيْتَهُ وَجَمَعَ السَّطَاعِ اسْطِيعَةً وَسَطَعَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 * يَنْشُدُهُ نَوْشًا بِأَمْثَالِ السُّطُوعِ * وَالسَّطَاعُ الْعُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِسَطَاعِ الْخِمْاءِ وَنَاقَةِ سَاطِعَةٍ مُمْتَدَّةِ
 الْجِرَانِ وَالْعُنُقُ قَالَ ابْنُ فَيْدِ الرَّاجِزِ

مَا بَرِحَتْ سَاطِعَةُ الْجِرَانِ * حَيْثُ التَّقَّتْ أَعْظَمُهَا الثَّمَانِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الطَّوِيلِ سَطَاعٌ تُشْبِهُهَا بِسَطَاعِ الْبَيْتِ وَقَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ
 وَحَتَّى دَعَا دَاعِيَ الْفِرَاقِ وَأَذْنَيْتُ * إِلَى الْحَيِّ نَوْقٌ وَالسَّطَاعُ الْمُحْمَلُ
 وَالسَّطَاعُ سَمِيَةٌ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ عُنُقُهُ بِالطَّوِيلِ وَقَدْ سَطَعَهُ فَهُوَ مُسَطَّعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ فِي الْعُنُقِ
 بِالطَّوِيلِ فَإِذَا كَانَتْ بِالْعَرَضِ فَهُوَ الْعِلَاطُ وَنَاقَةُ مَسْطُوعَةٍ وَأَبْلُ مَسْطُوعَةٌ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ فِيمَا زَعَمَ اللَّيْسِيُّ

دَرَى بِالْيَسَارِيِّ جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً * مُسَطَّعَةَ الْأَعْنَاقِ بُلُقَ الْقَوَادِمِ
 فَإِنَّهُ فُسِّرَ فَقَالَ مُسَطَّعَةٌ مِنَ السَّطَاعِ وَهِيَ السَّمِيَّةُ الَّتِي فِي الْعُنُقِ وَهَذَا هُوَ الْأَسْبَقُ وَقَدْ تَكُونُ
 الْمَسْطُوعَةُ الَّتِي عَلَى أَقْدَارِ السُّطُوعِ مِنْ عَمَدِ الْبَيْوتِ وَالسَّطَعُ وَالسُّطُوعُ أَنْ تَضْرِبَ شَيْئًا بِرَاحَتِكَ أَوْ
 أَصَابِعِكَ وَقَعَابَتِكَ وَتَصَوِّتَ وَقَدْ سَطَعَهُ وَسَطَعَ بِيَدَيْهِ سَطَعَاصَفَقَ يُقَالُ سَمِعْتُ لَضْرِبَتَهُ سَطَعَاصَمْتَقَلًا
 يَعْنِي صَوْتَ الضَّرْبَةِ قَالَ وَإِنَّمَا ثَقُلَتْ لِأَنَّهُ حِكَايَةٌ وَلا يَسْبَعُ نَبْعَةٌ وَلا مَصْدَرٌ قَالَ وَالْحِكَايَاتُ يَخْتَلَفُ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّعْوَاتِ أَحْيَانًا وَخَطِيبِ مَسْطُوعٍ وَمَسْطُوعٌ بَلِيغٌ مَتَكَلِّمٌ هَذِهِ عَنِ اللَّعِيَانِيِّ وَالسَّطَاعُ
 اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ قَالَ صَخْرُ الْغَيْ

فَذَلِكَ السَّطَاعُ خِلَافُ النَّجَا * تَحْسَبُهُ ذَا طَلَاءٍ تَنِيْفًا
 خِلَافُ النَّجَا أَيُّ بَعْدَ السَّحَابِ تَحْسَبُهُ جَلًّا أَجْرَبُ تَنْفٍ وَهَنِيٌّ وَأَمَّا قَوْلُكَ لَا اسْطِيعُ فَالْسَيْنُ لَيْسَتْ
 بِأَصْلِيَّةٍ وَسَنَدٌ كَرِذَالٌ فِي تَرْجَمَةِ طَوْعِ (سَمِعَ) السَّعِيْعُ الرُّؤَانُ أَوْ نَحْوَهُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ
 فَيَرْمِي بِهِ وَاحِدَةً سَعِيْعَةً وَالسَّعِيْعُ الشَّيْلُ وَالسَّعِيْعُ أَيضًا رَدُّ الطَّعَامِ وَقِيلَ هُوَ الرَّدِيُّ مِنَ الطَّعَامِ
 وَغَيْرِهِ وَطَعَامٌ مَسْعُوعٌ مِنَ السَّعِيْعِ وَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ السَّهَامُ قَالَ وَالسَّهَامُ الْبِرْقَانُ وَتَسْعَسَعُ
 الرَّجُلُ إِذَا كَبِرَ وَهَرِمَ وَاضْطَرَبَ وَأَسَنَّ وَلا يَكُونُ التَّسْعَسَعُ إِلَّا بِاضْطِرَابٍ مَعَ الْكِبَرِ وَقَدْ تَسْعَسَعُ
 عُمْرُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

ما زال يزجى حب ليلى أمامه * وليدين حتى عمرنا قد تسعسا
وسعسع الشيخ وغيره وتسعسع قارب الخطو واضطرب من الكبر أو الهرم قال رؤبة يذكر امرأة
تخاطب صاحبته لها

قالت ولم تأل به أن يسععا * ياهندا ما أسرع ما تسعسا * من بعدما كان فتى سرعرا
أخبرت صاحبته اعنه انه قد أدبر وفني الأقله والسعسة الفناء ونحو ذلك ومنه قولهم تسعسع
الشهر اذا ذهب أكثره واستعمل عمر رضى الله عنه السعسة في الزمان وذلك انه سافر في عقب
شهر رمضان فقال ان الشهر قد تسعسع فلوصفنا بقيته وهو مذكور في الشين أيضا وتسعسع أى
أدبر وفني الأقله وكذلك يقال للانسان اذا كبر وهرم تسعسع وسعسع شعره وسعسع اذا رواه
بالدهن وتسعسعت حال فلان اذا انحطت وتسعسعت فنه اذا انحسرت شفته عن أسنانه وكل
شىء بلى وتغير الى الفساد فقد تسعسع والسعسع الذئب حكاية يعقوب وأنشد

والسعسع الاطلس في حلقة * عكرشة تنشق في اللهزم

اراد تنشق فابدل وسعسع زجر لاعمز والسعسع عجز جرمعزى اذا قال سعسع وسعسعت بهامن
ذلك (سفع) السفعة والسفع السواد والشحوب وقيل نوع من السواد ليس بالكثير
وقيل السواد مع لون آخر وقيل السواد المشرب بحجره الذكر أسفع والاثني سفعاء ومنه قيل
للأثني سفع وهى التى أوقد بينها النار فسودت صفاحها التى تلى النار قال زهير

* أثاني سفعاني معرس مرجل * وفي الحديث أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم
القيامة كهاتين وضم اصبعيه أراد بسفعاء الخدين امرأة سوداء عاطفة على ولدها أراد أنها بذلت
نفسها وتركت الزينة والترفة حتى شحبت لونها واسودت اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها وفي
حديث أبي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله انى رأيت فى طريق هذارة يارأيت أنا نا
تركتها فى الحى ولدت جديا أسفع أحوى فقال له هل لك من أمة تركتها مسرة جلا قال نعم قال فقد
ولدت لك غلاما وهو ابك قال فإله أسفع أحوى قال اذن منى فدنا منه قال هل بك من برص
تسكته قال نعم والذى بعثك بالحق ماراه مخلوق ولا علم به قال هو ذلك ومنه حديث أبي اليسر ارى
فى وجهك سفعة من غضب أى تغير الى السواد ويقال للحمامة المطوقة سفعاء لسواد علاتها فى
عنقها وحمامة سفعاء سفعتم فوق الطوق وقال حميد بن ثور

من الورق سفعاء العلاطين باكرت * فروع اشياء مطلع الشمس اسحما
 ونجفة سفعاء اسودت خداهما وسائرها ابيض والسفعة في الوجه سواد في خدي المرأة الشاحبة
 وسفع الثور نقط سود في وجهه ثور اسفع وسفع والاسفع الثور الوحشي الذي في خديه سواد
 يضرب الى الحجرة قليلا قال الشاعر يصف ثورا وحشيا شبه ناقته في السرعة به

كانها اسفع ذو حدة * يسده البقل وليل سدى

كانما ينظر من برقع * من تحت روق سلب مذود

شبه السفعة في وجه الثور برقع اسود ولا تكون السفعة الاسواد امشريا ورقة وكل صقر
 اسفع والصقور كلها سفع وظلم اسفع اربد وسفعمته النار والشمس والسموم تسفعه سفعاء
 فتسفع لفحته لفعاب سير اغبر لون بشرته وسودته والسوافع لوافح السموم ومنه قول تلك
 البدوية لعمر بن عبد الوهاب الرياح ائتني في غداة قرية وانا تسفع بالنار والسفعة ما في دمنة
 الدار من زبل اورم لاورم ادا وقام ملتبدا تراه مخالقا للون الارض وقيل السفعة في آثار الدار
 ما خالف من سوادها سائر لون الارض قال ذو الرمة

أم دمنة نسفت عنها الصبا سفعاء * كما ينشر بعد الطيبة الكتب

ويروى من دمنة ويروى اودمنة اراد سواد الدمن ان الريح هبت به فنسفته وابسته بياض
 الرمل وهو قوله * بجانب الزرق اغشته معارفها * وسفع الطائر ضربته وسافعها اطمها
 بجناحه والمسافة المضاربة كالمطاردة ومنه قول الاعشى

يسافع ورقاء غورية * ليدركها في حمام تكن

أي يضارب وتكن جماعات وسفع وجهه بيده سفع الطمه وسفع عنقه ضربها بكفه مبسوطه

وهو مذكور في حرف الصاد وسفعه بالعصا ضرب به وسافع قرنه مسافعة وسفعا قاتله قال خالد

ابن عامر كان محجرا من اسد ترج * يسافع فارسي عبد سفاعا

وسفع ناصيته ورجله يسفع سفع جذب واخذ وقبض وفي التنزيل لسفعا بالناصية ناصية

كاذبة ناصيته مقدم رأسه أي لنصهر نها ولناخذن بها أي لنقممته ولنذله ويقال لناخذ بالناصية

الى النار كما قال فيؤخذ بالنواصي والاقدام ويقال معنى لسفعا لسودا وجهه فكفت

الناصية لانها في مقدم الوجه قال الازهرى فاما من قال لسفعا بالناصية أي لناخذ بها الى

قوله مشربا ورقة كذا
 بالاصل كتبه مصححه

قوله خالد بن عامر بهامش
 الاصل وشرح القاموس
 جنادة بن عامر ويروى لابي
 ذؤيب

النار فحجته قول الشاعر

قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصِّرِيحَ رَأَيْتَهُمْ * مِنْ بَيْنِ مَلْجَمٍ مُهْرَةٍ أَوْ سَافِعٍ

أراد وأخذ بناصيته وحكى ابن الأعرابي أسفع بيده أى خذ بيده ويقال سفع بناصية الفرس ليركبه ومنه حديث عباس الجشمي إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال أنا قرينك في الدنيا أى أخذ بيده ومن قال لنسفع النسر وأوجهه فغناه لتسميا موضع الناصية بالسواد اكتفى بها من سائر الوجه لانه مقدم الوجه والحجة له قوله

وَكُنْتُ إِذَا نَفَسَ الْغَوِيُّ نَزَّتْ بِهِ * سَفَعْتُ عَلَى الْعَرَبِينَ مِنْهُ عَيْسَمٌ

أراد وسعته على عربيه وهو مثل قوله تعالى سنسبه على الخراطوم وفي الحديث ليصين أقواما سفع من النار أى علامة تغير ألوانهم يقال سفعت الشئ إذا جعلت عليه علامة يريد أثر من النار والسفعة العين ومراة مشفوعة أى إصابة عين ورواها أبو عبيد شفعة ومراة مشفوعة والصحيح ما قلناه ويقال به سفعة من الشيطان أى مس كانه أخذ بناصيته وفي حديث أم سلمة رضى الله عنها أنه صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندا جارية به سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها أى علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه يعنى أن الشيطان أصابها وهى المرة من السفع الاخذ المعنى أن السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الإصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه إن بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم أسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى أحدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل مابه من العجب بنفسه مسام من الجنون والسفعة بالسين والشين الجنون ورجل مسفوع ومشفوع أى مجنون والسفع الثوب وجعه سفوع قال الطرمح

كَبَلٌ مَتْنِي طَفِيئَةٌ نَضَحُ عَائِطٌ * يَزِينُهَا كَنْ لَهَا وَسَفُوعٌ

أراد بالعائط جارية لم تحمّل وسفوعها ثيابها واستفّع الرجل لبس ثوبه واستفعت المرأة ثيابها اذا لبستها وأكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة وبنو السفعا قبيلة وسافع وسفيع وسافع أسماء (سقع) الأسقع المتباعده من الاعداء والحسدة كل ما يذكر في ترجمة صقع بالصاد فالسين قيمه لغة قال الخليل كل صاد تجي قبل القاف وكل سين تجي قبل القاف فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاد الايبا لون أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد ان يكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض أحسن والسين في بض أحسن يقال ما أدري أين سقع أى أين ذهب

وسَقَعَ الدِّيكُ مثلَ صَقَعَ وخطيبِ مسقَعٍ مثلِ مصقَعٍ والسَّقَعُ ماتحت الرِّكِيَّةِ وجولها من نواحيها
وصُقِعُها نواحيها والجمع أسقاعُ والسَّقَعُ لغة في الصَّقَعِ وكلُّ ناحيةٍ سقَعٌ وصُقِعٌ والسين أحسن
والسَّقَعُ ناحية من الأرض والبيت يقال أخذ القوم ذلك السَّقَعِ والسَّقاعُ لغة في الصَّقاعِ
والغرابُ أسقَعٌ وأصقَعُ والأسقَعُ اسم طَوْيْرٍ كأنه عُصفورٌ في ريشه خُضْرَةٌ ورأسه أبيض يكون
بقرب الماء والجمع الأساقِعُ وإن أردت بالأسقَعِ نعتاً فالجمع السَّقَعُ والسَّقوعَةُ من العمامة والرداء
والخمار الموضع الذي يلي الرأس وهو أسرعُ وسَخَباً بالسين أحسن قال ووقبةُ الثريدِ سقوعَةٌ
بالسين أحسن وفي حديث الأشجِّ الأمويِّ أنه قال لعمر بن العاص في كلام جرى بينه وبين
عمر وإنك سقعت الحجاب وأوضعت الراكب السَّقَعُ والصَّقَعُ الصرْبُ بباطن الكف أي أنك
جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى أدى عنك وأسرع ويريد بالايضاع وهو ضرب من السير
إنك أدعت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الرِّبَانُ (سقرقع) السقرقع شراب لاهل الحجاز قال
وهي حبشية ليست من كلام العرب يتخذ من الشعير والحبوب وليس في الخجاسي كلمة على هذا البناء
وقيل السقرقع تعريب السكر كساعة الراء وهي خمر الحبش من الذرة (سكع) سكع الرجل
يسكع سكعاً وتسكع مشي متعسفاً وما أدري أين سكع وأين تسكع أي أين ذهب وأخذ وتسكع
في أمره لم يهتد لوجهته وفي حديث أم معبد * وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا * أي تحيروا
ورجل سكع متخيراً مثل به سيبويه وفسره السيراني وقال هو ضد الختيع وهو الماهر بالدلالة وسكع
الرجل مثل صقع والتسكع التماذي في الباطل ومنه قول سليمان بن يزيد العدوي

* الأانه في غمرة يتسكع * أي لا يدري أين يأخذ من أرض الله ورجل نفح ونفج وسكع
وشصيب أي غريب وفي نوادر الأعراب فلان في مسكعة من أمره وفي مسكعة وهي المضلة
المودرة التي لا يهتدي فيها لوجه الأمر والمسكعة من الأرضين المضلة (ساع) الساع
البرص والأسلع الأبرص قال

هل تذكرن علي ثنية أقرن * أنس الفوارس يوم بهوى الأسلع

وكان عمرو بن عدس أسلع قتله أنس الفوارس بن زياد العبسي يوم ثنية أقرن والساع آثار النار
بالجسد ورجل أسلع تصيبه النار فيحترق فيرى أثرها فيه وسلع جلدُه بالنار ساعاً وتسلع تشقق
والسُّلَعُ الشَّقُّ يكون في الجلد وجمعه سلوعٌ والسُّلَعُ أيضاً شق في العقب والجمع والسُّلَعُ

قوله حتى أدى عنك هو لفظ
الأصل والنهاية أيضاً
وبها مش نسخة منها والمراد
صككت وجهه بشدة
كلامك وجهته بقولك
يقال وضع البعير وضعا
ووضوعاً أسرع في سيره
وأوضعه راكبه وأوضع
بالراكب جعله موضعاً
لراحلته يريد أنك بهرته
بالمقابلة حتى ولي عنك ونفر
مسرعا كتبه مصححه

سَقَّ فِي الْجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ وَجَمَعَهُ أَسْلَاعٌ وَسُلُوعٌ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّحْيَانِيُّ سِلْعٌ بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِسِلْعٍ صَفَالٍ يَبْدُلُ لِلشَّمْسِ بَدْوَةً * إِذَا مَرَّ رَاكِبٌ أُرْعَدَا
وَقَوْلُهُمْ سُلُوعٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سَلْعٌ وَسَلْعٌ رَأْسُهُ يَسْلَعُهُ سُلْعًا فَإِنْسَاعٌ شَقُّهُ وَسَلَعَتْ يَدُهُ وَرَجُلُهُ وَتَسَلَعَتْ
تَسْلَعُ سُلْعًا مِثْلَ زَلَعَتْ وَتَزَاعَتْ وَأَسْلَعَتَا تَشَقَّقَتَا قَالَ حَكِيمُ بْنُ دَعْبَةَ الرَّبْعِيُّ
تَرَى بِرَجُلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلْعٍ * مِنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامٍ مِنْ سِلْعٍ
وَدَلِيلٌ مَسْلَعٌ يَشُقُّ الْفَلَاةَ قَالَتْ سَعْدَى الْجُهَنِيَّةُ تَرَى أَخَاهَا سَعْدُ
سَبَاقٌ عَادِيَةٌ وَرَأْسٌ سَرِيَّةٌ * وَمُقَاتِلٌ بَطْلٌ وَهَادٍ مَسْلَعٌ

وَالْمَسْلُوعَةُ الطَّرِيقُ لِأَنَّهُمْ أَسْتَقْوَقُوا قَالَ مَلِيحٌ

وَهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمِ الْحَصَى * تَنْبِرُ وَتَغْشَاهَا هَمَّالِيحٌ طَلْحٌ

وَالسَّلْعَةُ بِالْفَتْحِ الشَّجَرَةُ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهَا مَا كَانَتْ يُقَالُ فِي رَأْسِهِ سَلْعَانِ وَالْجَمْعُ سَلْعَاتٌ وَسِلَاعٌ وَالسَّلْعُ
اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَلِقَّةٌ وَحَلَقٌ وَرَجُلٌ مَسْلُوعٌ وَمَنْ سَلَعَ وَسَلَعَ رَأْسُهُ بِالْعِصَابِ ضَرْبٌ بِفَشَقِهِ وَالسَّلْعَةُ مَا تُجْرَبُ بِهِ
وَإِيضًا الْعَلَقُ وَإِيضًا الْمَتَاعُ وَجَمَعَهَا السَّلْعُ وَالْمَسْلَعُ صَاحِبُ السَّلْعَةِ وَالسَّلْعَةُ بِكَسْرِ السِّينِ الضَّوَاءُ
وَهِيَ زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي الْجَسَدِ مِثْلَ الْغُدَّةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ الْجَدْرَةُ تُخْرَجُ بِالرَّأْسِ وَسَائِرِ الْجَسَدِ
تَمُورُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا حَرَكْتَهَا وَقَدْ تَكُونُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ فِي الْعُنُقِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكُونُ مِنْ حِصَّةٍ
إِلَى بَطْنِهَا وَفِي حَدِيثِ خَاتَمِ النَّبُوَّةِ فَرَأَيْتُمْ مِثْلَ السَّلْعَةِ قَالَ هِيَ غُدَّةٌ تَطْهَرُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا
نَحَزَتْ بِالْيَدِ تَحْرُكُتُ وَرَجُلٌ أَسْلَعُ أَحَدٌ بُوَّاهُ كَرِيمِ السَّلْعَةِ أَيْ الْخَلِيقَةِ وَهِيَ سَلْعَانِ وَسَلْعَانِ أَيْ
مِثْلَانِ وَأَعْطَاهُ أَسْلَاعَ ابْنِهِ أَيْ أَشْبَاهَهَا وَاحِدُهَا سَلْعٌ وَسَلْعٌ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ذَهَبَتْ أَيْلِي فَقَالَ
رَجُلٌ لَكَ عِنْدِي أَسْلَاعُهَا أَيْ أَمْثَالُهَا فِي أَسْنَانِهَا وَهِيَ تَهْتِكُهَا وَهَذَا سَلْعٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَشَرَّوَاهُ
وَالْأَسْلَاعُ الْأَشْبَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ يَخْصُ بِهِ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ وَالسَّلْعُ سَمٌّ قَالُوا قَوْلُ ابْنِ

هنا يياض بالأصل بعد لفظ ابن

* يَطَّلُ يَسْقِيهَا السَّمَامَ الْأَسْلَعَا * فَانَهُ تَوَهَّمُ مِنْهُ فِعْلًا ثُمَّ اسْتَقْبَلَ مِنْهُ صِفَةً ثُمَّ أَفْرَدَ لِأَنَّ لَفْظَ السَّمَامِ
وَاحِدًا وَكَانَ جَمْعًا وَوَجَّهَهُ عَلَى السَّمِّ وَالسَّلْعُ نَبَاتٌ وَقِيلَ شَجَرٌ مَرَّتُ قَالَ بَشَرٌ
يَسُومُونَ الْعِلَاجَ بِنَدَاتِ كَهْفٍ * وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارٌ

وَمِنْهُ الْمَسْلَعَةُ كَانَتْ الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا تَأْخُذُ حَطَبَ السَّلْعِ وَالْعُشْرُ فِي الْجَمَاعَاتِ وَفُحُوطُ
الْقَطْرِ فَتُوقِرُ ظُهُورَ الْبَقَرِ مِنْهَا وَقِيلَ يُعَلِّقُونَ ذَلِكَ فِي أَذْنَابِهَا ثُمَّ تُلْعَجُ النَّارُ فِيهَا تَسْتَمْطِرُونَ

بلهب النار المشبه بسنى البرق وقيل يضرمون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيمطرون
زعموا قال الورك الطائي

قوله قال الورك في شرح
القاموس قال ودال ولا يجرر

لأدر در رجال خاب سعيهم * يستطرون لدى الأزمات بالعشر
أجعل أنت يبقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وقال أبو حنيفة قال أبو زياد السلفع سم كاه وهو لفظ قليل في الأرض وله ورقة صندرية أشاكة كان
شوكها زغب وهو بقله تنفرش كأنها راحة الكلب قال وأخبرني اعرابي من أهل الشراة ان
السلفع شجر مثل السنعيق إلا أنه يرتقي جبلا خضرا لا ورق لها ولكن لها قضبان تلتف
على الغصون وتتشببك وله ثمر مثل عنقيد العنب صغار فاذا أبيض اسود فتأكله القرد فقط
أنشد غيره لامية بن أبي الصلت

قوله السنعيق في القاموس
السنعيق بفتح السين
والنون وضم الباء الموحدة
وفتحها نبات خبيث الرائحة
اه بحروفه

سلفع ما ومثله عشرما * عائل ما وعالت البيقورا

وأورد الأزهري هذا البيت شاهد على ما يفعله العرب من استعطارهم بأضرام النار في اذنان البقر
وسلفع موضع بقرب المدينة وقيل جبل بالمدينة قال تأبط شرا

ان بالشعب الذي دون سلفع * لقتيل آدمه ما يطل

قال ابن بري البيت للشنفرى ابن أخت تأبط شرا يرثيه ولذلك قال في آخر القصيدة

فاسقنيها يا سواد بن عمرو * ان جسمي بعد خالي نحل

يعنى بجحاله تأبط شرا ثبت انه لابن اخته الشنفرى والسلفع الصبر المر (سلفع) السلفع
الشجاع الجريء الجسور وقيل هو السليط وامرأة سلفع الذكر والاثني فيه سواء سليطة جريئة
وقيل هي القليلة اللحم السريعة المشي الرصعاء أنشد ثعلب

وما يدل من أم عثمان سلفع * من السود ورهاء العنان عرب

وفي الحديث شرهن السلفعة البلقعة السلفعة البذية الفحاشة القليلة الحياء ورجل سلفع قليل
الحياء جريء وفي حديث أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم السلفعة هي الجريئة على الرجال وأكثر
ما يوصف به المؤمن وهو بلاهأ أكثر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
فجاءته إحدىاهما تنشي على استحياء قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقام سلفع وأنشد ابن
بري لسيار الأثاني

قوله فقام سلفع هو بهذا
الضبط هنا بشكل القلم في
نسخة النهاية التي بأيدينا
وفيه في مادة فقم ضبطه بالجر
كتبه مصححه

أغار عند السن والمشيب * ما شئت من شمر دل نجيب * أعرته من سلفع صخوب

قوله الأثاني هكذا في الأصل
المعول عليه بدون نقط
الحرف الذي بعد اللام ألف

في اعارضه على اسم الله تعالى يريد أن الله قدر رزقه أو لاد اطوا الأجساما نجباء من امرأة سلفع بذية
لحم على ذراعها وساقها وسلنع الرجل لغة في صلفع أفلس وفي صلفع علاوته ضرب عنقه
والسلفع من النوق الشديدة وسلنع اسم كلبة قال

فلا تحسبني شحمة من وقيبة * مطردة مما تصيدك سلفع

(سلفع) السلفع المكان الحزن الغليظ ويقال هو اتباع لبقع ولا يفرد يقال بلقع سلفع وبلاد
بلاقع سلاقع وهي الارضون القفار التي لا شيء فيها والسلفع البرق والسلفع الحصى حيت عليه
الشمس فلق ويقال له حينئذ اسلفع بالبرق واسلفع البرق استطار في الغيم وانما هي خطفة
خفية لا تلبث والسلفع خطفته وسلنع الرجل لغة في صلفع أفلس وفي صلفع علاوته أي
ضرب عنقه الازهرى السلفع البرق اذا لمع لمعان متداركا (سلفع) سلفع من أسماء الذئب

(سلنطع) السلطوع الجبل الاملس والسلنطع المتعنع المتعنه في كلامه كالمجنون (سمع)

السمع حس الأذن وفي التنزيل أو ألقى السمع وهو شهيد وقال نعلب معناه خلاله فلم يشغل
بغيره وقد سمعه سمعا وسمعا وسماعة وسماعية قال اللحياني وقال بعضهم السمع المصدر
والسمع الاسم والسمع أيضا الأذن والجمع اسماع ابن السكيت السمع سمع الانسان وغيره يكون
واحدا وجمعا وأما قول الهذلي

فلم أردد سامعه اليه * وجلي عن عمائه عماء

فانه عنى بالسامع الأذن وذكر لمكان العضو وسمعه الخبر وأسمعه آياه وقوله تعالى واسمع غير

مسمع فسر نعلب فقال اسمع لاسمعت وقوله تعالى ان تسمع الامن يؤمن باياتنا أي ماتسمع

الامن يؤمن بها وأراد بالاسماع هو هنا القبول والعمل بما يسمع لانه اذا لم يقبل ولم يعمل

فهو بمنزلة من لم يسمع وسمعه الصوت وأسمعه اسمعه وتسمع اليه أضغى فاذا أدغمت قلت اسمع

اليه وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى يقال سمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى

لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى مخففا والمسمعة والمسمع

والمسمع الاخيرة عن ابن جبلة الأذن وقيل المسمع خرقتها الذي يسمع به ومدخل الكلام فيها

يقال فلان عظيم المسمعين والسامعيتين والسامعتان الأذنان من كل شيء ذي سمع والسامعة الأذن

قال طرفه يصف اذن ناقته

مؤلتان تعرف العتق فيهما * كسامعتي شاة مجومل مفرد

ويروى وسامعتان وفي الحديث ملاء الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع وجمع سمع على غير قياس كشابه وملاح ومنه حديث أبي جهل أن محمدا نزل يثرب وأنه حنق عليكم نفيتوه نفي القراد عن المسمع يعني عن الأذان أي أخر جتموه من مكة أخرج استئصال لان أخذ القراد عن الدابة قلعه بالكيفية والاذن أخف الأعضاء شعرا بل أكثرها لا شعر عليه فيكون التزع منها أبلغ وقالوا هومني مرأي ومسمع يرفع وينصب وهومني برأي ومسمع وقالوا ذلك سمع أذني وسمعها وسماعها وسماعة أي اسماعها قال

سماع الله والعلماء أني * اعوذ بخير خالك يا ابن عمرو

أوقع الاسم موقع المصدر كأنه قال إسماعا كما قال * وبعده عطاءك المائة الرتاعا * أي اعطائك قال سيبويه وإن شئت قلت سمعا قال ذلك إذ لم يختص بنفسك وقال اللحياني سمع أذني فلانا يقول ذلك وسمع أذني وسمعة أذني فرفع في كل ذلك قال سيبويه وقالوا أخذت ذلك عنه سماعا وسمعا جأوا بالمصدر على غير فعله وهذا عنده غير مطرد وتسامع به الناس وقولهم سمعك أي سمع مني وكذلك قولهم سمع أي سمع مثل دراك ومناع بمعنى أدرك وامنع قال ابن بري شاهده قول الشاعر * فسماع استاه الكلاب سماع * قال وقد تأتي سمعت بمعنى أجبته ومنه قولهم سمع الله من جده أي أجب جده وتقبله يقال سمع دعائي أي أجب لان غرض السائل الإجابة والقبول وعليه ما أنشده أبو زيد

دعوت الله حتى خفت أن لا * يكون الله يسمع ما أقول

وقوله أبصر به وأسمع أي ما أبصره وما أسمعته على التعجب ومنه الحديث اللهم اني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يستجاب ولا يعتد به فكأنه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا أي يسمع السامع ويشهد الشاهد جَدْنَا اللهُ تَعَالَى عَلَى مَا أَحْسَنَ الْبِنَاوَأَ وَلَا نَا مِنْ نِعْمِهِ وَحُسْنِ الْبَلَاءِ النَّعْمَةُ وَالْاِخْتِبَارُ بِالْخَيْرِ لِتَيَمِّنِ الشُّكْرِ وَالشُّرِّ لِتُظْهِرَ الصَّبْرَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ لَهُ أَيُّ السَّاعَاتِ أَسْمَعُ قَالَ جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَي أَوْفَقُ لِاسْتِمَاعِ الدَّعَاءِ فِيهِ وَأَوْلَى بِالِاسْتِجَابَةِ وَهُوَ مِنْ بَابِ نَهَارُهُ صَائِمٌ وَلَيْلُهُ قَائِمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّحَّاكِ الْمَاعِزِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَسَمِعْتُ مِنْهُ كَلَامًا أَسْمَعُ قَوْلًا أَسْمَعُ مِنْهُ يَرِيدُ أَنْ يَبْلُغَ وَأَنْ يَجْعَلَ فِي الْقَلْبِ وَقَالُوا سَمِعَا وَطَاعَةً فَنَصَبُوهُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ أَظْهَارُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْفَعُ أَي أَمْرِي ذَلِكَ وَالَّذِي يَرْفَعُ عَلَيْهِ غَيْرُ مُسْتَعْمَلِ أَظْهَارُهُ كَمَا أَنَّ الَّذِي يَنْصَبُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ سَمِيعٌ سَامِعٌ وَعَدُوهُ فَقَالُوا

هو سميع قولك وقول غيرك والسميع من صفاته عز وجل واسمائه لا يعزب عن ادراكه سموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعل من ائبئة المبالغة وفي التنزيل وكان الله سميعا بصيرا وهو الذي وسع سمعه كل شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلني في زوجها وقال في موضع آخر أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى قال الازهرى والعجب من قوم فسروا السميع بمعنى المسمع فرار من وصف الله بان له سمعا وقد ذكر الله الفعل في غير موضع من كتابه فهو سميع ذو سمع بلا تكيف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصف الله بما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكيف قال ولست أنكر في كلام العرب ان يكون السميع سامعا ويكون مسمعا وقد قال عمرو بن معد يكرب

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ * يُوَزَّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

فهو في هذا البيت بمعنى المسمع وهو شاذ والظاهر الاكثر من كلام العرب ان يكون السميع بمعنى السامع مثل عليم وعالم وقدير وقادر ومناد سميع مسمع كخبير ونخبير واذن سمعة وسمعة وسمعة وسميعة وسماعة وسماعة وسموعة والسميع المسموع أيضا والسمع ما قرني الاذن من شيء تسمعه ويقال ساء سمعاً فساء اجابة أي لم يسمع حسنا ورجل سمع اذا كان كثيرا الاستماع لما يقال وينطق به قال الله عز وجل سمعون للكذب فسر قوله سمعون للكذب على وجهين أحدهما أنهم يسمعون لكي يكذبوا فيما سمعوا ويجوز أن يكون معناه أنهم يسمعون الكذب ليشيغوه في الناس والله أعلم بما أراد وقوله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة فمضى ختم طبع على قلوبهم بكفرهم وهم كانوا يسمعون ويصرون ولكنهم لم يستعملوا هذه الحواس استعمالا يجدي عليهم فصاروا كمن لم يسمع ولم يبصر ولم يعقل كما قالوا * أصم عماساء سميع * وقوله على سمعهم فالمراد منه على أسماعهم وفيه ثلاثة أوجه أحدها ان السمع بمعنى المصدر يوحد ويراد به الجمع لان المصادر لا تجمع والثاني ان يكون المعنى على مواضع سمعهم فذات المواضع كما تقول هم عدل اي ذوو عدل والثالث ان تكون اضافته السمع اليهم دالا على أسماعهم كما قال * في خلقكم عظم وقد شحينا * معناه في خلقكم ومثله كثير في كلام العرب وجمع الأسماع أساميع وحكي الازهرى عن أبي زيد ويقال لجميع خروق الانسان عينيه ومنخرية واسنانه مسامع لا يفرد واحدها قال الليث يقال سمعت أذني زيدا يفعل كذا وكذا أي أبصرته بعيني يفعل ذلك قال الازهرى لأدري من أين جاء الليث بهذا الحرف وليس من مدهاب العرب

قوله وسموعة كذا بالاصل
والذي في القاموس وسموع
قال شارحه كصبور وبعد
هذا فقد ترك لغة زادا
القاموس قال اذن سميع
كشريف كتبه صححه

أن يقول الرجل سمعت أذني بمعنى أبصرت عيني قال وهو عندي كلام فاسد ولا آمن
أن يكون ولده أهل البدع والاهواء والسمع والسمع الاخيرة عن اللحياني والسمع كله الذكر
المسموع الحسن الجميل قال

الايام فارغ لا تلوي * على شيء رفعت به سماعي

ويقال ذهب سمعه في الناس وصيته أي ذكره وقال اللحياني هذا أمر ذو سمع وذو سماع أما
حسن وأما قبيح ويقال سمع به إذ رفعه من الخمول ونشر ذكره والسمع ما سمعت به فشاغ وتكلم به
وكل ما التذنه الاذن من صوت حسن سماع والسمع الغناء والمسمعة المغنية ومن أسماء القيد
المسمع وقوله أنشده ثعلب

ومسمعتان وزمارة * وظل مديد وحصن أنيق

فسره فقال المسمعتان القيدان كأنهما بغنيانه وأنت لأن أكثر ذلك للمرأة والزمارة الساجور
وكتب الجحاج الى عامل له ان ابعت الى فلانا سمعا من من أي مقيد مسوجرا وكل ذلك على
التشبيه وفعلت ذلك تسمعتك وتسمعة لك أي لتسمعه وما فعلت ذلك رياء ولا سمعة ولا سمعة وسمع
به أسمع القبيح وشتمه وتسامع به الناس وأسمعه الحديث وأسمعه أي شتمه وسمع بالرجل أذاع عنه
عيبا وندبه وشهره وفضحه وأسمع الناس إياه قال الازهرى ومن التسميع بمعنى الشتم واسماع
القبيح قوله صلى الله عليه وسلم من سمع بعبد سمع الله به أبو زيد شتمت به تشييرا ونددت به وسمعت
به وهجلت به إذا سمعته القبيح وشتمته وفي الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به سماع خلقه
وحقره وصغره وروى أسامع خلقه فسامع خلقه بدل من الله تعالى ولا يكون صفة لأن فعله
كأنه طان وقال الازهرى من رواه سماع خلقه فهو مرفوع أراد سمع الله سماع خلقه به أي
فضحه ومن رواه أسامع خلقه بالنصب كسر سمعا على أسمع ثم كسر أسمعا على أسامع
وذلك أنه جعل السمع اسما لا مصدرا ولو كان مصدرا لم يجمعه يريد أن الله يسمع أسامع خلقه بهذا
الرجل يوم القيامة وقيل أراد من سمع الناس بعمله سمعه الله وأراه ثوابه من غير أن يعطيه وقيل
من أراد بعمله الناس أسمع الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل من أراد أن يفعل فعلا صالحا
في السر ثم يظهره لیسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله
لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله
يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء أي ليسمعه الناس ويروه ومنه

الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال أتروني أكله سمعكم أي بحيث تسمعون وفي
 الحديث عن جندب الجبلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع يسمع الله به
 ومن يراني يراني الله به وسمع بفلان أي أتت إليه أمر السمع به وتوبه بذكره هذه عن الليثاني وسمع
 بفلان في الناس توبه بذكره والسمعة ما سمع به من طعام أو غير ذلك رياء ليسمع ويرى وتقول فعلة
 رياء وسمعة أي ليراه الناس ويسمعوا به والتشيع التشيع وامرأة سمعنة وسمعنة وسمعنة
 بالتخفيف الأخيرة عن يعقوب أي مستعنة سماعة قال

ان لكم لكنة معنة منته سمعنة نظرنه كالريح حول القنه الاتره تظنه

ويروى كاذب وسط العنة والمعنة المعترضة والمفنة التي تأتي بفنون من العجائب ويروى
 سمعنة نظرنه بالضم وهي التي اذا سمعت أو تبصرت فلم تر شيئا تظنته تظنا أي عمات بالظن وكان
 الاخفش يكسر أولهما ويفتح ثالثهما وقال الليثاني سمعنة نظرنه وسمعنة نظرنه أي جيدة السمع
 والنظر وقوله أبصر به وأسمع أي ما أسمع وما أبصره على التعجب ورجل سمع يسمع وفي الدعاء
 اللهم سمعنا لا بلغا وسمعنا لا يبلغ وسمعنا لا يبلغ معناه يسمع ولا يبلغ وقيل معناه يسمع ولا
 يحتاج أن يبلغ وقيل يسمع به ولا يتم الكسائي اذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال سمع ولا يبلغ وسمع
 لا يبلغ أي أسمع بالدواهي ولا تبلغني وسمع الارض وبصرها طؤها وعرضها قال أبو عبيد ولا وجه له
 انما سمعنا الخلاء وحكي ابن الاعرابي ألقى نفسه بين سمع الارض وبصرها اذا غرر بهم أو ألقاها
 حيث لا يدري أين هو وفي حديث قبيلة ان أختها قالت الويل لاختي لا تخبرها بكذا فتخرج بين
 سمع الارض وبصرها وفي النهاية لا تخبر أختي فتتبع أبا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها
 يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدري أين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل
 ارادت بين سمع أهل الارض وبصرهم فحذفت الأهل كقوله تعالى واسأل القرية أي أهلها
 ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاه حيث لا يدري أين هو ألقى نفسه بين سمع الارض وبصرها
 وقال أبو عبيد معنى قوله تخرج أختي معي بين سمع الارض وبصرها أن الرجل يخلو به ليس معها
 أحد يسمع كلامها ويبصرها الا الارض القفر ليس أن الارض لها سمع ولكنها وكادت الشناعة
 في خلوتها بالرجل الذي صحبها وقال الزمخشري هو تمثيل أي لا يسمع كلامها ولا يبصرها الا
 الارض تعني أختها والبكري الذي صحبها قال ابن السكيت يقال لقيته بين سمع الارض
 وبصرها أي بأرض ما بها أحد وسمع له أطاعه وفي الخبر أن عبد الملك بن مروان خطب يوما

قوله وسمعنة بالتخفيف
 يستفاد من مادة نظرفي
 القاموس ان في التخفيف
 اغتسين كسر الاول مع فتح
 الثالث وكسرة فعليه تكون
 اللغات أربعا كتبه مصححه

فقال وليكم عربن الخطاب وكان فظا غليظا مضيقا عليكم فسمعتم له والمسمع موضع العروة من
المزادة وقيل هو ما جاوزت العروة وقيل المسمع عروة في وسط الدلو والمزادة والادوة يجعل
فيها حبل لتعديل الدلو قال عبد الله بن أوفى

نُعَدِّلُ ذَا الْمَيْلِ إِنْ رَأَمْنَا * كَأَعْدَلِ الْغَرْبِ بِالسَّمْعِ

وَأَسْمَعَ الدُّلُوَّ جَعَلَ لَهَا عُرْوَةً فِي أَسْفَلِهَا مِنْ بَاطِنٍ ثُمَّ شَدَّ بِهَا حَبْلًا إِلَى الْعُرْوَةِ لِتَخْفَ عَلَى حَامِلِهَا وَقِيلَ
السَّمْعُ عُرْوَةٌ فِي دَاخِلِ الدُّلُوِّ بِأَزْمِ عُرْوَةٍ أُخْرَى فَإِذَا اسْتَنْقَلَ الشَّيْخُ أَوْ الصَّبِيُّ إِنْ يَسْتَقِي بِهَا جَمْعُ وَابْنِ
العروتين وشدوهما لتخف ويقبل أخذها للماء يقال منه أسمعته الدلو قال الراجز

أَجْرُ غَضَبٍ لَا يُبَالِي مَا اسْتَقَى * لَا يُسْمَعُ الدَّلْوُ إِذَا الْوَرْدُ اتَّقَى

وقال سألت عمرا بعد بكر خفا * والدلو قد تسمع كي تخفا

يقول سأله بكر من الابل فلم يعطه فسأله خفاي جلامسنا والمسمعان جانب الغرب والمسمعان
الخشبتان اللتان تدخلان في عروتي الزبيل اذا أخرج به التراب من البئر وقد أسمع الزبيل قال
الازهرى وسمعت بعض العرب يقول للرجلين اللذين ينزعان المشاة من البئر بترابهما عند
احتقارها أسمع المشاة أى أبقاها عن جوار الركبة وفيها قال الليث السميعة من أدوات الحرائين
عودان طويلان في المقرن الذي يقرب به الثور أى لحراثة الارض والمسمعان جوربان يتجورب
بهم ما الصائد اذا طلب الطباء في الظهيرة والسمع سبع مركب وهو ولد الذئب من الضبع وفي
المثل أسمع من السمع الأزل وربما قالوا أسمع من سمع قال الشاعر

تَرَاهُ حَادِدًا ظَرْفِ أَبْجَلٍ وَاضِحًا * أَعْرَطُ وَبِلِ الْبَاعِ أَسْمَعُ مِنْ سَمْعِ

والمسموع الصغير الرأس والجثة الداهية قال ابن بري شاهده قول الشاعر

* كَانَتْ فِيهِ وَرًّا لَأَسْمَعًا * وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ السَّرِيعُ الْعَمَلِ الْخَبِيثُ اللَّبِقُ طَالُ أَوْ قَصُرُ

وقيل هو المنكمش الماضى وهو فعل عمل وغول سمعع وشيطان سمعع لجثته قال

وَيْلٌ لِأَجْمَالِ الْعَجُوزِ مِنِّي * إِذَا دَنَوْتُ أَوْ دَنَوْتُ مِنِّي * كَأَنِّي سَمِعْتُ مِنْ جِنِّ

لم يقنع بقوله سمعع حتى قال من جن لان سمعع الجن أنكروا خبث من سمعع الانس قال ابن

جنى لا يكون رويه الا النون الأترى ان فيه من جن والنون فى الجن لا تكون الا روي الان الياء

بعدها اللاطلاق لامحالة وفى حديث على * سمعع كائنى من جن * أى سريع خفيف وهو

فى وصف الذئب أشهر وامرأة سمععة كأنها غول أو ذئبة حدث عوانة أن المغيرة سألت ابن لسان

قوله والجثة الخ عبارة القاموس
او اللحية والداهية اه كتبه
مصححه

الجرة عن النساء فقال النساء أربع فربيع مربع وجميع تجمع وشيطان سمعع و يروى
 سمع وعغل لا يخلع فقال فسرقان الربيع المربع الشابة الجميلة التي اذا نظرت اليها سرتك واذا
 أقسمت عليها أبرتك وأما الجميع التي تجمع فالمرأة تزوجها ولك نشب وانشب فتجمع ذلك وأما
 الشيطان السمعع فهي الكالحة في وجهك اذا دخلت المولولة في اثرك اذا خرجت وامرأة
 سمععة كأنها غول والشيطان الخبيث يقال له السمعع قال وأما الغل الذي لا يخلع فبنت عمك
 القصيرة الفوهاء الدمية السوداء التي نثرت لك ذابظها فان طلقته اضاع ولدك وان أمسكتها
 أمسكتها على مثل جذع انثك والرأس السمعع الصغير الخفيف وقال بعضهم غول سمع
 خفيف الرأس وأنشد شمر

فليست بانسان فينفع عقله * ولكنها غول من الجن سمع

وفي حديث سفيان بن نبيح الهذلي ورأسه مترك الشعر سمعع أي لطيف الرأس والسمعع
 والسَّمْسَامُ من الرجال الطويل الدقيق وامرأة سمععة وسَمَامَةٌ ومسمع أبو قبيلة يقال لهم
 المسامعة دخلت فيه الهاء للنسب وقال الليثاني المسامعة من تيم اللات ومسمع وسَمَاعَةٌ
 وسَمْعَانُ أسماء وسَمْعَانُ اسم الرجل المؤمن من آل فرعون وهو الذي كان يكتم إيمانه وقيل كان
 اسمه حبيبا والمسَمْعَانُ عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع هذا قول الاصمعي وأنشد

ثارت المسمعين وقلت بوا * بقتل أخي فزارة والخبار

وقال أبو عبيدة هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن سفيان بن شهاب الحجازي وقال غيرهما هما مالك
 وعبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع بن سنان بن شهاب ودير سمعان موضع (سمدع)
 السَمِيدُ بالفتح الكريم السيد الجميل الجسم الموطأ الأكلاف والاكفاف النواحي وقيل
 هو الشجاع ولا تقبل السמידع بضم السين والذنب يقال له سمدع لسرعته والرجل السريع في
 حوائجه سمدع (سمقع) قال ابن بري السميقة الصغير الرأس وبه سمى السميقة اليماني
 والد محمد احد القراء (سملع) الهماع والسملع الذنب الخفيف (سنع) السنع السلاحي
 التي تصل ما بين الاصابع والرُسْعُ في جوف الكف والجمع أسناع وسنع وسنع الرجل اشتمكي
 سنعه أي سنطه وهو الرُسْعُ ابن الاعرابي السنع الحز الذي في مفصل الكف والذراع والسنع
 الجمال والسنيع الحسن الجميل وامرأة سنيعة جميلة ائنة المفصل لطيفة العظام في جمال وقد سنعا

قوله نبيح ضبط بشكل القلم
 في نسخة من النهاية يوثق
 بها بضم النون وكذا بالاصل
 ويظهر انه كزير كتبه مصححه

قوله ودير سمعان ضبط في
 الاصل بشكل القلم سمعان
 بفتح السين وفي القاموس
 ودير سمعان بالكسر وعبارة
 ياقوت ودير سمعان يقال بكسر
 السين وفتحها كتبه مصححه

سَنَاعَةٌ وَسُنَيْعٌ الطُّهُوِيُّ أَحَدُ الرِّجَالِ الْمَشْهُورِينَ بِالْجَمَالِ الَّذِينَ كَانُوا إِذَا وَرَدُوا الْمَوَاسِمَ أَحْرَمَتْهُمْ قَرِيشٌ أَنْ يَتَلَمَّثُوا مَخَافَةَ فِتْنَةِ النِّسَاءِ بِهِمْ وَنَاقَةُ سَانِعَةٍ حَسَنَةٌ وَقَالُوا الْإِبِلُ ثَلَاثُ سَانِعَةٍ وَوَسُوطٌ وَحُرْضَانُ السَّانِعَةُ مَا قَدَّ تَقَدَّمَ وَالْوَسُوطُ الْمَتَوَسِّطُ وَالْحُرْضَانُ السَّاقِطَةُ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِضِ وَقَالَ شَمْرُ أَهْدَى أَعْرَابِي نَاقَةَ لِبَعْضِ الْخَلْفَاءِ فَلَمْ يَقْبَلِهَا فَقَالَ لَمْ لَا تَقْبَلِهَا وَهِيَ حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ مَسْنَاعٌ مَرِبَاعٌ الْمَسْنَاعُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ وَالْمَرِبَاعُ الَّتِي تُبَكِّرُ فِي اللَّقَاحِ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مَسِياعٌ مَرِبَاعٌ وَشَرَفٌ أَسْنَعٌ مَرْتَفِعٌ عَالٌ وَالسَّنَيْعُ وَالْأَسْنَعُ الطَّوِيلُ وَالْأُنثَى سَنْعَاءٌ وَقَدْ سَنَّعَ سَنَاعَةً وَسَنَّعَ سُنُوعًا قَالَ رُوَيْبَةُ

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُسْتَضَى قَرِيْبٍ * تَمَّتَّامَ الْبَدْرِ فِي سَنَيْعِ

أَيُّ فِي سَنَاعَةٍ أَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ وَمَهْرٌ سَنَيْعٌ كَثِيرٌ وَقَدْ أَسْنَعَهُ إِذَا كَثُرَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالسَّنَائِعُ فِي لُغَةِ هَذَيْلِ الطَّرْقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدَةٌ سَنَيْعَةٌ (سوع) السَّاعَةُ جِزءٌ مِنَ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجَمْعُ سَاعَاتٌ وَسَاعٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ لَدَى كِفَاحٍ * فَيَخْبُو سَاعَةٌ وَيَهْبُ سَاعًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي صَدْرِهِ هَذَا الْبَيْتُ * وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ أَصَابَ غَابًا * وَتَصْغِيرُهُ سَوِيْعَةٌ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَعًا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً وَإِذَا اعْتَدَلَا فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَلَاثُ عَشْرَةَ سَاعَةً وَجَاءَ نَابِعُ دَسُوعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَبَعْدُ سَوَاعٍ أَيُّ بَعْدَهُدٍ مِنْهُ أَوْ بَعْدُ سَاعَةٍ وَالسَّاعَةُ الْوَقْتُ الْحَاضِرُ وَقَوْلُهُ تَبَّ إِلَى وَيَوْمٍ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمَجْرَمُونَ يَعْنِي بِالسَّاعَةِ الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ فَلِذَلِكَ تَرَكْنَا أَنْ يُعْرَفَ أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ فَإِنْ سَمِيَتْ الْقِيَامَةُ سَاعَةً فَعَلَى هَذَا وَالسَّاعَةُ الْقِيَامَةُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السَّاعَةُ اسْمٌ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَصْعُقُ فِيهِ الْعِبَادُ وَالْوَقْتُ الَّذِي يَبْعَثُونَ فِيهِ وَتَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ سَمِيَتْ سَاعَةً لِأَنَّهَا تَنْجَأُ النَّاسَ فِي سَاعَةٍ فِيَمُوتُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِنْدَ الصَّيْحَةِ الْأُولَى الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ الْأَصِيْحَةُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ السَّاعَةَ وَشَرَحَتْ أَنَّهَا السَّاعَةُ وَتَكَرَّرَ ذَكَرَهَا فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالسَّاعَةُ فِي الْأَصْلِ تَطْلُقُ بِمَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً عَنْ جِزءٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جِزءًا هِيَ مَجْمُوعُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً عَنْ جِزءٍ قَلِيلٍ مِنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُقَالُ جَلَسْتُ عِنْدَ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ أَيُّ وَقْتًا قَلِيلًا مِنْهُ ثُمَّ اسْتَعْبِرَ لِاسْمِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى السَّاعَةِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ يَرِيدُ أَنَّهَا سَاعَةٌ خَفِيْفَةٌ

قوله ذكر الساعة وشرحت
الخ كذا في الاصل وفي
النهاية ذكر الساعة هي يوم
القيامة وتكرر ركبته
مصححه

يحدث فيها أمر عظيم فقلقه الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة وساعة سوعاً أي شديدة كما يقال
 ليله أيلاً وساعه مساعه وسوعاً استأجره الساعة أو عامله بها وعامله مساعه أي بالساعة
 أو بالساعات كما يقال عامله مياومة من اليوم لا يستعمل منهما إلا هذا والساع والساعة المشقة
 والساعة البعد وقال رجل لاعرابية أين منزلك فقالت

أما على كسلان وإن فساعة * وأما على ذي حاجة فيسير

حكى الأزهري عن ابن الأعرابي قال السواعي مأخوذ من السواع وهو المذى وهو السوعاء
 قال ويقال سوع سوع إذا أمرته أن يتبعه سوعاءه وقال أبو عبيدة لرؤبة ما الودى فقال يسمى
 عندنا السوعاء وحكى عن شمر السوعاء ممدود المذى الذي يخرج قبل النطفة وقد أسوع الرجل
 وأنشأ إذا فعل ذلك والسوعاء بالمد والقصر المذى وقيل الودى وقيل القى وفي الحديث في
 السوعاء الوضوء فسر به المذى وقال هو بضم السين وفتح الواو والمد وساعت الأبل سوعاً ذهبت
 في المرعى وانهملت وأسعتها أنا وناقاة مسياح ذاهبة في المرعى قلبوا الواو ياء طابا بالخفة مع قرب
 الكسرة حتى كأنهم توهموها على السين وأسعت الأبل أي أهملتها فساعت هي تسوع سوعاً
 وساع الشيء سوعاً ضاع وهو ضائع سائع وأساعه أضاعه ورجل مسيع مضيع ورجل مضيع
 مسياح للمال وأنشد ابن بري للشاعر

ويل أم أجيا دساة شاة ممتخ * أبي عيال قليل الوفر مسياح

أم أجيا داسم شاة وصفتها بغز اللبب وشاة منصوب على التمييز وقال ابن الأعرابي الساعة
 الهلكى والطاعة المطيعون والجماعة الجياح وسواع اسم صنم كان لهمدان وقيل كان لقوم
 نوح عليه السلام ثم صار لهذيل وكان برهاط يحجون إليه قال الأزهري سواع اسم صنم عبدزمن
 نوح عليه السلام فغرقه الله أيام الطوفان ودفنه فاستثاره إبليس لأهل الجاهلية فعبدوه ويسوع
 اسم من أسماء الجاهلية (سبع) السبع الماء الجارى على وجه الأرض وقد انساع وانساع
 الجمد ذاب وسال وساع الماء والسراب يسيع سيعا وسيعا وتسيع كلاهما اضطرب وجرى على
 وجه الأرض وهو مذكور فى الصاد وسراب أسيع قال رؤبة

فهن يخبطن السراب الأسيعا * شبيه بين عبرين معا

وقيل أفعل هنا للمفاضلة والانسباع مثله والسياع والسياع الطين وقيل الطين بالعين الذى يطين
 به الأخيرة عن كراع قال القطامى

قوله وسواع فى القاموس
 وسواع بالضم والفتح وقرأ
 به الخليل

قوله بطنت قال في شرح
القاموس هو ما في الصحاح
والعباب ووقع في نسخ
القاموس طينت هو والله أعلم
بصحة الرواية كتبه مصححه
قوله مرسلها كذا بالاصل اه

فَلَمَّا انْجَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا * كَمَا بَطَّنَتْ بِالْقَدْنِ السِّيَاعَا

وهو مقلوب أى كما بطنت بالسياع القدن وهو القصر تقول منه سيعت الحائط اذا طينته بالطين

وقال أبو حنيفة السباع الطين الذى يطين به اناء الخمر وأنشد لرجل من بني ضبة

فَبَاكَرَ مَحْتَمًا عَلَيْهِ سِيَاعُهُ * هَذَا ذِيكَ حَتَّى أَنْفَدَ الدَّنَّ اجْعَمَا

وسيع الرق والسفينة طلاههما بالقار طليار قيقا والسياع الرقت على التشبيه بالطين لسواده قال

* كَانَهُ فِي سِيَاعِ الدَّنِّ قَنْدِيدٌ * وَقِيلَ انَّمَا شَبِهَ الرِّقَّتَ بِالطِّينِ وَالْقَنْدِيدُ هُنَا الْوَرَسُ قَالَ ابْنُ

برى أما قول أبي حنيفة ان السباع الطين الذى تطين به أوعية الخمر وجعل ذلك له خصوصاً فليس

بشيء بل السباع الطين جعل على حائط أو على اناء الخمر قال وليس فى البيت ما يدل على أن السباع

مختص بأنية الخمر دون غيرها وانما أراد بقوله سباعه أى طينه الذى ختم به قال الازهرى السباع

تطمينك بالحص والطين والقير تقول سيعت به تسيعا أى طليت به طليار قيقا وقول رؤبة

* مَرَسَلَهَا مَاءَ السَّرَابِ الْأَسِيْعَا * قَالَ يَصِفُهُ بِالرِّقَّةِ وَسِيْعَ الْمَكَانِ تَسِيْعًا طِينَهُ بِالسِّيَاعِ

والمسيع المألجة خشبة ملساء يطين بها وسيع الجب طينه بطين أو حص وساع الشئ يسيع

ضاع وأساعه هو قال سويد بن أبى كاهل اليشكري

وَكَفَانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ * وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يَسِعُ

أى لا يسيع وناقمة مسياع تصبر على الاضاعة والجفاء وسوء القيام عليها وفى حديث هشام فى

وصف ناقمة انهم المسياع مرياع أى تحتمل الضيعة وسوء الولاية وقيل ناقمة مسياع وهى الذاهبة

فى الرعى وقال شمر تسيع مكان تسوع قال وناقمة مسياع تدع ولدها حتى يأكلها السبع

ويقال رب ناقمة تسيع ولدها حتى يأكلها السباع ومن الاتباع ضائع سائع ومضيع مسيع

ومضياع مسياع قال

وَيْلٌ أُمَّ أَجْيَادِ شَاةٍ شَاةٍ مُتَمَخِّجٍ * أَلْبِي عِمَالٍ قَلِيلِ الْوَفْرِ مَسِيْعٍ

وأجباد اسم شاة وقد أضعفت الشئ وأسعته ورجل مسياع وهو المضياع للامال وأساع ماله أى

أضاعه وتسيع البقل هاج وأساع الراعى الابل فساعت أساء حفظها فضاءت وأهملها وساعت

هى تسوع وسوعا والسباع شجر البان وهو من شجر العضا له ثمر كههيئة الفستق قال ولشأوه مثل

الكندر اذا جد

قوله المألجة كذا بالاصل
هنا والصحاح والذى فى
اللسان والصحاح والقاموس
فى مادة ملج ملج بدون تاء
تانيث زاد فى القاموس هو
كأتم كتبه مصححه

قوله واجياد اسم شاة هو
نص القاموس وتقدم
للمؤلف فى سوع أم اجياد
اسم شاة كتبه مصححه

قوله ولشأوه كذا بالاصل
مضبوطا والذى فى القاموس
الائى كالعاشى يسقط
من شجر السمرو مارق من
العلوك حتى يسيل اه
مصححه

(فصل الشين المعجمة) (شبع) الشَّبَعُ ضدُّ الجُوعِ شَبِعَ شَبَعًا وَهُوَ شَبَعَانٌ وَالْأَثَى شَبَعِيٌّ

وَشَبَعَانَةٌ وَجَمَعَهُمَا شَبَاعٌ وَشَبَاعِيٌّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ

فَبِتْنَا شَبَاعِيٍّ أَمِينٍ مِنَ الرَّدَى * وَبِالْأَمْنِ قَدُمَاتُ طَمَنٍ الْمُضَاجِعِ

وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ شَبَاعٌ عَلَى الْفِعْلِ وَأَشْبَعَهُ الطَّعَامُ وَالرَّغِي وَالشَّبَعُ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيكَ

وَيُشَبَعُكَ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَالشَّبَعُ الْمَصْدَرُ تَقُولُ قَدِمَ إِلَى شَبَعِيٍّ وَقَوْلُ بَشْرِ بْنِ الْمَغْبِرَةِ

ابن المهلب بن أبي صفرة

وَكُلُّهُمْ قَدِنَالٌ شَبَعًا بَطْنُهُ * وَشَبِعَ الْفَتَى لُؤْمًا إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ

أَنَّمَا هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ كَأَنَّهُ قَالَ وَيُنِيلُ شَبِعَ الْفَتَى لُؤْمًا وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّبِعَ جَوْهَرٌ وَهُوَ الطَّعَامُ

الْمُشْبَعُ وَاللُّؤْمُ عَرَضٌ وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ عَرَضًا إِذَا قَدَّرْتَ حَذْفَ الْمُضَافِ وَهُوَ النَّيْلُ كَانَ عَرَضًا

كَأَنَّ لُؤْمًا تَقُولُ شَبَعْتُ خُبْرًا وَالْحَاوِمُ مِنْ خُبْرٍ وَحَلْمٌ شَبَعًا وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الطَّبَائِعِ وَأَشْبَعْتُ فَلَانًا

مِنَ الْجُوعِ وَعِنْدَهُ شُبَعَةٌ مِنَ طَعَامٍ بِالضَّمِّ أَيْ قَدَرْتُ مَا يَشْبَعُ بِهِ مَرَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَمْرَمَ كَانَ يَقَالُ

لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ شُبَاعَةٌ لِأَنَّ مَاءَهَا يُرْوَى الْعَطْشَانَ وَيُشْبِعُ الْغَرَّانَ وَالشَّبِعُ غَلظٌ فِي السَّاقِينَ

وَأَمْرَأَةٌ شَبَعِيٌّ الْخَلْجَالُ مَلَايَ سَمْنَاً وَأَمْرَأَةٌ شَبَعِيٌّ الْوَشَاحُ إِذَا كَانَتْ مُفَاضَةً ضَخْمَةً الْبَطْنِ وَأَمْرَأَةٌ

شَبَعِيٌّ الدَّرْعُ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْخَلْقِ وَبَلَدٌ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهُ إِذَا وَصَفَ بِكَثْرَةِ النَّبَاتِ وَتَنَاهَى الشَّبِعُ

وَشَبِعَتْ إِذَا وَصَفَتْ بِتَوْسُطِ النَّبَاتِ وَمُقَارَبَةِ الشَّبِعِ وَقَالَ يَعْقُوبُ شَبِعَتْ غَنَمُهُ إِذَا قَارَبَتْ

الشَّبِعَ وَلَمْ تَشْبِعْ وَبِهَمَّةٍ شَبَاعٌ إِذَا بَلَغَتْ الْإِذَا لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصَفَالَهَا حَتَّى يَدُونَ فِطَامُهَا وَحَبْلٌ

شَبِيحٌ الثَّلَاةُ تَمَيَّنَهَا وَثَلَمَتْهُ صُوفُهُ وَشَعْرُهُ وَوَبْرُهُ وَالْجَمْعُ شُبُعٌ وَكَذَلِكَ الثُّوبُ يَقَالُ ثُوبٌ شَبِيحٌ الْغَزَلُ

أَيْ كَثِيرُهُ وَثِيَابٌ شُبُعٌ وَرَجُلٌ مُشْبَعٌ الْقَلْبُ وَشَبِيحٌ الْعَقْلُ وَمُشْبَعُهُ مَتِينُهُ وَشَبِعَ عَقْلُهُ فَهُوَ شَبِيحٌ

مَتْنٌ وَأَشْبَعُ الثُّوبُ وَغَيْرُهُ رَوَاهُ صَبْغًا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ عَلَى الْمَثَلِ كَأَشْبَاعِ النَّفْخِ وَالْقِرَاءَةِ

وَسَائِرِ اللَّفْظِ وَكُلُّ شَيْءٍ تَوَفَّرَ فَقَدْ أَشْبَعْتَهُ حَتَّى الْمَكْلَامُ يَشْبَعُ فَتَوْفَّرَ حُرُوفُهُ وَتَقُولُ شَبِعْتُ مِنْ

هَذَا الْأَمْرِ وَرَوَيْتُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَهَمَّا عَلَى الْأَسْتِعَارَةِ وَتَشْبَعُ الرَّجُلُ تَزِينٌ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَفِي

الْحَدِيثِ الْمُتَشْبِعُ بِمَا لَا يَمْلِكُ كَلَابِسُ ثُوبِي زُورًا يَتَشَبَّهُ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ يَتَجَمَّلُ بِذَلِكَ كَالَّذِي

يُرَى أَنَّهُ شَبَعَانٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَمَنْ فَعَلَهُ فَأَنَّمَا يَسْتَحْجَرُ مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ مِنْ أَفْعَالِ ذَوِي الزُّورِ بَلْ هُوَ فِي

نَفْسِهِ زُورٌ وَكَذِبٌ وَمَعْنَى ثُوبِي زُورًا يَعْمَدُ إِلَى الْكَمِينِ فَيُوصِلُ بِهِمَا كَمَا كَانَ آخِرَانِ فَمِنْ نَظَرِ الْيَهُودِ

قوله والشبع من الطعام
الخ كذا بالاصل والخطب
سهل كتبه مصححه

ظنهما ثوبين والمتشبع المتزين بأكثر مما عندهم أكثر بذلك ويتزين بالباطل كالمراة تكون للرجل ولها ضراير فتشبع بما تدعى من الحظوة عند زوجها بأكثر مما عندها تريد بذلك غيظ جارتها وادخال الأذى عليها وكذلك هذا في الرجال والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التأسيس ككسرة الصاد من قوله * كيني لهم بأمة ناصب * وقيل انما ذلك اذا كان الروي ساكنا ككسرة الجيم من قوله

كنعاج وجرّة ساقهن الى ظلال الصيف ناجر

وقيل الاشباع اختلاف تلك الحركة اذا كان الروي مقيدا كقول الخطيب في هذه القصيدة

الواهب المائة الصفا * يافوقها وبرمظا

بفتح الهاء وقال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس والروي المطلق نحو قوله

يزيد بغض الطرف دوني كما نأما * زوى بين عينيه على المحاجم

كسرة الجيم هي الاشباع وقد أكثر منها العرب في كثير من أشعارها ولا يجوز ان يجمع فتح مع كسر ولا ضم ولا مع كسر ضم لان ذلك لم يقل الا قليلا قال وقد كان الخليل يجيز هذا ولا يجيز التوجيه والتوجيه قد جمعه العرب وأكثر من جمعه وهذا لم يقل الا اذا فهدا أخرى أن لا يجوز وقال ابن جني سمي بذلك من قبل انه ليس قبل الروي حرف مسمى الاسا كما أعنى التأسيس والرديف فلما جاء الدخيل محركا مخالفا للتأسيس والرديف صارت الحركة فيه كالاشباع له وذلك لزيادة المتحرك على الساكن لاعتماده بالحركة وتمكنه بها (شبدع) الشبدعة العقرب بالكسر والدال غير مجمة والشبادع العقارب والشبدع اللسان تشبيها بها وفي الحديث من عَضَّ على شبدعه سلم من الآثام قال الازهرى أى لسانه يعنى سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم ابن الاعراب ألقبت عليهم شبدعا وشبدعا أى داهية قال وأصله للعقرب ابن برى الشبادع الدواهي قال معن بن أوس

اذ الناس ناس والعباد بقوة * واذ نحن لم تدبب الينا الشبادع

فتكون على هذا مستعارة من العقارب (شجع) شجع شجعاً جزع من مرض أوجوع

(شجع) شجع بالضم شجاعة اشتد عند البأس والشجاعة شدة القلب في البأس ورجل

قوله يا أميمة في شرح الديوان ونصب أميمة لانه يرى الترخيم فأفحم الهاء مثل ياتيم تيم عدى انما أراد ياتيم عدى فأفحم الثاني قال الخليل من عادة العرب ان تنادى المؤنث بالترخيم فلما لم ير خم اجراه على لفظها امرجة فأتى بها بالفتح قال الوزير والاحسن ان ينشد بالرفع فانظره كتبه تصححه

قوله الشبدعة العقرب تبع في هذا الصحاح والذي في القاموس الشبدع بالدال المهملة كزبرج العقرب واللسان كتبه تصححه

شُجَاعٌ وَشُجَاعٌ وَشُجَاعٌ وَأَشْجَعٌ وَشَجِيعٌ وَشَجِيعٌ وَشَجِيعَةٌ عَلَى مِثَالِ غَنَبَةٍ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَهِيَ طَرِيفَةٌ مِنْ قَوْمِ شُجَاعٍ وَشُجَعَانٍ وَشُجَعَانٍ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَشُجَاعَاءُ وَشُجَاعَةٌ وَشُجَاعَةٌ
وَشُجَاعَةٌ الْأَرْبَعُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ

حَوْلِي فَوَارِسُ مِنْ أَسِيدِ شُجَاعَةٍ * وَإِذَا غَضِبْتُ خَوْلَ بَيْتِي خَضَمٌ

وَرَوَاهُ الصَّقَلِيُّ مِنْ أَسِيدِ غَيْرِ مَصْرُوفٍ وَأَمْرَأَةٌ شُجَاعَةٌ وَشُجَاعَةٌ وَشُجَاعَةٌ وَشُجَاعَةٌ مِنْ نِسْوَةِ شُجَاعٍ
وَشُجَعٌ وَشُجَاعٌ الْجَمِيعُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَنِسْوَةُ شُجَاعَاتٍ وَالشُّجَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَرِيئَةُ عَلَى الرِّجَالِ فِي
كَلَامِهَا وَسَلَطَتِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ الْكَلْبِيَّ يَقُولُونَ رَجُلٌ شُجَاعٌ وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ
وَالْأَشْجَعُ مِنَ الرِّجَالِ مِثْلُ الشُّجَاعِ وَيُقَالُ لِلَّذِي فِيهِ خَفِيَّةٌ كَالهَوْجِ اقْوُونَهُ وَيُسَمَّى بِهَذَا الْأَسَدُ

وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أَشْجَعٌ وَلِلْبُؤَةِ شُجَعَاءُ وَأَنْشَدَ لِلْحَجَّاجِ * فَوَلَدَتْ فَرَّاسٌ أَسَدًا شُجَعًا * يَعْنِي أُمَّ
تَمِيمٍ وَلَدَتْهُ أَسَدًا مِنَ الْأَسْوَدِ وَتَشْجَعُ الرَّجُلُ أَظْهَرَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَتَكَلَّفَهُ وَيَلِيسُ بِهِ وَشُجَعَهُ جَعَلَهُ

شُجَاعًا أَوْ قَوَى قَلْبَهُ وَحِكْمِي سَبِيوِيَهُ هُوَ يُشْجَعُ أَيُّ يَرْحَى بِذَلِكَ وَيُقَالُ لَهُ وَشَجَّعَهُ عَلَى الْأَمْرِ
أَقْدَمَهُ وَالْمَشْجُوعُ الْمَغْلُوبُ بِالشُّجَاعَةِ وَالْأَشْجَعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي كَانَ بِهِ جَنُونًا وَقِيلَ الْأَشْجَعُ
الْجَنُونُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

بِأَشْجَعٍ أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حِكْمَهُ * فَنِ أَيِّ مَا تَأْتِي الْحَوَادِثُ أَفْرُقُ

وَقَدْ فُسِّرَ قَوْلُهُ بِأَشْجَعٍ أَخَذَ قَالَ يَصِفُ الدَّهْرَ وَيُقَالُ عَنِ الْأَشْجَعِ نَفْسَهُ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَرَادَ
بِالْأَشْجَعِ الدَّهْرَ قَوْلُهُ أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حِكْمَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْأَشْجَعِ
مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي كَانَ بِهِ جَنُونًا قَالَ وَهَذَا خَطَأٌ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ مَا مَدَحَ بِهِ الشُّعْرَاءُ وَبِهِ شَجَّعَ أَيُّ
جَنُونٌ وَالشُّجَعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يُعْتَرِيهِ جَنُونٌ وَقِيلَ هُوَ السَّرِيعُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ وَنَاقَةُ شُجَاعَةٍ
وَقَوَائِمُ شُجَاعَاتٍ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الشُّجَعُ قَالَ

* عَلَى شُجَعَاتٍ لِأَشْحَابٍ وَلَا عَصَلٍ * أَرَادَ بِالشُّجَعَاتِ قَوَائِمَ الْإِبِلِ الطَّوَالَ وَالشُّجَعُ فِي الْإِبِلِ
سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ جَلَّ شَجَّعَ الْقَوَائِمَ وَنَاقَةُ شُجَاعَةٍ وَشُجَاعَاءُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
فَرَكِبْنَاهَا عَلَى جَهْوَلِهَا * بِصَلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَّعٌ

أَيُّ بِصَلَابِ الْقَوَائِمِ وَنَاقَةُ شُجَاعَةٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَصِفْ سُوَيْدٌ فِي الْبَيْتِ إِبِلًا وَأَنَا وَصَفْتُ
خِيَلًا بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَهُ

فَتَرَاهَا عَصَمًا مَنَعَلَةً * يَدِ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقْعُ

قوله الاربع اسم للجمع
لعل الرابعة سقطت من قلم
الناقل من مسودة المؤلف
وهي شجعة محرركة كما
أفاده الصحاح والقاموس
والاقتضاء جمع قياسي
لشجيع ففي الصحاح شجيع
وشجعاء كفقيه وفقهاء اه
بتصرف كتبه مصححه
قوله وشجاعة الشين مثلثة
كافي القاموس

قوله لاشحاب كذا في الاصل
وشرح القاموس بجاء
دهمله وباء موحدة ولعله
شحات بجمجمة ككتاب جمع
شحت وهو كما في شرح
القاموس دقيق العنق
والقوائم كتبه مصححه

قوله يد القين كذا في الاصل مع
بياض قبله ولعله بجديد
القين كتبه مصححه

فيكون المعنى في قوله بِصِلاَبِ الارضِ أى بِجِئِلِ صِلاَبِ الحَوَافِرِ وأَرْضِ القَرَسِ حَوَافِرُهَا وَأَمَّا
فَسَرِ صِلاَبِ الارضِ بالقَوَائِمِ لانه ظَنَّ انه يَصِفُ ابِلًا وَقَدِّمَ أَنَّ الشَّجَعَ سُرْعَةُ نَقْلِ القَوَائِمِ وَالَّذِي
ذَكَرَهُ الاَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشَّجَعِ فِي هَذَا البَيْتِ انه المَضَاءُ وَالجَرَاءَةُ وَالشَّجَعُ أَيضًا الطَّوْلُ وَرَجُلٌ
أَشْجَعٌ طَوِيلٌ وَامْرَأَةٌ شَجَعَاءٌ وَالشَّجَعَةُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ وَالشَّجَعَةُ الزَّمَنُ وَفِي المِثْلِ
أَعْمَى يَقُودُ شَجَعَةً وَقَوَائِمٌ شَجَعَةٌ طَوِيلَةٌ وَقَدِّمَ أَنَّ السَّرِيعَةَ الخَفِيفَةَ وَرَجُلٌ شَجَعَةٌ طَوِيلٌ
مَلْتَفٌ وَشَجَعَةٌ جَبَانٌ ضَعِيفٌ وَالشَّجَعَةُ الفَصِيلُ تَضَعُهُ أُمُّه كَالنَّجْبِ وَالْأَشْجَعُ فِي اليَدِ وَالرَّجُلُ
العَصَبُ المَمْدُودُ فَوْقَ السُّلاَمِيِّ مِنْ بَيْنِ الرَّسْغِ إِلَى أَصُولِ الاَصَابِعِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا أَطْنَابُ الاَصَابِعِ
فَوْقَ ظَهْرِ الكَفِّ وَقِيلَ هُوَ العِظْمُ الَّذِي يَصِلُ إِلَى اصْبَعِ بالرَّسْغِ كَمَا يَصِلُ إِلَى اصْبَعِ أَشْجَعٌ وَاحْتِجَ الَّذِي
قَالَ هُوَ العَصَبُ بِتَوَلُّمِهِمُ لِلذُّبِّ وَلِلْإِسْدَاعِ الرَّيِّ الاَشْجَعِ فَمِنْ جَعَلِ الاَشْجَعِ العَصَبُ قَالَ لَتَلْتَلِكُ
العِظَامُ هِيَ الاَسْنَاعُ وَاحِدُهَا سِنَعٌ وَفِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَارِي الاَشْجَعِ هِيَ مَفَاصِلُ
الاَصَابِعِ وَاحِدُهَا أَشْجَعٌ أَيْ كَانَ اللَّحْمُ عَلَيْهَا قَلِيلًا وَقِيلَ هُوَ ظَاهِرُ عَصَبِهَا وَقِيلَ الاَشْجَعُ رُؤْسُ
الاَصَابِعِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِعَصَبِ ظَاهِرِ الكَفِّ وَقِيلَ الاَشْجَعُ عُرْوَةُ ظَاهِرِ الكَفِّ وَهُوَ مَغْرَزُ
الاَصَابِعِ وَالجَمْعُ الاَشْجَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسَ * يَدْخُلُهَا حَتَّى يُوَارِيَ اصْبَعَهُ * وَنَاسٌ يَزْعُمُونَ
انَّهُ اشْجَعٌ مِثْلُ اصْبَعٍ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو العَوْنِ وَيُقَالُ لِلحَيَّةِ اشْجَعٌ وَأَنْشَدُ * فَقَضَى عَلَيْهِ الاَشْجَعُ *
وَأَشْجَعٌ ضَرْبٌ مِنَ الحَيَّاتِ وَتَزْعُمُ العَرَبُ انَّ الرَّجُلَ إِذَا طَالَ جُوعُهُ تَعَرَّضَتْ لَهُ فِي بَطْنِهِ حَيَّةٌ
يَسْمُونَهَا الشُّجَاعَ وَالصَّفْرَ وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الهُدَلِيُّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ
أَرْدِ شُجَاعَ البَطْنِ لَوْ تَعَلَّمْتَهُ * وَأَوْثَرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ
وَقَالَ الزَّهْرِيُّ قَالَ الاَصْمَعِيُّ شُجَاعُ البَطْنِ شِدَّةُ الجُوعِ وَأَنْشَدِيَّتْ أَبِي خَرَّاشٍ أَيضًا وَقَالَ شَمْرُ
فِي كِتَابِ الحَيَّاتِ الشُّجَاعُ ضَرْبٌ مِنَ الحَيَّاتِ لَطِيفٌ دَقِيقٌ وَهُوَ زَعْمُ الجَرُّوِّهَا قَالَ ابْنُ أَجْرٍ
وَحَبَّتْ لَهُ أُذُنٌ يَرِاقِبُ سَمْعَهَا * بَصْرٌ كَأَصْبَةِ الشُّجَاعِ المُسْتَحْدِ
حَبَّتْ اتَّصَبَتْ وَنَاصِبَةُ الشُّجَاعِ عَيْنُهُ الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلنَّظَرِ إِذَا نَظَرَ وَالشُّجَاعُ وَالشُّجَاعُ بِالضَّمِّ
وَالكُسْرِ الحَيَّةُ الذَّكْرُ وَقِيلَ هُوَ الحَيَّةُ مُطْلَقًا وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الحَيَّاتِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْهَا
صَغِيرٌ وَالجَمْعُ أَشْجَعَةٌ وَشُجَعَانٌ وَشُجَعَانُ الاخِيرَةُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَنْعِ الزَّكَاةِ
الْأُبَيْتِ عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ سَعَفُهَا وَلِيْفُهَا أَشْجَعٌ يَنْشَنُهُ أَي حَيَاتٌ وَهِيَ جَمْعُ أَشْجَعٍ وَقِيلَ هُوَ

قوله والشجعة الرجل الخ
قال في شرح القاموس هو
بالفتح وفي شرح الامثال
للمسداني قال الازهرى
الشجعة بسكون الجيم
الضعيف كتبه مصححه

قوله وشجعة في القاموس
والشجعة بالضم ويفتح
العاجز الضاوي لافؤادله
اه مصححه

قوله اصبعه لاشاهد فيه
ولذا كتب بهامش الاصل
صوابه اشجعه كتبه مصححه
قوله فقضى الخ في هامش
النهاية قال جرير قد عضه
فقضى الخ

جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجيم الضخم منها وقيل هو الخيط المارد منها
 وذهب سيديويه الى انه رباعي وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يحيى كثر أحدهم يوم
 القيامة شجاعا أقرع وأنشد الاجر

قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجما

نصب الشجاع والأفعوان بمعنى الكلام لان الحيات اذا سلمت القدم فقد سالمها القدم
 فكانه قال سالم القدم الحيات ثم جعل الأفعوان بدلانها ومشجعة وشجاع اسمان وبنو
 شجع بطن من عدرة وشجع قبيلة من كنانة وقيل ان في كلب بطن يقال لهم بنو شجع بفتح
 الشين قال أبو خراش

غداة دعابني شجع وولي * يوم الخطم لا يدعو مجيبا

وفي الأزدي بنو شجاعة وأشجع قبيلة من غطفان وأشجع في قيس (شرع) شرع الوارد
 يشرع شرعا وشرعوا أول الماء بغيره وشرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشرعوا أي دخلت
 ودواب شرع وشرع شرعت نحو الماء والشرعية والشرع والمشرعة المواضع التي يتحدرا الى
 الماء منها قال الليث وبها سمي ما شرع الله للعباد شرعية من الصوم والصلاة والحج والنسك
 وغيره والشرعية والشرعية في كلام العرب مشرعة الماء وهي مورد الشاربية التي يشرعها الناس
 فيشربون منها ويستقون وربما شرعوا هادوا بهم حتى تشرعها وتشرب منها والعرب لا تسميها
 شريعة حتى يكون الماء عذبا لا انقطاع له ويكون ظاهرا معينا لا يسقي بالرشاء واذا كان من السماء
 والامطار فهو الكرع وقد أكرعوا بلههم فكرعت فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في
 موضعه وشرع ابله وشرعها وأردها شريعة الماء فشربت ولم يستق لها وفي المثل أهون
 السقي التثريع وذلك لان مورد الابل اذا ورد بها الشريعة لم يتعب في اسقاء الماء لها كما يتعب
 اذا كان الماء بعيدا ورفع الى علي رضي الله عنه امر رجل سافر مع أصحاب له فلم يرجع حين قفلوا
 الى أهاليهم فأتهم أهله أصحابه فرفعوهم الى شريح فسأل الاولياء العينية فجزوا عن اقامتها
 وأخبروا عليا بحكم شريح فقتل بقوله

أوردها سعد وسعد مشتمل * يا سعد لا تروى بهذا الابل

ثم قال ان أهون السقي التثريع ثم فرق بينهم وسألهم واحدا واحدا فاعترفوا بقتله فقتلهم به

أراد على أن هذا الذي فعله كان يسيرا هينا وكان نوله أن يحتاط ويمتنع بأيسر ما يحتاط في الدماء كما أن أهون السقي للابل تشريعها الماء وهو أن يورد رب الأبل ابله شريعة لا تحتاج مع ظهور ماؤها الى نزح بالعلق من البئر ولا حتى في الحوض أراد أن الذي فعله شريح من طلب البيضة كان هينا فأتى الأهون وترك الأحوط كما أن أهون السقي التشريع وابل شروع وقد شرعت الماء فشربت قال الشماخ

يسد به نوابت معتريه * من الأيام كالتهل شروع

وشرعت في هذا الامر شروعا أي خضت وأشرع يده في المطهرة إذا أدخلها فيها اشراعا قال وشرعت فيها وشرعت الأبل الماء وأشرعناها وفي الحديث فأشرع نافته أي أدخلها في شريعة الماء وفي حديث الوضوء حتى أشرع في العضد أي أدخل الماء اليه وشرعت الدابة صارت على شريعة الماء قال الشماخ

فلما شرعت قصعت غليلا * فأجملها وقد شربت غمارا

والشريعة موضع على شاطئ البحر تشرع فيه الدواب والشريعة والشريعة ما سن الله من الدين وأمر به كاصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البر مشتق من شاطئ البحر عن كراع ومنه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قيل في تفسيره الشريعة في الدين والمنهاج الطريق وقيل الشريعة والمنهاج جميعا الطريق والطريق ههنا الدين ولكن اللفظ اذا اختلف أتى به بالفاظ يؤكدها القصة والأمر كما قال عنتره * أقوى وأقفر بعدام الهيتم * فعنى أقوى وأقفر واحد على الخلوه الآن اللفظين أو كدفي الخلوه وقال محمد بن يزيد شرعة معناها ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستقيم وقال ابن عباس شرعة ومنهاج سبيل أو سنة وقال قتادة شرعة ومنهاج الدين واحد والشريعة مختلفة وقال الفراء في قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة على دين وميله ومنهاج وكل ذلك يقال وقال القتيبي على شريعة على مثال ومدّهب ومنه يقال شرع فلان في كذا وكذا اذا أخذ فيه ومنه مشارع الماء وهي الفرض التي تشرع فيها الواردة ويقال فلان يشترع شرعته ويفطر فطرته ويمثل ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته وملته وشرع الدين بشرعه شرعائه وفي التنزيل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا قال ابن الاعرابي شرع أي ظهر وقال في قوله شرعوا لهم

قوله الشريعة في الدين كذا
بالاصل ولعل المناسب
حذف في كتبه مصححه

من الدين ما لم يأذن به الله قال أنظهروا لهم والشارع الرباني وهو العالم العامل المعلم وشرع فلان اذا أنظهر الحق وقع الباطل قال الازهرى معنى شرع بين وأوضح ما خوذ من شرع الاهداب اذا شق ولم يرقق أى يجعل زقا ولم يرجل وهذه ضرب من السخ معروفة أوسعها وأبينها الشرع قال واذا أرادوا ان يجعلوها زقا سألوا من قبل قفاها ولا يشقوها شقا وقيل فى قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ونوحا أول من أتى بتحريم البنات والاخوات والأمهات وقوله عز وجل والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى أى وشرع لكم ما أوحينا اليك وما وصينا به الانبياء قبلك والشرعة العادة وهذا شرعة ذلك أى مثاله وأنشد الخليل يذم رجلا

كفالك لم تخلق اللدى * ولم يك لؤمها بدعه
فكف عن الخير مقبوضة * كما خط عن مائة سبعة
وأخرى ثلاثة آلافها * وتسعمئتها لشرعه

وهذا شرع هذا وهما شرعان أى مثلان والشارع الطريق الاعظم الذى يشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون فيه ودور شارعته اذا كانت ابوابها شارعته فى الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وشرع المنزل اذا كان على طريق نافذ وفى الحديث كانت الابواب شارعته الى المسجد أى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق أى أنفذته اليه وشرع الباب والدار شروعا أفضى الى الطريق وأشرعه اليه والشوارع من النجوم الدائبة من المغيب وكل دان من شىء فهو شارع وقد شرع له ذلك وكذلك الدار الشارعة التى قد دنت من الطريق وقربت من الناس وهذا كله راجع الى شىء واحد الى القرب من الشىء والاشراف عليه وأشرع نحوه الرمح والسيف وشرعهما أقبلهما اياه وسددهما له فشرعت وهى شوارع وأنشد

أفاجوا من رماح الخطما * رأوا قد شرعنا هانها لا
وشرع الرمح والسيف أنفسهما قال
غداة تعاورته ثم بيض * شرعن اليه فى الرهج المكين
وقال عبد الله بن ابي أوفى يهجو امرأة
وليس تبارك محرما * ولو حفت بالاسل الشرع

قوله والشرعة في القاموس
هو بالكسر ويفتح الجمع
شرع بالكسر ويفتح
وشرع كغيب وجمع الجمع شرع
اه بتصرف كتبه مصححه

قوله كما ازهرت الخ أنشده في
مادة زهرا زدهرت وقوله
عل منه تقدم عل منها كتبه
مصححه

ورخ شرعي أي طويل وهو منسوب والشرعة الوتر الرقيق وقيل هو الوتر مادام مشدودا على
القوس وقيل هو الوتر مشدودا كان على القوس أو غير مشدود وقيل مادامت مشدودة على
قوس أو عود وجمعه شرع على التكسير وشرع على الجمع الذي لا يفارق واحده الأبالهاء وشرع
جمع الجمع قال الشاعر

كما ازهرت قينة بالشرع * لا سوارها عل منه اضطباحا

وقال ساعدة بن جوية

وعاودني ديني فبت كأنما * خلال ضلوع الصدر شرع ممدد

ذكر لأن الجمع الذي لا يفارق واحده الأبالهات تذكيره وتأنينه يقول بت كان في صدرى عودا
من الدوى الذي فيه من الهموم وقيل شرعة وثلاث شرع والكثير شرع قال ابن سيده
ولا يعجبني على أن أبا عبيد قد قاله والشرع كالشرعة وجمعه شرع قال كثير
الأطباء بها كأن تريبها * ضرب الشرع نواحي الشريان
يعنى ضرب الوتر سبب القوس وفي الحديث قال رجل اني أحب الجمال حتى في شرع نعلي أي
شرا كهاتشبيه بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه النعل كما تمداد الوتر على العود
والشرعة أخص منه وجمعهما شرع وقول النابغة

كقوس المسخني برن فيها * من الشرعي مربع متين

أراد الشرع فأضافه الى نفسه ومثله كثير قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى انه أراد
الشرعة لا الشرع لأن العرب اذا أرادت الاضافة الى الجمع فأنما ترد ذلك الى الواحد والشرع
السكان وهو الأبق والزير والرازق ومشاقته السبيخة وقال ابن الاعرابي الشرع الذي يبيع
الشرع وهو السكان الجيد وشرع فلان الجبل أي أنشطه وأدخل قطريه في العروة والأشرع
الأنف الذي امتدت أرنبته وفي حديث صور الانبياء عليهم السلام شرع الأنف أي ممتد
الأنف طويله والأشرع السقائف واحدها شرعة قال ابن خشرم

كان حوطا جراه الله مغفرة * وحنة ذات علي وأشرع

والشرع شرع السفينة وهي جلولها وقلاعها وجمع أشرعة وشرع قال الطرماح
* كأشرعة السفين * وفي حديث أبي موسى بينا نحن نسير في البحر والريح طيبة والشرع
مرفوع شرع السفينة ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فيجربها وشرع السفينة جعل

لها شرعا وأشرع الشيء رفعه جدا وحيثان شروع رافعة رؤسها وقوله تعالى اذ تأتيتهم
حيثانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبثون لا تأتيتهم قيل معناه رافعة رؤسها وقيل خافضة لها للشرب
وقيل معناه ان حيثان البحر كانت ترد يوم السبت عنقمان البحر تاخيم أيلة ألهمها الله تعالى أنها
لا تصاد يوم السبت لنهييه اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم مسخو اقرده
وحيثان شرع أي شارعان من عمرة الماء الى الجذو الشرع العنق وربما قيل للبعير اذا رفع عنقه
رفع شرعه والشرعية الناقة الطويلة العنق وأنشد

شراعية الاعناق تلتق قلوبها * قد استلأت في مسك كوما بادن

قال الازهرى لأدري شراعية أو شرعية والكسر عندي أقرب شبهت أعناقها بشرع السفينة
لطولها يعني الابل ويقال للنبث اذا عتم وشبعت منه الابل قد أشرعت وهذا نبث شرع ونحن في
هذا شرع سواء وشرع واحد أي سواء لا يفوق بعضها بعضا يحرك لو يسكن والجمع والتثنية والمذكر
والمؤنث فيه سواء قال الازهرى كأنه جمع شارع أي يشرعون فيه معا وفي الحديث أنتم فيه
شرع سواء أي متساون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها وشرعك
هذا أي حسبك وقوله أنشده نعلب

وكان ابن اجمال اذا ما تقطعت * صدور السياط شرعهن الخوف

فسره فقال اذا قطع الناس السياط على ابلهم كفي هذه ان تخوف ورجل شرعك من رجل
كاف يجري على النكرة وصفا لانه في نية الانفصال قال سيبويه مررت برجل شرعك فهو نعت
له بكلامه وبده غيره ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث والمعنى انه من النحو الذي تشرع فيه وتطلبه
وأشرعني الرجل أحسبني ويقال شرعك هذا أي حسبك وفي حديث ابن مغفل سأله غزوان
عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي أي حسبني وفي المثل * شرعك ما بلغك المحلا *
أي حسبك وكافيك يضرب في التبليغ باليسير والشرع مصدر شرع الاهاب يشرعه شرعا سلخه
وقال يعقوب اذا شق ما بين رجلين وسلخه قال وسمعه من أم الجاريس البكرية والشرعة
حباله من العقب تجعل شركا يصاد به القطا ويجمع شرعا وقال الراعي

* من آجن الماء تخنوقا به الشرع * وقال أبو زيد

ابن عريسة عنانها أشب * وعند غابتها مستورد شرع

قوله ويسكن أجاز كراع
والقزاز تسكن رآه
وأنكره يعقوب قاله شارح
القاموس كتبه مصححه

الشَّرْعُ مَا يَشْرَعُ فِيهِ وَالشَّرَاعَةُ الْجُرَاةُ وَالشَّرِيعُ الرَّجُلُ الشُّجَاعُ وَقَالَ أَبُو جُرَّةٍ

وَإِذَا خَبَرْتَهُمْ خَبَرْتَ سَمَاحَةً * وَشَّرَاعَةٌ تَحْتَ الْوَشِيحِ الْمُرْدِ

وَالشَّرْعُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الشُّوَارِعُ وَشَّرِيعَةٌ مَاءٌ بَعَيْنُهُ قَرِيبٌ مِنْ ضَرِيَّةٍ قَالَ الرَّاعِي

غَدَا قَلْقَاتُ خَلَى الْجَزْمُ مِنْهُ * فِيمَهَا شَرِيعَةٌ أَوْ سَوَارًا

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَسْمَرَ عَاتِكَ فِيهِ سِنَانٌ * سُرَاعِي كَسَا طِعَةَ الشُّعَاعِ

قَالَ سُرَاعِي نَسَبَهُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ كَانَ اسْمُهُ كَانَ سُرَاعًا فَيَكُونُ هَذَا عَلَى قِيَاسِ

النَّسَبِ أَوْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبِيَةِ شَرَعٍ فَهُوَ إِذَا مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَالْأَسْمَرُ الرَّيْحُ

وَالْعَاتِنُ الْمَجْرَمُ مِنْ قَدَمِهِ وَالشَّرِيعُ مِنَ اللَّيْفِ مَا اشْتَدَّ شَوْكُهُ وَصَلَحَ لَغَاظُهُ أَنْ يُخْرَزَ بِهِ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْهَجْرِيِّينَ التَّخْلِيِّينَ وَفِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَارِعٌ ذَكَرَهُ

ذُو الرِّمَّةِ فِي شِعْرِهِ (شَرَجَع) الشَّرَجَعُ السَّرِيرُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيْتُ وَالشَّرَجَعُ الْجَنَازَةُ وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدَةَ بْنِ الطَّبِيبِ

وَأَقْدَعَلْتُ بَأْنَ قَصْرِي حُفْرَةً * غَبْرَاءُ يَحْمَلُنِي إِلَيْهَا شَرَجَعُ

الْأَزْهَرِيُّ الشَّرَجَعُ النَّعْشُ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ الْخَالِقَ وَمَلَكَوَتَهُ

وَيَنْقَدُ الطُّوفَانُ نَحْنُ فِدَاؤُهُ * وَأَقْتَادُ شَرَجَعَهُ بَدَاحٌ بَدِيدُ

قَالَ شَمْرَأَى هُوَ الْبَاقِي وَنَحْنُ الْهَالِكُونَ وَأَقْتَادُ أَيُّ وَسَّعَ قَالَ وَشَرَجَعَهُ سَرِيرُهُ وَبَدَاحٌ بَدِيدُ أَيُّ

وَاسِعٌ وَالشَّرَجَعُ الطُّوَيْلُ وَشَرَجَعُ الْمَطْرَقَةُ وَالخَشْبَةُ إِذَا كَانَتْ مَرْبَعَةً فَتَحْتَتْ مِنْ حُرُوفِهَا تَقُولُ

مِنْهُ شَرَجَعُهُ وَالْمَشْرَجَعُ الْمَطْوُولُ الَّذِي لِأَحْرَفِ لِنَوَاحِيهِ مِنْ مَطَارِقِ الْخَدَّادِينَ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَمَذْجُهَا * مَشْرَجَعٌ مِنْ عِلَالَةِ الْقَيْنِ مَطْوُولُ

وَمَطْرَقَةٌ مَشْرَجَعَةٌ أَيُّ مَطْوُولَةٌ لِأَحْرَفِ لِنَوَاحِيهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحُفَّافِ بْنِ نَدْبَةَ

جَاوِدٍ بِصِرَاذِ الْمَنْقَارِ صَادِفَهُ * فَلِ الْمَشْرَجَعِ مِنْهَا كَلِمَاتٌ يَتَقَعُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَا قَوْلُ أَعْشَى عَيْلٍ

أَقِيمْ عَلَى بَدِيٍّ وَأَعِينِ رَجُلِي * كَأَنِّي شَرَجَعٌ بَعْدَ اعْتِدَالِ

قَالَ لَمْ يَشْرَحْهُ الشَّيْخُ قَالَ وَأَرَادَ الْقَوْسَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شَسَع) شَسَعُ النَّعْلِ قِبَالُهَا الَّذِي يُشَدُّ إِلَى

قوله والشرع موضع في
معجم ياقوت شرع بالفتح
قرية على شرفي ذرة فيها من اراع
وتخيل على عيون ثم قال
شرع بالكسر موضع
واستشهد على كليهما فانظره
كتبه مصححه

قوله جبل يقال الخ هو بالجيم
في الاصل ومعجم ياقوت
والقاموس وقال شارحه
صوابه بالحاء فلينظر
كتبه مصححه

قوله ذكره الخ أنشده شارح
القاموس

خليلي عوجا عوجا ناقسيك
على طلال بين القلات وشارع
وقد كتبه بخطه بهامش الاصل

زمامها والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع والجمع شسوع لا يكسر الاعلى هذا البناء وشسعت
 النعل وقبلت وشركت اذا انقطع ذلك منها ويقال للرجل المنقطع الشسع شاسع وأنشد
 * من آل اخنس شاسع النعل * يقول منقطعه وفي الحديث اذا انقطع شسع أحدكم فلا
 يمش في نعل واحد الشسع أحد سيمور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في
 الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام وانما هي عن المشي في نعل واحد لئلا تكون
 احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سبباً للعثار ويقع في المنظر ويغاب فاعله وشسع النعل
 يشسعه شسعاً وأشسعها جعل لها شسعاً وقال ابو الغوث شسعت بالتشديد ويرى ما زاد وفي
 الشسع نونا وأنشد

ويل لأجمال الكري مني * اذا غدوت وغدوت إلي * أحدوبها منقطعاً شسعتني

فدخل النون وله شسع مال أي قليل وقيل هو قطعة من ابل وغنم وكله الى القلة يشبه شسع
 النعل وقال المفضل الشسع جمل مال الرجل يقان ذهب شسع ماله أي أكثره وأنشد
 للمرار

عداني عن بني وشسع مالي * حفاظ شفتي ودم ثقيل

ويقال عليه شسع من المال ونصية وعنصله وعنصية وهي البقية والاحوز القبضة من الرعاء
 الحسن القيام على ماله وهو الشسع أيضا وهو الشيصية أيضا وفلان شسع مال اذا كان حسن
 القيام عليه كقولك ابل مال وازاء مال وشسع المكان طرفه يقال حللنا شسعي الدهناء وكل شئ تآ
 وشخص فقد شسع قال بلال بن جرير

لها شاسع تحت الثياب كأنه * قفا الديك أو في عرفه ثم طربا

ويروي أو في عرفه وشسع يشسع شسوعاً فهو شاسع وشسوع وشسع به وأشسعاً بعده والشاسع
 المكان البعيد وشسعت داره شسوعاً اذا بعدت وفي حديث ابن أم مكتوم اني رجل شاسع الدار
 أي بعيدها وشسع الفرس شسعاً انفرج ما بين نتيته ورباعيته وهو من البعد والشسع ماضق
 من الارض (شع) الشعاع ضوء الشمس الذي تراه عند ذرورها كأنه الجبال والقضبان
 مقبله عليك اذا نظرت اليها وقيل هو الذي تراه ممثداً كالرماح بعيد الطلوع وقيل الشعاع
 انتشار ضوءها قال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة نائر * لها نعد لولا الشعاع اضاءها

وقال أبو يوسف أنشدني ابن معن عن الاصمعي لولا الشعاع بضم الشين وقال هو ضوء الدم وجرته

قوله وعنصله والشيصية بعده
 كذا بالاصل وليتظر

ترك المؤلف مادة شطع وفي
 القاموس (شطع) كفرح
 جزع من مرض ونحوه
 كتبه مصححه

وتفرقه فلا أدري أقاله وضعاً أم على التشبيه ويرى الشعاع بفتح الشين وهو تفرق الدم وغيره
 وجمع الشعاع أشعة وشعع وفسر الأزهري هذا البيت فقال لولا انتشار سنن الدم لاضاءها النفذ
 حتى تستبين وقال أيضاً شعاع الدم ما انتشر اذا السنن من خرق الطعنة ويقال سقيته ابناً شعاعاً
 أى ضياعاً كثيراً وقال والشععة بمعنى المزج منه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان
 الشهر قد تشعشع فلوضنا ببقية كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء
 وتشعشع الشهر تقضى الاقله وقد روى حديث عمر رضي الله عنه تشعشع من الشروع الذي
 هو البعد بذلك فسر أبو عبيد وهذا الوجيه التصريف وأشعت الشمس نشرت شعاعها قال

اذا سمرت تلاً لأوجنتها * كاشعاع الغزاة في الضحاء

ومنه حديث ليلة القدر وان الشمس تطلع من غد يومها لأشعاع لها الواحدة شعاعة وظل شعشع
 أى ليس بكثيف ومشعشع أيضاً كذلك ويقال الشعشع الظل الذي لم يظلك كله ففيه فرج
 وشع السبيل وشعاعه وشعاعه وشعاعه سفاه اذا يبس مادام على السبيل وقد أشع الزرع أخرج
 شعاعه ابو زيد شعاع الشيء يشيع وشع شعاعاً كلاهما اذا تفرق وشعشعنا عليهم الخيل
 نشعشعها والشعاع المتفرق وتطائر القوم شعاعاً أى متفرقين وفي حديث أبي بكر رضي الله
 عنه سترتوني بعدى ملكاً عضواً وامة شعاعاً أى متفرقين مختلفين وذهب دمه شعاعاً أى
 متفرقاً وطار فؤاده شعاعاً تفرقت همومه يقال ذهب نفسى شعاعاً اذا انتشر رايها فلم تجبه
 لأمر جزم ورجل شعاع الفؤاد منه ورأى شعاعاً أى متفرقاً ونفس شعاع متفرقة قد تفرقت
 هممها قال قيس بن ذريح

فلم أفظك من شبع ولكن * أفضى حاجة النفس الشعاع

وقال أيضاً فقدت من نفس شعاع ألم أكن * نهيتك عن هذا وأنت جيع

قال ابن بري ومثل هذا القيس بن معاذ مجنون بن عامر

فلا تتركى نفسى شعاعاً فانها * من الوجد قد كادت عليك تدوب

والشعشع أيضاً المتفرق قال الرازي * صدق اللئيم غير شعشع الغدر * يقول هو جميع

الهمة غير متفرقها وتطارت العصا والقصبه شعاعاً اذا ضربت بها على حائط فتمكسرت وتطارت

قصد او قطعوا شع البعير بوله أى فرقته وقطعه وكذلك شع بوله يشعه أى فرقته أيضاً فشع يشع اذا

اتشروا ووزع به مثله ابن الاعرابي شع القوم اذا تفرقوا قال الاخطل
 * عصابة سبي شع ان يتقسما * أي تفرقوا واحدا ان يتقسما قال والشع العجالة قال
 وانشع الذئب في الغنم وانشل فيها وانشن وانغار فيها واستغار بمعنى واحد ويقال ابيت
 العنكبوت الشع وحق الكهول وشعشع الشراب شعشعة مزجه بالماء وقيل المشعشعة الخمر
 التي ارق مزجها وشعشع الثريدة الزرقاء سبغها بالزيت يقال شعشعها بالزيت وفي حديث
 واثله بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم ترد ثريدة ثم شعشعها ثم لبقها ثم صعن بها قال ابن
 المبارك شعشعها خاط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء اذا مزج به ورويت هذه اللفظة
 شعشعها بالسين المهملة والغين المعجمة أي رواها دتما وقال بعضهم شعشع الثريدة اذا رفع
 رأسها وكذلك صعكها وصعنها وقال ابن شميل شعشع الثريدة اذا كثرت منها وقيل
 شعشعها طول رأسها من الشعشع وهو الطويل من الناس وهو في الخمر اكثر منه في الثريد
 والشعشع والشعشع والشعشع والشعشع الطويل الحسن الخفيف اللحم شبه بالخر
 المشعشعة لرقم اياء النسب فيه لغيره انما هو من باب أحر وأجرى ودوار ودواري ووصف به
 العجاج المشفر لطوله ورقته فقال

تبادر الحوض اذا الحوض شغل * بشعشعاني صهابي هديل

* ومنكها خلف أوراك الأبل

وقيل الشعشع الطويل وقيل الحسن قال ذو الرمة

الى كل مشبوح الذراعين تتقي * به الحرب شعشع وأخر فدغم

وفي حديث البيعة جاء رجل أبيض شعشع أي طويل ومنه حديث سفيان بن يحيى تراه عظيم
 شعشعا وقيل الشعشع والشعشع والشعشع الطويل العنق من كل شيء وعنق شعشع
 طويل والشعشعانة من الأبل الجسمية وناقاة شعشعانة قال ذو الرمة

هيات خرقاء إلا أن يقربها * ذو العرش والشعشعانات العياهم

ورجل شعشع خفيف في السفر وقال ثعلب غلام شعشع خفيف في السفر فقصره على الغلام
 ويقال الشعشع الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح بضم الشين وقال الأزهرى في آخر هذه
 الترجمة كل ماضى في الشعاع فهو بفتح الشين وأما ضوء الشمس فهو الشعاع بضم الشين والشعاع

الطويل بزيادة اللام (شعاع) الشعاع الطويل (شعع) الشعع خلاف الوتر وهو

قوله الشعاع الطويل زاد
 في القاموس منا ومن غيرنا
 وشجرة شعاعة أيضا متفرقة
 الاغصان غير ملتفة كتبه
 صححه

الزوج تقول كان وترأشفعته شفعاً وشفع الوتر من العدش شعاعاً صيره زوجاً وقوله أنشده ابن
الاعرابي لسويد بن كراع وانما هو لجرير

ومابات قوم ضامين لنا دماً * فيشفينا الأدماء شوافع

أى لم نك نطالب بدم قاتل منا قوما فنشتفي الأبتل بجماعة وذلك لعزتنا وقوتنا على ادراك الثأر
والشفيع من الأعداء ما كان زوجاً تقول كان وترأشفعته باخر وقوله
لنفسى حديث دون صحبي وأصبحت * تزيد عيني الشخوص الشوافع
لم يفسره ثعلب وقوله

ما كان أبصرني بغرات الصبا * فالآن قد شفعت لي الأشباح

معناه انه يحسب الشخص اثنين اضعف بصره وعين شافعة تنظر نظرين والشفيع ماشفيع به سمي
بالمصدر والجمع شفاع قال أبو كبير

واخو الاباء اذ رأى خلانه * تلى شفاعاً حوله كالاذخر

شبههم بالاذخر لانه لا يكاد ينبت الا زوجاً وفي التـنزيل والشفيع والوتر قال الاسود بن
يزيد الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقال عطاء الوتر هو الله والشفيع خلقه وقال ابن عباس
الوتر آدم شفع زوجته وقيل في الشفع والوتر ان الاعداد كلها شفع ووتر وشفعة الضحى
ركعتا الضحى وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من
الشفيع الزوج يروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها اكثر من واحدة قال
القتبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثاً الا ههنا قال وأحسبه ذهب بتأنيثه الى الفعلة الواحدة
أو الى الصلاة وناقاة شافع في بطنها ولداً ويتبعها ولداً يشفعها وقيل في بطنها ولداً يتبعها آخرون نحو
ذلك تقول منه شفعت الناقاة شفعاً قال الشاعر

وشافع في بطنها ولداً * ومعها من خلقها ولداً

وقال ما كان في البطن طالها شافع * ومعها لها وليد تابع

وشاة شفوع وشافع شفيعاً ولداً وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصدقاً
فاتاه رجل بشاة شافع فلم يأخذها فقال انتني بمعتاط فالشافع الذي معها ولداً سميت شافعاً لان
ولداً شفعها وشفعته هي فصارت شاعاً وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الأولى

وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ وَشَاةٌ مُشْفَعٌ تُرَضِعُ كُلَّ بَيْهَمَةٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالشَّفُوعُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَجْمَعُ
 بَيْنَ مَحَابِبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الْقُرُونُ وَشَفَعْتُ لِي بِالْعَدَاوَةِ أَعَانَ عَلِيٌّ قَالَ النَّبِغَةُ
 أَتَاكَ أَمْرٌ وَسْتَبْطِنُ لِي بَعْضُهُ * لِمَنْ عَدُوٌّ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعٌ
 وَتَقُولُ إِنَّ فُلَانًا لِي شَفَعٌ لِي بِالْعَدَاوَةِ أَيُّ يَضَادُنِي قَالَ الْأَحْوَصُ
 كَانَ مِنْ لَأْمِنِي لِأَصْرِمَهَا * كَانُوا عَلَيْنَا بِلَوْمِهِمْ شَفَعُوا
 مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ كَانُوا أَغْرَوْنِي بِهَا حِينَ لَأْمُونِي فِي هَوَاهَا وَهِيَ كَقَوْلِهِ * إِنَّ اللَّوْمَ أَغْرَاهُ * وَشَفَعْتُ لِي
 بِشَفَعِ شَفَاعَةٍ وَتَشَفَعْتُ لِي بِشَفَعِ الشَّفَاعِ وَالْجَمْعُ شَفَعَاءُ وَاسْتَشَفَعْتُ بِفُلَانٍ عَلِيٌّ فُلَانٌ وَتَشَفَعْتُ لَهُ
 إِلَيْهِ فَشَفَعَهُ فِيهِ وَقَالَ الْفَارَسِيُّ اسْتَشَفَعْتُهُ لِي بِشَفَاعَةِ أَيُّ قَالَ لَهُ كُنْ لِي شَافِعًا وَفِي
 التَّنْزِيلِ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ
 مِنْهَا وَقَرَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَيُّ يَزِيدُ أَعْمَالَ إِلَى عَمَلٍ وَرَوَى عَنِ الْمُبَرِّدِ وَثَعْلَبِ
 أَنَّهُمَا قَالَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَا الشَّفَاعَةُ الدُّعَاءُ هَهُنَا وَالشَّفَاعَةُ
 كَلَامُ الشَّفِيعِ لِلْمَلِكِ فِي حَاجَةٍ يَسْأَلُهَا الْغَيْرَ وَشَفَعْتُ إِلَيْهِ فِي مَعْنَى طَلَبْتُ إِلَيْهِ وَالشَّفَاعُ
 الطَّالِبُ لِغَيْرِهِ يَشْفَعُ بِهِ إِلَى الْمَطْلُوبِ يُقَالُ تَشَفَعْتُ بِفُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ فَشَفَعَنِي فِيهِ وَاسْمُ الطَّالِبِ
 شَفِيعٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَاسْتَشَفَعْتُ مِنْ سِرَاةِ الْحَيِّ ذَائِقَةً * فَقَدَّ عَصَاهُ أَبُو هَا وَالَّذِي شَفَعَا
 وَاسْتَشَفَعْتُهُ إِلَى فُلَانٍ أَيُّ سَأَلْتُهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي إِلَيْهِ وَتَشَفَعْتُ إِلَيْهِ فِي فُلَانٍ فَشَفَعَنِي فِيهِ تَشْفِيعًا
 قَالَ حَاتِمٌ يَخَاطِبُ النُّعْمَانَ

فَكَكَّتْ عَدِيًّا كَاهًا مِنْ أَسَارِهَا * فَأَفْضَلُ وَشَفَعَنِي بِقَيْسِ بْنِ بَحْدَرٍ
 وَفِي حَدِيثِ الْحُدُودِ إِذَا بَلَغَ الْحُدَّ السَّاطَانَ فَلَعَنَ اللَّهُ الشَّافِعَ وَالْمُشَفَّعَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ
 فِي الْحَدِيثِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ السُّؤَالُ فِي التَّجَاوُزِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْجَرَائِمِ وَالْمُشَفَّعُ
 الَّذِي يَقْبَلُ الشَّفَاعَةَ وَالْمُشَفَّعُ الَّذِي يَقْبَلُ شَفَاعَتَهُ وَالشُّفْعَةُ وَالشُّفْعَةُ فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ الْقَضَاءُ
 بِهَا الصَّاحِبِهَا وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ اسْتِشْقَاقِ الشُّفْعَةِ فِي اللُّغَةِ فَقَالَ الشُّفْعَةُ الزِّيَادَةُ وَهِيَ أَنْ
 يُشَفَّعَكَ فِيمَا تَطْلُبُ حَتَّى تَضُمَّهُ إِلَى مَا عِنْدَكَ فَتَزِيدُهُ وَتَشَفَّعَهُ بِهَا أَيُّ أَنْ تَزِيدَهُ بِهَا أَيُّ أَنَّهُ كَانَ وَتَرَا
 وَاحِدًا فَضَمَّ إِلَيْهِ مَا زَادَهُ وَشَفَّعَهُ بِهِ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشُّفْعَةِ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا
 أَرَادَ بَيْعَ مَنْزِلِ آبَائِهِ رَجُلًا فَشَفَّعَ إِلَيْهِ فِيمَا بَاعَ فَشَفَّعَهُ وَجَعَلَهُ أَوْلَى بِالْبَيْعِ مِنْ بَعْدِ دَسِيبِهِ فَسُمِّيَتْ

شُعَّةٌ وَسُمِّيَ طَالِبَهَا شَفِيْعًا وَفِي الْحَدِيثِ الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ مَا يُقَسَّمُ الشُّفْعَةُ فِي الْمَلِكِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ
 مُشْتَقَّةٌ مِنَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ الشُّفْعَةَ يَضُمُّ الْمُسَيِّعُ إِلَى مَلِكِهِ فَيَشْفَعُ بِهِ كَأَنَّهُ كَانَ وَاحِدًا وَتَرَاوَعَتْ
 زُجُجًا شَفَعَا وَفِي حَدِيثِ الشُّعْبِيِّ الشُّفْعَةُ عَلَى رُؤْسِ الرِّجَالِ هُوَ أَنَّ تَكُونَ الدَّارَ بَيْنَ جَمَاعَةٍ
 مُخْتَلَفِي السَّهَامِ فَيُسَيِّعُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ نَصِيْبَهُ فَيَكُونُ مَا بَاعَ لَشْرِكَائِهِ بَيْنَهُمْ عَلَى رُؤْسِهِمْ لِأَعْلَى سَهَامِهِمْ
 وَالشُّفْعِيُّ صَاحِبُ الشُّفْعَةِ وَصَاحِبُ الشُّفَاعَةِ وَالشُّفْعَةُ الْجُنُونُ وَجَمْعُهَا شُفْعٌ وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ
 مَشْفُوعٌ وَمَشْفُوعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَجْهِهِ شُفْعَةٌ وَسُفْعَةٌ وَشُعْعَةٌ وَرَدَّةٌ وَنَظَرَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالشُّفْعَةُ
 الْعَيْنُ وَامْرَأَةٌ مُشْنُوعَةٌ مُصَابَةٌ مِنَ الْعَيْنِ وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْأَشْفَعُ الطَّوِيلُ وَالشُّفْعُ وَالشُّفْعُ
 اسْمَانِ وَبَنُو شَافِعٍ مِنْ بَنِي الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ النَّقِيْبَةُ الْأَمَامُ الْمُجْتَمِدُ دَرَجَةُ اللَّهِ وَنَفَعْنَا
 بِهِ (شَقَع) شَقَعْتُ فِي الْأَنْبَاءِ شَقَعًا إِذَا شَرِبَ وَكَرَعَ مِنْهُ وَقِيلَ شَقَعْتُ شَرِبْتُ بِغَيْرِ أَنْبَاءٍ كَكَرَعَ
 وَيُقَالُ قَعَّ وَمَتَعَ وَقَبَعَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الشَّرْبِ وَيُقَالُ شَقَعَهُ بِعَيْنِهِ إِذَا قَعَّهُ وَقِيلَ شَقَعَهُ
 وَلَقَعَهُ بِمَعْنَى عَانَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَقَعَهُ مَعْرُوفٌ وَشَقَعَهُ مُنْكَرٌ لِأَنَّ حَقَّهُ (شَقَدَع) الشَّقْدَعُ
 الضِّفْدَعُ الصَّغِيرُ (شَكَع) شَكَعْتُ بِشَكَعٍ شَكَعًا فَهُوَ شَاكِعٌ وَشَكِعٌ وَشَكُوعٌ كَثْرًا نَبِيْنُهُ وَضَجْرُهُ
 مِنَ الْمَرَضِ وَالْوَجَعِ يُقَالُ شَكِعْتُ الشُّكْعُ الشَّدِيدُ الْجَزَعُ الضَّجُورُ وَالشُّكْعُ بِالتَّحْرِيكِ الْوَجَعُ
 وَالغَضَبُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَتَأَذٍ مِنْ شَيْءٍ شَكِعٌ وَشَاكِعٌ وَبَاتَ شَكْعًا أَيْ وَجِعَ لِأَنَّ الْبِنَامَ وَشَكِعَ فَهُوَ شَكِعٌ
 طَالَ غَضَبُهُ وَقِيلَ غَضِبَ وَأَشْكَعَهُ أَغْضَبَهُ وَيُقَالُ أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ الْأَجْرُ أَشْكَعَنِي وَأَجَشَنِي
 وَادْرَأَنِي وَأَحْفَطَنِي كُلُّ ذَلِكَ أَغْضَبَنِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَ النَّاسَ
 جَعَلُوا يَتَرَاطَنُونَ فَأَشْكَعَهُ ذَلِكَ وَقَالَ لِأَسْلَمِ أَنْهُمْ لَنْ يَرَوْا عَلِيَّ صَاحِبَ بَرِيَّةِ قَوْمِ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 الشُّكْعُ بِالتَّحْرِيكِ شِدَّةُ الضَّجْرِ وَقِيلَ أَغْضَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهِيلٍ
 وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَذَا هُوَ شَكِعَ الْبُرَّةُ أَيْ ضَجِرَ الْهَيْئَةُ وَالْحَالَةُ وَشَكِعَ شَكْعًا غَرَضٌ وَشَكِعَ شَكْعًا
 مَالٌ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ اللَّئِيمِ شَكِعٌ وَالشُّكَاعِيُّ نَبْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ
 الْبُقُولِ وَالشُّكَاعِيُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ قِيمِلٌ هُوَ مِثْلُ الْحُلَاوِيِّ لَا يَكَادُ يُفْرَقُ بَيْنَهُمَا وَزَهْرَتُهُمَا
 حَمْرَاءُ وَمِنْبَتُهُمَا مِثْلُ مَنْبَتِ الْحُلَاوِيِّ وَلَهُمَا جَمِيعَا يَابِسَتَيْنِ وَرَطْبَتَيْنِ وَهُمَا كَثِيرَتَا الشَّوْكِ وَشَوْكُهُمَا
 الطَّفُّ مِنْ شَوْكِ الْخَلَّةِ وَلَهُمَا وَرَقٌ صَغِيرٌ مِثْلُ وَرَقِ السَّدَابِ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَرَبَّمَا سَلِمَ
 جَعَهَا وَقَدْ يُقَالُ شَكَاعِيٌّ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشُّكَاعِيُّ

قوله شدة الضجر وقيل
 أغضبه كذا بالاصل والذي
 في النهاية بعد قوله شدة
 الضجر يقال شكع وأشكعه
 غيره وقيل معناه أغضبه
 كتبه مصححه

قوله ولهما جميعا الخ كذا
 بالاصل ويجزر

من دق النبات وهي دقيقة العيدان صغيرة خضراء والناس يتداوون بها قال عمرو بن أحر
الباهلي يذ كرتداويه بها وقد شفي بطنه

شربت الشكاعي والتدنت اللة * وأقبلت أفواه العروق المسكوبا

قال واسمها بالفارسية جرحه الاخفش شكاعة فاذا صح ذلك فالنها غير التانيت قال سيويه
هو واحد وجمع وقال غيره الواحدة منها شكاعة والشكاعة شوكة تملأ فم البعير لا ورق لها انما
هي شوك وعيدان دقاق اطرافها أيضا شول وجمعها شكاع وما أدري أين شكع أي ذهب والسين

قوله تعليل الخ كذا بالاصل
ولعلها بقليل وانظر اه

اعلى (شمع) قال الفراء الشمع الطويل وقد تقدم تعليل هذه الترجمة في ترجمة شعلع (شمع)
الشمع والشمع موم العسل الذي يستصبح به الواحدة شمعة وشمعة قال الفراء هذا كلام العرب
والمولدون يقولون شمع بالتسكين والشمعة اخص منه قال ابن سيده وقد غلط لان الشمع
والشمع اغتان فصيحتان وقال ابن السكيت قيل الشمع للموم ولا تقل الشمع وأشمع السراج سطم
نوره قال الراجز * كلمح برق أو سراج أشمعا * والشمع والشموع والشماع والشماعة
والشمعة الطرب والضحك والمزاح واللعب وقد شمع شمعاً وشموعاً وشمعة إذا لم يجد قال
المتنخل الهذلي يذ كرا ضيافه

سابدوهم بمشمعة وأثني * بجهدى من طعام أو بساط

أراد من طعام أو بساط يريد أنه يبدأ أضيافه عند نزولهم بالمزاح والمضاحكة ليونسهم بذلك وهذا
البيت ذكره الجوهري وأتى بجهدى قال ابن بري وصوابه وأثني بجهدى أي أشبع يريد أنه يبدأ
أضيافه بالمزاح لينبسطوا ثم يأتيهم بعد ذلك بالطعام وفي الحديث من يتبع المشمعة يشمع الله به
أراد صلى الله عليه وسلم أن من كان من شأنه العبث بالناس والاستهزاء أصاره الله تعالى الى حالة
يعبث به فيها ويستهمز منه فمن أراد الاستهزاء بالناس جازاه الله مجازاة فعله وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم إذا كنا عندك رقت قلوبنا وإذا فرقتنا شمعنا أو شممننا النساء والاولاد أي لا عبنا
الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب والشموع الجارية اللعوب الضحوك الانسة وقيل
هي المزاح الطيبة الحديث التي تقبلك ولا تطاوعك على سوى ذلك وقيل الشموع اللعوب
الضحوك فقط وقد شمعت شمعاً وشموعاً ورجل شموع لعوب ضحوك والفعل كالفعل
والمصدر كالمصدر وقول أبي ذؤيب يصف الجمار

فَلَيْتَ حِينًا يَعْتَلِجُ بَرُوضَةً * فَجِدُّ حِينًا فِي الْمِرَاحِ وَيَشْعُ

قال الاصمعي يَلْعَبُ لَا يُجَادُّ (شع) الشَّاعَةُ النَّظَاعَةُ شَعُّ الْأَمْرِ أَوْ الشَّيْءِ شَنَاةٌ وَشَنَعًا

وَشَنَعًا وَشَنُوعًا قَبِيحٌ فَهُوَ شَنِيعٌ وَالاسْمُ الشُّنْعَةُ فَأَمَّا قَوْلُ عَاتِكَةَ بَنَتْ عَيْدَ الْمَطْلَبِ

سَائِلٌ بِنَا فِي قَوْمِنَا * وَلَيْكَفٍ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ

قَيْسًا وَمَا جَعُوا لَنَا * فِي مَجْمَعِ بَاقِ شَنَاةِهِ

فَقَدْ يَكُونُ شَنَاةً مِنْ مَصَادِرِ شَعِّ كَقَوْلِهِمْ سَقَمَ سَقَامًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَرِيدَ شَنَاةَهُ فُذْفُ الْهَاءِ

لِلضَّرْوَةِ كَمَا تَأْوَلُ بَعْضُهُمْ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أُمُّ هَوِيَانِسُ

مِنْ أَنَّهُ أَرَادَ عِيَادَتِي فَحَذَفَ التَّاءَ مُضْطَرًّا وَأَمْرًا شَعًّا وَشَنِيعًا قَبِيحًا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

مُتَحَامِلِينَ الْمَجْدُ كُلُّ وَائِقٍ * بِيَلَانِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ أَشْعِ

قوله متحاملين المجد في

شرح القاموس يتناهبان

المجد كتبه مصححه

ومثله لم يتم بنويرة

وَلَقَدْ غَبَطْتُ بِمَا لَأَقِي حَقْبَةً * وَلَقَدْ عِيرَ عَلَى يَوْمِ أَشْعِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذُرٍّ وَعِنْدَهُ أَمْرٌ أَسْوَدٌ مَشْتَعَةٌ أَيْ قَبِيحَةٌ يُقَالُ مَنَظَرٌ شَنِيعٌ وَأَشْعٌ وَمَشْنَعٌ وَشَعٌّ

قوله وشنع بالامر في القاموس

ورأى امر اشنع به كعلم

شنع بالضم أي استشنعه

اه مصححه

عَلَيْهِ الْأَمْرُ تَشْنَعًا قَبِيحًا وَشَنَعًا بِالْأَمْرِ شُنْعًا وَاسْتَشْنَعَهُ رَأَى شَنِيعًا وَتَشَنَّعَ الْقَوْمُ قَبِيحًا أَمْرُهُمْ

بِاخْتِلَافِهِمْ وَاضْطِرَابِ رَأْيِهِمْ قَالَ جَرِيرٌ

يَكْفِي الْأَدْلَةَ بَعْدَ سُؤْظُنُونِهِمْ * مَرَّ الْمَطِيِّ إِذَا الْخِدَاةُ تَشَنَّعُوا

وَتَشَنَّعَ فُلَانٌ لِهَذَا الْأَمْرِ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ وَتَشَنَّعَ الرَّجُلُ هَمُّهُ بِأَمْرِ شَنِيعٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْ * جَرِيرًا بَدَاتِ الرِّقَّتَيْنِ تَشَنَّعًا

وَشَنَّعًا شَنَّعًا سَبَّهَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ اسْتَشْنَعَهُ وَسَمَّاهُ وَأَنْشَدَ كَثِيرٌ

وَأَسْمَاءُ لِمَشْنُوعَةٍ بِلَامَةٍ * لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِبِيَّةٌ بِأَعْتِلَالِهَا

قوله وسماه هو كذلك في

الصحاح والذي في القاموس

وشمه كتبه مصححه

قوله مقليبة كتب بطرة

الأصل في نسخة معذورة

وَالشُّنْعُ وَالشَّنَاعَةُ وَالْمَشْنُوعُ كُلُّ هَذَا مِنْ قَبِيحِ الشَّيْءِ الَّذِي يَسْتَشْنَعُ قَبِيحُهُ وَهُوَ شَنِيعٌ أَشْنَعُ وَقِصَّةُ

شَنَّعًا وَرَجُلٌ أَشْنَعُ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ * وَفِي الْهَامِ مِنْهُ نَظْرَةٌ وَشَنُوعٌ * أَيْ قَبِيحٌ يَتَجَبَّبُ

مِنْهُ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقُولُ رَأَيْتَ أَمْرًا شَنَّعًا بِهِ شَنَّعًا أَيْ اسْتَشْنَعْتَهُ وَأَنْشَدَ مَرْوَانَ

فَوَضَّ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ فَانَهُ * سَيَكْفِيكَ لَا يَشْنَعُ بِرَأْيِكَ شَانِعٌ

أى لا يستقيم رأيك مستقيم وقد استشنع بفلان جهله خف وشنعنا فلان وفضحنا والمشنع
المشهور والتشنيع التشمير وشنع الرجل شمر وأسرع وشنعت الناقة وأشنعت وتشنعت شمرت
في سرها وأسرعت وجدت فهي مشنعة قال الراجز

كأنه حين بدأ تشنعه * وسأل بعد الهمعان أخدعه * جاب بأعلى قنمين مرتبه

والتشنع الحد والآن كما ش في الأمر عن ابن الأعرابي تقول منه تشنح القوم والتشنع الرجل
الطويل وتشنعت الغارة بثنتها والفرس والراحلة والقرن ركبته وعلوته والسلاح لبسته
(شوع) الشوع انتشار الشعر وتفرقه كأنه شوك قال الشاعر

ولا شوع بجنابها * ولا مشعنة قهدا

ورجل أشوع وامرأة شوعا وبه سمي الرجل أشوع ابن الأعرابي شوع رأسه يشوع شوعا إذا
اشعان قال الأزهرى هكذا رواه عنه أبو عمرو والقياس شوع يشوع شوعا ابن الأعرابي يقال
للرجل شع شع إذا أمرته بالتشفي وتطويل الشعر ومنه قيل فلان ابن أشوع وبول شاع منتشر
متفرق قال ذوالرمة

يقطعن لللباس شاعا كأنه * جدايا على الأنساء منها بصائر

وشوع القوم جمعهم وبه فسر قول الأعشى * نشوع عونا ونجتأها * قال ومنه شبيعة
الرجل والآن تكون عين الشبيعة لقولهم أشياع اللهم الآن يكون من باب أعياد
أو يكون يشوع على المعاينة وشاعة الرجل امرأته وان جاتها على معنى المشايعة واللزوم فأنها
ياعومضى شوع من الليل وشوع أى ساعة حكى عن ثعلب ولست منه على ثقة والشوع بالضم
شجر البان وهو جبلي قال الأحيمة بن الجلاح يصف جبلا

معرورف أسبل جباره * بحافته الشوع والغريف

وهذا البيت استشهد الجوهري بحجزه ونسبه لقيس بن الخطيم ونسبه ابن برى أيضا الأحيمة بن
الجلاح وواحدته شوعة وجمعها شياع ويقال هذا شوع هذا بالفتح وشيع هذا للذي ولد بعده
ولم يولد بينهما (شيع) الشيع مقدار من العدد كقولهم أمقت عنده شهرا أو شيع شهر
وفي حديث عائشة رضي الله عنها بعدد شهر أو شيعه أى أو نحو من شهر يقال أمقت به شهرا
أو شيع شهر أى مقداره أو قريبا منه ويقال كان معه مائة رجل أو شيع ذلك كذلك وآتيك غدا
أو شيعه أى بعده وقيل اليوم الذى يتبعه قال عمر بن أبي ربيعة

قال الخليلطُ عَدَّ أَنْصَدَعُنَا * أَوْ شَيْعَةً أَفَلَا تُشِيعُنَا

وتقول لم أره منذ شهر وشيعة أي ونحوه والشيع ولد الأسد إذا أدرك أن يفرس والشيععة التوم الذين يجتمعون على الأمر وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة وكل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأى بعض فهم شيع قال الأزهرى ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين قال الله عز وجل الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل فرقة تكفر بالفرقة المخالفة لها يعني به اليهود والنصارى لأن النصارى بعضهم يكفر بعضهم وكذلك اليهود والنصارى تكفر اليهود واليهود تكفرهم وكانوا امرؤا بشىء واحد وفي حديث جابر لما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم هاتان أهون وأيسر الشيع الفرق أى يجعلكم فرقا مختلفين وأما قوله تعالى وإن من شيعة لابراهيم فان ابن الاعرابى قال الهاء للمجد صلى الله عليه وسلم أى ابراهيم خبر خبره فأتبعه ودعاه وكذلك قال الفراء يقول هو على منهاجه ودينه وإن كان ابراهيم سابقا له وقيل معناه أى من شيعة نوح ومن أهل ملته قال الأزهرى وهذا القول أقرب لأنه معطوف على قصة نوح وهو قول الزجاج والشيعة أتباع الرجل وأنصاره وجمعها شيع وأشباع جمع الجمع ويقال شايعة كما يقال والاه من الولي وحكى في تفسير قول الاعشى

* يُشَوِّعُونَنا وَيَجْتَابُها * يُشَوِّعُ يَجْمَعُ وَمِنْهُ شَيْعَةُ الرَّجُلِ فإِنْ صَحَّ هَذَا التَّفْسِيرُ فَعَيْنُ الشَّيْعَةِ وَأَوْوَهُوهُ وَمَذْكَورٌ فِي بَابِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْقَدْرِيَّةُ شَيْعَةُ الدَّجَالِ أَيْ أَوْلِيَاؤُهُ وَأَنْصَارُهُ وَأَصْلُ الشَّيْعَةِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَذْكَورُ وَالْمَوْثُثُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ غَابَ هَذَا الْاسْمُ عَلَى مَنْ تَوَالَى عَلَيْهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ حَتَّى صَارَ لَهُمْ اسْمًا خَاصًا فَذَا قِيلَ فُلَانٌ مِنَ الشَّيْعَةِ عُرِفَ أَنَّهُ مِنْهُمْ وَفِي مَذْهَبِ الشَّيْعَةِ كَذَا أَيْ عِنْدَهُمْ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْمُشَايَعَةِ وَهِيَ الْمَتَابَعَةُ وَالْمُطَاوَعَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالشَّيْعَةُ قَوْمٌ يَهْوُونَ هَوَى عِزَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُؤْوُونَ هَوَاهُمْ وَالْأَشْيَاعُ أَيْضًا الْأَمْثَالُ وَفِي التَّنْزِيلِ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مَنْ قَبْلَ أَيْ بِأَمْثَالِهِمْ مِنَ الْأَمَمِ الْمَاضِيَةِ وَمَنْ كَانَ مَذْهَبُهُ مَذْهَبَهُمْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ اسْتَحَدَّثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

يعنى عن أصحابهم يقال هذاشيع هذأى مثله والشيعة الفرقة وبفسر الزجاج قوله تعالى ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين والشيعة قوم يرون رأى غيرهم وتشايع القوم صاروا شيعا وشييع الرجل إذا ادعى دعوى الشيعة وشايعة شياعا وشيعة تابعه والشيع الشجاع ومنهم

من خص فقال من الرجال وفي حديث خالد بن كنانة كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لأن قلبه لا يتخذ له فكأنه يشيعه أو كأنه يشيع بغيره وشيعته نفسه على ذلك وشايعته كلاهما تبعته وشجعته قال عنتر

ذلل ركبى حيث كنت مشاعى * لبي وأحفره برأى مبرم

قال أبو اسحق معنى شيعت فلانا في اللغة اتبع وشيعه على رأيه وشايعه كلاهما تابعه وقواه ومنه حديث صفوان بن أري مؤضع الشهادة لوثايعني نفسي أي تابعني ويقال شاعك الخير أي لا تفارقك قال لبيد

فشاعهم جدوزانت قبورهم * أسرة ريجان بقاع منور

ويقال فلان يشيعه على ذلك أي يقويه ومنه تشيع النار بالقاء الحطب عليها يقويه أو يشيعه وشايعه كلاهما خرج معه عند رحيله ليودعه ويبلغه منزله وقيل هو أن يخرج معه يريد صحبتته وإنما نسبة إلى موضع ما وشيع شهر رمضان بستة أيام من شوال أي اتبعه بها وقيل حافظ على سيرته فيها على المثل وفلان شيع نساء يشيعهن ويخالطنهن وفي حديث الضحايا الأضحى بالمشيعة من الغنم هي التي لا تزال تتبع الغنم بحفا أي لا تلتحقها فهي أبدأ تشيعها أي تمشي وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحت فافهي التي تحتاج إلى من يشيعها أي يسوقها لتأخرها عن الغنم حتى يتبعها لأنها لا تقدر على ذلك ويقال ما تشايعني رجلى ولا ساقى أي لا تتبعني ولا تعينني على المشي وأنشد شهر وأدماء تحبوا مشايح ساقها * لدى من هرضار أجش وماتم

الضاري الذي قد ضرى من الضرب به يقول قد عقرت فهي تحبوا لا تمشي قال كثير

وأعرض من رضوى مع الليل دونهم * هضاب ترد الطرف ممن يشيع

أي ممن يتبعه طرفه ناظرا ابن الأعرابي سمع أبا المكارم يذم رجلا فقال هو صب مشيع أراد أنه مثل الصب الحقود لا ينتفع به والمشيع من قولك شعته أشيعه شيعا إذا ملأته وتشيع في الشيء استهلك في هواه وشيع النار في الحطب أضرمها قال رؤبة * شدا كما يشيع التضريم * والشيوخ والشياع ما أوقدت به النار وقيل هو دق الحطب تشيع به النار كما يقال شباب للنار وجلاء للعين وشيع الرجل بالنار أحرقه وقيل كل ما أحرق فقد شيع يقال شيعت النار إذا ألقيت عليها حطبات كهبه ومنه حديث الأحنف وإن حسكي كان رجلا مشيعا قال ابن الأثير أراد به ههنا العجول من قولك شيعت النار إذا ألقيت عليها حطبات تشعلها به والشياع صوت

قوله شدا كذا بالأصل

وحرراه

أوله حسكي كذا بالأصل

وفي نسخة من النهاية

مضببوطة بسكون السين

وبهاء تأنيث ولعله سمي

بواحدة الحسك محركة كتبه

قَصَبَةٌ يَنْفَخُ فِيهَا الرَّاعِي قَالَ * حَمِينَ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ * وَشَيْعَ الرَّاعِي فِي الشَّيَاعِ رَدَّدَ صَوْتَهُ
فِيهَا وَالشَّاعَةُ الْأَهَابَةُ بِالْأَبْلِ وَأَشَاعَ بِالْأَبْلِ وَشَايَعَ بِهَا وَشَايَعَهُمَا مُشَايَعَةٌ وَأَهَابَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ صَاحَ
بِهَا وَدَعَاهَا إِذَا اسْتَأْخَرَ بَعْضُهَا قَالَ لَيْسَ

تَبَكَّى عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى * أَلَا إِنَّ أَخْوَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ
أَمْجَزُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بَالِنَتِي * وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصَبِّهِ الْقَوَارِعُ
فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَتُخَلَّفُ بَعْدَهُمْ * كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَايِعُ

وَقِيلَ شَايَعْتُ بِهَا إِذَا دَعَوْتَ لَهَا التَّجَمُّعَ وَتَنَسَّقَ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ الرَّاعِي

فَأَلْقَ اسْتِكَ الْهَلْبَاءِ فَوْقَ قَعُودِهَا * وَشَايَعَ بِهَا وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ التَّوَالِيَا

يَقُولُ صَوْتُ بِي الْيَلْحَقُ أُخْرَاهَا أَوْلَاهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ

إِذَا لَمْ تَجِدِ بِالسَّهْلِ رَعِيَا تَطَوَّقُ * شِمَارِيخٍ لَمْ يَنْعَقِ بَيْنَ شَيْعٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا
لِحَالِ الْأَدَمِ فِيهِ فَأَطْعَمَهَا الْجُرَادَ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ أَعْشِهِ بِغَيْرِ رِضَاعٍ وَتَابِعْ بَيْنَهُ بِغَيْرِ شِيَاعِ الشَّيَاعُ
بِالْكَسْرِ الدَّعَاءُ بِالْأَبْلِ لِتَنَسَّقَ وَتَجْتَمِعَ الْمَعْنَى يَتَابِعُ بَيْنَهُ فِي الطَّيْرَانِ حَتَّى يَتَّبِعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشَايَعَ
كَمَا يُشَايِعُ الرَّاعِي بِأَبْلِهِ لِتَجْتَمِعَ وَلَا تَتَفَرَّقَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بِغَيْرِ شِيَاعٍ أَيُّ بِغَيْرِ صَوْتٍ وَقِيلَ
لِصَوْتِ الزَّمَارَةِ شِيَاعٌ لِأَنَّ الرَّاعِي يَجْمَعُ أَبْلَهُ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَمْرٍ نَابِ كَسْرِ الْكُوبَةِ وَالْكَارَةِ
وَالشَّيَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّيَاعُ زَمَارَةُ الرَّاعِي وَمِنْهُ قَوْلُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ سُقِّهِ بِالشَّيَاعِ أَيُّ بِأَبْلِ
زَمَارَةِ رَاعٍ وَشَاعَ الشَّيْبُ شَيْعًا وَشِيَاعًا وَشِيَعَانًا وَشِيَعًا وَشِيَعًا وَشِيَعًا وَشِيَعًا وَشِيَعًا وَشِيَعًا
فِيهِ الشَّيْبُ وَالْمَصْدَرُ مَا تَقْدَمُ وَتَشِيَعُهُ كِلَاهُمَا اسْتَطَارَ وَشَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ يَشِيَعُ شَيْعًا وَشِيَعَانًا
وَمَشَاعًا وَشِيَعُوَّةٌ فَهُوَ شَائِعٌ انْتَشَرَ وَافْتَرَقَ وَذَاعَ وَظَهَرَ وَأَشَاعَهُ هُوَ وَأَشَاعَ ذِكْرَ الشَّيْبِ أَطَارَهُ
وَأَظْهَرَهُ وَقَوْلُهُمْ هَذَا خَبْرٌ شَائِعٌ وَقَدْ شَاعَ فِي النَّاسِ مَعْنَاهُ قَدْ اتَّصَلَ بِكُلِّ أَحَدٍ فَاسْتَوَى عِلْمُ النَّاسِ بِهِ
وَلَمْ يَكُنْ عِلْمُهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ وَالشَّاعَةُ الْأَخْبَارُ الْمُنْتَشِرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّ مَارِجٍ لِبِلِ أَشَاعَ
عَلَى رَجُلٍ عَوْرَةً لِيَشِينَهُ بِهَا أَيُّ أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَا يَعْيبُهُ وَأَشَعَّتْ الْمَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالتَّمْدِيرُ فِي الْحَيِّ إِذَا
فَرَّقْتَهُ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

فَقُلْتُ أَشِيَعًا مَسَّرَ الْقَدْرَ حَوَانَا * وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَسَّرِ

وَأَشَعَّتْ السِّرَّ وَشَعَّتْ بِهِ إِذَا أَدْعَتْ بِهِ وَيُقَالُ نَصِيبُ فُلَانٍ شَائِعٌ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الدَّارِ وَمَشَاعٌ فِيهَا

قوله فيمضون الخ في شرح
القاموس قبله
وما المال والاهلون الا وديعة
ولا بد يوم ان ترد الودائع
كتبه مصححه

أى ليس بمقسوم ولا معزول قال الازهرى اذا كان فى جميع الدار فاتصل كل جزء منه بكل جزء
منها قال وأصل هذا من الناقة اذا قطعت بولها قيل أوزعت به ايراعا واذا أرسلته ارسالا متصلا
قيل أشاعت وسهم شائع أى غير مقسوم وشاع أيضا كما يقال سائر اليوم وساره قال ابن برى شاهده
قول ربيعة بن مقروم * له وهج من التقريب شاع * أى شائع ومثله
* خفصوا أسنتهم فكل ناع * أى نائع وما فى هـ هذه الدار سمهم شائع وشاع مقبول عنه
أى مشتت منتشر ورجل مشاع أى مذيع لا يكتم سرا وفى الدعاء حياكم الله وشاعكم
السلام وأشاعكم السلام أى عمكم وجعله صاحبكم وتابعا وقال ثعلب شاعكم السلام
صحبكم وشيعكم وأنشد

ألا يا نخله من ذات عرق * برود الظل شاعكم السلام

أى تبعكم السلام وشيعكم قال ومعنى أشاعكم السلام أصحبكم آياه وليس ذلك بقوى وشاعكم
السلام كما تقول عليكم السلام وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا أراد ان يفارقهم كما قال قيس
ابن زهير لما اصطلح القوم يابنى عبس شاعكم السلام فلانظرت فى وجهه ذبانية قتلت آباها وأخاها
وسار الى ناحية عمان وهناك اليوم عقبه وولده قال يونس شاعكم السلام يشاعكم شيعا أى
ملاككم وقد أشاعكم الله بالسلام يشيعكم اشاعة ونصيبه فى الشى شائع وشاع على القلب
والحذف ومشاع كل ذلك غير معزول أبوسعيدهما امتشايغان ومشتاعان فى دار وأراض اذا كانا
شريكين فيها وهم شيعاء فيها وكل واحد منهم شيع اصاحبه وهذه الدار شيعية بينهم أى مشاعة
وكل شى يكون به تمام الشى أوزيادته فهو شيعا له وشاع الصدع فى الزجاجة استطار
وافترق عن ثعلب وجاءت الخيل شوائع وشواعى على القلب أى متفرقة قال الأجدع بن مالك
ابن مسروق بن الأجدع

وكان ضرها قداح مقامي * ضربت على شزن فهن شواعى

ويروى كعاب دقامي وشاعت القطرة من اللبن فى الماء وتشيعت تفرقت تقول تقطر قطرة
من لبن فى الماء وشيع فيه أى تفرق فيه وأشاع بولها اشاعة حذف به وفرقه وأشاعت الناقة
بولها واشتاعت وأوزعت وأزغلت كل هذا أرسلته متفرقا ورثته رميا وقطعته ولا يكون
ذلك الا اذا ضرب بها الفحل قال الاصمعى يقال لما انتشر من أبوال الابل اذا ضرب بها الفحل
فأشاعت بولها شاع وأنشد

قوله تقول تقطر قطرة من
لبن فى الماء كذا بالاصل
ولعله سقط بعده من قلم
الناسخ من مسودة الموائف
فتشيع أو تشيع فيه أى
تتفرق كنبه مصححه

يَقْطَعَنَّ لِلْإِبْسَاسِ شَاعًا كَأَنَّهُ * جَدَايَا عَلَى الْأَنْسَاءِ مِنْهَا بَصَائِرُ

قال والجمل أيضا يَقْطَعُ بِيُولَهُ إِذَا هَاجَ وَيُولَهُ شَاعٌ وَأَنْشَدَ

وَلَقَدَرَمِي بِالشَّاعِ عِنْدُ مَنَاخِهِ * وَرَعَا وَهَدَّرَ أَيْمَانَهُ دِيرِ

وَأَشَاعَتْ أَيْضًا خَدَجَتْ وَلَا تَكُونُ الْأَشَاعَةُ إِلَّا فِي الْأَبْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةِ شَعَعِ شَاعِ الشَّيْءِ

يَشِيْعُ وَيَشِيْعُ شَعًا وَشَعَاعًا كِلَاهِمَا إِذَا تَفَرَّقَ وَشَاعَةُ الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَيْفِ

ابْنِ ذِي يَزَنٍ قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ أَيْ زَوْجَةٍ لِأَنَّهَا تُشَاعِيْعُهُ أَيْ تُتَابِعُهُ وَالْمُشَاعِيْعُ

الْلَّاحِقُ وَيَنْشُدِيْتُ لِبَيْدٍ أَيْضًا

فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَتَلْحَقُ بَعْدَهُمْ * كَمَا ضَمَّ الْآخَرَى التَّالِيَاتِ الْمَشَاعِيْعُ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ شَاعِيْعٌ بِالْأَبْلِ دَعَاها وَالْمَشَاعِيْعَةُ قَفَّةٌ تَضَعُ فِيهَا الْمَرْأَةُ قَطْنَهَا

وَالْمَشَاعِيْعَةُ شَجَرَةٌ لَهَا نُورٌ وَأَصْغَرُ مِنَ الْيَاسَمِينِ أَجْرَطِيْبٌ تُعَبِّقُ بِهِ الشَّيَابُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كَذَلِكَ

وَجَدْنَاها تُعَبِّقُ بِضَمِّ التَّاءِ وَتُخَفِّفُ الْبَاءَ فِي نَسْخَةِ مَوْثُوقٍ بِهِ أَوْ فِي بَعْضِ النُّسخِ تُعَبِّقُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ

وَشِيْعُ اللَّهِ اسْمٌ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي الْحَدِيثِ الشَّيْعُ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ - مَوْثُوقٌ

بِالْمُفَاخِرَةِ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ تَخْفِيفٌ وَهُوَ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

قَالَ وَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَلَعَلَّهُ مِنْ تَسْمِيَةِ الزَّوْجَةِ شَاعَةً وَبَنَاتُ مُشِيْعٍ قُرَى مَعْرُوفَةَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

مِنْ خَيْرِ بَابِلَ أَعْرَقَتْ بِمَزَاجِهَا * أَوْ خَيْرِ عَانَةَ أَوْ بَنَاتِ مُشِيْعَا

(فصل الصاد المهملة) (صبع) الْأَصْبَعُ وَاحِدَةُ الْأَصَابِعِ تَذَكُرُ وَتَوْثُوتُ وَفِيهِ لُغَاتُ

الْأَصْبَعِ وَالْأَصْبَعُ بِكَسْرِ الِهِمَزِ وَضَمِّهَا وَالْبَاءِ مَفْتُوحَةً وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ

وَالْأَصْبَعُ مِثَالُ اضْرِبْ وَالْأَصْبَعُ بِضَمِّ الِهِمَزِ وَالْبَاءِ وَالْأَصْبَعُ نَادِرٌ وَالْأَصْبُوعُ الْأَنْعَامَةُ مَوْثُوتَةٌ

فِي كُلِّ ذَلِكَ حِكْمٌ ذَلِكَ لِلْحَيَانِيِّ عَنِ يُونُسَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَمِيْتُ أَصْبَعُهُ

فِي حَقْرِ الْخَنْدَقِ فَقَالَ

هَلْ أَنْتِ الْأَصْبَعُ دَمِيْتُ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيْتُ

فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبِيْبِيُّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ فَانَّهُ أَنْتِ الْبَعْضُ لِأَنَّهُ أَصْبَعٌ فِي الْمَعْنَى وَإِنْ

ذَكَرَ الْأَصْبَعُ مُذَكَّرًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا عَلَامَةُ التَّنْأِيثِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَصَابِعُ الْبَنِيَّاتِ نَبَاتٌ

يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْفَرَّجُ مَشْشُكٌ قَالَ وَأَصَابِعُ الْعِذَارِيِّ

أَيْضًا صَنْفٌ مِنَ الْعَنْبِ أَسْوَدٌ طَوَالٌ كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعِذَارِيِّ الْخُضْبَةُ وَعِنْدَهُ نَحْوُ

أَصَابِعِ الْبَنِيَّاتِ فِي الْقَامُوسِ
أَصَابِعُ الْفَتَيَّاتِ قَالَ
شَارِحُهُ كَذَا فِي الْعَبَابِ
وَالتَّكْمَلَةُ فِي الْمَنْهَاجِ لِابْنِ
جُرْزَلَةَ أَصَابِعُ الْفَتَيَّاتِ وَفِي
اللِّسَانِ أَصَابِعُ الْبَنِيَّاتِ اه
بِحَرْفِهِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

الذراع متداخس الحب وله زيب جيد ومنابته الشراة والاصبع الاثر الحسن يقال فلان من الله
عليه اصبع حسنة أى اثر نعمة حسنة وعليه منك اصبع حسنة أى اثر حسن قال لبيد

مَنْ يَجْعَلِ اللهُ عَلَيْهِ اصْبَعًا * فِي الْخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْقَاهُ مَعًا

وانما قيل للاثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع ابن الاعرابى انه لحسن الاصبع في
ماله وحسن المس في ماله أى حسن الاثر وأنشد

أَوْ رَدَّ هَارِاعَ مَرِيٍّ الْاِصْبَعِ * لَمْ تَنْتَشِرْ عَنْهُ وَلَمْ تَصْدَعْ

وفلان يغل الاصبع اذا كان خائفا قال الشاعر

حَدَّثَتْ نَفْسِكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلْغَدْرِ خَائِفَةً مَغْلِ الْاِصْبَعِ

وفي الحديث قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقبله كيف يشاء وفي بعض الروايات قلوب
العباد بين اصبعين معناها ان قلب القلوب بين حسن آثاره ووضوئعه تبارك وتعالى قال ابن الاثير
الاصبع من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد
واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة قلب القلوب وان ذلك أمر
معقود بعشيئة الله سبحانه وتعالى وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن أجزاء القدرة والبطش لان
ذلك باليد والاصابع اجزاؤها ويقال للراعى على ماشيته اصبع أى اثر حسن وعلى الابل من
راعيا اصبع مثله وذلك اذا احسن القيام عليها فتيين أثره فيها قال الراعى يصف راعيا

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ * عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ اصْبَعًا

ضعيف العصا أى حاذق الرعية لا يضرب ضربا شديدا يصفه بحسن قيامه على ابله في الجذب
وصبغ به وعليه يصبع صبعا أشار نحوه باصبعه واغتابه وأراده بشر والآخر غافل لا يشعر
وصبغ الاناء يصبعه صبعا اذا كان فيه شراب وقابل بين اصبعيه ثم أرسل ما فيه فى شئ ضيق
الرأس وقيل هو اذا قابل بين اصبعيه ثم أرسل ما فيه فى اناء آخر أى ضرب من الآنية كان وقيل
وضعت على الاناء اصبعك حتى سال عليه ما فى اناء آخر غيره قال الازهرى وصبغ الاناء أن يرسل
الشراب الذى فيه بين طرفي الابهامين أو السبابتين لتلايته تتشرف فيندفق وهذا كله مأخوذ من
الاصبع لان الانسان اذا اغتاب انسانا أشار اليه باصبعه واذا دل انسانا على طريق أو شئ
خفى أشار اليه بالاصبع ورجل مصبوع اذا كان متكبرا والصبغ الكبر التام وصبغ
فلان على فلان دله عليه بالاشارة وصبغ بين القوم يصبغ صبعا دل عليهم غيرهم وما صبغك علينا

أى ما دلَّك وصبغ على القوم يصبع صبعا طلع عليهم وقيل إنما أصله صبا عليهم صبا فأبدلوا العين من الهمزة وإصبع اسم جبل بعينه (صتع) الصتع حمار الوحش والصتع الشاب القوي قال الشاعر

يا بنة عمر وقد منحت ودي * والحبل ما لم تقطعي فدي * وما وصال الصتع القمدي
ويقال جاء فلان يتصتع علينا بلا زاد ولا نفقة ولا حق واجب وجاء فلان يتصتع الينا وهو الذي يجي وحده لا شيء معه وفي نوادر الاعراب هذا بعير يتسمع ويتصتع إذا كان طلقا ويقال للانسان مثل ذلك إذا رأته عربيا ناولا وتصتع تردد أنشد ابن الاعرابي

وأكل الخس عيال جوع * وتليت واحدة تصتع

قوله وغدر إذا بقي في الصحاح
وغدرت الناقة عن الابل
والشاة عن الغنم إذا
تخلفت عنها كتبه مصححه

قال تلي فلان بعد قومه وغدر إذا بقي قال وتصتعها ترددها وقال غيره تصتع في الامر إذا تدد فيه لا يدري أين يتوجه والتصتع التواء في رأس الظليم وصلابة قال الشاعر

عاري الظناب محض قوادمه * يمدحني ترى في رأسه صتعا

(صدع) الصدع الشق في الشيء الصلب كالزجاجة والحائط وغيرهما وجمعه صدوع قال

قيس بن ذريح

أيا كبد اطارت صدوعا نوافذا * ويا حسرتا ماذا تغلغل بالقلب

ذهب فيه الى ان كل جزء منها صار صدعا وتآويل الصدع في الزجاج أن يبين بعضه من بعض وصدع الشيء يصدعه صدعا وصدعه فأنصدع وتصدع شقه بنصفين وقيل صدعه شقه ولم يفترق وقوله عز وجل يومئذ يصدعون قال الزجاج معناه يتفرقون فيصيرون فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير وأصلها يتصدعون فقلب التاء صاد أو أدغمت في الصاد وكل نصف منه صدعة وصديع قال ذو الرمة

عشية قلبي في المقيم صديعه * وراح جناب الطاعنين صديع

وصدعت الغنم صدعتين بكسر الصاد أي فريقين وكل واحدة منهما ما صدعة ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم يأخذ منهما الصدقة أي فريقين وقول قيس بن ذريح فلما بدأ منها الفراق كلبدا * بظهر الصفا الصل الشقوق الصواع

يجوز أن يكون صدع في معنى تصدع لغة ولا أعرفها ويجوز أن يكون على النسب أي ذات انصداع وتصدع وصدع الفلاة والنهر يصدعها صدعا وصدعها شقها وقطعها على المثل

قال لبيد فتوسطا عرض السرى وصدعا * مسجورة مجاورا قلامها
 وصدعت الفلاة أي قطعتهافي وسط جوارها والصدع نبات الأرض لأنه يصدعها يشقها
 فتصدع به وفي التنزيل والأرض ذات الصدع قال ثعلب هي الأرض تنصدع بالنبات
 وتصدعت الأرض بالنبات تشققت وأنصدع الصبح انشق عنه الليل والصديع الفجر لأن صداعه
 قال عمرو بن معديكرب

ترى السرحان مفتح شأيديه * كأن بياض لبتة صديع

ويسمى الصبح صديعا كما يسمى فلما وقد انصدع وانفجر وانفلق وانفطر اذا انشق والصديع
 انصداع الصبح والصديع الرقعة الحديدية في الثوب الخاق كأنها صدعت أي شقت والصديع
 الثوب المشقق والصدعة القطعة من الثوب تشق منه قال لبيد * دعى اللوم أو بيني كشق صديع *
 قال بعضهم هو الرداء الذي شق صدعين يضرب مثلا لكل فرقة لا اجتماع بعدها وصدعت الشيء
 أظهرته وبينته ومنه قول أبي ذؤيب

وكأنهن ربابه وكأته * يسر يفيض على القداح ويصدع

وصدع الشيء فتصدع فرقه فتفرق والتصديع التفريق وفي حديث الاستسقاء فتصدع السحاب
 صدعا أي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع
 في الزجاج بالفتح ومنه الحديث فأعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين أي شقها بنصفين وفي
 حديث عائشة رضي الله عنها فصدعت من صدعة فاختمرت بها وتصدع القوم تفرقوا وفي
 الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا أي بعدما تفرقوا وقوله

فلا يبعدنك الله خيراخي امرئ * اذا جعلت نجوى الرجال تصدع

معناه تفرق فتظهر وتكشف وصدعتهم النوى وصدعتهم فرقهم والتصدع تفعال من
 ذلك قال قيس بن ذريح

اذا افتلتت منك النوى ذامودة * حبيباً صداع من البين ذي شعيب

ويقال رأيت بين القوم صدعات أي تفرقات في الرأي والهوى ويقال أضلحو أمان فيكم من الصدعات
 أي اجتمعوا ولا تتفرقوا ابن السكيت الصدع الفصل وأنشد لجرير

هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم * بالحق يصدع ما في قوله جنف

قال يصدع يفصل وينقد وقال ذوالرمة

قوله قبطية أي ثوباً منسوبا
 للقبط وضم القاف من تغيير
 النسب وقد تكسر على
 الاصل كتبه مصححه

فَأَصْبَحَتْ أَرْحَى كُلِّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ * كَأَنِّي مُسَوِّ قِسْمَةَ الْأَرْضِ صَادِعٌ
 يقول أصبحت أرحى بعيني كل شيخ وهو الشخص وحائل كل شيء يتحرك يقول لا يأخذني في عيني
 كسر ولا انثناء كاني مسو يقول كاني أريك قسمة هذه الأرض بين أقوام صادع قاض يصدع
 يفرق بين الحق والباطل والصداع وجع الرأس وقد صدع الرجل تصديعا وجاء في الشعر صدع
 بالتخفيف فهو صدوع والصديع الصرمة من الأبل والفرقة من الغنم وعليه صدعة من مال أي
 قليل والصدعة والصديع نحو الستين من الأبل وما بين العشرة إلى الأربعين من الضأن والقطعة
 من الغنم إذا بلغت ستين وقيل هو القطيع من الظباء والغنم أبو زيد الصرمة والقصلة والحذرة
 ما بين العشرة إلى الأربعين من الأبل فإذا بلغت ستين فهي الصدعة قال المرار

إذا أقبلن هاجرة أثارت * من الأظلال أجلا وصديعا

ورجل صدع بالتسكين وقد يحرك وهو الضرب الخفيف اللحم والصدع والصدع الفتي الشاب
 القوي من الأوعال والظباء والأبل والحمر وقيل هو الوسط منها قال الأزهري الصدع الوعل بين
 الوعلين ابن السكيت لا يقال في الوعل الأصدع بالتحريك وعل بين الوعلين وهو الوسط منها ليس
 بالعظيم ولا الصغير وقيل هو الشئ بين الشئيين من أي نوع كان بين الطويل والقصير والفتي
 والمسن والسمن والمهزول والعظيم والصغير قال

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب إليه واجتمع

ويقال هو الرجل الشاب المستقيم القناعة وفي حديث عمر رضي الله عنه حين سأل الأسقف عن
 الخلفاء فلما انتهى إلى نعت الرابع قال صدع من حديد فقال عمر وأدفره قال شمر قوله صدع من
 حديد يريد كالصدع من الوعول المدجج الشديد الخلق الشاب الصلب القوي وإنما يوصف بذلك
 لاجتماع القوة فيه والخفة شبهة في نهضته إلى صعاب الأمور وخفته في الحروب حتى يفضي
 الأمر إليه بالوعل لتوقله في رؤس الجبال وجعله من حديد بالغته في وصفه بالشدّة والبأس
 والصبر على الشدائد وكان حماد بن زيد يقول صدأ من حديد قال الأصمعي وهذا أشبه لأن الصدأ له
 دفر وهو الثقب وقال الكسائي رأيت رجلا صدعا وهو الربعة القليل اللحم وقال أبو ثروان تقول
 إنهم على ما ترى من صداعتهم لكرام وفي حديث حذيفة فإذا صدع من الرجال فقلت من هذا
 الصدع يعني هذا الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وهو كالصدع من الوعول وعل بين الوعلين
 والصديع القميص بين القميصين الأبال كبير والأبال صغير وصدعت الشيء أظهرته وبنيته

قوله صداعتهم كذا ضبط
 في الأصل وليتظروا الضبط
 والمعنى وما الغرض من
 حكاية أبي ثروان هذه هنا
 كتبه مصححه

ومنه قول أبي ذؤيب * يسر يفيض على القداح ويصدع * ورجل صدع ماض في أمره
 وصدع بالامر يصدع صدعا أصاب به موضعه وجاهر به وصدع بالحق تكلم به جهارا وفي التنزيل
 فاصدع عما تومر قال بعض المفسرين اجهر بالقرآن وقال ابن مجاهد أي بالقرآن وقال أبو
 اسحق اظهر ما تومر به ولا تخف أحدا أخذ من الصديع وهو الصبح وقال الفراء أراد عز وجل
 فاصدع بالامر الذي اظهر دينك أقام ما مقام المصدر وقال ابن عرفة أي فرق بين الحق والباطل
 من قوله عز وجل يومئذ يصدعون أي يتفرقون وقال ابن الأعرابي في قوله فاصدع عما تومر أي
 شق جماعتهم بالتوحيد وقال غيره فرق القول فيهم مجتمعين وفرادى قال ثعلب سمعت اعرابيا كان
 يحضر مجلس ابن الأعرابي يقول معنى اصدع عما تومر أي اقصدم ما تومر قال والعرب تقول
 اصدع فلانا أي اقصده لانه كريم ودليل مصدع ماض لوجهه وخطيب مصدع بليغ جرى على
 الكلام قال أبو زيد هم ألب عليه وصدع واحد وكذلك هم وعمل عليه وضيع واحد اذا اجتمعوا
 عليه بالعداوة والناس علينا صدع واحد أي مجتمعون بالعداوة وصدعت إلى الشيء اصدع صدوعا
 ملت إليه وما صدعتك عن هذا الامر صدعا أي صرفك والمصدع طريق سهل في غلظ من الارض
 وجبل صاعد ذاهب في الارض طولا وكذلك سبيل صاعد وواد صاعد وهذا الطريق يصدع في
 أرض كذا وكذا والمصدع المشق من السهام (اصرع) الصرع الطرخ بالارض وخصه
 في التهذيب بالانسان صارعه فصرعه يصرعه صرعا وصرعا الفتح اتميم والكسر لقيس عن يعقوب
 فهو مصروع وصرع وصرع والجمع صرعى والمصارعة والصرع معالجته ما أتم ما يصرع صاحبه وفي
 الحديث مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعداها الأخرى أي عملها وترميمها من
 جانب إلى جانب والمصرع موضع ومصدر قال هو بر الحارثي

بصرعنا النعمان يوم تألبت * علينا تميم من شطى وصميم

تزدمننا بين أذنيه طعنة * دعتة إلى هاني التراب عقيم

ورجل صراع وصرع بين الصراعة وصرع شديد الصرع وان لم يكن معروفا بذلك وصرعة
 كثير الصرع لأقرانه يصرع الناس وصرعة يصرع كثيرا يطرده على هذين باب وفي الحديث أنه
 صرع عن دابة جحش شقه أي سقط عن ظهرها وفي الحديث أيضا أنه أردف صفة ففترت ناقته
 فصرعا جميعا ورجل صريع مثال فسيق كثير الصرع لأقرانه وفي التهذيب رجل صريع اذا
 كان ذلك صنعته وحاله التي يعرف بها ورجل صراع اذا كان شديد الصرع وان لم يكن معروفا

قوله وقال ابن مجاهد الخ
 كذا بالاصل وهو عين ما قبله
 كتبه مصححه

قوله وضيع واحد في
 الصراح ويقال هم على
 ضلع جائرة وتسكين اللام
 جائز اه بتصرف كتبه
 مصححه

ورجل صرّوع الأقران أي كثير الصرع لهم والصرعة هم القوم الذي يصرعون من صارعوا قال
 الأزهرى يقال رجل صرعة وقوم صرعة وقد تصارع القوم واضطرعوا واصرعه مصارعة
 وصراعا والصرعان المصطركان ورجل حسن الصرعة مثل الركبة والجانسة وفي المثل سوء
 الأستسالك خير من حسن الصرعة يقول إذا استمسك وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي
 يصرع صرعة لا تضره لأن الذي يتمسك قد يلحق والذي يصرع لا يبلغ والصرع علة معروفة
 والصرع المجنون ومررت بقتلى مصر عين شديدة لكثرة ومصارع القوم حيث قتلوا والمنية
 تصرع الحيوان على المثل والصرعة الحليم عند الغضب لأن حليمه بصرع غضبه على ضد معنى
 قولهم الغضب غول الحليم وفي الحديث الصرعة بضم الصاد وفتح الراء مثل الهمزة الرجل الحليم
 عند الغضب وهو المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله إلى الذي يغلب نفسه عند الغضب
 ويقهرها فإنه إذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشتر خصومه واذلك قال أعدى عدوك
 نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها اللغويون عن وضعها الضرب من التوسع
 والمجاز وهو من فصيح الكلام لأنه لما كان الغضبان بحاله شديدة من الغمظ وقد نارت عليه
 شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه
 والصرع والصرع والضرب والقرن من الشيء والجمع أصرع وصرع وروى أبو عبيد
 بيت لبيد وخضم بكادى الجن أسقطت شأوهم * بمسحود ذي مرة وصرع

قوله نقلها اللغويون الخ
 كذا بالأصل والذي في النهاية
 نقلها عن وضعها اللغوي
 والمتبادر منه أن اللغوي
 صفة للوضع وحينئذ فالناقل
 النبي صلى الله عليه وسلم
 ويؤيده قول المؤلف قبله
 فنقله إلى الذي يغلب نفسه
 كتبه مصححه

بالصاد المهملة أي بصرع من الكلام وقد رواه ابن الأعرابي بالاضاد المعجمة وقال غيره صرّوع
 الجبل قواه ابن الأعرابي يقال هذا صرعه وصرعه وصرعه وطرعه وطلعه وطباعه
 وطبيعته وسنه وقرنه وقرنه وشلوه وشلته أي مثله وقول الشاعر
 ومحبوب له ممنين صرع * يميل إذا عدلت به الشوارا
 هكذا رواه الأصمعي أي له ممنين مثل قال ابن الأعرابي ويروي صرع بالاضاد المعجمة وفسره بأنه
 الخيبة والصرعان ابلان ترد أحدهما حين تصدر الأخرى لكثرتها وأنشد ابن الأعرابي
 مثل البرام عدا في أصدّة خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه
 فرجت عنه بصر عيننا الأرملة * وبائس جاء معناه ككعناه
 قال يصف ساء لا شبهه بالبرام وهو القراد لم يستعن يقول لم يحلق عاتيه وحوامى الموت وحوامه
 أسبابه وقوله بصر عيننا أراد بها البلا مختلفة التمشاء تجي هذه وتذهب هذه لكثرتها هكذا رواه بفتح

الصاد وهذا الشعر أوردته الشيخ ابن بري عن أبي عمرو وأورد صدر البيت الاول
* ومُرْهَقٌ سَأَلَ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ * وَالصَّرْعُ الْمِثْلُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
* أَنْ أَخَالَ فِي الْأَشَاوِي صِرْعًا * وَالصَّرْعَانِ وَالصَّرْعَانَ بِالْكَسْرِ الْمِثْلَانِ يُقَالُ هُمَا صِرْعَانٌ
وَصِرْعَانٌ وَحِثْنَانٌ وَقِتْلَانٌ كَلْبٌ يَعْنِي وَالصَّرْعَانَ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ وَزَعِمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا
الْعَصْرَيْنِ فَقَبِلَ يُقَالُ أَتَيْتُهُ صِرْعِي النَّهَارِ وَفُلَانٌ يَأْتِينَا الصَّرْعَيْنِ أَيِ غَدْوَةٍ وَعَشِيَّةٍ وَقِيلَ
الصَّرْعَانِ نِصْفَ النَّهَارِ الْأَوَّلِ وَنِصْفَهُ الْآخَرَ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

قوله رائحة يروي بالنصب
والرفع انظر شرح القاموس

كَأَنِّي نَازِعٌ يَنْبِيهِ عَنِ وَطَنِ * صِرْعَانٍ رَائِحَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ
أَرَادَ عَقْلَ عَشِيَّةٍ وَتَقْيِيدَ غَدْوَةٍ فَكَتَبُوا بِذِكْرِ أَحَدِهِمَا يَقُولُ كَأَنِّي بَعِيرٌ نَازِعٌ إِلَى وَطَنِهِ وَقَدْ شَاهَدَ عَنْ
أَرَادَتْهُ عَقْلٌ وَتَقْيِيدٌ فَعَقَلَهُ بِالْغَدَاةِ لِيَتِمَّ كُنْفِي الْمَرْعَى وَتَقْيِيدُهُ بِاللَّيْلِ خَوْفًا مِنْ شِرَادِهِ وَيُقَالُ
طَلَبْتُ مِنْ فُلَانٍ حَاجَةً فَأَنْصَرَفْتُ وَمَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ صِرْعِي أَمْرُهُ هُوَ أَيُّ لَمْ يَتَّبِعْ بِي إِلَى أَمْرِهِ قَالَ
يَعْقُوبُ أَنْشَدَنِي الْكَلَابِي

فُرِحْتُ وَمَا وَدَعْتُ لَيْلِي وَمَا دَرَّتْ * عَلَى أَيِّ صِرْعِي أَمْرُهُ أَتْرُوحُ

يَعْنِي أَوْ أَصْلًا تَرُوحُ مِنْ عِنْدِهَا أَوْ قَاطِعًا وَيُقَالُ أَنَّهُ لِيَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ صِرْعَةٍ أَيِ يَفْعَلُ ذَلِكَ
عَلَى كُلِّ حَالٍ وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ صِرْعَانٌ أَيِ طَرَفَانِ وَمِصْرَاعَا الْبَابِ بَيَانٌ مَنْصُوبَانِ يَنْضَمَانِ جَمِيعًا
مَدْخُلُهُمَا فِي الْوَسْطِ مِنَ الْمِصْرَاعَيْنِ وَقَوْلُ رُوْبَةَ * إِذْ حَازِدُونِي مِصْرَعِ الْبَابِ الْمَصْنُوعِ * يَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمُ الْمِصْرَعُ لُغَةً فِي الْمِصْرَاعِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا مِنْهُ وَصِرْعُ الْبَابِ جَعَلَ
لَهُ مِصْرَاعَيْنِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمِصْرَاعَانِ بَابَا الْقَصِيدَةِ بِمَنْزِلَةِ الْمِصْرَاعَيْنِ الَّذِينَ هُمَا بَابَا الْبَيْتِ قَالَ
وَاشْتَقَاتُهُمَا مِنَ الصَّرْعَيْنِ وَهُمَا نِصْفَا النَّهَارِ قَالَ فَنَ غَدْوَةٍ إِلَى اتِّصَافِ النَّهَارِ صِرْعًا وَمِنْ
اتِّصَافِ النَّهَارِ إِلَى سَقُوطِ الْقُرْصِ صِرْعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ فِيهِ
قَافِيَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَمِنَ الْبَابِ مَا لَمْ يَبَيَّنْ مَنْصُوبَانِ يَنْضَمَانِ جَمِيعًا مَدْخُلُهُمَا بَيْنَهُمَا فِي وَسْطِ
الْمِصْرَاعَيْنِ وَبَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ مِصْرَعٌ لَهُ مِصْرَاعَانِ وَكَذَلِكَ بَابُ مِصْرَعٍ وَالتَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ تَقْيِيدُ
الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ مَا خُوِذَ مِنْ مِصْرَاعِ الْبَابِ وَهُمَا مِصْرَعَانِ وَأَتَمَّ وَقَعَ التَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ لِيَدُلَّ عَلَى
أَنْ صَاحِبَهُ مَبْتَدِئٌ أَوْ مَاقِصَّةٌ أَوْ مَاقِصِدَةٌ كَمَا أَنَّ مَاقِصَّةً أَوْ مَبْتَدِئًا فِي قَوْلِكَ ضَرَبْتَ أَمَا زِيدًا أَوْ مَاقِصَّةً
لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمَتَكَلِّمَ شَالِقًا فَمَا الْعَرُوضُ فِيهِ أَكْثَرُ وَفَاقَ مِنَ الضَّرْبِ فَتَنْقُصُ فِي التَّصْرِيعِ حَتَّى
لَحِقَ بِالضَّرْبِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

قوله على كل صرعة هي
بكسر الصاد في الاصل وفي
القاموس بالفتح

لَمِنْ طَلَّ أَبْصَرُهُ فَشَجَّانِي * كَخَطِّ زَبُورٍ فِي عَسِيدٍ يَمَانِي

فقوله شجاني فعولان وقوله يمانى فعولان والبيت من الطويل وعروضه المعروف انما هو مفاعلان
ومما يزيد في عروضه حتى ساوى الضرب قول امرئ القيس

أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ البَائِي * وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي العُصْرِ الخَالِي

وصرع البيت من الشعر جعل عروضه كضربه والصريع التضييب من الشجر ينصر إلى
الارض فيسقط عليها وأصله في الشجرة فيبقى ساقطاً في الظل لا تصيبه الشمس فيكون ألين من
القرع وأطيب ريحاً وهو يستاك به والجمع صرع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يجبه أن يستاك بالصرع قال الازهرى الصريع القضيب يسقط من شجر البشام وجمعه صرعان
والصريع أيضاً ما ينس من الشجر وقيل انما هو الصريف بالفاء وقيل الصريع السوط أو القوس
الذي لم ينبت منه شيء ويقال الذي جف عوده على الشجرة وقول لبيد

* منها مصارع غابة وقيامها * قال المصارع جمع مصروع من القضب يقول منها مصروع
ومنها قائم والقياس مصاريع وذكر الازهرى في ترجمة صع عن أبي المقدم السلمي قال تضرع
الرجل لصاحبه وتضرع اذا ذل واستخذى (صرع) الازهرى يقال سمعت لرجله صرقة
وفرقة بمعنى واحد (صطع) قال الازهرى روى أبو تراب لله في كتابه خطيب مصطع ومصقع
بمعنى واحد (صع) الصععة الحركة والاضطراب والصععة التحريك وأنشد لابي النجم

تَحْسِبُهُ يَنْحِي أَيْهَا المَغَاوِلَا * لَيْتَا إِذَا صَعَصَعْتَهُ مَقَاتِلَا

أى حركته للقتال وصعصعهم أى حركتهم أو فرق بينهم والزعزعة والصعصعة بمعنى واحد
وصعصعت القوم صعصعة وصعصاعاً فتصعصعوا وفرقتهم ففرقتهم ففرقتهم ففرقتهم ففرقتهم
والصعصعة التفريق والصعصع المتفرق قال أبو النجم في التفريق * ومرئعن وبه يصعصع *
أى يفرق الطير وينقره وقال جرير * باز يصعصع بالدهن أقطاجونا * وفي الحديث
فتصعصعت الرايات أى تفرقت وقيل تحركت واضطربت وفي حديث ابى بكر رضى الله عنه
تصعصع بهم الدهر فاصبحوا ككلاشى أى بددهم وفرقتهم ويرى بالصاد المعجمة أى أذلهم
وأخضعهم وذهبت الأبل صعاصع أى متفرقة نائة والصعصعة الجأبة وقال أبو سعيد الصعصعة
نبت يستمشى به وقيل هو نبت يشرب ماؤه للمشي وقال تصعصع وتصعصع بمعنى واحد اذا ذل

وخضع قال وسمعت أبا المقدم السلمي يقول تضرع الرجل لصاحبه وتضرع إذا ذل واستخذي
وقال أبو السميذع تصعع الرجل إذا جبن قال والصعصة الفرق قال ذو الرمة

واضطرهم من أيمن وأشام * صرة صعصاع عتاق قتم

أي يصعع الطير فيفرقها والعتاق البراة والصقور والعقبان والصعصع طائر أبرش يصيد
الجنادب وجمعه صعصاع وصعصع رأسه بالدهن إذا رواه ورؤغته وقال أبو منصور لا أعرف صع

يصع في المضاعف وأحسب الأصل في الصعصة من صاعه يصوعه إذا فرقه وصعصة أبو قبيلة
من هوازن وهو صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (صقع) صنعته يصفعه صفعا

إذا ضرب بجمع كفه قفاه وقيل هو أن يبسط الرجل كفه فيضرب بها قفا الإنسان أو بدنه
فإذا جمع كفه وقبضها ثم ضرب بها فليس بصقع ولكن يقال ضرب به بجمع كفه ورجل

مصفعاني يفعل به ذلك وقيل الصقع كلمة مولدة والرجل صفعان قال ابن دريد الصوفة هي أعلى
الكمة والعمامة يقال ضرب به على صوفته إذا ضرب به هنالك قال والصقع أصله من الصوفة

والصوفة معروفة (صقع) صقعه يصقعه صقعا يضرب به يبسط كنهه وصقع رأسه علاه باي
شيء كان أنشد ابن الأعرابي

وعمر وبن همام صقعنا جبينه * بشنعا تنهي نخوة المتظلم

المتظلم هنا الظالم وفي الحديث من زني من أم بكر فاصقعوه مائة أي اضربوه هو من ذلك وقوله
من أم بكر لغة أهل اليمن يدلون لام التعريف ميمًا ومنه الحديث أيضا إن منقذ الصقع أمة في

الجاهلية أي شج شجرة بلغت أم رأسه وصقع الرجل أمة وهي التي تبلغ أم الدماغ وقد يستعار ذلك
للظهر قال في صفة السيموف

إذا استعيرت من جفون الأعماد * فقان بالصقع يبيع الصاد

أراد الصيد وقيل الصقع ضرب الشيء اليابس المصمت بمثله كالخجر بالخجر ونحوه وقيل الصقع
الضرب على كل شيء يابس قال العجاج * صقعا إذا صاب البيا فنجحت فقر * وصقع الرجل

كصعق والصاقعة كالصاعقة حكاه يعقوب وأنشد

يكون بالمصقولة القواطع * تشقق البرق عن الصواقع

ويقال صقعه الصاقعة قال الفراء تميم تقول صاقعة في صاعقة وأنشد لابن أحرر

الم تر أن المجرمين أصابهم * صواقع لابل هن فوق الصواقع

والصقيع الجليد قال * وأدركه حسام كالصقيع * وقال

ترى الشيب في رأس الفرزدق قد علا * لهازم قد رنحت الصواقع

وقال الاخطل كأنما كانوا غرابا واقعا * فطارنا أبصر الصواقعا

والصقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج وصقعت الارض واصقعت فهي مصقوعة

أصابها الصقيع ابن الاعرابي صقعت الارض واصقعتنا وأرض صقعة ومصقوعة وكذلك

ضربت الارض واضربنا وجلدت وأجلد الناس وقد ضرب البقل وجلد وصقع ويقال

أصقع الصقيع الشجر والشجر صقع ومصقع وأصجت الارض صقعة وضربه والصقع

الضلال والهلاك والصقع الغائب البعيد الذي لا يدري أين هو وقيل الذي قد ذهب فنزل وحده

وقول أوس أنشده ابن الاعرابي

أأباد ليجة من لحي مفرد * صقع من الأعداء في سؤال

صقع يتخ بعيد من الأعداء وذلك ان الرجل كان اذا اشتد عليه الشتاء تنحى لئلا ينزل به ضيف

وقوله في سؤال يعني أن البرد كان في سؤال حين تنحى هذا المتخى والأعداء الضيفان الغرباء وقد

صقع أي عدل عن الطريق والصاقع الذي يصقع في كل النواحي وصوقعة الثريد وقبته وقيل

أعلاه وصقع الثريد يصقعه صقعا كله من صوقعته وصنع رجل لاعرابي ثريديا كلها ثم قال

لا تصقعه ولا تشرمها ولا تقعرها قال فن أين آكل لأبالك تشرمها تحرقها وتقعرها تأكل من

أسفلها ووصوقع الثريدة اذا سطعها قال وصومعها وصعنها اذا طاولها والصوقة ما تأمن أعلى

رأس الانسان والجبل والصوقة ما يبق الرأس من العمامة والخمار والرداء والصوقة خرقة تعقد

في رأس الهودج يصفقها الريح والصوقة والصقاع جميعا خرقة تكون على رأس المرأة توقي بها

الخمار من الدهن وربما قيل للبرقع صقاع والصوقة من البرقع رأسه ويقال لكف عين البرقع

الضرس وخطيئه الشبامان والصقاع الذي يلي رأس الفرس دون البرقع الاكبر والصقاع ما يشد

به أنف الناقة اذا أرادوا أن ترام ولدها أو ولد غيرها قال القطامي

اذا رأس رأيت به طماحا * شدت له العمام والصقاعا

قال أبو عبيد يقال للخرقة التي تشد بها الناقة اذا طيرت العمامة والتي يشد بها عينها الصقاع

وقد ذكر ذلك في ترجمة درج والصقاع صقاع الخباء وهو أن يؤخذ جبل فيمد على أعلاه ويوتر
ويشد طرفاه إلى وتدين رزافي الأرض وذلك إذا اشتدت الرياح فوافوا نقوض الخباء والعرب
تقول اصقعو ايتكم فقد عصفت الرياح فيصقعون به بالجبل كما وصفته والصقاع حديدة تكون
في موضع الحكمة من اللجام قال ربيعة بن مقروم الضبي

وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثل غنما ما القذاع

طموح الرأس كنت له لحاما * يجذسه له منه صقاع

ويقال صقعت به أي وسمته على رأسه أو وجهه والاصقع من الطير والخيل وغـ يرهما ما كان
على رأسه بياض قال

كانها حين قاض الماء واحتفلت * صقعا للاح لها بالقفرة الذيب

يعني العقاب وعقاب اصقع إذا كان في رأسه بياض قال ذوالرمة

من الزرق أوصقع كأن رؤسها * من القهز والقوهي يبض المقانع

وظليم اصقع قد ابيض رأسه ونعامه صقعا في وسط رأسها بياض على أية حالاتها كانت والاصقع
طائر كالعصفور في ريشه ورأسه بياض وقيل هو كالعصفور في ريشه خضرة ورأسه أبيض
يكون بقرب الماء ان شئت كسرتة تمكسيرا الاسماء لانه صفة غالبية وان شئت كسرتة على الصفة
لانها أصله وقيل الاصقع طائر وهو الصغارية قاله قطرب وقال ابو حاتم الصقعا دخلة كدرا
اللون صغيرة رأسها اصفر قصيرة الزمكي أبو الوازع الصقعة بياض في وسط رأس الشاة السوداء
وموضعها من الرأس الصوقعة وصقعة ضربته على صوقعته قال رؤبة

بالمشرفيات وطعن وخرز * والصقع من خابطة وجرز

وفرس اصقع أبيض أعلى الرأس والاصقع من الفرس ناصيته وقيل ناصيته البيضاء والصقع رفع
الصوت وصقع بصوته يصقع صقعا ووصقعا رفعه وصقع الديك صوته والصقيع أيضا صوته
وقد صقع الديك يصقع أي صاح والصقع ناحية الأرض والبيت وصقع الركية ما حواها وتحتها
من نواحيها والجمع اصقاع وقوله

فجحت من سالفه ومن صدغ * كأنها كشيبة ضرب في صقع

انما عناءه في ناحية وجمع بين العين والغين لتقارب مخرجيهما وبعضهم يرويه في صقع بالغين قال ابن

سيده فلا أدري أهو هرب من الأكنفاء أم الغين في صقع وضع وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء رواه كذلك وقال أعني أبا عمرو ولولا ذلك لم أروها قال ابن جنى فإذا كان الأمر على ما رواه أبو عمرو فالحال ناطقة بان في صقع لغتين العين والغين جميعا وأن يكون ابدال الحرف للحرف وفلان من أهل هذا الصقع أي من أهل هذه الناحية وخطيب مصقع بليغ قال قيس بن عاصم

خُطباءُ حينَ يقومُ قائلنا * يبيضُ الوجوهَ مصاقعِ لسن

قيل هو من رفع الصوت وقيل يذهب في كل صقع من الكلام أي ناحية وهو للفارسي ابن الأعرابي الصقع البلاغة في الكلام والوقوف على المعاني والصقع رفع الصوت قال الفرزدق وعطار دواؤه منهم حاجب * والشَّيخُ نَاحِيَةُ الخَضَمِ المِصْقَعِ

وفي حديث حذيفة بن أسيد شتر الناس في النسبة الخطيب المصقع أي البليغ الماهر في خطبته الداعي إلى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعول من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعول من ابنية المبالغة والعرب تقول صه صاقع تقول للرجل تسمعه يكذب أي اسكت يا كذاب فقد ضللت عن الحق والفاقع الكذاب وصقع في كل النواحي بصقع ذهب وقوله أنشده ابن

الأعرابي وعلمت أني أن أخذت بحيلة * نهشت يداي إلى وحي لم يصقع

هو من هذا أي لم يذهب عن طريق الكلام ويقال ما أدري أين صقع وبقع أي ما أدري أين ذهب قلبا يتكلم به الأبحر الفنى وما أدري أين صقع أي ما أدري أين توجه قال

ولله صعلوك تشددهم * عليه وفي الأرض العربية مصقع

أي متوجهه وصقع فلان نحو صقع كذا وكذا أي قصدته وصقعت الركية تصقع صقعا نهارت كصقعت والصقع القزع في الرأس وقيل هو ذهاب الشعر وكل صاد وسين تبي قبل القاف فللعرب فيها لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاد الأيالون متصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن تكونا في كلمة واحدة الآن الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن

والصقعي الذي يولد في الصفرية ابن دريد الصقعي الحوار الذي ينتج في الصقيع وهو من خير التبايح قال الراعي خراخر تحسب الصقعي حتى * يظل يتره الراعي سجبالا

الخراخر الغزيرات الواحدة خرخرة يعني أن اللبن يكثر حتى يأخذه الراعي فيصبه في سقائه سجبالا سجبالا قال والأحساب الأكنفاء وقال أبو نصر الصقعي أول التبايح وذلك حين تصقع الشمس فيه رؤس البهم صقعا قال وبعض العرب تسميه الشمسي والقيطي ثم الصقري بعد الصقعي وأنشده

قوله نهشت يداي إلى وحي
كذابا لاصل ولعله بهشت
وحرر اه صححه

قوله وصقع فلان نحو صقع
جعله شارح القاموس من
باب فرح ولينه نظر كتبه
صححه

بيت الراعي قال أبو حاتم سمعت طائفة يقولون زُبور عندهم الصقيع والصلع كأنهم يأخذون
بالنفس من شدة الحر قال سويد بن أبي كاهل

في حرور ينضج اللحم بها * يأخذ السائر فيها كالصلع

والصلعاء الشمس قالت ابنة أبي الأسود الدؤلي لا يها في يوم شديد الحرارة يا ابت ما أشد الحر قال
إذا كانت الصلعاء من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت أردت أن الحر شديد قال فقولي

ما أشد الحر حينئذ وضع باب التعجب (صلع) الصلغ ذهب الشعر من مقدم الرأس إلى

مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه صلغ وصلع وهو الصلغ وهو الذي انحسر شعر

مقدم رأسه وفي حديث الذي يهدم الكعبة كافي به أفيدع أصيلع هو تصغير الصلغ

الذي انحسر الشعر عن رأسه وفي حديث بدر ما قتلنا إلا عجائز صلعا أي مشايخ بجزءة عن الحرب

ويجمع الصلغ على صلغان وفي حديث عمر أيما أشرف الصلغان أو الفرعان وامرأة صلعاء

وأنكرها بعضهم قال انما هي زعراء وقزعا والصلعاء والصلعة موضع الصلغ من الرأس وكذلك

الزعة والكشفة واللمحة جاءت مشكلات كلها وقوله أنشده ابن الاعرابي

* يلوخ في حافات قتلاه الصلغ * أي يتجنب الأوغاد ولا يقتل إلا الأشراف وذوي الأسنان

لان أكثر الأشراف وذوي الأسنان صلغ كقوله

فقلت لها لا تنكريني فقلمي * بسود الفتى حتى يشيب ويصلعا

والصلعاء من الرمال ما ليس فيها شجر وأرض صلعاء لانبات فيها وفي حديث عمر في صفة التمر

ومحترش به الضباب من الأرض الصلعاء يريد الصخر التي لا تنبت شيئا مثل الرأس الصلغ وهي

الصلعاء مثل الرأس الأحص وصلعت العرطقة صلعا وعرطقة صلعاء إذا سقطت رؤس أغصانها

أو أكلتها الأبل قال الشماخ في وصف الأبل

ان عس في عرف ط صلغ جاجه * من الاساق عارى الشوك مجرود

والصلعاء الداهية الشديدة على المثل أي انه لا تعلق منها كما قيل لها ممر مريس من المراسية أي

الملاسة يقان لقي منه الصلعاء قال الكميت

فلما أحلوني بصلعاء صلغ * يا حدى زبي ذى اللبدتين أي الشبل

أراد الأسد وفي الحديث ان معاوية قدم المدينة فدخل على عائشة رضي الله عنها فذكرت له شيئا

فقال ان ذلك لا يصلح قالت الذي لا يصلح ادعاؤك زياد فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت

قوله حديث عمر في صفة
التمر كذا بالاصل والذي في
النهاية هنا وفي مادة حرس
أيضا حديث أبي حنيفة في
صفة التمر وساق ما هنا
بلفظه كتبه مصححه

قوله ان تمس الخ جوابه في
البيت بعده كما في شرح
القاموس

تصبح وقد ضمنت ضراتها غرقا
من طيب الطعم حلوغير
مجهود
اه كتبه مصححه

قوله ركبت الصليعاء هو
بهذا الضبط في القاموس
والنهاية ونص القاموس بعد
قولها ركبت الصليعاء تعني
في ادعائه زيادا وعمه له
بخلاف الحديث الصحيح
الولد للفراس وللعاهر الحجر
وسمة لم تكن لابي سفيان
فراشا اه بحر وفه

الشهود ولكن ركبت الصليعاء معني قولها ركبت الصليعاء أي شهيدوا بنور وقال ابن الاثير رأى
الداهية والامر الشديد والسوءة الشنيعة البارزة المكشوفة قال المعتمر قال ابي الصليعاء الفخر
والصلعاء في كلام العرب الداهية والامر الشديد قال مزردا أخو السماخ

تأوه شيخ قاعد وعجوزه * حرين بالصلعاء أو بالاساود

والاصلع رأس الذر مكنتي عنه وفي التهذيب الاصليع الذكر كني عنه ولم يقم يدبرأسه والاصلع
حية دقيقتة العنق مدحرجة الرأس كان رأسها بندقة ويقال الاصليع وأراه على التشبيه بذلك
وقال الازهرى الاصليع من الحيات العريض العنق كان رأسه بندقة مدحرجة والصلع والصلع
الموضع الذي لا نبت فيه وقول لقمان بن عمادان أرمطه عبي فخذ اوقع والارمطه عبي فوقاع بصلع
قيل هو الحبيل الذي لا نبت عليه أو الارض التي لا نبات عليها وأصله من صلع الرأس وهو
انحسار الشعر عنه وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروتة صلعاء قال الصلعاء ههنا
البارزة كالجبيل الاصلع البارز الاملس البراق وقول ابي ذؤيب * فيه سنان كالمنازة أصلع *
أي براق أملس وقال آخر

يلوح به المذاق مذرباه * خروج النجم من صلع الغيام

قوله مذرباه كذا بالاصل
ولعله مذرمه بالميم أي
طرح الرمح المحدد وليحزر
كتبه مصححه

وفي الحديث ما جرى اليعفور بصلع وفي الحديث ان أعرايا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصلعاء والقريعاء هي تصغير الصلعاء الارض التي لا تبت والصلع الحجر والصلع بالضم والتشديد
الصفاح العريض من الصخر الواحدة صلاعة والصلعة الصخرة الملساء وصلع الرجل اذا عذر
وهو التصليع والتصليع السلاح اسم كالتنبيت والتنبيت وقد صلع اذا بسطه والصلوع السنان
المجمل وصلع الشمس حرها وقد صلعت تكبدت وسط السماء وانصلعت وتصلعت بدت في شدة الحر
ليس دونها شيء يسترها وخرجت من تحت الغيم ويوم أصلع شديد الحر وتصلعت السماء تصلعا اذا
انقطع غيمها وانجردت والسماء جرداء اذا لم يكن فيها غيم وصلع موضع قال ابن بري ويقال صلع
الرجل اذا حدث ويقال للعدويوط اذا حدث عند الجماع صلع (صلقع) الصلقة الاعدام
صلقع الرجل أفلس وصلقع علاوته ورأسه ضرب عنقه والقاف فيها أيضا منقولة وكذلك
الصلقة بالسين والقاف وصلقع رأسه حلقه (صلقع) الصلقع والصلقة الاعدام وقد صلقع
الرجل فهو وصلقع عديم معدم وصلقع اتباع ببلقع وهو القفر ولا يفرد والصلقع الماضي الشديد

ويقال رجل صلتع بلمتقع اذا كان فقيرا. وما قال ويجوز فيه السين وهو نعت يتبع البلقع لا يفرد
 وصلقع علاوته بالفاء والقاف جميعا أي ضرب عنقه (صلع) صلغ الشيء قلعه من أصله
 صلعة وصلعة بن قلعة كناية عن لا يعرف ولا يعرف أبوه قال مغلس بن لقيط
 أصلعة بن قلعة بن فقع * أهذا لأبالك تزدري
 ويقال للرجل الذي لا يعرف هو ولا أبوه صلعة بن قلعة وهو هو بن نبي وهيان بن بيان وطامر بن
 طامر والضلال بن بهل وحكي ابن بري قال يقال تركته صلعة بن قلعة اذا أخذت كل شيء عنده
 وصلع رأسه حلقة كقلعه وصلع الشيء ملسه وصلع الرجل أفلس والصلعة الأفلاس مثل
 الصلعة وهو ذهاب المال ورجل مصلع ومصلع مدقع وصلع رأسه وصلعه وصلعه وقلعه
 وجلطه اذا حلقه وقول عامر بن الطفيل يهجو قوما

قوله بهل هو كقوله ذوجعفر
 غير مصروفين اه قاموس

سود صناعة اذا ما أوردوا * صدرت عتومهم ولما تحلب
 صلغ صناعة كان انوفهم * بعريتهظمه وليه يد لعب
 لا يخطبون الى الكرام بناتهم * وتشيب امهم ولما تحطب

صناعة الذين يصنعون المال ويسمون فصلانهم ولا يسقون البان ابلهم الاضياف صناعة
 دقاق الرأس عتوم ناقة غزيرة يؤخر حلابها الى آخر الليل (صمغ) صمعت اذنه صمعا وهي
 صمعا صغرت ولم تطرف وكان فيها اضطمار ووصوق بالرأس وقيل هو ان تلتصق بالعذار من أصلها
 وهي قصيرة غير مطرفة وقيل هي التي ضاق صمخها وتحدت رجل أصمغ وامرأة صمعا والسمع
 الصغير الاذن المايحها والسمع من المعز التي اذنها كاذن النطي بين السكاء والاذناء والاصمغ
 الصغير الاذن والاشي صمعا وقال الازهرى الصمعا الشاة اللطيفة الاذن التي لصق اذناها بالرأس
 يقال عنز صمعا وتيس أصمغ اذا كانا صغيري الاذن وفي حديث علي رضي الله عنه كائني
 برجل أصمغ أصمغ حش الساقين يهدم الكعبة الاصمغ الصغير الاذنين من الناس وغيرهم
 وفي الحديث ان ابن عباس كان لا يرى بأسا بان يضجى بالصمغ أي الصغيرة الاذنين وظي
 صمغ أصمغ الاذن قال طرفة

لعمري لقد مرت عواطس جمة * وهو قبيل الصبح ظبي مصمغ

وظبي مصمغ مؤلل القرنين والاصمغ الظليم لصغر اذنه ولصوقها برأسه وأما قول أبي النجم في صفة
 الظليم اذا لوى الاخدع من صمغائه * صاح به عشرون من رعائه

يعنى الرئال قالوا أراد بصمعا منه ساقته وموضع الاذن منه سميت صمعاً لانه لا اذن للظلم واذا
 لزقت الاذن بالرأس فصاحبها أصمع والسمع في الكعوب اطافتها واستواؤها وامرأة صمعا
 الكعبين لطيفتهما مستويتهما وكعب أصمع لطيف محدد قال النابغة
 فبين عليه واستمر به * صمع الكعوب بريأت من الحر
 عنى بها القوائم والمفصل أنه ضامر ليست بمنسفة ويقال للكلاب صمع الكعوب أى صغار
 الكعوب قال الشاعر

أصمع الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللعين معاج تنق

وقوائم الثور الوحشى تكون صمع الكعوب ليس فيها توء ولا جناء وقال امرؤ القيس

وساقان كعباهما أصمعا * ن لحم جاتيهما منبت

أراد بالاصمع الضامر الذى ليس بمنسفة والحماة عضلة الساق والعرب تسحب انبتارها وتزيها أى
 ضمورها واكتنازها وقناة صمعا الكعوب مكتنزة الجوف صلبة لطيفة العقد وبقله صمعا
 مرثية مكتنزة وبهمى صمعا غضة لم تشقق قال

رعت بارض البهمى جيا وبسرة * وصمعا حتى آنفتهانصالها

قوله رعت وآنفتهان هذا
 ما بالاصل وفي الصحاح رعى
 وآنفته بالتذكير

آنفتهما وأوجعتها آنفها بسفاها ويرى حتى أنصلتها قال ابن الاعرابى قالوا بهمى صمعا
 فبالغوا بها كما قالوا صليان جعد ونصى أسحم قال وقيل الصمعا التى نبتت ثم رثا فى أعلاها
 وقيل الصمعا البهمى اذا ارتفعت قبل أن تتققا وفي الحديث كابل أكلت صمعا هو من ذلك
 وقيل الصمعا البقلة التى ارتوت واكتنزت قال الازهرى البهمى أول ما يدومنها البارض
 فاذا تحرك قليلافهوجيم فاذا ارتفع وتم قبل أن يتققا فهو الصمعا يقال له ذلك لضموره
 والریش الاصمع اللطيف العسيب ويجمع صمعانا ويقال تصمع ريش السهم اذا رعى به رمية
 فتلطخ بالدم وانضم والصمعان ماريش به السهم من الظهار وهو أفضل الریش والمتصمع
 المتلطخ بالدم فأما قول أبى ذؤيب

فرمى فأنفذ من نحووس عايط * سهمانخروريشه متصمع

فالتصمع المنضم الریش من الدم من قولهم اذن صمعا وقيل هو المتلطخ بالدم وهو من ذلك لان
 الریش اذا تلطخ بالدم انضم ويقال للسهم خرج متصمعا اذا ابتلت قذذه من الدم وغيره فانضمت

وصنع الفؤاد حده صمعا وهو اصمعا وقلب اصمعا ذكي متوقد فطن وهو من ذلك وكذلك
 الرأي الخازم على المنل كأنه انضم وتجمع والاصمعا القلب الذكي والرأي العازم الاصمعي
 الفؤاد الاصمعا والرأي الاصمعا العازم الذكي ورجل اصمعا القلب اذا كان حادا الفطنة والاصمعا
 الحديد الفؤاد وعزيمة صمعا أي ماضية ورجل صمعا بين الصمعا شجاع لان الشجاع يوصف بتجمع
 القلب وانضمامه ورجل اصمعا القلب اذا كان متيقظا ذكيا وصمعا فلان على رأيه اذا صمعا عليه
 والصومعة من البناء سميت صومعة لتلطيف أعلاها والصومعة منار الزاهب قال سيبويه هو
 من الاصمعا يعني المحدد الطرف المنظم وصومعا بناءه علاه مشتق من ذلك مثل سيبويه وفسره
 السيرافي وصومعة الثريد جنته وذروته وقد صمعه ويقال أتانا بثر يديده مصمعة اذا دقت وحدد
 رأسها ورفعت وكذلك صمعتها وتسمى الثريدة اذا سويت كذلك صومعة وصومعة النصارى
 فوعلة من هذا انها دقيقة الرأس ويقال للعقاب صومعة لانها أبد امر تفعه على أشرف
 مكان تقدر عليه هكذا حكاه كراع منونا ولم يقل صومعة العقاب والصوامع البرانس عن ابي
 علي ولم يذكر لها واحدا وانشد

تمشي بها الثيران تردى كأنها * دهاقين أنباط عليها الصوامع

قال وقيل العياب وصمعا الظبي ذهب في الارض قال طرفه

لعمري لقد مرت عواطس جمة * ومر قبيل الصبح ظبي مصمعا

وروى عن المؤرج انه قال الاصمعا الذي يترقى أشرف موضع يكون والاصمعا السيف القاطع
 ويقال صمعا فلان في كلامه اذا أخطأ وصمعا اذا ركب رأسه فضى غير مكثرت والاصمعا السادر
 قال الازهرى وكل ما جاء عن المؤرج فهو مما لا يعرج عليه الا أن تصح الرواية عنه والاصمعا
 التلطف وأجمع قبيله وقال الازهرى قعطره أي صرعه وصمعه أي صرعه (صمعا) ابن
 بري الصمعا كع الذي في رأسه حدة قال مرداس الديبى

قالت ورب البيت ائى احبها * واهوى ابنها ذاك الخليع الصمعا كعا

(صنع) صنعه يصنعه صنعا فهو مصنوع وصنعا عمله وقوله تعالى صنعا الله الذي أتقن كل

شيء قال أبو اسحق القراءه بالنصب ويجوز الرفع فن نصب فعلى المصدر لان قوله تعالى وترى
 الجبال تحسبها جامدة وهي تمرر السحاب دليل على الصنعة كأنه قال صنعا الله ذلك صنعا

قوله وصمعا الظبي كذا ضبط
 في الاصل ولا يلاقه
 الشاهد وتقدم انشاده شاهدا
 على مصمعا كعظم بمعنى
 صغير الاذن فليتأمل
 كسبه مصمعه

ومن قرأ صنع الله فعلى معنى ذلك صنع الله واصطنعه اتخذوه وقوله تعالى واصطنعتك لنفسى
 تأويله اخترتك لاقامة حجتي وجعلتك بيني وبين خلق حتى صرت في الخطاب عني والتبليغ
 بالمنزلة التي أكون أنا بها الوخاطبة لهم واحتجبت عليهم وقال الأزهرى أى ربيتك الخاصة
 أمرى الذى أردته فى فرعون وجنوده وفى حديث آدم قال لموسى عليهم السلام أنت كليم الله
 الذى اصطنعتك لنفسه قال ابن الأثير هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم
 والاصطناع افتعال من الصنعة وهى العطية والكرامة والاحسان وفى الحديث قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تؤقِدوا بلبيل ناراً ثم قال أوقدوا واصطنعوا فإنه لن يدرك قوم بعدكم مدكم
 ولا صاعكم قوله اصطنعوا أى اتخذوا وصنعوا يعنى طعاماً تنفقونه فى سبيل الله ويقال اصطنع
 فلان خاتماً إذا سأل رجلاً أن يصنع له خاتماً روى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع
 خاتماً من ذهب كان يجعل فصه فى باطن كفه إذا لبسه فصنع الناس ثم انه رعى به أى امر أن
 يصنع له كما تقول اكتب أى امر أن يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد واستصنع
 الشئ دعاه الى صنعه وقول أبى ذؤيب

إذا ذكرت قتلى بكوساء أشعلت * كواهية الأخرات رث صنوعها

قال ابن سيده صنوعها جمع لا أعرف له واحدا والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة والصناعة
 ما تستصنع من أمر ورجل صنع اليد وصناع اليد من قوم صنعى الأيدي وصنع وصنع وأما سيبويه
 فقال لا يكسر صنع استغنوا عنه بالواو والنون ورجل صنيع اليدين وصنع اليدين بكسر الصاد
 أى صانع حاذق وكذلك رجل صنع اليدين بالتحريك قال أبو ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما * داوداً وصنع السوابغ تبع

هذه رواية الأصمعي ويرى صنع السوابغ وصنع اليد من قوم صنعى الأيدي وأصناع الأيدي
 وحكى سيبويه الصنع مفرداً وامرأة صناع اليد أى حاذقة ماهرة بعمل اليدين وتفردت المرأة من
 نسوة صنع الأيدي وفى الصحاح وامرأة صناع اليدين ولا يفرد صناع اليد فى المذكر قال ابن برى
 والذى اختاره ثعلب رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد فيجعل صناعاً للمرأة بمنزلة كعاب ورداح
 وحسان وقال ابن شهاب الهذلى

صناع بإشفاها حصان بفرجها * جواد بقوت البطن والعرق زاجر

وجمع صنع عند سيبويه صنعون لا غير وكذلك صنع يقال رجال صنعوا اليد وجمع صناع صنع

قوله من قوم صنعى الخ
 كذا بالاصل مضبوطاً ونص
 القاموس من قوم صنعى
 الأيدي بضمه وبضمين
 وبفتحتين وبكسرة
 وأصناع الأيدي وحكى رجال
 ونسوة صنع بضمين اه كتبه
 مصححه

وقال ابن درستويه صنع مصدر ووصف به مثل دنف ووقن والاصل فيه عنده الكسر صنع ليكون بمنزلة دنف ووقن وحكى أن فعله صنع يصنع صنعا مثل بطر بطرا وحكى غيره انه يقال رجل صنيع وامرأة صنيعية بمعنى صناع وأنشد الجيد بن ثور

أطافت به النسوان بين صنيعية * وبين التي جاءت لكيماتهما

وهذا يدل أن اسم الفاعل من صنع يصنع صنيع لا صنع لأنه لم يسمع صنع هـ هذا جميعه كلام ابن بري وفي المثل لا تعدم صناع ثله الثله الصوف والشعر والوبر وورد في الحديث الامتغير الصناع قال ابن جنى قولهم رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد دليل على مشابهة حرف المتقبل الطرف لتاء التانيث فأغنت الالف قبل الطرف معنى التاء التي كانت تجب في صنعة لوجاء على حكم نظيره نحو حسن وحسنة قال ابن السكيت امرأة صناع اذا كانت رقيقة اليدين تسوي الأشافي وتخرز الدلاء وتقريرها وامرأة صناع حاذقة بالعمل ورجل صنع اذا أفردت فهي مفتوحة محركة ورجل صنع اليد وصنع اليدين مكسور الصاد اذا أضيفت قال الشاعر

* صنع اليدين بحيث يكوي الأصيد * وقال آخر * أنبل عدوان كلها صنعا * وفي حديث عمر بن جرح قال لابن عباس انظر من قتلني فقال غلام المغيرة بن شعبه قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها ويقال امرأتان صناعان في التثنية قال رؤبة

أما ترى دهرى حناني حفضا * أطرا الصناعات العريش القعضا

ونسوة صنع مثل قذال وقذال قال الايادي وسمعت شعرا يقول رجل صنع وقوم صنعون بسكون النون ورجل صنع اللسان ولسان صنع يقال ذلك للشاعر وكل بين وهو على المثل قال حسان بن ثابت

أهدى لهم مدحى قلب يؤازره * فيما أراد لسان حائك صنع

وقال الراجر في صفة المرأة * وهي صناع باللسان واليد * وأصنع الرجل اذا أعان أخرق والمصنعة الدعوة يتخذها الرجل ويدعو اخوانه اليها قال الراعي * ومصنعة هنيذ أعنت فيها * قال الاصمعي بمعنى مدعاة وصنعة الفرس حسن القيام عليه وصنع الفرس يصنعه صنعا وصنعة وهو فرس صنيع قام عليه وفرس صنيع للذئب وغيرها وأرى اللحياني خص به الاثني من الخيل وقال عدى بن زيد

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا * نَاعِمَ الْبَالِ لِحُوجِ جَانِي السِّنِّ

قوله بين في القاموس وشرحه (يقال) ذلك (للشاعر) الفصيح (ولكل بايع) بين اه كتبه مصححه قوله وأصنع الرجل اذا أعان الخ في شرح القاموس (و) قال ابن الاعرابي (أصنع أعان أخرو) قال ابن عباد (أصنع الاخرق تعلم وأحكم) هكذا في العباب والتكملة ونص ابن الاعرابي في النوادر وأصنع الرجل اذا أعان أخرق فانظره كتبه مصححه

وقوله تعالى ولتصنع على عيني قيل معناه لتغذي قال الازهرى معناه لتربي بمرأى مني يقال صنع فلان جاريته اذا رباها وصنع فرسه اذا قام بعلفه وتسمينه وقال الليث صنع فرسه بالتخفيف وصنع جاريته بالتشديد لان تصنيع الجارية لا يكون الا بشيء كثيرة وعلاج قال الازهرى وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف ومنه قوله ولتصنع على عيني وتصنعت المرأة اذا صنعت نفسها وقوم صناعية أى يصنعون المال ويسمنونه قال عامر بن الطفيل

سود صناعية اذا ما أوردوا * صدرت عنهم وهم ولما تحلب

الازهرى صناعية الذين يصنعون المال ويسمنون فصلا عنهم ولا يسقون ألبان ابلهم الا ضياف وقد ذكرت الايات كلها في ترجمة صلح وفرس مصانع وهو الذى لا يعطيك جميع ما عنده من السير له صنون يصونه فهو يصانعك بيده سيره والصنيع الثوب الجيد النقي وقول نافع بن لقيط القعقي أنشده ابن الاعرابي

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

فسره فقال مصنع أى ما فيه مستعمل والتصنع تكلف الصلاح وليس به والتصنع تكلف حسن السميت واظهاره والترين به والباطن مدخول والتصنع الحوض وقيل شبه الصهر يج يتخذ للماء وقيل خشبة يجسب بها الماء وتمسكه حينما والجمع من كل ذلك أصناع والصناعة كالمصنع التى هى الخشبة والمصنعة والمصنعة كالمصنع الذى هو الحوض أو شبه الصهر يج يجمع فيه ماء المطر والمصانع أيضا ما يصنعه الناس من الآبار والابنية وغيرها قال لبيد

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع * وتبقى الديار بعدنا والمصانع

قال الازهرى ويقال للقصور أيضا مصانع وأما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

لا أحب المندنان اللواتي * فى المصانع لا ينن اطلعا

فقد يجوز أن يعنى بها جمع مصنعة وزاد الباء للضرورة كما قال * نقي الدراهم تنقاد الصياريف *

وقد يجوز أن يكون جمع مصنوع ومصنوعة كمشوم ومشائم ومكسور ومكاسير وفى التنزيل وتتخذون مصانع لعلكم تتخذون المصانع فى قول بعض المفسرين الابنية وقيل هى أحباس تتخذ للماء واحدها مصنعة ومصنع وقيل هى ما أخذ للماء قال الازهرى سمعت العرب تسمى أحباس الماء الأصناع والصنوع واحدها صنوع وروى أبو عبيد عن ابى عمرو قال الحبس مثل المصنعة

والزائف المصانع قال الاصمعي وهي مساكن الماء السماء يَحْتَفِرُهَا النَّاسُ فَيَمْلُؤُوهَا مَاءَ السَّمَاءِ
 يشربونها وقال الاصمعي العرب تسمى القرى مصانع واحدها مصنعة قال ابن مقبل
 أصوات نسوان أنباط بمصنعة * بجذن للنوح واجتنب التباينا
 والمصنعة والمصانع الحصون قال ابن بري شاهده قول البيهقي
 بنى زياد لذكرا لله مصنعة * من الحجارة لم ترفع من الطين
 وفي الحديث من باع الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع يتخذ الماء وجمعه أصناع وقيل أراد
 بالصنع ههنا الحصن والمصانع مواضع تعزل للنحل منتدزة عن البيوت واحدها مصنعة حكاه
 أبو حنيفة والصنع الرزق والصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفاً تقول صنع اليه عرفاً
 صنعا واصطنعه كلاهما أقدمه وصنع به صنيعاً قبيحاً أي فعل والصنعة ما اصطنع من خير والصنعة
 ما أعطته وأسديته من معروف أو يد إلى انسان تصطنعه بها وجمعهما الصنائع قال الشاعر
 إن الصنعة لا تكون صنعة * حتى يصاب بها طريق المصنع
 واصطنعت عند فلان صنعة وفلان صنعة فلان إذا اصطنعه وأدبه وخرجه ورباه
 وصانعه داراه ولينه وداهنه وفي حديث جابر كالبعبير الخشوش الذي يصانع قائده أي يداريه
 والمصانعة أن تصنع له شيئاً يصنع لك شيئاً آخر وهي مفاعلة من الصنع وصانع الوالي رشاه
 والمصانعة الرشوة وفي المثل من صانع بالمال لم يحدت من طلب الحاجة وصانعة عن الشيء خادعه
 عنه ويقال صانعت فلان أي رافقته والصنع السود قال المرار يصف الأبل
 وجاءت ورثانها كالشروب * وسائقها مثل صنع الشواء
 يعني سود الألوان وقيل الصنع الشواء نفسه عن ابن الأعرابي وكل ما صنع فيه فهو صنيع مثل
 السفر أو غيرها وسيف صنيع مجرب مجلو قال عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصي يمدح معاوية
 أشك العيس تنفع في براها * تكشف عن مناكبها القطوع
 بأبيض من أمية مضرحي * كان جبينه سيف صنيع
 وسهم صنيع كذلك والجمع صنيع قال صخر الغي * وأرموهم بالصنع المحشوره * وصنعاء
 مدودة بلدة وقيل هي قصبه اليمن فأما قوله * لا بد من صنعا وإن طال السفر * فأنما قصر
 للضرورة والاضافة اليه صنعا على غير قياس كما قالوا في النسبة إلى حران حراني وإلى مانا وعانا
 مناني وعناني والنون فيه بدل من الهمزة في صنعا حكاه سيديويه قال ابن جنى ومن حذاق

قوله والصنع السود كذا
 بالأصل وعبارة القاموس
 مع شرحه (والصنع
 بالكسر السفود) هكذا في
 سائر النسخ ومثله في العباب
 والتكمله ووقع في اللسان
 والصنع السود ثم قال
 فليتأمل في العبارتين كتبه
 دمججه

أصحابنا من يذهب إلى أن النون في صنعاني إنما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التأنيث في النسب وإن الأصل صنعاً وواو النون هناك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك من ووافدوان وقفت وقفت ونحو ذلك قال وكيف تصرف الحال فالنون بدل من بدل من الهمزة قال وإنما ذهب من ذهب إلى هذا لأنه لم ير النون أبدلت من الهمزة في غير هذا قال وكان يحج في قولهم إن نون فعلاً لأن بدل من همزة فعلاً فيقول ليس غرضهم هنا البديل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب وفي جؤنة جؤنة وانما يريدون أن النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة السنون أي لا تجتمع مع غيرها فلما لم تجتمع قيل إنها تبدل منه وكذلك النون والهمزة والأصناع موضع قال عمرو بن قميئة

وَضَعْتُ لَدَى الْأَصْنَاعِ ضَاحِيَةً * فَهِيَ السِّيُوبُ وَحَطَّتِ الْعَجَلُ

وقولهم ما صنعت وأباك تقديره مع أيك لأن مع الواو جميعاً كما لا اشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وانما نصب لقب العطف على المضمرة المرفوعة من غير تو كيد فان وكذته رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبوك وأما الذي في حديث سعد لو أن لأحدكم وادي مال ثم مر على سبعة أسهم صنع لكلفته نفسه أن ينزل فيأخذها قال ابن الأثير كذا قال صنع قاله الحرابي وأظنه صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد وفي الحديث إذا لم تستحي فاصنع ما شئت قال جرير معناه إن يريد الرجل أن يعمل الخير فيدعه حياء من الناس كأنه يخاف مذهب الرياء يقول فلا يمنعنك الحياء من المضى لما أردت قال أبو عبيد والذي ذهب إليه جرير معنى صحيح في مذهبه ولكن الحديث لا تدل سياقته ولا لفظه على هذا التفسير قال ووجهه عندي أنه أراد بقوله إذا لم تستحي فاصنع ما شئت إنما هو من لم يستحي صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء ولم يرد بقوله فاصنع ما شئت أن يأمر بذلك أمر أو لکنه أمر معناه الخبر كقوله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً فليتبوا مقعده من النار والذي يراد من الحديث أنه حث على الحياء وأمر به وعاب تركه وقيل هو على الوعيد والتهديد اصنع ما شئت فإن الله مجازيك وكقوله تعالى اعلموا ما شئتم وذكر ذلك كله مستوفى في موضعه وأنشد

إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي * وَلَمْ تَسْتَحْيَ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ

وهو كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقال ابن الأثير في ترجمة ضيع وفي الحديث تُعِينُ ضَائِعًا أَي ذَائِعِيًا مِنْ فَتْرٍ أَوْ عِيَالٍ أَوْ حَالٍ قَصَرَ عَنِ الْقِيَامِ بِهَا قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالصَّادِ

المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمجعة قال وكلاهما
صواب في المعنى (صنيع) الازهرى تقول رأيتُه يُصنِّعُ لوماً وصنِّيعاتٍ موضعٌ سمى بهذه
الجماعة أبو عمرو والصنِّيعَةُ الناقَةُ الصُّلْبَةُ (صنَّع) الصنَّعُ الشاب الشديد وجار صنَّع صلب
الرأس نازي الحاجبين عربى بض الجبهة وظليم صنَّع صلب الرأس قال الطرماح بن حكيم
صنَّعُ الحاجبين خَرَطَهُ البَقْلُ * لُبِّدِيَا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ
قال وهو فنعِلٌ من الصنَّع وقال ابن بري الصنَّعُ في البيت من صفة عَيْرٍ تَتَدَمُّ ذَكَرَهُ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ
مِثْلُ عَيْرِ الْفَلَاةِ شَاخَسَ فَاهُ * طُولُ شُرْسِ اللَّطَى وَطُولُ الْعَضَاضِ
ويقال للعمار الوحشى صنَّع وفرس صنَّع قوى شديد الخلق نشيط عن الحامض وأنشد ابن
الاعرابى نَاهَبْتُهَا الْقَوْمَ عَلَى صُنَّعٍ * أَجْرَدَ كَالْقَدْحِ مِنَ السَّاسِمِ
وقال أبو دواد فَلَقدَا عَتَدِي يَدَا فِعْرَانِي * صُنَّعُ الْخَلْقِ أَيْدِ الْقَصْرَاتِ
والصنَّعُ عند أهل اليمن الذئب عن كراع (صوع) صَاعُ الشُّجَاعِ أَقْرَانُهُ وَالرَّاعِي مَا شَبِهَتْهُ
يَصُوعُ جَاءَهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ وَفِي بَعْضِ الْعِبَارَةِ حَازَهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ - مِثْلُ ذَلِكَ الْإِزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ
وَقَالَ غَلَطَ اللَّيْثُ فِيمَا فَسَّرَ وَمَعْنَى الْكَمِيِّ يَصُوعُ أَقْرَانُهُ أَيْ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ فَيَفْرِقُ بَعْضَهُمْ قَالَ
وَكَذَلِكَ الرَّاعِي يَصُوعُ أَبْلَهُ إِذَا فَرَّقَهَا فِي الْمَرْعَى قَالَ وَالتَّيْسُ إِذَا أُرْسِلَ فِي الشَّاءِ صَاعَهَا إِذَا
أَرَادَ سَفَادَهَا أَيْ فَرَّقَهَا وَالرَّجُلُ يَصُوعُ الْإِبِلَ وَالتَّيْسُ يَصُوعُ الْمَعَزَّ وَصَاعُ الْغَنَمِ يَصُوعُهَا
صَوْعًا فَرَّقَهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

يَصُوعُ عَنْقُوهَا أَحْوَى زَيْمٍ * لَهُ ظَابٌ كَمَا صَخَبَ الْغَرِيمُ

قال ابن بري البيت للمعلى بن جبال العبدي وصوعها فتصوعت كذلك وعم به بعضهم فقال صاع
الشيء يصوعه صوعاً فانصاع وصوعه فرقه والتصوع التفرق قال ذو الرمة
عَسَفْتُ اعْتِسَافاً ذَوْنَهَا كُلَّ مَجْهَلٍ * تَطَّلُّ بِهَا الْأَجَالُ عَنِّي نَصُوعُ
وتصوع القوم تصوعاً تفرقوا وتصوع الشعر تفرق وصاع القوم جعل بعضهم على بعض كلاهما
عن الليثاني وصاع الشيء صوعاً ثناه ولواه وانصاع القوم ذهبوا سراعا وانصاع أى انفتل راجعا
وقرئ مسرعا والمنصاع المعرد والنالكص قال ذو الرمة

فَانصَاعَ جَانِبِهِ الْوَحْشِيُّ وَإِنْ كَدَّرَتْ * يَلْحَبُنْ لَا يَأْتِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ

وفي حديث الاعرابى فانصاع مدبر أى ذهب سراعا وقول رؤبة

ومما يستدرك على المؤلف
مانص عليه المجد حيث قال
ورجل مصنوع الرأس
بالفتح ومصنعه الى الطول
ما هو كتبه مصححه

قواه النجاء كذا بالاصل
وسأتي في صيغ يكسوها
الغبار وحرر الرواية اه
مصحه

* فَظَلَّ يَكْسُوها النَّجاءُ الْأَصْبَعُ * عاقب بالياء والاصل الواو ويروي الأصوعا قال الازهرى
لورد الى الواو لقال الأصوعا وصوع موضع اللقطن هيا له نذفه والصاعة اسم موضع ذلك قال ابن
شميل ربما اتخذت صاعة من أديم كالنطع لنذف القطن او الصوف عليه وقال الليث اذا
هيات المرأة لنذف القطن موضعا يقال صوعت موضعا والصاعة البقعة الجرداء ليس فيها شيء
قال والصاحنة يكسوها الغلام ويبنى حجارتهما ويكر وفيها بكرته فتلك البقعة هي الصاعة
وبعضهم يقول الصاع والصاع المطمئن من الارض كالخفرة وقيل مطمئن منهي عن حروفه
المطيفة به قال المسيب بن علس

مَرِحَتْ يَدَاهَا النَّجاءُ كَأَنَّمَا * تَكْرُوبِكْفِي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

والصاع ميكال لاهل المدينة يأخذ أربعة أمدا يذ كر ويؤنث فمن أنث قال ثلاث أصوع مثل
ثلاث أدور ومن ذكره قال أصواع مثل أثواب وقيل جمعه أصوع وان شئت أبدلت من الواو
المضمومة همزة وأصواع وصيعان والصواع كالصاع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان
يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة أمدا يذهم
المعروف عندهم قال وهو يأخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا وأهل الكوفة يقولون عيار الصاع
عندهم أربعة أمنا والمدر بعه وصاعهم هذا هو القفيز الجازي ولا يعرفه أهل المدينة قال ابن
الثير والمد مختلف فيه فقييل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الجاز فيكون
الصاع خمسة أرتال وثلثا على رأيهم وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون
الصاع ثمانية أرتال على رأيهم وفي أمالي ابن بري

أودى ابن عمران يزيد بالورق * فاكتل أصياعك منه وانطلق

وفي الحديث أنه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي أي موضعا يذ فيه صاع كما يقال
أعطاه جريما من الارض أي مبدر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض والصواع والصوع
والصوع كله انا يشرب فيه مذ كر وفي التنزيل قالوا نققد صواع الملك قال هو الاناء الذي
كان الملك يشرب منه وقال سعيد بن جبير في قوله صواع الملك قال هو المكوك الفارسي
الذي يلتقي طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شيء واحد وقد قيل انه كان من ورق فكان
يكال به ويربماشربوا به وأما قوله تعالى ثم استخرجها من وعاء أخيه فان الضمير يرجع الى السقاية
من قوله جعل السقاية في رحل أخيه وقال الزجاج هو يذ كر ويؤنث وقرأ بعضهم صوع

الملك ويقرأ صوغ الملك كأنه مصدروضع موضع منعول أى مصوغه وقرأ أبوهريرة تصاع
 الملك قال الزجاج جاء في التفسير انه كان اناء مسمة طيلا يشبه المكوك كان يشرب الملك به وهو
 السقاية قال وقيل انه كان مصوغا من فضة مموها بالذهب وقيل انه كان يشبه الطاس وقيل
 انه كان من مس وصوغ الطائر رأسه حركه وصوغ الفرس جمع برأسه وفي حديث سلمان كان
 اذا أصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه
 جبلا فينظر رجلا صوغ به رأسه فيعطيه أى جمع برأسه وانتزع على صاحبه وتصوغ الشعر
 تقبض وتشقق وتصوغ البقل تصوعا وتصيع تصيعها ج كتصوح وتصوعته الريح صيرته
 هيجا كصوحته قال ذو الرمة

قوله من مس في شرح
 القاموس والمس بالكسر
 النحاس قال ابن دريد
 لأدري اعرابي هو أم لا قلت
 هي فارسية والسين مخففة
 اه بحروفه

وصوغ البقل نأج تحي به * هيف يمانية في مرها نكب

ويروى وصوح بالخاء (صيع) صعت الغنم وأصعتها أصوعها وأصيعها فرقتها
 وصعت القوم جلت بعضهم على بعض وكذلك صعتهم وتصيع البقل تصيعها وتصوع تصوعا
 هاج وتصيع الماء اضطرب على وجه الارض والسين أعلى قال رؤبة
 * فانصاع يكسوها الغبار الأصيعا *

(فصل الصاد المعجمة) (ضبع) الضبع يسكون الباء وسط العضد بلحمه يكون للانسان
 وغيره والجمع أضياع مثل فرخ وأفراخ وقيل العضد كلها وقيل الأبط وقال الجوهري يقال للأبط
 الضبع للمجاورة وقيل ما بين الأبط الى نصف العضد من أعلاه تقول أخذ بضبعه أى بعضديه
 وفي الحديث انه مر في حجة على امرأة معها ابن صغير فأخذت بضبعه وقالت ألهذا حج فقال
 نعم ولك أجر والمضبعة اللحمية التي تحت الأبط من قدم واضطبع الشيء أدخله تحت ضبعه
 والاضطباع الذي يؤمر به الطائف بالبيت أن تدخل الرداء من تحت أبطك الأيمن وتغطي به
 اليسر كالرجل يريدان يعالج أمر افيتيأله يقال قد اضطبع ثوبى وهو مأخوذ من الضبع
 وهو العضد ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه بردا خضر قال ابن الاثير هو أن يأخذ
 الأزار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطة الأيمن ويلقي طرفه على كتفه اليسر من جهتي
 صدره وظهره وسمى بذلك لابتداء الضبعين وهو التابط أيضا عن الأصمعي وضبع البعير البعير
 اذا أخذ بضبعه فصرعه وضبع الفرس يضبع ضبعه لوى حافره الى ضبعه قال الأصمعي اذا
 لوى الفرس حافره الى عضده فذلك الضبع فاذا هوى بحافره الى وحشيه فذلك الخنأف قال

قوله يقال للأبط الخ قال
 شارح القاموس لم أجده
 للجوهري في الصحاح اه
 والامر كما قال وانما هي عبارة
 ابن الاثير في نهايته حرفا
 حرفا كتبه مصححه

الاصمعي مرت التجائب ضوابع وضبعها أن تهوى بأخفافها إلى العصد إذا سارت والضبع
والضباع رفُع اليدين في الدعاء وضبع يضبع على فلان ضبعاً إذا مدَّ ضبعيه فدعا وضبع يده إليه
بالسيف يضبعها مذهباً به قال رؤبة

وما تني أيدٍ علينا تضبع * بما أصبناها وأخرى تطمع

معناه تمدُّ أضعاءها بالدعاء علينا وضبع الخيل والابل تضبع ضبعاً إذا مدت أضعاءها في سيرها
وهي أعضاؤها والناقاة ضابع وضبعت الناقاة تضبع ضبعاً وضبوعاً وضبعاناً وضبعت تضبيعاً
مدت ضبعها في سيرها واهتزت وضبعت أيضاً أسرع وفرس ضابع شديد الجري وجمعه ضوابع
وضبعت الخيل كضبعت وضبعت الرجل مددت إليه ضبعي للضرب وضبع القوم للصلح ضبعاً
مالوا إليه وأرادوه يقال ضابعناهم بالسيوف أي مددنا أيدينا إليهم بالسيوف ومدوها اليها وهذا
القول من نوادر أبي عمرو وقال عمرو بن شاس

نذود الملوكة عنكم وتذودنا * ولا صلح حتى تضبعونا ونضبعنا

قال ابن بري والذي في شعره

نذود الملوكة عنكم وتذودنا * إلى الموت حتى تضبعوا ثم نضبعنا

أي تذون أضعاءكم اليها بالسيوف وتمد أضعاءنا إليكم وقال أبو عمرو وأي تضبعون للصلح
والمصاحفة وضبعوا النامن الشيء ومن الطريق وغيره يضبعون ضبعاً أي هم والنافيه وجعلوا
لناقسماً كما تقول ذرعوا الناظر بقا والضبع الجور وفلان يضبع أي يجور والضبع بالتحريك
والضبع شدة شهوة الفحل الناقاة وضبعت الناقاة بالكسر تضبع ضبعاً وضبعه وضبعت
وأضبعت بالالف وأضبعته وهي مضبعة اشتبهت الفحل والجمع ضباعي وضباعي وقد استعملت
الضبع في النساء قال ابن الأعرابي قيل لأعرابي أبا من أنتك جمل قال ما يدريني والله ما لها ذنب
فتشول به ولا آتيا الأعلى ضبعة والضبع والضبع ضرب من السباع أي والجمع أضبع وضبايع
وضبع وضبع وضبعات ومضبعة قال جرير * مثل الوجار أوت إليه الأضبع * والضبعانة
الضبع والذي ذكره ضبعان وفي قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه فيمنسحه الله ضبعاناً أمدر
الضبعان ذكر الضباع لا يكون بالنون والالف إلا للمذكر قال ابن بري وأما ضبعانة فليس بمعروف

والجمع ضبعانات وضبايع وضبايع وهذا الجمع للذكور والأنثى مثل سبع وسباع وقال

وبهلول وشبعته تر كنا * لضبعانات معقلة منابا

قوله والجمع ضبايع الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والجمع ضبايع وكذا إلى كتبه
مصححه

جمع بالتاء كما يقال فلان من رجال العرب وقالوا جالات صفر ويقال للذكر والانثى ضبعان
يغلبون التأنيت لخفته منا ولا تقل ضبعة وقوله

يا ضبعاً كلت آباراً حرة * ففي البطون وقد راحت قراقر
هل غيرهمز ولا زل الصديق ولا * ينكي عدوكم منكم أظافر

جملة على الجندس فأفرده ويروي يا ضبعاً ورواه أبو زيد يا ضبعاً كلت الفارسي كأنه جمع ضبعاً
على ضباع ثم جمع ضباعاً على ضبع قال الأزهرى الضبع الانثى من الضباع ويقال للذكر وجار
الضبع المطر الشديد لأن سبله يخرج الضباع من جرها وقولهم ما يخفى ذلك على الضبع يذهبون
إلى استحماقها والضبع السنة الشديدة المهلكة المجذبة مؤنث قال عباس بن مرداس

أباخرشة أما أنت ذانفر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

قال الأزهرى الكلام الفصيح في إما وأمانه بكسر الالف من إما إذا كان ما بعده فعلاً كقولك
أما أنت شى وأما أن تتركب وإن كان ما بعده اسماً فانك تفتح الالف من أما كقولك أما زيد فصيف
وأما عمرو فاجق ورواه سيبويه بفتح الهمزة ومعناه أن قومي ليسوا بأذلاء فمأكلهم الضبع ويعدو
عليهم السبع وقد روى هذا البيت لمالك بن ربيعة العامري وروى أبا خباشة بقوله لابي خباشة
عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب قال ثعلب جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع فدعاهم قال ابن الأثير هو في الاصل الحيوان المعروف
والعرب تكني به عن سنة الجذب ومنه حديث عمر رضى الله عنه خشيت أن تأكلهم الضبع
والضبع الشر قال ابن الأعرابي قالت العقيلية كان الرجل إذا خفنا شره فحوّل عناءاً وقد نارا
خلفه قال فقييل لها ولم ذلك قالت لتحوّل ضبعه معه أي ليذهب شره معه وضبع اسم رجل وهو
والداربيع بن ضبع الفزاري وضبع اسم مكان أنشد أبو حنيفة

حوزها من عقب الى ضبع * في ذئبان وييس منتفع

وضباع اسم امرأة قال القطامي

ففي قبل الترق يا ضباعاً * ولايك موقف منك الوداعا

وضبيعة قبيلة وهو أبو حنيفة من بكر وهو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابه بن صعّب بن بكر بن وائل
وهم رهط الاعشى ميمون بن قيس قال الأزهرى وضبيعة قبيلة في ربيعة والضبعان موضع وقوله

أنشده ثعلب كساقطة احدى يديه فجاب * يعاش به منه وآخر اضبع

قوله هل غيرهمز كذا بالاصل
وانظر مادة أير تعلم ما فيه
كتب مصححه

قوله وكفى ضبع فلان
بالضم وذكر في القاموس
ثلثه كنه مصححه
قوله أي بها خناقة كذا
بالاصل بلا ضبط وبضمير
المؤنث وفي القاموس في
مادة خنق وكغراب داء يمنع
معه نفوذ النفس الى الرئة
والقلب ثم قال والخناقية
داء في حلق الطير والفرس
وضبطت الخناقية فيه ضبط
القلم بضم الخاء وكسر القاف
وتشديد الياء مخففة النون
اه مصححه

انما أراد أعضب فقلب وبه - ذافسره والضبع فناء الانسان وكفى ضبع فلان بالضم أي في كنفه
وناحيته وفنائه وضبعان أمدرأي منتفخ الجنين عظيم البطن ويقال هو الذي تترب جنباه كأنه
من المدر والتراب ابن الاعراب الضبع من الارض أكمة سوداء مسستطيلة قليلا وفي نوادر
الاعراب جازمضوع ومخنوق ومدبوب أي بها خناقة وذبة وهما داء آت ومعهني المنبوع دعاء
عليه أن تأكله الضبع قال ابن بري وأما قول الشاعر وهو مما يسئل عنه

تفرقت غنمي يوما فقلت لها * يارب سلط عليها الذئب والضبع

ف قيل في معناه وجهان أحدهما انه دعا عليها بان يقتل الذئب احياءها وتأكل الضبع موتها
وقيل بل دعا لها بالسلامة لانها اذا وقع في الغنم اشتغل كل واحد منهم بما يصاحبه فتسلم الغنم
وعلى هذا قولهم اللهم ضبعها وذئبها فدعا بان يكونا مجتمعين لتسلم الغنم ووجه الدعاء لها بعيد عندي
لانها أغضبه وأخرجته بتفرقتها وأتعبته فدعا عليها وفي قوله أيضا سلط عليها إشعار بالدعاء عليها
لان من طلب السلامة بشئ لا يدعو بالتسليط عليه وليس هذا من جنس قوله اللهم ضبعها وذئبها
فان ذلك يؤذن بالسلامة لا اشتغال أحدهما بالآخر وأما هذا فان الضبع والذئب مسلمان على
الغنم والله أعلم (ضجع) الضجع دويبة والضوتع دويبة أوطائر وقيل الضوتع الاحق وقيل
هو الضوكة قال وهذا أقرب للصواب (ضجع) أصل بناء الفعل من الاضطجاع ضجع
يضجع ضجعا وضجوعا فهو ضاجع وقيل ليس يتعمل والافتعال منه اضطجع يضطجع اضطجاعا
فهو مضطجع قال ابن المنذر كانت هذه الطاء تاء في الاصل ولكنه فجع عندهم ان يقولوا اضطجع
فأبدلوا التاء طاء وله نظائر هي مذكورة في مواضعها واضطجع نام وقيل استلقى ووضع جنبه
بالارض وأضجعت فلانا اذا وضعت جنبه بالارض وضجع وهو يضجع نفسه فاما قول الرازي
لمأراى أن لادعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فالتجع

فانه أراد فاضطجع فأبدل الضاد لاما وهو شاذوق - دروى فاضطجع ويروى فالتجع على ابدال
الضاد طاء ثم إدغامها في الطاء ويروى أيضا فاضجع بتشديد الضاد ادغم الضاد في التاء فجعلها - ما
ضادا شديدا على لغة من قال مصبر في مصطبر وقيل لا يقال اطجع لانهم لا يدغمون الضاد في
الطاء وقال المازني ان بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقولون اطجع ويبدل مكان
الضاد اقرب الحروف اليها وهو اللام وهو نادرا قال الازهرى وربما أبدلوا اللام ضادا كما أبدلوا
الضاد لاما قال بعضهم الطراد واضطراد الطراد الخليل وفي الحديث عن مجاهد أنه قال اذا كان

عند اضطراب الخيل وعند سئل السيف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيراً فسر ابن اسحق
الطراباظهار اللام وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتابعها فتلبت تاء الافتعال طاء ثم
قلبت الطاء الاصلية ضادا وهذا الحرف ذكره ابن الاثير في حرف الضاد مع الطاء واعتذر عنه بأن
موضعه حرف الطاء وانما ذكره هنا لاجل لفظه وانه لحسن الضجعة مثل الجلوسة والركبة
ورجل ضجعة مثال همزة يكثر الاضطجاع كسلان وقد اضجع وضاجعه وضاجعة اضطجع
معه وخصص الازهرى هنا فقال ضاجع الرجل جاريته اذا نام معها في شعار واحد وهو ضججها
وهي ضججته والضجج المضاجع والاني مضاجع وضججته قال قيس بن ذريح
لعمري لمن أمسى وانت ضججته * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع
وانشدت على كل النساء على الفراش ضججته * فانظر لنفسك بالنهار ضججها
وضاجعه الهم على المثل يعنون بذلك ملازمتها اياه قال

فلم أرمثل الهم ضاجعه الفتى * ولا كسواد الليل اخفق صاحبه

ويروى مثل الفقر أي مثل هم الفقر والضجعة هيئة الاضطجاع والمضاجع جمع المضجج قال الله
عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي تتجافى عن مضاجعها التي اضطجعت فيها والاضطجاع
في السجود أن يتضام ويلصق صدره بالارض واذا قالوا صلي مضطجعا فعناها أن يضطجع على
شقها الايمن مستقبلا للقبلة وقول الاعشى يخاطب ابنته * فان جنب المرأة مضطجعا * أي
موضعا يضطجع عليه اذا قبر مضجعا على يمينه وفي الحديث كانت ضجعة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أدماء حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلوسة من
الجلوس ويفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف
تقديره كانت ذات ضججته أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف وفي حديث عمر جمع
كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه فانضجع نحو ازججته فانزعج وأطلقت
فانطلق والضجعة والضجعة الخفض والدعة قال الاسدي

وقارعت البعوث وقارعوني * ففاز بضجعة في الحى سهمي

وكل شيء تخفضه فقد اضججته والتضجج في الامر التقصير فيه وضجج في أمره (٣) واضجع
واضجع وهن والضجوع الضعيف الرأي ورجل ضجعة وضاجع وضجج وضججى وقعدى

قوله فان الخ صدره كما في خط
السيد مرتضى بهامش
الاصل
عليك مثل الذي صليت
فاغتضى * نوما فان الخ
كتبه مصححه

(٣) قوله وضجج في أمره الخ
كذا بالاصل مضبوطا في
شرح القاموس وضجج في
أمره واضجع وهن وكذلك
ضجج كشرح عن ابن
القطاع اه بحر وفه كسبه

قوله وقيل الضججة الخ كذا
في الاصل وفي القاموس
ورجل ضاجع وضججة
بالضم وكهمزة وضجعية
وضجعي بكسرهما
وضمهما كثيرا لاضطجاع
كسلان أو لازم للبيت
لا يكاد يخرج ولا ينهض
لمكرمة أو عاجز مقسم وفي
شرحه سوى المصنف بين
ضججة بالضم وضججة
كهمزة والصواب التفرقة
انظر مادة خدع كنيه مصححه

وقعدى عاجز مقسم وقيل الضججة والضجعي الذي يلزم البيت ولا يكاد يبرح منزله ولا ينهض
لمكرمة وسحابة ضجوع بطيئة من كثرة ماؤها وتضجع السحاب أرب بالمكان ومضاجع الغيث
مساقطه ويقال تضاجع فلان عن أمر كذا وكذا اذا تغافل عنه وتضجع في الأمر اذا تقعد ولم
يقم به والضاجع الاحق لعجزه ولزومه مكانه وهو من الدواب الذي لا خريفه وابل ضاجعة
وضواجع لازمة للحمض مقيمة فيه قال

أَلَا قَبَائِلُ كَبْنَاتٍ نَعَشٍ * ضَوَاجِعَ لَا يَغْرُنَ مَعَ النُّجُومِ

قال ابن بري ويقال لمن رضي بفقره وصار الى بيته الضاجع والضجعي لان الضججة خفوض
العيش والى هذا المعنى أشار القائل بقوله أَلَا قَبَائِلُ كَبْنَاتٍ نَعَشٍ * ضَوَاجِعَ أَي مَقِيمَةٌ
لَا تَبْنَاتُ نَعَشٍ ثَوَابِتٌ فَهِنَّ لَا يَزُلْنَ وَلَا يَنْتَقِلْنَ وَضَجَعَتِ الشَّمْسُ وَضَجَعَتْ وَخَفَعَتْ وَضَرَعَتْ
مَالَتِ لِلْمَغِيبِ وَكَذَلِكَ ضَجَعَتِ النُّجُومُ فَهِيَ ضَوَاجِعٌ وَنُجُومٌ ضَوَاجِعٌ قَالَ

عَلَى حِينَ ضَمَّ اللَّيْلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * جَنَاحِيهِ وَأَنْصَبَ النُّجُومُ الضَّوَاجِعُ

ويقال أراك ضاجعا الى فلان أي ماثلا اليه ويقال ضجج فلان الى فلان كقولك صغوه اليه
ورجل أضجج الشيا ماثلها والجميع الضجج والضجوع من الابل التي ترعى ناحية والضجعاء
والضاجعة الغنم الكثيرة وغنم ضاجعة كثيرة ودلو ضاجعة ممتلئة عن ابن الاعراب وأنشد
* ضَاجِعَةٌ تُعَدُّ مَيْلَ الدَّفِّ * وَقِيلَ هِيَ الْمَلَأَى الَّتِي تَمِيلُ فِي ارْتِفَاعِهِمَا مِنَ الْبَيْتِ لِثِقَلِهَا
وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الرَّجَّازِ

أَنْ لَمْ تَجِيءْ كَالْأَجْدَلِ الْمُسَفِّ * ضَاجِعَةٌ تُعَدُّ مَيْلَ الدَّفِّ

أَذَا فَلَآبَتِ إِلَى كَفِّي * أَوْ يَقَطَعُ الْعَرَقُ مِنَ الْآفِ

الآف عرق في العصد وأضجج فلان جوا القه اذا كان ممتلئا ففرغه ومنه قول الراجز

* تُجَلُّ إِضْجَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ * وَالْجَشِيرُ الْجَوَائِقُ وَالْقَاعِدُ الْمَمْتَلِيُّ وَالضَّجْجُ صَمْعٌ نَبَتٌ
تُغْسَلُ بِهِ الثِّيَابُ وَالضَّجْجُ أَيضًا مَثَلُ الضَّغَائِيسِ وَهُوَ فِي خَلْقَةِ الْهَلْيُونِ وَهُوَ مَرَبِّعُ الْقُضْبَانِ
وَفِيهِ جَوْضَةٌ وَهِيَ زَوْجَةٌ يُؤْخَذُ فِي شِدْخِ وَيَعَصْرُ مَاؤُهُ فِي اللَّسَنِ الَّذِي قَدْرَابَ فَيَطِيبُ وَيُحْدِثُ
فِيهِ لَذَعَ اللِّسَانِ قَلِيلًا وَمَرَارَةً وَيَجْعَلُ وَرَقَهُ فِي اللَّبَنِ الْحَازِرِ كَمَا يَفْعَلُ بِوَرَقِ الْخَرْدَلِ وَهُوَ جَيِّدٌ

كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَلَا تَأْكُلِ الْخَرْشَانَ (٢) خَوْدَ كَرِيمَةٍ * وَلَا الضَّجْجَ الْأَمْنَ أَضْرَبَهُ الْهَزَلُ

(٢) قوله الخرشان كذا
بالاصل ولعله الخرشاء بوزن
جرا في القاموس والخرشاء
نبت أو خردل البر وحرر
كتبه مصححه

والاضجاع في القوافي الاقواء قال رؤبه يصف الشعر * والاعوج الضاجع من اقوائها *
 ويروي من اكفائها وخصص به الازهرى الاكفاء خاصة ولم يذكرا الاقواء وقال وهو أن
 يختلف اعراب القوافي يقال اكفاء واضجاع بمعنى واحد والاضجاع في باب الحركات مثل الامالة
 والخفض وبنو ضجعان قبيلة والضواجع موضع وفي التهذيب الضواجع تصاب الودية
 واحدها ضاجعة كان الضاجعة رجة ثم تستقيم بعد تصير واديا والضجوع رمله بعينها
 معروفة والضجوع موضع قال

أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا * بنعف اللوى أو بالصفيية غير

والمضاجع اسم موضع واما قول عامر بن الطفيل

لا تسقني يديك ان لم اعترف * نعم الضجوع بغارة أسراب

فهو اسم موضع أيضا وقال الاصمعي هو رجة لبي أبي بكر بن كلاب والضواجع الهضاب قال
 النابغة وعيد أي قابوس في غير كنهه * أتاني ودوني راكس فالضواجع

يقال لا واحد لها والضجوع بضم الضاد حتى في بني عامر (ضرع) ضرع اليه يضرع
 ضرا وضراعة خضع وذل فهو ضارع من قوم ضرعة وضروع وتضرع كلاهما تذل وتخضع
 وقوله عز وجل فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا فنعناه تذلوا وخضعوا ويقال ضرع فلان لفلان
 وضرع له اذا ما تخشع له وسأله أن يعطيه قال الاعشى

سائل تميم به أيام صفقتهم * لما أتوه أسارى كلهم ضرعا

أي ضرع كل واحد منهم له وخضع ويقال ضرع له واستضرع والضرع المتذلل للغني وتضرع
 الى الله أي ابتهل قال الفراء جاء فلان يتضرع ويتعرض ويتأرض ويتصدى ويتأني بمعنى اذا
 جاء يطلب اليك الحاجة وأضرعته اليه الحاجة وأضرعه غيره وفي المشيخ الحجي أضرعني لك
 وخد ضارع وجنب ضارع متخشع على المشيخ والتضرع التلوي والاستغاثة وأضرعته
 مالي أي بذلته له قال الاسود

واذا خلاني تنكب ودهم * فأبوالكدا دة ماله لي مضرع

أي مبدول والضرع بالتحريك والضرع الصغير من كل شيء وقيل الصغير السن الضعيف الضاوي
 الخفيف وإن فلانا للضرع الجسم أي نحيف ضعيف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله والمضاجع قال ياقوت
 ويروي أيضا بضم الميم
 فيكون بزنة اسم الفاعل
 كتبه مصححه

قوله كلاهما كذا بالاصل

رَأَى وَوَلَدَى جَعْفَرُ الطَّيَّارِ فَقَالَ مَالِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ فَقَالُوا إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَيْهِمَا الضَّارِعُ الضَّعِيفُ

قوله يقال ضرع يضرع الخ هو بهذا الضبط في الاصل ونسخة من النهاية يوثق بها كتيبه مصححه

قوله واذا فهمما كذا بالاصل وفي نسخة من النهاية يظن بها الصحة فيها بالافراد وراجع الحديث لتعلم مرجع الضمير كتيبه مصححه

قوله من الحسن الخ صدره كافي الشارح

كفرت الذي أسدوا اليك ووسدوا * الخ كتيبه مصححه

قوله وأنتم الخ صدره كافي الاساس

تعدو غواة على جيرانكم سفها

قوله ضرع به أي غلبه كذا ضبط في الاصل وفيما يدينا من النهاية ونص القاموس وضرع به فرسه كنع أذله قال شارحه وبه فسر حديث سلمان فليحرق كتيبه مصححه

الضارعى الجسم يقال ضرع بضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اتى لأفقر البكر الضرع والناب المدبر اى أعيرهما للركوب يعنى الجمل الضعيف والناقة الهرمة التى هزمت فأدبر خيرها ومنه حديث المقداد واذا فهمما فرس آدم ومهر ضرع وحديث عمرو بن العاص است بالضرع ويقال هو الغمر الضعيف من الرجال وقال الشاعر

أناة وحلماً وانظاراً بهم غداً * فمأنا بالوانى ولا الضرع الغمر

ويقال جسدك ضارع وجنبك ضارع وانشد * من الحسن انعاماً وجنبك ضارع * ويقال قوم ضرع ورجل ضرع وانشد * وأنتم لا أشابات ولا ضرع * وقد ضرع ضراعةً

وأضرعه الحب وغيره قال صخر

ولما بقيت لبيقي جوى * بين الجوانح مضرع جسمي

ورجل ضارع بين الضروع والضراعة ناحل ضعيف والضرع الجمل الضعيف والضرع الجبان والضرع المتها لل من الحاجة للغنى وقول ابى زيد * مستضرع ما دنا منهن مكنت * من الضرع وهو الخاضع والضرع مثله وقوله عز وجل تدعونوه تضرعاً وخفية المعنى تدعونه

مظهري من الضراعة وهى شدة الفقر والحاجة الى الله عز وجل واتصا بهما على الحال وان كانا مصدرين وفي حديث الاستسقاء خرج متبدلاً مضرعاً التضرع التذلل والمبالغة فى السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل وفي حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث على اضرع الله خذودكم أى أذلها ويقال لفلان فرس قد

ضرع به أى غلبه وقد ورد فى حديث سلمان قد ضرع به وضرعت الشمس وضرعت غابت أو دنت من المغيب وتضرع بعهاد نوه المغيب وضرعت القدر تضرعاً حان أن تدرى والضرع لكل ذات ظلف أو خف وضرع الشاة والناقة مدرلبنها والجمع ضروع وأضرعت الشاة والناقة وهى

مضرع نبت ضرعها وأعظم والضرعية والضرعاء جميعاً العظيمة الضرع من الشاة والابل وشاة ضريع حسنة الضرع وأضرعت الشاة أى نزل لبنها قبيل النتاج وأضرعت الناقة وهى

مضرع نزل لبنها من ضرعها قرب النتاج وقيل هو اذا قرب نتاجها وماله زرع ولا ضرع يعنى بالضرع الشاة والناقة وقول لبيد

وخضم بكادى الجن أسقطت شأوهم * بمسحودنى مرة وضروع

مضرع نزل لبنها من ضرعها قرب النتاج وقيل هو اذا قرب نتاجها وماله زرع ولا ضرع يعنى بالضرع الشاة والناقة وقول لبيد

مضرع نزل لبنها من ضرعها قرب النتاج وقيل هو اذا قرب نتاجها وماله زرع ولا ضرع يعنى بالضرع الشاة والناقة وقول لبيد

مضرع نزل لبنها من ضرعها قرب النتاج وقيل هو اذا قرب نتاجها وماله زرع ولا ضرع يعنى بالضرع الشاة والناقة وقول لبيد

فسره ابن الاعرابي فقال معناه واسع له مَخَارِجُ كَمَخَارِجِ اللبْنِ ورواه أبو عبيد وصرع بالصاد المهملة وهي الضروب من الشيء يعني ذى أفانين قال أبو زيد الضرع جاع وفيه الأطباء وهي الأخلاف واحد هاطبي وخلف وفي الأطباء الأخاليل وهي خروق اللبن والضروع عنب أبيض كبير الحب قليل الماء عظيم العناقيد والمضارع المشبه والمضارعة المشابهة والمضارعة للشيء إن يضارعه كأنه مثله أو شبهه وفي حديث عدي رضي الله عنه قال له لا يتحلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك أنه سأله عن طعام النصارى فكأنه أراد لا يتحتركن في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه وذكروه الهروي لا يتحلجن ثم قال يعني أنه نظيف قال ابن الأثير وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله أني أخاف أن تضارع أي أخاف أن يشبه فعلك الرياء وفي حديث معاوية لست بسكجة دلققة ولا بسببة ضرعة أي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي ويقال هذا ضرع هذا وصرعه بالضاد والصاد أي مثله قال الأزهرى والنحويون يقولون للفعل المستقبل مضارع لمشا كتبه الاسماء فيما يلحقه من الاعراب والمضارع من الافعال ما أشبه الاسماء وهو الفعل الآتى والحاضر والمضارع في العروض مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن فاع لاتن كقوله

دعاني الى سعاد * دواعى هوى سعاد

سمى بذلك لانه ضارع الجثث والضروع والصروع قوى الحبلى واحدها ضرع وصرع والضريع نبات أخضر منبت خفيف يرمى به البحر وله جوف وقيل هو ييس العرفج والخلة وقيل مادام رطباً فهو ضريع فاذا يبس فهو الشبرق وهو مرعى سوء لا تعقد عليه السائمة شحما ولا الحما وان لم تفارقه الى غيره ساءت حالها وفي التنزيل ليس لهم طعام الأمن ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع قال الفراء الضريع نبت يقال له الشبرق وأهل الحجاز يسمونه الضريع اذا يبس وقال ابن الاعرابي الضريع العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوا فهو الخيزر وجاء في التفسير ان الكفار قالوا ان الضريع اتسمن عليه ابلنا فقال الله عز وجل لا يسمن ولا يغنى من جوع وجاء في حديث أهل النار فيغاثون بطعام من ضريع قال ابن الأثير هو نبت بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق وقال قيس بن عيزارة الهذلي يذكر ابلا وسوء مرعاها

وحسن في هزم الضريع فكها * حذاء دامية اليدين حرود

هزم الضريع ما تكسر منه والحرود التي لا تكاد تدر وصف الأبل بشدة الهزال وقيل الضريع

قوله فاذا يبس فهو الشبرق كذا بالاصل هنا ونص القاموس في مادة شبرق الشبرق كزبرج رطب الضريع واحده بهاء وقال في ضرع والضريع كماير الشبرق أو ييسه أو نبات رطبه يسمى شبرقا ويابسه ضريعاه فليجركتبه صححه

طعام اهل النار وهذا لا يعرفه العرب والضريع القشر الذي على العظم تحت اللحم وقيل هو جلد على الضلع وتضرع بلدة قال عامر بن الطفيل وقد عقر فرسه

ونعم أخو الصعلوك أمس تركته * بتضرع يمرى باليدين ويعسف

قال ابن بري أخو الصعلوك يعني به فرسه ويمرى بيديه يحركهما كالعابث ويعسف ترجف حنجرته من النفس وهذا المكان وهذا البيت اوردته الجوهري بتضرع بغير واو قال ابن بري ورواه ابن دريد بتضرع وع مثل تذئوب وتضارع بضم التاء والراء موضع أوجب بل بنجد وفي التهذيب بالعقيق وفي الحديث اذا سال تضارع فهو عام ربيع وفيه اذا اخصبت تضارع اخصبت البلاد قال أبو ذؤيب

كان يقال المزن بين تضارع * وشابه برء من جذام لبيح

قال ابن بري صوابه تضارع بكسر الراء قال وكذا هو في بيت أبي ذؤيب فأما بضم التاء والراء فهو غلط لانه ليس في الكلام تفاعل ولا فاعل قال ابن جنى ينبغي ان يكون تضارع فاعلا بمنزلة عذافر ولا تحكم على التاء بالزيادة الابدليل واضرع موضع وأما قول الراعي

فأبصرتهم حتى توارت حولهم * بانقاء محموم ووركن أضرها

فان أضرها ههنا جبال أو قارات صغار قال خالد بن جبلة هي أكيئات صغار ولم يدكرها واحدا (ضرجع) الضرجع النمر (ضع) الضععة الخضوع والتذلل وقد ضععه الامر فتضعع قال أبو ذؤيب

وتجلدى للشامتين اريهم * أنى لريب الدهر لا أتضعع

وفي الحديث ما تضعع امرؤ ولا خير يريده عرض الدنيا الأذهب ثلثا دينه يعني خضع وذلل وضععه الدهر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في إحدى الروايتين قد تضعع بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور رأى أذلهم والضعاع الضعيف من كل شيء يقال رجل ضعاع أي لا رأى له ولا حزم وكذلك الضعع وهو مة قصور منه وتضعع الرجل ضعف وخف جسمه من مرض أو حزن وتضعع ماله قتل وتضعع أي افتقر وكان أصل هذا من ضع وضععه أي هدمه حتى الارض وتضععت أركانه أي اتضعت والعرب تسمى التبريم تضععا قال ابن الاعراب الضع رياضة البعير والناقة وتأديبهما اذا كانا قضيبيين وقال ثعلب هو أن يقال له ضع ليتأدب (ضع) ضنع الرجل يضع ضغعا جعس وأحدث وقيل أبدى وفضع اغعة فيه ويقال ضنع

قوله توارت في غيره موضع من معجم ياقوت رأيت بدل توارت كتبه مصححه

ومما يستدرك على المؤلف ضعاضع بالضم جبيل صغير عنده حبس كبير يجتمع فيه الماء اه قاموس

وَقَعَ بِوَلِهِ وَسَلَحَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَجَوُّ الْفَيْلِ الضَّنْعُ وَجِلْدُهُ الْحَوْرَانُ وَبِاطْنُ جِلْدِهِ الْحَرُ صِيَانُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالضَّفْعَانَةُ عَمْرَةُ السَّعْدَانَةُ ذَاتُ الشُّوْلِ وَهِيَ مُسْتَدِيرَةٌ كَأَنَّهَا فَلَكَ لَا تَرَاهَا إِذَا هَاجَ
 السَّعْدَانُ وَانْتَثَرَتْ رِجْلَاهَا الْأَمْسَلِيَّةُ قَدْ كَثُرَتْ عَنْ شَوْكِهَا وَانْتَصَتْ لِقَدَمٍ مِنْ يَطْوُهَا وَالْأَبْلُ
 تَسْمَى عَلَى السَّعْدَانِ وَتَطْيَبُ عَلَيْهَا الْبَانِهَا (ضفدع) الضَّفْدَعُ مِثَالُ الْخَنَصِرِ وَالضَّفْدَعُ
 مَعْرُوفٌ لِعُتْنَانِ فَصِيحَتَانِ وَالْأَثَى ضَفْدَعَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَنَاسٌ يَقُولُونَ ضَفْدَعٌ قَالَ الْخَلِيلُ أَيْسَ
 فِي الْكَلَامِ فَعَمَلٌ الْأَرْبَعَةُ أَحْرَفٌ دَرَهْمٌ وَهَجْرٌ وَهَبْلَعٌ وَقَلَمٌ وَهُوَ اسْمُ الْأَزْهَرِيِّ الضَّفْدَعُ جَعَهُ
 ضَفْدَعٌ وَرَبِمَا قَالُوا ضَفْدَادِي وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ * وَأَضْفَادِي جَهَّ نَقَانِقُ * أَيْ لَضَفْدَاعِ
 جَعَلَ الْعَيْنُ يَاءً كَمَا قَالُوا أَرَانِي وَأَرَانِبَ وَيُقَالُ نَقَّتْ ضَفْدَاعٌ بَطْنَهُ إِذَا جَاعَ كَمَا يُقَالُ نَقَّتْ
 عَصَافِيرُ بَطْنَهُ وَالضَّفْدَعُ بِكَسْرِ الدَّالِ فَقَطْ عَظِيمٌ يَكُونُ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الْفَرَسِ وَضَفْدَعُ الرَّجُلِ
 تَقْبُضٌ وَقِيلَ سَلَحَ وَقِيلَ ضَرِطَ قَالَ

بُسَّ الْفَوَارِسُ يَنْوَارُ مُجَاشِعٌ * خُورًا إِذَا كَلُوا خَزِيرًا ضَفْدَعُوا
 وَقَوْلُ لَبِيدٍ يَمْنُ أَعْدَادًا بِلَبْنِي أَوْ أَجَا * مَضْفَعَاتٌ كُلُّهَا مَطْعَلُهُ

يُرِيدُ مِيَاهًا كَثِيرَةً الضَّفْدَاعُ (ضكع) رَجُلٌ ضَوْكَعَةٌ أَحَقُّ كَثِيرِ اللَّحْمِ مَعَ ثِقَلٍ وَقِيلَ الضُّوْكَعُ
 الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ (ضلع) الضَّلْعُ وَالضَّلْعُ لِعُتْنَانِ مَحْنِيَّةُ الْجَنْبِ مَوْثِقَةٌ وَالْجَمِيعُ أَضْلَعُ
 وَأَضْلَعُ وَأَضْلَاعٌ وَضُلُوعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَقْبَلَ مَاءَ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ * إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَضْلَعُ
 وَضَلَعَ الرَّجُلُ إِذَا لَمَّ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَبَعًا وَرَبَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّائِيُّ

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رَسْلًا كَوْمًا جَلْدَةً * وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا

وَدَابَةُ مَضْلَعٍ لَا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا عَلَى الْحِجْلِ وَحِجْلٌ مَضْلَعٌ مُنْقَلِبٌ لِلْأَضْلَاعِ وَالْأَضْلَاعُ الْإِمَالَةُ يُقَالُ
 حِجْلٌ مَضْلَعٌ أَيْ مُثْقَلٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالنَّقِيُّ وَأَسَى الشَّقِّ وَحِجْلٌ لِمَضْلَعِ الْأَثْقَالِ

وَدَاهِيَةٌ مَضْلَعَةٌ تَقِلُّ الْأَضْلَاعَ وَتَكْسِرُهَا وَالضَّلْعُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْأَضْلَاعُ وَأَضْطَلَعَ بِالْحِجْلِ
 وَالْأَمْرُ إِحْتِمَالُهُ أَضْلَاعُهُ وَالضَّلْعُ أَيْضًا فِي قَوْلِ سُؤَيْدٍ

جَعَلَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ * سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ

الْقُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَالضَّلَاعَةُ الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ تَقُولُ مِنْهُ ضَلَعَ الرَّجُلُ

ما يستدرك به عن المؤلف
 ضوكع في مشبه أعيا
 ووضكع من الحفاء ثقل
 والضوكعة المرأة التي تتمايل
 في جنبها تفرغ المشى أفاده
 القاموس كتبه مصححه

بالضم فهو ضليع وفرس ضايع تام الخلق مجفراً الاضلاع غليظ الألواح كثير العصب والضليع الطويل الاضلاع الواسع الجنبين العظيم الصدر وفي حديث مقتل أبي جهل فتمتت ان أكون بين أضاع مني ما أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد وقيل الضليع الطويل الاضلاع الضخم من اي الحيوان كان حتى من الجن وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه صار عجنياً فصرعه عمر ثم قال له ما الذراعين كأنهم ما ذراعا كلب يستضعفه بذلك فقال له الجني أما اني منهم اضليع اي اني منهم لعظيم الخلق والضليع العظيم الخلق الشديد يقال ضليع بين الضلعة والاضلع يوصف به الشديد الغليظ ورجل ضليع الفم واسع عظم أسنانه على التشبيه بالضلع وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أي عظيمه وقيل واسع حكاية الهروي في الغريبين والعرب محمد عظم الفم وسعته وتدم صغره ومنه قولهم في صفة منطقه صلى الله عليه وسلم انه كان يفتح الكلام ويخته بأشداق وذاك لرحب شديقه قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجمال فقال غور العينين واشراف الحاجبين ورحب الشدقين وقال شمر في قوله ضليع الفم أراد عظم الاسنان وترأصفها ويقال رجل ضليع الثنايا غليظها ورجل أضاع سنه شبيهة بالضلع وكذلك امرأة ضلعاء وقوم ضلع وضلوع كل انسان أربع وعشرون ضلعا وللصدر منها اثنا عشر ضلعا تلتقي اطرافها في الصدر وتتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجوانح وخلفها من الظهر الكتفان والكتفان يجذاء الصدر واثنا عشر ضلعا أسفل منها في الجنبين البطن بينهما ما تلتقي أطرافها على طرف كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهاية ويقال له لسان الصدر وكل ضلع من أضلاع الجنبين أقصر من التي تليها الى أن تنتهي الى آخرتها وهي التي في أسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف وفي حديث غسل دم الحيمض حسيه بضلع بكسر الضاد وفتح اللام أي بعود الاصل فيه الضلع ضلع الجنب وقيل للعود الذي فيه الخشاء وعرض ضلع تشبيها بالضلع الذي هو واحد الاضلاع وهذه ضلع وثلاث اضلع قال ابن بري شاهد الضلع بالفتح قول حاجب بن ذبيان

بني الضلع العوجاء أنت تقيها * الاين تقويم الضلوع انكسارها

وشاهد الضلع بالتسكين قول ابن مفرغ

ورمقتها فوجدتها * كالضلع ليس أهما استقامته

ويقال شرب فلان حتى تضاع أي انتفخت أضلعه من كثرة الشرب ويشله شرب حتى أؤن أي

صار له آونان في جنبه من كثرة الشرب وفي حديث زمزم فأخذ بذبحها فاشرب حتى تضاع أي
أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضالعه وفي حديث ابن عباس أنه كان يتضلع من زمزم
والضلع خط يخط في الأرض ثم يخط آخر ثم يذرم بينهما ما وثياب مضلعة مخططة على شكل الضلع
قال اللحياني هو الموشى وقيل المضلع من الثياب المسيرة وقيل هو الختلف النسج الرقيق وقال ابن
شميل المضلع الثوب الذي قد نسج بعضه وترك بعضه وقيل برد مضلع إذا كانت خطوطه عريضة
كالأضلاع وتضامع الثوب جعل وشبهه على هيئة الأضلاع وفي الحديث أنه أهدى له صلى الله
عليه وسلم ثوب سيرا مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الأبريسم أو غيره شبه
الأضلاع وفي حديث علي وقيل له ما القسيبة قال ثياب مضلعة فيها حرير أي فيها خطوط عريضة
كالأضلاع ابن الأعرابي الضلوع المائل بالهوى والضلع من الجبل شيء مستدق منقاد وقيل هو
الجبل الصغير الذي ليس بالطويل وقيل هو الجبل المنفرد وقيل هو جبل ذليل مستدق طويل
يقال انزل بتلك الضلع وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر إلى المشركين يوم بدر قال
كأنني بكم يا أعداء الله مقتلين بهذه الضلع الجراء قال الأصمعي الضلع جبل مستطيل في الأرض
ليس يرتفع في السماء وفي حديث آخر أن ضلع قريش عنده هذه الضلع الجراء أي ميلهم والضلع
الحرة الرجيلة والضلع الجزيرة في البحر والجمع أضلاع وقيل هو جزيرة بعينها والضلع الميسل وضلع
عن الشيء بالفتح بضلع ضلعا بالتسكين مال وجنفت على المثل وضلع عليه ضلعا حاف والضلع الجائر
والضلع المائل ومنه قيل ضلعك مع فلان أي ميلك معه وهو الك ويقال هم على ضلع جائرة
وتسكين اللام فيهما جائز وفي حديث ابن الزبير فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميله وفي المثل
لا تنقش الشوكة بالشوكة فإن ضلعها معها أي مياها وهو حديث أيضا يضرب للرجل يخاصم
آخر فيقول أ جعل بيني وبينك فلان الرجل يهوى هو وه ويقال خاصمت فلانا فكان ضلعك على أي
ميلك أبو زيد يقال هم على الأب واحد وصدع واحد وضلع واحد يعني اجتماعهم عليه بالعداوة وفي
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال قال ابن الأثير أي ثقل الدين قال والضلع الأعوجاج أي ينقله
حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال لثقله وفي حديث علي كرم الله وجهه وأردد إلى الله
ورسوله ما يضلحك من الخطوب أي يثقلك والضلع بالتحريك الأعوجاج خلقة يكون في المشي من
الميل قال محمد بن عبد الله الأزدي

قوله فيهما كذا بالاصل وعبارة
الصاح الضلع بكسر الضاد
وفتح اللام واحدة الضلوع
والأضلاع ويقال أيضا هم
على ضلع جائرة وتسكين
اللام فيهما جائز كتبه

مصححه

وقد يحمل السيف المجرب ربه * على ضلع في منته وهو قاطع
فان لم يكن خلقه فهو الضلع بسكون اللام تقول منه ضلع بالكسر يضلع ضلعا وهو ضلع وريح
ضلع معوج لم يقوم وأنشد ابن شميل

بكل شعشاع كذع المزروع * فليقه أجرد كالريح الضلع
يصف ابلا تناول الماء من الحوض بكل عنق كذع الزنوق والفليق المظمن في عنق البعير
الذي فيه الخاقوم وضلع السيف والريح وغيرهما ضلعا فهو ضليع اعوج ولاقين ضلعا وصلعا
أي عوجك وقوس ضليع ومضلوعة في عودها عطف وتقويم وقد سا كل سائرهما كيدها
حكاه أبو حنيفة وأنشد للمتخيل الهدلي

واسأل عن الحب بمضلوعة * نوقها الباري ولم يعجل

قوله وضليع القاموس
كذا بالاصل واعله والضليعة
انظر شرح القاموس كتيبه
مصححه

وضليع القوس ويقال فلان مضطلع بهذا الأمر أي قوى عليه وهو مقتعل من الضلالة قال
ولا يقال مضطلع بالادغام وقال أبو نصر أحمد بن حاتم يقال هو مضطلع به هذا الأمر ومضطلع له
فالأضطلاع من الضلالة وهي القوة والاطلاع من العلو من قولهم اطلعت الثنية أي علوتها أي
هو عال لذلك الأمر مالكه قال الليث يقال أتى به هذا الأمر مضطلع ومضطلع الضاد تدغم في التاء
فتسيران طاء مشددة كما تقول اظنني أي اتهمني واطلم إذا احتمل الظلم واضطلع الجمل أي احتمله
أضلاعه وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع بحمله أي قوى على حمله وهو مقتعل من الضلالة
قال ولا يقال هو مضطلع بحمله وروى أبو الهيثم قول أبي زيد

أخو المواطن عياف الخني أنف * للنائبات ولو اضلعن مضطلع

قوله أنف كذا ضبط بالاصل

اضلعن انقان واعظم من مضطلع وهو القوى على الأمر المحتمل أراد مضطلع فادغم هكذا رواه
بخظه قال ويرى مضطلع وفي حديث علي عليه السلام في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كما حمل
فاضطلع بأمرك اطاعتك اضطلع افتعل من الضلالة وهي القوة يقال اضطلع بحمله أي قوى
عليه ونهض به وفي الحديث الجمل المضلع والشرا الذي لا ينقطع اظهار البدع المضاع المثقل
كأنه يتكى على الأضلاع ولوروى بالطاء من الطلع والغمز لكان وجهها (ضلع) الضلع
والضلعة من النساء الواسعة الهن وقال ابن بري الضلع المرأة السمينة مثل اللباخية قال
الزهري قال ابن السكيت في الالفاظ ان صحه الضلع والضلعة من النساء الواسعة وأنشد

قوله هبلا كذا بالاصل
وشرح القاموس وعله هبلا
تصغير هبل وليجر ركبته
مصحة

أَقْبَلْنَ تَقْرِيْبًا وَقَامَتْ ضَلْفَعَا * فَأَقْبَلْتَن هَبْلًا أَبْقَعَا * عِنْدَاسْتِمَامِثْلِ اسْتِهَاوِ أَوْسَعَا
رَضْلَفَعٌ وَوَضْعٌ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * بَعْمَايَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلْفَعٍ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَطْفِيلُ
عَرَفْتُ لَسْلَمِي بَيْنَ وَقَطِ فَضْلَفَعٍ * مَنَازِلَ أَقْوَتٍ مِّنْ مَّصِيفٍ وَمَرْبَعٍ

وَأَنْشَدَ ابْنُ جَدَلِ الطَّعَانُ

أَتَنَسَى قَشِيرًا وَالشَّرِيدَ وَمَالِكًا * وَتَذَكَّرَ مِنْ أَمْسِي سَلِيمًا بَضْلَفَعَا

الازهرى ضلفعه وصالعه وصالعه اذا حلقه (ضوع) ضاعه يَضُوعُه ضوعاً وضوعه كلاهما

حَرَكَه وَرَاعَهُ وَقِيلَ حَرَكَه وَهَيْجَهُ قَالَ بَشَرٌ

سَمِعْتُ بَدَارَةَ الْقَلْبَيْنِ صَوْتًا * لِحَنِّمَةِ الْفُوَادِ بِمَضُوعٍ

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِبَشْرِ بْنِ خَازِمٍ

وَصَاحِبِهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى * يَضُوعُ فُوَادِهَا مِنْهُ بُغَامٌ

وَتَضُوعَ الرِّيحِ أَيْ تَحْرُكَهُ وَيُقَالُ ضَاعَنِي أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا يَضُوعُنِي إِذَا أَفْرَعَنِي وَرَجُلٌ مَضُوعٌ

أَيْ مَدْعُورٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

رَثَابُ الصَّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ * عِلَامَتُهُ الصَّدْرُ الْمَجْبَلُ

وَيُقَالُ لَا يَضُوعَنَّكَ مَا تَسْمَعُ مِنْهَا أَيْ لَا تَكْتَرُ لَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ضَاعَهُ أَفْرَعَهُ وَأَنْشَدَ دَلَابِي الْأَسْوَدُ

الْعَجَلِيُّ فِضَاعِنِي تَعْرِيبُهُ وَإِنْدِرَاؤُهُ * عَلِيٌّ وَإِنِّي بِالْعَلَّالِ جَدِيرٌ

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

أَذَكَّرْتُ عَصْرَكَ أَمْ سَجَّحْتُكَ رُبُوعٌ * أَمْ أَنْتَ مُثَبِّلُ الْفُوَادِ مَضُوعٌ

وَقَدْ أَنْضَاعَ الْفَرْخِ أَيْ تَضُورٌ وَتَضُوعٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنْضَاعٌ وَتَضُوعٌ إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيهِ إِلَى أَمَةٍ

لِتَرْقُهُ أَوْ فَرَعٍ مِّنْ شَيْءٍ فَتَضُورُ مِنْهُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ

فَرِيحَانٌ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا * أَحْسَادُ وِي الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ

وَضَاعَتِ الرِّيحُ الْغُصْنَ أَمَلَتْهُ وَضَاعَنِي الرِّيحُ أَنْثَقَانِي وَأَقْلَقَانِي وَالضُّوعُ تَضُوعُ الرِّيحِ الطَّبِيبَةُ

أَيْ نَفَعَتْهَا وَضَاعَتِ الرَّائِحَةُ ضُوعًا وَتَضُوعَتْ كِلَاهُمَا نَفَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ الْعَبَّاسُ فُجِسَ عَلَى

الْبَابِ وَهُوَ يَضُوعٌ مِّنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَائِحَةٌ لَمْ يَجِدْ مِثْلَهَا تَضُوعُ الرِّيحِ تَفَرُّقُهَا

وَأَنْتَشَارُهَا وَسُطُوعُهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا التَّفَقَّتْ نَحْوِي تَضُوعَ رِيحِهَا * نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنُفِلِ

وضاع المسك وتضوع وتضيع أي حرك فانتشرت رائحته قال عبد الله بن عمير الثقفي

تضوع مسك بطن نعمة أن مشت * به زينب في نسوة عطران

ويروى خفرات ومن العرب من يستعمل التضوع في الرائحة المصنعة وحكى ابن الأعرابي تضوع

النتن وأنشد يتضوعن لو تضغن بالمسك ضماخا كأنه ريح مرق

والضماخ ريح المنتن المرق صوف العجاف والمرضى وقال الأزهرى هو الأهاب الذي عطن فانتن

وضاع يضوع وتضوع تضور في البكاء وقد غاب على بكاء الصبي قال الليث هو تضور الصبي

في البكاء في شدة ورفع صوت قال والصبي بكأوه تضوع قال امرؤ القيس يصف امرأة

يعز عليها رقتي ويسوءها * بكاه فتنتي الجيدان يتضوعا

يقول تثنى الجيد إلى صديها حذار إن يتضوع والضوع والضوع كلاهما مطائر من طير الليل

كالهامة إذا أحس بالصباح صدح قال الأعشى يصف فلاة

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه * بالليل الأنتيم البوم والضوعا

بكسر الصاد وجمعه ضيعان وهما الغتان ضوع وضوع وأنشد الأصمعي

* فهو يزقوم مثل ما يزق والضوع * قال ونصب الضوع بنية النائم كأنه قال الأنتيم البوم

وصياح الضوع وقيل هو الكروان وجمعه أضواع وضيعان وقال المفضل هو ذك البوم وقال

ثعلب الضوع أصغر من العصفور وأنشد

من لا يدل على خير عشيرته * حتى يدل على بيضاته الضوع

قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدري أين هو والضواع صوته وقد تضوع وضاع الطائر فرخه

يضوعه إذا زقه ويقال منه ضع ضع إذا أمرته بزقه وأضوع موضع ونظيره أقرن وأخرب وأسقف

وهذه كلها واضع وأذرح اسم مدينة الشراة فاما أعصر اسم رجل فانما سمى بجمع عصر وكذلك

أسلم اسم رجل انما هو جمع سلم (ضبع) ضبيعة الرجل حرفته وصناعته ومعاشه وكسبه

يقال ما ضيعت أي ما حرقته وإذا انتشرت على الرجل أسبابه قيل فشت ضيعته حتى لا يدري

بأيها يبدأ ومعنى فشت أي كثرت قال شمر كانت ضبيعة العرب سياسة الأبل والغنم قال ويدخل

في الضبيعة الحرفة والتجارة يقال للرجل قم إلى ضيعتك قال الأزهرى الضبيعة والضياح عند

الحاضرة مال الرجل من النخل والكرم والأرض والعرب لا تعرف الضبيعة إلا الحرفة والصناعة

قال وسعتهم يقولون ضبيعة فلان الجزيرة وضبيعة الأسخ الفل وسف الخوص وعمل النخل ورعى

الابل وما اشبه ذلك كالصنعة والزراعة وغير ذلك وفي حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة
 فتربوا في الدنيا وفي حديث حنظلة عافسنا الازواج والضيعات أي المعاش والضيعة العقار
 والضيعة الارض المغلة والجمع ضيع مثل بدره ويدر وضياع فامضيع فكأنه انما جاء على أن
 واحدته ضيعة وذلك لان الياء مما سبيله أن يأتي تابع للكسرة وأما ضياع فعلى القياس وأضاع
 الرجل كثر ضيعته وفشت فهو مضيع قال ابن بري شاهد ما أنشده أبو العباس

ان كنت ذازرع وتخل وهجمة * فاني أنا المثرى المضيع المسود

وفلان أضيع من فلان أي أكثر ضياعاً منه وتصغير الضيعة ضيعة ولا تقل ضويعه وقال الليث
 الضياع المنازل سميت ضياعاً لانها اذا تركت تعهدا وعمارتهما أضيع وفشت عليه ضيعة كثر ماله
 عليه فلم يطق جبايته وفي الحديث أفشى الله ضيعة أي أكثر عليه معاشه وفشت عليه الضيعة
 أخذ فيما لا يعنيه من الأمور ومن أمثالهم اني لارى ضيعة لا يصلحها الا ضجة قاله راع وفشت
 عليه ابله في المرعى فأراد جمعها فتبددت عليه فاستغاث حين عجز بالنوم وقال جرير

وقلن تروح لا يكن لك ضيعة * وقلبك مشغول وهن شواغله

وقد تكون الضيعة من الضياع وفي الحديث انه نهى عن اضاعه المال يعني انفاقه في غير طاعة
 الله والتبذير والاسراف وأنشد ابن بري للعرجي

أضاعوني وأى فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد تغر

وفي حديث سعداني أخاف على الأعناب الضيعة أي انها تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة
 من الضياع والضيعة والضياع الا همال ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعاً بالفتح هلك ومنه قولهم
 فلان بدارم ضيعة مثال معيشة وفي حديث عمر رضي الله عنه ولا تدع الكسير بدارم ضيعة وفي
 حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدارهوان ولا مضية المضية بكسر الصاد مقولة من
 الضياع الاطراح والهوان كأن فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت
 حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيها مساوياً وتركهم بضيعة ومضية
 ومضية ومات ضيعة وضياً وضياً أي غير مضمومة وأضاعه وضيعه وفي التنزيل وما كان الله
 ليضيع إيمانكم وفيه أضاعوا الصلاة جاء في التفسير أنهم صلوا في غير وقتها وقيل تركوها البتة
 وهو أشبه لانه عني به الكفار ودليله قوله بعد ذلك الأمن تاب وآمن والضياع العيال نفسه وفي
 الحديث فن ترك ضياً عافاً في التفسير للنضر العيال حكاه المهروري في الغريين قال ابن الاثير وأصله

مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمى العيال بالمصدر كما تقول من مات فترك فقرا أي فقراء وان كسرت
الصاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث تُعين ضائعا أي ذابضاع من فقرا أو عيال أو حال
قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه الصواب وقيل هو في حديث
بالمهملة وفي آخر بالمعجمة وكلاهما ما صواب في المعنى وأضاع الرجل عياله وماله وضيعهم اضاعه
وتضييعا فهو مضيع ومضيع والاضاعة والتضييع بمعنى وقول الشماخ

أعائش ما لأهلك لأراهم * يضيعون السوام مع المضيع

وكيف يضيع صاحب مدقات * على اثباجهن من الصقيع

قال الباهلي كان الشماخ صاحب ابل يلزمها ويكون فيها فقالت له هذه المرأة انك قد أفنيت
شبابك في رعي ابل مالك لا تنفق مالك ولا تنفق فقال لها الشماخ ما لاهلك لا يفعلون ذلك وانت
تأمريني ان افعله ثم قال لها وكيف اضيع ابلا هذه الصفة صفتها ودل على هذا قوله على اثر هذا
البيت

لمال المرء يصلحه فيغني * مفارقة أعف من القنوع

يقول لان يصلح المرء ماله ويقوم عليه ولا يضيعه خير من القنوع وهو المسئلة ورجل مضيع
للمال أي مضيع وفي المثل الصيف ضيعت اللبن هكذا يقال اذا خوطب به المذكر والمؤنث
والاثان والجميع بكسر التاء لان اصل المثل انما خوطب به امرأة وكانت تحت رجل موثر
فكرهته لكبره فطافها فتر وجهها رجل مملق فبعثت الى زوجها الاول تستمحيه فقال لها هذا
فأجابته هذا ومدقه خير جري المثل على الاصل والصيف منصوب على الظرف وضاع عياله من
بعده خلوا من عائل فاختلفوا وتضيعت الرائية فاحت وانتشرت كتصوعت وقواهم فلان يا كل
في معنى ضائع اي جائع وقيل لابنة الحس ما أحدثني قالت ناب جائع يلقي في معنى ضائع

(فصل الطاء المهملة) (طبع) الطبع والطبيعة الخديقة والسجية التي جبل عليها
الانسان والطباع كالطبيعة مؤنثة وقال أبو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالنجاس
والنجار قال الازهرى ويجمع طبع الانسان طباعا وهو ما طبع عليه من طباع الانسان في
مأكله ومشربه وسهولة اخلاقه وحزونه وعسرها ويسرها وشدة ورخاوته وبخله وسخائه
والطباع واحد طباع الانسان على فعال مثل مثال اسم للقالب وغرار مثله قال ابن الاعرابي
الطبع المثال يقال اضرب به على طبع هذا وعلى غرار ما وصيغته وهديته أي على قدره وحكي
اللعياني له طابع حسن بكسر الباء أي طبيعة وأنشد

له طابع يجرى عليه وإنما * تفضل ما بين الرجال الطابع
وطبعه الله على الامر يطبعه طبعاً فطره وطبع الله الخلق على الطابع التي خلقها فأنشأهم عليها
وهي خلائقهم يطبعهم طبعاً خلقهم وهي طبيعته التي طبع عليها وطبعها والتي طبع عن
الحياني لم يزد على ذلك أراد التي طبع صاحبها عليها وفي الحديث كل الخلال يطبعها المؤمن
الا الخيانة والكذب أي يخلق عليها والطابع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد
يزاولها من الخير والشر والطبع ابتداء صنعة الشيء تقول طبعت اللبن طبعاً وطبع الدرهم
والسيف وغيرهما يطبعه طبعاً صاغه والطابع الذي يأخذ الحديد المستطيله فيطبع منها سيفنا
أو سكيناً أو سناناً ونحو ذلك وصنعت الطباعة وطبعت من الطين جرة عملت والطابع الذي يعملها
والطبع الختم وهو التأثير في الطين ونحوه وفي نوادر الاعراب يقال قذت قفا الغلام اذا ضربته
بأطراف الاصابع فاذا مكنت اليد من القفا قلت طبعت قفاه وطبع الشيء وعليه يطبع طبعاً ختم
والطابع والطابع بالفتح والكسر الخاتم الذي يختم به الاخرة عن الحياني وابي حنيفة والطابع
ميسم الفرائض يقال طبع الشاة وطبع الله على قلبه ختم على المثل ويقال طبع الله على قلوب
الكافرين نعوذ بالله منه أي ختم فلا يعي وعطى ولا يوفق لخير وقال أبو اسحق التحوي معنى
طبع في اللغة وختم واحد وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من أن يدخله شيء كما قال الله تعالى
أم على قلوب أقيها أو قال عز وجل كلابل رائن على قلوبهم معناه عطى على قلوبهم وكذلك طبع
الله على قلوبهم قال ابن الاثير كانوا يرون أن الطبع هو الرين قال مجاهد الرين أيسر من الطبع
والطبع أيسر من الاقفال والاقفال أشد من ذلك كله هذا تفسير الطبع باسكان الباء وأما طبع
القلب بتحرير الباء فهو تلطيخه بالادناس واصل الطبع الصداً يكثر على السيف وغيره وفي
الحديث من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه أي ختم عليه وغشاه ومنعه أظافه
الطبع بالسكون الختم والتحرير الدنس وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم استعير فيما
يشبه ذلك من الأوزار والآثام وغيرهما من المقامح وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين
مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد أنه يختم عليهم أو ترفع كما يفعل الانسان بما يعز
عليه وطبع الاناء والسقاء يطبعه طبعاً وطبعه طبعاً طبع ملاء وطبعه ملاءه والطبع ملوك
السقاء حتى لا مز يد فيه من شدة ملئه قال (٢) ولا يقال للمصدر طبع لأن فعله لا يخفف كما يخفف
فعل دلالات وتطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدفق والطبع بالكسر النهر وجمعه

(٢) قوله ولا يقال للمصدر
طبع لعلة قول مخالف لقول
من قال طبع الاناء والسقاء
يطبعه طبعاً وقوله لان فعله
لا يخفف أي لا يقال طبع
بل طبع بشد الباء وحرر
الحكم كتبه صححه

أطباع وقيل هو اسم نهر بعينه قال لبيد
 فتولوا فاترا مشيهم * كروايا الطبع همت بالوحد
 وقيل الطبع هنا المثل وقيل الطبع هنا الماء الذي طبعت به الرواية أي ملئت قال الأزهرى ولم
 يعرف الليث الطبع في بيت لبيد فخير فيه مرة جعله المثل وهو ما أخذ الاناء من الماء ومرة جعله
 الماء قال وهو في المعنيين غير مصيب والطبع في بيت لبيد النهر وهو ما قاله الأصمعي وسمى النهر
 طبع لان الناس ابتدوا حفره وهو بمعنى المنعول كما تقطف بمعنى المتطوف والنكث بمعنى
 المنكوث من الصوف وأما الانهار التي شقها الله تعالى في الارض شقا مثل دجلة والفرات والنيل
 وما أشبهها فانها لا تسمى طبوعا إنما الطبوع الانهار التي أحدثها بنو آدم واحتفروها لمرافقهم قال
 وقول لبيد همت بالوحد يدل على ما قاله الأصمعي لان الرواية اذا قرئت المزاييد مملوءة ماء ثم خاضت
 أنهارا فيها وحل عسر عليها المشى فيها وانحروج منها وربما ارتطمت فيها ارتطاما اذا كثرت فيها
 الوحل فشبها لبيد القوم الذين حاجوه عند النعمان بن المنذر فأدحض حججهم حتى زلقوا فلم يتكلموا
 برواية منقلبه خاضت انهارا ذات وحل فتساقطت فيها والله أعلم قال الأزهرى ويجمع الطبع
 بمعنى النهر على الطبوع سمعته من العرب وفي الحديث أتى الشبكة فطبعها سمكا أي ملاءها
 والطبع أيضا مغيض الماء وكان نضد وجمع ذلك كله أطباع وطباع وناقعة مطبعة ومطبعة منقلبه
 بحملها على المثل كالماء قال عوف القوافي
 عمدات سد ينالك والشجرت بنا * طوال الهوادي مطبعات من الوقر
 قال الأزهرى والمطبع الملائن عن أبي عبيدة قال وأنشد غيره
 أين الشظاظان وأين المربعة * وأين وسق الناقعة المطبعة
 ويرى الجلائقعة وقال المطبعة المنقلبة قال الأزهرى وتكون المطبعة الناقعة التي ملئت الحماوشحما
 فتوثق خلقها وقرية مطبعة طعاما مملوءة قال أبو ذؤيب
 فقيل تحمل فوق طوقك انها * مطبعة من ياتها الا يضيرها
 وطبع السيف وغيره طبعافه وطبع صدق قال جرير
 واذا هزرت قطعت كل ضريبة * وخرجت لا طبعها ولا بهورا
 قال ابن بري هذا البيت شاهد الطبع الكسل وطبع الثوب طبعه اتسخ ورجل طبع طمع متدنس
 العريض ذو خلق دني لا يستحي من سواد وفي حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموال

قوله تسدينالك تقدم في
 مادة شجرتعد ينالك كتبه
 مصححه

في العرب الا اشتر البطر ولا من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وقد طبع طبعاً قال ثابت بن
 قطنه * لا خير في طمع بدني الى طبع * وغفقه من قوام العيش تكفيني
 قال شمر طبع اذا دنس وطبع وطبع اذا دنس وعيب قال واُنشدت انا م سالم الكلابية
 ويحمدوها الحيران والاهل كلهم * ويغض ايضا عن تسب فتطبعها
 قال ضمت التاء وفتحت الباء وقالت الطبع الشين فهي تغض ان تطبع أي تسان وقال ابن
 الطرية وعن تخاطي في طيب الشرب بيننا * من الكدر المائي شرباً مطبعاً
 اراد ان تخاطي وهي لغة تميم والمطبع الذي نجس والمائي الماء الذي تأبى الابل شربه وما أدري من
 أين طبع أي طلع وطبع بمعنى كسيل وذ كرم وبن بجر الطبع في ذوات السموم من الدواب
 سمعت رجلاً من أهل مصر يقول هو من جنس القرود ان الآن لعضته ألم شديد اوربما ورم
 معضوضه ويعتل بالاشياء الحلو قال الازهرى هو النبر عند العرب واُنشد الاصمعي وغيره ارجوزة
 نسبها ابن بري للفقعي قال ويقال انها الحكيم بن معية الربيعي

قوله عن تسب يريد ان تسب
 فهي عنعنة تميم أفاده شارح
 القاموس وسيصرح به
 المؤلف بعد
 قوله وقالت الطبع الشين
 كذا بالاصل ومثله شرح
 القاموس كتبه مصححه

انا اذا قلت طخارير القزع * وصدر الشارب منها عن جرع
 نفلها البيض القليلات الطبع * من كل عراض اذا هزاه تزع
 مثل قدامي النسر ماس بضع * يولها ترعية غير ورع
 ايس بغان كبرا ولا ضرع * ترى برجله شقوقا في كاع

* من باري حميص ودام منسلع * وفي الحديث نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع أي يوذي
 الى شين وعيب قال أبو عبيد الطبع الدنس والعيب بالتحريك وكل شين في دين أو دنيا فهو طبع
 وأما الذي في حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبع في كقراه
 الطبع بوزن القنديل اب الطبع وكقراه وكفوروه وعأوه (طرسع) سرطع وطرسع كلاهما
 عدا عدواً شديدان فزع (طزع) رجل طزع وطزيع وطسيع وطسيع لا غير له والطزع
 النكاح وطزع طزعا وطسيع طسع عالم يغزو قيل طزع طزعا لم يكن عنده غناء (طسع) الطسع
 والطزع الذي لا غير عنده طسع طسع وطزع طزعا والطسيع والطزيع الذي يرى مع أهله
 رجلاً فلا يغار عليه والطسع كلمة يكتن بها عن النكاح ومكان طسيع واسع والطسيع الحريص
 (طمع) ابن الاعرابي الطع اللبس والطعطة كك اية صوت اللاطع والناطع والمتمطق

اذا صق لسانه بالغارا ا على عند اللطع أو التطق ثم لضع من طيب شئ يأكله والطلع طع من الارض المظمن (طلع) طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعا ومطلعا فهى طالعة وهو احد ما جاء من مصادر فعل يفعل على مفعول ومطلعا بالفتح لغة وهو القياس والكسر الاشهر والمطلع الموضع الذى تطلع عليه الشمس وهو قوله حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم واما قوله عز وجل هي حتى مطلع الفجر فان الكسائي قرأها بكسر اللام وكذلك روى عبيد عن ابى عمرو بكسر اللام وعبيد ا حسد الرواة عن ابى عمرو وقال ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدى عن ابى عمرو وعاصم وحزرة هي حتى مطلع الفجر بفتح اللام قال الفراء واكثر القراء على مطلع قال وهو اقوى فى قياس العربية لان المطلع بالفتح هو الطلوع والمطلع بالكسر هو الموضع الذى تطلع منه الا ان العرب تقول طلعت الشمس مطلعا فيكسرون وهم يريدون المصدر وقال اذا كان الحرف من باب فعل يفعل مثل دخل يدخل وخرج يخرج وما أشبهها آثرت العرب فى الاسم منه والمصدر فتح العين الأحر فامن الاسماء ألزموها كسر العين فى مفعول من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمرفق والمفرق والمجزر والمسكن والمنسك والمنبت فجعلوا الكسر علامة للاسم والفتح علامة للمصدر قال الازهرى والعرب تضع الاسماء مواضع المصادر ولذلك قرأ من قرأ هي حتى مطلع الفجر لانه ذهب بالمطلع وان كان اسما الى الطلوع مثل المطلع وهذا قول الكسائي والفراء وقال بعض البصريين من قرأ مطلع الفجر بكسر اللام فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج قال الازهرى واخسبه قول سيبويه والمطلع والمطلع أيضا موضع طلوعها ويقال اطلعت الفجر اطلعا أى نظرت اليه حين طلع وقال * نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر * وآتيك كل يوم طلعتته الشمس أى طلعت فيه وفى الدعاء طلعت الشمس ولا تطلع بنفس احد مناعن اللحيانى أى لامات واحدا مناع طلوعها أراد ولا طلعت فوضع الآتى منها موضع الماضى وأطلع لغة فى ذلك قال رؤبة * كانه كوكب غيم اطلعا * وطلوع الارض ما طلعت عليه الشمس وطلوع الشئ ملؤه ومنه حديث عمر رجه الله انه قال عند موته لو أن لى طلوع الارض ذهب ا قيل طلوع الارض ملؤها حتى يطالع أعلاه أعلاها فيساويه وفى الحديث جاءه رجل به بذاة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلوع الارض ذهباً أى ما يلوها حتى يطلع عنها ويسيل ومنه قول أوس بن حجر يصف قوسا وغلظ مجسمها وأنه يملأ الكف

قوله وقال ابن كثير كذا
بالاصل

قوله نسيم الصبا الخ صدره
كفى الأساس
اذا قلت هذا حين اسلوبه يجنى
كتبه مصححه

كَتُومٌ طَلَّاعُ الكَفِّ لَادُونَ مِثْلِهَا * وَلَا تَعْجَسْهَا عَنْ مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلًا

الكتوم القوس التي لا صدع فيها ولا عيب وقال الليث طلاع الارض في قول عمر ما طلعت عليه الشمس من الارض والقول الاول وهو قول أبي عبيد وطلع فلان علينا من بعيد وطلعت رؤيته يقال حيا الله طلعتك وطلع الرجل على القوم بطلع وطلع طلوعا واطلع هجم الاخيرة عن سيبويه وطلع عليهم اتاهم وطلع عليهم غاب وهو من الاضداد وطلع عنهم غاب أيضا عنهم وطلعت الرجل شخصه وطلعت منه وطلعت نظر الى طلعت نظر حيا أو بغضة أو غيرهما وفي الخبر عن بعضهم أنه كانت تطلع العين صورة وطلع الجبل بالكسر وطلعه يطلعه طلوعا رقيه وعلاه وفي حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب وطلعت سن الصبي بدت شبابها وكل يادم من علو طالع وفي الحديث هذا بسر قد طلع العين أي قصدها من نجد واطلع رأسه اذا أشرف على شيء وكذلك اطلع واطلع غيره واطلعه والاسم الطلاع واطلعت على باطن أمره وهو وافقت واطلعه على الأمر أعلمه به والاسم الطلع وفي حديث ابن ذر بن قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه أي أعلمتك الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشيء اذا علمه وطلع على الأمر يطلع طلوعا واطلع عليهم اطلعا واطلعه وطلعه علمه وطلعه اياه فنظر ما عنده قال قيس بن ذريح

كَأَنَّكَ بَدَعْتَ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهُمْ * وَلَمْ يَطْلِعْكَ الدَّهْرُ فَمِنْ يَطْلُعِ

وقوله تعالى هل أنتم مطعون فاطلع القراء كلهم على هذه القراءة الامارواه حسين الجعفي عن أبي عمر وأنه قرأ هل أنتم مطعون ساكنة الطاء مكسورة النون فاطلع بضم الالف وكسر اللام على فافعل قال الازهرى وكسر النون في مطعون شاذ عند النحويين أجمعين ووجهه ضعيف ووجه الكلام على هذا المعنى هل أنتم مطوعي وهل أنتم مطعوه بلانون كقولك هل أنتم أمروه وأمري وأما قول الشاعر

هُمُ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُ وَنَهْ * إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحَدَّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمَا

فوجه الكلام والامر ونه وهذا من شواذ اللغات والقراءة الجيدة الفصيحة هل أنتم مطعون فاطلع ومعناها هل تحبون أن تطلعوا فتمعلوا أين منزلتكم من منزلة أهل النار فاطلع المسلم فرأى قرينه في سواء الجحيم أي في وسط الجحيم وقرأ قارئ هل أنتم مطعون بفتح النون فاطلع فهي جائرة في العربية وهي بمعنى هل أنتم طالعون ومطعون يقال طلعت عليهم واطلعت واطلعت بمعنى

قوله والاسم الطلاع هو كسحاب كما في شرح القاموس

قوله واطلع عليهم اطلعا كذا بالاصل ولعله واطلع عليه تأمل اه معجمه

واحد واستطلع رأيه نظرها هو وطالعت الشيء أي اطلعت عليه وطلعه بكتبه وتطلعت الى
 ورود كتابك والطلعة الرؤية وأطلعتك على سري وقد اطلعت من فوق الجبل واطلعت بمعنى
 واحد وطلعت في الجبل أطلع طلوعا اذا أدبرت فيه حتى لا يراك صاحبك وطلعت عن صاحبي
 طلوعا اذا أدبرت عنه وطلعت عن صاحبي اذا أقبلت عليه قال الازهرى هذا كلام العرب وقال
 أبو زيد في باب الاضداد طلعت على القوم أطلع طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم
 اذا أقبلت عليهم حتى يروك قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا غبت عنهم صحیح جعل على فيه
 بمعنى عن كما قال الله عز وجل ويل للمطففين الذين اذا اكلوا على الناس معناه عن الناس ومن
 الناس قال وكذلك قال أهل اللغة أجمعون وأطلع الرامي أي جازهم من فوق الغرض وفي
 حديث كسرى انه كان يسجد للطاقع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه قال الازهرى
 الطالع من السهام الذي يقع وراء الهدف ويعدل بالمقرطس قال المرار

لها سهم لا قاصرات عن الحشى * ولا شاخصات عن فؤادى طوالع

أخبر أن سهامها نصيب فؤاده وليست بالتي تقصر دونه أو تجاوزه فتخطئه ومعنى قوله انه كان
 يسجد للطاقع أي انه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه فارتفع عن الرمية وكان يطأطئ رأسه
 ليقوم السهم فيصيب الهدف والطلية القوم يعثون لطلعة خبر العدو والواحد والجميع فيه
 سواء وطلية الجيش الذي يطلع من الجيش يبعث ليطاع طلع العدو وهو الطلع بالكسر الاسم
 من الاطلاع تقول منه اطلع طلع العدو وفي الحديث انه كان اذا غزى بعث بين يديه طلائع هم القوم
 الذين يعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحد هم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع
 الجماعات قال الازهرى وكذلك الرية والشيفة والبغية بمعنى الطليعة كل لفظه منها تصلح
 للواحد والجماعة وامرأة طلعة تكثرا تطلع ويقال امرأة طلعة قبعة تطلع تنظر ساعة ثم تختبئ

وقول الزبير بن بدران أبغض كائني الى الطلعة الخباة أي التي تطلع كثيرا ثم تختبئ ونفس طاعة
 شبيهة متطلعة على المثل وكذلك الجميع وحكى المبرد ان الاصمعي أنشد في الافراد
 وما تمنيت من مال ولا عمر * الأجماسر نفس الحامس الطلعة

وفي كلام الحسن ان هذه النفوس طلعة فاقدعوها بالمواعظ والانزعت بكم الى شراية
 الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء أي انها كثيرة الميل الى هواها تشتهيها
 حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاقول ورجل

قوله تطلع كثيرا الخ هو لفظ
 النهاية وفي القاموس تطلع
 مرة وتختبئ أخرى

طَلَّاعٌ أَنْجِدُ غَالِبٌ لِلأَمُورِ قَالَ

وَقَدْ يَقْصُرُ القُلُوبَ الفَتَى دُونَ هَمِّهِ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا القُلُوبُ طَلَّاعٌ أَنْجِدُ

وَفَلَانٌ طَلَّاعٌ التَّنَائِيًا وَطَلَّاعٌ أَنْجِدٌ إِذَا كَانَ يَعْلُو الأُمُورَ فَيَقْهَرُهَا بِمَعْرِفَتِهِ وَبِجَارِبِهِ وَبِحُودَةِ رَأْيِهِ
وَالأَنْجِدُ جَمْعُ النَّجْدِ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الجَبَلِ وَكَذَلِكَ التَّنِيَّةُ وَمِنْ أَمْثَالِ العَرَبِ هَذِهِ يَمِينٌ قَدْ طَلَّعَتْ فِي
المَخَارِمِ وَهِيَ اليمينُ الَّتِي تَجْعَلُ لِصَاحِبِهَا مَخْرَجًا وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرِ

وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ * وَلَا فِي يَمِينٍ غَيْرُ ذَاتِ مَخَارِمِ

وَالْمَخَارِمُ الطَّرِيقُ فِي الجِبَالِ وَاحِدُهَا مَخْرِمٌ وَتَطْلَعُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ وَأَدْرَكَهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
وَأَحْفَظُ جَارِي أَنْ أُحَالَطَ عَرْسَهُ * وَمَوْلَايَ بِالنِّسْكَرِ لَا أُتَطَّلَعُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ تَطَالَعْتَهُ إِذَا طَرَقْتَهُ وَوَأَفَيْسَهُ وَقَالَ

تَطَالَعُنِي خَيَالَاتُ لِسْمِي * كَمَا تَطَالَعُ الدِّينَ الغَرِيمُ

وَقَالَ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّهَا هِيَ تَطَالَعُ لِأَنَّ تَفَاعَلَ لَا يَتَعَدَّى فِي الأَكْثَرِ فَعَلِيَ قَوْلُ أَبِي
عَلِيٍّ يَكُونُ مِثْلَ تَخَاطَبَانَ النَّبْلِ أَحْشَاءَهُ وَمِثْلَ تَفَاوَضْنَا الحَدِيثَ وَتَعَاظَيْنَا الكَاسَ وَتَبَاثُنَا
الأسْرَارَ وَتَنَاسَيْنَا الأَمْرَ وَتَنَاشَدْنَا الأشْعَارَ قَالَ وَيُقَالُ أَطْلَعْتَ الثَّرِيًّا بِمَعْنَى طَلَّعْتَ قَالَ الكَمِيتُ

كَانَ الثَّرِيًّا أَطْلَعْتَ فِي عَشَائِهَا * بُوْجَهُ فَتَاةُ الحَيِّ ذَاتِ المَجَاسِدِ

وَالطَّلَعُ مِنَ الأَرْضِ كُلُّ مَطْمِئِنٍّ فِي كُلِّ رُبُوعٍ إِذَا طَلَّعْتَ رَأَيْتَ مَا فِيهِ وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ أَطْلَعُنِي طَلْعَ أَمْرِكُ
وَطَلْعُ الأَكْمَةِ مَا إِذَا عَلَوْتَهُ مِنْهَا رَأَيْتَ مَا حَوْلَهَا وَنَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا طَالَتِ النَخِيلُ

وَكَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهَا وَطَلْعُ نُورِ النَخْلَةِ مَا دَامَ فِي الكَافُورِ وَالأَحَدَةُ طَلْعَةٌ وَطَلْعُ النَخْلِ طَلُوعًا
وَأَطْلَعُ وَطَلَعُ أَخْرَجَ طَلْعَهُ وَأَطْلَعُ النَخْلُ الطَّلَعُ إِطْلَاعًا وَطَلْعُ الطَّلَعِ بِطَلُوعًا وَطَلْعُهُ كَفَرًا قَبْلَ

أَنْ يَنْشَقَّ عَنِ الغَرِيضِ وَالغَرِيضُ يُسَمَّى طَلْعًا إِضًا وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَنِ المَفْضَلِ الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ
ثَلَاثَةٌ تُؤْكَلُ فَلَا تَسْمِنُ وَذَلِكَ الجَمَارُ وَطَلْعُ وَالكَمَاةُ أَرَادَ بِطَلْعِ الغَرِيضِ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْهُ الكَافُورُ

وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنَ عَذْقِ النَخْلَةِ وَأَطْلَعُ الشَّجَرُ أَوْرَقًا وَأَطْلَعُ الزَّرْعُ إِذَا وَفَى التَّهْدِيبِ طَلْعُ الزَّرْعِ إِذَا بَدَأَ
يَطْلَعُ وَظَهَرَ نَبَاتُهُ وَطَلْعَاءُ مِثَالُ الغُلُوءِ الَّتِي وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الطُّوْلُوعُ الطَّلْعَاءُ وَهُوَ الَّتِي وَأَطْلَعُ

الرَّجُلُ إِطْلَاعًا فَأَوْ قَوْسُ طَلَاعِ الكَفِّ بِإِلْحَاسِهَا الكَفِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيْتُ أَوْسِ بْنِ جَرَّ كَتُومِ طَلَاعِ
الكَفِّ وَهَذَا إِطْلَاعٌ هَذَا أَيُّ قَدْرُهُ وَمَا يَسْرُنِي بِهِ طَلَاعُ الأَرْضِ ذَهَابًا وَمِنْهُ قَوْلُ الحَسَنِ لِأَنَّ أَعْلَمَ أُنِّي

بَرِيٌّ مَنْ النَّفَاقِ أَحَبُّ إِلَى مَنْ طَلَعَ الْأَرْضَ ذَهَبًا وَهُوَ بِطَلْعِ الْوَادِي وَطَلْعِ الْوَادِي بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
 أَيْ نَاحِيَتِهِ أَجْرَى مَجْرَى وَزْنَ الْجِبَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَظَرْتُ طَلْعَ الْوَادِي وَطَلْعَ الْوَادِي بغيرِ الْبَاءِ وَكَذَا
 الْإِطْلَاعُ النَّجَاةُ عَنِ كِرَاعٍ وَأَطْلَعَتِ السَّمَاءُ بِمَعْنَى أَقْلَعَتْ وَالْمَطْلَعُ الْمَأْتَى وَيُقَالُ مَا لِهَذَا الْأَمْرِ مَطْلَعٌ وَلَا
 مَطْلَعٌ أَيْ مَا لَهُ وَجْهٌ وَلَا مَأْتَى يُؤْتَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ أَيْنَ مَطْلَعُ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ مَا تَأْتَاهُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِطْلَاعِ مِنْ
 أَشْرَافِ إِلَى الْمُحْدَارِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍاءَ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لَوْ أَنَّ لِي مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا لَأَقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ
 هَوْلِ الْمَطْلَعِ يَرِيدُ بِهِ الْمَوْقِفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ مَا يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ عَقِيبَ الْمَوْتِ فَشَبَّهَهُ
 بِالْمَطْلَعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْمَطْلَعُ الْمَصْعَدُ مِنْ أَسْفَلِ إِلَى
 الْمَكَانِ الْمَشْرِفِ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْقُرْآنِ لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ وَلِكُلِّ حَدٍّ
 مَطْلَعٌ أَيْ لِكُلِّ حَدٍّ مَصْعَدٌ يَصْعَدُ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ عِلْمِهِ وَالْمَطْلَعُ مَكَانُ الْإِطْلَاعِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ يُقَالُ

مَطْلَعُ هَذَا الْجِبَلِ مِنْ مَكَانٍ كَذَا أَيْ مَا تَأْتَاهُ وَمَصْعَدُهُ وَأَنْشُدُ أَبُو زَيْدٍ

مَا سَدَّ مِنْ مَطْلَعٍ ضَاقَتْ نَفْسُهُ * الْأَوْجَدَتْ سِوَاءَ الصَّبْقِ مَطْلَعًا

وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ لِكُلِّ حَدٍّ مِنْهُمَا كَأَيْنَتِهِ كَمَا هُوَ تَكْبِيهِ أَيْ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَحْتَرَمْ حَرَمَةَ الْأَعْلَمِ أَنْ يَسِيَطِعَهَا
 مُسْتَطْلِعٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ بوزن مَصْعَدٍ وَمَعْنَاهُ وَأَنْشُدُ ابْنَ بَرِيٍّ لِحَرِيرٍ

أَنِّي إِذَا مَضَرْتُ عَلَى تَحَدُّبٍ * لَأَقْبِتُ مَطْلَعِ الْجِبَالِ وَعُورًا

قَالَ اللَّيْثُ وَالطَّلَاعُ هُوَ الْإِطْلَاعُ نَفْسُهُ فِي قَوْلِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ

فَكَانَ طَّلَاعًا مِنْ خِصَاصِ وَرَقَبَةٍ * بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَطَرَفًا مَقْسَمًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ طَّلَاعًا أَيْ مُطَالَعَةً يُقَالُ طَالَعْتُهُ طَّلَاعًا وَمُطَالَعَةً قَالَ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ
 تُجْعَلَ طَّلَاعًا لِأَنَّهُ الْقِيَاسُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ الَّتِي تَطَّلَعُ عَلَى الْإِفْتِدَاءِ قَالَ
 الْفَرَّاءُ يَبْلُغُ الْمَهْمَا الْإِفْتِدَاءُ قَالَ وَالْإِطْلَاعُ وَالْبُلُوغُ قَدِيمٌ يَكُونُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَتَى طَلَعَتْ
 أَرْضُنَا أَيْ مَتَى بَلَغَتْ أَرْضَنَا وَقَوْلُهُ تَطَّلَعُ عَلَى الْإِفْتِدَاءِ تُؤْتِي عَلَيْهَا فَتَحْرِقُهَا مِنْ أَطْلَعَتْ إِذَا أَشْرَفَتْ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْفَرَّاءِ أَحَبُّ إِلَى قَالَ وَالْيَسْبُ ذَهَبُ الزَّجَاجِ وَيُقَالُ عَافَى اللَّهُ رَجُلًا لَمْ يَتَطَّلَعْ فِي
 فَيْكٍ أَيْ لَمْ يَتَعَقَّبْ كَلَامُكَ أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَاةِ الطَّلَعُ وَالطَّلُّ وَأَطْلَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا مِثْلَ
 أَنْزَلْتُ وَيُقَالُ أَطْلَعَنِي فُلَانٌ وَأَرْهَقَنِي وَأَذَلَقَنِي وَأَقْحَمَنِي أَيْ أَجْعَلَنِي وَطَوَّيْلُ مَاءِ ابْنِي تَمِيمٍ
 بِالشَّاحِنَةِ نَاحِيَةِ السَّمَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَوَّيْلُ رَكِيَّةٍ عَادِيَّةٍ بِنَاحِيَةِ الشَّوَّاجِنِ عَذْبَةُ الْمَاءِ قَرْيَةٌ

الرِّشَاءِ قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ

قوله وأنشد أبو زيد الخليل
 الأنسب جعل هذا الشاهد
 موضع الذي به—ده وهو
 ما أنشده ابن بري وجعل
 ما أنشده ابن بري موضعه
 وانظر اه

وَأَيُّ قَتِيٍّ وَدَعَتْ يَوْمَ طَوَيْلِيعِ * عَشِيَّةً سَأَلْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَيَا جَارِيَّ الْقَتِيَّانِ بِالنِّعَمِ اجْرِهِ * نِعْمَاهُ نِعْمِي وَأَعْفُوانَ كَانَ مُجْرِمَا

(طمع) الطَّمَعُ ضِدُّ الْبِئْسِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمَنَّ أَنْ الطَّمَعُ فَقَرُّ وَأَنَّ الْبِئْسَ

غَنِيٌّ طَمِعَ فِيهِ وَبِهِ طَمَعًا وَطَمَاعَةٌ وَطَمَاعِيَّةٌ مُخَفَّفٌ وَطَمَاعِيَّةٌ فَهُوَ طَمِعٌ وَطَمِعٌ حَرَصَ عَلَيْهِ وَرَجَاهُ

وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمُ التَّشْدِيدَ وَيُرْجَلُ طَامِعٌ وَطَمِعٌ وَطَمِعٌ مِنْ قَوْمِ طَمِعِينَ وَطَمَاعِيٌّ وَأَطْمَاعٌ وَطَمَعَاءُ

وَأَطْمَعَةٌ غَيْرُهُ وَالْمَطْمَعُ مَا طَمِعَ فِيهِ وَالْمَطْمَعَةُ مَا طَمِعَ مِنْ أَجْلِهِ وَفِي صِفَةِ النِّسَاءِ ابْنَةُ عَشْرٍ مَطْمَعَةٌ

لِلنَّاطِرِينَ وَامْرَأَةٌ مَطْمَاعٌ تَطْمِعُ وَلَا تَمُكُّ مِنْ نَفْسِهَا وَيُقَالُ إِنَّ قَوْلَ الْخَاضِعَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ لِمَطْمَعَةٍ

فِي الْفَسَادِ أَيُّ مِمَّا يَطْمِعُ ذَا الرِّيْبَةِ فِيهَا وَتَطْمِيعُ الْقَطْرِ حِينَ يَبْدَأُ فَيَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يَطْمِعُ بِمَاهُوٍّ كَثُرَتْ مِنْهُ أَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ حَدِيثُهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ * يُجَادِبُهُ لِأَصْدَاءِ شِحَاحِ

الْأَصْدَاءُ هَهُنَا الْأَبْدَانُ يَقُولُ أَصْدَاؤُنَا شِحَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا وَالطَّمَعُ رِزْقُ الْجُنْدِ وَأَطْمَاعُ الْجُنْدِ

أَرْزَاقُهُمْ يُقَالُ أَمْرٌ لَهُمُ الْأَمِيرُ بِأَطْمَاعِهِمْ أَيُّ بِأَرْزَاقِهِمْ وَقِيلَ أَوْقَاتُ قَبْضِهَا وَاحِدٌ هَا طَمِعَ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ يُقَالُ طَمِعَ وَأَطْمَاعٌ وَمَطْمِعٌ وَمَطْمَاعٌ وَيُقَالُ مَا أَطْمِعَ فَلَنَا عَلَى التَّعْجِبِ مِنْ طَمَعِهِ وَيُقَالُ فِي

التَّعْجِبِ طَمِعَ الرَّجُلُ فَلَانَ بَضْمِ الْمِيمِ أَيُّ صَارَ كَثِيرَ الطَّمَعِ كَقَوْلِكَ إِنَّهُ لِحَسَنِ الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ التَّعْجِبِ

فِي كُلِّ شَيْءٍ مضموم كَقَوْلِكَ خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ فَلَانَ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْخُرُوجِ وَقَضُو الْقَاضِيَّ فَلَانَ

وَكَذَلِكَ التَّعْجِبِ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مَا قَالُوا فِي نِعْمٍ وَبِئْسَ رِوَايَةٌ تَرَوِي عَنْهُمْ غَيْرَ لَازِمَةٍ لِقِيَاسِ التَّعْجِبِ

جَاءَتْ الرِّوَايَةُ فِيهِ بِمَا بِالْكَسْرِ لِأَنَّ صُورَةَ التَّعْجِبِ ثَلَاثُ مَا أَحْسَنَ زَيْدٌ أَسْمَعُ بِهِ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ وَقَدْ شَدَّ

عَنْهَا نِعْمٌ وَبِئْسَ (طوع) الطَّوْعُ نَقِيضُ الْكَرْهِ طَاعَهُ بِطَوْعِهِ وَطَاوَعَهُ وَالاسْمُ الطَّوَاعَةُ

وَالطَّوَاعِيَّةُ وَرَجُلٌ طَيِّعٌ أَيُّ طَائِعٌ وَرَجُلٌ طَائِعٌ وَطَاعٌ مَقْلُوبٌ كَلَاهِمَا طَيِّعٌ كَقَوْلِهِمْ عَاقِيٌّ

عَاقِيٌّ وَعَاقِيٌّ وَلَا فِعْلٌ لَطَاعَ قَالَ

حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ * مِنْ عَائِدِ بِالْبَيْتِ أَوْ طَاعِ

وَكَذَلِكَ مَطْوَاعٌ وَمَطْوَاعَةٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ

وَإِذَا سَدَّتْ مَطْوَاعَةٌ * وَمَهْمَا وَكَاتِ إِلَيْهِ كَفَاهُ

الْحَبْيَانِيُّ أَطْعَمَهُ وَأَطَعْتَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا طَعْتُ لَهُ وَأَنَا طَائِعٌ طَاعَةٌ وَلِتَفْعَلْنَهُ طَوْعًا وَكَرْهًا وَطَائِعًا

قوله وای فتی الخ أنشد

ياقوت في معجمه بين هذين

البيتين يتاوهو

رمى بصدور العيس منحرف

الغلا

فلم يدرك خلق بعدها أين بما

كتبه صححه

أوكارها وجاء فلان طائعا غير مكره والجمع طوع قال الازهرى من العرب من يقول طاع له يطوع
 طوعا فهو طائع بمعنى أطاع وطاع يطاع لغة جيدة قال ابن سيده وطاع يطاع وأطاع لأن وانقاد
 وأطاعه إطاعة وانطاع له كذلك وفي التهذيب وقد طاع له يطوع إذا انقاد له بغير ألف فاذا مضى
 لامره فقد أطاعه فاذا وافقه فقد طاوعه وأنشد ابن بري للرقاص الكلبى

سنان معد في الحروب أداتها * وقد طاع منهم سادة ودعائم

وأنشد للاحوص

وقد قادت فؤادى فى هواها * وطاع لها الفؤاد وما عصاها

وفي الحديث فإن هم طاعوا لك بذلك ورجل طيع أى طائع قال والطاعة اسم من أطاعه طاعة
 والطواعية اسم لما يكون مصدر الطاوعة وطاوعت المرأة زوجها طواعية قال ابن السكيت
 يقال طاع له وأطاع سواه فن قال طاع قال يطاع ومن قال أطاع قال يطيع فاذا جئت الى الامر
 فليس الإطاعة يقال أمره فأطاعه بالالف طاعة لا غير وفي الحديث هوى متبع وشح مطاع
 هو أن يطيعه صاحبه فى منع الحقوق التى أوجبها الله عليه فى ماله وفى الحديث لا طاعة
 فى معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا أمر وابعافيه معصية كالقتل والقطع أو نحوه
 وقيل معناها أن الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح
 الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصى قال والاول أشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا فى
 غيره كقوله لا طاعة للخلق فى معصية الله وفى روايه فى معصية الخالق والمطاوعة الموافقة
 والنحويون ربحوا اسموا الفعل اللزوم مطاوعا ورجل مطواع أى مطيع وفلان حسن الطواعية
 لك مثل الثمانية أى حسن الطاعة لك ولسانه لا يطوع بكذا أى لا يتابعه وأطاع النبات وغيره لم
 يمتنع على آكله وأطاع له المرتع اذا اتسع له المرتع وأمكنه الرعى قال الازهرى وقد يقال فى هذا
 الموضع طاع قال أوس بن حجر

كان جيا دهن بر عن زم * جراد قد أطاع له الوراق

أنشده ابو عبيد وقال الوراق خضرة الارض من الحشيش والنبات وليس من الورق وأطاع له
 المرعى اتسع وأمكن الرعى منه قال الجوهري وقد يقال فى هذا المعنى طاع له المرعى وأطاع الترحان
 صرامه وادرك ثمره وأمكن ان يجتنى وأطاع النخل والشجر اذا أدرك وأنا طوع يدك أى منقادك
 وامرأة طوع الضمير منقادته قال النابغة

قوله وأطاع التمر الخ كذا
 بالاصل وليتأمل كتبه
 مصححه

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد
يعنى بالشوامت الكلاب وقيل أراد بها القوائم وفي التهذيب يقال فلان طوع المكاره اذا كان
معتادا لها ملقأياها وأنشد بيت النابغة وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فن رفع
اراديات له ما أطاع شامتة من البرد والخوف اى بات له ما اشتهى شامتة وهو طوعه ومن ذلك تقول
اللهم لا تطيعن بنا شامتأى لا تفعل بي ما يشتهيه ويحببه ومن نصب أراد بالشوامت قوائمه
واحد شامتة يقول فبات الثور طوع قوائمه اى بات قائما وفرس طوع العنان سلسه وناقه
طووعه القيادة وطووع القيادة وطبيعة القيادة لينة لا تمتازع قائدها وتطووع للشئ وتطووعه كلاهما
حاولة والعرب تقول على امره مطاعة وطووعت له نفسه قتل أخيه قال الاخفش مثل طووقت له
ومعناه رخصت وسهلت حكى الازهرى عن الفراء معناه فتأبعت نفسه وقال المبرد فطووعت له
نفسه ففعلت من الطوع وروى عن مجاهد قال فطووعت له نفسه شجعته قال أبو عبيد عن مجاهد
انها أعاتته على ذلك وأجابته اليه قال ولا أدري أصله الا من الطوائفة قال الازهرى والاشبهه
عندى ان يكون معنى طووعت سمحت وسهلت له نفسه قتل أخيه اى جعلت نفسه به واهل المردى
قتل أخيه سهلا وهو يته قال وأما على قول الفراء والمبرد فانتصاب قوله قتل أخيه على افضاء
الفعل اليه كأنه قال فطووعت له نفسه أى انقادت فى قتل أخيه ولقتل أخيه فحذف الخافض
وأفضى الفعل اليه فنصبه قال الجوهري والاسم مطاعة الطاقة قال ابن برى هو كما ذكر الأنت
الاستطاعة للانسان خاصة والاطاعة عامة تقول الجمل مطيق لجلده ولا تقبل مستطيع فهذا الفرق
ما بينهما قال ويقال الفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشئ وقيل هى استفعال
من الطاعة قال الازهرى والعرب تحذف التاء فتقول استطاع يسطيع قال وأما قوله تعالى فما
استطاعوا ان يظهروه فان اصله استطاعوا بالتاء ولكن التاء والطاء من مخرج واحد فحذفت التاء
ليخف اللفظ ومن العرب من يقول استطاعوا بغير طاء قال ولا يجوز فى القراءة ومنهم من يقول
استطاعوا بالتاء مقطوعة المعنى فما استطاعوا فزادوا السين قال ذلك الخليل وسيبويه عوضا من
ذهاب حركة الواو لان الاصل فى اطاع اطوع ومن كانت هذه لغته قال فى المستقبل يسطيع بضم
الياء وحكى عن ابن السكيت قال يقال ما استطيع وما استطيع وما استيع وكان حزة الزيات يقرأ
فما استطاعوا ابداعا والجمع بين سا كنين وقال أبو اسحق الزجاج من قرأ بهم هذه القراءة فهو
لاحن مخطئ زعم ذلك الخليل ويونس وسيبويه وجميع من يقول بقولهم وحجتهم فى ذلك ان السين

سا كنهه واذا ادغمت التاء في الطاء صارت طاء سا كنهه ولا يجب جمع بين سا كنين قال ومن قال أطرْحُ
حركة التاء على السين فأقرأ فاسْطَاعَ وَاخْطَأَ أيضاً لان سين استفعل لم تحرك قط قال ابن سيده
وَاسْطَاعَهُ وَاَسْطَاعَهُ وَاَسْطَاعَهُ وَاَسْتَاعَهُ وَاَسْتَاعَهُ وَاَسْتَاعَهُ فاسْتَطَاعَ على قياس التصريف وأما
أَسْطَاعَ موصولة فعلى حذف التاء لانهما الطاء في المخرج فاستخفف بحذفها كما استخفف بحذف
احد اللامين في ظَلَّتْ وأما اسْطَاعَ مقطوعة فعلى انها أتت بالسين من باب حركة العين في أطاع التي
اصلها اَطْوَع وهي مع ذلك زائدة فان قال قائل ان السين عوض ليست بزائدة قيل انها وان كانت
عوضاً من حركة الواو فهي زائدة لانهم لم تكن عوضاً من حرف قد ذهب كما تكون الهـ مزرة في عطاء
ونحوه قال ابن جني وتعقب ابو العباس على سيبويه هـ هذا القول يقال انما عوض من الشيء اذا
فقد ذهب فاما اذا كان موجوداً في اللفظ فلا وجه للتعويض منه وحركة العين التي كانت في الواو
قد نقلت الى الطاء التي هي الفاء ولم تعد وانما نقلت فلا وجه للتعويض من شيء موجود غير مفقود
قال وذهب عن ابى العباس ما في قول سيبويه هـ هذا من الصحة فاما غائط وهي من عاداته معه واما زل
في رأيه هـ هذا والذي يدل على صحة قول سيبويه في هذا وان السين عوض من حركة عين النعل أن
الحركة التي هي الفتحه وان كانت كما قال ابو العباس موجودة منقولة الى الفاء اما فقدتها العين
فسكنت بعدما كانت متحركة فوهنت بسكونها واما ادخلها من التهيء للحذف عند سكون اللام
وذلك لم يطمع وأطمع فنى كل هذا قد حذف العين لالتقاء الساكنين ولو كانت العين متحركة لما حذف
لانه لم يك هناك التقاء ساكنين الا ترى انك لو قلت أظوع يُظوع ولم يُظوع وأظوع زيدت العين
ولم تحذف فلما نقلت عنها الحركة وسكنت سقطت لاجتماع الساكنين فكان هذا توهينا وضعفا
لحق العين فجعلت السين عوضاً من سكون العين الموهن لها المسبب لقلبها وحذفها وحركة الفاء
بعد سكونها لا تدفع عن العين ما لحقها من الضعف بالسكون والتهيء للحذف عند سكون اللام
ويؤ كما قال سيبويه من ان السين عوض من ذهاب حركة العين انهم قد عوضوا من ذهاب
حركة هذه العين حرفاً آخر غير السين وهو الهاء في قول من قال أهْرَقْتُ فسكن الهاء وجع بينها وبين
الهمزة فالهاء هنا عوض من ذهاب فتحه العين لان الاصل أَرْوَقْتُ أو أَرِيقْتُ والواو عندى أقيس
لامرين احدهما ان كون عين الفعل واواً أكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والاخر ان الماء اذا
هربق ظهر جوهره ووصفا فراق رائيه فهم هذا أيضاً يقوى كون العين منه واواً على ان الكسائي قد
حكى راق الماء يريق اذا انصب وهذا قاطع بكون العين ياء ثم انهم جمعوا الواو الهاء عوضاً من نقل فتحه
العين عنها الى اذنا كما فعلوا ذلك في أسطاع فكما لا يكون أصل أهْرَقْتُ استفعلت كذلك ينبغي أن

قوله اما فقدتها كذا بالاصل
ولينظر

لا يكون أصل أسطعت استفعت وأمان قال استعت فانه قلب الطاء تاء ليشاكل بها السين لانها
 أختها في الهمس واما ما حكاه سيبويه من قولهم يستيع فاما ان يكونوا أرادوا يستيع فحذفوا
 الطاء كما حذفوا الام ظلت وتركوا الزيادة كما تركوها في يتي واما ان يكونوا أبدلوا التاء مكان
 الطاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها وحكى سيبويه ما استتبع بتاءين وما استتبع وعد ذلك في
 البدل وحكى ابن جنى استاع يستيع فالتاء بدل من الطاء لا محالة قال سيبويه زادوا السين عوضا
 من ذهاب حركة العين من أفعل وتطوع للامر وتطوع به وتطوعه تكلف استتاعته وفي
 التنزيل فن تطوع خيرا فهو خير له قال الازهرى ومن يطوع خيرا الاصل فيه يتطوع فأدغمت
 التاء في الطاء وكل حرف أدغمته في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأ ومن تطوع خيرا على
 لفظ الماضي فعناه للاستقبال قال وهذا قول حذاق النحويين ويقال تطوع لهذا الامر حتى
 تستطيعه والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جعلوا التفعّل هنا اسما
 كالسنوط والمطوعة الذين يتطوعون بالجهاد أدغمت التاء في الطاء كما قلناه في قوله ومن يطوع خيرا
 ومنه قوله تعالى والذين يلزون المطوعين من المؤمنين وأصله المتطوعين فأدغم وحكى أحمد بن
 يحيى المطوعة بتخفيف الطاء وشد الواو ورد عليه أبو حنيفة في حديث ابن مسعود البدرى
 في ذكر المطوعين من المؤمنين قال ابن الاثير أصل المطوع المتطوع فأدغمت التاء في الطاء وهو
 الذى يفعل الشئ تبرعا من نفسه وهو تفعّل من الطاعة وطوعة اسم (طيع) الطيع
 لغة في الطوع معاينة

(فصل الطاء المعجمة) (طلع) كالتغمر ظلع الرجل والدابة في مشيه يطلع ظلماعرج

ونعمر في مشيه قال مدرّك بن محسن

رغاصحى بعد البكاء كما رغت * موشمة الأطراف رخص عرينها
 من الملح لا تدري أرجل شمالها * بها التطلع لما هرولت أم عيينها
 وقال كثير وكنت كذات الطلع لما تحاملت * على ظلعها يوم العنار استقلت
 وقال أبو ذؤيب يذكر فرسا

يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يطلع

النهش المشاش الخفيف القوائم ورجعه عطف يديه ودابة طالع وبرذون طالع بغيرها ففيه ما ان
 كان مذكرا فعلى الفعل وان كان مؤنثا فعلى النسب وقال الجوهري هو طالع والانثى ظالعة وفي

قوله محسن كذا في الاصل
 وفي شرح القاموس حصن
 اه

مَثَلِ ارْقَ عَلَى ظَلْعِكَ أَنْ يَهَاضَا أَيَّ ارْبَعٍ عَلَى نَفْسِكَ وَأَفْعَلٌ بِقَدْرِ مَا تُطِيقُ وَلَا تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَكْثَرُ
مِمَّا تُطِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ ارْقَ عَلَى ظَلْعِكَ فَتَقُولُ رَقِيتُ رُقِيًّا وَيُقَالُ ارْقَاعٌ عَلَى ظَلْعِكَ بِالْهَمْزِ
فَتَقُولُ رَقَاتٌ وَمَعْنَاهُ أَصْلَحُ أَمْرًا أَوْ لَوْ يَقَالُ ق عَلَى ظَلْعِكَ فَتَجِيبُهُ وَقِيْتُ أَقِي وَقِيًّا وَرَوَى ابْنُ هَانِيٍّ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ ارْقَاعٌ عَلَى ظَلْعِكَ أَي كُفَّ فَنِي عَالِمٌ بِمَسَاوِيكَ وَفِي النُّوَادِرِ فُلَانٌ يَرْقَاعُ عَلَى
ظَلْعِهِ أَي يَسْكُتُ عَلَى دَائِهِ وَعَيْبِهِ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ ارْقَ عَلَى ظَلْعِكَ أَي تَصَعَّدُ فِي الْجَبَلِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ
أَنَّكَ ظَالِعٌ لَا تَجْهَدُ نَفْسَكَ وَيُقَالُ فَرَسٌ مِظْلَاعٌ قَالَ الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ

وَالْحَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّي جَارِيَتُهَا * بِأَجْسٍ لَا تَلْبُ وَلَا مِظْلَاعِ

وَقِيلَ أَصْلُ قَوْلِهِ ارْبَعٌ عَلَى ظَلْعِكَ مِنْ رَبَعْتُ الْحَجَرَ إِذَا رَفَعْتَهُ أَي أَرَفَعْتَهُ بِقَدْرِ طَاقَتِكَ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ
صَارَ الْمَعْنَى ارْفُقْ عَلَى نَفْسِكَ فِيمَا تَحَاوَلْهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَانْهَ لَا يَرْبَعُ عَلَى ظَلْعِكَ مِنْ لَيْسَ يَحْزَنُهُ أَمْرًا
الظَّلْعُ بِالسُّكُونِ الْعَرَبِيُّ الْمَعْنَى لَا يَقِيمُ عَلَيْكَ فِي حَالِ ضَعْفِكَ وَعَرَجِكَ الْأَمْنُ يَهْتَمُّ لِأَمْرِكَ وَشَأْنِكَ
وَيُحْزَنُهُ أَمْرًا وَفِي حَدِيثِ الْأَصْحَابِ وَلَا الْعَرَجَاءُ الْبَيْنُ ظَلَعُهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا مَا عَلِمْتُ أَنْ ظَلَعُوا أَي أَنْقَطَعُوا وَتَأَخَّرُوا لِتَقْصِيرِهِمْ وَوَحْدِي شِئْهُ الْآخِرُ وَلَيْسَتْ تَأْنِ بَدَاتِ
النَّقْبِ وَالظَّالِعِ أَي بَدَاتِ الْجَرْبِ وَالْعَرَجَاءُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ بَعْثَرِ بْنِ لَقِيظٍ

لَا ظَلْعَ لِي أَرْقِي عَلَيْهِ وَإِنَّمَا * يَرْقِي عَلَى رِيَابِهِ الْمُنْكَوْبُ

أَي أَنَا صَاحِبُ لَاعِلِهِ تَبِي وَالظَّلَاعُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّوَابِّ وَالْأَبْلِ مِنْ غَيْرِ سِيرٍ وَلَا تَعَبٍ فَتَظْلَعُ مِنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ أُعْطِيَ قَوْمًا خَافُ ظَلْعَهُمْ هُوَ بَفَتْحِ اللَّامِ أَي مَيَّاهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَضَعْفِ إِيمَانِهِمْ وَقِيلَ ذَنَبُهُمْ
وَأَصْلُهُ دَاءٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ تَغْمِزُ مِنْهُ وَرَجُلٌ ظَالِعٌ أَي مَائِلٌ مُذْنِبٌ وَقِيلَ الْمَائِلُ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وِظَّلَعَ الْكَلْبُ أَرَادَ السَّفَادَ وَقَدْ سَفَدَ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ تَأَخُّرِ الْحَاجَةِ ثُمَّ قَضَائِهَا فِي
آخِرِ وَقْتِهَا مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا إِذَا نَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ قَالَ ذَلِكَ أَنَّ الظَّالِعَ مِنْهَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُعَاظَلَ
مَعَ صَاحِبِهَا الضَّعْفُ فَهُوَ يُوَخَّرُ ذَلِكَ وَيَنْتَظِرُ فِرَاقَ آخِرِهَا فَلَا يَنَامُ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ سَفَدَ
حِينَئِذٍ يَنَامُ وَقِيلَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ لِأَفْعَلٍ ذَلِكَ حَتَّى يَنَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ قَالَ وَالظَّالِعُ مِنَ
الْكَلَابِ الصَّارِفُ يُقَالُ صَرَفَتِ الْكَلْبَةُ وَظَلَعَتْ وَأَجْعَلَتْ وَأَسْتَجْعَلَتْ وَأَسْتَطَارَتْ إِذَا اشْتَهَتْ
الْفِعْلُ قَالَ وَالظَّالِعُ مِنَ الْكَلَابِ لَا يَنَامُ فَيَضْرِبُ مِثْلًا لِمَهْمَّتِهِ بِأَمْرِهِ الَّذِي لَا يَنَامُ عَنْهُ وَلَا يَهْمِلُهُ
وَأَنْشَدَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ قَوْلَ الْحَطِيبَةِ يُخَاطَبُ خَيْالَ امْرَأَةٍ طَرَقَهُ

تَسَدُّ يَتَنَامُ مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ وَأَخْبَى نَارَهُ كُلُّ مُوقِدٍ

قوله النقب ضبط في نسخة
من النهاية بالضم وفي
القاموس هو بالفتح ويضم

ويروى وأخفى وقال بعضهم ظالع الكلاب الكلبة الصارف يقال ظلعت الكلبة وصرفت لان
الذكور يتبعونها ولا يدعنها تنام والظالع المتهم ومنه قوله ظالم الرب ظالع هذا بالظاء لا غير وقوله
وما ذاك من جرم أيتهم به * ولا حسد مني لهم يتطلع

قال ابن سيده عندي ان معناه يقوم في أوها مهم ويسبق الى أفهامهم وطلع يطلع ظلعاً مال قال
النايعة أتعد عبد الميخنة أمانة * وتترك عبد الما وهو ظالع

وظلعت المرأة عينها كسرتها وأما قول روبة * فان تخالجن العيون الظلعا * انما أراد المظلوعة
فاخرجها على النسب وظلعت الارض باهلها تطلع أي ضاقت بهم من كثرتهم والطلع جبل لسليم
وفي الحديث الحمل المضلع والشر الذي لا يتقطع انظار البديع المضلع المنقل وقد تقدم في موضعه
قال ابن الاثير ولوروى بالظاء من الطلع الريح والغمز لكان وجهها

قوله من الطلع العرج والغمز
تقدم في مادة ضلع ضبط
الطلع بفتح رين اللام تبعاً
لضبط نسخة النهاية اه
قوله والقان هكذا بالاصل
ومثله في شرح القاموس
وليُنظر

(فصل العين المهملة) (عفرجع) الازهرى رجل عفرجع سبي الخلق (عكنكع)

الازهرى العكنكع الذك من الغيلان وقال غيره ويقال له الكعكع الفراء الشيطان هو
الكعكع والعكنكع والقان قال الازهرى العكنكع الخبيث من السعالي (عوع)

الازهرى قال الاصمعي سمعت عوعاة القوم وعوعواتهم اذا سمعت لهم جبهة وصوتا (عيع)
الازهرى يقال عيع القوم تعييعاً اذا عيوا عن أمر قصدوه وأنشد

حططت على شق الشمال وعيعوا * حطوط رباع محصف الشدقارب

وقال الحط الاعتماد على السر

(فصل الفاء) (فجع) الفجيجة الرزية الموجعة بما يكرم فجعته يفجعه فجعاً فهو

مفجوع وفجيع وفجعه وهي الفجيجة وكذلك التفجيع وفجعته المصيبة أي أوجعته
والفواجع المصائب المؤلمة التي تفجع الانسان بما يعز عليه من مال أو حيم الواحدة فاجعة وفي
التهديب ودهر فاجع له حيم قال لبيد

قوله ودهر فاجع له حيم كذا
بالاصل وليجرر

فجعني الرعد والصواعق بالف فارس يوم الكربة النجد

وزنات بفلان فاجعة والتفجيع التوجع والتصور للرزية وتفجعت له أي توجعت والفاجع
الغراب صفة غالبه لانه يفجع لعيه بالبين ورجل فاجع ومفجع له فان متأسف وميت فاجع

ومفجع جاء على أفجع ولم يتكلم به (فدع) الفدع عوج وميل في المقاصل كلها خلقة أوداء

كانت المفصل قد زالت عن مواضعها لا بسطاع بسطها معه وأكثر ما يكون في الرسغ من اليد والقدم فدعا وهو أفدع بين الفدع وهو المعوج الرسغ من اليد أو الرجل فيكون منقلب الكف أو القدم إلى أنسبهما وأنشد شمر لابي زيد * مقابل الخطوف في أرساغه فدع * ولا يكون الفدع إلا في الرسغ جساءً فيه وأصل الفدع الميل والعوج فكيفما مالت الرجل ففقدت والأفدع الذي يشي على ظهر قدمه وقيل هو الذي ارتفع أخصر رجله ارتفاعاً لو وطئ صاحبها على عصفور ما آذاه وفي رجله قسط وهو أن تكون الرجل ملساء الأسفل كأنها مالح وأنشد أبو عدنان

يوم من النثرة أو فدعائها * يخرج نفس العزمن وجعائها

قوله الذراع هو كوكب وقوله الفدع في اليدين الخ عبارة القاموس الفدع في البعير أن تراه الخ كنهه

قال يعني بفدعائها الذراع يخرج نفس العزمن شدة القرو وقال ابن شميل الفدع في اليدين تراه يطأ على أم قرده فيشخص صدره جمل أفدع وناقدة فدعا وقيل الفدع أن تصطك كعباه وتتباعد قدماه يميناً وشمالاً وفي حديث ابن عمر أنه مضى إلى خيبر ففدعه أهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو أن تزول المفصل عن أماكنها وفي صنفة ذي السويتين الذي يهدم الكعبة كآتي به أفدع أصليع أفدع تصغير أفدع والفدعة موضع الفدع والأفدع الظليم لانحراف أصابعه صنفة غالبية وكل ظليم أفدع لأن في أصابعه اعوجاجاً وسمكاً أفدع مائل على المشل قال روبة * عن ضعف أظناب وسمك أفدعا * جعل السمك المائل أفدع وفي الحديث انه دعا على عتيبة بن أبي لهب فضغمه الأسد فضغمة فدعه الفدع الشدخ والشق اليسير وفي الحديث في الذبح بالحجر أن لم يفدع الخلقوم فكل لأن الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الأوداج فيكون كالموقود وفي حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدع يريده ما قد بحدته فكله وما قد بشقه فلا تأكله ومنه الحديث إذا تفدع قرئش الرأس (فرع) فرع كل شيء أعلاه والجمع فروع لا يكسر على غير ذلك وفي حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه إلى فروع أذنيه أي أعاليها وفروع كل شيء أعلاه وفي حديث قيام رمضان فما كنا نتصرف إلا في فروع الفجر ومنه حديث ابن ذى المشعاع على أن لهم فروعها الفراع ما علا من الأرض وارتفع ومنه حديث عطاء وسئل من أين أرمى الجرتين فقال تفرعتهما أي تقف على أعلاه ما وترميهما وفي الحديث أي الشجر أبعدمن الخاريف قالوا فروعها قال وكذلك الصف الأول وقوله أنشده ثعلب

مِنَ الْمُنْظِمَاتِ الْمَوْكَبِ الْمَعْجَبِ بَعْدَمَا * يَرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَمَيْنِ نَضُوبٌ
 انما يريد اعاليهم ما وقوس فرع عملت من رأس القضيبي وطرفه الاصمعي من القسي القضيبي
 والفرع بالقضيبي التي عملت من غصن واحد غير مشقوق والفرع التي عملت من طرف القضيبي
 وقال ابو حنيفة الفرع من خير القسي يقال قوس فرع وفرعة قال اوس
 على ضالة فرع كان نذيرها * اذا لم تخفضه عن الوحش أفكل
 يقال قوس فرع أي غير مشقوق وقوس فلق أي مشقوق وقال
 أرمي عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث اذرع واصبع
 وفرعت رأسه بالعصا أي علوته وبالقفأ أيضا وفرع الشيء يفرعه فرعا وفرعا وتفرعه علاه وقيل
 تفرع فلان القوم علاهم قال الشاعر
 وتفرعنا من ابني وائل * هامة العزوب جرتوم الكرم
 وفرع فلان فلانا علاه وفرع القوم وتفرعهم فاقهم قال
 تعبرني سلمي وايس بقضاة * ولو كنت من سلمي تفرعت دارما
 والفرعة رأس الجبل وأعلاه خاصة وجمعها فراع ومنه قيل جبل فارع ونقا فارع عال أطول مما
 يليه ويقال أنت فرعة من فراع الجبل فارت لها وهي أما كن مرتفعة وفارعة الجبل أعلاه يقال
 انزل بفارعة الوادي واحذر رأسه فله وتلاع فوارع مشرفات المسابيل وبذلك سميت المرأة فارعة
 ويقال فلان فارع ونقا فارع مرتفع طويل والمفرع الطويل من كل شيء وفي حديث شريح
 انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله الفارع من المال والنازع المرتفع العالی
 الهبي الحسن والفارع العالی والفارع المستغل وفي الحديث أعطى يوم حنين فارعة من الغنائم
 أي مرتفعة صاعدة من أصلها قبل ان تخمس وفرعة الجلة أعلاها من التمر وكتف مفرعة عالية
 مشرفة عريضة ورجل مفرع الكتف أي عريضها وقيل مرتفعها وكل عال طويل مفرع وفي
 حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولاً أي يطولهم ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرع
 الناس طولاً وفرعة الطريق وفرعته وفرعاؤه وفارعته كاه أعلاه ومنقطع وقيل ما ظهر منه
 وارتفع وقيل فارعته حواشيه والفروع الصعود وفرعت رأس الجبل علوته وفرع رأسه بالعصا
 والسيف فرعا علاه ويقال هو فرع قومه للشريف منهم وفرعت قومي أي علوتهم هم بالشرف
 أو بالجمال وأفرع فلان طال وعلا وأفرع في قومه وفرع طال قال لبيد

قوله أعطى يوم حنين الخ
 كذا بالأصل وفي نسخة من
 النهاية أعطى العطايا الخ

قوله تفرع الناس كذا
 بالأصل وفي نسخة من
 النهاية النساء اه

فأفرع بالرباب يقود بقلما * مجنبة تذب عن السخال

شبه البرق بالخيل البلق في أول الناس وتفرع القوم ركبهم بالشم ونحوه وتفرعهم تزوج سيده
نساءهم وعليهاهن يقال تفرعت ببنى فلان تزوجت في الذروة منهم والسنام وكذلك تذريرتهم
وتنصيتهم وفرع وأفرع صعداً وأخرد قال رجل من العرب أقيت فلانا فارعاً مفرعاً يقول أحدنا
مصعداً والآخر منحدراً قال الشماخ في الأفرع بمعنى الأنحدار

فانكرهت هجائي فاجتنب سخطي * لا يدركك أفراعي وتصعدي

أفراعي المنحداري ومثله لبشر

إذا أفرعت في تلعة أصعدت بها * ومن يطلب الحاجات يفرع ويصعد

وفرعت في الجبل تفرعاً أي انحدرت وفرعت في الجبل صعدت وهو من الأضداد وروى
الأزهري عن أبي عمر وفرع الرجل في الجبل إذا صعده فيه وفرع إذا انحدرت وحكى ابن بري عن
أبي عبيد أفرع في الجبل صعداً وأفرع منه نزل قال معن بن أوس في التفرع بمعنى الأنحدار
فساروا فامأجل حيي فقرعوا * جميعاً وأما حيي دعده فصعدوا

قال شمر وأفرع أيضاً بالمعنيين ورواه فأفرعوا أي انحدروا قال ابن بري وصواب انشاده هذا
البيت فصعداً لأن القافية منصوبة وبعده

فهيات ممن بالخور تنق داره * مقيم وحى سائر قد تنجدا

وأنشد ابن بري بيتاً آخر في الأضداد

أني امرؤ من يمان حين تنسبني * وفي أمية أفراعي وتصويبي

قال والأفرع هنا الأضداد لأنه ضم إلى التصويب وهو الأنحدار وفرعت إذا صعدت وفرعت
إذا نزلت قال ابن الأعرابي فرع وأفرع صعداً وانحدراً من الأضداد قال عبد الله بن همام السلولي

فأما تريني اليوم مزجي ظعيني * أصعدسرا في البلاد وأفرع

وفرع بالتخفيف صعداً وعلا عن ابن الأعرابي وأنشد

أقول وقد جاوزن من صحن رابع * صحاح غير أفرع الأكم آلهما

وأصعد في لومه وأفرع أي انحدروا وبسما أفرع به أي ابتدأ ابن الأعرابي أفرع هبط وفرع
صعد والفرع والفرعة بفتح الراء أول نتاج الأبل والغنم وكان أهل الجاهلية يذبحونه لأهلهم
يتبرعون بذلك فنهى عنه المسلمون وجمع الفرع فروع أنشد ثعلب

قوله سراً تقدم انشاده في
صعدسرا وأنشده الصحاح
هناك طوراً كتبه صححه

قوله كفى الخ كذا بالاصل
وكذا هو في شرح التاموس
الآن فيه رياسا باثنتين من
محت ولم يجده في راس ولا
ريس ولا ريش ولا راجع
قوله والفرع والفرعة ضبط
في الاصل بفتح الراء ثم قال
وجعه - ما فرع ومقتضى
قول ابن مالك
فعل وفعله فعال لهما ان
تكون الراء ساكنة فيهما
واعله سماع وليجر ركبته مصححه

كَفَرَى أَحَسَرَتْ رَأْسَهُ * فَرَعٌ بَيْنَ رِئَاسٍ وَحَامٍ

رئاس وحام في لان وفي الحديث لا فرع ولا عتيرة تقول أفرع القوم اذا ذبحوا أول ولد تنجبه
الناقة لا لهم وافرعو ان تجروا والفرع ذبح كان يذبح اذا بلغت الابل ما يتمناه
صاحبها وجمعها فراع وافرع بعير كان يذبح في الجاهلية اذا كان للانسان مائة بعير فخر منها
بعير اكل عام فاطم الناس ولا يذوقه هو ولا اهله وقيل انه كان اذا تمت له ابله مائة قدم بكر افخره
لصنعه وهو النرع قال الشاعر

اِذْ لَا يَزَالُ قَبِيلٌ تَحْتَ رَأْيِنَا * كَمَا تَشْحَطُ سَقْبُ النَّاسِكِ الْفَرَعِ

وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعو ان شتموا لكن لا تذبحوه
غزاة حتى يكبر اى صغير الحمة كالغزاة وهى القطعة من الغراء ومنه الحديث الاخر انه سئل عن
الفرع فقال حق وان تركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق الحمة بوبره
وقيل الفرع طعام يصنع استاج الابل كالحرس لولاد المرأة والفرع ان يسلم جلد الفصيل فيلبسه
آخر وتعطف عليه ناقة سوى آية فقد ر عليه قال اوس بن حجر يذكر ازمة في شدة برد

وشبه الهيدب العمام من الاقوام سقبا مجلا لفرعا

أراد مجلا لالفرع فاختصر الكلام كقوله واسئل القرية اى اهل القرية ويقال قد أفرع
القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والهيدب الجاني الخليفة الكثير الشعر من الرجال والعمام النقييل
والفرع المال الطائل المعد قال

فمن واستبقى ولم يعتصر * من فرعه مالا ولا المكسر

أراد من فرعه فسكن للضرورة والمكسر ما تكسر من أصل ماله وقيل انما الفرع ههنا الغصن
فيكفى بالفرع عن حديث ماله وبالمكسر عن قديمه وهو الصحيح وأفرع الوادى أهله كفاهم
وفارع الرجل كفاه وحل عنه قال حسان بن ثابت

وانشدكم والبغى مهلك أهله * اذا الضيف لم يوجد له من يفارعه

والفرع الشعر التام والفرع مصدر الا فرع وهو التام الشعر وفرع الرجل يفرع فرعا وهو أفرع
كث شعره والافرع ضد الاصلح وجمعها فرع وفرعان وفرع المرأة شعرها وجمعها فروع وامرأة
فارعة وفرعاء طويلة الشعر ولا يقال للرجل اذا كان عظيم اللحية والجبهة أفرع وانما يقال رجل
أفرع اضد الاصابع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع ذابجة وفي حديث عمر قيل الفرعان

أفضل أم الصلغان فقال الفرعان قيل فانت أصلع الأفرع الوافي الشعر وقيل الذي له جنة
وتفرعت أغصان الشجرة أي كثرت والفرعة جلمدة تزداد في التربة إذا لم تكن وفرة تامة وأفرع به
نزل وأفرعنا بفلان فأجدناه أي نزلنا به وأفرع بنو فلان أي اتجمعوا في أول الناس وأفرع الأرض
وأفرعها وأفرع فيها بنول فيها وعلم علمها وعرف خبرها وأفرع بين القوم يفرع فرعا حجاز وأصلح وفي
الحديث أن جاريتهن جاء تاتشتان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأخذتا بركبتيه
ففرع بينهما أي حجز وفرق ويقال منه فرع يفرع أيضا وأفرع بين القوم وفرق بمعنى واحد وفي
الحديث عن أبي الطفيل قال كنت عند ابن عباس جاءه بنو أبي لهب يختصمون في شيء بينهم
فاقتلوا عنده في البيت فقام يفرع بينهم أي يحجز بينهم وفي حديث علقمة كان يفرع بين الغنم أي
يفرق قال ابن الأثير وذكره الهروي في القاف وقال قال أبو موسى وهو من هقواته والفراع عون
السلطان وجمعه فرعة وهو مثل الوازع وأفرع سفره وحاجته أخذ فيهما وأفرعوا من سفرهم
قدموا وليس ذلك أو أن قدومهم وفرع فرسه يفرعه فرعا كبحه وكنه وقدعه قال أبو النجم

بفرع الكتفين حر عطله * نفرعه فرعا واسنان عطله

شمر استفرع القوم الحديث وافترعوه إذا ابتدوه قال الشاعر يرثي عبدا بن أيوب

وداهتني بالحزن حتى تركتني * إذا استفرع القوم الأحاديث ساهيا

وأفرعت المرأة حاضت وأفرعها الحيض أدمها وأفرعت إذا رأت دما قبل الولادة والأفراع أول
ماترى الماخض من النساء أو الدواب دما وأفرع لها الدم بدالها وأفرع اللجام الفرس أدماه قال
الاعشى صدت عن الأعداء يوم عبايب * صدود المذاكي أفرعتها المساحل

المساحل اللجم واحد ما مسحل يعني أن المساحل أدمتها كما أفرع الحيض المرأة بالدم وافترع
البيكر أقتضها أو الفرعة دمها وقيل له افتراع لأنه أول جاعها وهذا أول صيد فرعه أي أراق دمه
قال يزيد بن مرة من أمثالهم أول الصيد فرع قال وهو مشبه بأول النتاج والفرع القسم وخص
ببعضهم الماء وأفرع بسيد بن فلان أخذ فقتل وأفرعت الضبع في الغنم قتلتها وأفسدتها انشد
ثعلب أفرعت في فرارى * كأنما ضرارى * أردت يا جعار

وهي أفسد شئ رومي والفرار الضان وأما ما ورد في الحديث لا يؤمنكم أنصر ولا أرن ولا أفرع
الأفرع ههنا الموسوس والفرعة القملة العظيمة وقيل الصغيرة تسكن وتحرك وتصغيرها سميت
فرية وجمعها فراع وفرع وفرع والفراع الأودية والفوارع موضع وفراع وفرع وفرع

قوله بفرع الخسباني
انشاده في مادة عطل
من مفرع الكتفين حر عطله
وحر ركبته مصححه

وفارعة كلها أسماء رجال وفارعة اسم امرأة وفرعان اسم رجل ومنازل بن فرعان من رهط
 الأحنف بن قيس والأفرع بطن من حير وفروع موضع قال البريق الهذلي
 وقد هاجني منها بوعسا فروع * وأجزع ذي اللهباء منزلة ففر
 وفارع حصن بالمدينة يقال انه حصن حسان بن ثابت قال مقيس بن صباية حين قتل رجلا
 من فهر بأخيه

قتلت به فهرا وجمت عقه له * سراة بني النجار أرباب فارع
 وأدركت ناري واضطجعت موسدا * وكنت الى الأوثان أول راجع

والفارعان اسم أرض قال الطرمح

وتحن أجارت بالأقصر ههنا * طهية يوم الفارعين بلا عقد

والفرع موضع وهو أيضا ما يعينه عن ابن الاعرابي وأنشد * تربع الفرع بمرعى محمود *
 وفي الحديث ذكر الفرع بضم الفاء وسكون الراء وهو موضع بين مكة والمدينة وفروع الجوزاء
 أشد ما يكون من الحر قال أبو خراش

وظل لنا يوم كان أواره * ذكالتنا من نجم الفروع طويل

قال وقرآته على أبي سعيد بالعين غير معجمة وقال أبو سعيد في قول الهذلي

وذكرها فيج نجم الفروع * ع من صهب الحر برد الشمال

قال هي فروع الجوزاء بالعين وهو أشد ما يكون من الحر فاذا جاءت الفروع بالعين وهي من نجوم
 الدلو كان الزمان حينئذ باردا ولا فيج يومئذ (فرع) الفرع المرأة البلهاء (فرع)
 الفرقة تنقيض الاصابع وقد فرقتها فتفرقت وفي حديث مجاهد كره أن يفرقع الرجل أصابعه
 في الصلاة فرقة الاصابع نغمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت والمصدر الأفرقاع والفرقة في
 الاصابع والتفقيع واحد والفرقة الصوت بين شيتين يضربان والفرقة الاست كالفرقة
 والفرقاع الضرط وفي الأزهرى يقال سمعت لرجل صرقة وفرقة بمعنى واحد وقال تفرع
 وتفرقع اذا انقبض وفي كلام عيسى بن عمر افرنق عواغى أى انكشفتوا وتحواعى قال ابن
 الأثير أى تحولوا وتفرقوا قال والنون زائدة (فرع) الفرع الفرق والدعمر من الشئ وهو في
 الاصل مصدر فرع منه وفرع وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وأخافه ورعه فهو فرع قال سلامة
 كما اذا ما اتانا صارح فرع * كان الصراخ له قرع الظناب

والمفزعة بالهاء ما يفزع منه وفزع عنه أي كشف عنه الخوف وقوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم عذابه بعين لانه في معنى كشف الفزع ويقرأ فزع أي فزع الله وتفسر بذلك ان ملائكة السماء كان عهدهم قد طال بنزول الوحي من السموات العلاء فلما نزل جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم لم بالوحي أول ما بعث ظنت الملائكة الذين في السماء انه نزل لقيام الساعة ففزع ذلك فلما تقترع عندهم أنه نزل لغير ذلك كشف الفزع عن قلوبهم فأقبلوا على جبريل ومن معه من الملائكة فقال كل فريق منهم لهم ماذا قال ربكم سألت لاي شيء نزل جبريل عليه السلام قالوا الحق أي قالوا قال الحق وقرأ الحسن فزع أي فزعت من الفزع وفي حديث عمرو بن معد يكرب قال له الأشعث لأضربنك فتقال كلا انها العزوم مفزعة أي صحيحة تنزل بها الأفراع والمفزع الذي كشف عنه الفزع وأزيل ورجل فزع ولا يكسر لقله فعل في الصفة وانما جعده بالواو والنون وفازع وجمع فزعة وفزاعة كثير الفزع وفزاعة أيضا يفزع الناس كثيرا وفازعه ففزعه يفزعه صار أشد فزعا منه وفزع الى القوم استغاثهم وفزع القوم وفزعهم فزعا وأفزعهم أعانهم قال زهير

اذا فزعوا طاروا الى مستغينهم * طوال الرماح لضعاف ولا عزل

وقال الكلبية اليربوعي واسمه هبيرة بن عبد مناف والكلبية امه

فقلت لكأس الجيها فأنما * حلات الكتيب من زرود لا فزعا

أي لنغيث ونصرخ من استغاث بنا ومثله للراعي

اذا ما فزعنا أودعينا الجدة * لبسنا عليهن الحديد المسردا

فقوله فزعنا أي أغشنا وقول الشاعر هو الشماخ

اذا دعت غوثها ضرتها فزعت * أطباقني على الأتباع منضود

يقول اذا قبل ابن ضرتها نصرتها الشحوم التي على ظهورها وأعانته فأمدهم باللبن ويقال فلان مفزعة بالهاء يستوى فيه التمدد كير والتأنيث اذا كان يفزع منه وفزع اليه لجا فهو مفزع لمن فزع اليه أي ملجأ لمن التجأ اليه وفي حديث الكسوف فانزعوا الى الصلاة أي الجؤا اليها واستمعينوا بها على دفع الامر الحاد وتقول فزعت اليك وفزعت منك ولا تقل فزعتك والمفزع والمفزعة الملبأ وقيل المفزع المستغاث به والمفزعة الذي يفزع من أجله فرقوا بينه - ما قال الفراء المفزع يكون جبانا ويكون شجاعا فن جعله شجاعا مفعولا به قال بئله تنزل الأفراع ومن جعله جبانا جعله يفزع من كل شيء قال وهذا مثل قولهم للرجل انه لمغلب وهو غالب ومغلب وهو مغلوب

قوله تنزل بها هذا تعبير ابن الأثير اه

قوله حلات الخ في شرح القاموس نزلنا ولنفسعا وهو المناسب لما بعده من الحل اه

وفلان مفزع الناس وامرأة مفزعة وهم مفزع معناه اذا دهمنا امر فزعنا اليه أي لجأنا اليه
 واستغنا به والفزع أيضا الاغاثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم لتكثرون
 عند الفزع وتتلون عند الطمع أي تكثرون عند الاغاثة وقد يكون التقدير أيضا عند فزع
 الناس اليكم لتغيبوهم قال ابن بري وقالوا فزعته فزعاً بمعنى أفزعه أي أغنته وهي لغة ففيه ثلاث
 لغات فزعت القوم وفزعتهم وأفزعتهم كل ذلك بمعنى أغنتهم قال ابن بري ومما يسئل عنه يقال
 كيف يصح أن يقال فزعته بمعنى أغنته متعدياً واسم الفاعل منه فعل وهذا انما جاء في نحو قولهم
 حذرته فأنا حذرته واستشهد سيبويه عليه بقوله حذر أمورا وردوا عليه وقالوا البيت مصنوع
 وقال الجرحى أصله حذرت منه فعدي باسقاط منه قال وهذا لا يصح في فزعته بمعنى أغنته أن
 يكون على تقدير من وقد يجوز أن يكون فزع معدولاً عن فزع كما كان حذر معدولاً عن حذر
 فيكون مثل سمع معدولاً عن سامع فيتعدي بما تعدي سامع قال والصواب في هذا أن فزعته بمعنى
 أغنته بمعنى فزعت له ثم أسقطت اللام لأنه يقال فزعته وفزعت له قال وهذا هو الصحيح المعول
 عليه والأفزع الاغاثة والأفزع الاخافة يقال فزعت اليه فافزعني أي لجأت اليه من الفزع
 فأغاثني وكذلك التفريع وهو من الاضداد أفزعه اذا أغنته وأفزعه اذا خوفته وهذه اللفاظ
 كلها صحيحة ومعانيها عن العرب محفوظة يقال أفزعه لما فزع أي أغنته لما استغاث وفي حديث
 الخزومية ففزعوا الى أسامة أي استغاثوا به قال ابن بري ويقال فزعت الرجل أغنته بمعنى أفزعه
 فيكون على هذا الفزع المغيث والمستغيث وهو من الاضداد قال الازهرى والعرب تجعل
 الفزع فرقا وتجعله اغاثة للمفزع والمروع وتجعله استغاثة فاما الفزع بمعنى الاستغاثة ففي
 الحديث انه فزع أهل المدينة ليلا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة عرياً فلما رجع
 قال لن ترأعوا اني وجدته بجراذعني قوله فزع أهل المدينة أي استصرخوا ووطنوا أن عدواً أحاط
 بهم فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لن ترأعوا سكن ما بهم من الفزع يقال فزعت اليه
 فأفزعني أي استغثت اليه فأغاثني وفي صفة علي عليه السلام فاذا فزع فزع الى ضرس حديد
 أي اذا استغيت به التبي الى ضرس والتقدير فاذا فزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر
 الضمير وفزع الرجل اتصرو وأفزعه هو وفي الحديث انه فزع من نومه حجر أوجهه وفي رواية انه
 نام ففزع وهو يضحك أي هب واتبه يقال فزع من نومه وأفزعه أنا وكأنته من الفزع الخوف
 لان الذي ينبه لا يخلو من فزع ما وفي الحديث الأفزعتوني أي أنبهتوني وفي حديث فضل

عثمان قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم مالي لم أرك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال
 عثمان رجل حيي يقول فزعت لحي فلان اذا تاهبت له متحو لا من حال الى حال كما ينتقل النائم من
 النوم الى اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول الاكثر وفزع
 وفزاع وفزيع أسماء وبنو فزيع حي (فصع) فصع الرطبة ينصعها فصعا وفصعها اذا أخذها
 باصبعه فعصرها حتى تنقشر وكذلك كل ما دلكته باصبعيك ليدن فينفتح عما فيه وفي الحديث انه
 نهى عن فصع الرطبة قال أبو عبيد فصعها أن تخرجها من قشرها لتصبح عاجلا وفصعت الشيء
 من الشيء اذا أخرجه وخلعته وفدع الرجل ينصع تنصيعا بدت منه ريح سوء وفو والفصعة في
 بعض اللغات غلقة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته قبل ان يتحنن وغللام أفصع أجلع يادى
 التلقة من كرتة وفي حديث الزبرقان أبغض صبيانا لنا الا فيصع الكمرة الا فيطس الخرة
 الذي كأنه يطلع في بحرة أى هو غائر العينين يقال فصع الغلام وافصع اذا كثر قلنته وفصعها
 الصبي اذا شجها عن الحشفة وفصع العمامة عن رأسه فصعا حسرها أنشد ابن الاعرابي

رأيتك هريت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعالاتعصب

والقصعان المكشوف الرأس أباد حراقوا التهايا والقصعاء الفارة وفصعته من كذا تفصيعا أى
 أخرجه منه فانصع وافصعت حتى من فلان أى أخذته كله بقهر فلم أترك منه شيئا ولا يلتفت
 الى القاف (فضع) فضع فضعها كضع أى جمعس وأحدث (فطع) فطع الامر بالضم يقطع
 فطاعة بالضم فهو فطيع وفتح الاخرة على النسب وأقطع الامر اشتد وشنع وجاوز المقدر
 وبرح فهو منقطع وفي الحديث لا تحل المسئلة الا الذى غرم منقطع المنقطع الشديد الشنيع وفي
 الحديث لم أرى منظرأ كاليوم أقطع أى لم أرى منظرأ فظيما كالיום وقيل أراد لم أرى منظرأ أقطع منه
 فذفها وهو في كلام العرب كثير وفي حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى
 أمر يقطعنا الا أسهل بنا يقطعنا أى يوقعنا في أمر فطيع شديد وأقطع الرجل على ما لم يسم
 فاعله أى نزل به أمر عظيم ومنه قول لبيد

وهم السعاة اذا العشرة اقطعت * وهم فوارسها وهم حكامها

وأقطع امرأ فطع به فطاعة وفتحها واستفطعها وأقطعها راد فطيعا وقوله أنشده المبرد

قد عشت في الناس أطوارا على خلق * شئى وقاسيت فيه اللين والنطعا

يكون الفطع مصدر فطع به وقد يكون مصدر فطع ككرم كرم الا انى لم أسمع الفطع الا هنا قال

قوله عثمان رجل كذا
 بالاصل وفي النهاية ان عثمان
 كتبه مصححه
 في القاموس قبل مادة فصع
 مادة فشح استدرك بها على
 الجوهري ويض لها المؤلف
 ونصه فشعت الذرة كمنع
 يس اطرافها اه

أبو زيد قَطَعَتْ بِالْأَمْرِ أَفْطَعُ فَطَاعَةً إِذَا هَالَكَ وَغَلَبَكَ فَلَمْ تَتَّقِ بَانَ تَطِيقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا أُسْرِيَ بِي
وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ قَطَعْتُ بِأَمْرِي أَيْ اسْتَدْعَيْتُهُ وَهَبْتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أُرَيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ
مِنْ ذَهَبٍ فَقَطَعْتُهُمَا هَكَذَا رَوَى مُتَعَدِّيًا جَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَكْبَرْتُهُمَا وَخَفَّتْهُمَا وَالْمَعْرُوفُ
قَطَعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ وَقَوْلُ أَبِي وَجَرَّةٍ .

تَرَى الْعَلَا فِي مَنَامٍ وَفَدًا قَطَعًا * إِذَا حَزَّ أَلَّ بِهِ مِنْ ظَهْرٍ هَافِقَرٌ

قَالَ قَطَعًا أَيْ مَلَانًا وَقَدْ قَطَعَ قَطَعًا أَيْ امْتَلَأَ وَالنَّظِيرُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَالْمَاءُ الْقَطِيعُ هُوَ الْمَاءُ
الرُّزَالُ الصَّافِي وَضِدُّهُ الْمُضَاضُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَرْدَنُ بِجُورٍ أَمَّا يَدُ جَامَهَا * أَيْ عِيُونِ مَاؤُهُنَّ قَطِيعُ

(فقع) الفعقة والفعقع حكاية بعض الاصوات والفعقة معاني الجازر هذلية قال صخر الغي

فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ قَامَ بِسَفْرَةٍ * إِلَيْهِ فَعَالَ الْفَعْقِيُّ الْمُنَاهِبِ

يُقَالُ لِلجَزَارِ فَعْقَعَانِي وَهَبِي وَسَطَارًا وَالْفَعْقَعُ وَالْفَعْقَعَانِي الْجَزَارُ الْكَلَامُ الرُّطْبُ لِللسَانِ
وَفَعْقَعَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ زَجَرَهَا فَقَالَ لَهَا فَعْفَعُ وَقِيلَ الْفَعْقَعَةُ زَجْرُ الْمَعْرِزِ خَاصَّةً وَرَجُلٌ فَعْنَاعٌ يَفْعَلُ
ذَلِكَ وَرَاعٍ فَعْفَاعٌ كَقَوْلِكَ جَرَّ الْبَعِيرَ فَبُهِرَ فَهُوَ جَرَّ وَرَجُلٌ فَعْفَاعٌ فَهُوَ ثَرَّارٌ وَفَعْفَعِي أَيْضًا
إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَعْفَعٌ وَفَعْنَاعٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا وَأَنْشَدِيَتْ صَخْرَ الْغِي

* فَعَالَ الْفَعْقِيُّ الْمُنَاهِبِ * وَالْفَعْقَعُ وَالْفَعْقَعِيُّ السَّرِيعُ وَوَقَعَ فِي فَعْقَعَةٍ أَيْ اخْتَلَطَ وَرَجُلٌ
فَعْفَاعٌ وَعَوَاعٌ لَعْلَاعٌ رَعْرَعٌ أَيْ جَبَانٌ (فقع) الْفَقْعُ وَالْفَقْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْإِبْيَضُ
الرَّخْوُ مِنَ الْكَبْكَبَةِ وَهُوَ أَرْدُوها قَالَ الرَّاعِي

بِلَادِي بِزَا الْفَقْعُ فِيهَا قِنَاعُهُ * كَمَا أَبْيَضَ شَيْخٌ مِنْ رِفَاعَةِ أَجْلِحِ

وَجَمْعُ الْفَقْعِ بِالْفَتْحِ فَقْعَةٌ مِثْلُ جَبِّ وَجِبَاءَةٍ وَجَمْعُ الْفَقْعِ بِالْكَسْرِ فَقْعَةٌ أَيْضًا مِثْلُ قَرْدٍ وَقَرْدَةٍ وَفِي
حَدِيثِ عَاتِكَةَ قَالَتْ لِبْنِ جَرْمُوزٍ يَا بَنُ فُقْعِ الْقَرْدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْفَقْعُ ضَرْبٌ مِنْ أَرْدَا الْكَبْكَبَةِ
وَالْقَرْدُ دَارُضٌ مَرْتَفَعَةٌ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْفَقْعُ يُطْلَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُظْهِرُ أَيْبُضَ
وَهُوَ رَدِيءٌ وَالْجَيْدُ مَا حَفِرَ عِنْدَهُ وَاسْتَخْرَجَ وَالْجَمْعُ أَفْقَعٌ وَفَقُوعٌ وَفَقْعَةٌ قَالَ

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرَّعَاءُ بِهِ * مِنْ ابْنِ أَوْبَرٍ وَالْمَعْرُودُ وَالْفَقْعَةُ

وَيُسَبَّحُ بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ فَيَقَالُ هُوَ فُقْعٌ قَرَقِرٌ وَيُقَالُ أَيْضًا أَدْلٌ مَنْ فُقِعَ بِسَرَقَرٍ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجُبُهُ
بِأَرْجُلِهَا قَالَ النَّابِغَةُ بِجَوِّ النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ

قوله يا ابن فقع الخ قوله
كم غمرة قد خاضها لم يثنه
عنها طراد يا ابن الخ كتبه
معجمه

حدَّثوني بنى الشقيقة مايم * منع فقعا بقرا نيزولا

الليث الفقع كهم يخرج من أصل الأجر وهو ثبت قال وهو من أردا الكفة وأسرعها فسادا
والفقيع جنس من الحمام أبيض على التشبيه بهذا الجنس من الكفاة واحدة فقاعة والفقع شدة
البياض وأبيض فقاعي خالص منه والناقع الخالص الصفرة الناصعها وقد فقع يفقع ويفقع
فقوعا إذا خلصت صفرة وفي التنزيل صفراء فاقع لونها وأصفر فاقع وفقاعي شديد الصفرة عن
الحياني وأجر فاقع وفقاعي يخلط حجرته بياض وقيل هو الخالص الحرة ويقال للرجل الأجر
فقاعي وهو الشديد الحرة في حجرته شرق من أغراب وانشد

فقاعي يكاد دم الوجنتين * يادر من وجهه الجلده

قال الأزهرى وجعله الجاحظ فقيعا وهو في نوادر أبي زيد فسر مثل ذلك فقاع وقيل الناقع الخالص
الصابغ من الألوان أي لون كان عن الحياني ويقال أصفر فاقع وأبيض ناصع وأجر ناصع أيضا
وأجر قاني قال لبيد في الأصفر الفاقع

سدم قديم عهدته بأبيه * من بين أصفر فاقع ودفان

وقال بريح بن مسهر الطائي في الأجر الفاقع

تراها في الأناها حيا * كمت مثل ما فقع الأديم

والفقع الضراط وقد فقع به وهو يفقع يفقع إذا كان شديد الضراط وفقع الحمار إذا اضطرابه
أفقاع أي ضراط والتفقيع التندق يقال قد فقع إذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له والتفقيع
صوت الأصابع إذا ضرب بعضها ببعض أو فرقعها وفي حديث ابن عباس أنه نهى عن التفقيع
في الصلاة يقال فقع أصابعه تفقيعا إذا غمز مفاصلها فأفقت وهي الفرقة أيضا والتفقيع
أيضاً أن تأخذ ورقة من الورد فتديرها ثم تغمزها بأصبعك فتصوت إذا انشقت وتفقيع الوردة
أن تضرب بالكف فتفقع وتسمع لها صوتا والفقاع هبات كأمثال القوارير الصغار
مستديرة تتفقع على الماء والشراب عند المزج بالماء واحدة أفاقعة قال عدى بن زيد يصف
فقاع الخمر إذا مزجت

وطفا فوقها فقاع كاليا * قوت حجر يثيرها التصفيق

وفي حديث أم سلمة وإن تفاعت عينك أي رمصت أو قيل ايضت أو قيل انشقتا والفقاع
شراب يتخذ من الشعير يسمى به لما يعالوه من الزبد والفقاع الحبيث والفقاع الغلام الذي

قوله والفقيع هو كسكت
كافي القاموس وقال
شارحه نقله الصاعاني عن
الجاحظ وهو غلط من
الصاعاني في الضبط والصواب
فيه الفقيع كما ميرا نظره

قوله سدم قديم كذا بالأصل
والذي في الصحاح في غير
موضع سدم ما قلبه لا اه

قد تحرك وقد تنقع قال جرير

بني مالك ان الفرزدق لم يزل * يجرا المخازي من لدن ان تنقعا

والافتاع سوء الحال وانقع افتتر وفتح يرفقع بدقع فقير مجهد وهو أسوأ ما يكون من الحال
وأصابته فاقعة أي داهية وفواقع الدهر بوائقه وفي حديث شريح وعليهم خماف لها ذقع أي
خرطوم وهو خف مفتح أي مخرطم (فكع) الفكع كالعفك سواء وسند كره في مكانه
(فلع) فلع الشيء شقه وقلع رأسه بالسيف والحجر ينلعه فلعا فانقلع وتقلع شقه وشدخه وقيل

كل ما نشق فقد انقلع وتقلع وقلعته تقلعا قال طفيل الغنوي

نشق العهاد الحولم ترع قبلنا * كما شق بالموسى السنام المقلع

والقلعة القطعة من السنام وجمعها فلاع وقلع السنام بالسكين اذا شقه وتقلعت البطيخة اذا
انشقت وتقلع العقب اذا انشق وهي الفروع الواحد فلاع وقلع قال شمر يقال لخته وقفتته وسلعته
وقلعته كل ذلك اذا اوضحته وسيف فروع ومقلع قاطع والقلعة القطعة وفي السب والفحش
يقال للامة اذا سبت قبح الله فلعتمها قال الازهرى يعنون مشق جهازها وماتت شق من عقبها
ويقال رماه الله بنالعة أي بدهية وجمعها القواع وقال كراع القلعة الفرج وقبح الله فلعتمها كانه
اسم ذلك المكان منها (فلدع) الفلدع المتوى الرجل حكاه ابن جنى (فنع) الفنع

طيب الرائحة والفنع نفحة المسك ومسك ذو فنع ذكى الرائحة قال سويد بن أبي كاهل

وفروع سابغ أطرافها * علاتها ريح مسك ذى فنع

والفنع نشر الثناء الحسن والفنع زيادة المال وكثرته ومال ذو فنع وذوقنا على البدل اي كثير
والفنع اعرف واكثر في كلامهم وفي حديث معاوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول

اذا مت فادفني الى جنب كربة * تروى عظامي في التراب عروقها

ولا تدفني في الفلاة فاني * أخاف اذا ماتت ان لا أدوقها

فقال ابي الذي يقول

وقد أجود وما لي بذي فنع * وأكتم السرف فيه ضربة العنق

الفنع المال الكثير وروى ابن بري بحز هذا البيت * وقد أكر وراء الحجر النرق * وقال

وقد روى بحز على ما قدمناه والفنع الكرم والعطاء والجود الواسع والنضل الكثير قال الاعشى

وجربوه فما زادت بحاربهم * أباقدامة الا الحزم والفضعا

قوله وقفتته الفنع بتقديم
البناء بمعنى الفنع بتأخيرها
أفاده المؤلف في حرف الخاء
كتبه مصححه

وسَمِعَ قَبِيعٌ أَي كَثِيرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَبِيعُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْهُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ النَّبِيعُ
وَالْقَبِيعُ وَيُقَالُ لَهُ قَبِيعٌ فِي الْجُودِ فَمَا اسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُ الزُّبْرَقَانُ الْبَهْدِيُّ

أَظَلَّ يَدِي أُمَّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةٌ * عَيْرَتِي أُمَّ عَطَاءَ اللَّهِ ذَا النَّبِيعِ

فَإِنَّهُ لَمْ يَضَعْ الشَّاهِدَ مَوْضِعَهُ لِأَنَّ هَذَا الَّذِي أَنْشَدَهُ لَا يَدُلُّ عَلَى الْكَثِيرِ أَعْمًا يَدُلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ وَهُوَ أَعْمًا

اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى الْكَثِيرِ وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ قَبِيعٌ بِالنَّكْسِرِ يَنْبَعُ وَفَرَسٌ ذُو قَبِيعٍ فِي سَيْرِهِ أَيْ زِيَادَةَ

(فَنَقَعَ) الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ الْفُنُقُوعُ النَّعَاءُ قَبْلَ الْقَافِ قَالَ وَالْفَرَنْبُ مِثْلُهُ وَالْفُنُقُوعَةُ

وَالْفُنُقُوعَةُ جَمِيعًا الْأَسْتُ كَلَّمَا هُمَا عَنِ كِرَاعٍ (فَوَع) فَوَعَةُ النَّهَارِ وَغَيْرُهُ أَوَّلُهُ وَيُقَالُ ارْتِنَاعُهُ

وَيُقَالُ أَنَا نَافِلَانٌ عِنْدَ فَوَعَةِ الْعِشَاءِ يَعْنِي أَوَّلَ الظُّلْمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَحْبَسُوا صَبِيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ

فَوَعَةُ الْعِشَاءِ أَيْ أَوَّلُهُ كَفَوْرَتِهِ وَفَوَعَةُ الطَّيْبِ مَا مَلَأَ أَنْفَكَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ

وَيُقَالُ وَحَدَّتْ فَوَعَةُ الطَّيْبِ وَفَوَعَتْهُ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ وَهُوَ طَيْبٌ رَائِحَتُهُ تَطِيرُ إِلَى خِيَاشِيمِكَ وَفَوَعَةُ

السَّمِّ حَدَّتْهُ وَحَرَارَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ قِيلَ الْأَفْعَوَانُ مِنْهُ فَوَزَنَهُ عَلَى هَذَا الْأَفْعَانُ

(فصل القاف) (قبع) قَبِعَ يَقْبَعُ قَبِيعًا وَنَحَرَ وَقَبِعَ الْخِنْزِيرُ يَقْبَعُ قَبِيعًا وَقَبِيعًا

كَذَلِكَ وَقَبِيعَةُ الْخِنْزِيرِ مَكْسُورَةٌ الْأَوَّلُ مُشَدَّدَةٌ الثَّانِي فَنُطِيسَتُهُ وَفِي الصَّحَاحِ قَبِيعَةُ الْخِنْزِيرِ وَقَبِيعَتُهُ

نَحْرُهُ أَنْفُهُ وَالْقَبِيعُ صَوْتُ يَرُدُّهُ الْفَرَسُ مِنْ مَخْرَجِهِ إِلَى حَلْقِهِ وَلَا يَكَادِي كَوْنُ الْأَمْنِ نَفَارًا أَوْ شَيْئًا

بَقِيهِ وَيَكْرَهُهُ قَالَ عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ

إِذَا وَقَعَ الرِّيحُ بِمَنْكِبِي * تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صَدُودٌ

وَيُقَالُ لِصَوْتِ الْفِيلِ الْقَبِيعُ وَالنَّخْفَةُ وَالْقَبِيعُ الصَّبَاحُ وَالْقَبُوعُ أَنْ يَدْخُلَ الْإِنْسَانُ رَأْسَهُ فِي قَبِيعِهِ

أَوْ ثَوْبِهِ يُقَالُ قَبِعَ يَقْبَعُ قَبُوعًا وَأَنْقَبِعَ أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ وَقَبِعَ رَأْسَهُ يَقْبَعُهُ أَدْخَلَهُ هُنَاكَ

وَجَارِيَةٌ قَبِيعَةٌ طَلَعَتْهُ تَطَلَعَتْ ثُمَّ تَقْبَعُ رَأْسَهَا أَي تَدْخُلُهُ وَقِيلَ تَطَلَعْتُ مَرَّةً وَتَقْبَعُ أُخْرَى وَرَوَى عَنِ

الزُّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَبْغَضُ كَأَنِّي إِلَى الطَّلَعَةِ الْقَبِيعَةُ وَهِيَ الَّتِي تَطَلَعُ رَأْسَهَا ثُمَّ تَجْبُوهُ

كَأَنَّهَا فَتَقْبَعُ رَأْسَهَا وَالْقَبِيعُ الْقَنْفُذُ لِأَنَّهُ يَخْنَسُ رَأْسَهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ بَيْنَ شَوْكَيْهِ

يَجْبُوهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ أَي يَرُدُّهُ إِلَى دَاخِلِ وَقَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ

وَلَا أُطْرُقُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعًا * قُبُوعَ الْقَرَبِيِّ أَخْطَأَتْهُ مَحَابِرُهُ

هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَي يَدْخُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ كَمَا يَدْخُلُ الْقَرَبِيُّ رَأْسَهُ فِي جَسْمِهِ وَيُقَالُ لِلْقَنْفُذِ أَيْضًا قُبَاعٌ وَفِي

حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَاتَلَ اللَّهُ فُلَانًا ضَجَّجَ الثُّعْلَابُ وَقَبِعَ قَبِيعَةَ الْقَنْفُذِ قَبِعَ أَي أَدْخَلَ رَأْسَهُ

قوله وقباعا في القاموس
بالكسر زاد شارحه ويقال
قباعا بالضم اه كنهه مصححه

واستخفى كما يفعل القنفذ والقبع أن يطأطيء الرجل رأسه في الركوع شديد أو القبع تغطية الرأس
 بالليل لريبة وقبعت الشجرة اذا صارت زهرتها في قنبعة أي غطاء وقبع النجم ظهر ثم خفي وامرأة
 قبعاء تنقمع أسكاتها في فرجها اذا نكحت وهو عيب ويقال للمرأة الواسعة الجهاز انها القباع
 والقبعة طويتر صغيرا بقع مثل العصفور يكون عند جرة الجردان فاذا فرغ اورمى بمجر قبع فيها
 اي دخلها وقبع فلان رأس القرية والمزادة وذلك اذا اراد ان يسقي فيها فيدخل رأسها في
 جوفها ليكون أمكن للسقي فيها فاذا قلب رأسها على ظاهرها قيل قبعه بالميم قال الازهرى هكذا
 حفظت الحرفين عن العرب وقبع السقاء يقبعه قبعائي فيه جعل بشرته هي الداخلة ثم صب
 فيه لبنا أو غيره وخبث سقاءه ثني فيه فأخرج آدمته وهي الداخلة واقتبعت السقاء اذا دخلت
 خربته في فك فشربت منه قال ابن الاثير قبعت الجوالق اذا ثبت أطرافه الى داخل
 أو خارج يريد انه لذوقه وقبع في الارض يقبع قبوعا ذهب فيها وقبع أعيارا نهر والقابع المنهر
 يقال عدا حتى قبع وقبع عن أصحابه يقبع قبوعا وقبعوا تخلف وخيل قوابع مسبوقة قال
 يدا بر حتى يترك الخيل خلفه * قوابع في غمي عجاج وعثير

قوله قال ابن الاثير قبعت
 الجوالق الى قوله وقبع في
 الارض اورده ابن الاثير
 عقب قوله الآتي فلقب به
 واشتهر فقوله يريد اي الحارث
 ابن عبد الله والى البصرة
 الا التي ذكره اه صححه

والقبايع الاحمق وقبايع بن ضبة رجل كان في الجاهلية أحمق أهل زمانه يضرب به المثل لكل أحمق
 وفي حديث قتيبة لما ولي خراسان قال لهم ان وائكم وال رؤف بكم قائم قبايع بن ضبة من ذلك ويقال
 للرجل يا ابن قبايع ويا ابن قبيعة اذا وصف بالحمق والقبايع بالضم ميكال ضخيم والقبايعي من الرجال
 العظيم الرأس مأخوذ من القبايع وهو الميكال الكبير وميكال قبايع واسع والقبايع وال أحدت ذلك
 الميكال فسمى به والقبايع لقب الحارث بن عبد الله والى البصرة قال الشاعر

أمير المؤمنين جزيت خيرا * أرحنا من قبايع بني المغيرة

قال ابن الاثير قيل له ذلك لانه ولي البصرة فعير ميكالهم فنظر الى ميكال صغير في منة العين أحاط
 بدقيق كثير فقال ان ميكالكم هذا القبايع فلقب به واشتهر قال الازهرى وكان بالبصرة ميكال واسع
 لاهلها ختر واليه يابراه واسعا فقال انه لقبايع فلقب ذلك الوالي قبايعا والقبعة خرقه تخاط كالبرنس
 يلبسها الصبيان والقابوعة المحرصة والقبيعة التي على رأس قائم السيف وهي التي يدخل القائم
 فيها ووربما اتخذت من فضة على رأس السكين وفي الحديث كانت قبعة سيف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ماتحت شاربى
 السيف مما يكون فوق الغمد فيجى مع قائم السيف والشاربان أنفان طويلان أسفل القائم

أحدهما من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب وقيل قبيلة السيف رأسه الذي فيه منتهى
اليدين وقيل قبيلته ما كان على طرف مقبضه من فضة أو حديد الأصمعي القوبع قبيلة
السيف وأنشد لزاحم العقيلي

فصاحوا صياح الطيرين محزلة * عبور لها ديمها سنان وقوبع

والقوبعة دويبة صغيرة وقبوع دويبة من دراب البحر وقوله انشده ثعلب

يقود به ادليل القوم بنجم * كعين الكلب في هي قباع

قوله قباع في شرح القاموس
هو بالكسر اه

لم يفسره الرواية قباع جمع قابع يصف نجوما قد قبعت في الهبوة وهي جمع هاب أي الداخل في
الهبوة وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القبع فلم يعجبه ذلك
يعنى البوق رويت هذه اللفظة بالباء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال الخطابي
اما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه أي يستتره او من قبعت
الجوايق والجراب اذا نيت اطرافه الى داخل قال النهروى حكاه بعض أهل العلم عن أبي عمر
الزاهد القبع بالباء الموحدة قال وهو البوق فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل (قتع)

قتع يفتع فتوعا انقمع وذل والفتع دود جرتا كل الخشب قال

غداة عادرتهم قتلى كأنهم * خشب تقصف في اجوافها القتع

قوله وقيل القتع الارضة
كذا بالاصل ولعل التكرار
من الناقل من مسودة
المؤلف اه معججه

الواحدة قتع وقيل القتع الارضة وقيل الدود مطلقا وقيل القتع الارضة ابن الاعرابي هي السرفة
والقتع والهريضة والحطيطه والبطيطه واليسروع والعوانه والطحنة وقاعة الله قاتله وقيل
هو على البدل وليس بشئ ويقال قاعة الله وكاعة اذا قاتله وهي المقاعة وفي حديث الاذان
انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القتع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور
وهو البوق رويت هذه اللفظة بالياء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال ابن
الاثير قال الخطابي القتع بقاء بنقطتين من فوق هود وديكون في الخشب الواحدة قتع قال ومدار
هذا الحرف على هسيم وكان كثير اللحن والتخريف على جلالته في الحديث (قتع)

قوله والطحنة كذا ضبط
بالاصل والذي في القاموس
طحن كسر دويبة اه
ويستفاد من حياة الحيوان
انه غير الطحنة اه معججه

لم يترجم عليها أحد في الاصول الخمسة غير اناذ كرناهما ورد في حديث الاذان انه اهتم للصلاة
كيف يجمع لها الناس فذكر له القتع فلم يعجبه فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق وهذه
اللفظة رويت بالياء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال الخطابي سمعت أبا عمر
الزاهد يقول بالتاء المثلثة ولم أسمعه من غيره ويموزان يكون من قتع في الارض فتوعا اذا ذهب

فسمى به لذهاب الصوت منه وقد ذكر كل لفظة من هذه الالفاظ المختلف فيها في باب (قدع)
 القَدْعُ الكَفُّ والمنعُ قَدَعَهُ يَقْدَعُهُ قَدَعَا وَقَدَعَهُ فَاقْدَعَهُ وَقَدَعَّ إِذَا كَفَّهُ عَنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ
 أَقْدَعُوا هَذِهِ النَّفُوسَ فَأَنْهَا طُلْعَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَقْدَعُوا هَذِهِ الْأَنْفُسَ فَأَنْهَا أَسْأَلَ شَيْءًا إِذَا
 أُعْطِيَ وَأَمْنَعُ شَيْءًا إِذَا سُلِّتَ أَيْ كُفُّوا عَمَّا تَطَّلَعُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَقَدَعْتُ فَرَسِي أَقْدَعُهُ قَدَعَا
 كَجَبْتُهُ وَكَفَّفْتُهُ وَهُوَ فَرَسٌ قَدُوْعٌ يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِئَلَّا يَكُفَّ بِعَضِّ جَرِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ
 فَذَهَبَتْ أَقْبَلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَدَعْتَنِي بِعَضِّ أَصْحَابِهِ أَيْ كَفَّنِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ قَدَعْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ
 قَدَعَا وَأَقْدَعَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ جَعَلْتُ أَجْرَ ذِي قَدَعٍ مِنْ مَسْئَلَتِهِ أَيْ جُبْنَا وَانْكَسَارًا
 وَفِي رِوَايَةِ أَجْدُنِي قَدَعْتُ عَنْ مَسْئَلَتِهِ وَالْقَدُوْعُ الْقَادِعُ وَالْمَقْدُوْعُ جَمْعُ عَضِّ مَقْدُوْعٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ وَالْقَدُوْعُ الْفَعْلُ الَّذِي إِذَا قَرَّبَ مِنَ النَّاقَةِ لِيَقْعُوَ عَلَيْهَا أَقْدَعُ وَضُرِبَ أَنْفَهُ بِالرِّيحِ أَوْ غَيْرِهِ
 وَجُلَّ عَلَيْهَا غَيْرِهِ قَالَ الشَّمَاخُ

قوله أجدي قدعا القدع
 محركة الجين والانكسار
 كافي شرح القاموس

إِذَا مَا اسْتَأْفَهْنَ ضَرَبْنَ مِنْهُ * مَكَانَ الرِّيحِ مِنْ أَنْفِ الْقَدُوْعِ

وَفُلَانٌ لَا يَقْدَعُ أَيْ لَا يَرْتَدِعُ وَهَذَا الْفِعْلُ لَا يَقْدَعُ أَيْ لَا يَضْرِبُ أَنْفَهُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا وَفِي
 حَدِيثِ زَوْاجِهِ خَدِيجَةَ قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ مُحَمَّدٌ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ هُوَ الْفِعْلُ لَا يَقْدَعُ أَنْفَهُ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ يُقَالُ قَدَعْتُ الْفَعْلَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ كَرِيمٍ فَإِذَا أَرَادَ رُكُوبَ النَّاقَةِ الْكَرِيمَةَ ضُرِبَ أَنْفَهُ
 بِالرِّيحِ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَرْتَدِعَ وَيَنْكَفُّ وَيُرْوَى بِأَنَّ مِنْهُ الْحَدِيثُ أَيْضًا فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْدَعَهُ بِهَا
 قَدَعَهُ وَفَرَسٌ قَدُوْعٌ يَكُفُّ بِعَضِّ جَرِيهِ أَبُو مَالِكٍ يُقَالُ مَرَّبَهُ فَرَسُهُ يَقْدَعُ أَيْ يَعْدُو وَفَرَسٌ قَدَعُ أَيْ
 هَيُوبٌ وَيُقَالُ أَقْدَعُ مِنْ هَذَا الشَّرَابِ أَيْ أَقْطَعُ مِنْهُ أَيْ اشْرَبَهُ قَطْعًا قَطْعًا وَالْمَقْدَعَةُ عَصَا يَقْدَعُ بِهَا
 وَيُدْفَعُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ وَرَجُلٌ قَدَعُ عَلَى النَّسَبِ يَقْدَعُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

وَإِنِّي سَوْفِي أَحْكُمُ غَيْرَ عَادٍ * وَلَا قَدْعُ إِذَا التَّمَسَّ الْجَوَابُ

وَالْقَدَعَةُ مِنَ الثِّيَابِ دِرَاعَةٌ قَصِيرَةٌ قَالَ مَلِيحُ الْهَدَلِيِّ

تَمَلَّكَ عَلَّقَتْ الشُّوقُ أَيَّامَ بَكْرُهَا * قَصِيرُ الْخَطِّ فِي قَدَعَةٍ تَبْعُطُ

وَإِمْرَأَةٌ قَدَعَةٌ وَقَدُوْعٌ كَثِيرَةُ الْحَيَاءِ قَلِيلَةُ الْكَلَامِ وَامْرَأَةٌ قَدُوْعٌ تَأْتِي كُلَّ شَيْءٍ قَالَ الطَّرْمَاحُ

* وَالْأَفْدَخُولُ الْفَنَاءُ قَدُوْعٌ * قَدُوْعٌ بِمَعْنَى الْمَقْدُوْعِ هَهُنَا وَأَنْقَدَعُ فَلَانَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا

اسْتَحْيَمَنَّهُ وَتَقَادَعُ الذُّبَابُ فِي الْمَرِّقِ إِذَا تَهَافَّتَ وَالتَّقَادُعُ التَّبَايُعُ وَالتَّهَافَّتَ فِي الشَّرِّ وَفِي

الْمَحَاحِ فِي الشَّيْءِ وَتَقَادَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ تَسَاقَطَ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ أَنْ يَسْبِقَهُ

وأقدع الرجل شتمه والمقادع عوار الكلام وتقادع القوم بالرماح تطاعنوا وفي الحديث
يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفـراش في
النار أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم هلك بعضهم في أثر بعض في شهر
واحد أو عام واحد وقيل تقادع القوم تقادعا وتعادوا وتعاديامات بعضهم في أثر بعض
فلم يخص يوم ولا شهر والتقادع التراجع عن ثعلب ابن الأعرابي القدع أنسلاق العين من كثرة
البكاء وفي الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا وقد قدع فهو قدع وقدعت عينه قدعت قدعا
ضعفت من طول النظر إلى الشيء قال الشاعر

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِيْنٍ أُمَّهُ أُمَّةٌ * فِي عَيْنِي أَقْدَعُ فِي رِجْلِي أَفْدَعُ

وقدع الحسين جاوزها بفتح الدال عن ابن الأعرابي الأزهرى قدع الستين جازها قال فاحتمل أن
تقدع فتقدع كما تقول قدعت الرجل عن الأمر فقدع أي كنفته فكف وارتدع وقدعت له
الخسوف دنت قال المرار النقعسي

مَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنِ سَنِيٍّ وَقَدْ قَدَعَتْ * لِي الْأَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ

قال ابن بري قال الحرمي رواه ثعلب قدعت عن ابن الأعرابي بضم القاف وقال أبو الطيب الأكثر
في الرواية قدعت قال ابن الأعرابي قدعت لي أربعون أي أمضيت يقال قدعها أي أمضاها كما
يقدع الرجل الشيء قال ابن الأعرابي وقدعة اسم عنز عن ابن الأعرابي وأنشد

فَتَنَّا زَعَا شَطْرًا لِقَدْعَةٍ وَاحِدًا * فَتَدَارَى فِيهِ فَكَانَ لَطَامُ

قال أبو العباس المحول الصدر وهى الصدر والقعدة والعدقة (قدع) القدع الخنى والفحش
قدعه يتدعه قدعا وأقدعه وأقدع له أقذاعا رماد بالفحش وإساء القول فيه قال الأزهرى لم أسمع
قدعت بغير ألف لغير اللبث وأقدع القول إساءه وفي الحديث من قال فى الإسلام شعرا متدعا
فلسانه هدر والتدع الفحش من الكلام الذى يقبح ذكره وفي الحديث من روى هجاء متدعا فهو
أحد الشائين الهجاء المقذع الذى فيه فحش وقد فحش وسب يقبح نشره أى إن أئمه كاتم فأنه الأول
وأقدع له أخش فى شتمه والقنادع الكلام القبيح قال أدهم بن أبى الزعراء

بَنِي خَيْبَرٍ نَهْنَهُوا مِنْ قِنَادِعٍ * أَتَتْ مِنْ لَدَيْكُمْ وَأَنْظَرُوا مَا شَوْنَهَا

ومنتطق قدع وقديع وقدع وأقدع فاحش قال زهير

قوله تسقطهم كذا بالاصل
والنهاية أيضا اه

قوله قال ابن الأعرابي وقدعة
اسم عنز عن ابن الأعرابي
كذا بالاصل كنية معصمه

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنَظِقٌ قَدَعٌ * بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةَ الْوَدَكُ

وقال العجاج * يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْدَعًا * قِيلَ أَقْدَعُ نَعْتٌ لِلْقَوْلِ كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا إِذَا قَدَعُ
وقيل إنه أراد أنه أقدع في القول وأقدعه بلسانه أقذا عاقهره بلسانه وقدعه بالعصا يقدعه قدعاً
ضربه وقيل هو بالبدال غير معجمة وكذلك قال الأزهرى وقال صوابه ما بالبدال المهملة قال
أبو عمرو وقدعته عن الأمر إذا كفتته وأقدعته إذا شتمته قال وهـ ذاهو الصحيح قال الأزهرى
وقرأت في نوادر الأعراب تتدع له بالشر وتقدع بالذال والذال وتقدع وتقدع إذا استعدله بالشر
وفي حديث الحسن أنه سئل عن الرجل يعطى غيره الزكاة أبحرهم فقال يريد أن يقدعه
به أي يسدعه ما يشق عليه فسماه قدعاً وأجراه مجرى يشتمه ويؤذيه ولذلك عداه بغير لام وما عليه
قداع أي شئ عن ابن الأعرابي والأعراف قزاع بالزاي (قرع) القرع قرع الرأس وهو أن
يصلح فلا يبقى على رأسه شعرة وقيل هو ذهاب الشعر من داء قرع قرعاً وهو قرع وامرأة قرعاً
والقرعة موضع القرع من الرأس والقوم قرع وقرعان وقرعت النعامة قرعاً سقط ريش رأسها من
الكبر والصفعة كالصفعة والحبة الأقرع إنما تمتع شعر رأسه زعموا لجمعه السم فيه يقال شجاع أقرع
وفي الحديث يبيء كثر أهدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبان الأقرع الذي لا شعر له على رأسه
يريد حية قد تمتع جلده رأسه لكثرة سمه وطول عمره وقيل سمي أقرع لأنه يقري السم ويجمعه في
رأسه حتى تمتع منه فروة رأسه قال ذو الرمة يصف حية

قَرَى السَّمَّ حَتَّى انْمَازَ فَرُوءَ رَأْسِهِ * عَنِ الْعَظْمِ صِلُ فَانْكَ اللِّسَعُ مَارِدُهُ

والتقري يعقص الشعر عن كراع والقرع بئر أبيض يخرج بالفصلان وحشوا الأبل يسقط وبرها وفي
التهديب يخرج في أعناق الفصلان وقوائمها وفي المثل أحر من القرع وقد قرع الفصيل فهو قرع
والجمع قرع وفي المثل استنتت الفصال حتى القرع أي سمتت يضرب مثلان تعدى طوره وادعى
ما ليس له ودواء القرع الملح وحباب الأبل فإذا لم يجدوا الملح أتفوا وأباره ونضخوا جلده بالماء
ثم جروه على السجنة وتقرع جلده تقوَّب عن القرع وقرع النصيل تقريعا فعمل به ما يفعل به
إذا لم يوجد الملح قال أوس بن حجر يذكر الخليل

لَدَى كُلِّ أَخْدَرٍ دِيغَادِرِنٌ دَارِعًا * يَجْرُ كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ الْمَقْرَعُ

وهـ ذاعلى السلب لأنه ينزع قرعه بذلك كما يقال قدبت العين نزعته قذاها وقدرت البعير
ومنه المثل هو أحر من القرع وربما قالوا هو أحر من القرع بالتسكين يعنون به قرع الميسم

وهو المكواة قال الشاعر

كَانَ عَلَى كَبِدِي قَرَعَةٌ * حَذَارًا مِنَ الْبَيْنِ مَا تَبْرُدُ

والعامية تقوله كذلك بتسكين الراء تريد به القرع الذي يؤكل وانما هو بخر يكها والفصيل قريب
والجمع قرعى مثل مريض ومرضى والقرع الجرب عن ابن الاعرابي اراه يعني جرب الابل وقرعت
الحلوبة رأس فصيلها اذا كانت كثيرة اللبن فاذا رضع الفصيل خلفا قطر اللبن من الخلف الاخر
على رأسه فقرع رأسه قال لبيد

لَهَا جِلٌّ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُؤْسِهِ * لَهَا فَوْقَهُ مَاتَحْلَبَ وَاشِلُ

سَمِيَ الْإِفَالُ جِبَالًا تَشْبِيهَا بِهَا الصَّغَرُهَا وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

لَهَا جِلٌّ قَرَعِ الرَّؤْسِ تَحَلَّبَتْ * عَلَى هَامِهَا بِالصَّيْفِ حَتَّى تَمُورَا

وقرعت كروش الابل اذا انجردت في الحر حتى لا تسقى الماء فيكثر عرقها وتضعف بذلك والقرع
قرع الكرش وهو ان يذهب زئبره ويرق من شدة الحر واستقرع الكرش اذا استوكع والاكراش
يقال لها القرع اذا ذهب خملها وفي الحديث انه لما أتى على محسر قرع راحلته أي ضربها بسوطه
وقرع الشيء يقرعه قرعا ضربه الاصمعي يقال العصا قرعت لذي الحلم أي اذا نبتة انتبه ومعنى
قول الحرث بن وعلة الذهلي

وَزَعَمْتُمْ أَنَّ لِحْلُومَنَا * إِنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لَذِي الْحِلْمِ

قال ثعلب المعنى انكم زعمتم اننا قد اخطانا فعدا خطأ العلماء قبلنا وقيل معنى ذلك اي ان
الحليم اذا نبت انتبه وأصله ان حكما من حكام العرب عاش حتى اهتر فقال لابنته اذا أنكرت
من فهمي شيأ عند الحكم فاقري لي المجن بالعصا لا تردع وهذا الحكم هو عمرو بن حمة
الدوسي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر الزموه السابع من ولده يقرع العصا اذا غلط
في حكومته قال المتلمس

لَذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقْرَعُ الْعَصَا * وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِلَّا الْعِلْمَا

ابن الاعرابي وقول الشاعر

قَرَعَتْ ظَنَابِيْبَ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ * وَيَوْمَ اللَّوَى حَتَّى قَسَمْتُ الْهَوَى قَسْرَا

أي أدلته كما تفرع ظنوب بعيرك ليتنوخ لك فتركبه وفي حديث عمار قال قال عمرو بن أسد بن
عبد العزى حين قيل له محمد يخطب خديجة قال نعم البضع لا يقرع انفه وفي حديث آخر قال

قوله لا تسق كذا بالاصل
على هذه الصورة ولعله
لا تسبق الماء أو ما في معناه
وحرر

قوله البضع هو الكف كما في
النهاية و بهامشها هو قد
النكاح على تقدير مضاف
أي صاحب البضع كتبه
مصححه

ورقة بن نوفل هو الفحل لا يُقرع لأنه كنف كريم لا يرد وقد ذكر في ترجمة قدح أيضا وقوله لا يقرع نفسه كان الرجل يأتي بناقة كريمة إلى رجل له فحل يسأله أن يطرقتها له فان أخرج إليه خلايس بكريم قرع نفسه وقال لا أريده والمقرع الفحل يعقل فلا يترك أن يضرب الأبل رغبة عنه وقرعت الباب أقرعه قرعا وقرع الدابة وأقرع الدابة بلجامها يقرع كقهاها وكبهاها قال سحيم بن وثيل الرياحي

إذا البغل لم يقرع له بلجامه * عدا طوره في كل ما تَعَوَّدُ

وقال روبة * أقرعه عني لجام يلممه * وقرعت رأسه بالعصا قرعا مثل فرعت وقرع

فلان سنه ندما وأنشد أبو نصر

ولو أنني أطعتك في أمور * قرعت ندامة من ذاك سبي

وأنشد بعضهم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

متى أتى زنباع بن روح بيلدة * لي النصف منها يقرع السن من ندم

وكان زنباع بن روح في الجاهلية ينزل مشارف الشام وكان يعشرون من مربه فخرج عمر في تجارة إلى الشام ومعه ذهبية جعلها في ديبيل وألقمها شارفا له فنظر إليها زنباع تدرف عينها فقال ان لها أشا فافخرها ووجد الذهبية فعشرها فحسبها فقال عمر رضي الله عنه هذا البيت وقرع الشارب بالاناء جهته إذا اشتف مافيه يعني انه شرب جميع مافيه وأنشد

كان الشهب في الأذان منها * اذا قرعوا بحافتها الجينا

وفي حديث عمر انه أخذ قدح سويق فشر به حتى قرع القدح جبينه أي ضرب به يعني شرب جميع مافيه وقال ابن مقبل بصف الحجر

تمزتم اصرفا وقرعت دنها * بعود أراك هذه فترنما

قرعت دنها أي نزلت مافيه حتى قرع فاذا ضرب الدن بعد دفراغه بعود ترنم والمقرعة خشبية تضرب بها البغال والحير وقيل كل ما قرع به فهو مقرعة الأزهرى المقرعة التي تضرب بها الدابة والمقرع كالفأس يكسرها الخجارة قال بصف ذبا

يستخر الریح اذا لم يسمع * بمثل دقراع الصفا الموقع

والقراع والمقارعة المضاربة بالسيوف وقيل مضاربة القوم في الحرب وقد تقارعوا وقرعك الذي يقارعك وفي حديث عبد الملك وذو كرسيف الزبير * بين فلول من قراع الكائب *

قوله وكان يعشرون في شرح القاموس عقب قوله عشرون يعشرون مقتضى اصطلاحه ان يكون من حد ضرب والذي في كتب الافعال انه من حد كتب اه كته صححه

قوله يستخر الریح أنشده في مادة مخر لم يسمع بدل لم يسمع كته صححه

قوله حر الخراجع مادة زندق
من اللسان كتبه مصححه

أى قتال الجيوش ومحاربتهم والاقراع صدك الخبر بعضهم ببعضها بنحو اقراها قال رؤبة
حرامن الخردل مكرهه النشق * أو مقرع من ركضها داحي الزنق
والمقرع الساقور والاقراع الشداد عن أبي نصر والقارعة من شدائد الدهر وهي الداهية قال
رؤبة * وخاف صدع القارعات الكد * قال يعقوب القارعة هنا كل هنة شديدة القرع
وهي القيامة أيضا قال الفراء وفي التنزيل وما أدراك ما القارعة وقوله
ولارميت على خصم بقارعة * الأمنت بخصم فرلى جدعا
يعنى حجة وكله من القرع الذى هو الضرب وقوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيهم بما صنعوا
قارعة قيل فى التفسير سرية من سرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى القارعة فى اللغة
النازلة الشديدة تنزل عليهم بامر عظيم ولذلك قيل ليوم القيامة القارعة ويقال قرعتمهم قوارع
الدهر أى أصابتهم ونعوذ بالله من قوارع فلان ولو أذعه وقوارص لسانه وفى حديث أبي امامة
من لم يغزأ ويجهز غازيا أصابه الله بقارعة أى بداهية تهلكه يقال قرعه أمر إذا تاه جفاة
وجعها قوارع الاصمعى يقال أصابه قارعة يعنى أمر عظيم يقرعه ويقال أنزل الله به قرعاً
وقارعة ومقرعة وأنزل الله به بيضاء وبيضة هى المصيبة التى لا تدع مالاً ولا غيره وفى الحديث
أقسم لتقرعن به أباهريرة أى لتفجأ به بذكرها كالصنك والضراب وقرع ماء البئر فقد فقرع
قرعها الدلو وبترقوع قليلة الماء يقرع قرعها الدلو لفناء ما فيها والقرع من الركايا التى تحفر
فى الجبل من أعلاها الى أسفلها وأقرع الغائص والمائخ إذا انتهى الى الأرض والقرع طائر له
منقار غليظ أعقف يأتى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه والجمع قرعات ولم
يكسر والقرع الصلب الشديد وترس أقرع وقرع صلب شديد قال الفارسي سمي به اصبه على
القرع قال أبو قيس بن الأسلت

صدق حسام وادق حده * ومجنا أسمر قرع

وقال الآخر فلما فنى ما فى الكائن ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان المجوب

أى ضربوا بأيديهم الى الترس لما فنى سهمهم وفنى بمعنى فنى فى لغات طبي والقرع الترس
والقرعان السيف والحجفة هذه من امالى ابن برى والقرع من كل شئ الصلب الأسفل الضيق
القوم واستقرع حافر الدابة إذا اشتد والقرع الضراب وقرع الفحل الناقة والثور يقرعها قرعا
وقرعا ضرب بها وناقة قرية يكثر الفحل ضرباً بها ويبطى لقاحها ويقال ان ناقة لقرية

قوله ومقرعة كذا ضبط
بالاصل ولينظر

أى مؤخره الضبعة واستقرعت الناقة اشبهت الضراب الاصمعي اذا أسرعت الناقة اللقح
فهي مقرع وأنشد

ترى كل مقرع سريع لقاحها * تسر لقاح الفحل ساعة تقرع

وفي حديث هشام يصف ناقة انه المقرع هي التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل وفي حديث
علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف أي ينزي الفحول عليها هكذا ذكره الزمخشري
والهروى وقال أبو موسى هو بالفاء وقال هومن هفوات الهروى واستقرعت البقر أرادت الفحل
الأموى يقال للضان استو بلت والمعزى استدرت وللبقرة استقرعت وللكتابة استخرمت وقرع
التميس العنز اذا فطها وقرع القوم أقلقهم قال أوس بن حجر أنشده الفراء

يقرع للرجال اذا أتوه * وللنساء ان جئن السلام

أراد يقرع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردى لكم وقد يجوز أن يريد يقرع
يتقرع والتقريع التأييب والتعنيف وقيل هو الإجماع باللوم وقرعت الرجل اذا وبتته وعدلته
ومرجعه الى ما أنشده الفراء لاوس بن حجر ويقال قرعتنى فلان بلومه فارتفعت به أى لم أكره
به وبات يتقرع ويقرع يتقلب وبت أقرع والقرعة السهمة والمقارعة المساهمة وقد أقرع
القوم وتقارعوا وقارع بينهم وأقرع أعلى وأقرعت بين الشركاء فى شىء يقتسمونه ويقال كانت له
القرعة اذا قرع أصحابه وقارعه فقرعه يقرعه أى أصابته القرعة دونه وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه رفع اليه أن رجلا أعتق ستة مماليك له عند موته لا مال له غيرهم فأقرع بينهم وأعتق
اثنين وأرق أربعة وقول خداس بن زهير أنشده ابن الاعرابى

اذا اصطادوا بغا ناشيطوه * فكان وفاء شاتهم القروع

فسره فقال القروع المقارعة وانما وصف أومهم بقول انما يتقارعون على البغاث لاعلى الجزر
كقوله فبايدجون الشاة الأبيسر * طويلا تناجها صغارا قدورها
قال ابن سميده ولا أدري ما هذا الذى قاله ابن الاعرابى فى هذا البيت وكذلك لا أعرف كيف
يكون القروع المقارعة الا ان يكون على حذف الزائد قال ويرى شاتهم القروع وفسره
فقال معناه كان البغاث وفاء من شاتهم التى يتقارعون عليها لانه لا قدرة لهم ان يتقارعوا على
جزر فيكون أيضا كقوله * فبايدجون الشاة الأبيسر * قال والذى عندى ان هذا أصح
لقوة المعنى بذلك قال وأبضا فانه يسلم بذلك من الأقوا لان القافية مجرورة وقبل هذا البيت

لَعَمْرَأَيْكَ لَانْخِيلُ الْمُوْطَى * امام القوم للرخيم الوقوع
 أَحَقُّ بِكُمْ وَأَجْدَرُ أَنْ تَصِيدُوا * من الفرسان ترفل في الدروع
 ابن الاعرابي القرع والسبق والندب الخطر الذي يسبق عليه والاقتراع الاختيار يقال اقترع
 فلان أي اختير والقريع الخيار عن كراع واقترع الشيء اختاره واقترعوه خيار مالهم ونهيم
 أعطوه اياه وذكروا في الصحاح اقترعه أعطاه خيرا له والقريعة والقريعة خيار المال وقريعة الابل
 كريمها وقريعة كل شيء خياره أبو عمرو ويقال قرعناك واقترعناك وقرحناك واقترحناك ومخزناك
 وامخزناك واتضناك أي اخترناك وفي الحديث انه ركب جارا سعد بن عبادة وكان قطوفا ففرده
 وهو ملاح قريع ما يساير أي فاره مختار قال ابن الاثير قال الرمحسرى ولوروى قريع بالغاء
 الموحدة والغين المعجمة كان مطابقا لفرع وهو الواسع المشي قال ولا آمن أن يكون تصحيفا
 والقريع الفحل سمي بذلك لانه مقترع من الابل أي مختار قال الازهرى والقريع الفحل الذي
 تصوى للضرب والقريع من الابل الذي يأخذ بذراع الناقة فيسجها وقيل سمي قريع لانه
 يقرع الناقة قال الفرزدق

وجاء قريع السؤل قبل افعالها * بزف وجاءت خلفه وهي زفف

وقال ذوالرمة وقد لاح للساري سهيل كأنه * قريع هجان عارض السؤل جافر

ويروى وقد عارض الشعري سهيل وجمعه اقريع والمقروع كالقريع الذي هو المختار للفحلة

أنشد يعقوب وما يزل يستسمع العام حوله * ندى صوت مقروع عن العدو عازب

قال ابن سيده الأني لا أعرف للمقروع فعلا ثانيا بغير زيادة أعني لا أعرف قرعه اذا اختاره

والقراع أن يأخذ الرجل الناقة الصعبة فيريضمها للفحل فيبسرهما ويقال قرع الجمالك والمقروع

السيد والقريع السيد يقال فلان قريع دهره وفلان قريع الكتيبة وقريعها أي رئيسها

وفي حديث مسروق انك قريع القراء أي رئيسهم والقريع المختار والقريع المغلوب والقريع

الغالب واستقرعه بجلا واقرعه اياه أي أعطاه اياه ليضرب أي ينقه وقولهم ألف اقرع أي

تأم يقال سقت اليك الفأقرع من الخيل وغيرها أي تأما وهو نعت لكل ألف كما ان هنيذة

اسم لكل مائة قال الشاعر

قتلنا لو أن القتل يشفي صدورنا * بتدمر الغامن قضاة أقرعا

وقال الشاعر ولو طلبوني بالعقوق أتيتهم * بألف أوديه الى القوم أقرعا

قوله فيريضمها هو في الاصل
 بياء تحتية بعد الراء وفي
 القاموس بوحدة وقوله
 قرع الجمالك قال شارح
 القاموس نقله الصاغاني
 هكذا اه كتبه مصححه

وقدح أقرع وهو الذي حكت بالخصى حتى بدت سفاسقه أي طرائقه وعود أقرع إذا قرع من لحائه
 وقرع قرعاً فهو قرع ارتدع عن الشيء والقرع مصدر قولك قرع الرجل فهو قرع إذا كان يقبل
 المشورة ويرتدع إذا ردع وفلان لا يقرع أقرعاً إذا كان لا يقبل المشورة والنصيحة وفلان
 لا يقرع أي لا يرتدع فإن كان يرتدع قيل رجل قرع ويقال أقرعته أي كففته قال رؤبة

دعني فقد يقرع للاضر * صكي حجاجي رأسه وبهزي

أبو سعيد فلان مقرع ومقرن له أي مطبق وأنشيدت رؤبة هذا وقد يكون الأقرع كفاً ويكون
 إطلاقة ابن الأعرابي أقرعته وأقرعت له وأقدعته وقدعته وأوزعته ووزعته إذا كففته
 وأقرع الرجل على صاحبه وانقرع إذا كف قال الفارسي قرع الشيء قرعاً سكنه وقرعه صرفه
 وقوارع القرآن منه الآيات التي يقرؤها إذا فرغ من الجن والانس فيأمن مثل آية الكرسي
 وآيات آخر سورة البقرة وياسين لأنها تصرف الفزع عن قرأها كأنها تنقرع الشيطان وأقرع
 الفرس كبحه وأقرع إلى الحق إقرعاً رجوع إليه وذلك يقال أقرع لي فلان وأنشيد رؤبة

دعني فقد يقرع للاضر * صكي حجاجي رأسه وبهزي

أي يصرف صكي إليه ويراض له ويذل وقرعه بالحق استبدله وقرع المكان خلا ولم يكن له غاشية
 يغشونه وقرع مأوى المال ومراحه من المال قرعاً فهو قرع هلكت ماشيته فخلاق قال ابن أذينة

إذا آذاك مالك فامتنه * لجاديه وإن قرع المراح

ويروي صفر المراح آذاك أعانك وقال الهذلي

وخزال لمولاه إذا ما * أتاه عائل قرع المراح

ابن السكيت قرع الرجل مكان يده من المائدة تقرع بها إذا ترك مكان يده من المائدة فارغاً ومن
 كلامهم نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الأنا أي خلو الديار من سكانها والأيمة من
 مستودعاتها وقال ثعلب نعوذ بالله من قرع الفناء بالتسكين على غير قياس وفي الحديث عن عمر
 رضي الله عنه قرع حجكم أي خلت أيام الحج وفي الحديث قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب
 النهر أي قلأه كما يقرع الرأس إذا قل شعره نشبهها بالقرعة أو هو من قولهم قرع المراح إذا
 لم تكن فيه ابل والقرعة سمعة على أييس الساق وهي وكزة بطرف الميسم وربما قرع منه قرعة أو
 قرعتين وبعير مقرع وابل مقرع وقيل القرعة سمعة خفية على وسط أنف البعير والشاة وقارعة
 الدار ساحتها وقارعة الطريق أعلاه وفي الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه

قوله النهر كذا بالأصل
 وبالنهاية أيضاً وبهامش
 الأصل صوابه النهر وان اه
 قوله وقيل القرعة سمعة عبارة
 القاموس وبعير وسم
 بالقرعة بالفتح لسمعة لهم على
 أييس الساق وبعير وسم
 بالقرعة بالضم لسمعة على
 وسط أنفه اه كتبه مصححه

وقيل أعلام والمراد به ههنا نفس الطريق ووجهه وفي الحديث لا تحذروا في القرع فإنه مصلح
الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الأرض ذات الكلام موضع لانتبات فيها كالقرع في
الرأس والخافون الجن وقرعاء الدار ساحتها وأرض قرعة لا تنبت شيئا وأصبحت الرياض قرعاً قد
جردتها المواشي فلم تترك فيها شيئاً من الكلال وفي حديث علي أن اعرايا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلحاء والقرع يعاء القرع يعاء أرض لعنهم الله إذا أنبتت أو زرع فيها نبت في حافتها ولم
ينبت في متنها شيء ومكان أقرع شديد صلب وجمعه الأقرع قال ذو الرمة

كسالاكم بهمى غضة حبشية * قواما ونقمان الظهور الأقرع

وقول الراعي رعين الحمض حمض خناصرات * بما في القرع من سبل الغواصي

وقيل أراد بالقرع غدرانا في صلابته من الأرض والقرية عمود البيت الذي يعمد بالزرو والزرا سفلى
الرمانة وقد قرعه به وقرية البيت خير موضع فيه إن كان في حرن فبارظله وإن كان في قرن فباركنه
وقيل قرية سقفه ومنه قولهم ما دخلت لفلان قرية بيت قط أي سقف بيت وأقرع في سقائه
جمع عن ابن الأعرابي والمقرع السقاء يجبا فيه السمن والقرعة الجراب الواسع يلقى فيه الطعام
وقال أبو عمرو والقرعة الجراب الصغير وجمعها قرع والمقرع وعاء يجبي فيه التمر أي يجمع وتيم
تقول خفان مقرعان أي منقلان وأقرعت نعلي وخفي إذا جعلت عليهما رقة كثيفة والقراءة
القداحة التي يقتدح بها النار والقرع جل اليقطين الواحدة قرعة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب القرع وأكثر ما تسميه العرب الدباء وقل من يستعمل القرع قال المعري القرع الذي
يؤكل فيه لغتان الإسكان والتحريك والأصل التحريك وأنشد

بئس إدام العزب المعتل * ثريدة بقرع وخل

وقال أبو حنيفة هو القرع واحدته قرعة فرك ثانياً ولم يذكر أبو حنيفة الإسكان كذا قال ابن
بري والمقرعة منبته كالمبطخة والمقشاة يقال أرض مقرعة والقرع جل القش من المرعى
ويقال جاء فلان بالسوء القرع والسوء الصلحاء أي المتكشفة ويقال أقرع المسافر إذا دنا من
منزله وأقرع داره أجزاها فرسها بالاجز وأقرع الشر إذا دام ابن الأعرابي قرع فلان في مقرعه
وقلدي مقلده وكرص في مكرصه وصر ب في مصر به كاه السقاء والزق ابن الأعرابي قرع الرجل
إذا قرع في النضال وقرع إذا افتقر وقرع إذا تعظ والقرع بالدم موضع قال الأزهري والقرع
منهل من مناهل طريق مكة بين القادسية والعقبة والعذيب والأقرعان الأقرع بن حابس وأخوه

قوله قواما ونقمان كذا في
شرح القاموس ولا نقط في
أصل المؤلف لسوى قاف
نقمان وليحور

قوله والقرع جل الخ كذا
بالأصل ولينظر اه

مرَّدُ قال الفرزدق

فأنك واجددوني صعودا * جراثيم الأفارع والختات

الختات هو بشر بن عامر بن علقمة والأقارعة والأقارع ألهم ما على نحو المهابلة والمهاب

والأقرع هو الأشيم بن معاذ بن سنان سمي بذلك لبيت قاله يهجو معاوية بن قشيز

معاوي من يرقبكم إن أصابكم * شبا حمة مما عدا القفر أقرع

ومقرع لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وفي

هيجمانه بنت العنبر بن عمرو بن تميم حنت ولات هنت وأنى لك مقرع ومقارع وقريع

اسمان وبنو قريع بطن من العرب الجوهري قريع أبو بطن من تميم رهط بني أنف الناقة وهو

قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الاضبط (قريع) المقرئ

المتجمع واقرئع الرجل في مجلسه أي تقبض من البرد قال ومثله اقرع أي انقبض (قرئع)

القرئع هي المرأة الجريئة القليلة الحياء وقيل هي البذية الفاحشة وقيل هي البلهاء التي تلبس

قيصها أو درعها مقلوبا وتكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى رعونة وقال الأزهرى امرأة قرئع

وقرئع وهي البلهاء قال ابن الأثير في صفة المرأة الناضرة كالقرئع قال هي البلهاء ومنه حديث

الواصف أو الواصفة ومنهن القرئع ٣ ضررى ولا تنفع قال الأزهرى وجاء عن بعضهم انه قال النساء

أربع فممن رابعة تربع وجامعة تجمع وشيطان سمع مع ومنهن القرئع والقرئع الذي يدنى

ولا يبالي ما كسب والقرئع والقرئعة وبرص غارت تكون على الدابة ويوصف به فيقال صوف قرئع

يشبهه المرأة لضعفه ورداءته والقرئع الظلم وقرئعته زفه وما عليه والقرئعة الحسن الخيالة

للمال ولكن لا يستعمل الامضا فيقال هو قرئعة مال بالكسر وقرئع مال اذا كان يحسن رعية

المال ويصلح على يديه ومثله ترعية مال وقرئع اسم رجل (قرئع) القرئعة الزاوية في شعب

جبل أو جبل قال الشاعر * من الثياتل ما واهال القراديع * الفراء القرئعة والقرئحة الذل

والقرئع بفتح الدال ويقال بكسرهما قتل الأبل كالقرطع وقيل هو القرئع واحدته قرئعة

الأزهرى في ترجمة هرنع الهرنوع القملة الصغيرة قال وكذلك القرئوع (قرئع) المقرئ

المنتصب عن كراع قال ابن سيده وعندى انه المقرئع بالشين المعجمة (قرئع) المقرئع

المتهمي للسباب والمنع قال

قوله وقرئع كذا بالاصل

بقاف ودال مهملة وعبرة

القاموس مع شرحه

(القرئع بكعقر) أهمله

الجوهري وقال ابن دريد

هي (المرأة البلهاء كالقرئع)

وهكذا نقله الأزهرى أيضا

وصحفه صاحب اللسان

فذكره بالفاء اه يعنى

حيث قال في فصل الفاء

القرئع المرأة البلهاء كتبه

مصحه

٣ قوله ضررى الخ كذا بالاصل

قوله كالقرطع في القاموس

هو كزبرج ودرهم

انَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافِرَ رَأَيْتَهُ * مَقْرُنٌ شِعْرًا وَإِذَا يَهَانُ اسْتَزَمَّرَا

والمقرن شع بالشين المعجمة لغة في المقرن شع وهو المنتصب أبو عمرو والقريش الحائر وهو حر يجده الرجل في صدره وحلقه وحكى عن بعض العرب انه قال اذا ظهر بجسد الانسان شئ ابيض كالمخ فهو القريش قال والمقرن شع المنتصب المستبشر واقريشع اذا سر وابتششق مثله (قرصع) القرصعة مشية وقيل مشية قبيلة وقيل مشية فيها تقارب وقد قرصعت المرأة قرصعة وتقرصعت قال

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقْرِصِعْ * هَذَا الْقِنَاءُ لِدَنَةِ التَّمْرِ

وقرصع الكباب قرصعة قرمطه والقرصعة أكل ضعيف والمقرصع الخفيف والقرصعة الانقباض والاستخفاء وقد اقريشع الرجل الازهرى يقال رأيت مقرصعا أي متزما في ثيابه وقرصعته انا في ثيابه أبو عمرو والقرصع من الأيور القصر المعجر وأنشد

سَأَلُوا نِسَاءَ أَشْجَعِ * أَيُّ الْيُورِ أَنْفَعِ * أَلطَّوِيلُ النِّعْنَعِ * أُمُّ الْقَصِيرِ الْقَرْصَعِ

وقال اعرابي من بني تميم اذا أكل الرجل وحده من اللوم فهو مقرصع (قرطع) القرطع قل الأبل وهن حمر (قرفع) ققرع الرجل واقرعف وتقرعف تقبض والقرفعة الاست عن كراع ويقال القرفعة بتقديم الفاء ويقال للاست القنفعة والقنفعة (قزع) القزع قطع من السحاب رفاق كأنها ظل اذا مرت من تحت السحابة الكبيرة وفي حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة أي قطعة من الغيم وقال الشاعر

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يَبْرِي لِبَعْضِ * كَأَنَّ زُهَاءَهَا قَزَعُ الظَّلَالِ

وقيل القزع السحاب المتفرق واحدها قزعة وما في السماء قزعة وقزاع أي لظخة غيم وفي حديث علي كرم الله وجهه حين ذكر عسوب الدين فقال يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف يعني قطع السحاب لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك قال ذو الرمة يصف ماء في فلاة

تَرَى عَصَبَ الْقَطَا هَمًّا عَلَيْهِ * كَأَنَّ رَعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ

والقزع من الصوف ماتنا في الربيع فسقط وكبس أقزع وناقة قزعا سقط بعض صوفها وبقى بعض وقد قزع قزعا وقزع الوادي غناؤه وقزع الجبل لغامه على نحره قال أبو تراب حكاية عن العرب أقزع له في المنطق وأقذع وأزهف اذا تعدى في القول وفي النوادر القزعة ولد الزنا وقزع

قوله يبرى كذا بالاصل

السهم مارق من ريشه والقزع أيضاً أصغر ما يكون من الريش وسهم مقزع ريش بريش صغار
ابن السكيت ما عليه قزاع ولا قزعة أي ما عليه شيء من الثياب والقزعة والقزعة خصل من الشعر
ترك على رأس الصبي كالذوائب متفرقة في نواحي الرأس والقزاع أن تحلق رأس الصبي وتترك
في مواضع منه الشعر متفرقا وقد نهي عنه وقزع رأسه تقزيعه حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي
رأسه وفي الحديث أنه نهي عن القزاع هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة
غير محبوقة تشبهها بقزع السحاب والقزاع بقايا الشعر المنتفج الواحدة قزعة وكذلك
كل شيء يكون قطعاً متفرقة فهو قزاع ومنه قيل لقطع السحاب في السماء قزاع ورجل مقزع
ومقزوع رقيق شعر الرأس متفرقة لا يرى على رأسه الأشعرات متفرقة تطاير مع الريح
والقزعة موضع الشعر المتقزع من الرأس وقزعتها أنافه ومقزع والمقزع من الخيل الذي
تنفج ناصيته حتى ترق وأنشد

نزاع للصريح وأعوجي * من الجرد المقزعة العجال

وقيل المقزوع الرقيق الناصية خلقة وقيل هو المهلوب الذي جزع عرفه وناصيته وقال أبو عبيدة هو
الفرس الشديد الخلق والأسر وقزع الشارب قصه والقزاع أخذ بعض الشعر وترك بعضه وفي
حديث ابن عمر نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزاع يعني أخذ بعض الشعر وترك بعضه
والمقزوع السريع الخفيف من كل شيء قال ذو الرمة

مقزع أطلس الأظمار ليس له * الأضرأ والأصيد هانثب

وبشير مقزع جرد البشارة قال متمم * وجئت به تعدو بشيراً مقزعا * وكل إنسان جردته لاهر ولم
تسغله بغيره فقد أقرعته وقزع الفرس يقزع قزعا وقزوعا من أشد الأومها وقيل عداعدوا
شديداً وكذلك البعير والطبي ومنه قولهم قوزع الديك إذا غلب فهرب أو فر من صاحبه قال
يعقوب ولا تقل قزوع لأنه ليس بما خوذ من قنازع الناس وإنما هو قزوع يقزع إذا خف في عدوه
هاربا الأصمعي العامة تقول إذا قتل الديك فهرب أحداهما قزوع الديك وإنما يقال قوزع
الديك إذا غلب ولا يقال قزوع قال أبو منصور والأصل فيه قزوع إذا عدا هاربا وقوزع فوعل منه
قال البشتي قال يعقوب بن السكيت يقال قوزع الديك ولا يقال قزوع قال البشتي يعني تنقيشه
برأيه وهي قنازعه قال أبو منصور وقد غلط في نفسه يقزوع بمعنى تنقيشه قنازعه ولو كان كما قال
بخاز قزوع وهذا حرف لهج به بعض عوام أهل العراق يقول قزوع الديك إذا فر من الديك الذي

بقاتله فوضعه أبو حاتم في باب المذال والمفسد وقال صوابه قوزع ووضعه ابن السكيت في باب ما يلحن فيه العامة قال أبو منصور ووطن البشتي مجدسه وقله تعرفته أنه مأخوذ من القترعة فأخطأ ظنه الأصمعي قزع الفرس يعدو وحزرع يعدو إذا حضر والتقزيع الحضر الشديد وقزع قزعا وحزرع مزعا وهو مشي متقارب وتقزع الفرس تهب بالركض وقزعه أنافه وهو مقزع والقزع صغار الأبل وقال ابن السكيت ما عليه قزاع أي قطعة خرقة وقوزع اسم الخزي والعار عن ثعلب وقال ابن الأعرابي قلده قلادته قوزع يعني الفضائح وأنشد للكيميت بن معروف وقال ابن الأعرابي هو للكيميت بن ثعلبة الفقعسي

أَبَتْ أُمُّ دِينَارٍ فَأَصْبَحَ قَرَجُهَا * حَصَانًا وَقُلْدَتْ قَلَانِدُ قَوْزَعَا
خَذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلُ قَوْمَكُمْ * وَكُونُوا كَنْ سَنِّ الْهَوَانِ فَارْبَعَا
وَلَا تُكْثِرُوا فِيهِ الضَّجْبَاجَ فَإِنَّهُ * مَحَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْعَا
فَهَمَّ مَا تَشَامَنُهُ فَرَارَةٌ تُعْطِيكُمْ * وَمَهْمَا تَشَامَنُهُ فَرَارَةٌ تُنْعَمَا

وقال مرة قلانيد قوزع ثم رجع إلى القاف قال ابن بري والقوزع الحرباء وأنشد هذا البيت الذي للكيميت وقزعه وقزيعه ومقزوع أسماء وأرى ثعلبا قد حكى في الأسماء قزعة بسكون الزاي (قشع) القشع والقشعة بيت من آدم وقيل بيت من جلد فان كان من آدم فهو الطرف قال متمم بن نويرة يري أخاه

وَلَا بَرَمٌ تُهْدِي النِّسَاءُ لِعَرْسِهِ * إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَعَا

وربما اتخذ من جلود الأبل صوانا لما فيه من المتاع والجمع قشع قال الرازي

نَحِيمَتٌ فِي ذَنْبَانٍ مُنْقَع * وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشْع

أي رطب لم يقشع والتشع اليابس والمنقع المنقبض والقشع الرجل الكبير الذي انقشع عنه

لحمه من الكبير قال أبو منصور القشع الذي في بيت متمم هو الشيخ الذي انقشع عنه لحمه من

الكبير فالبرديؤذيه ويضربه والقشع والقشعة قطعة نطع خلق وقيل هو النطع نفسه والقشع

أيضا القرو والخلق وجمع كل ذلك قشوع والقشعة والقشعة القطعة الخلق اليابسة من الجلد

والجمع قشع وقيل ان واحده قشع على غير قياس لان قياسه قشعة مثل بدرة وبدرا الا انه هكذا

يقال ابن الأعرابي القشع الأنطاع المخلقة وفي حديث سلمة بن الأكوع في غزاة بني قزارة قال

أَغْرَنَا عَلَيْهِمْ فَإِذَا امْرَأَةٌ عَلَيْهِمْ قَشْعٌ لَهَا فَأَخَذْتَهَا فَقَدِمْتُ بِهَا الْمَدِينَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَشْعِ

قوله ولا برم كذا في الأصل
وأنشده الجوهري منصوبا
في غير موضع كتبه مصححه
قوله قال الرازي كذا بالأصل
وهو كلام مستأنف فاعل
الانسب وقال أو وقول
له مصححه

الْفَرُّو الخَلَقَ وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ نَدَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارِيَةً عَلَيْهَا
 قَشَعُهَا فِي الْحَدِيثِ لِأَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَحْمِلُ قَشَعًا مِنْ أَدَمَ فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنْ
 اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بَاعَتْ بِعَنَى أَدِيمًا وَنَطَعًا قَانَهُ فِي الْغُلُولِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْقَرِيبَةَ الْبَالِيَةَ وَهُوَ إِشَارَةٌ
 إِلَى الْخِيَانَةِ فِي الْغَنِيمَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنْ الْأَعْمَالِ قَبْلَ مَاتَ رَجُلٌ بِالْبَادِيَةِ فَأَوْصَى أَنْ يُدْفَنُونِي فِي مَكَانٍ
 وَلَا تَقْلُونِي عَنْهُ ثُمَّ قَالَ

لَا يَجْتَوِي الْقَشْعَةُ الْخَرْقَاءُ مَبْنَاهَا * النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاهَا

قوله مبناهما حيث تنبت القشعة والاجتواء أن لا يوافقك المكان ولا ماؤه وقشع الشيء قشعا جف
 كاللحم الذي يسمى الخساش والقشاع داء يؤيس الإنسان والقشاع الرقعة التي توضع
 على الجاش عند خبز الأديم وانقشع عنه الشيء وتتشع غشيه ثم انجلى عنه كالظلام عن الصبح
 والهيم عن القلب والسحاب عن الجوق قال شمر يقال للشمال الجرباء وسهيك وقشعة لقشعها
 السحاب والقشع السحاب الذاهب المتشع عن وجه السماء والقشعة والقشعة قطعة منه
 تبقى في أفق السماء إذا تقشع الغيم وقد انقشع الغيم وأقشع وتقشع وقشع عند الريح أي كشفته
 فانقشع قال ابن جنى جاء هذا معكوسا مخالفا للمعماد وذلك أنك تجدها فعل متعديا وأفعل
 غير متعد ومثل شنتق البعير وأشنتق هو وأجنل الظليم وجنلته الريح وكل ذلك مذكور
 في موضعه وفي حديث الاستسقاء فتقشع السحاب أي تصدع وأقلع وكذلك أقشع وقشعته
 الريح وقشعت القوم فأقشعوا وتقشعوا وانقشعوا ذهبوا وافترقوا وأقشع القوم تفرقوا
 وأقشعوا عن الماء أقشعوا وعن مجلسهم ارتفعوا هذه عن ابن الأعرابي والقشع والقشع ككاسة
 الحمام والحمام والنخ أعلى والقشعة العجوز الذي انقطع عن الجها من الكبر والقشاع صوت
 الضبع الأثي وقال أبو مهران

كَانَ نِدَاءً هُنَّ قُشَاعُ ضَبْعٍ * تَفَقَّدَ مِنْ فَرَاعِ أَيْ كَيْلًا

وَالْقَشْعَةُ الْخُخَامَةُ وَجَعَهَا قَشَعٌ وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ حَدَّثْتُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ
 لَمْ يَتَمَوَّنِي بِالْقَشَعِ وَرَوَى بِالْقَشَعِ وَقَالَ الْقَشَعُ هَهُنَا الْبُرَاقُ قَالَ الْمَفْسَرُ أَيْ بَصَقْتُمْ فِي وَجْهِهِ تَفْنِيدًا
 لِي حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِّيِّينَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ قَشَعٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ قَشْعَةٍ وَهِيَ
 مَا يُقَشَعُ عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضُ مِنَ الْمَدْرِ وَالْجُرَى يَقْلَعُ كَبْدَةً وَبَدْرًا وَقِيلَ الْقَشْعَةُ الْخُخَامَةُ الَّتِي
 يَقْلَعُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ صَدْرِهِ وَيُخْرِجُهَا بِالْتَخْمِ لِي بَصَقْتُمْ فِي وَجْهِهِ اسْتَحْضَانًا فِيهِ وَتَكْذِيبًا لِقَوْلِي

قوله حيث تنبت القشعة
 لعل المراد بها الكشوثا
 ففي القاموس والقشعة
 الكشوثا وان كان شارحه
 استشهد به على القشعة بمعنى
 المرأة كنبه مصححه

قوله والحمام ضبط في الاصل
 بضم ميم وحرره اه

ويرى لرميمتوني بالقشع على الافراد وهو الجلد اومن القشع الاحق اى جعلتوني احمق وقال
ابومنصور عقيب ايراد هذا الحديث القشع الجلود اليابسة وقال قال بعض أهل اللغة القشعة
ما تعلق من يابس الطين اذا نشئت الغدران وجفت وجمعها قشع والقشع ان تيبس اطراف الذرة
قبل انها يقال قشعت الذرة قشعاً وقشعوا القشع الحرباء وانشد

وبلادة مغبرة المناكب * القشع فيها اخضر الغباغب

وأرا كقشعة ماتفة كثيرة الورق والقشع الناوس يمانية (قضع) القصعة الضخمة
تشبع العشرة والجمع قصاع وقصع والقصع ابتلاع جرع الماء والجرّة وقصع الماء قصعاً ابتلعه
جرعاً وقصع الماء عطشه يقصعه قصعاً وقصعه سكنه وقتله وقصع العطشان غلته بالماء اذا سكنها

قال ذو الرمة يصف الوحش

فانصاعت الحقب لم تقصع سرايرها * وقد نشحن فلارى ولاهيم

وسيف مقصل ومقصع قطاع والقصيع الرحي والقصع قتل الصواب والقملة بين الظفرين وفي
الحديث نهى أن تقصع القملة بالنواة أى تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد
كانوا يأتون عند الضرورة وقصع الغلام قصعاً مضرباً به بسط كفه على رأسه وقصع هامته كذلك
قالوا والذي يفعل بذلك لا يشب ولا يزداد وغلام مقصوع وقصيع كادى الشبابة اذا كان قياً
لا يشب ولا يزداد وقد قصع قصاعة وجارية قصيعة بالهاء عن كراع كذلك وقصع الله شبابه كداه
ويقال للصبى اذا كان بطىء الشبابة قصيع يريدون انه مرّ دداً خلقت بعضه الى بعض فليس
يطول وقصع الجرّة شدة المضغ وضم الاسنان بعضهم على بعض وقصع البعير بجرته والناقة بجرتها
يقصع قصعاً مضغها وقيل هو بعد الدسع وقبل المضغ والدسع ان تنزع الجرّة من كرشها ثم القصع
بعد ذلك والمضغ والافاضة وقيل هو ان يردّها الى جوفه وقيل هو ان يخرجها ويملاها فاه وفي
الحديث انه خطبهم على راحلته وانها تقصع بجرتها قال ابو عبيد قصع الجرّة شدة المضغ وضم
بعض الاسنان على بعض ابو سعيد الضرير قصع الناقة الجرّة استقامة خروجها من الجوف الى
الشدق غير متقطعة ولا تزرة ومتابعة بعضها بعضاً وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة
ساكنة لا تسير فاذا خافت شيئاً قطعت الجرّة ولم تخرجها قال وأصل هذا من تقصيع البربوع
وهو اخرجته تراب حجره وقاصته فجعل هذه الجرّة اذا دسعت بها الناقة بمنزلة التراب الذى
يخرج البربوع من قاصعائه قال ابو عبيد القصع ذمك الشئ على الشئ حتى تقتله أو تهشمه قال

قوله القشعة ما تعلق الخ
كذا فى الاصل بها تأنيث وفى
شرح القاموس المفرد والجمع
كبدرة وبدر وفى القاموس
القشع ما تعلق من يابس
الطين والتقطعة منه قشعة
بالفتح فيها ما كتبه مصححه

قوله ومقصع هو ككبر وغلط
صاحب القاموس حيث
قال ككبر انظر شرحه

ومنه قضع القملة ابن الانباري دسع البعير بجرته وقضع بجرته وكظم بجرته اذا لم يجتر وفي
حديث عائشة رضي الله عنهما ما كان لاحدنا الاثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم
قالت بريقتها فقضعته قال ابن الاثير اى مصعته ودلكته بنظفها ويرى مصعته بالميم وقضع
الجرح شق بالدم وتقصع الدم بالصديد اذا امتلأ منه وقضع مثله ويقال قصعته قصعا وقضعته
قعا بمعنى واحد وقضع الرجل يته اذا الزمه ولم يبرحه قال ابن الرقيات

اتى لاخلى لها الفراش اذا * قصع في حوض عرسه الفرق

والقصعة والقصعاء والقاصعاء بجره اليربوع فاذا فرغ ودخل فيه سد فله لا يدخل عليه
حيه اودابه وقيل هي باب جره يتقبه بعد الدماء في مواضع آخر وقيل القاصعاء والقصعة فم
بجر اليربوع اول ما يبتدى في حفره وما اخذه من القصع وهو ضم الشيء على الشيء وقيل قاصعاه
تراب يسد به باب الحجر والجمع قواصع شبه وافع الاء بناعله وجعلوا انى التانيت بم نزلة الهاء
وقضع الضب سد باب جره وقيل كل ساد مقصع وقضع الضب ايضا دخل في قاصعائه
واستعاره بعضهم للشيطان فقال

اذا الشيطان قصع في قفاها * تنفقناه بالحبيل التوام

قوله تنفقناه اى استخرجناه كما استخراج الضب من نافقائه ابن الاعرابي قصعة اليربوع
وقاصعاه ان يحفر حفرة ثم يسد بابها قال الفرزدق يهجو جريرا
واذا اخذت بقاصعائك لم تجدي * احدا يعينك غير من يتقصع

يقول انما انت في ضعفك اذا قصدت لك كبنى يربوع لا يعينك الا ضعيف مثلك وانما شبه بهم بهذا
لانه عنى جريرا وهو من بنى يربوع وقضع الزرع تقصيعا اى خرج من الارض قال واذا صار له
شعب قيل قد شعب وقضع اول القوم من نقب الجبل اذا طلعوا وقصعت الرجل قصعا صغرته
وحقرته وفي حديث مجاهد كان نفس آدم عليه السلام قد اذى اهل السماء فقصعه الله قصعة
فاطمان اى دفعه وكسره وفي حديث الزبرقان ابغض صبيانا لنا الا قصيع الكمرة وهو تصغير
الاقصع وهو القصر القلقفة فيكون طرف كثرته باديا وروى الاقبس الذكر (قصنع)
الازهرى القصنع القصير (قضع) القضع القهر قصعه قصعا والقضع والقضاع تقطيع
في البطن شديد وفي بطنه تقصيع اى تقطيع وانقصع القوم وتقصعوا تفرقوا وتقصع عن
قومه تباعدوا وقضاع اسم كلب الماء وفي التهذيب والصحاح القضاة اسم كلبه الماء وقضاة

قوله دسع البعير الخ بها مش
الاصل الظاهر ان في العبارة
سقطا اه

قوله وقضع الجرح عبارة
القاموس مع شرحه
(و) قصع (الجرح بالدم) قصعا
(شرق به) عن ابن دريد
ولكنه شدد قصع اه وضبط
بالتشديد في الاصل أيضا
كما ترى كتبه صححه

أبو قبيس لدسي بذلك لا نقضاعه مع أمته وقيل هو من القهر وقيل هو أبو يحيى من اليمن قضاة
ابن مالك بن حمير بن سبأ وترجم نسأب مضر أنه قضاة بن معد بن عدنان قال وكانوا أشداء
كأمن في الحروب ونحو ذلك (قطع) القطع ابانة بعض أجزاء الجرم من بعض فصلا قطعه
يقطعه قطعا وقطيعه وقطوعا قال

فما برحت حتى استبان سقاها * قطوعا محبوبك من الليف حادر

والقطع مصدر قطعت الحب لقطعافا نقطع والمقطع بالكسر ما يقطع به الشيء وقطعه واقتطعه
فانقطع ونقطع شدد لكثرة وتقطعوا أمرهم بينهم زبراي تقسموه قال الأزهرى وأما قوله
وتقطعوا أمرهم بينهم زبرافانه واقع كقولك قطعوا أمرهم قال لبيد في الوجه اللازم

* وتقطعت أسبابها ورمامها * أى انقطعت حبال مودتها ويجوز أن يكون معنى قوله
وتقطعوا أمرهم بينهم أى تفرقوا فى أمرهم نصب أمرهم بنزع فى منه قال الأزهرى وهذا القول
عندى أصوب وقوله تعالى وقطعن أيديهم أى قطعنها قطعا بعد قطع وخدشها خدشا كثيرا
ولذلك شدد وقوله تعالى وقطعناهم فى الأرض أى فرقناهم فرقا وقال وتقطعت بهم
الأسباب أى انقطعت أسبابهم وصلهم وقول أبى ذؤيب

كان ابنة السهمى ذرة قامس * لها بعدن تقطيع النبوح وهج

أراد بعد انقطاع النبوح والنبوح الجماعات أراد بعد الهدو والسكون بالليل قال وأحسب
الأصل فيه القطع وهو طائفة من الليل وشى قطيع مقطوع والعرب تقول اتقوا القطيعاء أى
اتقوا ان تقطع بعضكم من بعض فى الحرب والقطعة والقطاعة ما قطع من الحواري من النخالة
والقطاعة بالضم ما سقط عن القطع وقطع النخالة من الحواري فصلها منه عن الحياني وتقاطع
الشيء بان بعضه من بعض وأقطعه أياه أذن له فى قطعه وقطعات الشجر أبنها التى تخرج منها اذا
قطعت الواحدة قطعة وأقطعه قضبانا من الكرم أى أذنت له فى قطعها والقطيع الغصن تقطعه
من الشجرة والجمع أقطعة وقطع وقطعات وأقاطيع كحديث وأحاديث والقطع من الشجر
كالقطيع والجمع أقطاع قال أبو ذؤيب

عفا غير نوى الدارمان تبينه * وأقطاع طني قد عفت فى المعائل

والقطع أيضا السهم يعمل من القطيع والقطع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم
العريض وقيل القطع نصل قصير عريض السهم وقيل القطع النصل القصير والجمع أقطاع وأقطاع

قوله سقاها كذا فى شرح
القاموس هنا والحرف
الذى بعد الالف فى الأصل
غير منقوط وانشده الأصل
وشرح القاموس فى مادة

حدر

فارويت حتى استبان شقاتها

وحرر

وَقُطِّوعٌ وَقِطَاعٌ وَمَقَاطِيعٌ جَاءَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ نَادِرًا كَأَنَّهُ انْتِجَاعٌ مَقْدَامًا لَمْ يَسْمَعْ كَمَا قَالُوا مَلَاحٍ

وَمَشَابِهِ لَمْ يَقُولُوا مَلْمَعَةً وَلَا مَشْبَهَةً قَالَ بَعْضُ الْأَعْنَائِلِ يَصِفُ دَرْعًا

لَهَا عَكْنٌ تَرْدُ النَّبْلِ خُنْسًا * وَتَهْزُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرُّمَةِ فُؤَادَهُ * إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمَغْرِبَ يَصِلُ

وَالْمَقْطَعُ وَالْمَقْطَاعُ مَا قَطَعْتَهُ بِهِ قَالَ اللَّيْثُ الْقِطْعُ الْقَضِيبُ الَّذِي يَقْطَعُ لَبْرِي السَّهَامِ وَجَمَعَهُ

قُطْعَانٌ وَأَقْطَعُ وَأَنْشُدَ لَأَبِي ذُوَيْبٍ

وَعَيْمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّ * فِي كَفِّهِ جِشٌّ أَجْشٌّ وَأَقْطَعُ

قَالَ أَرَادَ السَّهَامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطٌ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْقِطْعُ مِنَ النَّصَالِ الْقَصِيرِ الْعَرِيضُ

وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ سِوَاءَ كَانَ النَّصْلُ مِنْ بَكَفِي السَّهْمِ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَكَفِي قِطْعًا لِأَنَّهُ مَقْطُوعٌ مِنْ

الْحَدِيدِ وَرَبَّمَا تَوَهَّمَتْهُ مَقَاطِيعُ جَمْعُهُ وَسَيْفٌ قَاطِعٌ وَقِطَاعٌ وَمَقْطَعٌ وَجَبَلٌ أَقْطَاعٌ

مَقْطُوعٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهُ قِطْعًا وَأَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ وَكَذَلِكَ ثَوْبٌ أَقْطَاعٌ وَقِطْعٌ عَنْ

اللَّحْيَانِيِّ وَالْمَقْطُوعُ مِنَ الْمَدِيدِ وَالْكَامِلِ وَالرَّجْرُ الَّذِي حَذَفَ مِنْهُ حَرْفَانِ نَحْوِ فَاعِلَاتِنِ ذَهَبَ

مِنْهُ تَنْفِصَارٌ مَحْذُوفٌ فَاقْبِ قِي فَاعِلِنِ ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ فَاعِلِنِ النَّوْنِ ثُمَّ أَسْكَنْتَ اللَّامَ فَتَقْلُ فِي

التَّقْطِيعِ إِلَى فَعْلَانِ كَقَوْلِهِ فِي الْمَدِيدِ

انْمَا الدَّائِقَاءُ قُوَّةٌ * أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانِ

فَقَوْلُهُ قَانِي فَعْلَانِ وَكَقَوْلِهِ فِي الْكَامِلِ

وَإِذَا دَعَوْتُكَ عَمَّهَنْ فَانَّهُ * نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

فَقَوْلُهُ نَحْبَالًا فَعْلَاتِنِ وَهُوَ مَقْطُوعٌ وَكَقَوْلِهِ فِي الرَّجْرِ

دَارِ لَسْلَى إِذْ سَلِمَى جَارَةٌ * قَفَرْتَرَى آيَاتِهِمْ مِثْلَ الزَّبْرِ

وَكَقَوْلِهِ فِي الرَّجْرِ الْقَلْبُ مِنْهَا مَسْتَرِيحٌ سَالِمٌ * وَالْقَلْبُ مَنِيٌّ جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

فَقَوْلُهُ مَجْهُودٌ مَفْعُولٌ وَتَقْطِيعُ الشَّعْرَ وَرِزْنُهُ بِأَجْزَاءِ الْعَرُوضِ وَتَجَزُّؤُهُ بِالْأَفْعَالِ وَقَاطِعُ

الرُّجُلَانِ بِسَيْفَيْهِمَا إِذَا نَظَرَ أَيُّهُمَا أَقْطَعُ وَقَاطِعُ فَلَانِ فَلَا يَبْسُفِيهِمَا كَذَلِكَ وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ قَطَّاعٌ

يَقْطَعُ نِصْفَ اللَّقْمَةِ وَيُرْدِي الشَّانِي وَاللَّطَّاعُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَلَامٌ قَاطِعٌ عَلَى الْمَثَلِ كَقَوْلِهِمْ

نَافِذٌ وَالْأَقْطَعُ الْمَقْطُوعُ الْبَيْدُ وَالْجَمْعُ قُطْعٌ وَقِطْعَانٌ مِثْلُ أَسْوَدٍ وَسُودَانٍ وَيَدُقُّ قِطْعَاءَ مَقْطُوعَةٍ وَقَدْ

قوله دار سلمى الخ هو
موفور لا مقطوع فلا شاهد
فيه كما لا يخفى كتبه مصححه

قَطَعَ قَطْعًا وَالْقَطْعَةُ وَالْقُطْعَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصَّلْعَةِ وَالصُّلْعَةِ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْيَدِ وَقِيلَ بِقِيَّةِ
 الْيَدِ الْمَقْطُوعَةِ وَضُرَّ بِهِ بِقَطْعَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ فَقُطِعَ فَكَانَ يَسْرِقُ بِقَطْعَتِهِ
 بِفَتْحَتَيْنِ هِيَ الْمَوْضِعُ الْمَقْطُوعُ مِنَ الْيَدِ قَالَ وَقَدْ تَضَمَّ الْقَافُ وَتَسَكَّنَ الطَّاءُ فَيُقَالُ بِقَطْعَتِهِ قَالَ
 اللَّيْثُ يَتَوَلَّوْنَ قُطْعَ الرَّجُلِ وَلَا يَقُولُونَ قُطْعَ الْأَقْطَعِ لِأَنَّ الْأَقْطَعَ لَا يَكُونُ أَقْطَعَ حَتَّى يَقْطَعَهُ غَيْرُهُ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ لَقِيلَ قَطَعَ أَوْ قُطِعَ وَقَطَعَ اللَّهُ عُمَرَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ اسْتَوْصَلُوا مِنْ آخِرِهِمْ وَمَقْطَعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَطَعَهُ آخِرُهُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ
 كَقَطَاعِ الرَّمَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْحَرَّةِ وَمَا شَبَّهَهَا وَمَقَاطِيعُ الْأَوْدِيَةِ مَا خَيْرُهَا وَمِنْهُ قَطَعَ كُلُّ شَيْءٍ حَيْثُ
 يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ وَالْمَنْقَطَعُ الشَّيْءُ نَفْسُهُ وَشَرَابُ الَّذِي الْمَقْطَعُ أَيْ الْأَخْرُ وَالْحَاطِمَةُ وَقَطَعَ الْمَاءُ قَطْعًا
 شَقَّهُ وَجَارَهُ وَقَطَعَ بِهِ النَّهْرُ وَأَقْطَعَهُ أَيَاهُ وَأَقْطَعَهُ بِهِ جَاوَزَهُ وَهُوَ مِنَ الْفَصْلِ بَيْنَ الْأَجْزَاءِ وَقَطَعَتِ النَّهْرُ
 قَطْعًا وَقُطِعَ عَابِرٌ وَمَقَاطِعُ الْأَنْهَارِ حَيْثُ يُعْبَرُ فِيهَا وَالْمَقْطَعُ غَايَةُ مَا قُطِعَ يُقَالُ مَقْطَعُ الثُّوبِ
 وَمَقْطَعُ الرَّمْلِ الَّذِي لَارَمَلٌ وَرَاءَهُ وَالْمَقْطَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْطَعُ فِيهِ النَّهْرُ مِنَ الْمَعَابِرِ وَمَقَاطِعُ الْقُرْآنِ
 مَوَاضِعُ الْوُقُوفِ وَمَبَادِيهُ مَوَاضِعُ الْإِبْتِدَاءِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ فِيكُمْ مَنْ تَقَطَّعَ عَلَيْهِ الْأَعْنَاقُ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ أَرَادَ أَنَّ السَّابِقَ مِنْكُمْ الَّذِي لَا يَلْحَقُ
 سَاوَهُ فِي الْفَضْلِ أَحَدًا لَا يَكُونُ مِثْلًا لِأَبِي بَكْرٍ لِأَنَّهُ أَسْبَقُ السَّابِقِينَ وَفِي النِّهَايَةِ أَيْ لَيْسَ فِيكُمْ أَحَدٌ
 سَابِقٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ تَقَطَّعَ أَعْنَاقُ سَابِقِيهِ حَتَّى لَا يَلْحَقَهُ أَحَدٌ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ
 لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُ الْخَيْلِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَلْحَقْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَعِيثِ
 طَمَعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرَبِّعَ وَأَنْمَا * تَقَطَّعَ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ
 وَبَايَعْتُ لَبِيلِي فِي الْخِلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ * شَهْوَدِي عَلَى لَبِيلِي عَدُولَ مَقَانِعِ

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فَإِذَا هِيَ بِقَطْعِ دُونِهَا السَّرَابُ أَيْ تُسْرَعُ اسْرِعًا كَثِيرًا تَقَدَّسَتْ بِهِ وَفَاتَتْ
 حَتَّى إِنْ السَّرَابُ يَظْهَرُ دُونِهَا أَيْ مِنْ وَرَائِهَا بَعْدَهَا فِي الْبُرُودِ قَطْعَاتُ الشَّيْءِ طَرَائِقُهُ الَّتِي يَحْتَمِلُ
 إِلَيْهَا وَيَتَرَكَّبُ عَنْهَا كَقَطْعَاتِ الْكَلَامِ وَمَقْطَعَاتِ الشَّعْرِ وَمَقَاطِيعُهُ مَا يَحْتَمِلُ إِلَيْهِ وَيَتَرَكَّبُ عَنْهُ
 مِنْ أَجْزَائِهِ الَّتِي يَسْمَعُ بِهَا عَرُوضُ الْعَرَبِ الْأَسْبَابُ وَالْأَوْتَادُ وَالْقَطَاعُ وَالْقَطَاعُ صِرَامُ النَّخْلِ مِثْلُ
 الصِّرَامِ وَالصِّرَامُ وَقَطَاعُ النَّخْلِ يَقْطَعُهُ قَطْعًا وَقَطَاعًا وَقَطَاعًا عَنِ اللَّيْمَانِيِّ صَرَّمَهُ قَالَ سَبِيؤُهُ قَطْعَتُهُ
 أَوْ صَلَّتْ إِلَيْهِ التَّطْعُ وَاسْتَعْمَلْتَهُ فِيهِ وَأَقْطَعَ النَّخْلَ إِقْطَاعًا إِذَا صَرَّمَهُ وَحَانَ قَطَاعُهُ وَأَقْطَعْتُهُ أَذْنَتْ
 لَهُ فِي قَطَاعِهِ وَأَنْقَطَعَ الشَّيْءُ ذَهَبَ وَقْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنْقَطَعَ الْبُرْدُ وَالْحُرُّ وَأَنْقَطَعَ الْكَلَامُ وَقَفَّ فَلَمْ

قوله تقطع عليه كذا بالاصل
 والذي في النهاية دونه اه
 صححه

يَضُّ وَقَطَعَ لِسَانَهُ أَسَكَّتَهُ بِأَحْسَانِهِ إِلَيْهِ وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ ذَهَبَتْ سَلْطَنَتُهُ وَامْرَأَةٌ قَطِيعُ الْكَلَامِ إِذَا لَمْ
تَكُنْ سَلِيطَةً وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا أَنْشَدَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ أَيْبَاتَهُ الْعَيْنِيَّةَ اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ أَيْ
أَعْطُوهُ وَأَرْضُوهُ حَتَّى يَسْكُتَ فَكُنِيَ بِاللِّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي شَاعِرٌ
فَقَالَ يَا بِلَالُ اقْطَعْ لِسَانَهُ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ لَهُ حَقٌّ فِي
بَيْتِ الْمَالِ كَابْنِ السَّبِيلِ وَغَيْرِهِ فَتَعَرَّضَ لَهُ بِالشَّعْرِ فَأَعْطَاهُ لِحْقَهُ أَوْ لِحَاجَتَهُ لِالشَّعْرِ وَأَقْطَعَ الرَّجُلُ
إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَبَكَتُوهُ بِالْحَقِّ فَلَمْ يَجِبْ فَهُوَ مُقْطَعٌ وَقَطَعَهُ قَطْعًا أَيْضًا بَكَتَهُ وَهُوَ قَطِيعُ
الْقَوْلِ وَأَقْطَعَهُ رَقْدًا قَطَعَ وَقَطَعَ قَطَاعَةً وَأَقْطَعَ الشَّاعِرُ انْقَطَعَ شَعْرُهُ وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ مِثْلَ أَقْفَتِ
انْقَطَعَ بِضُهَا قَالَ الْفَارِسِيُّ وَهَذَا كَمَا عَادَلُوا بَيْنَهُمَا بِأَصْنَفِي وَقَطَعَ بِهِ وَأَقْطَعَ وَأَقْطَعَ وَأَقْطَعَ ضَعْفٌ
عَنِ النِّكَاحِ وَأَقْطَعَ بِهِ أَقْطَاعًا فَهُوَ مُقْطَعٌ إِذَا لَمْ يَرِدِ النِّسَاءُ وَلَمْ يَنْهَضْ بِجَارِمِهِ وَأَقْطَعَ بِالرَّجُلِ
وَالْبَعِيرِ كَلَّا وَقَطَعَ بِفُلَانٍ فَهُوَ مُقْطُوعٌ بِهِ وَأَقْطَعَ بِهِ فَهُوَ مُنْقَطَعٌ بِهِ إِذَا عَجَزَ عَنِ سَفَرِهِ مِنْ تَفَقُّةٍ
ذَهَبَتْ أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ أَوْ تَاهَ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ
مَسَافِرًا فَأُبْدِعَ بِهِ وَعَطِبَتْ رَاحِلَتُهُ وَذَهَبَ زَادُهُ وَمَالُهُ وَقَطَعَ بِهِ إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ وَقَطَعَ بِهِ قَطْعًا إِذَا
قُطِعَ بِهِ الطَّرِيقُ وَفِي الْحَدِيثِ نَفْسِينَا أَنْ يَقْتَطِعَ دُونَ أَيِّ بُوَيْخَذُو يُقَرِّدُهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَوْ
سُئِنَا لَأَقْطَعْنَا هُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ بَعْنًا أَيْ يُقَرِّدُهُمْ فِي الْغَزْوِ وَيَعِينُهُمْ
مَنْ غَيْرُهُمْ وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ بِالْبَلَدِ اقْطَعْ عَنْ أَهْلِهِ أَقْطَاعًا فَهُوَ مُقْطَعٌ عَنْهُمْ وَمُنْقَطَعٌ وَكَذَلِكَ
الَّذِي يُقَرِّضُ لِنَظَرِائِهِ وَيَتْرَكَ هُوَ وَأَقْطَعَتُ الشَّيْءَ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ يَقَالُ قَدْ أَقْطَعَتُ الْغَيْثَ وَعُودٌ
مُقْطَعٌ إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ وَالْمُقْطَعُ بِنَفْحِ الطَّاءِ الْبَعِيرُ إِذَا جَفَرَ عَنِ الضَّرَابِ قَالَ النَّبْرِيُّ تَوَلَّى
يَصِفُ امْرَأَتَهُ قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَبَاتُ لَفْتِيَّةً * زَقَا وَخَابَةٌ بِعُودٍ مُقْطَعٍ
وَقَدْ أَقْطَعَ إِذَا جَفَرَ وَنَاقَةٌ قَطُوعٌ يَنْقَطِعُ لِبَنَائِهَا سِرِّيَعًا وَالْقَطِيعَةُ الْهَجْرَانُ ضِدُّ الْوَصْلِ
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَهُوَ عَلَى الْمِثْلِ وَرَجُلٌ قَطُوعٌ لِأَخْوَانِهِ وَهُوَ مُقْطَاعٌ لَا يَثْبِتُ عَلَى
مُؤَاخَاةٍ وَتَقَاعُ الْقَوْمُ تَصَارِمُوا وَتَقَاعَتِ أَرْحَامُهُمْ تَحَاصَّتْ وَقَطَعَ رَجْمَهُ قَطْعًا وَقَطِيعَةٌ وَقَطَعَهَا
عَقَبَهَا وَلَمْ يَصِلْهَا وَالاسْمُ الْقَطِيعَةُ وَرَجُلٌ قُطَاعَةٌ وَقَطَعَ وَمِقْطَعٌ وَقَطَاعٌ يَقْطَعُ رَجْمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ
مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَةً مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَجْمَهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْفَاسِقَ يَطْلُقُهَا ثُمَّ لَا يَبَالِي أَنْ يَضَاجِعَهَا وَفِي
حَدِيثِ صَلَةِ الرَّحِمِ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ الْقَطِيعَةُ الْهَجْرَانُ وَالصَّدُوهِي فَعِيلَةٌ
مِنَ الْقَطْعِ وَيُرِيدُ بِهِ تَرْكُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْإِهْلِ وَالْأَقَارِبِ وَهِيَ ضِدُّ صَلَةِ الرَّحِمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ أَي تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ تَقْتُلُ قَرِيشَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي هَاشِمٍ قَرِيشًا
وَرَحِمٌ قَطْعًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِذَا لَمْ تَوْصِلْ وَيُقَالُ مَدَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ بِنَدَى غَيْرِ اقْتِطَعْ وَمَتَّ بِالنَّاءِ أَي
تَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِقَرَابَةِ قَرِيْبَةٍ وَقَالَ

دَعَانِي فَلَمْ أُوْرَأَيْهِ فَأَجَبْتُهُ * فَتَدْبِنْدِي بَيْنَنَا غَيْرَ اقْتِطَعَا

وَالْأَقْطُوعَةُ مَا تَبْعَثُهُ الْمَرْأَةُ إِلَى صَاحِبَتِهَا لِإِعْلَامَةِ الْمَصَارِمَةِ وَالْهَجْرَانِ فِي التَّمْزِيهِ نَذِيبٌ تَبْعَثُ بِهِ
الْجَارِيَةَ إِلَى صَاحِبِهَا وَانْشُدْ

وَقَالَتْ لِجَارِيَتَيْهَا إِذْ هَبَا * إِلَيْهِ بِأَقْطُوعَةٍ إِذْ هَجَرَ

وَالْقُطْعُ الْبُهِرُ لِقَطْعِهِ الْأَنْفَاسَ وَرَجُلٌ قَطِيعٌ مَبْهُورٌ بَيْنَ الْقَطَاعَةِ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِهَا وَرَجُلٌ
قَطِيعٌ الْقِيَامُ إِذَا وَصَفَ بِالضَّعْفِ أَوِ السَّمَنِ وَأَمْرٌ أَوْ قَطُوعٌ وَقَطِيعٌ فَاتِرَةُ الْقِيَامِ وَقَدْ قَطَّعَتِ الْمَرْأَةُ
إِذَا صَارَتْ قَطِيعًا وَالْقَطْعُ وَالْقُطْعُ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ الْبُهِرُ وَانْقِطَاعٌ بَعْضُ عُرُوقِهِ وَأَصَابَهُ قَطْعٌ
أَوْ بُهِرٌ وَهُوَ النَّقْسُ الْعَالِي مِنَ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَصَابَهُ قَطْعٌ أَوْ بُهِرٌ فَكَانَ يُطْبِخُ
لَهُ الثُّومَ فِي الْحَسَايَا كُلَّهَا قَالَ الْكِسَائِيُّ الْقَطْعُ الدَّبْرُ (٣) وَانْشُدْ أَبُو عُبَيْدٍ لَابِي جَنْدَبِ الْهَنْدَلِيِّ

وَإِنِّي إِذَا مَا أَنَسُ مُقْبِلًا * يُعَاوِدُنِي قُطْعُ جَوَاهِ طَوِيلُ

يَقُولُ إِذَا رَأَيْتَ إِنْسَانًا ذَكَرْتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَطْعُ انْقِطَاعُ النَّفْسِ وَضَيْقُهُ وَالْقُطْعُ الْبُهِرُ يَأْخُذُ
الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ يُقَالُ قُطِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَقْطُوعٌ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا انْقَطَعَ عُرْقُ فِي بَطْنِهِ أَوْ شَحْمٌ
مَقْطُوعٌ وَقَدْ قُطِعَ وَاقْتَطَعَتْ مِنْ الشَّيْءِ قَطْعَةً يُقَالُ اقْتَطَعْتُ قَطِيعًا مِنْ غَنَمِ فُلَانٍ وَالْقَطْعَةُ مِنْ
الشَّيْءِ الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَاقْتَطَعَ طَائِفَةٌ مِنَ الشَّيْءِ أَخَذَهُ وَالْقَطِيعَةُ مَا اقْتَطَعْتَهُ مِنْهُ وَأَقْطَعَنِي أَيَاهَا أَدْنَى لِي
فِي اقْتِطَاعِهَا وَاسْتَقَطَّعَهَا أَيَاهَا سَأَلَهُ أَنْ يُقَطَّعَهَا أَيَاهَا وَأَقْطَعْتَهُ قَطِيعَةً أَي طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ
وَأَقْطَعْتَهُ نَهْرًا أَيَا حَمَلَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بِيضِ بْنِ جَمَالٍ أَنَّهُ اسْتَقَطَّعَهُ الْمَلِكُ الَّذِي بَعَارِبَ فَاقْطَعْتَهُ أَيَاهُ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ أَقْطَاعًا يَتَمَلَّكُهُ وَيَسْتَبْدِيهِ وَيَنْفَرِدُ بِالْأَقْطَاعِ يَكُونُ تَمْلِيكًَا وَغَيْرَ تَمْلِيكٍَ
يُقَالُ اسْتَقَطَّعَ فُلَانٌ الْأَمَامَ قَطِيعَةً فَأَقْطَعَهَا أَيَاهَا إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يُقَطَّعَهَا لَهُ وَيَبِينُهَا مَلِكًا لَهُ فَأَعْطَاهُ أَيَاهَا
وَالْقَطَائِعُ أَعْمَالُ جُوزِ فِي عَقْوِ الْبِلَادِ الَّتِي لِأَمْلِكٍ لِأَحَدٍ عَلَيْهَا وَلَا عِمَارَةَ فِيهَا لِأَحَدٍ فَيُقَطَّعُ الْأَمَامُ
الْمُسْتَقْطَعُ مِنْهَا قَدْرًا يَتِيَّأُ لَهُ عِمَارَتُهُ بِأَجْرَاءِ الْمَاءِ إِلَيْهِ أَوْ بِاسْتِخْرَاجِ عَيْنٍ مِنْهُ أَوْ بِتَحْجِيرِ عَلَيْهِ لِلْبِنَاءِ فِيهِ
قَالَ الشَّافِعِيُّ وَمِنْ الْأَقْطَاعِ أَقْطَاعُ أَرْفَاقٍ لِاتْمَلِيكَ كَلْمًا عَدَّةً بِالْأَسْوَاقِ الَّتِي هِيَ طُرُقُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ

(٣) قوله القطع الدبر كذا

بالاصل ولينظر وقوله لابي

جندب بهامش الاصل بخط

السيد مرتضى صوابه

واني اذا ما الصبح آتت

ضوءه

يعاودني قطع على ثقبه ل

والبيت لابي خراش الهذلي

٥٥ وحرر كتبه مصححه

كذا يباض بالاصل ولعله

واني اذا ما آنس شمت مقبلا

وحرر

قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيما فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كبنية
 العرب وفساطيطهم فاذا اتجعوا لم يملكوا بها حيث نزلوا ومنها اقطاع السكنى وفي الحديث عن أم
 العلاء الانصارية قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور فطارسهم عثمان
 ابن مظعون على ومعناه أراهم في دور الانصار يسكنونها معهم ثم يتحولون عنها ومنه الحديث انه
 أقطع الزبير نخلا يشبهه انما أعطاه ذلك من الخس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين
 حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
 على معنى العارية وأما اقطاع الموات فهو عليك وفي الحديث في العين أو يقطع به مال امرئ
 مسلم أي يأخذه لانه مملوكا وهو يفتعل من القطع ورجل مقطوع لاديوان له وفي الحديث كانوا
 أهل ديوان أو مقطوعين بفتح الطاء ويروي مقطوعين لان الجند لا يتخلون من هذين الوجهين وقطع
 الرجل بحبل يقطع قطعاً اختنق به وفي التنزيل فلما دد بسبب الى السماء ثم ليقطع فليتنظر قالوا
 ليقطع أي ليختنق لان المختنق يمد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق قال
 الازهرى وهذا يحتاج الى شرح يزيد في ايضاحه والمعنى والله أعلم من كان يظن أن ابن نصر الله
 محمد حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظا وهو نفس يرقوله فلما دد بسبب الى السماء والسبب
 الحبل بشده المختنق الى سقف بيته وسماء كل شئ سقفه ثم ليقطع أي ليمد الحبل مشدودا في عنقه
 مدها شديدا يوتره حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال الفراء أراد ليجعل في سماء بيته حبلًا ثم ليختنق به
 فذلك قوله ثم ليقطع اختناقا وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الحبل وقيل معناه
 ليمد الحبل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه فيموت وثوب يقطعك ويقطعك ويقطع لك تقطيعا
 يصلح عليك قيصا ونحوه وقال الازهرى اذا صلح أن يقطع قيصا قال الاصمعي لأعرف هذاتوب
 يقطع ولا يقطع ولا يقطع ولا يقطعني هذا كله من كلام المولدين قال أبو حاتم وقد حكاها أبو
 عبيدة عن العرب والقطع وجع في البطن ومغس والتقطيع مغس يجده الانسان في بطنه
 وأمعائه يقال قطع فلان في بطنه تقطيعا والقطيع الطائفة من الغنم والنعم ونحوه والغالب عليه
 انه من عشر الى أربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين والجمع اقطاع واقطعة وقطعان
 وقطاع واططيع قال سيديويه وهو مما جمع على غير بناء واحده وتظيره عندهم حديث وأحاديث
 والقطعة كالقطيع والقطيع السوط يقطع من جلد سير ويعمل منه وقيل هو مشتق من
 القطيع الذي هو المقطوع من الشجر وقيل هو المنقطع الطرف وعم أبو عبيد بالقطيع وحكى

الفارسي قَطَعْتُهُ بِالْقَطِيعِ أَي ضَرَبْتَهُ بِهِ كَمَا قَالُوا سَطَبْتُهُ بِالسُّوْطِ قَالَ الْأَعَشِيُّ
 تَرَى عَيْنَهَا صَغْوَاءً فِي جَنْبِ مَوْقِهَا * تُرَاقِبُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْحُرْمَا
 قَالَ ابْنُ بَرِي السُّوْطُ الْحُرْمُ الَّذِي لَمْ يَلِينْ بَعْدُ اللَّيْلِ الْقَطِيعُ السُّوْطُ الْمُنْقَطِعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَ
 السُّوْطُ قَطِيعًا لِأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ الْقَدَّ الْحُرْمَ فَيَقْطَعُونَهُ أَرْبَعَةَ سُبُورٍ ثُمَّ يَفْتَلُونَهُ وَيَلْوُونَهُ وَيَتْرُكُونَهُ
 حَتَّى يَبْسَ فَيَقُومُ قِيَامًا كَأَنَّهُ عَصَا سَمِيَ قَطِيعًا لِأَنَّهُ يُقْطَعُ أَرْبَعُ طَاقَاتٍ ثُمَّ يُلَوَّى وَالْقُطَاعُ
 اللَّصُوصُ يَقْطَعُونَ الْأَرْضَ وَقُطَاعُ الطَّرِيقِ الَّذِينَ يُعَارِضُونَ أَبْنَاءَ السَّبِيلِ فَيَقْطَعُونَ بِهِمُ السَّبِيلَ
 وَرَجُلٌ مَقْطَعٌ مَجْرَبٌ وَانْهَ لِحَسَنِ التَّقْطِيعِ أَي الْقَدْوَشِيِّ حَسَنُ التَّقْطِيعِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ
 وَيُقَالُ فُلَانٌ قَطِيعٌ فُلَانٌ أَي شَبِيهُهُ فِي قَدِّهِ وَخَلْقِهِ وَجَمْعُهُ أَقْطَعَاءٌ وَمَقْطَعُ الْحَقِّ مَا يَقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلَ
 وَهُوَ أَيضًا مَوْضِعُ التَّقَاءِ الْحُكْمِ وَقِيلَ هُوَ حَيْثُ يَفْصَلُ بَيْنَ الْخِصْمِ بِنَصِّ الْحُكْمِ قَالَ زَهْرٍ
 وَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ * يَمِينٌ وَأَوْفَارٌ وَجَلَاءُ

وَيُقَالُ الصُّومُ مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ وَالْقَطْعُ وَالْقِطْعَةُ وَالْقَطِيعُ وَالْقَطْعُ وَالْقُطَاعُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
 تَكُونُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثِهِ وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ مَا الْقَطْعُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حَرَمَتْهُمُ وَرَهَا أَي قِطْعَةٌ تَحْزِرُهَا
 وَلَا تَدْرِي كَمْ هِيَ وَالْقَطْعُ ظِلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ
 الْأَخْفَشُ بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

اِفْتَحَى الْبَابَ فَانظُرِي فِي النُّجُومِ * كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعِ لَيْلٍ بِهِمْ
 وَفِي التَّنْزِيلِ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مِثْلًا وَقُرِي قِطْعًا وَالْقَطْعُ اسْمٌ مَا قُطِعَ يَقَالُ قِطَعْتَ الشَّيْءَ قِطْعًا وَاسْمٌ
 مَا قُطِعَ فَسَقَطَ قِطْعٌ قَالَ نَعْلَبُ مِنْ قِرَاءَةِ قِطْعًا جَعَلَ الْمَظْلَمُ قِطْعًا مِنَ
 اللَّيْلِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْبَصْرِيُّونَ الْحَالُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فَتْنًا كَقِطْعِ اللَّيْلِ
 الْمَظْلَمِ قِطْعُ اللَّيْلِ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَقِطْعَةٌ وَجَمْعُ الْقِطْعَةِ قِطْعٌ أَرَادَ فَتْنَةً مِثْلَ سُودَاءَ تَعْظِيمًا
 لِشَأْنِهَا وَالْمُقْطَعَاتُ مِنَ الثِّيَابِ شَبَّهَ الْجِيَابَ وَنَحْوَهَا مِنَ الْخَزِّ وَغَيْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قِطَعَتْ لَهُمْ
 ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ أَي خِيَطَتْ وَسُوِّتَتْ وَجَعَلَتْ لَبُوسًا لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صِفَةِ فَنَخْلِ
 الْجَنَّةِ قَالَ نَخْلُ الْجَنَّةِ سَعْفُهَا كَسُوءِ لَأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا مَقْطَعَاتُهُمْ وَحَلْلُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَكُنْ
 يَصْفُهَا بِالْقَصْرِ لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يَقَالُ لِلثِّيَابِ الْقِصَارِ مَقْطَعَاتٌ قَالَ شَمْرُونَ
 يَقْوَى قَوْلُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَصْفِ سَعْفِ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَصِفُ ثِيَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالْقَصْرِ
 لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقِيلَ الْمَقْطَعَاتُ لِأَنَّهَا فَلَ يَقَالُ لِلْجَبَّةِ الْقَصِيرَةِ مَقْطَعَةٌ وَلَا لِلْقَمِيصِ مَقْطَعَةٌ

وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات ولواحد ثوب وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات له قال ابن الاثير أي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وجباج وسراويلات وغيرها وما لا يقطع منها كالردية والأزر والمطارف والرباط التي لم تقطع وانما يتعطف بهامرة ويتلفع بها أخرى وأنشد شمر لرؤبه يصف ثورا وحشيا

كَانَ نَصْعًا فَوْقَهُ مَقَطَعًا * مُخَالِطًا التَّقْلِيصَ إِذْ تَدْرَعَا

قوله كان الخسب أي في نصع
تخال بدل كان اه

قال ابن الاعرابي يقول كان عليه نصع مقلصا عنه يقول تخال انه ليس ثوبا أبيض مقلصا عنه لم يبلغ كراعها لانها سود ليست على لونه وقول الراعي

فَقُودُوا الْجِيَادَ الْمُسْنَفَاتِ وَأَحْقِبُوا * عَلَى الْأَرْحَبِيَّاتِ الْحَدِيدَ الْمُقَطَّعَا

يعنى الدروع والحديد المقطع هو المتخذ سلاحا يقال قطعنا الحديد أي صنعناه دروعا وغيرها من السلاح وقال أبو عمرو مقطعات الثياب والشعر قصارها والمقطعات الثياب القصار والايات القصار وكل قصير مقطوع ومقطوع ومنه حديث ابن عباس وقت صلاة الضحى اذا تقطعت الظلال يعنى قصرت لانها تكون ممتدة في أول النهار فكما ارتفعت الشمس تقطعت الظلال وقصرت وسميت الاراجيز مقطعات لقصرها ويرى ان جرير بن الحطيم كان بينه وبين رؤبة اختلاف في شيء فقال أما والله ان سهرت له ليله لأدعنه وقلما تغنى عنه مقطعاته يعنى أيات الرجز ويقال للرجل القصير انه لمقطع مجذرو والمقطع مثال يقطع عليه الاديم والثوب وغيره والقاطع كالمقطع اسم كالكاهل والغارب وقال أبو الهيثم انما هو القاطع لا القاطع قال وهو مثل الحاف وملحف وقرام ومقرم وسراد ومسرد والقطع ضرب من الثياب الموشاة والجمع قطوع والمقطعات برود عليها وشي مقطوع والقطع المنسقة أيضا والقطع الطنفسة تكون تحت الرجل على كتفي البعير والجمع كالمقطع قال الاعشى

أَتَيْتُكَ الْعَيْسُ تَنْفَعُ فِي بُرَاهَا * تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقَطُوعُ

قوله تنفع هو بالخاء المهملة في الاصل هنا وفي صنع وضح وكذا في نسخ من الصحاح في قطع وفي هامش نسخة من النهاية بالخاء المعجمة اه

قال ابن بري الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص يمدح معاوية ويقال لزيد الأعمى وبعده بأبيض من أمية مضرحي * كان جبينه سيف صنيع

وفي حديث ابن الزبير والجنبي فجاء وهو على القطع فنفضه وفسر القطع بالطنفسة تحت الرجل على كتفي البعير وقاطعه على كذا وكذا من الأجر والعمل ونحوه مقاطعة قال الليث ومقطعة

الشعره نأت صغار مثل شعر الأرنب قال الأزهرى هذا ليس بشىء وأراه انما أراد ما يقال
للأرنب السريعة ويقال للأرنب السريعة مقطعة الأسحار ومقطعة النياط ومقطعة السحور
كأنها تقطع عرف قافي بطن طالبها من شدة العدو اورثت من يعدو على اثرها ليصيدها
وهذا كقولهم فيها محشمة الكلاب ومن قال النياط بعد المغازة فهي تقطعه أيضا أى
تجاوزته قال يصف الأرنب

قوله محشمة الكلاب كذا
بالاصل

كأنى اذمنت عليك خرى * مننت على مقطعة النياط
وقال الشاعر مرطى مقطعة سحور بغاتها * من سوسها التوتير مهما تطلب
ويقال لها أيضا مقطعة القلوب أنشد ابن الأعرابي

كأنى اذمنت عليك فضلى * مننت على مقطعة القلوب
أرنب خذ له باتت تغشى * أبارق كلها وخم جديب
ويقال هذا فرس يقطع البحرى أى يجرى ضر وبان البحرى لمرجه ونشاطه وقطع الجواد الخيل
تقطيعا خلفها ومضى قال أبو الحسناء ونسبه الأزهرى الى الجعدى

يقطعن بتقريبه * ويأوى الى حضر ملهيب

ويقال جاءت الخيل مقطوطة أى سراع بعضها فى اثر بعض وفلان منقطع القرين فى الكرم
والسحاء اذالم يكن له مثل وكذلك منقطع العقال فى الشر والخبت قال الشماخ
رأيت عرابة الأوسى يسمو * الى الخيرات منقطع القرين

أبو عبيدة فى الشيات ومن الغرر المقتطعة وهى التى ارتفع بياضها من المنخرين حتى تبلغ الغرة
عينه دون جبهته وقال غيره المقطع من الخلى هو الشىء اليسير منه القليل والمقطع من الذهب
اليسير كالحلقة والقرط والشنف والشذرة وما أشبهها ومنه الحديث انه نهى عن لبس الذهب
الامقطع أى الشىء اليسير وكره الكثير الذى هو عادة أهل السرف والخبلاء والكبر واليسير هو
مما لا تجب فيه الزكاة قال ابن الأثير ويشبهه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه
ربما يجبل باخراج زكاته فىأثم بذلك عند من أوجب فيه الزكاة وقطع عليه العذاب لو أنه وجرأه
ولو أن عليه ضر وبان العذاب والمقطعات الديار والقطيع شبيه بالنظير وأرض قطعة لا يدرى
أخضرها أى كثر أبيضها الذى لانبات به وقيل الذى به انقاط من الكلا والقطعة قطعة من
الارض اذا كانت متروكة وحكى عن اعرابى انه قال ورثت من أبى قطعة قال ابن السكيت

قوله الديار هو فى الاصل
بدون نقط الحرف الذى بعد
الدال فلينظر

ما كان من شيء يُقطع من شيء فإن كان المقطوع قد يبقى منه الشيء ويقطع قلت أعطني قطعة ومثله
الخرقة وإذا أردت أن تجمع الشيء بأسره حتى تسمى به قلت أعطني قطعة وأما المرة من الفعل
فبالفتح قَطَعْتُ قِطْعَةً وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول غلبني فلان على قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ
يريد أرضاً مفروزة مثل القطعة فإن أردت بها قطعة من شيء قُطِعَ منه قلت قطعة وكل شيء يُقَطَعُ
منه فهو مَقْطَعٌ وَالْمَقْطَعُ مَوْضِعُ الْقَطْعِ وَالْمَقْطَعُ مَصْدَرُ الْقَطْعِ وَقَطَعْتُ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ إِذَا مَرَّ بِجَنَّتِهِ
وَقَدْ تَقَطَّعَ فِيهِ الْمَاءُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يُقَطِّعُ مَوْضِعَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا * تَقَطَّعَ مَاءُ الْمِزْنِ فِي نَزْفِ الْخَمْرِ

مَوْضِعَ الْحَدِيثِ مَحْفُوظُهُ وَهُوَ أَنْ تَخَطَّطَ بِالْإِبْتِسَامِ كَمَا يَخَطُّ الْمَاءُ بِالْخَمْرِ إِذَا مَرَّ بِجَنَّتِهِ وَأَقَطَّعَ الْقَوْمُ إِذَا
انْقَطَعَتْ مِيَاهُ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

تَزُورُنِي الْقَوْمَ الْخَوَارِجِيَّيْنَ * مَنَاهِلُ أَعْدَادِ النَّاسِ أَقَطَّعُوا

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ يَهُودُ قَوْمَالِهِمْ ثَمَارًا تُصَيَّبُ بِقِطْعَةٍ أَيْ عَطَشٌ بِانْقِطَاعِ الْمَاءِ عَنْهَا يُقَالُ أَصَابَتْ
النَّاسَ قِطْعَةٌ أَيْ ذَهَبَتْ مِيَاهُ رِكَائِهِمْ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَفَّتْ مِيَاهُهُمْ قِطْعَةٌ مُنْكَرَةٌ وَقَدْ قَطَّعَ
مَاءَ قَلْبِكُمْ إِذَا ذَهَبَ أَوْ قَلَّ مَائِهِ وَقَطَّعَ الْمَاءُ قُطُوعًا وَأَقَطَّعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قُلَّ وَذَهَبَ فَانْقَطَعَ
وَالِاسْمُ الْقِطْعَةُ يُقَالُ أَصَابَ النَّاسَ قُطْعٌ وَقِطْعَةٌ إِذَا انْقَطَعَ مَاءُ بَثْرِهِمْ فِي الْقَيْظِ وَبَثْرٌ مَقْطَاعٌ
يَنْقَطَعُ مَائُهُ أَسْرِعًا وَيُقَالُ قَطَّعْتُ الْحَوْضَ قِطْعًا إِذَا مَلَأْتَهُ إِلَى نِصْفِهِ أَوْ ثُلُثِهِ ثُمَّ قَطَّعْتَ الْمَاءَ
وَسَنَّهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ يَذْكُرُ الْأَبْلَ

قَطَّعْنَا لَهْنَ الْحَوْضَ فَابْتَلَّ شَطْرَهُ * بِشْرِبِ غَشَّاشٍ وَهُوَ ظَمَانٌ سَائِرُهُ

أَيُّ بَاقِيهِ وَأَقَطَّعْتَ السَّمَاءَ بِمَوْضِعِ كَذَا إِذَا انْقَطَعَ الْمَطَرُ هُنَاكَ وَأَقْلَعَتْ يُقَالُ مَطَرَتِ السَّمَاءُ يُبْلَدُ
كَذَا وَأَقَطَّعَتْ يُبْلَدُ كَذَا وَقَطَّعَتِ الطَّيْرُ قِطَاعًا وَقِطَاعًا وَقُطُوعًا وَأَقَطَّعَتْ انْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ
إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ وَالطَّيْرُ تَقَطِّعُ قُطُوعًا إِذَا جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ فِي وَقْتِ حَرِّ الْبَرْدِ وَهِيَ قَوَاعِطُ ابْنِ
السَّكَيْتِ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ وَقِطَاعِ الْمَاءِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قُطُوعُ الطَّيْرِ وَقُطُوعُ الْمَاءِ
وَقِطَاعُ الطَّيْرِ أَنْ يَجِيءَ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ وَقِطَاعُ الْمَاءِ أَنْ يَنْقَطِعَ أَبُو زَيْدٍ قَطَّعَتِ الْفِرْيَانُ الْيَسَانِيَّ
الشِّتَاءَ قُطُوعًا وَرَجَعَتْ فِي الصَّيْفِ رُجُوعًا وَالطَّيْرُ الَّتِي تَقِيمُ فِي بِلَادِ شِتَاءِهَا وَصَيْفِهَا هِيَ الْأَوَابِدُ وَيُقَالُ
جَاءَتِ الطَّيْرُ مَقُطُوعَاتٍ وَقَوَاعِطٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْقِطْعَاءُ مَمْدُودٌ مِثْلُ الْغُبَيْرِ الْتَمْرِ الشَّهْرِيزِيِّ وَقَالَ
كَرَاعٌ هُوَ صِنْفٌ مِنَ التَّمْرِ فَلَمْ يُحَلِّهِ قَالَ

قوله القوم بهامش الاصل
صوابه القوم اه

بأولئك القطيعاء جارهم * وعندهم البرني في جليل دسم
 وفي حديث وفد عبد القيس تقذفون فيه من القطيعاء قال هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل
 أن يدرك ويقال لا قطع عنق دأبي أي لا بيعنها وأنشد لاعرابي تزوج امرأة وساق اليها مهرها
 ابلا أقول والعيساء تمشي والفصل * في جله منها عراميس عطل
 * قطعت الأرحاء عنق الأبل *
 ابن الاعرابي الأقطع الاصم قال وأنشدني أبو المكارم

ان الأحمير حين أربجور فده * عمرا الأقطع سي الأصران
 قال الأصران جمع أصر وهو الخنابة وهو شم الأنف والخنابتان حجر يا النفس من المنخرين
 والقطعة في طبي كالعننة في تميم وهو ان يقول يا أبا الحكير يديا أبا الحكم فيقطع كلامه رلين
 فاطع أي حامض وبنو قطيعة قبيلة تحي من العرب والنسبة اليهم قطيبي وبنو قطيعة بطن أيضا قال
 الأزهرى في آخر هذه الترجمة كل ما مر في هذا الباب من هذه اللفاظ فالاصل واحد والمعاني
 متقاربة وان اختلفت الالفاظ وكلام العرب يأخذ بعضها برقاب بعض وهذا دليل على انه أوسع
 الالسنة (فقع) القعاع ماء مر غليظ ماء قع وقعاع مر غليظ وقيل هو الذي لأشدم لوجه منه
 تحترق منه أجواف الأبل الواحد والجميع فيه سواء قال ابن بري ماء قعاع وزعاق وحراق وايس
 بعد الحراق شئ وهو الذي يحرق أو بار الأبل والأجاج الملح المر أيضا وقع القوم أقعاعا اذا أنبطوه
 يقال أقع أي أنبط ماء قعاعا وأقعت البئر جاءت بهذا الضرب من الماء ومياه الأملاح كلها قعاع
 والقعقة حكاية أصوات السلاح والترسة والجلود اليابسة والحجارة والرعد والبكرة
 والحلي ونحوها قال النابغة

قوله الاملاحات كذا بالاصل
 ولينظر

قوله سلاحك كذا بالاصل
 والنهاية أيضا وبها مش الاصل
 صوابه فوادك كتبه صححه

يسهد من أبل التمام سلميها * الحلي النساء في يديه قعاع
 وذلك ان الملاءم يوضع في يديه شئ من الحلي لئلا ينام فيدب السم في جسده فيقتله وتقعقع
 الشئ اضطرب وتحرك وقعقت القارورة وزعزعتها اذا أرغت نزع صمامها من رأسها
 وقعقته وقعقت به حركته وفي حديث أم سلمة وقعقعو اللب بالاسلاح فطارسلاحك وفي
 المثل فلان لا يقعق له بالسنان أي لا يحدع ولا يروع وأصله من تحريك الجلد اليابس للبعير
 ليقرع أنشد سيديو به للنابغة

كأنك من جمال بني أقيش * يقعق خلف رجله بشن

أراد كأنك جَلُّ خذف الموصوف وأبقي الصفة كما قال

لوقلت ما في قومها لم يتيم * يفضلهما في حسب وميسم

أراد من يفضلهما خذف الموصول وأبقي الصلة والتقعع التحريك وقال بعض الطائيين يقال

قع فلان فلانا يقععه قعا إذا اجتراً عليه بالكلام وتقعع الشيء صوت عند التحريك وققععته

قعقعة وققععا حركته والاسم القعقاع بالفتح قال ابن الأعرابي القعقعة والعقعقة والشخشنة

والشخشنة والخفخفة والفخفخة والنشنة والنشنة كل حركة القرطاس والثوب الحديد وفي

الحديث أن ابنه البنت النبي صلى الله عليه وسلم حضر فدخل النبي صلى الله عليه وسلم جنى بالصبي

ونفسه تقعع أي تضطرب قال خالد بن جبنة معنى قوله نفسه تقعع أي كلما صدرت إلى حال لم تلبث

أن تصير إلى حال أخرى تقر به من الموت لا تثبت على حال واحدة وفي الحديث أخذ بجملته الجنة

فأقعقها أي أحرکها والقعقعة حكاية حركة لشيء يسمع له صوت ومنه حديث أبي الدرداء بشر

النساء السلفعة التي تسمع لأسنانها قعقعة ورجل قعقاع وقعقعاني تسمع لمفاصل رجله قعقعا

إذا مشى وكذلك العير إذا جَلَّ على العانة وتقعع لحياه يقال له قعقعاني وجماد قعقعاني الصوت

بالضم أي شديد الصوت في صوته قعقعة قال رؤبة

شاحي لحبي قعقعاني الصلق * قعقعة المحور خطاف العلق

والأسد ذوق قعقاع أي إذا مشى سمعت لمفاصله قعقعة والقعقعة تتابع صوت الرعد في شدة وجمعه

القعاقع ورجل قعاقع كثير الصوت حكاية ابن الأعرابي وأنشد

وقت أدعو خالداً ورافعاً * جلد القوي ذاهرة قعاقعا

وتقعع بنا الزمان تقعقعا وذلك من قلة الخير وجور السلطان وضيق السعير والمقعع الذي يجبل

القداح في المنسر قال كثير يصف ناقته

وتعرف أن ضلت فتم - دي لربها * لموضع آلات من الطلح أربع

وتؤبن من نص الهواجر والضحى * بقدر حين فازا من قداح المقعق

عليها ولما يبلغا كل جهدها * وقد أشعراها في أطل ومدمع

الآلات خشبات تبنى عليها الخيمة وتؤبن أي تتم وتزينة يقول هـ - زات فكأنهم ضرب عليها

بالقداح فخرج المعلل والرقيب فاخذ الحما كل جهدها أي وفيها بقية وقوله

قد أشعرها أي وهذان القدحان قد اتصلا عملهما بالاذن حتى دمي فنقب وبالعين حتى دمت
من الاعياء والضمير في أشعرها يعود على الهواجر والسري على ما قاله ابن بري ان الذي وقع في
شعر كثير نخص الهواجر والسري قال وأصله من اشعار البدنة وهو طعنها في أصل سنامها بجديده
قال ابن بري يقول أترقوا ثم هذه الناقة في الارض اذا بركت كأثر عيدان من الطلح فيستدل
عليها بهذه الآثار وقد نسب الازهرى قوله * بقدر حين فازا من قداح المقعقع * الى ابن مقبل
ويقال للمهزول صار عظما ما يتقنع من هزاله وكل شئ يسمع عند دقه صوت واحد فانك
لا تقول تقعقع واذا قلت لمثل الأدم اليابسة والسلاح ولها أصوات قلت تقعقع قال الازهرى
وقول النابغة * يقعقع خلف رجله بشن * يخالف هذا القول لان الشن من الأدم
وقد تقدم وقعقع في الارض أي ذهب وتمرقعقاع أي يابس قال الازهرى سمعت الجرائدين
يقولون للقصب اذا يبس وتقعقع وتمرقعقاع والقعقاع الحصى النافض تقعقع الاضراس
قال مزرد أخو الشماخ

اذا ذكرت سلمى على الناي عادي * تلاجي قعقاع من الورد مر دم

ويقال للقوم اذا كانوا زولا يبدوا فاحتملوا عنه قد تقعقعت عمدهم أي ارتحلوا قال جرير
* تقعقع نحو أرضكم عمادي * وفي المثل من يجتمع تقعقع عمدته كما يقال اذا تم أمر دنانقصه
ومعنى من يجتمع تقعقع عمدته أي من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال
والانتشار وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان بأهله

ان يغبطوا به بطوا وان أمروا * يوما يصيروا للهلك والنكد

والقعقع بالضم طائر أبلق فيه سواد وبياض ضخم طويل المنقار وهو من طير البر والقعقعة
صوته والقعقع بضم القافين القعقع وقعقعان جبل وقيل موضع بمكة كانت فيه حرب بين
قبيلتين من قريش وهو اسم معرفة سمي بذلك لقعقعة السلاح الذي كان به وقيل سمي بذلك لان
جرهما كانت تجعل قسيها وجعابها ودرقها فيه فكانت تقعقع وتصوت قال ابن بري وسمى بذلك
لانه موضع سلاح تبع كما سمي الجبل الذي كان موضع خيله أجيادا وقعقعان أيضا جبل بالاهواز
في حجارته رخاوة تحت منه الأساطين ومنه نحت أساطين مسجد البصرة وطريق قعقاع
ومتقعقع لا يسلك الا بمشقة وذلك اذا بعد واحتاج السابل فيه الى الجد وسمى قعقعا لانه يقعقع
الركاب ويتعها قال ابن مقبل يصف ناقة

قوله خارج منتشر هكذا في
الاصل

عَمَلُ قَوَائِمِهَا عَلَى مُتَقَعِّعٍ * عَتَبَ الْمَرَاقِبَ خَارِجٌ مُتَنَشِّرٌ
وَقَرَبَ قَعْقَاعٌ شَدِيدًا لِأَضْطِرَابٍ فِيهِ وَلَا فُتُورَ وَكَذَلِكَ خَسَّ قَعْقَاعٌ وَحُتُّتْ إِذَا كَانَ بَعِيدًا وَالسَّيْرُ
فِيهِ مُتَعَبًا لِأَوْتِيرَةٍ فِيهِ أَيْ لِأَفْتُورَةٍ فِيهِ وَسَيَّرَ قَعْقَاعٌ وَالْقَعْقَاعُ طَرِيقٌ يَأْخُذُ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ
وَقِيلَ إِلَى مَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَقَعْقَاعُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

وَكُنْتُ جَائِسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ * وَلَا يَشُقُّ بِقَعْقَاعٍ جَلِيسُ

وَبِالشَّرِيفِ مِنْ بِلَادِ قَيْسٍ مَوَاضِعٌ يُقَالُ لَهَا الْقَعْقَاعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَرَدْتَ الثَّوْرَ قَلْتَهُ
قَعَّ قَعَّ وَإِذَا جَرْتَهُ قَلْتَهُ وَخَوْخٌ وَقَدْ قَعَّقَتْ بِالثَّوْرِ قَعْقَعَةً (قفع) قَفَعٌ قَفَعًا وَتَقَفَّعَ
وَأَنْقَفَعَ قَالَ

قوله مواضع هو بصيغة
الجمع في الاصل وكذلك في
الصحاح ومعجم ياقوت والذي
في القاموس موضع بالافراد
كتبه مصححه

حَوْرَهَا مِنْ عَقَبَ إِلَى ضَبْعٍ * فِي ذَنْبَانٍ وَيَيْسُ مُنْقَفَعٌ * وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرُ قَشَعٍ
وَالْقَفْعُ انْزِوَاءُ أَعَالَى الْأُذُنِ وَأَسْفَلُهَا كَأَنَّهَا صَابَتْهَا نَارٌ فَانْزَوَتْ وَأُذُنٌ قَفْعَاءُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ
إِذَا رَتَدَتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ فَتَزَوَتْ عَلَيْهِ أَوْ خَلَقَتْهُ وَرَجُلٌ قَفْعَاءُ وَقَدْ قَفَعَتْ قَفْعًا يُقَالُ رَجُلٌ
أَقْفَعٌ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءُ يَبْنُو الْقَفْعُ وَقَفَعُ الْبَرْدُ أَصَابِعَهُ أَيَسَّهَا وَقَبَضَهَا وَبِذَلِكَ سَمِيَ الْمَقْفَعُ وَرَجُلٌ
أَقْفَعٌ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءُ وَقَوْمٌ قَفَعُ الْأَصَابِعِ وَرَجُلٌ مَقْفَعُ الْيَدَيْنِ وَنَظَرُ أَعْرَابِيٍّ إِلَى قَفْعِ ذِي قَدِّ
تَقَبَضَتْ فَقَالَ أَتُرَى الْبَرْدَ قَفَعَهَا أَيْ قَبَضَهَا وَالْقَفْعُ دَاءٌ تَنَجَّجُ مِنْهُ الْأَصَابِعُ وَقَدْ تَقَفَّعَتْ
هِيَ وَالْمَقْفَعَةُ خَشَبَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْأَصَابِعُ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ غُلَامًا مَرَّ بِهِ فَعَبَثَ
بِهِ فَتَنَاوَلَهُ الْقَاسِمُ بِمَقْفَعَةٍ قَفْعَةٍ شَدِيدَةٍ أَيْ ضَرَبَ بِهَا الْمَقْفَعَةَ خَشَبَةً يَضْرِبُ بِهَا الْأَصَابِعُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَهُوَ مَنْ قَفَعَهُ عَمَّا إِذَا صَرَفَهُ عَنْهُ يُقَالُ قَفَعْتُهُ عَمَّا إِذَا مَنَعْتَهُ فَانْقَفَعَ انْقِفَاعًا
وَالْقَفْعُ نَبْتُ وَالْقَفْعُ نَبَاتٌ مُتَقَفِّعٌ كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ إِذَا يَبَسَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَهُ كَفُّ
الْكَلْبِ وَالْقَفْعَاءُ حَشِيشَةٌ ضَعِيفَةٌ خَوَارَةٌ وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فِيهَا
حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِيمِ لِأَنَّهَا تَلْتَقِي تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبَةً فَإِذَا يَبَسَتْ سَقَطَ ذَلِكَ عَنْهَا قَالَ
كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ يَصِفُ الدُّرُوعَ

يَبِضُّ سَوَابِغٌ قَدْ سُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ * كَأَنَّهُ حَلَقَ الْقَفْعَاءَ مَجْدُولٌ

وَالْقَفْعَاءُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَفْعَاءُ شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً وَهِيَ قُضْبَانٌ قِصَارٌ تَخْرُجُ مِنْ
أَصْلِ وَاحِدٍ لِأَنَّهَا لِلْأَرْضِ وَلِهَا وَرَيْقٌ صَغِيرٌ قَالَ زَهْرٌ

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعُهَا * بِالسِّيِّ مَا يَنْبَتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ

قال الازهرى القفعا من احرار البقول رأيتها في البادية ولها نوراً حراً وذكرها زهير في شعره فقال
جونية وقال الليث القفعا حشيشة خواردة من نبات الربيع خشنا الورق لها نوراً حراً مثل
شرا النار وورقها تراها مستتعلبات من فوق وثمرها متفقع من تحت وقال بعض الرواة القفعا
من احرار البقول تنبت مستنطحة وورقها مثل ورق الينبوت وقد تففعت هي والقيفوع نحوها
وقيل القيفوع نبتة ذات ثمر في قرون وهي ذات ورق وغصنة تنبت بكل مكان وشاة قفعا وهي
القصيرة الذنب وقد تففعت قفعا وكبس اقفع وهن الكباش التفقع قال الشاعر

انا وجدنا العيس خيرا بقمية * من القفعا اذا ما افسحرت

قال الازهرى كانه اراد بالقفعا اذنا المعزى لانها تقشعرا اذا صردت واما الضان فانها لا تقشعرا
من الصرد والقفعا الفيشله والقفعا جنن كالمكاب من خشب يدخل تحتها الرجال اذا مشوا الى
الحصون في الحرب قال الازهرى هي الدبابات التي يقاتل تحتها واحدها قفعة والقفعا ضرب يتخذ
من خشب عيشي بها الرجال الى الحصون في الحرب يدخل تحتها الرجال والقفعا مصيدة للصيد
قال ابن دريد ولا احسبها عربية والقفعا الدورات التي يجعل فيها الدهانون السمس المطحون
يضعون بعضه على بعض ثم يضغطونه حتى يسيل منه الدهن والقفعة جماعة الجراد وفي حديث
عمر انه ذكر عنده الجراد فقال ليت عندنا منه قفعة او قفعتين القفعة هو هذا الشبيه بالزيبيل وقال
الازهرى هوشى كلقفة يتخذ واسع الاسفل ضيق الاعلى حشوها سكان الخلفاء عراجين تدق
وظاهرها خوص على عمل سلال الخوص وفي المحكم القفعة هنة تتخذ من خوص تشبه الزيبيل
ليس بالكبير لا عراها يجنى فيها النمر ونحوه وتسمى بالعراق القفعة وقال ابن الاعرابي القفعا
القفاق واحدها قفعة وقال محمد بن يحيى القفعة الجله بلغة اليمن يحمل فيها القطن ويقال اقفع
هذا أى أوعه قال ورجل قفعا لما له اذا كان لا ينفقه ولا يبالي ما وقع في قنعتة أى في وعائه وحكى
الازهرى عن الليث يقال اجر قفاعى وهو الاجر الذي يتشترأ نفه من شدة جرده وقال لم اسمع
أجر قفاعى القاف قبل الفاء لغير الليث والمعروف في باب تا كيد صفة الالوان اصفر قافع وقفاعى
وقد ذكر في موضعه ((قفزع)) امرأة قفزع قصيرة عن كراع ((قلع)) القلع انزع الشئ
من أصله قلعه يقلعه قلعا وقلعه واقلعه وانقلع واقتلع وقلع قال سيبويه قلعت الشئ حولته
من موضعه واقلعت استلبته والقلاع والقلاعة والقلاعة بالتشديد والتخفيف قشر الارض
الذي يرتفع عن الكفاة فيدل عليها وهي القلعة والقلاع أيضا الطين الذي ينشق اذا نصب

قوله القفعا القفاق القفعا
بهذا الضبط في الاصل
وقال في شرح القاموس
هو بالضم ولينظر كنبه
مصححه

عنه الماء فكل قطعة منه قلاعٌ والقلاعُ أيضا الطين اليابس واحده قلاعٌ والقلاعُ المدرةُ
المقتلعةُ أو الحجر يُقتلَعُ من الأرض ويرمى به ورُمي بقلاعِ أي بحجارةٍ تُسكتُه وهو على المثل
والقلاعُ الحجارةُ والقلاعُ صخورٌ عظيمةٌ متقلعةٌ واحده قلاعٌ والحجارة الضخمة هي القلاعُ أيضا
والقلاعُ صخرة عظيمة وسط فضاء سهل والقلاعُ صخرة عظيمة تنقلعُ عن الجبل صعبة المرتقى قال
الزهري تهال إذا رأيتها ذاهبة في السماء وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل
البيت منفردة صعبة لا ترتقى والقلاعُ الحصنُ الممتنع في جبل وجمعها قلاعٌ والقلاعُ قال ابن
بري غير الجوهري يقول القلاعُ بفتح اللام الحصن في الجبل وجمعه قلاعٌ وقلعٌ وأقلعوا بهذه البلاد
أقلعاً بنوها فجعلوها كالقلاعِ وقيل القلاعُ بسكون اللام حصن مشرف وجمعه قلعٌ والقلاعُ
بسكون اللام النخلة التي تجتث من أصلها أقلعاً وقطعا عن أبي حنيفة وقلع الوالي قلعاً وقلعة
فانقلع عزلاً والمقلوعُ الأمير المعزول والدينار قلعة أي انقلع ومنزلنا منزل قلعة بالضم أي
لانملكه وجلس قلعة إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرة بعد مرة وهذا منزل قلعة أي ليس
بمستوطن ويقال هم على قلعة أي على رحلة وفي حديث علي كرم الله وجهه أحذركم الدنيا
فانها منزل قلعة أي تحول وارتحال والقلاعُ من المال ما لا يدوم والقلاعُ أيضا المال العارية وفي
الحديث بثس المال القلاعُ قال ابن الأثير هو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع إلى
مالك والقلاعُ أيضا الرجل الضعيف وقلع الرجل قلعاً وهو قلعٌ وقلعٌ وقلعةٌ وقلعٌ لم يثبت في
البطش ولا على السرج والقلاعُ الذي لا يثبت على الخيل وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني
رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم بفتح
القاف وكسر اللام معناه قال وسماي القلع والقلع مصدرك قولك قلع القدم بالكسر اذا كانت
قدمه لا تثبت عند الصراع فهو قلعٌ والقلع والقلاعُ الرجل البليد الذي لا يفهم وشيخ قلع بفتح
اذا قام عن ابن الاعرابي وأنشد

أني لأرجو محرراً أن ينفعا * إياي لما صرتُ شيخاً قلعاً

وتقلع في مشيته مشي كأنه يتحدرو في الحديث في صفة صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى
تقلع وفي حديث ابن أبي هالة اذا زال زال قلعا والمعنى واحد قيل أراد قوة مشيه وانه كان يرفع
رجليه من الأرض اذا مشى رفعا بائنا بقوة لا كمن يمشي احتيالا وتنعما ويقارب خطاه فان ذلك
من مشي النساء ويوصفن به وأما اذا زال زال قلعا فيروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدري بمعنى

قوله منزل قلعة الخ أي بضم
وبضمتين وكهزمة كما صرح
به في القاموس

الفاعل أى يزول قال العارجل من الارض وهو بالضم امامه - درا واسم وهو بمعنى الفتح وحكى
ابن الاثير عن الهروي قال قرأت هذا الحرف في غريب الحديث لابن الانبارى قلعا بفتح القاف
وكسر اللام قال وكذلك قرأته بخط الازهرى وهو كما جاء وقال الازهرى يقال هو كقوله
كأنما ينحط في صَبِّ وقال ابن الاثير الانحدر من الصَّبِّ والتقلع من الارض قريب بعضه
من بعض أراد أنه كان يستعمل التَّثَبُّتَ ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة
والقلع والخراع واحد وهو أن يكون البعير صحيحا فيقع ميمتا ويقال انقلع وانخرع والقلع
والقلع الكنف يكون فيه الأدوات وفي المحكم يكون فيه زاد الراعى وتواديته وأصرته
وفي حديث سعد قال لما نودي اخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي خرجنا من
المسجد فخرج قلاعنا أى كنفنا وأمتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعى
ومتاعه قال أبو محمد الفقعسى

قوله أى كنفنا كذا بالاصل
والذى فى النهاية أى خرجنا
تنقل أمتعتنا

بأيت أتى وقشأ مائة - قى * وهو على ظهر البعير الأورق

وأنا فوق ذات غرب خينق * ثم أتى وأى عصرية - قى

* بعلبة وقلعه المعلق *

أى وأى زمان يتقى وجمعه قلعة وقلع وفي المثل شحمتى فى قلعي يضرب مثلا لمن حصل ما يريد
وقيل للذئب ما تقول فى غنم فيها غليم قال شعراء فى ابلى أخاف احدى حطياتها قيل فما تقول
فى غنم فيها جويرية فقال شحمتى فى قلعي الشعراء ذباب يلسع وحطياتها سهامه تصغير حطوات
والقلع قطع من السحاب كأنها الجبال واحدها قلعة قال ابن حجر

تقعاً فوقه القلع السوارى * وجن الخازباز به جنونا

وقيل القلعة من السحاب التى تأخذ جانب السماء وقيل هى السحابة الضخمة والجمع من كل
ذلك قلع والقلوع الناقة الضخمة الجافية ولا يوصف به الجمال وهى الدلوح أيضا والقلع المرأة
الضخمة الجافية قال الازهرى وهذا كله مأخوذ من القلعة وهى السحابة الضخمة وكذلك قلعة
الجبل والحجارة والقلع شرع السفينة والجمع قلاع وفى حديث على كرم الله وجهه كأنه قلع دارى
القلع بالكسر شرع السفينة والدارى البحار والملاح وقال الاعشى

يكب الخلية ذات القلاع * وقد كاد جوجوها ينحطم

وقد يكون القلاع واحدا وفى التهذيب الجمع القلاع قال ابن سيده وأرى ان كراعا حكى قلع السفينة

على مثال قلع وأقلع السفينة عملها قلاعاً أو كساها آياه وقيل المقلعة من السفن العظيمة تشبهه
بالقلع من الجبال قال يصف السفن

مواخر في سماء اليم مقلعة * اذا علوا ظهر موج عمت انحدروا

قال الليث شبهها بالقلعة أقلعت جعلت كأنها قلعة قال الأزهرى أخطأ الليث التفسير ولم يصب
ومعنى السفن المقلعة التي مدت عليها القلاع وهي الشراع والجبال التي تسوقها الرياح بها
وقال ابن بري ليس في قوله مقلعة ما يدل على السير من جهة اللفظ إنما يفهم ذلك من خوى
الكلام لأنه قد احاط العلم بان السفينة متى رفع قلعتها فانه اسائر فهداشى حصل من جهة المعنى
لامن جهة أن اللفظ يقتضى ذلك وكذلك اذا قلت أقلع أصحاب السفن وأنت تريد أنهم ساروا
من موضع متوجهين الى آخر وإنما الاصل فيه أقلعوا سفنهم اى رفعوا قلاعها وقد علم أنهم
متى رفعوا قلاع سفنهم فانهم ساءرون من ذلك الموضع متوجهون الى غيره والا فليس يوجد
في اللغة انه يقال أقلع الرجل اذا سار وإنما يقال أقلع عن الشيء اذا كف عنه وفي حديث
مجاهد في قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام هو ما رفع قلعه والجوارى السفن
والمرأى كب وسفن مقلعات قال ابن بري يقال أقلعت السفينة اذا رفعت قلعتها عند المسير
ولا يقال أقلعت السفينة لان الفعل ليس لها وإنما هو لصاحبها وقوس قلوب تنقلب في النزح
فستقلب أنشد ابن الاعرابي

لا كره السهم ولا قلوب * يدرج تحت مجسمها اليربوع

وفي التهذيب القلوب القوس التي اذا نزع فيها انقلبت قال أبو سعيد الأغراض التي ترمى أولها
غرض المقلعة وهو الذي يقرب من الارض فلا يحتاج الرامي أن يدبه اليدمد اشديد ثم غرض
الفقرة والأقلاع عن الامر الكف عنه يقال أقلع فلان عما كان عليه اى كف عنه وفي حديث
المزادتين لقد أقلع عنها اى كف وترك وأقلع الشيء انجلى وأقلع السحاب كذلك وفي التنزيل
و باسماء أقلعي اى أمسكى عن المطر وقال خالد بن زهير

فأقصر ولم تأخذك منى سحابة * ينفر شاء المقلعين خواتها

قيل عنى بالمقلعين الذين لم تصبهم السحابة كذلك فسر السكري وأقلعت عنه الحى كذلك والقلع
حين أقلاعها يقال تركت فلانا في قلاع وقلاع من حماه يسكن ويحرك اى في أقلاع من حماه
الاصحى القلاع الوقت الذي تقاع فيه الحى والقلوب اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

وقوله سماء الخ في شرح
القاموس سوا بدل سماء
وقف بدل موج كتبه
مصححه

كَانَ نَظْمًا خَيْرَ زُودٍ * بِكُورِ الْوَرْدِ رِيثَةَ الْقُلُوعِ

والقلعة الشقة وجعها قلع والقلع دائرة بمنسج الدابة يتشائم بها وهو اسم قال أبو عبيد دائرة
القلع وهي التي تكون تحت اللبد وهي تكره ولا تستحب وفي الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا
ديوب القلاع الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس والقلاع القواد والقلاع النباش
والقلاع الكذاب ابن الاعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند الامر اسمي قلاعالانه
يأتى الرجل المتمكن عند الامير فلا يزال يشي به حتى يقلعه ويرزله عن مرتبته كما يقلع
النبات من الارض ونحوه ومنه حديث الجراح قال لانس رضى الله عنه لا قلعتك قلع الصمغة أى
لا ستأصلك كما يستأصل الصمغة قلعها من الشجرة والديوب النمام القنات والقلاع بالتخفيف
من أدواء الفم والحلق معروف وقيل هو داء يصيب الصبيان في أفواههم وبعيرمقلوع إذا كان
بين يديك قائمًا فسقط ميتا وهو القلاع عن ابن الاعرابي وقد انقلع والقولع طائر اجر الرجلين
كان ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقته أغبر وهو يوطوط حكاها كراع
في باب فوعال والقلعة وقلعة والقلعة كلها مواضع وسيب قلعي منسوب اليه لعنته وفي
الحديث سيوفنا قلعية قال ابن الاثير منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية
تنسب السيوف اليه قال الرازي

مُحَارِفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِ * مُبَارِكٌ بِالْقَاعِي الْبَاتِرِ

والقاعي الرصاص الجيد وقيل هو الشديد البياض والقلع اسم المعدن الذي ينسب اليه الرصاص
الجيد والقلعان من بني نمير صلاءة وشريح ابنا عمرو بن خويرة بن عبد الله بن الحرث بن نمير وقال

رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ * إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللَّبَابُ

وَقَلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقَمِ الْيَهُمِ * فَلَا تَلْغِي لغيرِهِمْ كِلَابُ

تلغى تنج وقلع اسم رجل عن ابن الاعرابي وأنشد

لَبْسًا مَارَسَتْ يَا قَلْعُ * جِئْتَ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضَاعُ

ومرج القلعة بالتحريك موضع بالبادية وقال الفراء مرج القلعة بالتحريك القرية التي دون
حلوان ولا يقال القلعة ابن الاعرابي القلاع نبت من الجنة وهو ناعم المرتع رطبا كان أو يابسا
والمقلع الذي يرمى به الحجر والقلاع الشرطي (قلبع) قلوبع لعبة (قلقع) القلقع

قوله تفزه كذا بالاصل هنا
وفيه في مادة دثت وشرح
القاموس هناك تفزها

مثال الخنصر الطين الذي اذا نضب عنه الماء يبس وتشقق قال الجوهري واللام زائدة أنشد أبو بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن عه

قَلْفَعِ رَوْضِ شَرِبِ الدِّانَا * مُنْبِثَةٌ تَفْزُهُ ابْنَانَا

ويروي شربت دنانا وحكي السيرافي فيه قلفع بفتح الفاء على مثال هجرع وليس من شرح الكتاب وقال الازهرى القلفع ما تقشر عن أسافل مياه السيول متشققا بعد نضوبها والقلفعة قشرة الارض التي ترتفع عن السكاة فتدل عليها والقلفعة السكاة (قلع) قلع رأسه قلمعة ضربه فاندته وقلع الشيء قلمعه من أصله وقلمعة اسم يسب به والقلمعة السفلة من الناس الخسيس وأنشد

أَقْلَمَعَةُ بِنِ صِلْفَعَةَ بِنِ فِقْعِ * لَهْنِكَ لَا أَبَالَكَ تَزْدَرِينِي

وقلمع رأسه وصلبعه اذا حلقه (قع) القمع مصدر قع الرجل يقمعه قعا وأقمعه فأنقمع قهره وذلك فذل والقمع الذل والقمع الدخول فرار اوهر باوقع في بيته وانقمع دخله مستخفيا وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا راين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن أى تعيين ودخلن في بيت أو من وراءه قال ابن الاثير وأصله من القمع الذي على رأس الثمرة أى يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها وفي حديث الذي نظرفي شق الباب فلما أن بصربه انقمع أى رد بصره ورجع كأن المرءودأ والراجع قد دخل في قعته وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك أى يرجع ويتداخل وقعة بن الياس منه كان اسمه عمير افاعير على ابل أبيه فأنقمع في البيت فرقا فسماه أبوه قعة وخرج أخوه مدركة بن الياس لبغاء ابل أبيه فأدركها وقعد الاخ الثالث يطبخ القدر فسمى طابخة وهو ذاقول النسابين وقعة قعار دعه وكفه وحكي شمر عن اعرابية انها قالت القمع أن تقمع آخر بالكلام حتى تتصاغر اليه نفسه وأقمع الرجل بالالف اذا طاع عليه فردته وقعة قهره وقع البرد النبات رده وأحرقه والقمعة أعلى السنام من البعير والناقة وجمعها قع وكذلك القنعة بالنون قال الشاعر * وهم يطعمون الشحم من قع الذرا * وأنشد ابن بري للراجز

تَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمْعَةِ * تَتَأَوَّبُ الذِّئْبُ إِلَى جَنْبِ الضَّمْعَةِ

والقمع والقمع ما يوضع في فم السقاء والزق والوطب ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن سمي

قوله وخرج أخوه مدركة الخ
كذا بالاصل ولعله وخرج
أخوه الثاني لبغاء ابل أبيه
فأدركها فسمى مدركة
كتبه مصححه

بذلك لدخوله في الاناء مثل نطع ونطع وناس يقولون قح بفتح القاف وتسكين الميم حكاية يعقوب

قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن حين قاتل الحبشة

قد علمت ذات امنطع * انى اذا اموت كنع * اضر بهم هذا المقلع

لا اتوقى بالمجزع * اقتربوا قرف امقمع

أراد ذات النطع واذا الموت كنع وبذا القلع فأبدل من لام المعرفة ميمًا وهو من ذلك ونصب قرف لأنه أراد يا قرف أى أنتم كذلك فى الوسخ والذل وذلك أن قح الوطب أبدأ وسخ مما يلزق به من اللبن والقرف من وضر اللبن والجمع أقماع وقح الاناء يقمعه أدخل فيه القمع ليصب فيه لبنًا أو ماء وهو القمع والقمع أن يوضع القمع فى فم السقاء ثم يملأ وقعت القرية اذا نبت فيها الى خارجها فهى مقموعة وادوة مقموعة ومقموعة بالميم والنون اذا خنت رأسها والاقمعا إدخال رأس السقاء الى داخل مشتق من ذلك واقتمعت السقاء لغة فى اقتبعت والقمع والقمع ما الترقق بأسفل العنب والتمر ونحوهما والجمع كالجمع والقمع والقمع ما على التمرة والبسرة وقح البسرة قلع قعها وهو ما عليها وعلى التمرة والقمع مثل العجا جة شور فى السماء وقعت المرأة بناه بالحناء خضبت به أطرافها فصار لها كالاقمعا أنشد ثعلب

لظمت ورد خدها بينان * من لجين قعين بالعقيان

شبه جرة الحناء على البنان بحمرة العقيان وهو الذهب لا غير والقمعان الاذان والاقمعا الاذان والاسماع وفى الحديث ويل لاقمعا القول ويل للمصريين قوله ويل لاقمعا القول يعنى الذين يسمعون القول ولا يعملون به جمع قح شبه آذانهم وكثرة ما يدخلها من المواظوظ وهم مصريون على ترك العمل بها بالاقمعا التى تفرغ فيها الاشربة ولا يبقى فيها شىء منها فكأنه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب فى الاقمعا اجتيازًا والقمعة ذباب أزرق عظيم يدخل فى أنوف الدواب ويقع على الابل والوحش اذا اشتد الحرق فيلسعها وقيل يركب رؤس الدواب فيؤذيها والجمع قح ومقامع الاخيرة على غير قياس قال ذو الرمة

ويركن عن أقرا بهن بارجل * وأذنا بزعر الهلب زرق المقامع

ومثله مفاقر من الفقر ونحوهما وقعت الطبيعة قعًا وتقمعت لسعتها القمعة اودخلت فى أنفها فحركت رأسها من ذلك وتقمع الحار حرك رأسه من القمعة ليطرد النعرة عن وجهه أو من أنفه قال أوس بن حجر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُرْسَلَهُ * وَعَفَّرَ الطَّبَاءَ فِي الْكُفْرِ تَقَمُّعٌ

يعنى محرك رؤسها من القمع والقمة النائمة بين الاذنين من الدواب وجمعها قمايع والقمع داء وغلظ في احدى ركبتي الفرس فرس قمع واقمع وقعة العرقوب رأسه مثل قعة الذئب والقمع غلظ قعة العرقوب وهو من عيوب الخيل ويستحب أن يكون الفرس حديد طرف العرقوب وبعضهم يجعل القمة الرأس وجمعها قمع وقال قائل من العرب لاجرن قمعكم أي لا ضربن رؤسكم وعرقوب القمع غلظ رأسه ولم يحد ويقال عرقوب القمع اذا غلظت ابرته وقعة الفرس ما في جوف السنة وفي الهذيب ما في مؤخر السنة من طرف العجاية مما لا يندب الشعر والقمة قرحة تكون في العين وقيل ورم يكون في موضع العين والقمع فساد في موق العين واجرار والقمع كيدلون لحم الموق وورمه وقد قعت عينه تقمع قعافهي قعة قال الاعشى

وقلبت مقلة ليست بمقرفة * انسان عين وموقالم يكن قعفا

وقيل القمع الارمص الذي لا تراها الامتيل العين والقمع بئر يخرج في أصول الاشجار تقول منه قعت عينه بالكسر وفي الصحاح والقمع بئر يخرج في أصول الاشجار قال ابن بري صوابه أن يقول القمع بئر أو يقول والقمة بئر والقمع قلبه نظر العين من العمش وقع الرجل يقمعه قعفا ضرب أعلى رأسه والمقمة واحدة المقامع من حديد كالخجن يضرب على رأس الفيل والمقمة والمقمة كلاهما ما قمع به المقامع الجرزة وعمدة الحديد منه يضرب به الرأس قال الله تعالى ولهم مقامع من حديد من ذلك وقعته اذا ضربت به وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده

مقمة من حديد قال ابن الاثير المقمة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة وقعة الشيء خياره وخص كراع به خيار الابل وقد اقتمعه والاسم القمعة وابل مقمعة اخذ خيارها وقد قعتمها قعوا وقمعتها اذا اخذت قعتمها قال الرازي * تقمعو قعتمها العقائل * وقعة الذئب طرفه والقمة طرف الذئب وهو من الفرس منقطع العيب وجمعها قمايع وأورد الازهرى هنا بيت ذى الرمة على هذه الصيغة

ويقتض عن أقرايين بأرجل * وأذناي حص الهلب زعر القمايع

ومتقمع الدابة رأسها وخافلها ويجمع على المقامع وأنشدا أيضا هنا بيت ذى الرمة على هذه الصيغة * وأذناي زعر الهلب ضخيم المقامع * قال يريد أن رؤسها شهود وقع ما في الاناء واقتمعه شربه كاه وأخذوه يقال خذ هذا قاعه في فيه ثم اكته في فيه والقمع والاقاع أن يمر الشراب

قوله وقعة الشيء في القاموس
والقمعة بالضم خيار المال
ويفتح ويحرك أو خاص بخيار
الابل اه

قوله شهود كذا بالاصل

في الخلق من ابغير جرع أنشد ثعلب

إذا غم خرساء المألة أنفه * ثنى مشفره للصريح وأقععا

ورواية المصنف فأقنعوا في الحديث أول من يساق إلى النار الأقعاع الذين إذا أكلوا لم يشبعوا
وإذا جمعوا لم يستغنوا أي كان ما يأكلونه ويجمعونه يترجمهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم
وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا في تزجية الأيام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في
عمل الآخرة والقمع والقمة طرف الخلقوم وفي التهذيب القمع طبق الخلقوم وهو حجاج
النفس إلى الرتبة والأقاعي عنب أبيض وإذا انتهى منها اه اصفر فصارت كالورس وهو مدحرج
مكتنز العناقيد كثير الماء وليس وراءه عصيره شيء في الجودة وعلى زيبه المعول كل ذلك عن أبي
حنيفة قال وقيل الأقاعي ضربان فارسي وعربي ولم يزد على ذلك (قنع) قنع بنفسه قنععا
وقناعه رضى ورجل قانع من قوم قنع وقنع من قوم قنعين وقنعين وقنعاء وامرأة
قنع وقنعة من نسوة قناعات والقنع بفتح الميم العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنع
أي رضا يقنع به ورجل قنعاني وقنعان ومقنع وكلاهما لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث يقنع به ويرضى
برأيه وقضائه ورجمائي وجمع قال البعيث

وباعت لي بالخلام لم يكن * شهودي على ليلى عدول مقانع

ورجل قنعان بالضم وامرأة قنعان استوى فيه المد والموث والتثنية والجمع أي مقنع رضا
قال الأزهري رجال مقانع وقنعان إذا كانوا مرضيين وفي الحديث كان المقانع من أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره أي
رضا قال ابن الأثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لأنه مصدر ومن ثنى وجمع نظر إلى الاسم وحكى
ثعلب رجل قنعان منهاة يقنع برأيه وينتهي إلى أمره وفلان قنعان من فلان لنا أي بدل منه
يكون ذلك في الدم وغيره قال

فبؤبأمرئى الفيت لست كئله * وإن كنت قنعانا لمن يطلب الدما

ورجل قنعان يرضى باليسير والقنوع السؤال والتذلل للمسئله وقنع بالفتح يقنع قنوعا ذل
للسؤال وقيل سأل وفي التنزيل وأطعموا القانع والمعتز القانع الذي يسأل والمعتز الذي
يتعرض ولا يسأل قال الشماخ

لما لم ير صلحه فيعني * مفاقره أعف من القنوع

قوله فبؤبأمرئى الفيت في هامش الاصل
ومثله في الصحاح
فقلت له بؤبؤأمرئى لست مثله

يعنى من مسئلة الناس قال ابن السكيت ومن العرب من يجيز القنوع بمعنى القناعة وكلام
العرب الجيد هو الاقول ويروى من الكنوع والكنوع التقبض والتصغر وقيل القانع السائل
وقيل المتعفف وكل يصلح والرجل قانع وقنع قال عدى بن زيد

وما خنت ذاعهد وابت بعهده * ولم أحرم المضطر اذا جاء قانعا

يعنى سائلا وقال الشراء هو الذى يسألك فما أعطيتك قب له وقيل القنوع الطمع وقد استعمل
القنوع فى الرضا وهى قليلة حكاه ابن جنى وانشد

أذهب مال الله فى غير حقه * ونعطش فى أطلالكم ونجوع

أرضى بهذا منكم ليس غيره * ويقنعنا ما ليس فيه قنوع

وانشد أيضا وقالوا قد زهيت فقلت كلا * ولكنى أعزنى القنوع

والقناعة بالفتح الرضا بالقسم قال لبيد

فمنهم سعيد أخذ بنصيبه * ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع قال ابن برى يقال قنع فهو قانع وقنع وقنع
وقنوع أى رضى قال ويقال من القناعة أيضا تقنع الرجل قال هذبة

* اذا القوم هسوا للفعال تقنعا * وقال بعض أهل العلم ان القنوع يكون بمعنى الرضا

والقانع بمعنى الراضى قال وهو من الاضداد قال ابن برى بعض أهل العلم هنا هو أبو الفتح عثمان بن

جنى وفى الحديث فأكل وأطعم القانع والمعتر هو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع

بالكسر يقنع قنوعا وقناعة اذا رضى وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سأل وفى الحديث القناعة كثر

لا يتقدلان الانفاق منها لا ينتطع كلما تعذر عليه شىء من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضى وفى

الحديث عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ابن الاعرابى قنعت

بما رزقت مكسورة وقنعت الى فلان يريد خضعت له والترقت به وانقطعت اليه وفى المثل خير

الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع ويجوز ان يكون السائل سمى قانعا لانه يرضى بما يعطى قل

أو كثر ويقبله فلا يردده فيكون معنى الكلمتين راجعا الى الرضا واقنعنى كذا أى ارضانى والقانع

خادم القوم وأجيرهم وفى الحديث لا تجوز شهادة القانع من أهل البيت لهم القانع الخادم

والتابع ترد شهادته للثمة بجلب النفع الى نفسه قال ابن الاثير والقانع فى الاصل السائل وحكى

الازهرى عن أبي عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يطالب فضله ولا يسأله معروفة وقال قاله في تفسير الحديث لا يجوز شهادة كذا وكذا ولا شهادة القانع مع أهل البيت لهم ويقال قنع يقنع قنوعا بفتح النون اذا سأل وقنع يقنع قناعا بكسر النون رضى واقنع الرجل بيديه فى القنوت مدهما واسترحم ربه مستقبلا يظونهما وجهه ليدعو وفى الحديث تقنع بيديك فى الدعاء أى ترفعهما واقنع يديه فى الصلاة اذا رفعهما فى القنوت قال الازهرى فى ترجمة عرف وقال الاصمعى فى قول الاسود بن يعقوب جوع قال بن محمد بن سفين

فقد دخل أيدى حناجر أقنعت * لعادت من الخبز المعروف

قال أقنعت أى مدت ورفعت للفم واقنع رأسه وعنقه رفعه وشخص بصره نحو الشئ لا يصرفه عنه وفى التنزيل مقنعى رؤسهم المقنع الذى يرفع رأسه ينظر فى ذل والاقناع رفع الرأس والنظر فى ذل وخشوع واقنع فلان رأسه وهو أن يرفع بصره ووجهه الى ما حبال رأسه من السماء والمقنع الرافع رأسه الى السماء وقال رؤبه يصف ثور وحش * أشرف رؤفاه صليفا مقنعا * يعنى عنق الثور لان فيه كالاتصاب أمامه والمقنع رأسه الذى قدر فعه واقبل بطرفه الى ما بين يديه ويقال أقنع فلان الصبي فقبله وذلك اذا وضع احدى يديه على فأس قفاه وجعل الاخرى تحت ذقنه وأماله اليه فقبله وفى الحديث كان اذا ركع لا يصب رأسه ولا يقنعه أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد أقنعه يقنعه اقناعا قال والاقناع فى الصلاة من تمامها واقنع خلقه وفه رفعه لاستيفاء ما يشربه من ماء أولب أو غيرهما قال

يدافع حيزوميه سخن صريحها * وحلقه آتراه للثمالة مقنعا

والاقناع أن يقنع البعير رأسه الى الحوض للشرب وهو مده رأسه والمقنع من الابل الذى يرفع رأسه خلقه وأنشد * لمقنع فى رأسه جحاشر * والاقناع أن تضع الناقة عنقونها فى الماء وترفع من رأسها قليلا الى الماء لتجذبها اجتذابا والمقنعة من الشاة المرتفعة الضرع ليس فيه تصوب وقد قنعت بضرعها واقنعت وهى مقنعة وفى الحديث ناقة مقنعة الضرع التى اخلافها ترتفع الى بطنها واقنعت الاناء فى النهر استقبلت به جريته ليمتلئ أو املته لتصب ما فيه قال بصف الناقة * تقنع للجدول منها جدولا * شبه حلقها وفاقها بالجدول تستقبل به جدولا اذا شربت والرجل يقنع الاناء الماء الذى يسيل من شعبه ويقنع رأسه نحو الشئ اذا قبل به اليه لا يصرفه عنه وقنعة الجبل والسنام أعلاهما وكذلك قنعتهما ويقال قنعت رأس الجبل وقنعتة اذا علوته

قوله والمقنع هو بهذا الضبط فى الاصل وعضده شارح القاموس بقوله هو ككرم اه

والقنعة ما تآمن رأس الجبل والانسان وقنعه بالسيف والسوط والعصا علاه به وهو منه
والقنوع بمنزلة الحدور من سقح الجبل مؤنث والقنع ما بقي من الماء في قرب الجبل والكاف لغة
والقنع مستدار الرمل وقيل أسفله وأعلاه وقيل القنع أرض سهله بين رمال تبت الشجر وقيل هو
خفض من الارض له حواجب يحتمن فيه الماء ويعشب قال ذو الرمة ووصف طعنا
فلما رأين القنع أسقى وأخلفت * من العقر بيات الهيموج الاوخر

فلما رأين الخ كذا بالاصل وحرر

والجمع أقناع والقنعة من القنعان ما جرى بين القف والسهل من التراب الكثير فاذا انضب عنه
الماء صار فراشا يابس والجمع قنوع وقنعة والاقيس أن يكون قنعة جمع قنع والقنعان بالكسر
من القنع وهو المستوي بين اكتين سهاتين قال ذو الرمة يصف الحجر

وأبصرن أن القنع صارت نطافه * فراشا وان البقل ذاو ويا بس

وأقنع الرجل اذا صادف القنع وهو الرمل المجتمع والقنع متسع الحزن حيث يسهل ويجمع القنع
قنعة وقنعا والقنعة من الرمل ما استوى أسفله من الارض الى جنبه وهو اللبب وما استرق من
الرمل وفي حديث الاذان أن النبي صلى الله عليه وسلم اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكره
القنع فلم يعجبه ذلك ثم ذكره روى يعبد الله بن زيد في الاذان جاء تفسير القنع في بعض الروايات انه
الشبور والشبور البوق قال ابن الاثير قد اختلف في ضبط لفظه القنع ههنا فرويت بالباء والتاء
والتاء والنون وأشهرها وأكثرها النون قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم
يثبتوه لي على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه سمي الاقناع الصوت به وهو
رفعه يقال أقنع الرجل صوته ورأسه اذا رفعهما ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته قال
الزمخشري أولان أطرافه أقنعت الى داخله اى عطفت وأما قول الراعي

زجل الحداء كان في حيزومه * قصباً ومقنعة الحنين عجولا

فان عمارة بن عقيل زعم انه عني بمقنعة الحنين الناي لان الزامر اذا مر أقنع رأسه فقيل له قد ذكر
القصب مرة فقال هي ضروب وقال غيره أراد وصوت مقنعة الحنين فخذى الصوت وأقام مقنعة
سقامه ومن رواه مقنعة الحنين أراد ناقة رفعت حنينها واداة مقنوعة ومقنوعة بالميم والنون اذا
خنت رأسها والمقنع والمقنعة الاولى عن اللحياني ما تعطى به المرأة رأسها وفي الصحاح ما تقنع به
المرأة رأسها وكذلك كل ما يستعمل به مكسورا الاول يأتي على مفعول ومفعلة وفي حديث عمر رضی
الله عنه انه رأى جارية عليها قناع فضربها بالدرّة وقال أتشبهين بالحرثى وقد كان يومئذ من لبسهن

وقولهم الكشيتان من الضب شحمتان على خلقة لسان الكلب صفرا وان عليهما مقنعة سوداء
انما يريدون مثل المقنعة والقناع اوسع من المقنعة وقد تقنعت به وقنعت رأسها وقنعتها البستها
القناع فتقنعت به قال عنتره

ان تُعَدِّ في دُونِي القِنَاعِ فَاَنْتِي * طَبُّ بِأَخْذِ الفَارِسِ المُسْتَلَمِ
والقِنَاعُ والمِقْنَعَةُ ما تَقْنَعُ به المِرْأَةُ من ثَوْبٍ تُغَطِّي رَأْسَها وَتَحَاسِنُها وَأَلْتَقِي عن وَجْهِه قِنَاعَ الحَيَاءِ
على المِثْلِ وَقنَعَهُ الشَّيْبُ خِمارَهُ اذ اعلاه الشيب وقال الاعشى * وَقنَعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِماراً *
وربما سُمِّيَ الشَّيْبُ قِنَاعاً لِكُونِهِ مَوْضِعَ القِنَاعِ مِنَ الرَّأْسِ اَنْشَدْتُ عَلي

حَتَّى اَكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعاً شَهَباً * اَمْ لِمَ لا آذَى ولا مَحْبِياً

ومن كلام الساجع اذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وأشعلت في الأفق الشعاع
وترقرق السراب بكل قناع الليث المقنعة ما تقنع به المرأة رأسها قال الازهرى ولا فرق عند الثقات
من أهل اللغة بين القناع والمقنعة وهو مثل اللعاف والمخفة وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه
فان قناع القلب غشاؤه تشبها بقناع المرأة وهوا كبر من المقنعة وفي الحديث اتاه رجل مقنع
بالحديد هو المتغطى بالسلاح وقيل هو الذي على رأسه بيضة وهي الخوذة لان الرأس موضع القناع
وفي الحديث انه زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح وزجل مقنع بالتشديد
أي عليه بيضة ومغفر وتقنع في السلاح دخل والمقنع المغطى رأسه وقول لبيد
في كل يوم هامتى مقرعه * قانعة ولم تكن مقنعه

يجوز أن يكون من هذا ومن الذي قبله وقوله قانعة يجوز أن يكون على توهم طرح الزائد حتى
كانه قد قيل قنعت ويجوز أن يكون على النسب أي ذات قناع والحق فيها الهاء لتمكن التأنيث ومنه
حديث عمر رضي الله عنه ان أحد ولانه كتب اليه كتابا لحن فيه فكتب اليه عمران قنع كاتبك سوطا
وانه للثيم القنع بكسر القاف اذا كان لثيم الاصل والقنعان العظيم من الوعول والقنع والقناع
الطبق من عشب النخل يوضع فيه الطعام والجمع اقناع واقنعة وفي حديث الربيع بنت المعوذ
قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب وأجر زغب قال القنع والقناع الطبق الذي
يؤكل عليه الطعام وقال غيره ويجعل فيه الفاكهة وقال ابن الأثير يقال له القنع والقنع بالكسر
والضم وقيل القناع جمع وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من
اهالة فنفرح به قال وقوله وأجر زغب يذكروا في موضعه وحكى ابن بري عن ابن خالويه القناع طبق

الرَّطْبُ خَاصَّةٌ وَقِيلَ الْقَنْعُ الطَّبَقُ الَّذِي تَوَكَّلَ فِيهِ النَّارُ كَهَيْئَةِ وَغَيْرِهَا وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيمِيِّينَ
الْقَنْعَ الَّذِي يُوَكَّلُ عَلَيْهِ وَجَمَعَهُ أَقْنَاعٌ مِثْلُ بَرْدٍ وَأَبْرَادٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَخَذَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ غَشِيَةً عِنْدَ الْمَوْتِ فَقَالَتْ

وَمَنْ لَا يَزَالُ الدَّمْعُ فِيهِ مَقْنَعًا * فَلَا يَدِيَوْمًا أَنَّهُ مَهْرَاقٌ

فَسَرُوا الْمَقْنَعَ بِأَنَّهُ الْمَجْبُوسُ فِي بَنُوْفِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ مَنْ كَانَ دَمْعُهُ مَغْطَى فِي شَوْئِهِ كَمَا نَفَاهِمْ أَفْلَا
بِدَّانٍ يَبْرُزُهُ الْبَكَاءُ وَالْقَنْعَةُ الْكُوْفَةُ فِي الْحَائِطِ وَقَنْعَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ بِالْفَتْحِ رَجَعَتْ إِلَى مَرَعَاهَا وَمَالَتْ
إِلَيْهِ وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا وَأَقْنَعَتْ لَمَّا وَاهَا وَأَقْنَعَتْهَا أَنْفَاهِمْ مَا فِي الصَّخَاخِ وَقَدْ قَنْعَتْ هِيَ إِذَا مَالَتْ
لَهُ وَقَنْعَتْ بِالْفَتْحِ مَالَتْ لَمَّا وَاهَا وَقَنْعَةُ السِّنَامِ أَعْلَاهُ لَعْنَةٌ فِي قَعْتِهِ الْأَصْمَعِيُّ الْمَقْنَعُ الْفَمُّ الَّذِي يَكُونُ
عَطْفُ أَسْنَانِهِ إِلَى دَاخِلِ الْفَمِّ وَذَلِكَ الْقَوِيُّ الَّذِي يَقْطَعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ فَإِذَا كَانَ انْصِبَابُهَا إِلَى خَارِجِ فَهَوُ
أَرْفَقُ وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لِأَخِيرِ فِيهِ وَفَمُّ مَقْنَعٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا

يُبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتٍ * نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدِّ الْوَقِيعِ

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ يَصِفُ الْإِبِلَ أَيْضًا

تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْأَشْرَاقِ * بِمَقْنَعَاتِ كَقَعَابِ الْأَوْرَاقِ

يَقُولُ هِيَ أَقْتَاءٌ وَأَسْنَانُهَا بَيْضٌ وَقَنْعَ الدِّيكِ إِذَا رَدَّ بِرَأْسِهِ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ

وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقْنَعٌ * بُرَائِلُهُ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ

وَقَنْعٌ اسْمُ رَجُلٍ (قَنْبَعٌ) الْقَنْبَعُ الْقَصِيرُ الْخَسِيسُ وَالْقَنْبَعَةُ خِرْقَةٌ تُخَاطُ شَبِيهَةً بِالْبُرْنِيسِ
تَلْبَسُهَا الصَّبِيَّانُ وَالْقَنْبَعَةُ هُنَا تُخَاطُ مِثْلَ الْمَقْنَعَةِ تَعْطَى الْمَتِينَ وَقِيلَ الْقَنْبَعَةُ مِثْلُ الْخَنْبَعَةِ
الْأَنْهَاءِ الصَّغِيرِ وَالْقَنْبَعَةُ غُلَافُ نَوْرِ الشَّجَرَةِ مِثْلُ الْخَنْبَعَةِ وَكَذَلِكَ الْقَنْبَعُ بغيرِهَا وَقَنْبَعُ
النُّورِ وَقَنْبَعَتُهُ غِطَاؤُهُ وَارَاهُ عَلَى الْمِثْلِ بِهَذِهِ الْقَنْبَعَةِ وَقَنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ صَارَتْ ثَمَرُهَا أَوْ زَهْرُهَا
فِي قَنْبَعَةٍ أَوْ غِطَاءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَنْبَعُ وَعَاءُ السَّنْبَلَةِ وَقَنْبَعَتْ صَارَتْ فِي الْقَنْبَعِ وَيُقَالُ
قَنْبَعَتْ وَبَرَهْمَتْ بِرَهْمَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ قَنْبَعُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ إِذَا تَوَارَى وَأَصْلُهُ قَنْبَعٌ
فَزِيدَتِ النَّوْنُ فَالهِ أَبُو عَمْرٍو وَانْشَدَ

وَقَنْبَعُ الْجَعْبُوبِ فِي شِبَاهِهِ * وَهُوَ عَلَى مَا زَلَّ مِنْهُ مَكْتَبٌ

وَالْقَنْبَعُ وَعَاءُ الْخَنْطَةِ فِي السَّنْبَلِ وَقِيلَ الْقَنْبَعَةُ الَّتِي فِيهَا السَّنْبَلَةُ (قَنْدَعٌ) قَالَ فِي تَرْجَمَةِ قَنْدَعِ

القنذوع والقنذع الديوث سريانية ليست بعربية محضة وقد يقال بالبدال المهملة (قنذع)
القنذع والقنذع والقنذوع كله الديوث سريانية ليست بعربية محضة قال وقد يقال بالبدال المهملة
وفي حديث وهب ذلك القنذع هو الديوث الذي لا يغار على أهله ابن الاعرابي القنازع والقناذع
القبیح من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في القبیح من الكلام فاما في الشعر فلم أسمع
الا القنازع قال الازهرى وهذا راجع في المخازي والقبائح وفي حديث أبي أيوب ما من مسلم يمرض
في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قنذعة رأسه قال ابن الاثير هي ما يبقى من الشعر
مفرقا في نواحي الرأس كالقنزعة قال وذكره الهزوي في القاف والنون على ان النون أصلية
وجعل الجوهري النون منه ومن القنزعة زائدة (قنزع) القنزعة والقنزعة الاخيرة عن كراع
واحدة القنازع وهي الخصلة من الشعر تترك على راس الصبي وهي كالدواب في نواحي الرأس
والقنزعة التي تتخذها المرأة على رأسها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سليم
خذني قنازعا أي نديها ورطيلها بالدهن ليذهب شعرها وقنازعا خصل شعرها التي تطير من
الشعث وتعرط فأمرها بترطيلها بالدهن ليذهب شعره وفي خبر آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القنازع هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنزع ويقال
لم يبق من شعره الا قنزعة والعنصوة مثل ذلك قال وهذا مثل نهيه عن القنزع وفي حديث ابن عمر
سئل عن رجل أهل بعمره وقد أبدؤ وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك أي مما ارتفع من
شعرك وطال وفي الحديث غطي قنازعا يوم أمي وقيل هو القليل من الشعر اذا كان في وسط
الرأس خاصة قال ذو الرمة يصف القطا وفرأخها

ينون ولم يكسبن الاقنازعا * من الريش تنوء الفصال الهزائل

وقيل هو الشعر حوالى الرأس قال حميد الارقط يصف الصلح

كان طسا بين قنذعاه * مر تاتزل الكف عن قلاته

والجمع قنزع قال أبو النجم

طير عنها قنذعا من قنزع * مر الليالي ابطني وأسري

ويروى * سبر عنه قنزع عن قنزع * والقنزع والقنزعة الريش المجمع في رأس الديك
والقنزعة المرأة القصيرة الازهرى القنزعة المرأة القصيرة جدا والقنازع الدواهي والقنزعة العجب

قوله راجع في المخازي كذا
بالاصل واعله ضمن معنى
مستعمل أو في بمعنى الى
أو نحو ذلك اه

قوله قلاته كذا بالاصل
وهو جمع القلت بالفتح النقرة
في الجبل يستنقع فيها الماء
وفي شرح القاموس صفاته
واحد الصفا بالفتح فيهما
كتبه مصححه

وقنارِعُ الشعرِ خصله وتشبهه بقنارِعِ النَّصِيِّ والاسنمة قال ذوالرمة * قنارِعُ أسنمِها وتغام *
والقنارِعُ من الشعر ما تبقى في نواحي الرأس متفرقا وأنشد

صير منكَ الرأسَ قنارِعَات * واحتلق الشعرَ على الهامات

والقنارِعُ في غير هذا القبيح من الكلام وقال عدى بن زيد

فلم اجتمع في ما أتيت ملامة * أتيت الجمال واجتنبت القنارعا

ابن الاعرابي القنارِعُ والقنارِعُ القبيح من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في القبيح من
الكلام فأما في الشعر فلم أسمع الا القنارِعَ وروى الازهري عن سرّوعة الوحاطي قال كما مع أبي

أيوب في غزوة فرأى رجلا من بني أسد فقال له أبشر ما من مسلم يرض في سبيل الله الا حظ الله عنه
خطايا ولو بلغت قنزعاً رأسه قال ورواه بندار عن أبي داود عن شعبة قال بن دار قلت لابي داود

قل قنزعاً فقال قنذعة قال شمر والمعروف في الشعر القنزع والقنارِعُ كما لُقن بندار أبداً ودفلم

بلقنه والقنارِعُ صغار الناس والقنزعُ جبراً عظيماً من الجوزة (قنفع) القنفع القصير

الحسيس والقنفة القنفة الاثني وتقنفتها تقبضها والقنفة أيضاً الفأرة الازهري القنفع

الفأر القاف قبل الفاء وقال أيضاً من أسماء الفأر القنفع الفاء قبل القاف وقد تقدم ذكره

والقنفة والقنفة جميعاً الاست كتناهما عن كراع وأنشد الازهري

قفرنية كان بطيبتها * وقنفتها طلاء الأرجوان

والقفرنية المرأة القصيرة (قهن) روى ابن شميل عن أبي خيرة قال يقال قهنق الدب قهنقا

وهو حكاية صوت الدب في ضحكته قال أبو منصور وهي حكاية مؤنثه (قوع) قاع

الفحل الناقة وعلى الناقة يقوعها قوعاً وقعا وافتاعها وتقوعها ضربها وهو قلب قعا وافتاع

الفحل اذا هاج وقواه أنشده ثعلب

يقتعها كل فصيل مكرم * كالحبشي يرتقي في السلم

فسره فقال يقتعها يقع عليها وقال هذه ناقة طويلة وقد طال فصلاً لانها فركبوها وتقوع الحبراء

الشجرة اذا علاها كما يقوع الفحل الناقة والقواع الذب الصياح والقياع الخنزير الجبان

والقاع والقاعة والقبيح أرض واسعة سهلة مطمئنة مستوية حرة لا حرزونة فيها ولا ارتفاع

ولا انهباط تنفرج عنها الجبال والا كأم ولا حصي فيها ولا جارة ولا تثبت الشجر وما

حواليها ارفع منها وهو مصب المياه وقيل هو منقوع الماء في حر الطين وقيل هو ما استوى من

قوله قفرنية الخ كذا بالاصل
ولينظر

قوله فركبوها كذا بالاصل
وشرح القاموس بواو الجمع
والامر سهل اه

الارض وصلب ولم يكن فيه نبات والجمع أقواع وأقوع وقيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها
 وقبعة ولا نظيره الآجرو جيرة وذهب أبو عبيد إلى أن القبة تكون للواحد وقال غيره
 القبة من القاع وهو أيضا من الواو وفي التنزيل كسر اب بقبة النراء القبة جمع القاع قال
 والقاع ما انبسط من الارض وفيه يكون السراب نصف النهار قال أبو الهيثم القاع الارض
 الحرة الطين التي لا يخالطها رمل فيشرب ماءها وهي مستوية ليس فيها تطامن ولا ارتفاع وإذا
 خالطها الرمل لم تكن قاعا لانها تشرب الماء فلا تمسكه ويصغر قوبعة من أنث ومن ذكر قال قوبع
 ودلت هذه الواو ان الفها مر جمعها إلى الواو قال الاصمعي يقال قاع وقيعان وهي طين حري نبت
 السدر وقال ذوالرمة في جمع أقواع

وودعن أقواع الشماليل بعدما * ذوى بقلها حراها وذ كورها

وفي الحديث أنه قال لأصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي
 الواسع في وطأة من الارض يعالوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته أراد أن ماء المطر غسله
 فابيض أو كثر عليه فبقى كالغدير الواحد وفي الحديث انها هي قيعان أمسكت الماء قال الأزهرى
 وقد رأيت قيعان الصمان وأقت بها شتوتين الواحد منها قاع وهي أرض صلبة القفاف حرة طين
 القيعان تمسك الماء وتثبت العشب ورب قاع منها يكون ميلا في ميل وأقل من ذلك وأكثر
 وحوالي القيعان سلقان وأكلم في رؤس القفاف غليظة تنصب مياهها في القيعان ومن قيعانها
 ما يثبت الضال فتري حرجات ومنها ما لا يثبت وهي أرض مريية إذا أعشبت ربتت العرب
 أجمع والقوع مسطح التمر والبر عبدي والجمع أقواع قال ابن بري وكذلك البيدر والأندر
 والجربين والقاعة موضع منتهى السانية من مجذب الدلو وقاعة الدار ساحتها مثل القاحة وجمعها
 قوعات قال وعلة الجرمي

وهل تركت نساء الحي ضاحية * في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

وكذلك باحثها وصرحتها والقواع الذك من الارانب وقال ابن الاعرابي القواعة الارنب الانثى

(فصل الكاف) (كبع) الكبع النقد عن الليث وأنشد

* قالوا لي أ كبع قلت لست كابعا * وكبع الدراهم كبعها وزنها ونقدها وكبعه عن الشيء يكبعه
 كبعها منعه والكبع المنع والمكبع القطع قال

تَرَكْتُ أَصُوصَ الْمِصْرَ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ * صَلَّيْتُ وَمَكْبُوعِ الْكُرَّاسِيَعِ بَارِكُ
 وَالْكَبُوعُ وَالْكُنُوعُ الذُّلُّ وَالخُضُوعُ وَالْكَبْعَةُ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْكَبْعُ جِلُّ الْبَحْرِ
 وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدَّمِيمَةِ يَا وَجْهَ الْكَبْعِ وَسَبُّ الْجَوَارِي يَابِعُصُوصَةٌ كُنِي وَيَا وَجْهَ الْكَبْعِ الْكَبْعُ
 سَمْتُ بَحْرِي وَخَشُّ الْمَرْأَةِ (كَتَع) الْكَتَعُ وَلِدُ الشُّعْلِبِ وَقَبِيلٌ أَرْدُوُّ وَلِدُ الشُّعْلِبِ وَجَعَهُ
 كَتَعَانُ وَالْكَتَعُ الذُّبُّ بَلُغَةُ أَهْلِ الْبَيْنِ وَرِجَالٌ كَتَعُونُ وَلَا يَكْسِرُونَ وَأَكْتَعُ رَدْفٌ لَا يَجْعُ لَا يَفْرُدُ
 مِنْهُ وَلَا يَكْسِرُ وَالْإِثْيُ كَتَعَاءُ وَهِيَ تَكْسَرُ عَلَى كَتَعٍ وَلَا تُسَلِّمُ وَقَبِيلٌ أَكْتَعُ كَأَجْعٍ لَيْسَ بِرَدْفٍ وَهُوَ
 نَادِرٌ قَالَ عَثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ

قوله أتيتم بن الخ كذا بالاصل
وليُنظر

أَتَيْتُمْ بِنَ عَمْرٍو الَّذِي جَاءَ بَغْضَةً * وَمِنْ دُونِهِ الشُّرْمَانُ وَالْبِرْكُ أَكْتَعُ
 وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَعًا كَتَعًا وَاشْتَرَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ جَعَاءً كَتَعَاءً وَرَأَيْتُ إِخْوَانَكَ جَعَّ كَتَعَّ وَرَأَيْتُ
 الْقَوْمَ أَجْعِينَ أَكْتَعِينَ أَبْصَعِينَ أَبْتَعِينَ تَوَّ كَدَّ الْكَلِمَةَ بِهَذِهِ التَّوَا كَيْدِ كُلِّهَا وَلَا يَقْدَمُ كَتَعٌ عَلَى جَعٍ
 فِي التَّوَا كَيْدٍ وَلَا يَفْرُدُ لِأَنَّهُ اتَّبَاعُهُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَتَيْعٌ أَيْ تَامٌ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ مَا أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مَرْضَعًا * تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعًا
 إِذَا بَكَيْتُ قَبْلَتِي أَرْبَعًا * فَلَا أَزَالُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْعًا

وَفِي الْحَدِيثِ لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْعُونَ أَكْتَعُونَ الْأَمْنُ شَرٌّ عَلَى اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبَنَاءُ
 الْكَعْبَةِ فَأَقْضَاهُ أَجْعُ أَكْتَعُ وَمَا بِالْأَرِ كَتَيْعٌ أَيْ أَحَدٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَسَمِعْتُ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي
 تَمِيمٍ قَالَ مَعْدٍ يَكْرِبُ

وَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلْمَى * قَلِيلِ الْأَنْسِ لَيْسَ بِهِ كَتَيْعُ
 وَالْكَتَيْعُ الْمَنْفَرِدُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَتَيْعَةُ طَرْفُ الْقَارِ وَرَوَّةُ الْكَتَيْعَةِ الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ عَنِ الزُّجَاجِي
 وَجَعَهَا كَتَعٌ وَالْكَتَعُ الذَّلِيلُ وَالْكَتَعُ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ وَالْجَعُ كَتَعَانٌ مِثْلُ صَرْدٍ وَصَرْدَانٌ وَرَجُلٌ
 كَتَعٌ مَشْمَرٌ فِي أَمْرِهِ وَقَدْ كَتَعُ كَتَعًا وَكَتَعُ وَقِيلَ كَتَعُ تَقْبُضٌ وَأَنْضَمُ كَتَعُ وَكَاتَعَهُ اللَّهُ كَقَاتَعَهُ أَيْ
 قَاتَلَهُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَاتَعَهُ بَدَلَ مَنْ قَافَ قَاتَعَهُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَمَنْ كَلَامَ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا
 قَاتَلَهُ اللَّهُ ثُمَّ تَسْتَقْبِحُ فَيَقُولُوا قَاتَعَهُ اللَّهُ وَكَاتَعَهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَيَحْكُ وَيُؤَسِّدُ بِمَعْنَى وَيَلْأُ
 إِلَّا أَنْهَا دُونَهَا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَنَّ الَّذِي أَكْتَعُ بِهِ أَيْ أَحْلَفُ وَكَتَعُ أَيْ هَرَبُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

قوله ومكعدا كذا بالاصل
مضبوطا ولم نجد هذه المادة
في القاموس بهذا المعنى ولا
في الصحاح ولا في اللسان نعم
فيه في مادة لغد وجاء متلفدا
أي متغضبا متغيظا حنقا
وحرر كتيبه مصححه

جاء فلان مكونعا ومكوعا ومكعدا ومكعيرا إذا جاء عيشي مشيا سريعا (كثع) الكثعة الطين
وكثع أي كثر والكثعة ما على اللبن من الدسم والخثورة وقد كثع وكثع أي علا دسمه
وخثورته رأسه وصف الماء من تحته وشربت كثعة من لبن أي حين ظهرت زبدته ويقال للقوم
ذروني أكتع سقاءكم وأكتعه أي أكل ما علاه من الدسم وكثعت الغنم كثوعا استرخت بطونها
فسلخت ورق ما يجي منها وقيل استرخت بطونها فقط ورمت الغنم بكثوعها إذا رمت بثلوطها
الواحد كثع وكثعت اللثة والشفة تكثع كثوعا وكثعت كثر دمها حتى كادت تنقلب وقيل كثعت
الشفة واللثة أجزت أيضا وشفة كائنة بأثعة أي ممتلئة غليظة وامرأة مكثعة وكثعت اللحية
وكثات وهي كثعة طالت وكثرت وكثفت والكثعة الفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا
والكثوع اللثيم من الرجال والآنثى كوثعة وكثعت القدر رمت بزبدتها وهو الكثعة
(كدع) كدعه يكدعه كدعا دفعه (كرع) كرعتم المرأة كرعها فهي كرعته اعتلمت
وأجبت الجماع وجارية كرعته مغليم ورجل كرع وقد كرعتم إلى الفعل كرعوا والكراع من الإنسان
مادون الركبة إلى الكعب ومن الدواب مادون الكعب أنثى يقال هذه كراع وهو الوظيف قال
ابن بري وهو من ذوات الحافر مادون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع أيضا للابل كما يستعمل
في ذوات الحافر قالت الخنساء

فقامت تكوس على أكرع * ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

فجعلت لها أكارع أربعا وهو الصحيح عند أهل اللغة في ذوات الأربع قال ولا يكون الكراع في
الرجل دون اليد إلا في الإنسان خاصة وأما سواه فيكون في اليدين والرجلين وقال الليثاني
هما مميؤث ويذ كر قال ولم يعرف الأصمعي التذكير وقال مرة أخرى هو مذ كر لا غير وقال
سيبويه أما كراع فإن الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع وهو أخبث
الوجهين يعني أن الوجه إذا سمي به أن لا يصرف لأنه مؤنث سمي به مذ كر والجمع أكرع وأكارع
جمع الجمع وأما سيبويه فإنه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فرار من جمع الجمع وقد يكسر
على كرعان والكراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والابل والجرو وهو مستدق الساق
العارى من اللحم يذ كر ويؤث والجمع أكرع ثم أكارع وفي المثل أعطى العبد كراعا فطلب ذراعا

قوله قالت الخنساء كذا
بالاصل هنا ومر في مادة
كوس قالت عمرة أخت
العباس بن مرداس وامها
الخنساء ترى أخاها وتذكر
أنه كان يعرقب الابل فطلت
تكوس على الخ كتيبه
مصححه

لان الذراع في اليد وهو افضل من الكراع في الرجل وكرعه أصاب كراعته وكرع كرعاشكا كراعته
ويقال للضعيف الدفاع فلان ما ينضح الكراع والكرع دقة الا كراع طويلة كانت أو قصيرة
كرع كرعاً وهو كرع وفيه كرع أي دقة والكرع أيضا دقة الساق وقيل دقة مقدمها وهو
أكرع والفعل كالفعل والصفة كالصفة وفي حديث الحوض فبدأ الله بكراع أي طرف من
ماء الجنة مشبهاً بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وتكرع للصلاة غسل أكارعه وعم
بعضهم به الوضوء قال الازهرى تطهر الغلام وتكرع وتمكن اذا تطهر للصلاة وكراعاً الجندب
رجلاه ومنه قول أبي زيد

ونفى الجندب الحصاب كراعياً * وأوفى في عوده الحرباء

وكراع الأرض ناحيتها وأكارع الأرض أطرافها القاصية شربت باكارع الشاه وهي قوائمها وفي
حديث النخعي لا بأس بالطلب في أكارع الأرض أي نواحيها وأطرافها والكراع كل أنف سال
فتقدم من جبل أو حرة وكراع كل شيء طرفه والجمع في هذا كله كرعان وأكارع وقال الأصمعي العنق
من الحرة يمتد قال عوف بن الاحوص

ألم أظنك عن الشعراء عرضي * كما ظنك الوسيقة بالكراع

وقيل الكراع ركن من الجبل يعرض في الطريق ويقال أكرعك الصيد وأخطبك وأصقبك
وأقنى لك بمعنى أمكنت وكرع الرجل يطيب فصاله به أي لصق به والكراع اسم يجمع الخيل
والكراع السلاح وقيل هو اسم يجمع الخيل والسلاح وأكرع القوم اذا صبت عليهم من السماء
فاستنقع الماء حتى يسقوا بله من ماء السماء والعرب تقول لماء السماء اذا اجتمع في غدير
أو مسالك كرع وقد شربنا الكرع وأروينا ناعمنا بالكرع والكرع والكراع ماء السماء يكرع
فيه ومنه حديث معاوية شربت عنقوان المكرع أي في أول الماء وهو مفعول من الكرع
أراد به عز فشرب صافي الماء وشرب غيره الكدر قال الراعي يعف ابلاوراعيه بالرفق في رعاية
الابل ونسبه الجوهري لابن الرقاع

يسنها آبل ما ان يجزئها * جزأ شديداً وما ان ترثوي كرعاً

وقيل هو الذي تخوضه الماشية بأكارعها وكل خائض ماء كراع شرب أو لم يشرب والكراع الذي
يسقى ماله بالكرع وهو ماء السماء وفي الحديث ان رجلاً سمع قائلاً يقول في صحابه اسق كرع فلان

قال أراد موضعاً يجتمع فيه ماء السماء فيسقى به صاحبه زرعه ويقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وكرع في الماء يكرع كروعا وكرعاتنا وله بفضه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا باناء وقيل هو أن يدخل النهر ثم يشرب وقيل هو أن يصوب رأسه في الماء وان لم يشرب وفي الحديث انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في شنته والا كرعنا كرع اذا تناول الماء بفضه من موضعه كما تفعل البهائم لانها تدخل اكارعها وهو الكرع ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر وكل شئ شربت منه بفضك من انا أو غيره فقد كرت فيه وقال الاخطل

يروى العطاش لها عذب مقبله * اذا العطاش على أمثاله كرعوا

والكارع الذي رمى بفضه في الماء والكر يع الذي يشرب بيديه من النهر اذا فقد الاناء وكرع في الاناء اذا مال نحوه عنقه فشرب منه وأنشد للنابغة * بصمباء في أكافها المسك كارع * قال والكارع الانسان أي أنت المسك لانك أنت الكارع فيها المسك ويقال الكرع في هذا الاناء نفساً ونفسين وفيه لغة أخرى كرع يكرع كرعاً وكرعوا أصابوا الكرع وهو ماء السماء وأوردوا والكارعات والمكرعات النخل التي على الماء وقد كرت وكرعت وهي كارة ومكرعة قال أبو حنيفة هي التي لا يفارق الماء أصواتها وأنشد

أو المكرعات من نخيل ابن يامن * دوين الصفا اللاتي يلين المشقرا

قال والمكرعات أيضا النخل القريبة من المحل قال والمكرعات أيضا من النخل التي اكرعت في الماء قال ابيديف نخلنا نابتا على الماء

يشربن رفها عرا كأغير صادرة * فكها كارع في الماء مغتمر

قال والمكرعات أيضا الابل تدنى من البيوت لتدق بالدخان وقيل هي اللواتي تدخل رؤسها الى الصلاء فتسود أعناقها وفي المصنف المكربات وأنشد أبو حنيفة للاخطل

فلا تنزل بجعدي اذا ما * تردى المكرعات من الدخان

وقد جعلت المكرعات هنا النخل النابتة على الماء وكرع الناس سفلتهم وأكارع الناس السفلة شهبوا باكارع الدواب وهي قوائمها والكرع الذي يخادن الكرع وهم السفل من الناس يقال للواحد كرع ثم علم جراو في حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع قال ابن الاثير تفسيره

قوله والمكرعات النخل هو بكسر الراء كما في سائر نسخ الصحاح أفاده شارح القاموس وعليه يتمشى ما بعده وأما المكرعات في البيت فضبط بفتح الراء في الاصل ومعجم ياقوت وصرح به في القاموس حيث قال وفتح الراء ما غرس في الماء الخ فخر المقام كتبه مصححه

قوله تدخل الخ عليه تعين كسر الراء المكرعات كما هو صريح القاموس اه

في الحديث الذي في النفس وفي حديث علي لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا به عليه من ترك قتال أهل
الردة لغلَّب على هذا الأمر الكرع والأعراب قال هم السفلة والطغام من الناس وكراع الغميم
موضع معروف بناحية الحجاز وفي الحديث خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم
موضع بين مكة والمدينة وأبورياش سويد بن كراع من فرسان العرب وشعرائهم وكراع اسم
أمه لا ينصرف قال سيبويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب إلى الثاني لأن تعرفه إنما هو
به كابن الزبير وأبي دعلج وأما الكراعة التي تُلَفِّظُ بها العامة فكاملة مولدة (كربع)
كربعه وبركعه فتركعه فوقعه على أسنانه وقد تقدم في ترجمة برقع (كربع) كرتع
الرجل وقع فيما لا يعنيه وأنشد * يهيم بها الكرتع * وكرتعه صرعه والكرتع القصير
(كرسع) الكرسوع حرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الناتي عند الرسغ وهو الوحشي
وهو من الشاة ونحوها عظيم يلي الرسغ من وظيفها وفي الحديث فقبض على كرسوعى هو
من ذلك وكرسوع القدم أيضا فصلها من الساق كل ذلك مد كرو المكرسع الناتي الكرسوع
قال ابن بري والكرسعة عدوه وامرأة مكرسعة ناتئة الكرسوع تعاب بذلك وبعض يقول
الكرسوع عظيم في طرف الوظيف مما يلي الرسغ من وظيف الشاة ونحوها وكرسع الرجل
ضرب كرسوعه بالسيف والكرسعة ضرب من العدو (كسع) الكسع أن تضرب بيدك
أو برجلك بصدرك فدمك على دبر إنسان أو شيء وفي حديث زيد بن أرقم أن رجلا كسع رجلا من
الانصار أي ضرب دبره بيده وكسعهم بالسيف يكسعهم كسعا تبع أديارهم فضر بهم به مثل
يكسوهم ويقال ولي القوم أديارهم فكسعوهم بسيفهم أي ضربوا ديارهم ويقال للرجل
إذا هزم القوم فهو يطردهم من فلان يكسوهم ويكسعهم أي يتبعهم وفي حديث طلحة يوم
أحد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به أي سقطت من ناحية مؤخرها ورمته به وفي حديث
الحديبية وعلى يكسها بقاءم السيف أي يضربها من أسفل ووردت الخيول يكسع بعضها
بعضا وكسعه بما ساءه تكلم فرماه على أثر قوله بكلمة يسوءه بها وقيل كسعه إذا هزمه من ورائه
بكلام قبيح وقولهم من فلان يكسع قال الأصمعي الكسع شدة المريق يقال كسعه بكذا وكذا إذا
جعله تابعا له ومده باه وأشد لابي شبل الأعرابي

كسع الشتاء بسبعة غير * أيام شهر لسان من الشهر

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْرِنَا * صُنْ وَصِنْرُ مَعَ الْوَبْرِ

وَبَا مِرٍ وَأَخِيهِ مَوْتَمِر * وَمَعَلَّلٌ وَعِطْفَى الْجَمْرِ

زَهَبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيَا هَرِيَا * وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

وَكَسَعَ النَّاقَةَ بغيرها يكسعها كسعاً ترك في خلفها بقية من اللبن يريد بذلك تغزيرها وهو أشد لها قال الحرث بن حنزة

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَعْبَارِهَا * أَنْكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وَاحْلُبْ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا * فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجِ

أعبارها جمع الغبر وهي بقية اللبن في الضرع والوالج أى الذى يلج في ظهورها من اللبن المكسوع يقول لا تغزرا بلك تطلب بذلك قوتها نسائها واحلبها الأضيافك فلعل عدوا يغير عليها فيكون تاجها له دونك وقيل الكسع أن يضرب ضرعها بالماء البارد ليحجف لبنها ويتراد في ظهرها فيكون أقوى لها على الجذب في العام القابل ومنه قيل رجل مكسع وهو من نعت العزب إذا لم يتزوج وتفسيره ردت بقية في ظهره قال الراجز

وَاللَّهُ لَا يَخْرِجُهَا مِنْ قَعْرِه * الْإِفْتَى مَكْسَعٌ بِغَيْرِهِ

وقال الأزهرى الكسع أن يؤخذ ماء بارد فيضرب به ضرع الأبل الحلوبة إذا أرادوا تغزيرها ليبقى لها طرقتها ويكون أقوى لاولادها التى تنجبها وقيل الكسع أن تترك لبنا فيها لا تحتلبها

وقيل هو علاج الضرع بالمسح وغيره حتى يذهب اللبن ويرتفع أنشد ابن الأعرابي

أَكْبَرُ مَا نَعَلِمَهُ مِنْ كَفْرِهِ * أَنْ كُلَّهَا يَكْسَعُهَا بِغَيْرِهِ * وَلَا يَبَالِي وَطَأَهَا فِي قَبْرِهِ

يعنى الحديث فيمن لا يؤدى زكاة نعمه انما تطؤه يقول هذا كفره وعيبه وفي الحديث ان الأبل والغنم إذا لم يعط صاحبها حقه أى زكاتها وما يجب فيها بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر فوطئته لانه يمنع حقه ودرها ويكسعها ولا يبالي أن تطأه بعد موته وحكى عن أعرابي أنه قال ضفت قوما

فَأَتَوْنِي بِكُسْعِ جَبِيزَاتٍ مَعْشَشَاتٍ قَالَ الْكُسْعُ الْكُسْرُ وَالْجَبِيزَاتُ الْيَابِسَاتُ وَالْمَعْشَشَاتُ

الْمَكْرَجَاتُ وَكَتْسَعُ الْكَلْبِ بَذْنِهِ إِذَا اسْتَنْفَرَتْ وَكَسَعَتِ الطَّبِيْعَةَ وَالنَّاقَةَ إِذَا دَخَلْتَا أذْنَاهُمَا بَيْنَ

أَرْجُلِهِمَا وَنَاقَةٌ كَسَعَتْ بِغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا خَطَرَ الْفَعْلُ فَضْرِبْ تَحْدِيَهُ بِذَنْبِهِ فَذَلِكَ الْاِكْتِسَاعُ

فَإِنْ شَالَ بِهِ ثُمَّ طَوَاهُ فَقَدْ عَقَرَهُ وَالْكَسْعُ مِثْلُ الْجَارِ بِالْجَيْرِ وَمِثْلُ زَائِدَةٍ وَالْكَسْعَةُ الرِّيشُ الْإِيضُ

المجتمع تحت ذنب الطائر وفي التهذيب تحت ذنب العقاب والصفة أ كسع وجمعها الكسع
والكسع في شيات الخيل من وضع القوائم ان يكون البياض في طرف الثنة في الرجل يقال فرس
أكسع والكسعة النكته البيضاء في جهة الدابة وغيرها وقيل في جنبها والكسعة الحجر الساعية
ومنه الحديث ليس في الكسعة صدقة وقيل هي الحجر كلها قال الازهرى سميت الحجر كسعة لانها
تكسع في أديارها اذا سبقت وعليها أجالها قال أبو سعيد والكسعة تقع على الابل العوامل
والبقرا الحوامل والحير والرقيق وانما كسعتها أنها تكسع بالعصا اذا سبقت والحير ليست أولى
بالكسعة من غيرها وقال ثعلب هي الحجر والعبيد وقال ابن الاعرابي الكسعة الرقيق سمي
كسعة لانك تكسعه الى حاجتك قال والنخعة الحير والجهة الخيل وفي نوادر الاعراب كسع
فلان فلانا وكسحه وثفنه ونظه ولاظه يلظه ويلوظه ويلاطه اذا طرده والكسعة وثن كان
يعبد وتكسع في ضلاله ذهب كتكسع عن ثعلب والكسع حى من قيس عيلان وقيل هم حى
من اليمن رماة ومنهم الكسعي الذي يضرب به المثل في الندامة وهو رجل رام رمى بعدما أسدق
الليل غيرا فاصابه ووطن انه أخطاه فكسر قوسه وقيل وقطع اصبعه ثم ندب من الغدحين نظرا الى
العير مقتولا وسهمه فيه فصار مثالا لكل نادم على فعل يفعله واياه عنى الفرزدق بقوله

ندمت ندامة الكسعي لما * غدت مني مطلقه نوار

وقال الآخر ندمت ندامة الكسعي لما * رأيت عيناه ما فعلت يداه

وقيل كان اسمه محارب بن قيس من بني كسبة أو بني الكسع بطن من حير وكان من حديث
الكسعي انه كان يرعى ابلا له في واد فيه حمض وشوحط فامار بنى بئعة حتى اتخذ منها قوسا واما
رأى قضيب شوحط نابتا في صخرة فاعجبه فجعل يقومه حتى بلغ أن يكون قوسا فقطعه وقال
يارب سددي لنت قوسي * فانهم من لذتي لنفسي * وانفع بقوسي ولدي وعري
أثنت صفراء كلون الورس * كبداء ليست كالقسي النكس

حتى اذا فرغ من نحتها برى من بقيتها خمسة أسهم ثم قال

هن وربي أسهم حسان * يلدلرني به البنان * كأنما قومها ميزان

فأبشروا بالخصب يا صبيان * ان لم يعقني الشوم والحرمان

ثم خرج ليلا الى قنطرة له على موارد جحر الوحش فرمى عيراتها فانفذه وأورى السهم في الصوانة

قوله النخعة بتثنية النون كما
في القاموس

نارافظن انه أخطأ فقال

أَعُوذُ بِالْمُهَيَّبِ مِنَ الرَّجَنِ * مِنْ نَكَدِ الْجَدِّ مَعَ الْحَرَمَانِ * مَا لِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ

يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْعَقِيَانِ * أَخْلَفَ نَطِّي وَرَجَالَ الصِّبْيَانِ

ثم وردت الجرثانية فرمى غير امنها فكان كالذي مضى من رميه فقال

أَعُوذُ بِالرَّجَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ * لِأَبَارِكِ الرَّجَنِ فِي أُمِّ الْقَسْرِ

أُمُّ مَغْطِ السَّهْمِ لِأَرْهَاقِ الضَّرَرِ * أُمُّ ذَلِكَ مِنْ سُوءِ أَحْتِمَالٍ وَنَظَرِ

* أُمُّ لَيْسَ يُغْنِي حَذْرُ عِنْدَ قَدَرِ *

المغط والامغاط سرعة النزاع بالسهم قال ثم وردت الجرثانية فكان كما مضى من رميه فقال

أَنِّي لَشُوْحِي وَشَقَائِي وَنَكَدِي * قَدِ شَفَّ مَنِّي مَا أَرَى حُرَّ الْكَبْدِ

* أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِي وَوَلَدِي *

ثم وردت الجرثانية فكان كما مضى من رميه الا قول فقال

مَا بِالسَّهْمِ يُظْهِرُ الْجُبَابِيَا * قَدِ كُنْتُ أَرْجُو أَن يَكُونَ صَائِبَا

إِذَا مَكَّنَ الْعَيْرُ وَأَبْدَى جَانِبَا * فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيَا كَاذِبَا

ثم وردت الجرثانية فكان كما مضى من رميه فقال

أَبْعَدَ خَيْسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا * أَجَلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا * أَخْرَجِي أَلْهِي لِيْنَهَا وَشَدَّهَا

وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ عِنْدِي بَعْدَهَا * وَلَا أَرْجِي مَا حَيَّتْ رَفْدَهَا

ثم خرج من قترته حتى جاءها الى صخرة فضربها بها حتى كسرها ثم نام الى جانبها حتى أصبح فلما

أصبح ونظر الى نبله مضربا بالدماء والى الجرثانية حوله عض ابهامه فقطعها ثم أنشأ يقول

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي * تَطَاوَعَنِي إِذَا لَبَّتْ خَيْسِي

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهَةُ الرَّأْيِ مَنِّي * لَعَمْرُ اللَّهِ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

(كشع) كشعوا عن قتيل تفرقوا عنه في معركة قال * شلوجار كشعت عنه الجر *

(كعع) الكعع والكعع الضعيف العاجز وزنه فعل حكاه الفارسي ورجل كع الوجه رقيقه

ورجل كعكع بالضم أي جبان ضعيف وكع يكع ويكع والكسر أجود كعوا وكعوا وكعاعة

وكيعوعة فهو كعع وكعع قال الشاعر * إذا كان كع القوم للرحل الزما * قال أبو زيد

قوله للرحل الزما كذا بالاصل
والذي في الصحاح للدحل
لازما اه

كَعَّتْ وكَعَّتْ لغتان مثل زَلَّتْ وزَلَّتْ وقال ابن المظفر رجل كَعُّ كاع وهو الذي لا يمضي في عزم ولا حزم وهو الناكص على عقبه وفي الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب فلما مات اجترأ عليه الكاعة جمع كاع وهو الجبان أراد أنهم كانوا يجبنون عن النبي صلى الله عليه وسلم في حياة أبي طالب فلما مات اجترأ عليه ويروي بتخفيف العين وتكعكع هاب القوم وتركهم بعدما أرادهم وجبن عنهم لغة في تكا كوتكعكع الرجل وتكا كاذ ارتدع وفي حديث الكسوف قالوا له ثم رأينا لك تكعكعت أي أجمت وتأخرت إلى وراء وأكعه الخوف وكعكعه حبسه عن وجهه وكعكعه فتكعكع حبسه فاحتبس وأنشد لمتهم بن نوية

ولكنني أمضي على ذلك مقديما * اذا بعض من يلقى الخطوب تكعكعا

وأصل كعكعت كععت فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاثة أحرف من جنس واحد ففرقوا بينهما بحرف مكرر وأكعه الفرق كعاعا اذا حبسه عن وجهه وكعكع في كلامه كعكعه وأكع تحبس والاول أكثر وكعكعه عن الورد نجاه عن ثعلب (كعكع) الكعكع الذكر من الغيلان الفراء الشيطان هو الكعكع والعككع والقان (كع) الكع شقاق ووسخ يكون بالقدمين كعت رجلاه تكع كعاعا وكاعا شققا وانسخت قال حكيم بن معوية الربيعي

يؤلها ترعة غير ورع * ليس بقان كبرا ولا ضرع

تري برجله شقوا في كع * من باري حيص ودام منسلع

أراد فيها كع وأكعها وكع رأسه كععا كذلك وأسود كع سواده كالوسخ ورجل كع كذلك وكع البعير كعافه وكع أنشق فرسفه وانسخ والكولع الوسخ وكع فيه الوسخ كععا اذا يبس وانا كع وكع التبذ عليه الوسخ وسقاء كع والكلاعي الشجاع مأخوذ من الكلاع وهو البأس والشدة والصبر في المواطن والكاعة والكاعة الاخيرة عن كراع داء يأخذ البعير في مؤخره فيجرد شعره عن مؤخره ويتشقق ويسودور بما هلك منه والكع أشد الجرب وهو الذي يبض جربا فيببس فلا ينبج فيه الهناء والكاعة القطعة من الغنم وفيل الغنم الكثيرة والتكع التحالف والتجمع لغة يمانية وبه سمي ذوالكلاع بالفتح وهو ملك جيري من ملوك اليمن من الأدواء وسمى ذالكلاع لانهم تكلفوا على يديه أي تجمعوا واذا اجتمعت القبائل وتناصرت فقد تكعت وأصل هذا من الكع يرتكب الرجل (كع) كاع المرأة ضاجعها والكع والكميع الضجيع

قوله والقان ضبط بالاصل في مادة عككع بضم النون وكتب بالهامش هناك كذا بالاصل ولينظر

ومنه قيل للزوج هو كعبها قال عنتره

وسيني كالعقيقة فهو كعبى * سلاجى لأفلى ولا فطارا

وأشدا أبو عبيد لاوس

وهبت الشمال البليل وأذ * بات كبيع الفتاة ملتقما

وقال الليث يقال كاعت المرأة إذا ضمها اليه يصونها والمكامة التي نهي عنها هي أن يضاجع

الرجل الرجل في ثوب واحد لا يستر بينهما وفي الحديث نهي عن المكامة والمكامة فالمكامة أن

يتام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في أزار واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما وما والمكامة

القريب منك الذي لا يخفى عليه شيء من أمرك قال

دعوت ابن سلمى جحوشا حين أحضرت * همومى ورامانى العدو والمكامة

وكنع فى الماء كعوا وكرع فيه وشرع وأنشد

أوأعوجى كبرد العصب ذى جبل * وغرة زينة كمع فيها

ويقال كع الفرس والبعير والرجل فى الماء وكرع ومعناها مشرع قال عدى بن الرقاع

براقة الشغرت سقى القلب لذتها * إذا مقبلها فى نغرها كععا

معناها مشرع بنفسه فى ريق نغرها قال الأزهرى ولوروى يشنى القلب ريقتها كان جائزا أبو

حنيفة الكمع خفض من الأرض ابن قال

وكان نخلا فى مطيطة ناويا * بالكمع بين قرارها وحجاها

حجاها حرفها والكمع ناحية الوادى وبه فسر قول روبة

من أن عرفت المنزلات الحسبا * بالكمع لم تملك لعين غربا

والكمع المطمئن من الأرض ويقال مستقر الماء وقال أبو نصر الأشعج أما كن من الأرض

ترتفع حر وفها وتطمئن أو ساطها وقال ابن الأعرابى الكمع الأمعة من الرجال والعامية تسميه

المعمى واللبدى والكمع موضع (كنع) كنع كنوعا وتكنع تقبض وانضم وتشج يسا

والكنع والكناع قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القطع والتعقف قال

أفحى أبو لقط حزابشقرته * فأصحت كفه اليمنى بها كنع

والكنيع المكسو واليدور رجل مكنع مقفع اليد وقيل مقفع الأصابع يابسها متقبضها وكنع

قوله واللبدى كذا بالأصل

ولينظر

قوله لقط ضبط بالأصل

بكسر القاف و لينظر

أصابه ضرب بها فبيست والتكنيع التقبض والتكنع التقبض وأسير كنع ضمه القديقال منه
 تكنع الاسير في قده قال متمم * وعان توى في القدي حتى تكنعنا * أى تقبض واجتمع وفي الحديث
 ان المشركين يوم أحد لما قرأوا من المدينة كنعوا عنها أى أجمعوا عن الدخول فيها وانقبضوا
 قال ابن الاثير كنع بكنع كنعوا اذا جن وهرب واذا عدل وفي حديث أبي بكر أتت قافلة من الحجاز
 فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها والكنيع العادل من طريق الى غيره يقال كنعوا عن أى عدلوا
 واكتنع القوم اجتمعوا وتكنعت يده ورجلاه تقبضتا من جرح ويستاوا الاكنع والمكنوع
 المقطوع اليدين منه قال

تركت اصوص المصر من بين بائس * صليب ومكنوع السكر اسيع بارك

والمكنع الذى قطعت يده قال أبو النجم * يمشى كمشى الاهد المكنع * وقال رؤبة

* مكعبرا النساء أو مكنع * والاكنع والكنع الذى تشجبت يده والمكنعة اليد الشلاء وفي

الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى ذى الخلصة ليهدمها وفيها صنم

يعبدونه فقال له السادن لا تفعل فانها مكنعتك قال ابن الاثير أى مقبضة يديك ومثلتها قال أبو

عبيد الكانع الذى تقبضت يده ويبيست وأراد الكافر بقوله انها مكنعتك أى تحبب لى أعضاءك

وتبيسها وفي حديث عمر أنه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة الاكنع الا ان فيه نخوة وكبرا

الاكنع الاشل وقد كانت يده أصيبت يوم أحد لما وقى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت

وكنعه بالسيف أى بس جلده وكنع يكنع كنعاً وكنوعاً تقبض وتداخل ورجل كنع متقبض

قال بخدر وكان في سجن الحجاج

تأوبني فبت لها كنعياً * هموم ما تفارقني حوانى

ابن الاعرابى قال قال اعرابى لا والذى اكنع به أى اخلف به وكنع النجم أى مال للغروب وكنع

الموت يكنع كنعوا دنا وقرب قال الاحوص * يكون حذار الموت والموت كنع * وقال الشاعر

* انى اذا الموت كنع * ويقال منه تكنع واكتنع فلان منى أى دنامنى وفي الحديث ان

امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكنع لها أى

دنامتها وهو اقل من الكنوع والتكنع التحصن وكنعت العقاب وأكنعت جمعت جناحها

للاقبضاض وضمته ما فهى كانه جانهمة وكنع المسك بالشوب لرقبه قال النابغة

قوله يكون كذا بالاصل وفي
 شرح القاموس يلوز اه

* بزوراء في انكافها المسك كنع * وقيل ارادت كائف المسك وترا كبة قال الازهرى ورواه بعضهم كنع بالنون وقال معناه اللاصق بها قال ولست احقه وأمرأ كنع ناقص وأمر كنع ومنه قول الاحنف بن قيس كل أمر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو كنع أى أقطع وقيل ناقص ابتروا كنع الشئ حضر والمكتنع الحاضر واكتنع الليل اذا حضر ودنا قال يزيد بن معاوية
 أب هذا الليل واكتنعا * وأمر النوم وامتنعا
 واكتنع عليه عطف والاكتناع التعطف والكنوع الطمع قال سنان بن عمرو
 خيصر الحشايطوى على السغب نفسه * طرود لحوبات النفوس الكوانع
 ورجل كنع نزل بك بنفسه وأهله طمعا في فضلك والكانع الذى تدانى وتصاغر وتقارب بعضه من بعض وكنع يكنع كنوعا واكتنع خضع وقيل دنا من الذلة وقيل سأل واكتنع الرجل للشئ اذا ذل له وخضع قال العجاج * من نفثه والزفوق حتى أكتنعا * أبو عمرو والكانع السائل الخاضع وروى يتنافيه * رعى الله فى تلك الأكف الكوانع * ومعناه الدوانى للسؤال والطمع وقيل هى اللازقة بالوجه وكنع الشئ كنع الزم ودام والكتنع اللزوم قال سويد بن أبى كاهل
 وتخطيت اليها من عدا * بزماع الامر والهيم الكنع
 وتكنع فلان بفلان اذا تضبب به وتعلق الاصمعى سمعت اعرابيا يقول فى دعائه يارب أعوذ بك من الخنوع والكنوع فسأله عنهما فقال الخنوع الغدر والخنوع الذى يضع رأسه للسؤاة يأتى أمر اقبىحا ويرجع عاره عليه فيستحي منه وينكس رأسه والكنوع التصاغر عند المسئلة وقيل الذل والخنوع وكنعه ضرب به على رأسه قال البعيث
 لكتنعه بالسيف أو لجدته * فاعاش الأوهو فى الناس أكنم
 وكنع الرجل اذا صرع على حنكه والكتنع ما بقى قرب الجبيل من الماء وما بالدار كنع أى أحد عن ثعلب والمعروف كنع ويقال بضعه وكنعه وكوعه بمعنى واحد وكنعان بن سام بن نوح اليه تنسب الكنعانيون وكانوا أمة يتكلمون بلغة تضارع العربية والكنعنة عفل المرأة وأنشد
 فبساءها النساء فخان منها * كنعنة ورا دعة رذوم
 قال الكنعنة العفل والرا دعة استها والرذوم الضروط وجياها النساء أى خطنها يقال جيات القرية اذا خطنها (كنع) الكنع القصير (كوع) الكاع والكوع طرف الزند

قوله أب الخ فى ياقوت
 أب هذا اللهم فاكتنعا
 وأتر النوم فامتنعا
 كنه مصححه

الذي يلي أصل الأبهام وقيل هو من أصل الأبهام إلى الزند وقيل هما طرفا الزند في الذراع والكوع الذي يلي الأبهام والكاع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الكرسوع وجمعهما الكواع قال الاصمعي يقال كاع وكوع في اليدورجل أ كوع عظيم الكوع وقيل معوجه قال الشاعر * دواحس في رسخ عيرا كوعا * والمصدر الكوع وامرأة كوعاء بنت الكوع وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما بعث به أبوه إلى خيبر وقاسهم الثمرة فسحروا وفتكوعت أصابعه الكوع بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع وهو رأس اليد مما يلي الأبهام والكرسوع رأسه مما يلي الخنصر وقد كوعا وكوعه ضربه فصيره معوج الأ كواع ويقال أحق يتخط بكوعه وفي حديث سلمة بن الأ كوع يأنكته أمه أ كوعه بكرة يعني أنت الأ كوع الذي كان قد تبعا بكرة اليوم لأنه كان أول ما لحقهم صاح بهم - أنا ابن الأ كوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا أنت الذي كنت معنا بكرة قال نعم أنا أ كوعك بكرة قال ابن الأثير ورأيت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال إنه المشركون بكرة أ كوعه يعنون أن سلمة بكرا لا كوع أبيه قال والمروى في الصحيح ما ذكرناه أولا وتصغير الكاع كويع والكوع في الناس أن تعوج الكف من قبل الكوع وقد تكوعت يده وكاع الكلب يكوع مشى في الرمل وتمايل على كوعه من شدة الحر وكاع كوعا عة رفشى على كوعه لأنه لا يقدر على القيام وقيل مشى في شق والكوع يبس في الرسخين وأقبال إحدى اليدين على الأخرى بعيرا كوع وناقاة كوعا عيا بسا الرسخين أبو زيد الأ كوع اليابس اليد من الرسخ الذي أقبلت يده نحو بطن الذراع والأ كوع من الأبل الذي قد أقبل خفه نحو الوظيف فهو عيشى على رسغه ولا يكون الكوع إلا في اليدين وقال غيره الكوع التواء الكوع وقال في ترجمة وكع الكوع أن يقبل إبهام الرجل على أخواتها أقبالا شديدا حتى يظهر عظم أصلها قال والكوع في اليد انقلاب الكوع حتى يزول فترى شخص أصله خارجا الكسائي كعت عن الشيء أ كيع وأ كاع لغة في كعت عنه أ كع إذا هبته وجبت عنه حكاية يعقوب والأ كوع اسم رجل (كيع) كاع يكيع ويكاع الأخيرة عن يعقوب كيعا وكيعوعة فهو كاع وكاع على القلب حين قال

حتى استغفأ نساء الحي ضاحية * وأصبح المرء عمر ومثبنا كاعي

وفي الحديث ما زالت قريش كاعه حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كاع وهو الجبان بكاع وباعة

قوله بكرة أ كوعه هذا الضبط في الأصل ونسخة من النهاية يوثق بها كتبه مصححه

وقد كاع يكيعُ ويروى بالتشديد أراد انهم كانوا يجنبون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترؤا عليه

(فصل اللام) (لجع) اللجع استرخاء الجسم بمانية واللجعة اسم مشتق منه ويلجع موضع

(لذع) اللذع حرقه كحرقه النار وقيل هو مس النار وحدثها الذعه يلذعه لذعا ولذعته النار لذعا

لذعته وأحرقته وفي الحديث خير ما تداوى به كذا وكذا أولذعة بنار تصيب ألبا اللذع الخفيف

من احراق النار يريد الكي ولذع الحب قلبه ألمه قال أبو دواد

فدمعي من ذكرها مسبل * وفي الصدر لذع كحمر الغضي

ولذعه بلسانه على المنزل أى أوجعه بكلام يقول نعوذ بالله من لواذعه والتلذع التوقد وتلذع

الرجل توقد وهو من ذلك واللوذعي الحديد الفؤاد واللسان الظريف كأنه يلذع من ذكائه قال

الهدلي فبال أهل الدار لم يتفرقوا * وقد خف عنها اللوذعي الحلال

وقيل هو الحديد النفس واللذع يبيد يلذع وبغير ملاذع كوى كية خفيفة في فخذه وقال أبو علي

اللذعة لذعة بالميسم في باطن الذراع وقال اخذته من سمات الابل لابن حبيب ويقال لذع فلان بعيره

في فخذه لذعة أولذعتين بطرف الميسم وجمعها اللذعات والتذعت القرحة قاحت وقد لذعها القحج

والقرحة اذا قحجت تلتذع والتذاع القرحة احترقها ووجعا ولذع الطائر رفرف ثم حرك جناحيه

قليلًا والطائر يلذع الجناح من ذلك وفي حديث مجاهد في قوله أولم ير والى الطير فوقهم صافات

ويقبضن قال بسط أجنحتهن وتلدعن ولذع الطائر جناحيه اذا رفرف فخر كهما بعد تسكينهما

وحكى اللحياني رأته غضبان يتلذع أى يتلذت ويحرك لسانه (لسع) اللسع لما ضرب بمؤخره

واللذع لما كان بالقم لسعته الهامة تلسعه أسعا وتسعته ويقال لسعته الحية والعقرب وقال ابن

المظفر اللسع للعقرب قال وزعم اعرابي أن من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع حمة العقرب وليست

له أسنان ورجل لسيع ملسوع وكذلك الانثى والجمع لسعي ولسعاء كقتيل وقتلي وقتلا وأسعه

بلسانه عابه وآذاه ورجل لساع وأسعة عيابه مؤذرة لامة للناس بلسانه وهو من ذلك قال الازهرى

المسوع من العرب أن اللسع لذوات الابر من العقارب والزنابير وأما الحيات فانها تنمش وتعض

وتجذب وتنشط ويقال للعقرب قد لسعته وأسبته وأبرته ووكعته وكوته وفي الحديث

لا يلسع المؤمن من حجر مرتين وفي رواية لا يلدع واللسع واللدع سوا وهو استعارة هنا أى لا يدهى

المؤمن من جهة واحدة مرتين فإنه بالأولى يعتبر وقال الخطابي روى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يقطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في أمر الدين لأمر الدنيا أو ما بالكسر فعلى وجه النهى أى لا يخدع عن المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعر به ولا يكن يكون فطنا حذرا وهذا التأويل أصلح أن يكون لأمر الدين والدنيا معا ولسع الرجل أقام في منزله فلم يبرح والماسعة المقيم الذي لا يبرح زادوا الهاء لامبالغة قال

لمسعة وسط أرساغه * به عسيم يتبعي أربنا

و يروى لمسعة بين أرباقه لمسعة تسعة الحيات والعقارب فلا يلبى بها بل يقيم بين غنمه وهذا غريب لان الهاء انما تلحق للمبالغة أسماء الفاعلين لا أسماء المنعولين وقوله بين أرباقه أراد بين بيمه فلم يستقم له الوزن فأقام ما هو من سببها مقامها وهى الأرباق وعين لمسعة وأسعا موضع يد ويقصر والليسع اسم أعجمى وتوهم بعضهم أنها الغفة فى اليسع (اطع) اللطع اطعك الشىء بلسانك وهو اللبس لطفه يلطفه لطعا لعقه لعقا وقيل لسه بلسانه وحكى الازهرى عن الفراء لطفت الشىء الطعه لطفها اذا لعقت قال وقال غيره لطفته بكسر الطاء ورجل لطف لطفاع فلطفاع يمض أصابعه اذا أكل ويلبس ما عليه او قطع يأكل نصف اللقمة ويرد النصف الثانى واللطع تقشر فى الشفة وجرة تعلوها واللطع أيضا رقة الشفة وقلة لحمها وهى شفة لطفاع ولشفة لطفاع قليلة اللحم وقال الازهرى بل اللطف رقة فى شفة الرجل الا لطف واحرأة لطفاع ينسب اللطف اذا انسحقت أسنانها فلتصقت باللثة واللطف بالتحريك يياض فى باطن الشفة وأكثر ما يعثرى ذلك السودان وفى تهذيب الازهرى يياض فى الشفة من غير تخصيص يياض والاطع الذى ذهب أسنانه من اصولها وبقيت أسناتها فى الدرر يكون ذلك فى الشاب والكبير لطفاع لطفاع وهو اللطف وقيل اللطف ان تحات الأسنان الألسناخها وتقصر حتى تلتزق بالحنك رجل لطف واحرأة لطفاع قال الراجز

جاءتلك فى شوذرها تيس * بحيز لطفاع درديس * أحسن منها منظر البليس

وقيل هو ان ترى أصول الأسنان فى اللحم واللطفاع اليابسة الفرج وقيل هى المهزولة وقيل هى الصغيرة الجهاز وقيل هى القليلة لحم الفرج والاسم من كل ذلك اللطف وفى نوادر الاعراب لطفاعه بالعصا والطفاع اسمها ثبته والطفاعه أى المحه وكذلك اطلسه ورجل لطفاع لطفاع كالكع والاطع أن

قوله والاسم من كل ذلك الخ كذا بالاصل ولعله والمصدر من الخ كما لا يخفى كتبه مصححه

تَضْرِبُ مَوْخِرَ الْإِنْسَانِ بِرِجْلِكَ تَقُولُ أَطَعْتَهُ بِالْكَسْرِ أَطَعَهُ لَطَعًا وَالتَّطَعَّ شَرِبَ جَمِيعٌ مَا فِي الْأَنْاءِ
 أَوْ الْحَوْضِ كَأَنَّهُ لَحْسَهُ (لعع) امرأة لَعْنَةٌ مَلِيحَةٌ عَفِيفَةٌ وَقِيلَ خَفِيفَةٌ تُعَازِلُكَ وَلَا تُتَكَّنُكَ وَقَالَ
 اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْمَلِيحَةُ الَّتِي تُدِيمُ نَظْرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمَالِهَا وَرَجُلٌ لَعَاعَةٌ يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ
 وَفِي الْمَحْكَمِ بِالصَّوْتِ وَاللُّعَاعَةُ الْهَنْدُ دَبَاءُ وَاللُّعَاعُ أَوَّلُ النَّبْتِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ
 فِي الْبُهْمِيِّ وَقِيلَ هُوَ بَقْلٌ نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو رَقِيقٌ ثُمَّ يَغْلُظُ وَاحِدَتُهُ لُعَاعَةٌ وَيُقَالُ فِي بَلَدِ بَنِي فُلَانٍ
 لُعَاعَةٌ حَسَنَةٌ وَنُعَاعَةٌ حَسَنَةٌ وَهُوَ نَبْتٌ نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبِتُ وَمِنْهُ قِيلَ فِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا الدُّنْيَا لُعَاعَةٌ
 يَعْنِي أَنَّ الدُّنْيَا كَالنَّبَاتِ الْخَضِرِ قَلِيلِ الْبَقَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا بَقِيَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لُعَاعَةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ يَسِيرَةٌ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَوْجَدْتُ مَا عَاشَرَ الْأَنْصَارِ مِنْ لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفَتْ بِهَا قَوْمًا يَسْلُمُونَ وَأَوْ كَتَمْتُمْ إِلَى
 إِسْلَامِكُمْ وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ وَوَصَفْتُ ثَوْرًا وَكَلَابًا

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بَيْنَ وَرَاقِهِ * لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدَّكَاذِلُ وَاعْدُ

رَاقَهُ أَعْجَبَهُ وَاعْدِيرَجِي مِنْهُ خَيْرٌ وَتَمَامُ نَبَاتٍ وَقِيلَ اللَّعَاعَةُ كُلُّ نَبَاتٍ لَيْنٍ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ فِيهَا مَاءٌ
 كَثِيرٌ لَزِجٌ وَيُقَالُ لَهُ النُّعَاعَةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا * وَرَجَرَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَسْحَطُهَا أَيَذْجُهَا أَي كَادَتْ هَذِهِ الْبَقْرَةُ تَغْصُ بِمَا لَا يَغْصُ بِهِ لَحْيُهَا عَلَى وَلَدِهَا حِينَ
 أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَبَنِي لُعَابٍ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ أَي قِطْعًا مَتَفَرِّقَةً وَاللُّعَاعَةُ أَيْضًا بَقْلَةٌ مِنْ عَمْرِ الْحَشِيشِ
 تَوَكَّلَ وَأَعْتَتِ الْأَرْضُ تَلَعُ اللَّعَاعُ أَنْبَتُ اللَّعَاعُ وَتَلَعَى اللَّعَاعُ أَكَلَهُ وَهُوَ مِنْ حَوَالِ التَّضْعِيفِ يُقَالُ
 خَرَجْنَا تَلَعَى أَي نَأَكُلُ اللَّعَاعَ كَانَ فِي الْأَصْلِ تَلَعَعُ مَكْرًا الْعَيْنَاتِ فَقَلِبْتَ أَحَدًا هَائِلًا كَمَا قَالُوا
 تَلَعْنِي مِنَ الظَّنِّ وَيُقَالُ عَسَلٌ مُتَلَعٌ وَمَتَلَعٌ مِثْلُهُ وَالْأَصْلُ مُتَلَعٌ وَهُوَ الَّذِي إِذَا رَفَعْتَهُ أَمْتًا تَمَعَكَ
 فَلَمْ يَنْقَطِعْ لِلزَّوْجَتِهِ وَفِي الْأَرْضِ لُعَاعَةٌ مِنْ كَلَالِ الشَّيْءِ الرَّقِيقِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو اللَّعَاعَةُ الْكَلَالُ الْخَفِيفُ
 رَعَى أَوْ لَمْ يَرَعِ وَاللُّعَاعَةُ مَا بَقِيَ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْأَنْاءِ لُعَاعَةٌ أَيْ جَرَّةٌ مِنَ الشَّرَابِ وَاللُّعَاعَةُ الْأَنْاءُ صَفْوَتُهُ
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ بَقِيَ فِي الْأَنْاءِ لُعَاعَةٌ أَيْ قَلِيلٌ وَلُعَاعُ الشَّمْسِ الشَّرَابُ وَالْأَكْثَرُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَاللُّعْلَعُ
 الشَّرَابُ وَاللُّعْلَعَةُ بَصِيصَةٌ وَالتَّلَعُ التَّلَاؤُ وَوَلَعَعُ عَظْمَهُ وَلَجَّهَ لُعْلَعَةً كَسَرَهُ فَتَكْسَرُ وَتَلَعَلَعُ
 هُوَ تَكْسَرُ قَالَ رُوْبَةُ * وَمَنْ هَمَّ زَارَأْسَهُ تَلَعَلَعَا * وَتَلَعَلَعُ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ تَصَوَّرَ
 وَتَلَعَلَعُ الْكَلْبُ دَلَعُ لِسَانَهُ عَطَشًا وَتَلَعَلَعُ الرَّجُلُ ضَعْفٌ وَاللُّعْلَعُ الْجَبَانُ وَاللُّعَاعُ الذَّنْبُ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * وَاللُّعْلَعُ الْمُهْمِلُ الْعَسُوسُ * وَاعْلَمُ مَوْضِعَ قَالَ

(٢) قوله رَجَرَ هو بهذا
 الضبط في غير موضع من
 الاصل وفيما بأيدينا أيضا
 من نسخ الصحاح كتبه
 مصححه
 قوله من عمر الحشيش الخ هو
 على هذه الصورة في الاصل
 وليحزر

فَصَدَّهُمْ عَنْ أَعْلَعٍ وَبَارِقٍ * ضَرْبٌ يُشْبِهُهُمْ عَلَى الْخَنَادِقِ

وقيل هو جبل كانت به وقعة وفي الحديث ما أقامت أعلع فسرره ابن الاثير فقال هو جبل وأشه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل وقال حميد بن ثور

لَقَدْ ذَاقَ مِنْهَا مَرِيضٌ يَوْمَ أَعْلَعٍ * حُسَامًا إِذَا مَا هَزَبَ بِالْكَفِّ صَمَمًا

وقيل هو ماء بالبادية معروف واللعبعة خبز الجاورس ولع لع زجر حكاه يعقوب في المقالوب (الفتح) الالْتِفَاعُ وَالتَّلْفَعُ الاتحاف بالثوب وهو أن يشتمل به حتى يجلل جسده قال الازهرى

وهو اشتمال الصماء عند العرب والتفع مثله قال أوس بن حجر

وَهَبَّتِ الشَّمَالُ البَلِيلَ وَإِذْ * بَاتَ كَيْعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا

ولفغ رأسه تلغيعا أي عظامه وتلفع الرجل بالثوب والشجر بالورق اذا اشتمل به وتغطى به وقوله

مَنْعَ الْفَرَارِ جُمْتُ فُحُولًا هَارِبًا * جَيْشٌ يَجْرُ وَمَقْبُ بِي تَلْفَعٍ

يعنى يتلفع بالقتام وتلفعت المرأة بمرطها أي التحفت به وفي الحديث كن نساء المؤمنین يشهدن

مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس أي متجالات

بأكسيتهن والمرط كساء او مطرف يشتمل به كالمخففة واللفاع والملافة ما تلفع به من رداء أو لحاف

أو قناع وقال الازهرى يجلل به الجسد كله كساء كان أو غيره ومنه حديث علي وفاطمة رضوان

الله عليهما وقد دخلنا في لفاعنا أي لحافنا ومنه حديث أبي كانت ترجلني ولم يكن عليها الالفاع

يعنى امرأته ومنه قول أبي كبير يصف ريش النصل

نَجْفٌ بَدَلَتْ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ * حَشِيرِ الْقَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ الْأَطْحَلِ

أراد كالثوب الأسود وقال جرير

لَمْ تَلْفَعِ بِفَضْلِ مِزْرِيهَا * دَعْدُولٌ تَعْدُدُ عِدَابِ الْعَلْبِ

وانه لحسن اللفعة من التلفع ولفع المرأة ضمها اليه مشتملا عليها مشتق من اللفاع واما قول

الخطيئة ونحن تلذعننا على عسكرهم * جهارا وما طيبي بيغي ولا نخير

أي اشتملنا عليهم واما قول الراجز * وعلبة من قادم اللفاع * فاللفاع اسم ناقة بعينها وقيل

هو الخلف المقدم وابن اللفاع ابن المعانقة للفحول ولفع الشيب رأسه يلدعه لفعوا ولفعه فتلفع شمله

وقيل المتلفع الاشيب وفي الحديث لفعتك النار أي شملتك من نواحيك وأصابك لهيها قال ابن

الاثير ويجوز أن تكون العين بدلا من طاء لفته النار وقول كعب * وقد تلفع بالقورا العساقيل *

هو من المقلوب المعنى أراد تَلَقَعَ القور بالعسا قبل فقلب واستعار ولَقَعَ المَزَادَةَ قلبها فجعل أظفها
 في وسطها فهي مُلَقَعَةٌ وذلك تَلَفِيعُهَا وَتَلَفَعَتِ الأَرْضُ اسْتَوَتْ خَضِرَتْ وَأَوْبَتْهَا وَتَلَفَعَ المَالُ نَقَعَهُ
 الرَّعْيُ قَالَ اللَيْثُ إِذَا خَضَرَتِ الأَرْضُ وَاتْتَمَعَ المَالُ بِمَا يُصِيبُ مِنَ الرَّعْيِ قِيلَ قَدْ تَلَفَعَتِ الأَبِلُ
 وَالعَنَمُ وَحَكَى الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ لَقَعَ قَالَ وَالعَقَاعُ الكِسَاءُ العَلِيظُ قَالَ وَهَذَا تَصْغِيفُ وَالَّذِي أَرَاهُ
 اللَقَاعُ بِالفَاءِ وَهُوَ كِسَاءٌ يَتَلَفَعُ بِهِ أَى يَشْتَمَلُ مِنْهُ وَأَنشَدِيْتُ أَبِي كَبِيرٌ يَصِفُ رِبْشَ النِّصْلِ (لَقَعَ)
 لَقَعَهُ بِالبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ لَقَعَارُ مَا بِهِ أَوْ لَا يَكُونُ اللَقَعُ فِي غَيْرِ البَعْرَةِ مِمَّا يَرَى بِهِ وَفِي الحَدِيثِ فَلَقَعَهُ بِبَعْرَةِ
 أَى رَمَاهُ بِهَا وَلَقَعَهُ بِبَشْرٍ وَمَقَعَهُ رَمَاهُ بِهِ وَلَقَعَهُ بِعَيْنِهِ عَانَهُ يَلْقَعُهُ لَقَعَاءُ صَابَهُ بِهَا قَالَ أَبُو عبيدٍ لَمْ يَسْمَعْ
 اللَقَعَ إِلا فِي إِصَابَةِ العَيْنِ وَفِي البَعْرَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ إِفْلَانٌ نَالِقِعٌ فَرَسٌ
 فَهُوَ يَدُورُ كَأَنَّهُ فِي فَلَكَ أَى رَمَاهُ بِعَيْنِهِ وَأَصَابَهُ بِهَا فَأَصَابَهُ دُورٌ وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ دَخَلَ
 عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ فَقَالَ إِنَّكَ لَذُو كِدْنَةٍ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ أَخَذَتْهُ قَفْقَفَةٌ أَى رَعْدَةٌ فَقَالَ أَظُنُّ
 الأَحْوَلَ لَقَعَنِي بِعَيْنِهِ أَى أَصَابَنِي بِعَيْنِهِ يَعْنِي هِشَامًا وَكَانَ أَحْوَلَ وَالعَقَاعُ العَيْبُ وَالفِعْلُ كالفِعْلِ
 وَالمَصْدَرُ كالمَصْدَرِ وَرَجُلٌ تَلْقَاعٌ وَتَلْقَاعَةٌ عَيْبَةٌ وَتَلْقَاعَةٌ أَيْضًا كَثِيرُ الكَلَامِ لِأَنَّهُ يُطَوِّرُهُ الِاتِّكَاةَ
 وَامْرَأَةٌ تَلْقَاعَةٌ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ لَقَاعَةٌ كَتَلْقَاعَةٌ وَقِيلَ اللَقَاعَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الَّذِي يَصِيبُ مَوَاقِعَ
 الكَلَامِ وَقِيلَ الحَاضِرُ الجَوَابُ وَفِيهِ لَقَاعَاتٌ يُقَالُ رَجُلٌ لُقَاعٌ وَلُقَاعَةٌ لِأَنَّ كَثِيرَ الكَلَامِ وَالعَقَاعَةُ
 المُلَقَّبُ لِلنَّاسِ وَأَنشَدَ لَابِي جُهَيْمَةَ الذَّهْلِيَّ

لَقْد لَاعَ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * وَحَدَّثَ عَنِ لُقَاعَةٍ وَهُوَ كاذِبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَقَعَهُ أَى عَابَهُ بِالبَاءِ وَالعَقَاعَةُ الدَاهِيَةُ المَتَفَصِّحُ وَقِيلَ هُوَ الظَّرِيفُ اللَّبِيقُ وَالعَقَعَةُ الَّذِي
 يَتَلَقَعُ بِالكَلَامِ وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ وَرَأَى الكَلَامَ وَامْرَأَةٌ مَلْقَعَةٌ فَخَاشَةٌ وَأَنشَدَ

* وَان تَكَلَّمْتَ فَكُنِي مَلْقَعَهُ * وَالعَقَاعُ وَالعَقَاعُ الذَّبَابُ الأَخْضَرُ الَّذِي يَلْسَعُ النَّاسَ قَالَ
 شَيْبِلُ بْنُ عَزْرَةَ كَانَ جَوَابُ العَقَاعِ فِيهَا * وَعَنْتَرَةٌ وَاهْمَجَةٌ رَعَالٌ

وَاحِدَتُهُ لَقَاعَةٌ وَالعَقَاعَةُ الأَزْهَرِيُّ العَقَاعُ الذَّبَابُ وَلَقَعَهُ أَخَذَهُ الشَّيْءَ بِمَشِّكَ أَنْفَهُ وَأَنشَدَ

إِذَا غَرَدَ العَقَاعُ فِيهَا العَنْتَرُ * بِمَعْدُونِ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذِي خَبَرِ

قَالَ وَالعَنْتَرُ ذُبَابٌ أَخْضَرٌ وَالخَبَرُ السِّدْرُ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ إِذَا أَخَذَ الذَّبَابُ شَيْئًا بِمَشِّكَ أَنْفَهُ مِنْ عَسَلِ

وَغَيْرِهِ قِيلَ لَقَعَهُ يَلْقَعُهُ وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَلْقَعُ إِذَا سَرَعَ قَالَ الرَّاجِزُ

صَلَنْقَعٌ بِالنَّقَعِ * وَسَطُ الرِّكَابِ يَلْقَعُ

قوله وفيه لقاعات في القاموس
 وفي كلامه لقاعات بالضم
 مشددة اذا تكلم باقصى
 حلقة اه

والتُّقَعُ لَوْنُهُ وَالتُّمَعُ أَي ذَهَبٌ وَتَغْيِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِي مِثْلُ امْتُقَعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التُّقَعُ لَوْنُهُ وَاسْتُقِعَ وَالتُّعُ
 وَنُطِعَ وَاسْتُنُطِعَ وَاسْتُنُطِعَ لَوْنُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ - دَوْحِي الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ اللَّقَاعُ الْكَسَاءُ الْغَالِظُ وَقَالَ
 هَذَا تَصْغِيرٌ وَالَّذِي أَرَاهُ اللَّقَاعُ بِالْفَاءِ وَهُوَ كَسَاءٌ يَتَلَفَعُ بِهِ أَي يَشْتَمِلُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ يَصْفُرِيشُ
 النَّصْلُ * حَشَرَ الْقَوَادِمَ كَاللَّفَاعِ الْأَطْحَلُ * (الكع) اللَّكْعُ وَسِخُ الْقَائِفَةِ لِكِعَ عَلَيْهِ الْوَسِخُ لِكَعَا
 إِذَا صَقَّ بِهِ وَلَزِمَهُ وَاللَّكْعُ النَّهْزُ فِي الرِّضَاعِ وَلِكِعَ الرَّجُلُ الشَّامَةَ إِذَا نَهَزَهَا وَنَكَعَهَا إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ
 عِنْدَ حَلْمِهَا وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَهَا تَدْرُوَاللَّكْعُ الْمَهْرُ وَالْحَجَشُ وَالْإِنثَى بِالْهَاءِ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ
 أَيْضًا لِكِعٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْمٌ لِكِعٌ بِمَعْنَى الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
 هَذَا الْمَكَانِ فَإِنْ أُطْلِقَ عَلَى الْكَبِيرِ أُرِيدَ بِهِ الْإِلَهُ - غَيْرُ الْعِلْمِ وَالْعَقْلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ قَالَ لِرَجُلٍ
 يَا لِكِعُ يَرِيدُ صَغِيرًا فِي الْعِلْمِ وَاللَّكِيْعَةُ الْأَمَةُ اللَّكِيْمَةُ وَلِكِعَ الرَّجُلُ يَلِكِعُ لِكَعًا وَكَاعَةً لَوْمٌ وَحَقٌّ
 وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا يَحْبِنَا الْكِعُ وَرَجُلٌ الْكِعُ وَلِكِعٌ وَلِكِيْعٌ وَكَاعٌ وَمَلِكِعَانُ
 وَكَاعُوعٌ لَيْمٌ دَنِيٌّ وَكُلُّ ذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ الْحَقُّ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ إِيَّاسَ بْنَ
 مَعَاوِيَةَ رَدَّ شَهَادَتِي فَقَالَ يَا مَلِكِعَانَ لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَتَهُ أَرَادَ حَدِيثًا ثَقَسَنَهُ أَوْ صَغَرَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْمِيمُ
 وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَقَالَ رُوْبَةُ

قوله لا يحبنا الكع كذا
 بالاصل والذي في النهاية
 الكع اه كنهه مصححه

لَا أَتَّبِعِي فَضْلَ أَمْرِي لِكُوعٍ * جَعَدَ الْبَيْدِينَ لِحَزْمِنُوعٍ

وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ فِي الْمَلِكِعَانَ

إِذَا هُوَ ذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا * لِسُدْرِيٍّ فَذَلِكَ مَلِكِعَانُ

وَيُقَالُ رَجُلٌ لِكُوعٌ أَي ذَلِيلٌ عَبْدُ النَّفْسِ وَقَوْلُهُ

فَأَقْبَلَتْ جِرْهَمٌ هُوَ ابْعَا * فِي السَّكْتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَلَاكِعَا

كَسْرُ الْكِعِ تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ وَالْأَفْكَانُ حُكْمُهُ تَحْمِلُ الْكِعَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا
 عَلَى النَّسَبِ أَوْ عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ وَالْمَرْأَةُ لِكَاعٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ قَالَ لِمَوْلَاةٍ أَرَادَتْ
 الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ أَقْعُدِي لِكَاعَ وَمَلِكِعَانَةَ وَلِكِيْعَةَ وَكَاعًا وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ قَالَ لِامْرَأَةٍ
 رَأَى أَيَّامَ الْكِعَاءِ أَتَشَبِهِينَ بِالْحَرَائِرِ قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ

أَطَوْفٌ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوَى * إِلَى بَيْتٍ قَعِيدُهُ لِكَاعٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْفَرَاءُ تَشْبِيهُ لِكَاعٍ أَنْ تَقُولَ يَا ذَوَاتِي لِكِيْعَةَ أَقْبِلَا وَيَا ذَوَاتِ لِكِيْعَةَ أَقْبِلْنَ وَقَالُوا

قوله تشبیه لکاع الخ کذا
 بالاصل ولعله تشبیه لکاع
 وجمعه ان تقول يا ذواتي
 لکاع أقبلا ويا ذوات لکاع
 أقبلن كما لا يخفى اه مصححه

في النداء للرجل بالكع وللمرأة بالكاع وللاثنين ياذوي الكع وقد الكع الكاعة وزعم سيبويه انهما لا يستعملان الا في النداء قال فلا يصرف لكاع في المعرفة لانه معدول من الكع والكاع الامة ايضا والكع العبد وقال ابو عمرو في قولهم بالكع قال هو اللثيم وقيل هو العبد وقال الاصمعي هو العبي الذي لا يتجه لمنطق ولا غيره مأخوذ من الملا كبيع قال الازهرى والقول قول الاصمعي ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة فقال أين لكع أراد الحسن وهو صغير أراد انه اصغره لا يتجه لمنطق وما يصلح ولم يرد انه لثيم أو عبد وفي حديث سعد بن معاذ رأيت ان دخل رجل بيته فرأى لكعا قد تفخذا امرأته أي ذهب فيحضر أربعة شهداء جعل لكعا صفة للرجل نعمتا على فعال قال ابن الاثير فلعله أراد لكعا وفي الحديث يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدين الكع ابن الكع قال ابو عبيد الكع عند العرب العبد واللثيم وقيل الوسخ وقيل الاحق ويقال رجل لكيع وكيع وكوع لكوع لثيم وعبد الكع أو كع وأمة الكعاء وكعاء وهي الحقاء وقال البكري هذا ستم للعبد واللثيم أبو نهم شل يقال هو لكع لا كع قال وهو الضيق الصدر القليل الغناء الذي يؤخره الرجال عن أمورهما فلا يكون له موقع فذلك الكع وقال ابن شمير يقال للرجل اذا كان خبيث الفعالي شحيا قليل الخير انه لكوع وبنو الكعية قوم قال علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جاءت * كاتب مسرف وبنو الكعية

مسرف لقب مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة لانه كان أسرف فيها واللكع الذي لا يبين الكلام واللكع المسع ومنه قول ذي الاصبع

أما ترى بنو الكع شرم خشاء * اذا مس دبره لكعا

يعنى نسل السهم ولكعته العقرب تلكهه لكعا والكع الرجل اسمعه ما لا يجمل على المثل عن الهجري ويقال للفرس الذكركع والانثى لكعة ويصرف في المعرفة لانه ليس ذلك المعدول الذي يقال للمؤنث منه لكاع وانما هو مثل صرد ونغر ابو عبيدة اذا سقطت أضرار الفرس فهو لكع والانثى الكعة واذا سقط فيه فهو الكع والملا كبيع ما خرج مع السلي من البطن من سخذوصاة وغيرها ومن ذلك قيل للعبد ومن لأصل له الكع وقال الليث يقال الكوع وأنشد أنت الفتى مادام في الزهر الندى * وأنت اذا اشتد الزمان لكوع

قوله لكعا كذا ضبط في
الاصول وقال في شرح
القاموس لكعا كسحاب
ونصه ورجل لكاع كسحاب
لثيم ومنه حديث سعد
أرأيت الخ كتبه مصححه

واللحكة شوكة تحت طب لها سوية قدرا الشبر لينة كأنها سير ولها فروع مملوءة شوكا وفي خلال الشوك وريقة لابل بها تنقبض ثم يبق الشوك فاذا جفت ابيضت وجمعها الكاع (لمع) لمع الشيء يلعب لمعا ولمعانا ولمعوا ولمعوا ولمعا وتلعب كاه برق وأضاء والتمع مثله قال أمية بن أبي عائد وأعفت لمعا بزاز كأنه * تهدم طود صخره يتكاد ولمع البرق يلعب لمعا ولمعانا اذا أضاء وأرض ملمعة وملمعة وملمعة ولماعة يلعب فيها السراب واللماعة الفلاة ومنه قول ابن أحرر

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنْوِيفِيَةٍ * لَمَاعَةٍ يَنْذِرُ فِيهَا النَّذْرُ

قال ابن بري اللماعه الفلاة التي تلعب بالسراب واليلمع السراب للمعانه وفي المثل أكذب من يلعب ويلعب اسم برق خلب للمعانه أيضا ويشبه به الكذب فيقال هو أكذب من يلعب قال الشاعر اذا ما شكوت الحُب كَيْمًا تَيْبِنِي * بُوْدِي قَالَتْ اِنَّمَا أَنْتَ يَلْعُ وَالْيَلْعُ مَا لَمَعَ مِنَ السَّلَاحِ كَالْبَيْضَةِ وَالدَّرْعِ وَخَدْمِ لَمَعَ صَقِيلٌ وَلَمَعَ بَثْوِبٌ وَسَيْفُهُ لَمَعَا وَالْمِعَ أَشَارُ وَقِيلَ أَشَارَ لِلْأَنْذَارِ وَلَمَعَ أَعْلَى وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَهُ وَيَجْرِي كَمَا لِيرَاهُ غَيْرَهُ فَيَجِيءُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ رَأَاهَا تَلْعُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَيْ تُشِيرُ بِيَدَيْهَا قَالِ الْأَعَشِيُّ

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بَثْوِبَهُ * سَقَيْتُ وَصَبَّ رَوَاتِبُهَا وَسَأَلَهَا

وَيُرْوَى أَشْوَاهَا وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

عَيْثِي بِلُبِّ ابْنَةِ الْمَكْتُومِ إِذْ لَمَعَتْ * بِالرَّأْيِ كَيْبِي عَلَى نَعْوَانٍ أَنْ يَقْعَا

عَيْثِي بِنَزْلَةِ عَجْبِي وَمَرَحِي وَلَمَعَ الرَّجُلُ يَلْعُ بِأَشَارِهِمَا وَأَلْمَعَتِ الْمَرْأَةُ بِسَوَارِهَا وَتَوْبِهَا كَذَلِكَ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

قوله أن يقعا كذا بالاصل ومثله في شرح القاموس هنا وفيه في مادة عيث يقعا كتبه مصححه

عَنْ مَبْرَقَاتِ الْبُرَيْنِ تَبْدُو * وَبِالْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُورُ

ولمع الطائر بجناحيه يلعب واللمع به ما حركهما في طيرانه وخفق بهما ويقال لجناحي الطائر لمعاه قال حميد بن ثور يذكر قطاة

لَهَا مَلْعَانٌ إِذَا أَوْغَمَا * يَحْتَانُ جَوْجُوهَا بِالْوَحَى

أَوْغَمَا سُرْعَا وَالْوَحَى هَهُنَا الصَّوْتُ وَكَذَلِكَ الْوَحَاةُ إِذَا رَدَّ حَفِيْفَ جَنَاحَيْهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَلْعُ الْجَنَاحُ وَأُورِدِيَتْ حَمِيدُ بْنُ ثُورٍ وَالْمَلْعَةُ النَّاقَةُ بَدَنُهَا وَهِيَ مَلْعٌ رَفَعْتَهُ فَعَلِمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ وَهِيَ تَلْعُ

الماء اذا حلت والمعت وهي ملمع أيضا تحرك ولدها في بطنها ولمع ضرعها لونها عند نزول الدرة فيه وتلمع والممع كله تكون ألوانا عند الانزال قال الازهرى لم اسمع اللماع في الناقة لغير الليث انما يقال للناقة مضرع وممرم ومردومرد فقولوا المعت الناقة بذنبها شاذ وكلام العرب شات الناقة بذنبها بعد لقاحها وشمدت واكارت وعسرت فان فعلت ذلك من غير جبل قيل قد أبرقت فهي مبرق واللماع في ذوات الخلب والخافر اشراق الضرع واسوداد الحمة باللبن للحمل يقال المعت الفرس والاتان وأطباء اللبوة اذا أشرفت للحمل واسودت حلماتها الاصمى اذا استبان حمل الاتان وصار في ضرعها ملمع سواد فهي ملمع وقال في كتاب الخيل اذا أشرق ضرع الفرس للحمل قيل ألمعت قال ويقال ذلك لكل حافر ولسباع أيضا والأمعة السوداء حول حمة الثدي خلقة وقيل اللمعة البقعة من السواد خاصة وقيل كل لون خالف لونها لللمعة وتلمع وشي ملمع ذومع قال بسيد

مهلا آيت اللعن لا تأكل معه * ان أسته من برص ملمعة

ويقال للبرص الملمع والممع تلمع يكون في الحجر والنوب أو الشيء يتلون الواناشى يقال حجر ملمع وواحدة الممع لمعة يقال لمعة من سواد أو بياض أو حرة ولمعة جسم الانسان نعمتها وبريق لونها قال عدى بن زيد

تكذب النفوس لمعتها * وتحور بعد آثارا

واللمعة بالضم قطعة من النبات اذا أخذت في اليبس قال ابن السكيت يقال لمعة قد أحشت أى قد أمكنت ان تحش وذلك اذا يبست واللمعة الموضع الذى يكثرفيه الخلى ولا يقال لها الملمعة حتى تبيض وقيل لا تكون اللمعة الامن الطريفة والصليان اذا يبسات تقول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصليان أى في بقعة منها ذات وضع لما نبت فيها من النصي وتجمع لمعا والمع البلد كثر كوه ويقال هذه بلاد قد ألمعت وهي ملمعة وذلك حين يختلط كلاً عام أول بكلاً العام وفي حديث عمر انه رأى عمرو بن حريث فقال أين تريد قال الشام فقال أما انها ضاحية قومك وهي اللماعة بالربكان تلمع بهم أى تدعوهم اليها وتطيبهم والممع الطرح والرعى واللماعة العقاب وعقاب لموع سبعة الاختطاف والتمع الشيء اختلسه والممع بالشيء ذهب به قال متم بن نويرة

* وعمرا وجونا بالمشق الممعا * يعنى ذهب بهما الدهر ويقال اراد بقوله الممعا اللذين معافا دخل عليه الالف واللام صلة قال أبو عدنان قال لي أبو عبيدة يقال هو اللمع بمعنى اللمعي قال وأراد

قوله واكارت كذا بالاصل بدون نقط للحرف الذى بعد الكاف فى الاصل على هذه الصورة وفى شرح القاموس الكارت بالباء وحررتبه مصححه قوله السوداء حول الخ كذا بالاصل ولعله السواد حول الخ كتبه مصححه

متمم بقوله * وجونا بالمشقرا لمعا * اي جونا اللمع فحذف الالف واللام قال ابن برزح

يقال لمعت بالشيء ولمعت به أي سرقته ويقال ألمعت به الطريق فلمعت وأنشد

اللمع بين وضع الطريق * لمعت بالكسبان ذات الحوق

والمع عافى الاناء من الطعام والشراب ذهب به والتبع لونه ذهب وتغير ووحكى يعقوب في المبدل

التبع ويقال للرجل اذا فرغ من شيء أو غضب وحرن فتغير لذلك لونه قد التبع لونه وفي حديث ابن

مسعود انه رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء في الصلاة فقال ما يدري هذا العلى بصره سئلته قبل

أن يرجع اليه قال أبو عبيدة معناه يخلص وفي الحديث اذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره

الى السماء يلتبع بصره أي يخلص يقال ألمعت بالشيء اذا اخلصتته واختطفتته بسرعة ويقال

التمعنا القوم ذهبنا بهم واللمعة الطائفة وجمعها لمع ولماع قال القطامي

زمان الجاهلية كل حي * أبرنا من فصيلةهم لما

والفصيلة الفخذ قال أبو عبيدوم من هذا يقال التبع لونه اذا ذهب قال واللمعة في غير هذا الموضع

الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء وفي الحديث انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره

أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبات اذا أخذت في اليبس وفي

حديث دم الحيض فرأى به لمعة من دم واللوامع الكبد قال رؤبة

يدعن من تخريجه اللوامع * أو هية لا يتمغين رافعا

قال شمر ويقال لمع فلان الباب أي برز منه وأنشد

حتى اذا عن كان في التلمس * أفلتته الله بشق الانس * ملثم الناب رثيم المعطس

وفي حديث لقمان بن عاد ان أرمطمي فخدو تلوع وان لأرمدطمي فوقاع بصلع قال أبو عبيد

معنى تلوع أي تحتطف الشيء في انقضاها وأراد بالحدو الحدأة وهي لغة أهل مكة ويروي تلوع

من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما واللامعة واللامعة اليافوخ من الصبي مادامت رطوبة

لينة وجمعها اللوامع فاذا اشتدت وعادت عظما فهي اليافوخ ويقال ذهبت نفسه لما

أي قطعة قطعة قال مقاس

بعيش صالح مادمت فيكم * وعيش المرء بهبطه لما

واليلمع واللمع والالبعي واليلمعي الداهي الذي يتظن الامور فلا يخطئ وقيل هي الذكي المتوقد

الْحَدِيدُ لِلْسَانَ وَالْقَلْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَلْمَعِيُّ الْخَفِيفُ النَّظْرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَنْظُنُّ لَكَ النَّظْنَ * كَأَنْ قَدَّرَأَى وَقَدَّ سَمِعَا

نَصَبَ الْأَلْمَعِيَّ بِفِعْلِ مَتَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْيَلْبَعِيِّ طَرْفَةً

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ يَلْبَعِيٍّ مَحْظَرَبٍ * وَأَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جَوْلٌ

رَجُلٌ مَحْظَرَبٌ شَدِيدُ الْخَلْقِ مَقْتُولُهُ وَقِيلَ الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي إِذَا مَلَعَ لَهُ أَوَّلُ الْأَمْرِ عَرَفَ آخِرَهُ بِكَتْفِي بَطْنُهُ

دُونَ يَقِينِهِ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ اللَّمَعِ وَهُوَ الْإِشَارَةُ الْخَفِيَّةُ وَالنَّظْرُ الْخَفِيُّ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ

قَالَ الْيَلْبَعِيُّ وَالْأَلْمَعِيُّ الْكُذَّابُ مَا خُوذَ مِنَ الْيَلْبَعِ وَهُوَ السَّرَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ

فِي تَفْسِيرِ الْيَلْبَعِيِّ مِنَ اللَّغْوَيْنِ مَا قَالَه اللَّيْثُ قَالَ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا قَالَه الْأَنْعَمَةُ فِي الْأَلْمَعِيِّ وَهُوَ مَتَقَارِبٌ

يَصْدُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالَ وَالَّذِي قَالَه اللَّيْثُ بَاطِلٌ لِأَنَّهُ عَلَى تَفْسِيرِهِ ذَمٌّ وَالْعَرَبُ لَا تَضَعُ الْأَلْمَعِيَّ إِلَّا فِي

مَوْضِعِ الْمَدْحِ قَالَ غَيْرُهُ وَالْأَلْمَعِيُّ وَالْيَلْبَعِيُّ الْمَلْدُودُ وَهُوَ الَّذِي يَخْلَطُ الصِّدْقَ بِالْكَذِبِ وَالْمَلْعُ مِنَ الْخَيْلِ

الَّذِي يَكُونُ فِي جَسَدِهِ بَقَعٌ تَخَالَفَ سَائِرُ لَوْنِهِ فَإِذَا كَانَ فِيهِ اسْتَطَالَةٌ فَهُوَ مَوْلَعٌ وَالْمَاعُ فَرَسٌ عِبَادُ بَنِي

بَشِيرٍ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ (لَمَعَ) اللَّهَعُ وَاللَّهَعُ وَاللَّهِيْعُ الْمَسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ

أَحَدٍ وَقَدْ لَمِعَ لَهُمَا وَأَهَاعَةٌ فَهُوَ لَمَعٌ وَلَهِيْعٌ وَاللَّهَعُ أَيْضًا التَّفْهِيْقُ فِي الْكَلَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي فُلَانٍ

لَهِيْعَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِ فِتْرَةٌ وَكَسَلٌ وَرَجُلٌ فِيهِ لَهِيْعَةٌ وَلَهَاعَةٌ أَيْ غَفْلَةٌ وَقِيلَ اللَّهِيْعَةُ التَّوَانِي فِي الشَّرَاءِ

وَالْبَيْعِ حَتَّى يُغَيَّرَ وَتَلَهِيْعٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا فَرَطَ وَكَذَلِكَ تَبَلَّغَ وَدَخَلَ مَعْبُدُ بْنُ طَوْقٍ الْعَنْبَرِيَّ عَلَى

أَمِيرِ قَتْلِهِمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَاحْسَنَ فَلَمَّا جَلَسَ تَلَهِيْعٌ فِي كَلَامِهِ فَقَالَ أَيُّهَا مَعْبُدُ مَا أَظْرَفَكَ قَائِمًا وَأَمُوتَكَ

جَالِسًا قَالَ أَنِي إِذَا قُتِلْتُ جَدَدْتُ وَإِذَا جَلَسْتُ هَزَّتْ وَلَهِيْعَةٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مَشْتَقَةٌ مِنْ

الْهَلْعِ مَقْلُوبَةٌ (لَوْع) اللَّوْعَةُ وَجَعُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْحُبِّ وَالْحُزْنِ وَقِيلَ هِيَ حُرْقَةُ الْحُزْنِ

وَالْهَوَى وَالْوَجْدَ لِأَنَّهُ الْحُبُّ يَلُوعُهُ لَوْعًا فَلَاعٌ يَلَاعُ وَالنَّاعُ فُؤَادُهُ أَيْ أَحْسَرَقَ مِنَ الشَّوْقِ وَلَوْعَةُ

الْحُبِّ حُرْقَتُهُ وَرَجُلٌ لَاعٌ وَقَوْمٌ لَاعُونَ وَلَاعَةٌ وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ كَذَلِكَ يُقَالُ أَنَا لَاعَةٌ الْفُؤَادِي

بِحَشَمَاتِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَي لَاعَةُ الْفُؤَادِ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْهَا وَلَهِيٌّ مِنَ الْفَرْعِ وَأَنْشَدَ الْأَعْمَشِيُّ

مُلْعٌ لَاعَةُ الْفُؤَادِ إِلَى بَحٍّ * شِ قَلَاهُ عَنْهَا فَبَدَسَ الْغَالِي

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنِّي لَأَجِدُهُ مِنَ اللَّاعَةِ مَا أَجِدُ لَوْلَدِي اللَّاعَةَ وَاللَّوْعَةُ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ

لَوْلَدِهِ وَحَمِيمِهِ مِنَ الْحُرْقَةِ وَشِدَّةِ الْحُبِّ وَرَجُلٌ لَاعٌ وَلَاعٌ حَرِيصٌ سَيُّ الْخَلْقِ جَزُوعٌ عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ وَجَمْعُ اللَّاعِ الْوَاعُ وَلَاعُونَ وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَقَدْ لَعَتْ لَوْعًا وَلَاعًا

قوله فاذا كان فيه الخ كذا
بالاصل وسيأتي في مادة ولع
وفرس مولع تليعه مستطيل
وهو الذي في يياضه استطالة
وتفرق الخ

ولووعاً كجزعت جزعاً حكاها سيبويه وقال مرة لعت وأنت لائع كبعث وأنت بائع فوزن لعت
على الأول فعلت ووزنه على الثاني ففعلت ورجل هاع لائع فهاع جزوع ولاع موجه هذه حكاية
اهل اللغة والصحيح متوجه ليعبر عن فاعل بفاعل وليس لائع بأشباع لما تقدم من قولهم رجل لائع
دون هاع فلو كان إشباعاً لم يتولوه الامع هاع قال ابن بري الذي حكاها سيبويه لعت الألع فهو لائع
ولائع ولاع عنده أكثر وأنشد أبو زيد المراداس بن حصين

ولا فرح بخيران آناه * ولا جزع من الحدثنان لائع

وقيل رجل هاع لائع أي جبان جزوع وقد لائع يلبيع وحكى ابن السكيت لعت الألع وهعت أهاع
وذكر الأزهري في ترجمة هوع هعت أهاع ولعت الألع هي عانا وليعانا إذا ضجرت وقال عدى
إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ * وقيل مثل ما قالوا ولا تترنك

قوله تترنك كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس وحرره
اه صححه

قال ابن برزح يقال لائع يلاع ليعامن الضجر والخزع والخزن وهي اللوعة ابن الأعرابي لائع
يلاع لوعة إذا جزع أو مرض ورجل هاع لائع وهائع لائع إذا كان جباناً ضعيفاً وقد يقال لاعي
الهم والحزن فالتعت التيساعا ويقال لا تلغ أي لا تضجر قال الأزهري قوله لا تلغ من لائع كما يقال
لا تمب من هاب وامرأة هاعة لاعة ورجل هائع لائع وامرأة لاعة كاعة تغازل ولا تمكك وقيل
مليحة تدعى نظرك اليها من جمالها وقيل مليحة بعيدة من الريبة وقيل اللاعة المرأة الحديدية الفواد
الشهمة قال الأزهري اللوعة السواد حول حمة المرأة وقد ألقى تدعى إذا تغير ابن الأعرابي
ألواع الشدي جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي قال الأزهري هذا السواد يقال له لوعة
ولوعة وهما الغتان قال زياد الأعجم

كذبت لم تغذه سوداء مقرفة * بلوع ثدي كأنف الكلب دماغ

قوله تغذه في شرح القاموس
تغدها

(فصل الميم) (متع) متع النبذ يتبع متوعاً اشتدت حرته ونبذ ما تع أي شديد الحرارة ومتع
الجبيل اشتد وحبيل ماتع جيد الفتل ويقال للجبيل الطويل ماتع ومنه حديث كعب والدجال
يسخر معه جبيل مانع خلطه تريد أي طويل شاق ومتع الرجل ومتع جاد وظرف وقيل كل ما جاد
فقد متع وهو ماتع والماتع من كل شيء البالغ في الجودة الغاية في بابه وأنشد
خذه فقد أعطيه جيداً * قد أحكمت صنعه ماتعاً

وقد ذكر الله تعالى المتاع والتمتع والاستمتاع والتمسيع في مواضع من كتابه ومعانيها وإن اختلفت
راجعة إلى أصل واحد قال الأزهري فاما المتاع في الأصل فكل شيء ينتفع به ويتبع به ويتزود

والفناء يأتي عليه في الدنيا والمتعة والمتعة العُمرة إلى الحج وقد تمتع واستمتع وقوله تعالى فمن تمتع
بالعمرة إلى الحج صورة المستمتع بالعمرة إلى الحج أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج فإذا أحرمت بالعمرة بعد
أهلاله شؤا لا فقد صار متمتعاً بالعمرة إلى الحج وسمى متمتعاً بالعمرة إلى الحج لأنه إذا قدم مكة وطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وحل من عمرته وحلق رأسه وذبح نسكه الواجب عليه لمتعته وحل
له كل شيء كان حراماً عليه في أحرامه من النساء والطيب ثم ينشئ بعد ذلك أحراماً جديدة للحج وقت
نهوضه إلى منى وقبل ذلك من غير أن يجب عليه الرجوع إلى الميقات الذي أنشأ منه عمرته فذلك
تمتعه بالعمرة إلى الحج أي انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلاق وطيب وتطيف وقضاء نكث والميام
بأهله إن كانت معه وكل هذه الأشياء كانت محرمة عليه فأبج له أن يحل وينتفع بأحلال هذه
الأشياء كلها مع ما سقط عنه من الرجوع إلى الميقات والأحرام منه بالحج فيكون قد تمتع بالعمرة
في أيام الحج أي انتفع لانهم كانوا الأيرون العمرة في أشهر الحج فأجازها الإسلام ومن ههنا قال
الشافعي إن المتع أخف حالاً من القارن فافهمه وروى عن ابن عمر قال من اعتمر في أشهر الحج في
شوال أو ذي القعدة أو ذي الحجة قبل الحج فقد استمتع والمتعة التمتع بالمرأة لا تريد إدامتها النفسك
ومتعة التزويج بمكة منه وأما قول الله عز وجل في سورة النساء بعقب ما حرم من النساء فقال
وأحل لكم ما وراء ذلكم أن يبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين أي عاقدى النكاح الحلال
غير زناة فاستمتع بمنهن فأتوهن أجورهن فريضة فإن الزاجذ كر أن هذه آية غلط فيها
قوم غلطاً عظيماً بالجهلهم باللغة وذلك أنهم ذهبوا إلى قوله فاستمتع بمنهن من المتعة التي قد
أجمع أهل العلم أنها حرام وإنما معنى فاستمتع بمنهن فأنه كحكم بمنهن على الشريعة
التي جرى في الآية أنه الإحصان أن يبتغوا بأموالكم محصنين أي عاقدى دين التزويج أي فاستمتع
استمتع بمنهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فأتوهن أجورهن فريضة أي مهورهن
فإن استمتع بالدخول بها أتى المهر تاماً وان استمتع بعقد النكاح أتى نصف المهر قال الأزهري
المتاع في اللغة كل ما انتفع به فهو متاع وقوله ومتعوهن على الموسع قدره ليس بمعنى
زودوهن المتع إنما معناه أعطوهن ما يستمتعن وكذلك قوله وللمطلقات متاع بالمعروف قال
ومن زعم أن قوله فاستمتع بمنهن التي هي الشرط في التمتع الذي يفعله الرافضة فقد
أخطأ خطأ عظيماً لأن الآية واضحة بينة قال فان احتج محجج من الروافض بما يروى عن
ابن عباس أنه كان يراها حلالاً وأنه كان يقرؤها فاستمتع بمنهن إلى أجل مسمى فالنابت

عندنا ان ابن عباس كان يراها حلالا لما وقف على نهى النبي صلى الله عليه وسلم لم يرجع عن
احلالها قال عطاء سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رجعة رحم الله بها أمة محمد صلى
الله عليه وسلم فلولا نهيه عنهما ما احتاج الى الزنا أحد الا شقي والله ولكاني أسمع قوله الا شقي
عطاء القائل قال عطاء فهي التي في سورة النساء فاستمتعتم بهن من الاجل
على كذا وكذا شيئا مسمى فان بداهما أن يتراضيا بعد الاجل وان تفرقا فهم وليس بنكاح قال
الازهرى وهذا حديث صحيح وهو الذي يبين ان ابن عباس صح له نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المتعة الشرعية وانه يرجع عن احلالها الى تحريرها وقوله الا شقي أي الا ان يشقي أي يشرف على
الزنا ولا يوافقها أقام الاسم وهو الشقي مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشيء وحرف كل
شيء شفاه ومنه قوله تعالى على شقي حرف هاروا شقي على الهلاك اذا أشرف عليه وانما بينت هذا
البيان لئلا يغرب بعض الرافضة عن من المسلمين فيحمل له ما حرمه الله عز وجل على لسان رسوله صلى
الله عليه وسلم فان النهي عن المتعة الشرعية صح من جهات لولم يكن فيه غير ما روى عن أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ونهيه ابن عباس عنها كان كافيا وهي المتعة كانت
ينتفع بها الى أمد معلوم وقد كان مباحا في أول الاسلام ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة

ومتع النهار يمتع متوعا ارتفع وبلغ غاية ارتفاعه قبل الزوال ومنه قول الشاعر

وأدر كتابها حكم بن عمرو * وقد متع النهار بنا فزالا

وقيل ارتفع وطال وأنشد ابن بري قول سويد بن أبي كاهل

يسبح الال على أعلامها * وعلى السيد اذا اليوم متع

ومتعت الضحى متوعا ترجمت وبلغت الغاية وذلك الى أول الضحى وفي حديث ابن عباس انه كان

يقفي الناس حتى اذا متع الضحى وسيم متع النهار طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن أنس

بيننا أنا جالس في أهلي حين متع النهار اذا رسول عمر رضي الله عنه فاذا طلقت اليه ومتع السراب

متوعا ارتفع في أول النهار وقول جرير

ومنا غداة الروع قسيان نجدة * اذا متعت بعد الا كف الاشاجع

أي ارتفعت من قولك متع النهار والال ورواه ابن الاعرابي متعت ولم يفسره وقيل قوله اذا

متعت أي اذا حرت الا كف والاشاجع من الدم ومنتعة المرأة ما وصلت به بعد الطلاق وقد

متعها قال الازهرى وأما قوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين وقال في موضع

قوله فان بداهما الى قوله
قال الازهرى كذا بالاصل

آخر لاجناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضا لهن فريضة وتمعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين قال الأزهرى وهذا التمتع الذي ذكره الله عز وجل للمطلقات على وجهين أحدهما واجب لا يسعه تركه والاخر غير واجب يستحب له فعله فالواجب للمطلقة التي لم يكن زوجها حين تزوجها يسمى لها صداقا ولم يكن دخل بها حتى يطلقها فعليه ان يمتعها بما عز وهان من متاع ينفعها به من ثوب يلبسها اياه أو خادم يخدمها أو دراهم أو طعام وهو غير مؤقت لان الله عز وجل لم يحصره بوقت وانما امر بتمتعها فقط وقد قال على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف وأما المتعة التي ليست بواجبة وهي مستحبة من جهة الاحسان والمحافظة على العهد فان تزوج الرجل امرأة ويسمى لها صداقا ثم يطلقها قبل دخوله بها أو بعده فيستحب له ان يمتعها بجمعة سوى نصف المهر الذي وجب عليه لها ان لم يكن دخل بها أو المهر الواجب عليه كله ان كان دخل بها فبميتعتها بجمعة ينفعها بها وهي غير واجبة عليه ولكنه استحباب ليدخل في جملة المحسنين أو المتقين والعرب تسمى ذلك كله متعة ومتاعا وتحميما وجماعا وفي الحديث ان عبد الرحمن طلق امرأته فتبع بوليده أي أعطاها أمة هو من هذا الذي يستحب للمطلق ان يعطي امرأته عند طلاقها شيئا يهبها آياها ورجل ماتع طويل وأمتع بالشيء وتمتع به واستمتع دام له ما يستمد منه وفي التنزيل واستمتعتم بها قال أبو ذؤيب

منايا يقربن الختوف من أهلها * جهارا ويستمتعن بالانس الجبل

يريد ان الناس كلهم متعة للمنايا والانس كالانس والجبل الكثير وتمع الله وأمتعته بكذا أبقاه ليستمتع به يقال أمتع الله فلانا بفلان امتاعا أي أبقاه ليستمتع به فيما يحب من الانتفاع به والسرور بمكانه وأمتعته الله بكذا وتمع به بمعنى وفي التنزيل وأن استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى أجل مسمى فعناه أي يبقاكم بقاء في عافية الى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب كما استأصل القرى الذين كفروا وتمع الله فلانا وأمتعته اذا أبقاه وأنساءه الى أن ينتهي شبابه ومنه قول لبيد يصف نخلا نابتا على الماء حتى طال طولها الى السماء فقال

سحق يمتعها الصفاوسرىه * عم نواعم يذنبن كروم

والصفاوسرى نهران متخلمان من نهر محلم الذي بالبحرين لسقي نخيل هجر كلها وقوله تعالى متاعا الى الخول غير اخرج أراد تمتعوهن تمسعا فوضع متاعا موضع تمسيع ولذلك عداه بالي قال الأزهرى هذه الآية منسوخة بقوله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن

قوله الجبل في شرح
القاموس لهذا البيت في
مادة أنس والجبل بالفتح
الكثير والذي في القاموس
في مادة جبل وبالكسر
الكثير ويضم حرر كتبه
مصححه

أربعة أشهر وعشر انقضاء الحول منسوخ باعتبار أربعة أشهر وعشر والوصية لهن منسوخة
بما بين الله من ميراثها في آية الموارث وقرئ وصية لاز واجهم ووصية بالرفع والنصب فن نصب
فعل المصدر الذي أريد به الفعل كأنه قال ليُوصوا لهن وصية ومن رفع فعلى ضم ما رفع عليهم
وصية لاز واجهم ونصب قوله متاعا على المصدر أيضا أراد متعوهن متاعا والمتاع والمتعة اسمان
يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتع أي انفعوهن بما يوصون به لهن من صباه تقوتهن إلى
الحول وقوله تعالى أفرايت إن متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون قال نعلب معناه أطلنا
أعمارهم ثم جاءهم الموت والمتاع الطويل من كل شيء ومتع الشيء أطوله ومنه قول لبيد البيت
المقدم وقول النابغة الذبياني

إلى خير دين سنة قد علمته * وميزانه في سورة الحمد متاع
أي راجح زائد وأمتعته بالشيء ومتعه ملاءه أياه وأمتعته بالشيء أي غشيت به وكذلك غشيت
بأهلي ومالي ومنه قول الراعي

خيلين من شعبين شتى تجاورا * قليلا وكانا بالتفرق أمتعا

أمتعا ههنا أمتعا والاسم من كل ذلك المتاع وهو في تفسير الأصمعي متعد بمعنى متع وأنشد أبو عمرو
للراعي وليكنما أجدى وأمتع جد * بفرق يخشيه به جهج ناعقه

أي غشيت جدته بفرق من الغنم وخالف الأصمعي أبا زيد وأبا عمرو في البيت الأول ورواه وكانا
للتفرق أمتعا باللام يقول ليس من أحد يفارق صاحبه الأمتعة بشيء يذكره به فكان ما أمتع

كل واحد من هذين صاحبه أن فارقه أي كانا متجاورين في المربع فلما انقضى الربيع تفرقا
وروى البيت الثاني وأمتع جدته بالنصب أي أمتع الله جدته وقال الكسائي طالما أمتع بالعافية

في معنى متع وتمتع وقول الله تعالى فاستمتعتم بخلاقكم قال الفراء استمتعوا يقول رضوا بنصيبهم
في الدنيا من أنصباهم في الآخرة وفعلمتم أنتم كما فعلوا ويقال أمتعته عن فلان أي استغنيت

عنه والمتعة والمتعة أيضا البلغة ويقول الرجل لصاحبه ابغني متعة أعيش بها أي ابغ
لي شيئا آكله أو زاد أثره أو قوتنا أقتناه ومنه قول الأعشى يصف صائدا

* من آل نهبان يعني صحبه متعا * أي يعني لأصحابه صيدا يعيشون به والمتع جمع متعة قال
الليث ومنهم من يقول متعة وجمعها متع وقيل المتعة الزاد القليل وجمعها متع قال الأزهرى

وكذلك قوله تعالى يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع أي بلغة يبلغه لابقائه ويقال لايمتعني

قوله خليلين الذي في الصحاح
وشرح القاموس خليلين اه

هذا الثوب أى لا يبقى لى ومنه يقال أمتع الله بك أبو عبيدة فى قوله فأمتعه أى أخره ومنه يقال أمتعتك الله بطول العمر وأما قول بعض العرب يمحو امرأته

قوله الثلاث والرابع كذا
بالاصل

لوجع الثلاث والرابع * وحنطة الارض التى تباع * لم تره الا هو المتاع

فانه هجا امرأته والثلاث والرابع أحدهما ما كيل معلوم والاخر وزن معلوم بقول لوجع لها ما يكال أو يوزن لم تره المرأة الامتعة قليلة قال الله عز وجل ما هذه الحياة الدنيا الا متاع وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوت غير مسكونة فيها متاع لكم جاء فى التفسير انه عنى بيوت غير مسكونة الخانات والتنادق التى تنزلها السابلة ولا يقيمون فيها الا مقام طاعن وقيل انه عنى بها الخرابات التى يدخلها أبناء السبيل للاتفاص من بول أو خلاء ومعنى قوله عز وجل فيها متاع لكم أى منفعة لكم تقضون فيها حوائجكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله أعلم بما أراد وقال ابن المظفر المتاع من أمتعة البيت ما يتشبع به الانسان فى حوائجه وكذلك كل شئ قال والدينا متاع الغرور يقول انما العيش متاع أيام ثم يزول أى بقاء أيام والمتاع السلعة والمتاع أيضا المنفعة وما تمتعت به وفى حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا امتعتنا به أى تركنا نتفع به وفى الحديث أنه حرم المدينة ورخص فى متاع الناضح أراد أداة البعير التى تؤخذ من الشجر فسمها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا فليلها وكثيرها ومتع بالشيء ذهب به يمتع متعا يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعتن منه بسلام صالح أى لتذهبن به قال المشعث

قوله المشعث الخ كذا فى
الاصل وشرح القاموس
وبعض نسخ من الصحاح
والذى فى نسخة أخرى منه
مشعب كتبه مصححه
قوله والمتع والمتع كذا ضبط
بالاصل وفى شرح القاموس
والمتع والمتع بالضم والفتح
الكيد الاخيرة عن كراع
كتبه مصححه

تمتع يامتعتن إن شأ * سبقت به الممات هو المتاع

وبهذا البيت سمي مشعثا والمتاع المال والآثان والجمع أمتعة وأما تع جمع الجمع وحكى ابن الاعرابى أمتيع فهو من باب أفاطيع ومتاع المرأة هنها والمتع والمتع الكيد الاخيرة عن كراع والاولى أعلى قال رؤبة * من متع أعداء وحوض تهديمه * وما تع اسم (متع) المتع مشية قبيحة للنساء متعت المرأة متع متعا وتمتع كلاهما مشية قبيحة وضبع متعا كذلك قال المعنى

كالضبع المتعا عنها السدم * تحفره من جانب وينهدم

المتعا الضبع المنتنة (مجمع) الجمع والتجمع أكل النمر اليابس وتجمع مجعا وتجمع أكل النمر باللبن معا وقيل هو ان ياكل النمر ويشرب عليه اللبن يقال هو لا يزال يتجمع وهو

ان يحس وحسوة من اللبن ويلقم عليها ثمرة وذلك الجبيع عند العرب وربما ألقى التمر في اللبن حتى يتشربه فيؤكل التمر وتبقى الجماعة وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتجمع من ذلك وقيل الجبيع التمر يعجن باللبن وهو ضرب من الطعام وقال

ان في دارنا ثلاث حباتي * فوددنا ان لو وضعن جميعا

جارتني ثم هرتني ثم شاتي * فاذا ما وضعن كن ربعا

جارتني للخبيص والهزل لفا * روشاتي اذا اشتتينا جميعا

كانه قال وشاتي للمجمع اذا اشتتينا والجماعة فضالة الجبيع ورجل تجاع وتجماعة وتجماعة اذا كان يحب الجبيع وهو كثير التجمع وتراجع الرجلان تماجنا وتزافنا وتجمع الرجل بالكسر يجمع جماعة اذا تماجن والمجمع والمجعة والجمعة مثال الهمة الرجل الاحق الذي اذا جلس لم يكديبرح مكانه والانشى مجعة قال ابن سيده وأرى أنه حكى فيه الجمعة قال ابن بري الجمع الجاهل وقيل المازح

ويقال مجمع جماعة بالضم مثل قبح قباحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه دخل على سليمان بن

عبد الملك فأزاحه بكلمة فقال آي وكلام المجعة واحدهم مجمع مثل قرودة وقرود قال الزمخشري لو

روى بالسكون لكان المراد آي وكلام المرأة الغزلة ويرى آي وكلام الجماعة أي التصريح

بالرفث يقال في نساء بني فلان جماعة أي بصرحن بالرفث الذي يكفى عنه وقوله آي يقول احذروني

وجنبوني وتحو اعني وامرأة مجعة قليلة الحياء مثال جمعة في الوزن والمعنى عن يعقوب والمجعة

المتكلمة بالفحش والاسم الجماعة والمجمع والجمع الداعر وهو مجمع نساء يجالسهن ويتحدث اليهن

ومجمع اسم (مدع) مبدوع فرس عبد الحرث بن ضرار الضبي (مدع) مدع يمدع

مدعا خبر ببعض الامر ثم كتمه وقيل قطعه وأخذ في غيره ورجل مداع مطلق كذاب لا يثق

ولا يحفظ أحدا بظهر الغيب وقد مدع اذا كذب ومدع فلان يمينا اذا حلف والمداع أيضا الذي

لا يكتسر او مدعى حفر بالحزير حزير رامة مؤنث مقصور قال جرير

سمت لك منها طاجة بين ثم مد * ومدعى وأعناق المطي خواضع

والمدع سيلان المزايدة والمدع السيلان من العيون التي تكون في شعفات الجبال ومدع يبوله أي

رعى به وقال الأزهرى في ترجمة بدع البدع قطر حب الماء قال وهو المدع أيضا يقال بدع ومدع

اذا قطر (مرع) المرع الكلا والجمع أمرع وأمرع مثل يمن وأيمن وأيمان قال أبو ذؤيب

يعني عَضُّ السنين المجدبة

أكل الجيم وطاوعته سمعج * مثل القناة وأزعلته الامرع

ذكر الجوهري في هذا الفصل المربيع الخصب والجمع امرع وأمرع قال ابن بري لا يصح أن يجمع مربع على أمرع لان فعلا لا يجمع على أفعل الا اذا كان مؤنثا نحو عين وأعين وأما أمرع في بيت أبي ذؤيب فهو جمع مرع وهو الكلا قال اعرابي أتت علينا اعام أمرع اذا كانت خصبة ومرع المكان والوادي مرع ومرع مرع ومرع كاه أخصب وأكلا وقيل لم يأت مرع ويجوز مرع ومرع الرجل اذا وقع في خصب ومرع اذا تنعم ومكان مرع ومرع خصيب ومرع ناجع قال الاعشى

سلس مقلده أسية * لخد مرع جنابه

وأمرع القوم أصابوا الكلا فأخصبوا وفي المثل أمرعت فانزل وأنشد ابن بري

* بما شئت من خز وأمرعت فانزل * ويقال للقوم مرعون اذا كانت مواشيمهم في خصب وأرض امروعة أي خصبة ابن شميل المرعة الأرض المعشبة المكثثة وقد أمرعت الأرض اذا شبع غمها وأمرعت اذا أكلت في الشجر والبقل ولا يزال يقال لها امرعة مادامت مكثثة من الربيع والبيس وأمرعت الأرض اذا أعشبت وغيث مرع ومرع مرع عنه الأرض وفي حديث الاستسقاء ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فقال اللهم اسقنا غيثا مرعا ومرعا بعا المرع ذو المراجعة والخصب يقال أمرع الوادي اذا أخصب قال ابن مقبل

* وغيث مرع لم يجده نباته * أي لم ينقطع عنه المطر فيجدع كما يجده الصبي اذا لم يرو من اللبن فيسوء غداؤه ويهزل ويمرر بع الأرض مكارمها قال أعني بمكارمها التي هي جمع مكرمة حكاه أبو حنيفة ولم يذكر لها واحدا ورجل مرع الجناب كثير الخبير على المثل وأمرعت الأرض شبع مالها كله قال

أمرعت الأرض لو أن مالا * لو أن نوقا لك أوجالا * أو نله من غنم أمالا

والمرع طير صغار لا يظهر الا في المطر شبيه بالدراجة واحدة مرعة مثل همزة مثل رطب ورطبة قال سيبويه ليس المرع تكسير مرعة انما هو من باب تمر وتعر لان فعله لا تكسر لقلته في كلامهم ألا تراهم قالوا هذا المرع فذكروا فلو كان كالغرف لآثوا ابن الاعرابي المرعة طائر طويل وجعها مرع وأنشد للمخ

قوله مثل همزة زاد في القاموس وغرفة وكذا ضبطه ابن الاثير بهما في حديث ابن عباس الا في كتبه معجمه

سَقَى جَارَتِي سَعْدِي وَسَعْدِي وَرَهْطَهَا * وَحَيْثُ التَّقَى شَرَقَ بِسَعْدِي وَتَغْرِبُ
بِذِي هَيْدَبِ أَيْمَالِ الرَّبَابِ تَحْتَ وَدَقِهِ * فَتَرَوِي وَأَيْمَالُ كُلِّ وَادٍ فَيَرَعَبُ
لَهُ مَرْعٌ يَخْرُجُ مِنْ مَن تَحْتَ وَدَقِهِ * مِنْ الْمَاءِ جُونُ رَيْشِمَا يَتَصَبَّبُ

قال أبو عمر والمرعة طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماني وفي حديث ابن عباس
انه سئل عن السلوى فقال هي المرعة قال ابن الاثير هو طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين
بقدر السماني قال انه يقع في المطر من السماء ومارعة ملك في الدهر الا اول وبنو مارعة بطن
يقال لهم الموارع ومروء أرض قال رؤبة * فِي جَوْفِ أَجْنَى مِنْ حَفَايَ مَرْوَعَا * وَأَمْرَعُ
رَأْسَهُ بَدَهْنُ أَي أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَوْسَعُهُ يَقَالُ أَمْرَعُ رَأْسَكَ وَأَمْرَعُهُ أَي أَكْثَرُ مِنْهُ قَالَ رُؤْبَةُ
كَغَضْنِ بَانَ عُوْدُهُ سَرَعْرَعُ * كَانَ وَرْدًا مِنْ دِهَانِ يَمْرَعُ * لَوْنِي وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ
يَقُولُ كَانَ لَوْنُهُ يُعْلَى بِالذَّهْنِ لِصَفَائِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْرَعُ الْمَكَانُ لِأَخِيرِ وَمَرْعُ رَأْسُهُ بِالذَّهْنِ إِذَا
مَسَّحَهُ (مزرع) المزرع شدة السير قال النابغة

وَالْحَيْلُ تَمْرَعُ غَرَبَانِي أَعْنَتَهَا * كَالطَّيْرِ تَنْجُمُ مِنَ الشُّؤْبِ بُوْبِ ذِي الْبَرْدِ

مزرع البعير في عدوه يمزع مزرعا أسرع في عدوه وكذلك الفرس والطبي وقيل
العدو والخفيف وقيل هو أقل العدو وآخر المشي ويقال للطبي اذا عد امزعا وقرع وفرس
مميز قال طفيل

وَكُلُّ طَمُوحِ الطَّرْفِ سَقَاءُ سَطْبِيَّةٍ * مُقَرَّبَةٌ كَبْدَاءُ جَرْدَاءِ مَمْرَعِ

والمزعي النمام وقد يكون السيار بالليل والقنافة تزرع بالليل مزرعا اذا سعت فأسرعت وأنشد
الرياشي لعبد بن الطيب يضرب مثلا للنمام

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ * حَدَّ جُوقِنَا فِذْبَانَ نَمِيمَةِ مَمْرَعِ

ابن الاعرابي القنفذ يقال لها المزرع ومزرع القطن يمزعه مزرعا نفسه ومزعت المرأة القطن
بيدها اذا زبدته وقطعته ثم ألقته فجودته بذلك والمزرعة القطعة من القطن والريش واللحم
ونحوها والمزرعة بالكسر من الريش والقطن مثل المزرقة من الخرق وجمعها مزرع ومنه قول
الشاعر بصف ظليما * مِزْعُ بَطِيرِهِ أَزْفُ خَدُومٍ * أَي سَرِيعٍ وَمِزَاعَةُ الشَّيْءِ سُقَاطَتُهُ
وَمِزْعُ اللَّحْمِ فَمِزْعٌ فَرَقَهُ فَتَفَرَّقَ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ لَهُمْ مِزْعُوهُ فَأَوْفَاهُمْ الَّذِي لَهُمْ أَي تَقَاسَمُوهُ
وَفَرَّقُوهُ بَيْنَكُمْ وَالتَّمْزِيعُ التَّفْرِيقُ يَقَالُ مِزَعُ فُلَانٍ أَمْرَهُ تَمْزِيعًا إِذَا فَرَّقَهُ وَالْمِزْعَةُ بَقِيَّةُ

قوله وفي الحديث انه غضب
الخ كذا بالاصل وعبارة
النهاية في مادة مزع وفي
حديث معاذ استب رجلان
فغضب أحدهما غضبا
شديدا حتى خيل الى أن الخ
وفي مادة رمع منها نحوه كتبه
مصحه
قوله ولا حدقة الخ كذا
بالاصل ولينظر اه

الدم وتمزغ غيظا تقطع وفي الحديث انه غضب غضبا شديدا حتى تخيل لي أن أنفه يتمزغ
من شدة غضبه أي يتقطع ويتشقق غضبا قال أبو عبيد ليس يتمزغ بشئ وليكني أحسبه
يتمزغ وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزع بمعنى التقطع وإنما
استبعد المعنى والمزعة بالضم قطعة لحم يقال ما عليه مزعة لحم أي ما عليه حزة لحم وكذلك
ما في وجهه لحم أبو عبيد في باب النقي ما عليه مزعة لحم وفي الحديث لا تزال المسئلة
بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم أي قطعة يسيرة من اللحم أبو عمرو ما ذقت مزعة
لحم ولا حدقة ولا حذبة ولا لحبة ولا خرباءة ولا يربوعة ولا مالا كالأملو كما بمعنى واحد ومزغ
اللحم تمزيعا قطعه قال خبيب

وذلك في ذات الآله وان يشأ * يبارك على أوصال شلوم تمزغ

وما في الاناء مزعة من الماء أي جرعة (مصع) الاصمعي يقال ريح الشمال مسع ونسع

وأشدا الجوهرى للمتخيل الهدلى وقال ابن بري هو لابي ذؤيب لا للمتخيل

قد حال بين دريسيه مؤقبة * مسع لها بعضاه الارض تمزير

قوله مؤقبة أي ريح تجي مع الليل والمسعى من الرجال الكثير السير القوي عليه (مصع) المسع

ضرب من الاكل كالك القناء وقد مسع القناء مشعا أي مضغه وقيل المسع كل القناء وغيره

مما له جرس عند الاكل ويقال مشعنا القصعة أي أكلنا كل ما فيها والمسع السير السهل

والتسع الاستنجاء والتشيع التمسح وفي الحديث انه نهى أن يتمسح بروث أو عظم التسع

التمسح في الاستنجاء قال الازهرى وهو حرف صحيح وتمسح وامتسح اذا أزال عنه الاذى ومسح

القطن يشعه مشعا تنفسه بيده والمشعة والمشعة القطعة منه والمسح الكسب ومسح يمسخ

مشعا ومشوعا كسب وجمع ورجل مشوع كسوب قال

وليس بجحر من أب غير أنه * اذا غر آفاق البلاد مشوع

ومتسعت الغنم حلبتها وامتسعت ما في الضرع وامتسقته اذا لم تدع فيه شيئا وكذلك امتسعت

ما في يدي فلان وامتسقته اذا أخذت ما في يده كله وامتسح السيف من غمده وامتسحه اذا امتعده

وسله مسرعا ويقال امتسح من فلان ما مسح لك أي خذ منه ما وجدت قال ابن الاعرابي امتسح

الرجل ثوب صاحبها أي اختلسه وذئب مشوع (مصع) المصع التحريك وقيل هو عدو

شديد يحرك فيه الذئب ومر به مصع أي يسرع مثل يمزع وأنشدا أبو عمرو

قوله وتمسح وامتسح كذا
بالاصل والذي في نسخة
النهاية على اصلاحها
بدل امتسح امتش بوزن
افتعل وفي القاموس امتش
المتغوط استنجى بجحر
أو مدر كتبه مصحه

قوله وذئب مشوع كذا
بالاصل والذي في القاموس
وذئب مشوع خلاس
كنه مصحه

يَمَّصَعُ فِي قِطْعَةِ طَبْلَسَانَ * مَصَعًا كَمَصَعِ ذَكَرِ الْوَرَلَانَ
 وَمَصَعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنبِهَا مَصَعًا حَرَكْتَهُ مِنْ غَيْرِ عُدْوٍ وَالدَّابَّةُ تَمَّصَعُ بِذَنبِهَا قَالِ رُوَيْبَةُ
 إِذَا بَدَأَ مِنْهُنَّ انْتِقَاضُ النَّقْقِ * بَصْبَصْنَ وَأَقْشَعِرْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ
 * يَمَّصَعَنَّ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَى *

اللوح العطش والانتقاض الصوت والنقق الضفادع جمع نقوق وكان حقه نقق ففتح لتوالي
 الضمتين وفي حديث زيد بن ثابت والفتنة قدم مصعهم أي عركتهم ونالت منهم هو من المصع الذي
 هو الحركة والضرب والممصعة والمصاع الجمالدة والمضاربة وفي حديث عبيد بن عمير في الموقوذة
 إِذَا مَصَعَتْ بِذَنبِهَا أَي حَرَكْتَهُ وَضَرَبَتْ بِهِ وَفِي حَدِيثِ دَمِ الْحَيْضِ فَصَعَتْ بِظَفْرِهَا أَي حَرَكْتَهُ
 وَفَرَكْتَهُ وَمَصَعَ الْفَرَسُ يَمَّصَعُ مَصَعًا مَرًّا خَفِيفًا وَمَصَعَ الْبَعِيرُ يَمَّصَعُ مَصَعًا سَرِعًا وَمَصَعَ الرَّجُلُ
 فِي الْأَرْضِ يَمَّصَعُ مَصَعًا وَامْتَصَعَ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي

وَهُنَّ يَمَّصَعَنَّ امْتِصَاعَ الْأَطْبِ * مُتَمِّقَاتٌ كَأَتْسَاقِ الْجَنْبِ

وَمَصَعُ لَبِنِ النَّاقَةِ مِنْهُ يَمَّصَعُ مَصْعًا الْآتِي وَالْمَصَدْرُ جَمِيعًا عَنِ اللَّحْيَانِي ذَهَبَ فَهِيَ مَاصِعَةُ الدَّرِّ وَكُلُّ
 شَيْءٍ ؤُولَى وَقَدْ ذَهَبَ فَقَدْ مَصَعَ وَأَمَّصَعَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ لَبِنُ ابْنِ أَيْلِهِ وَأَمَّصَعَ الْقَوْمُ مَصَعَتَ أَلْبَانِ أَيْلِهِمْ
 وَمَصَعَتِ أَيْلَهُمْ ذَهَبَتِ الْبَانُ وَأَسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلْمَاءِ فَقَالَ أَنَشِدْهُ اللَّحْيَانِي
 أَصْحَحَ حَوْضًا لِمَنْ يَرَاهُمَا * مَسْمَلِينَ مَاصِعًا قِرَاهُمَا

وَمَصَعُ الْبُرْدِ أَي ذَهَبَ وَمَصَعَتْ ضَرْعُ النَّاقَةِ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ وَالْمَصْعُ الْقَلْبُ وَمَصَعُ الْحَوْضِ
 بِمَاءٍ قَلِيلٍ بَلَّ وَنَضَّجَهُ وَمَصَعُ الْحَوْضِ إِذَا نَشَفَ مَآؤُهُ وَمَصَعُ مَاءِ الْحَوْضِ إِذَا نَشَفَهُ الْحَوْضُ وَمَصَعَتْ
 النَّاقَةُ هُزَالًا قَالِ وَكُلُّ مَوْلٍ مَاصِعٍ وَالْمَصْعُ السُّوقُ وَمَصَعَهُ بِالسُّوْطِ ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ قَلِيلَةً ثَلَاثًا
 أَوْ أَرْبَعًا وَالْمَصْعُ الضَّرْبُ بِالسِّيفِ وَرَجُلٌ مَصَعٌ وَأَنَشِدْ * رَبِّهِمْ مَصَعٌ لَفَقَتْ بِهِمْ يَضِلُّ *
 وَالْمَاصِعَةُ الْمُقَاتِلَةُ وَالْجَمَالِدَةُ بِالسِّيفِ وَأَنَشِدْ الْقَطَامِي

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَكَوْا * وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَادَقَ الْمَصَاعَا

وَفِي حَدِيثِ ثَقِيفٍ تَرَكَوْا الْمَصَاعَ أَي الْجِلَادَ وَالضَّرَابَ وَمَاصِعٌ قَرْنُهُ مَاصِعَةٌ وَمَصَاعَا جَالِدُهُ بِالسِّيفِ
 وَنَحْوَهُ وَأَنَشِدْ سَيْبُوِيَهُ لِلزَّبْرَقَانِ

يَهْدِي الْجَيْدِسَ نَجَادًا فِي مَطَالِعِهَا * أَمَا الْمَصَاعُ وَأَمَا ضَرْبُهُ رُعْبُ

وَأَنَشِدْ الْأَصْمَعِي يَصِفُ الْجَوَارِي

قوله ومصعت الناقة هزالا
 كذا بالاصل ولعله ومصعت
 الناقة هزلت أو ولي سمنها
 ونحو ذلك بقربة ما بعده
 وحرر اه

قوله ورجل مصع الخ كذا
 بالاصل وعبارة القاموس
 ورجل مصع (أي محركا)
 وككتف ضارب بالسيف
 أو شديد أو شيخ زحار أو لاعب
 بالخرق اه كتبه مصححه

اذاهن نازلن أقرانهن * وكان المصاع بمافي الجون

يعنى قتال النساء الرجال بما عليهم من الطيب والزينة ورجل مصع مقاتل بالسيف قال

ووراء الثأر منه ابن أخت * مصع عقده ما تحل

والمصع الغلام الذى يلعب بالخنزاق ومصع البرق أى أومض قال ابن الاعرابي وسئل

أعرابي عن البرق فقال مصعة مملك أى يضرب السحابة ضربة فترى النيران وفى حديث

مجاهد البرق مصع مملك يوق السحاب أى يضرب السحاب ضربة فترى البرق يلمع وقيل

معناه فى اللغة التحريك والضرب فكان السوط يقع به للسحاب وتحريك له والمصع البراق

وقيل المتغير ومنه قول ابن مقبل

فأفرغت من ماصع لونه * على قلع ينتهين السجالات

هكذا رواه أبو عبيد والرواية فأفرغت من ماصع لان قبله

فأوردتهم منهن لآجنا * نعاجل حلاله واربحالا

ويروى نعالج قوله فأفرغت من ماصع لونه أى سقيتهم من ماء خالص أبيض له لمعان كطلع البرق من

صفائه والسجالات جمع سجال للدلو وقال الأزهرى فى ترجمة نصع عند ذكر هذا البيت وقد قال

ذو الرمة ماصع فجعله ماء قليلا وقال شمر ماصع يريد ناصع صبر النون ميا قال الأزهرى وقد قال

ابن مقبل فى شعره آخر بفعل الماصع كدرا فقال

عبت بمشفرها وفضل زمامها * فى فضلة من ماصع متكدر

والمصع الشيخ الزحار قال الأزهرى ومن هذا قولهم قبحه الله وأما مصعت به وهو أن تلتقى المرأة

ولدها بزحرة واحدة وترميمه ومصع بالشى رعى به ومصع الطائر بذرقه مصعارمى وقال الأصمعى

يقال مصعت الأم بولدها وأمصعت به بالانف وأخفدت به وحطأت به وزكبت به ومصع بسنجه

مصعارمى به من فرق أو بجملة وقيل كل مارمى به فقد مصع به مصعارمى قوله أنشده ثعلب ولم يفسره

ترى أثر الحيات فيها كأنها * تمصع ولدان بقضبان التحل

قال ابن سبيده وعندى أنها المرامى أو الملاعب أو ما أشبه ذلك والمصوع الفروق والمصع

والمصع حمل العوسج وثمره وهو حجر يؤكل الواحدة مصعة ومصعة يقال هو حجر كالمصعة

يعنى ثمرة العوسج ومنه ضرب أسود لا يؤكل على أردا العوسج وأخبشه شو كما قال ابن برى شاهد

المصع قول الضبي

قوله فكان الصوت الخ كذا
بالاصل

قوله بنى جرد كذا بالاصل
ومثله في شرح القاموس
وحرر

قوله والمصعة الخ كذا
بالاصل مضبوطا والذي في
شرح القاموس والمصعة
كهمزة كما في الصحاح ومثال
عرفة عن كراع فخر

أكان كرى واقدامى بنى جرد * بين العواسج أحنى حوله المصع

والمصعة والمصعة مثال الهمة طائر صغير أخضر يأخذ الفخ الاخيرة عن كراع ويروى
قول الشماخ يصف نبعة

فقطعها شهرين ماء لحائها * وينظر فيها أيها هو غامر

بالصاد غير مجة يقول ترك عليها قشرها حتى جف عليها البطها وأنها منصوب بغامر والصحيح في
الرواية فقطعها أي شربها ماء لحائها وهو فعل متعد إلى مفعولين كشراب وفي نوادر الأعراب يقال
أنصعت له بالحق وأمصعت وعجرت وعنت إذا أقر به وأعطاه عفا (مضع) مضعه يضعه
مضعاً تناول عرضه والمضع المطعم للصيد عن ثعلب وأنشد

رمتني حي بالهوى رمي مضع * من الوحش لو طم تعقه الأوانس

(مضع) المضع ضرب من الأكل بأدنى الفم والتناول في الأكل بالثنايا وما يليها من مقدم
الاسنان يقال هو مطع ناطع بمعنى واحد وهو القضم ومطع في الأرض مطعا ومطوعا ذهب فلم
يوجد (مضع) مطع الوتر يقطع مطعا ومطعة فطبعها ملسه وييسه وقيل وآلانه وكذلك الخشبة
وقيل كل ما آلانه وملكه فدمطعه ومطعت الرياح الخشبة امتحرت نذوتها ومطعت الخشبة
إذا قطعت رطبة ثم وضعت بالماء في الشمس حتى تتشرب ماءها ويترك لها عليها التلات صدع
وتشقق قال أوس بن حجر يصف رجلا قطع شجرة يتخذ منها قوسا

فقطعها حولين ماء لحائها * تعالى على ظهر العريش وتزل

العريش البيت يقول ترفع عليه بالليل وتزل بالنهار لئلا تصيبها الشمس فتتفطر والتقطع شرب
القضيب ماء اللحاء تتركه عليه حتى يتشرب به فيكون أصلب له وقدمطعه الماء قال أوس بن حجر

فلما نجا من ذلك الكرب لم يزل * يقطعها ماء اللحاء لتذبل

ويقال للرجل إذا روى بالدم الثريد قدر وعه ومرغه ومطعه ومرطله وسعبله وسعسغه وقال
أبو حنيفة مطع القوس والسهم شربها وقال الشماخ يصف قوسا

فقطعها شهرين ماء لحائها * وينظر فيها أيها هو غامر

والمطع فعله مات ومنه اشتقاق مطعت العود إذا تركته في لحائه ليشرب ماءه ومطع فلان الأهاب
إذا سقاها الدهن حتى يشر به ومطع ما عنده تلحسه كاه وفلان يتمطع الظل أي يتبعه من موضع
إلى موضع والمطعة بقية من الكلا (ممع) المع الذوبان والمعمعة صوت الحريق في القصب

ونحوه وقيل هو حكاية صوت لهب النار اذا شبت بالضرام ومنه قول امرئ القيس

* كعمعة السعف الموقد * وقال كعب بن مالك

من سره ضرب برعبل بعضه * بعضا كعمعة الاناء المحرق

والمعمعة صوت الشجعاء في الحرب وقد معمعو وقال العجاج * ومعمعت في وعكة ومعمعا *

ويقال للحرب معمعة وله معنيان أحدهما صوت المقاتلة والثاني استعمار نارها وفي حديث

لا تهلكت أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع شدة الحرب والجد في القتال

وهج الغن والتهاب نيرانها والاصل فيه معمعة النار وهي سرعة تلتهبها ومثله معمعة الحر وهذا

مثل قولهم الآن حجي الوطيس والمعمعة شدة الحر قال لبيد * اذا الفلاة أوحشت في المعمعة *

والمعمعان كالمعمعة وقيل هو أشد الحر وليله معمعانه ومعمعانية شدة الحر وكذلك اليوم

معمعاني ومعمعان وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يتبع اليوم المعمعاني في صومه

أي الشدة الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد

ما بين الطرفين يراوح ما بين جهته وقدميه ويوم معماع كعمعاني قال

* يوم من الجوزاء معماع شمس * ومعمع القوم أي ساروا في شدة الحر والمعمع المرأة التي

أمرها مجمع لا تعطى أحدا من مالها شيئا وفي حديث أوفى بن ذئبهم النساء أربع فمن معمع

لهاشيتها أجمع هي المستبدة بما لها عن زوجها لا تواسيه منه قال ابن الأثير هكذا فسر والمعمع

الرجل الذي يكون مع من غلب ويقال معمع الرجل اذا لم يحصل على مذهب كانه يقول لكل

أنا معك ومنه قيل لمثل رجل امع وامعة والمعمعة الدمشقة وهو عمل في عجل وامرأة معمع ذكبة

متوقدة وكذلك الرجل ومع بتحريك العين كلمة تضم الشيء الى الشيء وهي اسم معناه الصبغة

وأصلها معاوذ كرها الازهرى في المعتل قال مجاهد بن السرى الذي يدل على ان مع اسم حركة

آخره مع محرك ما قبله وقد يسكن ويؤن تقول جاؤا معا الازهرى في ترجمة معا وقال الليث كنا

معامعناه كجاء معا وقال الزجاج في قوله تعالى انامعكم انما نحن مستهزون نصب معكم كنصب

الظروف تقول انامعكم وانا خلناكم معناه انامس تقتر معكم وانا مس تقتر خلفكم وقال تعالى

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون أي ناصرهم وكذلك قوله لا يحزن ان الله معنا أي الله

ناصرنا وقوله وكونوا مع الصادقين معناه كونوا صادقين وقوله عز وجل ان مع العسر يسرا معناه

بعد العسر يسر وقيل ان بمعناها مع بسكون العين غير ان مع المتحركة تكون اسما وحرفا ومع

الساكنة العين حرف لا غير واثناسيديويه

وريشي منكم وهو اي معكم * وان كانت زيارتكم لماما

وحكى الكسائي عن ربيعة وعنهم أنهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فاذا جاءت الالف واللام والالف الوصل اختلفوا فيها بعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول مع القوم ومع ابنك اما من فتح العين مع الالف واللام فانه بناه على قولك كما معا ونحن معا فلما جعلها حرفا واخرجهما من الاسم حذف الالف وترك العين على فتحها فقال مع القوم ومع ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعني فتح العين مع الالف واللام ومع الالف الوصل قال واما من سكن فقال معكم ثم كسر عند الف الوصل فانه اخرجه مخرج الأدوات مثل هل وبل وقدوكم فقال مع القوم كقولك كم القوم وبل القوم وقد يتون فيقال جاؤني معا قال ابن بري معا تستعمل للآتين فصاعدا يقال هم معا قيام وهن معا قيام قال اسامة بن الحرث الهذلي

فسامونا الهدانة من قريب * وهن معا قيام كالشجوب

والهدانة الموائد وقال آخر

لا ترجي حين تلاقى الذاندا * أسبعة لاقت معا أم واحدا

واذا أكثر الرجل من قول مع قبل هو يجمع مع معمة قال ودرهم معه هي كتب عليه مع وقوله

تغلغل حب عثمة في فوادي * فباديه مع الخافي يسير

أراد فباديه مضموما الى خافيه يسير وذلك انه لما وصف الحب بالتغلغل انما ذلك وصف يخص الجواهر لا الاحداث ألا ترى ان المتغلغل في الشيء لا بد أن يتجاوز مكانا الى آخر وذلك تفرغ مكان وشغل مكان وهذه أوصاف تخص في الحقيقة الاعيان لا الاحداث فأما التشبيه فلانه شبه ما لا ينتقل ولا يزول بما ينتقل ويزول وأما المبالغة والتوكيد فانه أخرجه عن ضعف العرضية الى قوة الجوهرية وجئت من معهم أي من عندهم (مقع) المقع أشد الشرب ومقع الفصيل أمه يققها مقعا وامتقعها رضعها بشدة وهو أن يشرب ما في ضرعها وامتقع الفصيل ما في ضرع أمه اذا شرب ما فيه أجمع وكذلك امتقته وامتكه ومقع فلان بسوءة مقعارحيا بها ويقال مقعته بشر ولقعته معناه اذا رميته به ويقال امتقع لونه اذا تغير من حزن أو فزع وكذلك امتقع بالنون وامتقع بالباء والميم أجود وزعم يعقوب ان ميم امتقع بدل من نون امتقع (ملع) الملح الذهب

في الارض وقيل الطلب وقيل السرعة والخفة وقيل شدة السير وقيل العدو الشديد وقيل فوق
المشي دون الخبب وقيل هو السير السريع الخفيف ماع يملع مملعا وملعانا وفي الحديث كنت
أسير الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه أبو عبيد الملع
سرعة سير الناقة وقد ملعت وانملعت وأنشد أبو عمرو * قتل المرافق تحذوها فتملح *
وجمل مملوع وميلع سريع والاشي مملوع وميلع وميلع نادرفين جعله في العال وذلك لاختصاص
المصدر بهذا البناء الازهرى ويقال ناقة ميلع مملع سريعة قال ولا يقال جل ميلع والميلع
الناقة الخفيفة السريعة وما أسرع مملعها في الارض وهو سرعة عنقها وأنشد
* جاءت به ميلة طمره * وأنشد الفراء

وتفويها دلها ميلع * كما فحم القادس الاردمونا

قال الملع المضطرب ههنا وههنا والميلع الخفيف والقادس السفينة والاردم الملاح وعقاب
ملاع مضاف وعقاب ملاع وملاع وملاع خفيفة الضرب والاختطاف قال امرؤ القيس
كان دنارا حلققت بلبونه * عقاب ملاع لاعقاب القواعل
معناه أن العقاب كملعت في الجبل كان أسرع لانقضاضها يقول فهذه عقاب ملاع أي تهوى
من علو وليست بعقاب القواعل وهي الجبال القصار وقيل اشتقاقه من الملع الذي هو العدو
الشديد وقال ابن الاعرابي عقاب ملاع تصيد الجرذان وحشرات الارض والميلع الارض
الواسعة وقيل التي لا نبات فيها قال أوس بن حجر

ولاحالة من قبر بمخنية * أوفى مليم كظهر الترس وضاح

وكذلك الملاع والميلع وقال ابن الاعرابي هي الغلاة الواسعة محتاج فيها الى الملع الذي هو السرعة
وليس هذا بقوى والميلع الفسيح الواسع من الارض البعيد المستوي وانما سمي مليم الملع الابل
فيها وهو ذهابها والميلع الفضاء الواسع وقول عمرو بن معد يكرب * فامع واتلاب بنا مليم *
يجوز أن يكون المليم ههنا الغلاة وان يكون مليم موضع بعينه والميلع الطريق الذي له
سندان مد البصر قال ابن شميل المليم كهيمة السكة ذاهب في الارض ضيق قعره أقل من قامة
ثم لا يلبث ان ينقطع ثم يصح انما يكون فيما استوى من الارض في الصحارى ومثون الارض
يقود المليم الغلوتين أو أقل والجماعة ملع وميلع اسم كلبة قال رؤبة

والشديدي لاحتقا وهبلعا * وصاحب الخرج ويديني مبلعا

قوله وعقاب ملاع يستفاد
من مجموع كلامي القاموس
وياقوت ان في ملاع ثلاثة
أوجه البناء على الكسر
كقطام والاعراب مصر وفا
كسحاب والمنع من الصرف
وهو اقلها كتبه مصححه

قوله والميلع الطريق بهذا
ضبط في الاصل وأيده
شارح القاموس حيث قال
والميلع كجيدر الطريق الخ
كتبه مصححه

ومليح هضبة بعينها قال المرار الفقعسي

رأيت ودونها هضبات سلى * جُول الحَيَّ عالمة ملدعا

قال ملىح مدى البصر أرض مستوية وملاع موضع والمليح والملاع المقارة التي لانبات بها ومن أمثالهم قولهم أودت به عقاب ملع قال بعضهم مسلاع مضاف ويقال ملع من نعت العقاب أضيفت الي نعتها قال أبو عبيد يقال ذلك في الواحد والجمع وهو شبيه بقوله هم طارت به العنقاء وحلقت به عنقاء مغرب قال أبو الهيثم عقاب ملع وهو العقيب الذي يصيد الجرذان يقال له بالفارسية موش خوار قال ومن أمثالهم لانت أخف يد من عقيب ملع يافتى منصوب قال وهو عقاب تأخذ العصافير والجرذان ولا تأخذ أكبر منها والمليح السريع قال الحسين بن مطير الاسدي يصف فرسا

مليح التقريب يعبوب اذا * بأدرا لجونة وأجر الأفق

ابن الاعرابي يقال ملع الفصيل أمه ومليق أمه اذا رضعها (منع) المنع أن تحول بين الرجل وبين الشيء الذي يريده وهو خلاف الأطاء ويقال هو تحجير الشيء منعه يمنعه منعاً ومنعه فامتنع منه وتمنع ورجل ممنوع ومنايع ومنايع ضنين ممسك وفي التنزيل مناع للخير وفيه واذا مسه الخير ممنوعاً ومنيع لا يخلص اليه في قوم منعاً والاسم المنعة والمنعة والمنعة ابن الاعرابي رجل ممنوع يمنعه غيره ورجل ممنوع يمنعه نفسه قال والمنيع أيضاً الممنوع والممنوع الذي ممنوع غيره قال عمرو بن معد يكرب

براني حب من لا أستطيع * ومن هو الذي أهوى ممنوع

والمنايع من صفات الله تعالى له معنيان أحدهما ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت فكان عز وجل يعطي من استحق العطاء ويمنع من لم يستحق الا المنع ويعطي من يشاء ويمنع من يشاء وهو العادل في جميع ذلك والمعنى الثاني من تفسير المنايع انه تبارك وتعالى يمنع أهل دينه أي يحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد ومن هذا يقال فلان في منعة أي في قوم يحمونه ويمنعونه وهذا المعنى في صفة الله جل جلاله بالغ اذ لا منعة لمن لم يمنعه الله ولا يمنعه من لم يكن الله له مانعاً وفي الحديث اللهم من منعت ممنوع أي من حرمة فهو محروم لا يعطيه أحد غيرك وفي الحديث انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات أي عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وحكى ابن بري عن النخيري

قوله منع يمنع كذا شكل
بالاصل ككتف وحرر اه
مصححه

قوله النخيري حكى ياقوت
في معجمه فتح الجيم وكسرهما
مع فتح الراء كتبه مصححه

مَنَعَةٌ جَمْعُ مَانِعٍ وَفِي الْحَدِيثِ سَيَعُوذُ بِهَذَا الْبَيْتِ قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ أَيْ قُوَّةٌ تَمْنَعُ مِنْ يَرِيدِهِمْ بِسُوءِ
 وَقَدْ تَفْتَحُ النُّونُ وَقِيلَ هِيَ بِالْفَتْحِ جَمْعُ مَانِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ وَمَانِعَةٌ الشَّيْءِ مَانِعَةٌ وَمَنْعُ الشَّيْءِ مَنَاعَةٌ
 فَهُوَ مَنِيْعٌ اعْتَزَّ وَتَعَسَّرَ وَفُلَانٌ فِي عَزْوٍ وَمَنَعَةٌ بِالْحَرِيِّكَ وَقَدْ يُسَكَّنُ يَقَالُ الْمَنَعَةُ جَمْعٌ كَمَا قَدَّمَ نَايُ
 هُوَ فِي عَزْوٍ وَمَنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَقَدْ تَمْنَعُ وَاحِرَةٌ مَنَعَةٌ مَتَمْنَعُ لَا تُؤَاتِي عَلَى فَاخِشَةٍ وَالْفِعْلُ
 كَالْفِعْلِ وَقَدْ مَنَعَتْ مَنَاعَةً وَكَذَلِكَ حَصْنٌ مَنِيْعٌ وَقَدْ مَنَعُ بِالضَّمِّ مَنَاعَةٌ إِذَا لَمْ يَرَمْ وَنَاقَةٌ مَانِعٌ مَنَعَتْ
 لِمَنْهَا عَلَى النَّسَبِ قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ

كَأَنِّي أَصَادِيحُ عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ * مَقَالَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا خَوْلَهَا

وَمَنَاعٍ بِمَعْنَى امْتِنَاعٍ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَنَاعَهَا وَدَرَاكَهَا وَمَا كَانَ
 مِنْ هَذَا الْجِنْسِ وَالْكَسْرُ أَعْرَفُ وَقَوْسٌ مَنَعَةٌ مَتَمْنَعُ مَتَابَعَةٌ شَاقِقَةٌ قَالَ عَمْرٌو بْنُ بَرَاءٍ

أَرْمَ سَلَامًا وَأَبَا الْغُرَّافِ * وَعَاصِمًا عَنْ مَنَعَةِ قَدَافِ

وَالْمَتَمْنَعَتَانِ الْبَكْرَةُ وَالْعِنَاقُ يَمْنَعَانِ عَلَى السَّنَةِ لِقَمَاتِهِمَا وَإِنْهُمَا يَشْبَعَانِ قَبْلَ الْجِلَّةِ وَهُمَا
 الْمَقَاتِلَتَانِ الزَّمَانِ عَلَى أَنْفُسِهِمَا وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ قَوِيٌّ الْبَدَنِ شَدِيدُهُ وَحِكِيُّ اللَّحْيَانِيُّ لَا مَنَعُ عَنْ ذَلِكَ
 قَالَ وَالتَّأْوِيلُ حَقًّا أَنْكَ أَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْعَى أَكَّالُ الْمَنْوَعِ وَهِيَ السَّرَطَانَاتُ
 وَاحِدُهُا مَنَعٌ وَمَانِعٌ وَمَنِيْعٌ وَمَنِيْعٌ وَأَمْنَعٌ أَسْمَاءٌ وَمَنَاعٌ هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَبِيٍّ وَالْمَنَاعَةُ اسْمُ
 بَلَدٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدِّ نَانِهِ * أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدُ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ الْمَنَاعَةُ تَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ فَعَالَةً مِنْ مَنَعٍ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ مَفْعَلَةً
 مِنْ قَوْلِهِمْ جَائِعٌ نَائِعٌ وَأَصْلُهُا مَنُوْعَةٌ جُفِرَتْ جُجْرِيٌّ مَقَامَةٌ وَأَصْلُهُا مَقَوْمَةٌ (مبع) فِي التَّهْدِيبِ
 خَاصَّةً الْمَهْعُ الْمِيمُ قَبْلَ الْهَاءِ تَكُونُ الْوَجْهَ مِنْ عَارِضٍ فَادِحٍ وَأَمَّا الْمَهْيَعُ فَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ هَاعٍ يَهْيَعُ
 وَالْمِيمُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ (مبع) مَاعٌ الْفِضَّةُ وَالصُّفْرُ فِي النَّارِ ذَابَ (مبع) مَاعُ الْمَاءِ
 وَالِدُمُ وَالسَّرَابُ وَنَحْوُهُ يَمِيْعٌ يَمِيْعُ جَرِيٌّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ جَرِيٌّ بِمَنْبَسَطٍ فِي هَيْئَةٍ وَأَمَّا عَاهُ أَمَاعَةٌ
 وَإِمَاعَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

كَأَنَّهُ ذُو بَدَدٍ هَمْسٌ * بِسَاعِدِيهِ جَسَدٌ مَوْرَسٌ * مِنْ الدِّمَاءِ مَانِعٌ وَيَسُ

وَالْمَيْعُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ مَاعُ السَّمْنِ يَمِيْعُ أَيْ ذَابَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ فَاةٍ وَقَعَتْ فِي
 سَمْنٍ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَائِعًا فَارْقَهُ وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَاتَّقِ مَا حَوْلَهُ قَوْلُهُ إِنْ كَانَ مَائِعًا أَيْ ذَابَ وَمِنْهُ

قوله حفاء انك ان فعلت الخ
 كذا في الاصل وشرح
 القاموس ولعل ان زائدة
 من قلم الناسخ والاصل حقا
 انك فعلت الخ وحرر اه
 قوله بأطراف المناعة تقدم
 في مادة أبدأ نشأه بأطراف
 المناعة كتبه مصححه

سميت الميعة لانها سائلة وقال عطاء في تفسير الويل الويل واد في جهنم لو سرت فيه الابل لماعت من حرة فيه اى ذابت وسالت نعوذ بالله من ذلك وفي حديث عبد الله بن مسعود حين سئل عن المهل فاذا ب فضة جعلت تميع وتلون فقال هذا من اشبهه ما انتم راون بالهل وفي حديث المدينة لا يريد بها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اى يذوب ويجرى وفي حديث جرير ماؤنا يميع وجنا بنا مريمع وماع الشىء والصفرو الفضة يميع وتميع ذاب وسال وميعة الحضر والشباب والسكر والنهار وجرى الفرس اوله وانشطه وقيل ميعة كل شىء معظمه والميعة سيلان الشىء المصبوب والميعة والمائعة ضرب من العطر والميعة صمغ يسيل من شجر بلاد الروم يؤخذ فيطبخ فاصفا منه فهو الميعة السائلة وما بق منه شبه الشجر فهو الميعة اليابسة قال الازهرى ويقول بعضهم لهذه الهنة ميعة لسيلانه وقال رؤبة

والقيظ يغشيم العباب مائعا * فاتح لفاق به المعامعا

اتبع توهمج والفاق القيط يلف الحراى يجمعه ومعمة الحراتها به ويقال لناصبة الفر من اذا طالت وسالت مائعة ومنه قول عدى * يهزهز غصنا اذا ذواب مائعا * اراد بالغصن الناصبة (فصل النون) (سبع) تبع الماء وتبع عن اللحياني يتبع ويتبع ويتبع الاخيرة عن اللحياني نبع ونبعوا تفجر وقيل خرج من العين ولذلك سميت العين ينبوعا قال الازهرى هو يفعل من تبع الماء اذا جرى من العين وجمعه يتابع ويتبع ويتبع الاخرة تسقى فخيلا لآل على بن ابي طالب رضى الله عنه فاما قول عنتره

يتباع من ذفرى غصوب جصرة * زيافة مثل الفتيق المقرم

فانما اراد يتبع فاشبع فتحمة الباء للضرورة فنشأت بعدها ألف فان سأل سائل فقال اذا كان يتباع انما هو اشباع فتحمة باء يتبع فماتقول في يتباع هذه اللفظة اذا سميت به ارجلا اتصرفه معرفة ام لا فالجواب ان سبيله ان لا يصرف بمعرفة وذلك انه وان كان اصله يتبع فنقل الى يتباع فانه بعد النقل قد اشبهه مثلا لا آخر من الفعل وهو يتفعل مثل يتقاد ويتحازف كما انك لو سميت رجلا يتقاد ويتحازف لما صرفته فكذلك يتباع وان كان قد فقد لفظ يتبع وهو يفعل فقد صار الى يتباع الذى هو بوزن يتحازف ان قلت ان يتباع يفعل ويتحازف يتفعل واصله يتحوزف فكيف يجوز ان يشبه ألف يتفعل بعين يتفعل فالجواب انه انما شبهناه به بتشبيه الفظيا فساغ لنا ذلك ولم تشبهه بتشبهها معنو يا فيفسد علينا ذلك على ان الاصمعي قد ذهب في يتباع الى انه يتفعل قال ويقال

أَتْبَاعُ الشُّجَاعِ يَتَّبِعُ أَنْبِيَاءَ إِذَا تَحَرَّكَ مِنَ الصَّفِّ مَاضِيًا فَهَذَا يَنْفَعِلُ لِاحْتِمَالِ لَاجِلِ مَاضِيَةٍ
وَمَصْدَرِهِ لِأَنَّ أَتْبَاعًا لَا يَكُونُ إِلَّا أَنْفَعَلًا وَالْأَنْبِيَاءُ لَا يَكُونُ إِلَّا أَنْفَعَالًا أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

يُطْرُقُ حَمَلًا وَأَنَاةً مَعًا * تُمَّتْ بِنْبَاعِ أَنْبِيَاءِ الشُّجَاعِ

وَيَنْبُوَعُهُ مَفْجَرُهُ وَالْيَنْبُوَعُ الْجَدُّوَلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَنْبُوَعًا وَالْجَمْعُ الْيَنْبَاعُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

ذَكَرَ الْوَرُودِ بِهَا وَسَاقِي أَمْرِهِ * سَوَمَا وَأَقْبَلُ حِينَهُ يَتَّبِعُ

وَالنَّبْعُ شَجَرٌ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ تَخَذَ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ النَّبْعَ قَيْلًا
كَانَ شَجَرًا يَطُولُ وَيَعْلُو فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا أَطَالَكَ اللَّهُ مِنْ عُدُوِّ فَلَمْ يَطُلْ
بَعْدُ قَالَ الشَّمَاخُ

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَرَّاهَا الْأَنْجَاسُ * وَدَبَّحَ اللَّيْلُ وَهَادِ قِيَاسُ * شَرَّاحُ النَّبْعِ بَرَّاهَا الْقَوَاسُ

فَالْوَرُودِ بِمَا اقْتَدَحَ بِهِ الْوَاحِدَةَ تَبَعَةً قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَلَوُرْمَتْ فِي ظُلْمَةٍ قَادِحًا * حَصَاةُ بِنْبَعٍ لَا وُرَيْتَ نَارًا

يَعْنِي أَنَّهُ مُؤَيَّتٌ لَهُ حَتَّى لَوْ قَدَحَ حَصَاةُ بِنْبَعٍ لَا وُرَيْتَ لَهُ وَذَلِكَ مَا لَا يَتَأْتِي لِأَحَدٍ وَجَعَلَ النَّبْعَ مِثْلًا
فِي قَلَّةِ النَّارِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً النَّبْعُ شَجَرٌ أَصْفَرُ الْعُودِ رَزِيْنُهُ ثَقِيْلٌ لَهُ فِي الْيَدِ وَإِذَا
تَقَادَمَ اجْرَقَ قَالَ وَكُلُّ الْقَيْسِيِّ إِذَا ضُمَّتْ إِلَى قَوْسِ النَّبْعِ كَرَمَتْهَا قَوْسُ النَّبْعِ لِأَنَّهَا أَجْمَعُ الْقَيْسِيِّ
لِلرَّزِيِّ وَاللَّيْنُ يَعْنِي بِالرَّزِيِّ الشَّدَّةُ قَالَ وَلَا يَكُونُ الْعُودُ كَرِيمًا حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ وَمِنْ أَعْصَانِهِ تَتَّخِذُ
السَّهَامُ قَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَأَصْفَرُ مَنْ قَدَّاحَ النَّبْعِ فَرْعٌ * بِهِ عِلْمَانٌ مِنْ عَقَبٍ وَضُرْسٌ

يَقُولُ أَنَّهُ بُرِيٌّ مِنْ فَرْعِ الْعُصْنِ لَيْسَ بِفَلْقِي الْمَبْرَدِ النَّبْعُ وَالشُّوْحَطُ وَالشَّرِيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكِنَّهَا
تَخْتَلِفُ أَسْمَاءُ وَهِيَ الْأَخْتِلَافُ مِنْهَا تَكْرُمُ عَلَى ذَلِكَ فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قَلَّةِ الْجَبَلِ فَهِيَ النَّبْعُ وَمَا كَانَ
فِي سَفْحِهِ فَهِيَ الشَّرِيَانُ وَمَا كَانَ فِي الْحَضِيضِ فَهِيَ الشُّوْحَطُ وَالنَّبْعُ لَا نَارَ فِيهِ وَذَلِكَ بِضَرْبِهِ
الْمِثْلُ فَيَقَالُ لَوْ اقْتَدَحَ فُلَانٌ بِالنَّبْعِ لَا وُرَيْتَ نَارًا إِذَا وَصَفَ بِجُودَةِ الرَّأْيِ وَالْحِدْقُ بِالْأُمُورِ وَقَالَ

الشَّاعِرُ يَفْضَلُ قَوْسَ النَّبْعِ عَلَى قَوْسِ الشُّوْحَطِ وَالشَّرِيَانِ

وَكَيفَ تَخَافُ الْقَوْمَ أَمَّا هَابِلٌ * وَعِنْدَكَ قَوْسُ فَارِحٍ وَجَفِيرٌ

مِنَ النَّبْعِ لِأَشْرِيَانِهِ مُسْتَحْبِلَةٌ * وَلَا شُوْحَطٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ غُرُورٌ

قوله وقول أبي ذؤيب ذكر
الورود الخ كذا بالأصل وفي
شرح القاموس (وتتبع
الماء جاء قليلا قليلا) ومنه
قول أبي ذؤيب
* ذكر الورود بها وساقى أمره *
شوما الخ وحرر

وَالنَّبَاعَةُ الرَّمَاعَةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ فَإِذَا اشْتَدَّتْ فَهِيَ الْبِافُوحُ وَيَنْبَعُ مَوْضِعَ بَيْنِ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَالَ كَثِيرٌ

وَمَرْفَارُوى يَنْبَعُ اجْتِنُوبَهُ * وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ جِيْدَةٌ فَعِبَاثِرُ

وَنُبَايِعُ اسْمُ مَكَانٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ فِي بِلَادِ هَذَا بِلَدِ ذِكْرِهِ أَبُو ذُوَيْبٍ فَقَالَ

وَكَانَتْهَا بِالْجَزْعِ جَزْعُ نُبَايِعِ * وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَبْ جَمْعُ

وَيَجْمَعُ عَلَى نُبَايِعَاتٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْمَفْعَلُ فِيهِ الْيَاءُ قَبْلَ النُّونِ وَرَوَى غَيْرُهُ نُبَايِعَ كَمَا ذَهَبَ

إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَاعِ وَنُبَايِعًا مَضْمُومَ الْأَوَّلِ مَقْصُورًا مَكَانَ فَازَا فَتَحَّ أَوَّلُهُ مُدَّةً هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ وَحَكَى غَيْرُهُ

فِيهِ الْمُدْمَعُ الضَّمُّ وَنُبَايِعَاتٍ اسْمُ مَكَانٍ وَنُبَايِعَاتٍ أَيْضًا بَضْمٌ أَوَّلُهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْ

سَيْبُوبِيَّةً وَأَمَّا ابْنُ جَنِيٍّ فَبَعَثَ رِبَاعِيًّا وَقَالَ مَا أَظْرَفَ بَأبِي بَكْرًا أَنْ أَوْرَدَهُ عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ النُّوَاتِ الْأَيَّامِ

أَنْ سَيْبُوبِيَّةً قَالَ وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلٍ نَحْوِ الْيَمَامِدِ وَالْيَرَامِغِ فَأَمَّا الْحَاقُّ عِلْمُ التَّأْنِيثِ وَالْجَمْعُ بِهِ فَزَائِدٌ

عَلَى الْمِثَالِ غَيْرُ مُخْتَسِبٍ بِهِ وَإِنْ رَوَاهُ رَأَوْ نُبَايِعَاتٍ فَنُبَايِعُ نَفَاعِلٌ كَنُضَارِبٍ وَنُقَاتِلٌ نَقَلٌ وَجَمْعُ

وَكَذَلِكَ نُبَايِعَاوَاتٍ وَنُبَايِعُ الْبَعِيرِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا عَرَقُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّبْيِيعُ أَيْضًا الْعَرَقُ

قَالَ الْمَرَارُ * تَرَى بِلْحَى جَا جِهَاتِي بَيْعًا * وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ

يُقَالُ قَدْ أَتْبَاعَ فُلَانٌ عَلَيْنَا بِالْكَلَامِ أَيْ أَتْبَعَتْ فِي الْمِثْلِ مَخْرَجُ نَبِيٍّ لِيَنْبَاعَ أَيْ سَاكَتَ لِيَنْبَعَتْ وَمُطْرَقٌ

لِيَنْشَالَ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ أَتْبَاعٌ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ بُوْعٍ لِأَنَّهُ انْفَعَلَ مِنْ بَاعِ الْفَرَسِ يُوْعُ إِذَا

انْبَسَطَ فِي جَرِيهِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ نَحْنُ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ تَرْجِمَةِ بُوْعٍ وَالنَّبَاعَةُ الْأَسْتُ يُقَالُ كَذَبَتْ نُبَاعَتُكَ

إِذَا رَدِمَ وَيُقَالُ بِالغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ أَيْضًا (تَع) تَعَّ الْعَرَقُ يَنْتَعُ تَعَاوَتًا وَكَانَتْ تَعَّ فِي الْعَرَقِ

أَحْسَنُ وَتَعَّ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ وَالْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ الْجَمْرِ يَنْتَعُ وَيَنْتَعُ خَرَجَ قَلْبًا لِقَلِيلًا ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ أَتَّعَ الرَّجُلَ إِذَا عَرَّقَ عَرَقًا كَثِيرًا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ فِي الْمَتَلَاخِمَةِ مِنَ الشَّجَاخِ وَهِيَ الَّتِي

تَشَقُّ الْجِلْدَ فَتَرْتَلُهُ فَيَنْتَعُ اللَّحْمُ وَلَا يَكُونُ لِلْمَسْبَارِ فِيهِ طَرِيقٌ قَالَ وَالنَّتْعُ أَنْ لَا يَكُونَ دُونَهُ شَيْءٌ مِنْ

الْجِلْدِ يُوَارِيهِ وَلَا وِرَاءَهُ عَظْمٌ يَخْرُجُ قَدْ حَالَ دُونَ ذَلِكَ الْعَظْمِ فَتَلَاخِمَةُ (تَع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَتَّعَ الرَّجُلَ إِذَا فَاءً وَأَتَّعَ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ غَالِبًا لَهُ أَبُو زَيْدٌ أَتَّعَ الْقِيَّ مِنْ فِيهِ أَتَّعًا وَكَذَلِكَ

الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ وَأَتَّعَ الْقِيَّ وَالدَّمُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا (تَجْمَعُ) التَّجْمَعُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَذْهَبُ فِي

طَلَبِ الْكَلَا فِي مَوْضِعِهِ وَالْبَادِيَةُ تَحْضُرُ مَحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ الْعُشْبِ وَنَقْصِ الْحُرْفِ وَقَفَاءُ

قوله ونبايعات اسم مكان
في شرح القاموس نبايعات
بفتح النون

ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العذب حتى يقع ربيع بالارض خريفيا كان
 أو شتيا فاذا وقع الربيع توزعتهم النجوع وتتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلا والعشب اذا
 أعشبت البلاد ويشربون الكرع وهو ماء السماء فلا يزالون في النجوع الى أن يهيج العشب
 من عام قابل وتنش الغدران فيرجعون الى محاضرهم على أعدا المياها والنجعة طلب الكلا
 والعرف ويستعار فيما سواهما فيقال فلان نجعتي أي أملي على المثال وفي حديث علي كرم
 الله وجهه ليست بدار نجعة والمتنجع المنزل في طلب الكلا والمخضر المرجع الى المياها وهو لاء
 قوم ناجعة ومنتجعون وتجمعوا الارض يتجمعون أو اتجمعوها وفي حديث بديل هذه هو وزن
 تنجعت أرضنا التجمع والاتجاع والتجعة طلب الكلا ومساقط الغيث وفي المثال من أجذب
 اتجبع ويقال اتجعنا أرضنا نطلب الريف واتجعنا فلانا اذا أتيناها نطلب معروفه قال ذو الرمة
 * فقلت لصيدح اتجعي بلالا * ويقال للمتجمع متجبع وجعه مناجع ومنه قول ابن أحر

كانت مناجعها الدهنا وجانبها * والقف مما تراها فرقة دررا

وكذلك نجعت الابل والغنم المرتع واتجعتته قال

أعطاك يازيد الذي أعطى النعم * بوائكالم تنتجع من الغنم

واستعمل عبيد الاتجاع في الحرب لانهم انما يذهبون في ذلك الى الاغارة والنهب فقال

فانتجعن الحرث الاعرج في * بحقل كالليل خطار العوالي

ونجع الطعام في الانسان يتجمع نجوعا هنا آكله أو تيننت تنيته واستمرأه وصلح عليه ونجع فيه

الدواء أو أنجع اذا عمل ويقال أنجع اذا نفع ونجع فيه القول والخطاب والوعظ عمل فيه ودخل

وأثر ونجع فيه الدواء ينجع وينجع بمعنى واحد ونجع في الدابة العلف ولا يقال أنجع

والنجوع المديد ونجعه سقاه النجوع وهو ان يسقيه الماء بالزرا أو بالسسم وقد نجعت البعير

وتقول هذا طعام يتجمع عنه ويتجمع به ويستجمع به ويسترجع عنه وذلك اذا نفع واستمرأ

فيسمن عنه وكذلك الرعي وهو طعام ناجع ومنجوع وغائر وما ناجع ونجيع حري وما نجيع كما

يقال نمير وانجع الرجل اذا أفلح والتجميع الدم وقيل هو دم الجوف خاصة وقيل هو الطرى منه

وقيل ما كان الى السواد وقال يعقوب هو الدم المصبوب وبه فسر قول طرفة

عالين رقفا فاخر الونه * من عبقرى كنجيع الذبيح

قوله فرقة كذا بالاصل
 مضبوطا والذي تقدم في
 مادة در رفوقه وحرر اه
 مصححه

قوله أعطاك الخ كذا بالاصل
 هنا وسأني انشاده في مادة
 بوك

أعطاك يازيد الذي يعطى النعم
 من غير ما تمن ولا عدم
 بوائكالم تنتجع مع الغنم
 كتبه مصححه

قوله فانتجعن كذا في الاصل
 بنون النسوة وحرر الرواية

وَنَجْوَعُ الصَّبِيِّ هُوَ اللَّبَنُ وَنَجِيعُ الصَّبِيِّ بَابِنِ الشَّاةِ إِذَا غُذِيَ بِهِ وَسُقِمَ مِنْهُ حَدِيثُ أَبِي وَسَّئِلُ
عَنِ النَّبِيدِ فَقَالَ عَلِيٌّ بِاللَّبَنِ الَّذِي نَجِعَتْ بِهِ أَيُّ سُقِيمَتِهِ فِي الصَّغَرِ وَغُذِيَتْ بِهِ وَالنَّجِيعُ خَبِطٌ
يُضْرَبُ بِالذَّقِيقِ وَبِالْمَاءِ يُجْرَى الْجَمَلُ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَقْدَادُ بِالسُّقْيَا
وَهُوَ يَنْجِعُ بَكْرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبِطًا أَيُّ يَعْلِفُهَا يُقَالُ نَجِعْتُ الْإِبِلَ أَيُّ عَلَفْتُهَا النَّجْوَعُ وَالنَّجِيعُ
وَهُوَ أَنْ يُخَاطَ الْعَلْفُ مِنَ الْخَبِطِ وَالذَّقِيقُ بِالْمَاءِ ثُمَّ تَسْقَاهُ الْإِبِلُ (نخع) النَّخَاعُ وَالنُّخَاعُ
وَالنُّخَاعُ عِرْقٌ أَيْضٌ فِي دَاخِلِ الْعُنُقِ يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الصُّلْبِ حَتَّى يَبْلُغَ عَجَبَ الذَّنْبِ وَهُوَ يَسْقِي
الْعِظَامَ قَالَ رِيْعَةُ بِنْتُ مَقْرُومِ الصَّبِيِّ

لَهُ بُرَّةٌ إِذَا مَلَجَ عَاجَتْ * أَخَادَعَهُ فَلَانَ لَهَا النَّخَاعُ

وَنَخَعُ الشَّاةِ تَنْخَعُ قَطَعَ نَخَاعَهَا وَالْمَنْخَعُ مَوْضِعُ قَطْعِ النَّخَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ الْإِلْتِنَاعُ الذَّبِيحَةُ حَتَّى
تَجِبَ أَيُّ لَا تَقْطَعُوا رِقَبَتَهَا وَتَفْصَلُوهَا قَبْلَ أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتَهَا وَالنَّخَعُ لِلذَّبِيحَةِ أَنْ يَجْعَلَ الذَّابِحُ فِي بَلْعِ
الْقَطْعِ إِلَى النَّخَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّخَاعُ خَيْطٌ أَيْضٌ يَكُونُ دَاخِلَ عِظَمِ الرِّقْبَةِ وَيَكُونُ مَمْتَدًّا
إِلَى الصُّلْبِ وَيُقَالُ لَهُ خَيْطُ الرِّقْبَةِ وَيُقَالُ النَّخَاعُ خَيْطُ الْفَقَارِ الْمَتَّصِلُ بِالدِّمَاغِ وَالْمَنْخَعُ مَفْصَلُ
الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ يُقَالُ ذَبَحَهُ فَتَنْخَعُهُ نَخَعًا أَيُّ جَاوَزَ مِنْهُنَّ الذَّبْحُ إِلَى النَّخَاعِ
يُقَالُ دَابَّةٌ تَنْخُوعَةٌ وَالنَّخَعُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ مُشْتَقٌّ مِنْ قَطْعِ النَّخَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تَنْخَعَ الْأَسْمَاءُ
عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاقِ أَيُّ أَقْتَلَهَا صَاحِبَهُ وَأَهْلَكَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالنَّخَعُ أَشَدُّ الْقَتْلِ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنْ تَنْخَعَ وَقَدْتَهُ ذَكَرَهُ أَيُّ أَذَلَّ وَالنَّخَعُ الَّذِي قَتَلَ
الْأَمْرَ عَلِمًا وَقِيلَ هُوَ الْمَيْنُ لِلْأَمْوَالِ وَنَخَعُ الشَّاةِ تَنْخَعُ ذَبَحَهَا حَتَّى جَاوَزَ الْمَذْبَحَ مِنْ ذَلِكَ كِلَاهِمَا
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَنْخَعُ السَّحَابُ إِذَا قَامَ فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَالِكَةُ اللَّيَالِي مِنْ جُمَادَى * تَنْخَعُ فِي جَوَاشِيهَا السَّحَابُ

وَالنُّخَاعَةُ بِالضَّمِّ مَا تَقَلَّدَهُ الْإِنْسَانُ كَالنُّخَامَةِ وَتَنْخَعُ الرَّجُلُ رَمَى بِنَخَاعَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ النُّخَاعَةُ فِي
الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ قَالَ هِيَ الْبُرْقُوعَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْفَهْمِ مِمَّا يَلِي أَصْلَ النَّخَاعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَمْ يَجْعَلِ
أَحَدٌ النَّخَاعَةَ عِنْدَ نَزْلِ النَّخَامَةِ إِلَّا بَعْضَ الْبَصْرِيِّينَ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَخَعُ بِحَقِّي يَنْخَعُ نَخْوَعًا
وَنَخَعُ أَقْرَبُ وَكَذَلِكَ يَنْخَعُ بِالْبَاءِ أَيْضًا أَيُّ أَدْعَنَ وَانْتَخَعَ فَلَانَ عَنْ أَرْضِهِ بَعْدَ عِنَاهَا وَالنَّخَعُ قَبِيلَةٌ مِنْ
الْأَزْدِ وَقَبِيلُ النَّخَعِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَنِي رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَنَخَعَتُهُ النَّصِيحَةُ وَالْوَدَّاءُ خَلَصَتْهُمَا وَيَنْخَعُ

موضع (نزع) ابن الاعرابي اذ نزع الرجل اذا تبع اخلاق اللئام والاندال قال واذا نزع اذا تبع
 طريقة الصالحين (نزع) نزع الشيء ينزعه نزعاً فهو منزوع ونزيع وانزعه فانزعه اقتلعه
 فاقطع وفرق سيبويه بين نزع وانزعه فقال انزعه استلب ونزع حوّل الشيء عن موضعه وان كان
 على نحو الاستلاب وانزعه الرمح اقتلعه ثم جعل وانزعه الشيء انقلع ونزع الامير العامل عن عمله
 ازاله وهو على المثل لانه اذا ازاله فقد اقتلعه وازاله وقواهم فلان في النزع أي في قلع الحياة يقال
 فلان ينزع نزعاً اذا كان في السياق عند الموت وكذلك هو يسوق سوقاً وقوله تعالى والنازعات
 عرفا والناشطات نشطاً قال الفراء تنزع النفس من صدور الكفار كما يغرق النازع في القوس
 اذا جذب الوتر وقيل في التفسير يعني به الملائكة تنزع روح الكافر وتنشطه فيشتد عليه امر
 خروج روحه وقيل النازعات عرفا القسي والناشطات نشطاً الاوهاق وقيل النازعات
 والناشطات النجوم تنزع من مكان الى مكان وتنشط والمنزعة بكسر الميم خشبة عريضة نحو
 الملعقة تكون مع مشتار العسل ينزع بها النحل الواصق بالشهد وتسمى المنجض ونزع عن
 الصبي والامر ينزع نزوعاً كف وانتهى وربما قالوا نزعاً ونزعتني نفسي الى هواها نزعاً غلبتني
 ونزعتها غلبتها ويقال للانسان اذا هوى شيئاً ونزعته نفسه اليه هو ينزع اليه نزعاً ونزع الدلو

من البئر ينزعها نزعاً ونزع بها كلاهما جذبها بغير قامة واخرجهما انشد ثعلب

قد انزع الدلو تقطى بالمرس * نوزع من ملء كيزاغ الفرس

تقطيها خروجهما قليلاً قليلاً بغير قامة وأصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع
 القوس اذا جذبها وبئر نزع ونزيع قرية القعر تنزع دلاؤها بالأيدي نزعاً قريبها ونزوع هنا
 للمفعول مثل ركوب والجمع نزع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال رأيتني انزع على قلب
 معنار رأيتني في المنام استقي بيدي من قلب يقال نزع بيده اذا استقى بدلو علق فيها الرشاء وجعل
 نزع ينزع عليه الماء من البئر وحده والمنزعة رأس البئر الذي ينزع عليه قال

يا عين بكى عامر ايام النهل * عند العشاء والرشاء والعمل * قام على منزعة زلج فزل

وقال ابن الاعرابي هي صخرة تكون على رأس البئر يقوم عليها الساقى والعقaban من جنبتيها
 تعضدانها وهي التي تسمى القبيلة وفلان قريب المنزعة أي قريب الهمة ابن السكيت وانزاع
 النية بعد ما ومنه نزع الانسان الى أهله والبعير الى وطنه ينزع نزعاً ونزوعاً ونزاعاً وهو

نَزُوعٌ وَالْجَمْعُ نَزُوعٌ وَنَاقَةٌ نَازِعٌ إِلَى وَطَنِهَا بغيرها * وَالْجَمْعُ نَوَازِعٌ وَهِيَ النَّزَائِعُ وَاحِدَتُهَا نَزِيعَةٌ وَجَمَلٌ
نَازِعٌ وَنَزُوعٌ وَنَزِيعٌ قَالَ جَمِيلٌ

فَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْدِلُونِي وَانظُرُوا * إِلَى النَّزَاعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ

وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُنْزَعُونَ نَزَعَتْ أَبْلَهُمْ إِلَى أَوْطَانِهَا قَالَ * فَقَدْ أَهَأَفُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا *
أَهَأَفُوا عَطَشَتْ أَبْلَهُمْ وَالنَّزِيعُ وَالنَّازِعُ الْغَرِيبُ وَهُوَ أَيْضًا الْبَعِيدُ وَالنَّزِيعُ الَّذِي أُمُّهُ سَبِيَّةٌ قَالَ
الْمَرَارُ عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ فِينَا حَدِيثًا * ضَمِنَ الْمَالِ وَالْوَالِدَ النَّزِيعَا

وَنَزَاعُ الْقَبَائِلِ غُرَبَاءُ وَهُمْ الَّذِينَ يَجَاوِرُونَ قَبَائِلَ لَيْسُوا مِنْهُمْ الْوَاحِدُ نَزِيعٌ وَنَازِعٌ وَالنَّزَائِعُ وَالنَّزَاعُ
الْغُرَبَاءُ فِي الْحَدِيثِ طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ هُوَ الَّذِي نَزَعَ عَنِ
أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ أَيْ بَعْدَ وَغَابَ وَقِيلَ لِأَنَّهُ نَزَعَ إِلَى وَطْنِهِ أَيْ يَجْتَذِبُ وَيَعْمَلُ وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ أَيْ طُوبَى
لِلْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَنَزَعَ إِلَى عِرْقِ كَرِيمٍ أَوْ أَوْمٍ يَنْزَعُ نَزُوعًا وَنَزَعَتْ
بِهَ أَعْرَاقَهُ وَنَزَعَتْهُ وَنَزَعَهَا وَنَزَعَ إِلَيْهَا قَالَ وَنَزَعَ شَبَّهَ عِرْقُ وَفِي حَدِيثِ الْقَدْفِ إِنَّمَا هُوَ عِرْقُ نَزَعَهُ
وَالنَّزِيعُ الشَّرِيفُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي نَزَعَ إِلَى عِرْقِ كَرِيمٍ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ نَزِيعٌ وَنَزَعَ فُلَانٌ إِلَى أَبِيهِ

قوله قال النزاع من القبائل
هو الذي الخ كذا بالاصل
وعبارة النهاية قال النزاع
من القبائل هم جمع نازع
ونزيع وهو الغريب الذي
نزع الخ كتبه محممه

يَنْزَعُ فِي الشَّبْهِ أَيْ ذَهَبَ إِلَيْهِ وَأَشْبَهَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ نَزَعَتْ بَعْدَ مَا فِي التَّوْرَةِ أَيْ جِئْتُ بِمَا
يُشَبِّهُهَا وَالنَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقِ وَاحِدَتُهَا نَزِيعَةٌ وَقِيلَ النَّزَائِعُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْخَيْلِ
الَّتِي انْتَزَعَتْ مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ وَفِي التَّهْدِيدِ مِنْ أَيْدِي قَوْمٍ آخَرِينَ وَجُلِبَتْ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا وَقِيلَ
هِيَ الْمُسْتَقْدَمَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَزُوجُ فِي غَيْرِ عَشِيرَتِهِمْ افْتَسَقَلُ وَالوَاحِدُ مَنْ كُلِّ ذَلِكَ
نَزِيعَةٌ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ أَنْ قَبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ تَجْوَأُ فِيهَا النَّزَائِعُ أَيْ الْأَبْلُ الْغُرَائِبُ انْتَزَعُواهَا
مِنْ أَيْدِي النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ قَالَ لِأَلِ السَّائِبِ قَدْ أَضَوَيْتُمْ فَانْكَحُوا فِي النَّزَائِعِ أَيْ فِي النَّسَاءِ
الْغُرَائِبِ مِنْ عَشِيرَتِكُمْ وَيُقَالُ هَذِهِ الْأَرْضُ تُنَازِعُ أَرْضَ كَذَا أَيْ تَتَّصِلُ بِهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَقِيَ بَيْنَ أَجْمَادٍ وَجَرَعَاءٍ نَازَعَتْ * حَبَالِ الْبَيْنِ الْجَازِنَاتُ الْأَوَابِدُ

وَالْمَنْزَعَةُ الْقَوْسُ الْفَجْوَاءُ وَنَزَعَ فِي الْقَوْسِ يَنْزَعُ نَزْعًا مَدًّا بِالْوَتْرِ وَقِيلَ جَذَبَ الْوَتْرَ بِالسَّهْمِ وَالنَّزْعَةُ
الرَّمَاةُ وَاحِدُهُمْ نَازِعٌ وَفِي مِثْلِ عَادَ السَّهْمُ إِلَى النَّزْعَةِ أَيْ رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ وَقَامَ بِاصْلَاحِ الْأَمْرِ
أَهْلُ الْأَنَاءِ وَهُوَ جَمْعُ نَازِعٍ وَفِي التَّهْدِيدِ وَفِي الْمَثَلِ عَادَ الرَّحْمِيُّ عَلَى النَّزْعَةِ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلَّذِي يَحْقِيقُ
بِهِ مَكْرَهُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ يَخْوَرُ قَوْيَ مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزَعُ وَيَنْزُو أَيْ يَجْتَذِبُ قَوْسَهُ وَيَتَّبِعُ عَلَى فَرَسِهِ
وَانْتَزَعَ لِلصَّيْدِ سَهْمًا رَمَاهُ بِهِ وَاسْمُ السَّهْمِ الْمَنْزَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فرحى لينقد فرها فهو له * سهم فانقد طرية المنزع

فرها جمع فاره قال ابن بري أنشد الجوهري عجز هذا البيت ورعى فانقدوا الصواب ما ذكرناه والمنزع

أيضا السهم الذي يرمى به أبعد ما يقدر عليه لتقدر به الغلوة قال الاعشى

فهو كالمنزع المرش من الشو * حط غالت به عين المغالي

وقال أبو حنيفة المنزع حديدة لا نسخها انما هي أدنى حديدة لا خير فيها تؤخذ وتدخل في الرُعْظ

وانتزع بالآية والشعر تمثل ويقال للرجل اذا استنبط معنى آية من كتاب الله عز وجل قد انتزع

معنى جيدا ونزعه مثله أي استخرجه ومنازعة الكاس معاطاها قال الله عز وجل يتنازعون فيها

كأسا لا تغو فيها ولا تأثم أي يتعاطون والاصل فيه يتجادون ويقال نازعي فلان بنائه أي

صاحفي والمنازعة المصاحفة قال الراعي

يتنازعنا رخص البنان كأنما * يتنازعنا هدايا ريب معصد

والمنازعة المجاذبة في الأعيان والمعاني ومنه الحديث أنافر طكم على الحوض فلا فبن ما نوزعت

في أحدكم فأقول هذا مني أي يجذب ويؤخذ مني والنزاعة والنزاعة والمنزعة والمنزعة الخصومة

والمنازعة في الخصومة مجاذبة الحج فيما يتنازع فيه الخصمان وقد نازعه منازعة وزاعا جاذبه

في الخصومة قال ابن مقبل

نازعت الباهالي بمقتصر * من الاحاديث حتى زدني لينا

أي نازع لي الباهل قال سيويه ولا يقال في العاقبة فنزعه استغنوا عنه بغلبته والتنازع

التخاصم وتنازع القوم اختصموا وبينهم نزاعة أي خصومة في حق وفي الحديث انه صلى الله عليه

وسلم صلى يوما فلما سلم من صلواته قال مالي أنازع القرآن أي أجذب في قراءته وذلك أن بعض

المؤمنين جهر خلفه فنازعه قراءته فشد غلغله عنها عن الجهر بالقراءة في الصلاة خلفه والمنزعة

ما يرجع اليه الرجل من أمره ورأيه وتدبيره قال الاصمعي يقولون والله لتهلمن أي نأضعف

منزعة بكسر الميم ومنزعة بفتحها أي رأيا وتدبيرا حكى ذلك ابن السكيت في مفعله ومفعله

وقيل المنزعة قوة عزم الرأي والهمة ويقال للرجل الجيد الرأي انه لجيد المنزعة ونزعت الخيل

تنزع جرت طلقا وأنشد

والخيل تنزع قباني أعنتها * كالطير تنجم من الشوبوب ذي البرد

ونزع المريض ينزع نزعاً ونازع نازعاً جاد بنفسه ومنزعة الشراب طيب مقطعه يقال شراب

طَبَّبَ الْمَنْزَعَةَ أَي طَبَّبَ مَقْطَعِ الشَّرْبِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خَتَمَهُ مِنْهُمْ إِذَا شَرِبُوا الرَّحِيقَ
فَقَفَنِي مَا فِي الْكَأْسِ وَانْقَطَعَ الشَّرْبُ انْخَتَمَ ذَلِكَ بِرِيحِ الْمَسْكِ وَالنَّزْعُ انْخِسَارُ مَقْدَمِ شَعْرِ الرَّأْسِ عَنِ
جَانِبِي الْجِبْهَةِ وَمَوْضِعُهُ النَّزْعَةُ وَقَدْ نَزَعَ نَزَعًا وَهُوَ أَنْزَعَ بَيْنَ النَّزْعِ وَالْأَسْمِ النَّزْعَةُ وَأَمْرًا نَزَعًا
وَقِيلَ لَا يُقَالُ أَمْرًا نَزَعًا وَلَكِنْ يُقَالُ زَعْرَاءُ وَأَنْزَعْتَانِ مَا يَنْحَسِرُ عَنْهُ الشَّعْرُ مِنْ أَعْلَى الْجَمِينَيْنِ
حَتَّى يُصْعَدَ فِي الرَّأْسِ وَالنَّزَعَاءُ مِنَ الْجِبَاهِ الَّتِي أَقْبَلَتْ نَاصِيَتَهَا وَارْتَفَعَ أَعْلَى شَعْرُ صَدْغِهَا وَفِي
حَدِيثِ الْقُرْشِيِّ أُسْرِنِي رَجُلٌ أَنْزَعُ وَفِي صِفَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَطِينُ الْأَنْزَعُ وَالْعَرَبُ تَحَبُّ
النَّزْعَ وَتَتَمَيَّنُّ بِالْأَنْزَعِ وَتَذُمُّ الْغَمَمَ وَتَتَشَاءَمُ بِالْأَغَمِّ وَتَزْعُمُ أَنَّ الْأَغَمَّ الْقَفَا وَالْجَمِينُ لَا يَكُونُ إِلَّا تَمِيمًا
وَمِنْهُ قَوْلُ هُدَيْبِ بْنِ خَشْرَمٍ

وَلَا تَنْسَكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا * أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا

وَأَنْزَعُ الرَّجُلُ إِذَا ظَهَرَتْ نَزَعَاتُهُ وَنَزَعَهُ بِنَزْعَةٍ فَخَسَّهُ عَنْ كِرَاعٍ وَغَنَمٍ نَزَعٌ وَنَزَعٌ حِرَامِي تَطْلُبُ الْفِعْلُ
وَبِهَذَا نَزَعٌ وَشَاةٌ نَازِعٌ وَالنَّزَاعُ مِنَ الرِّيَاحِ هِيَ النَّكْبُ سَمِيَتْ نَزَائِعٌ لِأَنَّهَا لَافَتْ مَهَابَهَا وَالنَّزْعَةُ
بِقَلَّةِ كَانِ الْخَضِرَةِ وَغَمَامٍ مَنَزَعٌ شَدِيدٌ لِكَثْرَةِ قَالِ أَبُو حَنِيفَةَ النَّزْعَةُ تَسْكُونُ بِالرُّوضِ وَلَيْسَ لَهَا زَهْرٌ وَلَا
عَمْرَةٌ كُلُّهَا إِلَّا بَلَّ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهَا فَذَاكَ كَلِمَتُهَا مَسْتَعْتَبَاتُهَا خَبِيثًا وَرَأَيْتُ فِي التَّمْذِيبِ النَّزْعَةَ
نَبَتْ مَعْرُوفٌ وَرَأَيْتُ فَلَانَا مَنَزَعًا إِلَى كَذَا أَي مُتَسَرِّعًا نَازِعًا إِلَيْهِ (نسع) النَّسْعُ سِرٌّ يُضْفَرُ عَلَى
هَيْئَةِ أَعْمَةِ النَّعَالِ تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ وَالْجَمْعُ أَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ وَنُسْعٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ نَسْعَةٌ وَقِيلَ النَّسْعَةُ
الَّتِي تَنْسَجُ عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَجْرِي نَسْعَةٌ فِي عُنُقِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ سِرٌّ مَضْفُورٌ يَجْعَلُ
زَمَامًا لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَنْسَجُ عَرِيضَةٌ تَجْعَلُ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ قَالَ عَبْدُ بَغُوثٍ

* أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا السَّانِي بِنَسْعَةٍ * وَالْأَنْسَاعُ الْجِبَالُ وَاحِدُهَا نَسْعٌ قَالَ

* عَالِيَتُ أَنْسَاعِي وَجِلْبُ الْكُورِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ جَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ النَّسْعُ لِلْوَّاحِدِ قَالَ

رَأَيْتُنِي بِنَسْعِيهَا فَرَدَّتْ مَخَافَتِي * إِلَى الصَّدْرِ رَوْعَاءُ الْفَوَادِ فَرُوقُ

وَالْجَمْعُ نَسْعٌ وَنُسْعٌ وَأَنْسَاعٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

مَخَالُ حَمَّا عَلَيْهَا كَلَّمَا ضَمَّرَتْ * مِنَ الْكَلَالِ بِأَنَّ تَسْتَوِي فِي النَّسْعِ

ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلْبَطَانِ وَالْحَقَبِ هُمَا النَّسْعَانُ وَقَالَ بَدِيُّ النَّسْعَيْنِ وَالنَّسْعُ وَالنَّسْعُ الْمَقْصَلُ بَيْنَ
الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ وَأَمْرًا نَاسِعَةٌ طَوِيلَةٌ الطَّهْرُ وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ السِّنُّ وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ الْبَطْرُ

قوله رأيتني الخ في الأساس
في مادة روع
رأيتني مجملها أفصحت مخافة
وفي الجبل روعاء الفؤاد فروق
كتبه مصححه

وَنُسُوعُهُ طَوْلُهُ وَقَدْ نَسَعَتْ نُسُوعًا وَالْمَنْسُوعَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَطُولُ نَبْتُهَا وَنَسَعَتْ أَسْنَانُهُ نَسَعًا نُسُوعًا
وَنَسَعَتْ تَنْسِيعًا إِذَا طَالَتْ وَاسْتَرْخَتْ حَتَّى تَبْدُو أُصُولُهَا الَّتِي كَانَتْ تُوَارِيهَا اللَّثْمَةُ وَانْحَسَرَتْ
اللَّثْمَةُ عَنْهَا يُقَالُ نَسَعَتْ فُوهُ قَالَ الرَّاجِزُ

وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عُوْدٍ فَانْجَلَعَ * عُمُورُهَا عَنِ نَاصِلَاتِ لَمْ يَدَّعْ

وَنَسِعٌ وَمِسْعٌ كَلَاهِمَانِ أَسْمَاءُ الشَّمَالِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْمِيمَ يَبْدُلُ مِنَ النُّونِ قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
وَيَلْبَسُهَا الْقَحْحَةُ أَمَا تَوَوَّبْتَهُمْ * نَسِعَ شَأْمِيَةً فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

قوله نَوَوَّبْتَهُمْ كذا بالاصل
ومثله في الصحاح والذي في
الاساس نَوَوَّبْتَهُمْ كَتَبَهُ
مصححه

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَتْ الشَّمَالُ نَسِعًا لِأَنَّهَا شَبِهَتْ بِالنَّسْعِ الْمَضْفُورِ مِنَ الْأَدَمِ قَالَ شَمْرُهَذَا ذِي
تَسْمَى الْجَنُوبَ مَسْعًا قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْجَزَائِرِيِّينَ يَقُولُ هُوَ يَسْعُ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ هُوَ نَسِعٌ قَالَ ابْنُ
هَرْمَةَ مَتَّبِعْ خَطِّي يُوَدُّ لَوْ أَنَّ بَنِي * هَابٍ بِمَدْرَجَةِ الصَّبَا مَنَسُوعٌ

وَيُرْوَى مَنَسُوعٌ وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّهِ الْهَذَلِيُّ

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِيهِ مَوْوَبَةٌ * نَسِعَ لَهَا بَعْضُ الْأَرْضِ تَمَزِيرُ

أَبْدَلُ فِيهِ نَسْعًا مِنْ مَوْوَبَةٍ وَأَنْعَمْتُ إِذَا لَقِيتُ عِندَ الْأَنْقَوْمَانِ الْمَتَأَخِّرِينَ جَعَلُوا نَسْعًا مِنْ صِفَاتِ الشَّمَالِ
وَاحْتَجَبُوا بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُرْوَى مَوْوَبَةٌ أَيُّ تَحْمَلُ عَلَى أَنْ يَأْوِي كَأَنَّهَا تَوَوَّبَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
انْتَسَعَتْ الْأَبِلُ وَانْتَسَعَتْ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاعِيهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

رَجَنٌ بِحَيْثُ تَنْتَسِعُ الْمَطَايَا * فَلَا يَبْقَى تَخَافٌ وَلَا ذِيَابَا

وَأَنْسَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَذَاهُ الْخَيْرَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا نَسْعُهُ وَسَنْعُهُ وَشَنْعُهُ وَسَلْعُهُ وَسَلْعُهُ
وَوَقْفُهُ وَوَفَاقُهُ عَنِ وَاحِدٍ وَأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ شُرْكُهُ وَنَسِعٌ بِلَدِّ وَقَيْلٍ هُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الصَّفْرَاءِ
وَيَنْبُعُ قَالَ كَبِيرُ عَزَّةَ

قوله سَنَعُهُ الخ كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
نَسَعُهُ وَنَسَعُهُ بِمَقْدِيمِ النُّونِ
عَلَى الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ قَالَ أَيُّ وَفَقَهُ
كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

فَقَلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِيَتَنِي * وَكُنْتُ أَمْرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَذُولِ

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً * مَخَارِمِ نَسْعٍ أَوْ سَلَكْتُ سَبِيلِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَنْسُوعَةُ الْقَفِّ مَنَهْلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ بِهَارِ كَأَيِّ عَذْبَةِ الْمَاءِ
عِنْدَ مَنْقَطَعِ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ بَيْنَ مَاوِيَةَ وَالنَّبَاجِ قَالَ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَنَسِعٌ
مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ الَّذِي جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَلْفَاءُ وَهُوَ صَدْرُ وَادِي الْعَقِيقِ
(نشع) النَّشْعُ جَعَلَ الْكَاهِنَ وَقَدْ أَنْشَعَهُ قَالَ رُوْبَةُ

قَالَ الْخَوَازِمِيُّ وَأَبِي أَنْ يَنْشَعَا * يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا نَسَعَسَا

وهذا الرجز لم يورد الا زهرى ولا ابن سيده منه الا البيت الاول على صورة

* قال الخوازي واستحيت ان تنسعا * ثم قال ابن سيده الخوازي الكواهن واستحيت ان تاخذ
أجر الكهانة وفي التهذيب واشتهت ان تنسعا وأما الجوهرى فانه أورد البيتين كما
أوردناهما قال الشيخ ابن برى البيتان في الارجوزة لا يلى احدهما الاخر والضمير في ينسعا غير
الضمير الذى في تسعسا لانه يعود فى ينسعا على تميم أبى القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت
ان تميم لم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

ثم قال * قال الخوازي وأبى أن ينسعا * ثم قال بعده * أشرية فى قرية ما أشنعا * أى قالت
الخوازي وهن الكواهن أهدا المولد شرية فى قرية أى حنظله فى قرية تمل أى تميم وأولاده مروان
كالحنظل كثير ون كالف قال ابن جزة ومعنى أن ينسعا أى ان يؤخذ قهرا والنسع ان تراعى الشئ
بعنف والضمير فى تسعسا يعود على رؤبه نفسه بدليل قوله قبل البيت

لمأرتنى أم عمر وأصلعا * قالت ولم تأل به أن يسعما * ياهندا أسرع ما تسعسا
والنشوع والنشوع بالعين والغين مع السعوط والوجور الذى يوجره المريض أو الصبي قال
الشيخ ابن برى يريد أن السعوط فى الأنف والوجور فى الفم ويقال إن السعوط يكون للثنين
ولهذا يقال للمسعط منسح ومنسح قال أبو عبيد كان الأصمعى ينشد بيت ذى الرمة
* فالأم مرصع نشع المحارا * بالعين والغين وهو إيجارك الصبي الدواء وقال ابن الأعرابي
النشوع السعوط ثم قال نشع الصبي ونشع بالعين والغين معا وقد نشعه نشعا ونشعه سعطه مثل
وجره وأوجره وانتشع الرجل مثل استعط وربما قالوا أنشعته الكلام اذا لقنته ونشع الناقة
ينشعها نشوعا سعطها وكذلك الرجل قال المرار

اليكم بالتمام الناس انى * نشعت العزفى أننى نشوعا

والنشوع بالضم المصدر وذات النشوع فرس بسطام بن قيس ونشع بالشئ أو اع به وانه لمنشوع
بأكل اللحم أى مولع به والغين المعجمة لغة عن يعقوب وفلان منشوع بكذا أى مولع به قال أبو
وجزة نشيع بماء البقل بين طرائق * من الخلق ما منهن شئ مضيع

والنشع والانتشاع ان تراعى الشئ بعنف والنشاعة ما انتشعه ييده ثم ألقاه قال أبو حنيفة قال
الاحمر نشع الطيب شمه والنشع من الماء ما خبث طعمه (نصع) الناصع والنصيع البالغ

قوله نشيع الخ كذا بالاصل
وتأمل

من الالوان الخالص منها الصافي أي لون كان وأكثر ما يقال في البياض قال أبو النجم
 ان ذوات الأزر والبراقع * والبطن في ذلك البياض الناصع * ليس اعتذار عندنا بنافع
 وقال المرار راقمه منها بياض ناصع * يوثق العين وشعر مسبكر
 وقد نصع لونه ناصعة ونصوعا اشتد بياضه وخلص قال سويد بن أبي كاهل
 صقلته بقضيب ناعم * من أراك طيب حتى نصع
 وأبيض ناصع ويقق وأصفر ناصع بالغوا به كما قالوا أسود حالك وقال أبو عبيدة في الشيات أصفر
 ناصع قال هو الأصفر السراة تعلم منه جده غبساء والناصع في كل لون خالص ووضع وقيل لا يقال
 أبيض ناصع وإنما يكن أبيض يقق واجر ناصع ونصاع قال

بدان بوسابعد طول تنعم * ومن الثياب يرين في الألوان

من صفرة تعلو البياض وجره * نصاعة كشقائق النعمان

وقال الاصمعي كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحجره فهو ناصع قال لسيد

سدمأ قليلا عهد به بأنسه * من بين أصفر ناصع ودقان

أي وردت سدمأ ونصع لونه نصوعا إذا اشتد بياضه ونصع ونصع الشيء خلص والامر وضع وبان

قال ابن بري شاهده قول لقيط الأبادي * اتى أرى الرأي ان لم أعص قد نصعا * والناصع

الخالص من كل شيء وشي ناصع خالص وفي الحديث المدينة كالكبريت في خبثها وتصع طيبها أي

تخلصه وقد تقدم في بضع وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل يقال أنصع

للحق إنصاعا إذا أقر به واستعمل جابر بن قبيصة النصاعة في الظرف وأراه انما بعني به خلوص

الظرف فقال ما رأيت رجلا أنصع ظرفا منك ولأحضر جوا بولاً أكثر صوابا من عمرو بن

العاص وقد يجوز ان يعنى به اللون كان تقول ما رأيت رجلا أظهر ظرفا لان اللون واسطة في

ظهور الاشياء وقالوا ناصع الخبر أخاك وكن منه على حذر وهو من الامر الناصع أي البين أو

الخالص ونصع الرجل أظهر عداوته وبينها وقصد القتال قال رؤبة

كربا حبي مانع أن يمينا * حتى أقشع جلدته وأنصعا

وقال أبو عمرو وأظهر ما في نفسه ولم يخص العداوة قال أبو زيد

والداران تنهم عنى فان لهم * ودى ونصرى اذا أعداؤهم نصعوا

قال ابن الأثير وأنصع أظهر ما في نفسه والناصع من الجيش والقوم الخالصون الذين لا يخطئهم

قوله ونصع ونصع الشيء كذا
 بالاصل ولعله ونصع ونصع
 الشيء بالحاء والعين كتبه
 صححه

غيرهم عن ابن الاعرابي وأنشد

ولما أن دعوت بني طريف * أتوني ناصعين إلى الصباح

وقيل ان قوله في هذا البيت أتوني ناصعين أي قاصدين وهو مشتق من الحق الناصع أيضا
والنصع والنصع والنصع جلد أبيض وقال مؤرخ النصع والنطع لواحد الأنطاع وهو ما يتخذ من
الآدم وأنشد لحاجز بن الجعيد الأزدي

فنخرها ونخلطها بأخرى * كأن سراتها ناصع دهن

ويقال نصع بسكون الصاد والنصع ضرب من الثياب شديد البياض قال الشاعر

يرعى الخزامى بنى قار فقد خضبت * منه الخفافل والأطراف والزما

مجتاب نصع عيمان فوق نقيبته * وبالأكارع من دياجه قطعاً

وعم بعضهم به كل جلد أبيض أو ثوب أبيض قال يصف بقرة الوحش

كان تحتي ناشطاً مولعاً * بالشام حتى خلته مبرقعا * بنيقة من مرحلي أسفعا

تخال نصعا فوقها مقطعا * يخالط التقليص أذندرا

يقول كأن عليه نصعاً مقلصاً عنه يقول تخال أنه ليس ثوباً أبيض مقلصاً عنه لم يبلغ كروعه التي

ليست على لونه وأنصع الرجل للشر أنصاعاً تصدى له والنصيع البحر قال

* أدليت دلوياً في النصيع الزاخر * قال الأزهرى قوله النصيع البحر غير معروف وأراد

بالنصيع ماء يترى ناصع الماء ليس بكدر لان ماء البحر لا يذلى فيه الدلو يقال ماء ناصع وماصع ونصيع

إذا كان صافياً والمعروف في البحر البصيع بالباء والصاد وشرب حتى نصع وحتى تقع وذلك إذا

شقي غليله والمعروف بضع وقد تدم والمناصع الموضع التي يتخلى فيها البول أو غائط أو لحاجة

الواحد منصع لانه يبرز إليها ويظهر وفي حديث الافك كان متبرز النساء في المدينة قبل أن

تسوى الكنف في الدور المناصع حكاه الهروي في الغريبين قال الأزهرى أرى أن المناصع

موضع بعينه خارج المدينة وكنى النساء يتبرزن اليه بالليل على مذاهب العرب بالجاهلية وفي

الحديث ان المناصع صعيد أفيج خارج المدينة ونصعت الناقة إذا مضت الجرة عن نعلب

وحكى الفراء أنصعت الناقة للفحل أنصاعاً قرئت له عند الضراب وقال أبو يوسف يقال قبح الله

أما نصعت به أي ولدته من نسل مصعب به (نطع) النطع والنطع والنطع من الآدم

معروف قال التميمي

قوله بنيقة من مرحلي كذا
بالاصل وحرر

يَضْرِبُ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا * ضَرْبُ الرِّيَاحِ النَّطْعُ الْمَمْدُودَا

قال ابن بري أنكر أبو زيد نطع وقال نطع وأنكر علي بن حمزة نطع وأثبت نطع لا غير وحكى ابن سيده عن ابن جني قال اجتمع أبو عبد الله بن الأعرابي وأبو زيد الكلابي على الجسر فسأل أبو زيد أبا عبد الله عن قول النابغة * على ظهر مبناة جديد سيورها * فقال أبو عبد الله النطع بالفتح فقال أبو زيد لا أعرفه فقال النطع بالكسر فقال أبو زيد نعم والجمع أنطع وأنطاع ونطوع والنطاعة والنطاعة والقضاضة اللقمة يؤكل نصفها ثم ترد إلى الخوان وهو عيب يقال فلان لا طع ناطع قاطع والنطع والنطع والنطع والنطعة ما ظهر من غار القم الأعلى وهي الجلدة الملتزقة بعظم الخليقة فيها آثار التحزير وهناك موقع اللسان في الحنك والجمع نطوع لا غير ويقال لمرفعه من أسفله الفراش والنطع في الكلام التعمق فيه مأخوذ منه وفي الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام الذين يتكلمون بأقصى حلو قههم تكبراً كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أبغضكم إلى الله نارون المتفهمون وكل منها مذكور في موضعه قال ابن الأثير هو مأخوذ من النطع وهو الغار الأعلى في القم قال ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلاً وفي حديث عمر رضي الله عنه إن تزأوا بغير ما علمتم الفطرو لم تنطعوا تنطع أهل العراق أي تكفوا القول والعمل وقيل أراد به ههنا الاكثار من الأكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الأعلى ويستحب للصائم أن يجعل الفطر يتناول القليل من الفطور ومنه حديث ابن مسعود أياكم والنطع والاختلاف فانما هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد النهي على الملاحظة في القرات المختلفة وأن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب كما أن هلم بمعنى تعال ابن الأعرابي النطع المتشدقون في كلامهم وتنطع في الكلام وتنطس إذا تأثق فيه وتعمق وتنطع في شهواته تأثق ويقال وطئنا نطاع بني فلان أي دخلنا أرضهم قال وجناب القوم نطاعهم قال الأزهرى ونطاع بوزن قظام ماء في بلاد بني تميم وقد وردت به يقال شربت ابناً من ماء نطاع وهي ركية عذبة الماء غزيرته ويوم نطاع يوم من أيام العرب قال الأعشى

بظلمهم نطاع الملك ضاحية * فقد حسوا بعد من أنفاسهم أجرعاً

(نعع) النعاعة بقله ناعمة وقال ابن السكيت النعاعة اللعاعة وهي بقله ناعمة وقال ابن بري

النعناع البقل والنعاعة موضع أنشد ابن الأعرابي

لامال الأبل جعاعه * مشربها الحياة أو نعاعه

قال ابن سيده وحكى يعقوب ان نونها بدل من لام لعاعة وهذا قوى لانهم قالوا ألعت الارض ولم يقولوا ألتت وقال أبو حنيفة النعاع النبات الغض الناعم في أول نباته قبل ان يكتسب واحدته بالهاء والنعنع الذر المسترخى والنعنعة ضعف الغرمول بعد قوته والنعنع الرجل الطويل المضطرب الرخو والنع الضعيف والنعنع الاضطراب والتمايل قال طفيل

من النبي حتى استحقبت كل مرفق * روادف أمثال الدلاء تنعنع
والنعنع التباعد ومنه قول ذى الرمة

قوله والنع الضعيف في شرح القاموس (النع) بالفتح (الرجل الضعيف) هكذا هو في سائر النسخ والذي نقله الصاغاني وغيره عن ابن الاعرابي النع الضعف كما هو نص العباب والتكملة نعم في اللسان النع الضعيف وضبطه بالضم فتأمل اه بحروفه كتبه صححه

على مثلها يدنو البعيد ويبعد الك * قريب ويطوى النازح المتنعنع
والنعنع الفرج الطويل الرقيق وأنشد

سأوانساء أشجع * أي الأيور أنفع * الأطويل النعنع * أم القصير القرصع
القرصع القصير المعجز ويقال لمنظر المرأة اذا طال نعنن قال المغيرة بن حنينة
والأجنت نعنعها بقول * بصيرة ثمان في ثمان

قال أبو منصور قوله ثمانا لحن والصحيح ثمانيا وان روى * بصيرة ثمان في ثمان * على لغة من يقول رأيت قاض كان جائزا قال الاصمعي المعدة من الانسان مثل الكرش من الدواب وهي من الطير القانصة بمنزلة القب على فوهة المصارين قال والحوصلة يقال لها النعنعنة وأنشد

فعبت لهن الماء في نعنعاتها * وولين تولاة المسيح المحاذر

قوله القب كذا بالاصل

قال وحوصلة الرجل كل شيء أسفل السرة والنعنع والنعنع والنعناع بقلة طيبة الريح قال أبو حنيفة النعنع هكذا ذكره بعض الرواة بالضم بقلة طيبة الريح والطعم فيها حرارة على اللسان قال والعامية تقول نعنن بالفتح وفي الصحاح ونعنع مقصور منه ولم ينسب به الى العامة والنعنعة حكاية صوت يرجع الى العين والنون (نفع) في أسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضير والخير والشر والنفع ضد الضر نفعه ينفعه نفعاً ومنفعة قال

كلا ومن منفعتي وضري * بكفه ومبدي وحوري

وقال أبو ذؤيب قالت أمية ما لجسمك شاحبا * منذ ابتدلت ومثل مالك ينفع

أي اتخذ من يكفيك مثل مالك ينبغي أن تودع نفسك به وفلان ينفع بكذا وكذا ونفعت

فلانابكذافاننقع به ورجل تنوع ونفعا كثير النقع وقيل ينقع الناس ولا يضر والنقعة
والنقاعة والمنقعة اسم ما تنقع به ويقال ما عندهم نقعة أي منقعة واستنقعه طلب نقعه
عن ابن الاعرابي وأنشد

ومستنقع لم يجزه بيلايه * نفعنا ومولى قدا جينا لنصرا

والنقعة جلدة تشق فتجعل في جانبي المزدوني كل جانب نقعة والجمع نفع ونقع عن ثعلب وفي
حديث ابن عمر انه كان يشرب من الادوية ولا يخنثها ويسميها نقعة قال ابن الاثير سماها بالمرّة
الواحدة من النقع ومنعها الصرف للعلمية والتأنيث وقال هكذا جاء في الفائق فان صح النقب
والا فاشبه الكلمة ان تكون بالقاف من النقع وهو الرى والنقعة العصا وهي فعلة من النقع
وانقع الرجل اذا تجر في النفعات وهي العصي وناقع ونفعا ونقع اسماء قال ابن الاعرابي نقيع
شاعر من تميم فاما ان يكون تصغير نفع واما ان يكون تصغير نافع او نفاع بعد الترخيم (نقع)
نقع الماء في المسيل ونحوه ينقع نقوعا واستنقع اجتمع واستنقع الماء في الغدير أي اجتمع وثبت
ويقال استنقع الماء اذا اجتمع في نهج أو غيره وكذلك نقع ينقع نقوعا ويقال طال انقاع الماء
واستنقاعه حتى اصفر والمنقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء والجمع مناقع وفي حديث محمد بن
كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت أي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج كما يستنقع
الماء في قراره وأراد بالنفس الروح قال الازهرى ولهذا الحديث مخرج آخر وهو من قولهم
نقعت اذا قتلته وقيل اذا استنقعت يعني اذا خرجت قال شمر ولا أعرفها قال ابن مقبل

* مستنقعان على فضول المشفر * قال أبو عمرو ويعني نأبي الناقة أنهما مستنقعان في اللغام
وقال خالد بن جهمبة مصوتان والنقع محبس الماء والنقع الماء النافع أي المجمع ونقع البئر الماء
المجتمع فيها قبل ان يستقى وفي حديث عائشة رضی الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يمنع نقع البئر ولا رهو الماء وفي الحديث لا يقعد أحدكم في طريق أو نقع ماء يعني عند الحدث
وقضاء الحاجة والنقيع البئر الكثرة الماء مذكر والجمع أنقعة وكل مجتمع ماء نقع والجمع نقعان
والنقع القاع منه وقيل هي الارض الحرة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انهباط ومنهم من خصص
وقال التي يستنقع فيها الماء وقيل هو ما ارتفع من الارض والجمع نقاع وأنقع مثل تجر وجرار وأجر
وقيل النقع قيعان الارض وأنشد

يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ * عَنِ الرَّوْضِ مَنْ فَرَطَ النَّشَاطِ كَعِيمٍ
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ نَقْعٍ الْبَسْرِيُّ فَضَّلَ مَاءَهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ أَوْ مِنَ الْعَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي أَنْاءِ أَوْ عَاءِ
 قَالَ وَفَسَّرَهُ الْحَدِيثُ الْآخَرَ مَنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الْكَلَامِ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَأَصْلُهُ إِذَا فِي الْبَثْرِ يَحْتَفِرُهَا الرَّجُلُ بِالْفَلَاةِ مِنَ الْأَرْضِ يَسْقِي بِهَا مَوَاشِيَهُ فَذَا سَقَاهَا
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ الْفَاضِلَ عَنِ مَوَاشِيِهِ مَوَاشِيَ غَيْرِهِ أَوْ شَارِبًا يَشْرِبُ بِشَفْتِهِ وَأَنْمَا قَبِلَ
 لِلْمَاءِ نَقْعٌ لِأَنَّهُ يُنْقَعُ بِهِ الْعَطَشُ أَيْ يَرَوَى بِهِ يُقَالُ نَقَعْتُ بِالرِّيِّ وَبَضَعْتُ وَنَقَعْتُ السِّمَّ فِي أَنْيَابِ الْحَيَّةِ
 اجْتَمَعَ وَأَنْقَعَتُهُ الْحَيَّةُ قَالَ

أَبَعْدَ الَّذِي قَدْ لَجَّ تَتَخَذِنَنِي * عَدُوًّا وَقَدْ جَرَعْتَنِي السِّمَّ مَنْقَعًا
 وَقِيلَ أَنْقَعَ السِّمَّ عَتَقَهُ وَيُقَالُ سَمٌّ نَاقِعٌ أَيْ يَالِغٌ قَاتِلٌ وَقَدْ نَقَعَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَقِيلَ ثَابِتٌ مَجْتَمِعٌ مِنْ نَقْعِ
 الْمَاءِ وَيُقَالُ سَمٌّ مَنْقُوعٌ وَنَقِيعٌ وَنَاقِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
 قَبْتُ كَأَنِّي سَاوَرْتُنِي ضَيْلَهُ * مِنَ الرَّقْشِ فِي أَنْيَابِ السِّمِّ نَاقِعٌ
 وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ رَأَيْتُ الْبَلَايَا تَحْمِلُ الْمَنَايَا نَوَاضِحٌ يَثْرِبُ تَحْمِلُ السِّمَّ النَّاقِعَ وَمَوْتٌ نَاقِعٌ أَيْ دَائِمٌ
 وَدَمٌ نَاقِعٌ أَيْ طَرِيٌّ قَالَ قَسَّامُ بْنُ رَوَاحَةَ

وما زال من قتلي رزاح بعالج * دم نافع أو جاسد غير ماصح
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَرِيدُ بِالنَّاقِعِ الطَّرِيُّ وَبِالْجَاسِدِ الْقَدِيمُ وَسَمٌّ مَنْقَعٌ أَيْ مَرِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ
 * فِيهَا ذَرَارِيحٌ وَسَمٌّ مَنْقَعٌ * يَعْنِي فِي كَأْسِ الْمَوْتِ وَاسْتَنْقَعُ فِي الْمَاءِ ثَبَّتَ فِيهِ يَبْتَرِدُ وَالْمَوْضِعُ
 مَنْقَعٌ وَكَانَ عَطَاءٌ يَسْتَنْقَعُ فِي حِيَاضِ عَرَفَةَ أَيْ يَدْخُلُهَا وَيَبْرُدُ بِهَا وَأَسْتَنْقَعُ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ عَلَى
 مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَالنَّقِيعُ وَالنَّقِيعَةُ الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يَبْرُدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 أَطُوفُ مَا اطُوفُ فَمِ آوِي * إِلَى أُمِّي وَيَكْفِينِي النَّقِيعُ

قوله رزاح انظر هل هو بالفتح
 او بالكسر فقد سمت العرب
 رزاحا بالفتح وبالكسر نعم
 في نسخة من الصحاح ضبطه
 بالكسر كما ترى كتبه مصححه

وهو المنقع أيضا قال الشاعر يصف فرسا
 قَانِي لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ * وَنَصِيٌّ نَابِجَةٌ وَمَحْضٌ مَنْقَعٌ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُ وَنَصِيٌّ نَابِجَةٌ بِالْبَاءِ قَالَ أَبُو هَشَامٍ الْبَابِجَةُ هِيَ الْوَعَسَاءُ ذَاتُ الرَّمْتِ
 وَالْمَحْضُ وَقِيلَ هِيَ السَّمَلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ تَنْبِتُ الرَّمْتَ وَالْبَقْلَ وَأَطْيَابُ الْعُشْبِ وَقِيلَ هِيَ مَنْتَسِعُ
 الْوَادِي وَقَانِي لَهُ أَيْ دَائِمٌ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُهُ مِنْ أَنْقَعْتُ اللَّبَنَ فَهُوَ نَقِيعٌ وَلَا يُقَالُ مَنْقَعٌ
 وَلَا يَقُولُونَ نَقَعْتُهُ قَالَ وَهَذَا سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ قَالَ وَوَجَدْتُ لِلْمَوْزَجِ حُرُوفًا فِي الْأَنْقَاعِ مَا بَحَثُ

بها ولا علمت راويه عنه يقال أنقعت الرجل اذا ضربت أنفه باصبعك وأنقعت الميت اذا دفنته
 وأنقعت البيت اذا خرفته وأنقعت الجارية اذا اقرعتها وأنقعت البيت اذا جعلت أعلاه أسفله
 قال وهذه حرف منكرة كلها الاعرف منها شيئا والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل لدواء
 أو يبيد ويشرب نهارا وبالعكس وفي حديث الكرم اتخذونه زيبا تنقعونه أي تخلطونه بالماء
 ليصير شرابا وفي التهذيب النقوع ما أنقعت من شيء يقال سقونا نقوعا لدواء أنقع من الليل
 وذلك الاناء منقوع بالكسر ونقع الشيء في الماء وغيره ينقعه نقعا فهو نقيع وأنقعه بنذه وأنقعت
 الدواء وغيره في الماء فهو منقوع والنقيع والنقوع شيء ينقع فيه الزبيب وغيره ثم يصفى ماؤه ويشرب
 والنقاعة ما أنقعت من ذلك قال ابن بري والنقاعة اسم ما أنقع فيه الشيء قال الشاعر

به من نضاح الشول ردع كأنه * نقاعة حناء بماء الصنوبر

وكل ما ألقى في ماء فقد أنقع والنقوع والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ
 وقيل في السكر انه ينقع الزبيب والنقع الري شرب فأنقع ولا يضع ومثل من الأمثال حتام
 تكرر عولا تنقع ونقع من الماء وبه ينقع نقوعا روى قال جرير

لوشئت قد نقع القواد بشرية * تدع الصوادي لا يجدن غليلا

ويقال شرب حتى نقع أي شفي غلبه وروى وماء نافع وهو كالناجع وما رأيت شرية أنقع منها
 ونقعت بالخبر وبالشراب اذا اشتفت منه وما نقعت بخبره أي لم اشتف به ويقال ما أنقعت
 بخبر فلان نقوعا أي ما عجت بكلامه ولم أصدقه ويقال نقعت بذلك نفسي أي اطمأنت اليه
 ورويت به وأنقعتني الماء أي أرواني وأنقعتني الري ونقعت به ونقع الماء العطش ينقعه نقعا ونقوعا
 أذهب به وسكنه قال حفص الأموي

أكرع عند الورود في سدم * تنقع من غلتي وأجزأها

وفي المثل الرشف أنقع أي الشراب الذي يترشف قليلا قليلا أقطع للعطش وأنجع وان كان فيه
 بظء ونقع الماء غلته أي أروى عطشه ومن أمثال العرب انه شراب بأنقع وورد أيضا في حديث
 الججاج إنكم يا أهل العراق شرابون على بأنقع قال ابن الأثير يضرب للرجل الذي جرب الامور
 ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة أراد أنهم يجترئون عليه ويتناكرون وقال ابن سميده
 هو مثل يضرب للانسان اذا كان معتمدا للفعل الخير والشر وقيل معناه انه قد جرب الامور

ومارسها حتى عرفها وخبرها والاصل فيه أن الدليل من العرب اذا عرف المياه في القلوات ووردتها
وشرب منها حدق سلوك الطريق التي تؤدبه الى البادية وقيل معناه انه دعوا ودللا مورياتها حتى
يلغ أقصى مراده وكان انقعاج جمع نقع قال ابن الاثير انقع جمع قاة وهو الماء الناقع أو الارض التي
يجتمع فيها الماء وأصله أن الطائر الحذر لا يرد المشارع ولكنه يأتي المناقع يشرب منها كذلك
الرجل الحذر لا يتعمم الأمور قال ابن بري حكى أبو عبيد أن هذا المثل لابن جريج قاله في معمر بن
راشد وكان ابن جريج من أفصح الناس يقول ابن جريج انه ركب في طلب الحديث كل حرن
وكتب من كل وجه قال الازهرى والآنقع جمع النقع وهو كل ماء مستنقع من عدا وغدير يستنقع
فيه الماء ويقال فلان منقع أي يستشفى برأيه وأصله من نقعت بالرى والمنقع والمنقعة إنا ينقع
فيه الشيء ومنقع البرم تور صغير أو قذيرة صغيرة من حجارة وجمعه منافع تكون للصبى يطرحون
فيه التمر واللبن يطعمه ويسقاه قال طرفة

القوا البك بكل أرملة * شعنا تحمل منقع البرم

البرم ههنا جمع برم وقيل هي المنقعة والمنقع وقال أبو عبيد لا تكون الامن حجارة والأنقوعة
وقبة الثريد التي فيها الودك وكل شيء سأل اليه الماء من منعب ونحوه فهو انقوعة ونقاعة كل
شيء الماء الذي ينقع فيه والنقع دواء ينقع ويشرب والنقعة من ابل العبيطة توفر أعضاؤها
فتنقع في أشياء وتنقع نقعة عملها والنقعة ما نحر من النهب قبل أن يقتسم قال
ميل الذرا حبت عرائكها * حب الشفار نقعة النهب
واتنقع القوم نقعة أي ذبحوا من الغنمة شيئا قبل القسم ويقال جاؤا بناقة من نهب فخرورها
والنقعة طعام يصنع للقادم من السفر وفي التهذيب النقعة ما صنع الرجل عند قدومه من
السفر يقال انقعت انقاعا قال مهلهل

انا لنضرب بالصوارم هامهم * ضرب القدار نقعة القدام

ويروي * انا لنضرب بالسيوف رؤسهم * القدام القادمون من سفر جمع قادم وقيل القدام المالك
وروي القدام بفتح القاف وهو المالك والقدار الجزار والنقعة طعام الرجل ليله أملاكه يقال
دعونا الى نقعتهم وقد نقع ينقع نقوعا وانقع ويقال كل جزور جزرتها الضيافة فهي نقعة يقال
نقعت النقعة وانقعت وانقعت أي فحرت وأنشد ابن بري في هذا المكان
كل الطعام تشتهي ربيعة * الخرس والأعدار والنقعة

وربما نقعوا عن عدة من الابل اذا بلغت اجز وراى نحره فتلک النقيعة وانشد
 ميمونة الطير لم تنعق اشائها * دائمة القدر بالافراع والنقع
 واذا روج الرجل فاطم عينته قيل نقع لهم أى نحر وفى كلام العرب اذا اتى الرجل
 منهم قوما يقول ميلاوا ينقع لكم أى يجزركم كأنه يدعوهم الى دعوته ويقال الناس نقاع
 الموت أى يجزؤهم كما يجز الجزار النقيعة والنقع الغبار الساطع وفى التنزيل فأتى به نقعا
 أى غبارا والجمع نقاع ونقع الموت كثر والنقيع الصراخ والنقع رفع الصوت ونقع الصوت
 واستنقع أى ارتفع قال لبيد

فنى ينقع صراخ صادق * يحلبوها ذات جرس وزجل

متى ينقع صراخ أى متى يرتفع وقيل يدوم ويثبت والهاء للحرب وان لم يذكره لان فى الكلام
 دليلا عليه ويروى يحلبوها متى ما سمعوا صراخا حلبوا الحرب أى جمعوا لها ونقع الصراخ
 بصوته ينقع نقوعا وانقعه كلاهما تابعه وأدامه ومنه قول عمر رضى الله عنه انه قال فى نساء
 اجتمعن بيكين على خالد بن الوليد وما على نساء بنى المغيرة ان يهرقن وفى التهذيب يسفكن من
 دموعهن على أبى سليمان ما لم يكن نفع ولا لقلقة يعنى رفع الصوت وقيل يعنى بالنقع أصوات
 الخدود اذا ضربت وقيل هو وضعهن على رؤسهن النقع وهو الغبار قال ابن الاثير وهذا
 أولى لانه قرن به اللقلقة وهى الصوت فحمل اللفظين على معنيين أولى من حملهما على معنى
 واحد وقيل النقع ههنا شق الجيوب قال ابن الاعرابى وجدت بيتا للمرار فيه
 نقعن جيوبهن على حيا * وأعدن المرانى والعويلا

والنقاع المنكر بما ليس عنده من مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وما أشبهه ونقع له
 الشرا دامه وحكى أبو عبيد أنقعت له شرا وهو استعمارة ويقال نقعه بالشتم اذا شتمه شتما
 قبيحا والنقاع خبارى فى بلادهم والخبارى جمع خبراء وهى قاع مستدير يجمع فيه الماء وانقاع
 لونه تغير من هتم أو فزع وهو مستنقع والميم أعرف وزعم يعقوب ان ميم امتقع بدل من نونها وفى
 حديث المبعث انه أتى النبى صلى الله عليه وسلم ملكان فأضجعا وشقا بطنه فرجع وقد انقاع
 لونه قال النضر يقال ذلك اذا ذهب دمه وتغيرت جلده وجهه امامن خوف وامامن مرض
 والنقوع ضرب من الطيب الاصحى يقال صبغ فلان ثوبه بنقوع وهو صبغ يجعل فيه من
 أفواه الطيب وفى الحديث أن عمر حى غرز النقيع قال ابن الاثير هو موضع جاء لنعم النقى

وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء أي يجتمع
قال ومنه الحديث أول جمعة جمعت في الإسلام بالمدينة في تقطيع الخضعات قال هو موضع بنو احي
المدينة (نكع) النكع الاحمر من كل شيء والانكع المتقشر الانف مع جرة شديدة رجل
انكع بين النكع وقد نكع بنكع نكعا والنكعة من النساء الحمراء اللون والنكع والناكع
والنكعة الاحمر الاقشر واحمر نكع شديدة الجرة ورجل نكع بخالط جرة سواد والاسم النكعة
والنكعة وشفة نكعة اشتدت جرتها الكثرة دم باطنها ونكعة الانف طرفه ويقال اجر مثل
نكعة الطرثوث ونكعة الطرثوث بالتحريك قشرة جراء في أعلاه وقيل هي رأسه وقيل هي من
أعلاه الى قدر اصبع عليه قشرة جراء قال الازهرى رأيتها كأنها ثومة ذكر الرجل مشربة
جرة وفي الخبر برقيج الله نكعة أنفه كأنها نكعة الطرثوث والنكعة بضم النون جنة جراء
كالنبق في استدارته ابن الاعرابي يقال اجر كالنكعة قال وهي ثمرة النقاوى وهو نبت اجر
وفي حديث كان عيناه أشد جرة من النكعة وحكى ابن الاعرابي عن بعضهم انه قال فكانت
عيناه أشد جرة من النكعة هكذا رواه بضم النون قال الازهرى وسماعى من العرب نكعة بالفتح
والنكعة والنكعة ثم شجرا جرو قال أبو حنيفة النكعة والنكعة كلاهما هنة جراء تظهر في
رأس الطرثوث ونكعه يظهر قدمه نكعا ضرب به وقيل هو الضرب على الدبر كالنكع والنكوع
من النساء القصيرة وجمعها نكع قال ابن مقبل
بيض ملاو يح يوم الصيف لاصبر * على الهوان ولا سود ولا نكع
ونكعه حقه حبسه عنه ونكعه الورد ومنه منعه آياه أنشد سيبويه
بنى نعل لا تنكعوا العنز شربها * بنى نعل من ينكع العنز ظالم
وأنكعته بغية طلبها ففأشته ونكعه عن الشيء ينكعه نكعا وأنكعه صرفه ونكع عن الامر
ونكع بمعنى واحد وتكلم فانكعه أسكته وشرب فأنكعه نكعه نغص عليه والنكعة الاجق
الذي اذا جلس لم يكدي يبرح ويقال للاجق هكعة نكعة والنكع الاجعال عن الامر ونكعه عن
الامر أجمله عنه قال عدى بن زيد

تقنصك الخيل وتصطادك الظير ولا تنكع لهو القنيص

ابن الاعرابي لا تنكع لا تمنع وأنشد أبو حاتم في الانكاع بمعنى الاجعال

أرى ابلي لا تنكح الورد شرذا * اذا شل قوم عن وروود وكعكعوا

وذكري ترجمة لكع وكع الرجل الشاة اذا نهزها ونكعها اذا فعل بها ذلك عند حلبها وهو ان يضرب ضرعها لتدبر (نوع) نزع ينزع فهو عاى تهوع للقي ولم يقلس شيأ قال أبو منصور ولا أعرف هذا الحرف ولا أحقه وفي الصحاح أى تهوع وهو التقيؤ (نوع) قال ابن بري النهبوع طائر عن ابن خالويه (نوع) النوع أخص من الجنس وهو أيضا الضرب من الشيء قال ابن سيده وله تحديد منطقي لا يليق بهذا المكان والجمع أنواع قل أو كثر قال الليث النوع والأنواع جماعة وهو كل ضرب من الشيء وكل صنف من الثياب والثمار وغير ذلك حتى الكلام وقد تنوع الشيء أنواعا ونوع الغسن بنوع تمايل ونوع الشيء نوعا تريح والتنوع التذبذب والنوع بالضم الجوع وصرف سبويه منه فعلا فقال ناع ينوع نوعا فهو نائع يقال رماه الله بالجوع والنوع وقيل النوع اتباع للجوع والنائع اتباع للجباع يقال رجل جائع نائع وقيل النوع العطش وهو أشبه لقواهم في الدعاء على الانسان جوعا ونوعا والفعل كالفعل ولو كان الجوع نوعا لم يحسن تكريره وقيل اذا اختلف اللفظان جاز التكرير قال أبو زيد يقال جوعا ونوعا وجوسا له وجود الم يزد على هذا وقيل جائع نائع أى جائع وقيل عطشان وقيل اتباع كقولك حسن بسن قال ابن بري وعنى هذا يكون من باب بعدا له وسحقا مما تكرر فيه اللفظان المختلفان بمعنى قال وذلك ايضا تقوية لمن يزعم انه اتباع لان الاتباع ان يكون الثانى بمعنى الاول ولو كان بمعنى العطش لم يكن اتباعا لانه ليس من معناه قال والصحيح ان هذا ليس اتباعا لان الاتباع لا يكون بحرف العطف والاخر ان له معنى فى نفسه ينطق به مفردا غير تابع والجمع نباع يقال قوم جبايع نباع قال القطامى

لعمري بنى شهاب ما أقاموا * صدور الخيل والأسل النياعا

يعنى الرماح العطاش الى الدماء قال والأسل أطراف الاسنة قال ابن بري البيت لدريد بن الصمة وقول الأجدع بن مالك أنشد يعقوب فى المقلوب

خيلا من قومي ومن أعدائهم * خفضوا أسننتهم وكل ناعى

قال أراد نائع أى عطشان الى دم صاحبه فقلب قال الاصمعى هو على وجهه انما هو فاعل من نعت وذلك أنهم يقولون بالشارت فلان

ولقد نعتك يوم حرم صوائق * بمعا بل زريق وأبيض مخدّم

أى طلبت دمك فلم أزل أضرب القوم وأطعمهم وأنعالهم وأبكيك حتى شفيت نفسي وأخذت
بشاري وأنشد ابن بري لآخر

إذا اشتد نوعي بالفلاة ذكركها * فقام مقام الرى عندي أذكراها

والنوعه لفا كهة الرطبة الطرية قال أبو عدنان قال لي اعرابي في شئ سألته عنه ما أدري على أي
منواع هو وسئلت هند ابنة الخس ما أشد الأشياء فقالت ضرس جائع يقذف في معي نائع ويقال
للغصن إذا حركته الرياح فتحرك قد ناع ينوع نوعا ونوعا واستناع استناعا وقد نوعتته
الرياح تنويها إذا ضربته وحركته وقال ابن دريد ناع ينوع وينيع إذا تمايل قال الأزهرى
والخائع اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نائع وأنشد لابي وجره السعدي في ذكرهما

والخائع الجون أت عن شمائلهم * ونائع النعف عن أيمانهم يفع

قال ونو بعة اسم واحد بعينه قال الراعي * بنو يعتين فشاطي التسيرير * واستناع الشئ
تمادى قال الطرماح

قل لباكي الأموات لا تبك لنا * س ولا يستنع به فنده

والاستناعه التقدم في السير قال القطامي يصف ناقته

وكانت ضربة من شدقي * إذا ما احتنت الأبل استناعا

(نبيع) ناع ينبيع ينبعا واستناع تقدم كاستنعي

(فصل الهاء) (هبع) هبع بهبع هبوعا وهبعانا مد عنقه وابل هبع قال العجاج

كفتم اذا هبة هجعنا * عوجا يذ الذاملات الهبعنا

أى كلفت هذه البلدة جلاذنا نشاطا والعوج الذى فيه لين وتعطف من قولك عاج إذا تعطف
ويروى عوجا بغيرين مججمة وهو الواسع الصدر وهبع بعنقه هبعنا وهبوعا فهو هابع وهبوع
استعمل واستعان بعنقه وقوله أنشده ابن الأعرابي

وانى لأطوى الكشح من دون ما انطوى * وأقطع بالخرق الهبوع المراجم

انما أرادوا قطع الخرق بالهبوع فأبغ الجتر الجتر واستبعه رام منه ذلك والهبع الفصيل الذى
ينتج في الصيف وقيل هو الفصيل الذى فصل في آخر الساج وقيل هو الذى ينتج في جارة القنيط
وسمى هبعنا لأنه هبع إذا مشى أى يمد عنقه ويتكاهل يدرك أمه والانى هبعه والجمع هبعات

قوله ما أشد الأشياء الخ
كذا بالاصل هنا وتقدم في
مادة ضبع ما أحدثت في
ناب جائع يلتقى في معنى ضائع
كتبه معججه

قوله واحد بعينه كذا بالاصل
وفي معجم ياقوت واحد بعينه
كتبه معججه

قال ابن السكيت العرب تقول ماله هبع ولا ربع فالربع ما نتج في أول الربيع والهبع ما نتج في الصيف قال الأصمعي حدثني عيسى بن عمر قال سألت جبر بن حبيب عن الهبع لم سمي هبعاً قال لان الرباع تنتج في ربعية النجاج أي في أوله وينتج الهبع في الصيف فتتوى الرباع قبله فاذا ما شاها ابطرته ذرعاً أي حملته على ما لا يطيق لانها أقوى منه فهبع أي استعان بعنقه في مشيه وقول عمرو بن جيل الاسدي

كان أوب ضبعه الملاذ * ذرع اليماني سدى المشوان * يستهبع المواهق المحاذي

عافيه سهواً غير ما جراد * أعلو به الاعراف ذا الألواز

يستهبع المواهق أي يبطر ذرعه فيحمله على أن يهبع والمواهق المباري واللوز جانب الجبل وجمع الهبع هباع وقيل لاجع له وقيل لا يجمع هبع على هباع كما يجمع ربع على رباع وهبع الحمار يهبع هبعاً وهو عامشي مشياً بليداً قال

فاقبلت جرهم هو ابعا * في السكتين تحمل الألاكعا

وكل مشي يكون كذلك فهو هبع ويقال ان الحرك كلها تهبع في مشيتها أي تدعنتها والهبع أن يفاجئك القوم من كل جانب (هبركع) الهبركع القصير (هبتع) رجل هبتع وهبتقع وهبتقع قصير ملز زان الحلق والنون زائدة والهبتقع المز هو الاحق الذي يحب محادثة النساء والانثى بالهاء والهبتقعة قعود الرجل على عرقوبه قائماً على أطراف أصابعه وهبتقع جلس الهبتقعة وهي جلسة المز هو قال الفرزدق

ومهور نسوتهم اذا ما أنكحوا * غدوى كل هبتقع تنبال

والهبتقعة أن يتربع ثم يمد رجليه اليمنى في تربعه وقيل هي جلسة في تربع والهبتقعة قعود الاستلقاء الى الخلف والهبتقع الذي لا يستقيم على أمر في قول ولا فعل ولا يؤثقبه والانثى بالهاء والهبتقع الذي يجلس على عقبه او على أطراف أصابعه يسأل الناس وقيل هو الذي اذا قعد في مكان لم يكديبرح قال ابن الاعرابي رجل هبتقع لازم مكانه وصاحب نسوان قال

* أرسلها هبتقع يعنى الغزل * أخبر أنه صاحب نساء وقال شمر هو الذي يأتيك يلزم بابك في طلب ما عندك لا يبرح ورجل هبتقع وامرأة هبتقعة وهو الاحق يعرف حقه في جلوسه وأموره وقال الأصمعي قال الزبير فان بن بديراً بغض كائني التي تمشي الدفقي وتجلس الهبتقعة الدفقي مشي واسع والهبتقعة أن تربع وتبداً حدى رجليها في تربعها وفي الحديث مر بامرأة سوداء

قوله كان أوب الخ تقدم في مادة جردا تشاده كان أوب صنعة الملاذ يستهبع المراهق المحاذي ولعل ما هنا أولى كتبه مصححه

قوله غدوى يروى باعمال ثانية وابعامه كما في الصحاح

تَرْقِصُ صَبِيحًا هَا وَتَقُولُ * يَمِشِي النُّطَاوِي بِجِلْسِ الْهَيْبَتِ قَعْنَهُ * هِيَ أَنْ يَقَعِي وَيَضْمُ خَذِيهِ وَيَفْتَحُ رِجْلِيهِ (هَبْلَعُ) الْهَبْلَعُ مِثَالُ الدَّرْهَمِ وَالْهَبْلَاعُ الْوَاسِعُ الْخَنْجُورُ الْعَظِيمُ اللَّقْمُ الْاَكُولُ قَالَ جَرِيرٌ وَضَعَ الْخَنْزِيرُ فُقَيْلُ ابْنِ جُمَاشِعٍ * فَشَحَابُ جَاهِلِهِ جِرَافٌ هَبْلَعٌ

وَفِي شِعْرِ خَبِيبِ بْنِ عَدَى * حَجْمٌ نَارٌ هَبْلَعٌ * الْهَبْلَعُ الْاَكُولُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ لِأَنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ فَيَكُونُ مِنَ الْبَلْعِ وَالْهَبْلَعُ اللَّتِيمُ وَعَبْدٌ هَبْلَعٌ لَا يَعْرِفُ أَبَوَاهُ وَلَا يُعْرِفُ أَحَدَهُمَا وَالْهَبْلَعُ الْكَلْبُ السَّلُوقِيُّ وَهَبْلَعُ اسْمُ كَلْبٍ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ السَّلُوقِيَّةِ قَالَ

* وَالشَّدِيدُ نِي لَأَحَقًّا وَهَبْلَعًا * وَقَدْ قِيلَ أَنَّ هَاءَ هَبْلَعٍ زَائِدَةٌ وَلا يَسُ بَقَوَى (هَتَعَ) هَتَعَ الرَّجُلُ أَقْبَلَ مُسْرِعًا كَهَطَعَ (هَجَعَ) الْهَجُوعُ النَّوْمُ لِأَنَّ هَجَعَ هَجَعَ هَجُوعًا نَامَ وَقِيلَ نَامَ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً وَقَدْ يَكُونُ الْهَجُوعُ بغيرِ نَوْمٍ قَالَ زَهْرَبْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

قَفَّرَ هَجَعَتْ بِهَا وَاسْتَبْنَأَمُ * وَذِرَاعٌ مَلْقَمَةُ الْجِرَانِ وَسَادَى وَقَوْمٌ هَجَعَ وَهَجُوعٌ وَنِسَاءٌ هَجَجَعَ وَهَجُوعٌ وَهُوَ جَاعٌ وَهُوَ جَاعٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالتَّهَجُّعُ النَّوْمُ الْخَفِيفَةُ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ

قَدَحَصَتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا * أَطْعَمْتُ نَوْمًا غَيْرَ تَهَجِّعِ

وَهَجَعَ الْقَوْمُ تَهَجَّعًا أَي نَوْمًا وَمَرَّ هَجِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي سَاعَةٌ مِثْلُ هَزِيعٍ حَكَى عَنِ ثَعْلَبٍ وَيُقَالُ آتَيْتُ فَلَانًا بَعْدَ هَجْعَةٍ أَي بَعْدَ نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ طَرَقَنِي بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ الْهَجْجِعُ وَالْهَجْجَعَةُ وَالْهَجْجِعُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْهَجْجَعَةُ مِنْهُ كَالْجَلْسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحَقُّ الْغَافِلُ عَمَّا يُرَادُ بِهِ هَجَجَ وَهَجَّعَهُ وَهَجَّعَهُ وَمَهَجَّجَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجُوعِ النَّوْمِ وَرَجُلٌ هَجَّعَهُ مِثْلُ هَمَزَةٍ وَهَجَّجَهُ وَمَهَجَّجَهُ لِلْغَافِلِ الْأَحَقِّ السَّرِيعِ الْأَسْتِنَامَةِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ وَالْهَجْجِعُ الْأَحَقُّ وَهَجَّجَ جَوْعُهُ مِثْلُ هَجَّجَ إِذَا انْكَسَرَ وَلَمْ يَشْبَعْ بَعْدَ وَهَجَّجَ غَرْنَهُ وَهَجَّجَ إِذَا سَكَنَ وَأَهَجَّجَ فَلَانَ غَرْنَهُ إِذَا سَكَنَ ضَرَمَهُ مِثْلُ أَهَجَّجَ وَمَهَجَّجَ اسْمُ رَجُلٍ (هَجْرَعُ)

الْأَزْهَرِيُّ الْهَجْرَعُ مَنْ وَصَفَ الْكَلَابَ السَّلُوقِيَّةَ الْخَنَافِ وَالْهَجْرَعُ الطَّوِيلُ الْمَشُوقُ قَالَ الْعَبَّاجُ * أَسْعَرَ ضَرْبًا وَطَوَّالًا هَجْرَعًا * وَمِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ بِدَرْهَمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلطَّوِيلِ هَجْرَعٌ وَهَجْرَعٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ سَأَلَتِ الْفَرَاءَ عَنْهُ فَكَسَرَ الْهَاءَ وَقَالَ هُوَ نَادِرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ هَجْرَعٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَهَجْرَعٌ بِفَتْحِهَا طَوِيلٌ أَعْرَجٌ ابْنُ سَبْدَةَ هُوَ الطَّوِيلُ لَمْ يَقْدِرْ

قوله وهجرع بهامش الاصل
صوابه وهجرع اه ولعل
ماخذ التصويب من اقتصار
المؤلف بعد في النقل عن
الازهرى على حكاية لغة
واحدة ومع هذا فانظر
وحرر كتبه مصححه

بغير ذلك وقيل ان الهاء زائدة وليس بشئ وهرج لغة فيه عن ابن الاعرابي الازهرى والهجرج
الاجق من الرجال وأنشد

ولا قضين على يزيد أميرها * بقضاء لارخو وليس بهجرج

قال ابن سيده وقيل الشجاع والجبان ابن بربى الهجرج الطويل عند الاصمعي والاجق عند أبي
عبيدة والجبان عند غيره ما (هجنع) الهجنع الشيخ الأصلع والهجنع العظيم الأقرع
قال الرازي * جذبا كراس الأقرع الهجنع * والهجنع الطويل وقيل هو المذكور الطويل
من النعام عن يعقوب وأنشد

عمما ورقا وحرابا تضاعفه * على قلائص أمثال الهجانيع

الازهرى العظيم الأقرع وبه قوة هجنع والنعام هجنعة والهجنع الطويل الاجنم من الرجال
وقيل هو الطويل الجاني وقيل الطويل الضخم قال ذو الرمة يصف ظليما

كأنه حبشي يتبعني أثرًا * ومن معاشر في آذانهم الخرب

هجنع راح في سوداء مخيلة * من القطائف أعلى توبه الهدب

وقيل الهجنع العظيم الطويل والهجنع من أولاد الابل ما نتج في حجارة القبط وقيل ليسلم من
قرع الرأس والاثني من كل ذلك بالهاء والهجنع الأسود (هدع) الهدع النعام وهدع هدع
بكسر الهاء وفتح الدال وتسكين العين كلمة يسكن بها صغار الابل عند النصارى ولا يقال ذلك
لجنتها ولا مسانها وزعموا ان رجلا أتى السوق ببكره يبيعه فساومته رجل فقال بكم البكر فقال انه
جمل فقال هو بكر فبينما هو يماز به اذ نفر البكر فقال صاحبه هدع هدع ليسكن نفاه فقال
المشترى صدقتي سن بكره وانما يقال هدع للبكر ليسكن وهدع من زجر العنوق كدهاع
(هدلح) الهدلح بقله قيل انها عربية فاذا صح انه من كلامهم وجب ان تكون نونه زائدة لانه
لأصل بازاها فيقابلها ومثال الكلمة على هذا فنعالم وهو بناء فانت (هدلح) الهدلح
الغلظ الشفة (هرع) الهرع والهراع والأهرع شدة السوق وسرعة العدو قال
الشاعر أورده ابن بربى

كان جواهرهم متتابعات * رعيلى بهم رعون الى رعيلى

وقد هرعوا واهرعوا واسترعت الابل أسرعت الى الخوض وأهرع الرجل على ما لم يسم فاعله

قوله تضاعفه هو في الأصل
بالتاء وكذا في شرح القاموس
وسبق فيه في مادة حبر انشاده
بالباء

خَفَّ وَأُرْعَدَ مِنْ سُرْعَةٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ حَرْصٍ أَوْ غَضَبٍ أَوْ حَمِيٍّ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ مِهْرَعُونَ
إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَسْتَحْتُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَحْتَبِئُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَهْرَعُ إِلَيْهِ عَجَلٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْأَهْرَاعُ اسْرَاعٌ فِي طُمَأْنِينَةٍ ثُمَّ قِيلَ لَهُ اسْرَاعٌ فِي فَرْعٍ فَقَالَ نَعَمْ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْإِهْرَاعُ اسْرَاعٌ
فِي رَعْدَةٍ وَقَالَ الْمُهْلَلُ

جَاؤُوا مِهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارَى * يَقُودُهُمْ عَلَى رَعْمِ الْأَنْوْفِ

قَالَ اللَّيْثُ مِهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارَى يُسَاقُونَ وَيُعْجَلُونَ يُقَالُ هَرَعُوا وَاهْرَعُوا أَبُو عُبَيْدَةَ اهْرَعِ الرَّجُلُ
اهْرَاعًا إِذَا تَأَلَّكَ وَهُوَ يُرْعَدُ مِنَ الْبَرْدِ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ مِهْرَعًا مِنَ الْحَمِيِّ وَالْغَضَبِ وَهُوَ حِينَ يُرْعَدُ
وَالْمِهْرَعُ أَيْضًا كَالْحَرِيصِ ذَلِكَ كَمَا أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَابِ مَا جَاءَ فِي لَفْظِ مَفْعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ مِهْرَعُونَ أَي يَسْعَوْنَ عَجَلًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ اهْرَعُوا وَهَرَعُوا فَهَمْ مِهْرَعُونَ
وَمِهْرَعُونَ أَنَشَدَ شَمْرُ بْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوَّجَاءٍ سَهْوَةٍ * زَفُوفِ التَّوَالِي رَحْبَةِ الْمُتَنَسِّمِ

إِبَارِيَةِ هَوَّجَاءٍ مَوْعِدُهَا الضَّحَى * إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ يُوْرِدُ غَشْمِشَمِ

رَفُوفِ نِيَافِ هَيْرَعٍ عَجْرَفِيَّةٍ * تَرَى السَّيِّدِينَ إِعْصَافِهَا الْجُرَى تَرْتَمِي

أَرَادَ بِالْوَرْدِ الْمَطْرَ وَرَجُلٌ هَرَعٌ سَرِيعُ الْمَشْيِ وَهَرَعٌ أَيْضًا سَرِيعُ الْبُكَاءِ وَالْهَرَعُ الْجَارِي وَهَرَعُ
الشَّيْءِ هَرَعًا فَهُوَ هَرَعٌ وَهَمَّعَ سَالَ وَقِيلَ تَتَابَعُ فِي سَيْلَانِهِ قَالَ الشَّمَاخُ

عُدَافَةٌ كَانَتْ يَذْفُرِيهَا * كَحَيْلَابِضٍ مِنْ هَرَعِ هَمَّوعِ

وَدَمٌ هَرَعٌ أَي جَارِيٌّ الْهَرَعُ وَقَدْ هَرَعُ وَالْهَرَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَنْزَلُ حِينَ يَخَالِطُهَا
الرَّجُلُ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَهَا وَحَرْصًا عَلَى الرِّجَالِ وَالْمِهْرَعُ الْجَمْرُ الَّذِي يَصْرَعُ يُقَالُ هُوَ مِهْرَعٌ مَخْفُوعٌ
مَمْسُوسٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمِهْرَعُ الْمَصْرُوعُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْهَيْرَعُ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ وَهُوَ أَيْضًا الْجَبَانُ
الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَلَسْتُ بِمِهْرَعٍ خَفَقَ حَشَاهُ * إِذَا مَا طِيرَتْهُ الرِّيحُ طَارَا

وَالْهَيْرَعُ وَالْهَيْلَعُ الضَّعِيفُ وَإِذَا اشْرَعُ الْقَوْمُ رَمَاحَهُمْ ثُمَّ مَضُوا بِهَا قَبْلَ هَرَعُوا بِهَا وَتَهْرَعَتْ
الرَّمَا حُ إِذَا أَقْبَلَتْ سُورِعَ وَأَنْشَدَ * عِنْدَ الْبَدِيهَةِ وَالرَّمَا حُ تَهْرَعُ * وَهَرَعُ الْقَوْمُ الرَّمَا حُ
وَأَهْرَعُوا اشْرَعُوا وَمَضُوا بِهَا وَتَهْرَعَتْ هِيَ أَقْبَلَتْ سُورِعَ وَالْهَيْرَعَةُ الْغُولُ كَالْعَيْبَرَةِ وَرِيحُ
هَيْرَعٍ سَرِيعَةُ الْهَبُوبِ وَقِيلَ تَسْفِي التُّرَابَ وَرِيحُ هَيْرَعَةٍ قَصْفَةٌ تَأْتِي بِالتُّرَابِ وَالْهَيْرَعَةُ الْقَصْبَةُ الَّتِي

يزمر فيها الرأعي وربما سميت يراعة أيضا والهرة والفرعة والقملة الصغيرة وقيل الضخمة
والهزوع أكثر وقيل الفرعة والهرة والهيرة والخضعة معناها واحد والهرياع سفير
ورق الشجر والهريعة شجيرة دقيقة الأغصان ويهزج موضع (هزج) الأزهرى أص
هزج وذئب هزج خفيف قال أبو النجم

وفي الصفيح ذئب صيد هزج * في كفه ذات خطام تمتع

(هزج) هزج لغة في هجرع عن ابن الأعرابي وقد تقدم (هزج) الهزج السرعة
والخفة في المشي وقد اهزج الرجل أى أسرع في مشيته وكذلك إذا كان سريع البكاء والدموع
واهزجت العين بالدمع كذلك ورجل هزج سريع البكاء واهزج اليه تبا كى اليه قال ابن
سيده وأظن الميم زائدة ابن الأعرابي نَسَّأت سحابة فاهزج قطرها إذا كان جودا ابن الأعرابي

وذكري غيثا قال فاهزج مطره حتى رأيتنا ما ترى عين السماء من الماء اهزج أى سال بكثرة ماء
وأنشد * وقصبا رأيت به عروها * وقال الليث اهزج الرجل في منطقه وحديثه إذا انهمل
فيه والنعت مهزج قال والعين تهزج إذا أذرت الدرع سريعا قال ابن بري اهزج بمنزلة آخر نجوم
ووزنه أفعلل وأصله اهزج فادغمت النون في الميم وهذ في الأربعة نظير المحى من باب الثلاثة

الأصل فيه أمحى فادغمت نونه في الميم وذلك لعدم اللبس (هزج) الهزج أصغر القمل وقيل هو
القمل عامة والائى هزجة والهزوع والهزعة كلاهما القملة الضخمة وقيل الصغيرة وأنشد
هز الهزاع عقده عند الخصا * بأذل حيث يكون من يتدال

الأزهرى الهزاع أضول نبات تشبه الطرايث (هزج) هزعه هزعا وهزعه تهزعا
كسره فانزع أى انكسر واندق وهزعه دق عنقه وانزع عظمه انزع إذا انكسر وقد وأنشد
لقتاوت هزيعا سواء اللقت * أى سوى اللقت ورجل مهزج وأسدمهزج من ذلك وهزعت الشئ

فرقتة وفي حديث علي كرم الله وجهه اياكم وهزيع الأخلاق وتصرفها من قولهم هزعت الشئ
تهزعا كسرتة وفرقتة والهزيع صدر من الليل وفي الحديث حتى مضى هزيع من الليل أى
طائفة منه نحو ثلثه وربعه والجمع هزج ومضى هزيع من الليل كقولك مضى جرس وجوس

وهدى كله بمعنى واحد والتهزج شبه العبوس والسكر يقال تهزج فلان لفلان واشتقاقه من
هزيع الليل وتلك ساعة وحشية والهزج والتهزج الاضطراب تهزج الريح اضطرب واهتز
واهتزاع القناة والسيف اهتزاهما إذا هزأ وتهزعت المرأة اضطربت في مشيتها قال

قوله وقصبا الخ كذا بالأصل
وأورده في مادة عفهم

وعروها

وقصبا عفها عروها

وانظر ما وجه ايراده هنا

وحرر اه صححه

قوله إذا انهمل كذا بالأصل

وفي القاموس انهمل بالكاف

كتبه صححه

قوله هز الهزاع الخ هكذا

بالأصل وحرر اه صححه

اذا مسَّت سالت ولم تقر صرع * هز القناة لدنه التهزاع

قرصعت في مشيتها اذا قرمطت خطاها ومر بهن زرع و بهن تزاع أي يتنفض وسيف مهتزع جيد
الاهتزاز اذا هزوا أنشد الاصمعي لابي محمد الفقعسي

أنا اذا قلت طخارير القزع * وصدر الشارب منها عن جرع

تفعلها البيض القليلات الطبع * من كل عراض اذا هزاهتزع

* مثل قداحي النسر ماس بضع *

أراد بالعراص السيف البراق المضرب واهتزع اضطرب ومر فلان بهن زرع أي يسرع مثل يزع

وهزاع واهتزاع وتم زرع كله بمعنى أسرع وفرس مهتزع سريع العدو وهزاع الفرس بهن زرع أسرع

وكذلك الناقة وهزاع الطي بهن زرع هزاعا عدوا شديدا ومر فلان بهن زرع ويقزع أي يعرج وهو

أيضا أن يعدو عدوا شديدا قال رؤبة يصف الشور والكلاب * وان دنت من أرضه تمزعا *

أراد أن الكلاب اذا دنت من قوائم الشور تمزع أي أسرع في عدوه والاهزاع من السهام الذي

يبقى في الكانة وحده وهو أردوها ويقال له سهم هزاع وقيل الالهزاع خير السهام وأفضلها

تدخره لشديده وقيل هو آخر ما يبقى من السهام في الكانة جيدا كان أورديا وقيل انما يتكلم

به في النفي فيقال ما في جفيره اهزاع وما في كتابه اهزاع وقد يأتي به الشاعر في غير النفي للضرورة فان

النربن توأب أتي به مع غير الجحد فقال

فأرسل سهم ما له أهزعا * فشد نواحقه والنما

قال ابن بري وقد جاء أيضا غير النربن قال ريان بن حويص

كبرت ورق العظم مني كأنما * رمي الدهر مني كل عرق بأهزعا

وربما قيل رميت بأهزاع قال العجاج * لانتك كل را مي بغير أهزعا * يعني لمن ليس في كتابه

أهزاع ولا غيره وهو الذي يتكلف الرمي ولا سهم معه ويقال ما في الجعبة الأسهم هزاع أي وحده

وأنشد * وبقيت بعدهم كسهم هزاع * وما بقي في سنام بعيرك أهزاع أي بقية سهم

وقولهم ما في الدار أهزاع أي ما فيها أحد وظل بهن زرع في الحشيش أي يرعى وهزيع ومهزاع اسمان

والمهزاع المدق وقال يصف أسدا

كانهم يحشون منك مدربا * بجملة مشبوح الذراعين مهزعا

(هزاع) الهزاع الخفيف والهزاع السمع الأزل وهزلته أنسلاله ومضيه وأنشد ابن

قوله هـ - زلع في القاموس
وهزلع كعملس السريع

برى ابي عبد الله بن سميان * واعتنا الهامه فقهف هزلع * وهزلع اسم (هزنع) الهزوع أصل
نبات يشبه الطرثوث (هسع) هسع وهيسوع اسمان لا يعرف اشتقاقهما (هطع)
هطع هطع هطوعا وهطع أقبل على الشيء يبصره فلم يرفعه عنه وفي التنزيل مهطعين مقتضى رؤسهم
وقيل المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع والمقنع الذي يرفع رأسه ينظر في ذل وهطع وهطع
أقبل مسرعا خائفا لا يكون الامع خوف وقيل نظر بخشوع عن ثعلب وقيل مد عنقه وصوب
رأسه وقال بعض المفسرين في قوله مهطعين محميين والتحمج اقامة النظر مع فتح العينين والى
هذا مال أبو العباس وقال الليث بعير مهطع في عنقه تصويب خلقته يقال للرجل اذا أقرو ذل
أربح وأهطع وأنشد

تعبدني نمربن سعد وقد أرى * ونمربن سعد لي مطيع ومهطع

وقوله مهطعين الى الداع فسر بالوجهين جميعا وأنشد

بدجلة أهلها ولقد أراهم * بدجلة مهطعين الى السماع

أى مسرعين وفي حديث علي عليه السلام سراعا الى أمره مهطعين الى معاده الا هطاع
الأسراع في العدو وهطع البعير في سيره واستهطع اذا أسرع وناقته هطعى سريعة والهيطع
الطريق الواسع وطريق هيطع واسع وهطعى وهوطع اسمان وقال شمر لم أسمع هاطعا الا لطيفيل
وهو الناكس وقيل المهطع الساكت المنطلق الى الهتاف اذا هتف هاتف والاقناع رفع الرأس
في اعوجاج في جانب مثل الجانف والجانف الذي يعدل في مشيته فاما رفعه في استقامة فليس
عندهم باقناع (هطاع) الهطاع الجماعة من الناس وجيش هطاع كثير الازهرى بؤس هطاع
كثير ابن سيده قيل هو الكثير من كل شيء والهطاع الجسم المضطرب الطول قال الجوهري
الهطاع الطويل الجسم مثل الهجج (هعع) هعع هعع وهعع لغة في هاع هعوع أى
قاع (هقع) الهقعة دائرة في وسط زور الفرس أو عرض زوره وهى دائرة الخزم تستحب
وقيل هى دائرة تكون بجانب بعض الدواب يتشاءم بها وتكره ويقال ان المهقوع لا يسبق أبدا
وقد هقع هقعافه وهقوع قال

اذا عرق المهقوع بالمرء أنعتت * حليته وازداد حرا مجانها

فاجابه مجيب

قوله والهيطع هو كمدركا
في شرح القاموس والذي
في مسنه هطيع ككامير
ولتراجع كتب أئمة اللغة

قد يركب المهقوع من لست مثله * وقد يركب المهقوع زوج حصان
 والهقعة ثلاثة كواكب نيرة قريب بعضها من بعض فوق منكب الجوزاء وقيل هي رأس
 الجوزاء كأنها أثنان وهي منزل من منازل القمر وبها شبهت الدائرة التي تكون بجانب بعض
 الدواب في معده ومركبه وفي حديث ابن عباس طلق ألقا بكفك منها هقعة الجوزاء أي
 يكفك من التطلق ثلاث تطليقات والهقعة مثال الهمزة الكثير الاتكاء والاضطجاع بين القوم
 وحكي ذلك الأُموي فمِنْ حكاها وأنكره شمر وصححه أبو منصور وروى عن الفراء أنه قال يقال
 للأحق الذي إذا جلس لم يكديبرح إنه لهكعة نكعة وحكي عن بعض الأعراب أنه يقال اهتكعه
 عرق سوه واهتقعه واهتنعه واختضعه وارتكسه إذا تعقله وأقعده عن بلوغ الشرف والخير
 وروى عن الفراء أنه قال الهكعة الناقة التي استرخت من الضبعة ويقال هكعت هكعا وقال أبو
 عبيد هكعت الناقة هكعا فهي هقعة وهي التي إذا أرادت الفعل وقعت من شدة الضبعة قال أبو
 منصور فقد استبان لك أن القاف والكاف لغتان في الهقعة والهكعة وأن ما قاله الأُموي صحيح
 وإن أنكره شمر ويقال قشط فلان عن فرسه الجمل وكشطه وهو القسط والكسط لهذا العود وقد
 تعاقب القاف والكاف في حروف كثيرة ليس هذا موضع ذكرها والاهتقاع مسانة الفعل الناقة
 التي لم تضبَع يقال سان الفعل الناقة حتى اهتقعا يتقوعها ثم يعيسها واهتقَع الفعل الناقة
 أبركها وقيل أبركها ثم تسد لها وعلاها وتم هكعت هي بركت وناقة هقعة إذا رمت بنفسها بين يدي
 الفعل من الضبعة كهكعة وتم هكعت الضأن استحرمت كلها وتم هقعا ووردوا جاؤا كلهم وتم هقع
 فلان علينا وترع وتطيح بمعنى واحد أي تكبر وقال رؤبة * إذا امرؤ وسوة تم هقعا *
 والاهتقاع في الحمي أن تدع المحجوم يوما ثم تهقعه أي تعاولده وتثخنه وكل شيء عاود ذلك فقد
 اهتقَع والهقعة ضرب الشيء اليابس على مثله نحو الحديد وهي أيضا حكاية لصوت الضرب
 والوقع وقيل صوت السيوف في معركة القتال وقيل هو أن تضرب بالحد من فوق قال عبد
 مناف بن ربيع الهذلي

قوله تسد لها كذا بالأصل
 والذي في القاموس هنا
 تسد لها ونصه أيضا في مادة
 سدى وتسدها ركبها وعلاه
 وفي الصحاح فيها وتسدها
 أي علاه قال الشاعر
 فلما دنوت تسديتها
 فتوبانسيث وثوبأجر
 كتبه معججه

فالظعن شغشغة والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الديمة العضا
 شبه صوت الضراب بالسيوف بضرب العضا الشجر بفأسه لبناء عالة يستكن بها من المطر
 والشغشغة حكاية صوت الظعن والمعول الذي يبني العالة وهو شجر يقطعه الراعي فيجعله

على شجرتين فيستظل تحتيه من المطر والعَضْدُ ما عَضِدَ مِنَ الشَّجَرِ أَي قَطَعَ وَهُتُقِعَ لَوْنُهُ تَغْيِيرًا مِنْ
 خَوْفٍ أَوْ فَرْعٍ لَا يَجِيءُ إِلَّا عَلَى صَبِيغَةٍ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَالْهَقَاعُ عُقْلُهُ تَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ هَمْ أَوْ
 مَرَضٍ (هكع) هَكَعَ يَهْكَعُ هَكَوًا سَكَنَ وَأَطْمَأَنَّ وَالْبَقْرَةُ تَهْكَعُ فِي كِبَاسِهَا إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ
 النَّهَارِ وَالْهَكْوَعُ نَوْمُ الْبَقْرَةِ تَحْتَ السِّدْرَةِ وَهَكَعَتِ الْبَقْرُ تَحْتَ الشَّجَرِ تَهْكَعُ فَهِنَّ هَكْوَعٌ اسْتَظَلَّتْ
 تَحْتَهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ قَالَ الطَّرِمَاحُ

تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعِ الضُّحَى * إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغِيضَاتِ وَهِيَ هَكْوَعٌ

وَيُرْوَى فِي الْغِيضَاتِ وَهِيَ هَكْوَعٌ أَي نِيَامٌ وَقِيلَ مَبْكَاتٌ عَلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ سَاكَاتٌ مَطْمِئِنَاتٌ
 وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَهَكَعَ هَكَوًا وَهُوَ شَبِيهُ الْجَزَعِ وَالْأَطْرَاقُ مِنْ حَزْنٍ أَوْ غَضَبٍ وَهَكَعَ هَكَوًا نَامَ قَاعِدًا
 وَالْهَكَاعُ النَّوْمُ بَعْدَ التَّعَبِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مَرَرْتُ بِأَرَاخِ هَكَعٍ فِي مَثْرَانِهَا أَي نِيَامٍ فِي مَا وَهَاهُ وَالْهَكَعُ
 شَهْوَةُ النَّاقَةِ لِلضَّرَبِ وَهَكَعَتِ النَّاقَةُ هَكَوًا فَهِيَ هَكَعَةٌ اسْتَرَخَتْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ هُوَأَنَّ
 لِأَنَّهَا تَقْرُبُ فِي مَكَانٍ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَالْهَكَاعِيُّ مَا خُوذَ مِنَ الْهَكَاعِ وَهُوَ شَهْوَةُ الْجَمَاعِ وَالْهَكَعَةُ
 وَالْهَكَعَةُ الْأَحَقُّ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدِ يَبْرَحُ وَقِيلَ الْأَحَقُّ وَلَمْ يَقْبِدْ وَالْهَكَاعُ السَّعَالُ وَهَكَعَ الْبَعِيرُ
 وَالنَّاقَةُ يَهْكَعُ هَكَوًا وَهَكَاعًا سَعَلَ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَتَبَوَّأَ الْإِبْطَالَ بَعْدَ حَزَا حَزٍ * هَكَعَ النَّوَاحِرَ فِي مَنَاحِ الْمَوْحِفِ

الْحَزَا حَزُّ الْحَرَكَاتِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَبَوَّأُوا مَرَاكِبَهُمْ فِي الْحَرْبِ بَعْدَ حَزَا حَزٍ كَانَتْ لَهُمْ حَتَّى هَكَعُوا بَعْدَ
 ذَلِكَ وَهَكَوَعُهُمْ بَرُّوهُمْ لِلْقِتَالِ كَمَا تَهْكَعُ النَّوَاحِرُ مِنَ الْإِبِلِ فِي مَبَارِكِهَا أَي تَسْكُنُ وَتَطْمِئِنُّ وَهَكَعَ
 عَظْمُهُ إِذَا انْكَسَرَ بَعْدَ مَا انْجَبِرَ وَهَكَعَ الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ مَا عَسَى وَأَنْشَدَ

وَإِنْ هَكَعَ الْأَضْيَافُ نَحْتَ عَشِيَّةٍ * مَصْدَقَةُ الشَّفَّانِ كَاذِبَةُ الْقَطْرِ

وَهَكَعَ اللَّيْلُ هَكَوًا إِذَا رَخِيَ سِدْوَلُهُ وَلَيْلُهَا كَعٌ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

قَطَعْتَ إِلَى مَعْرُوفٍهَا مِنْ كَرَاتِهَا * بَعِيْمَةٌ تَنْسِلُ وَاللَّيْلُهَا كَعٌ

وَاللَّيْلُهَا كَعٌ أَي بَارِكٌ مُنِيخٌ وَرَأَيْتُ فَلَانًا هَا كَعًا أَي مَكَاً وَقَدْ هَكَعَ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا أَكَبَّ وَذَهَبَ

فَلَانٌ فَمَا أُدْرِىَ أَيْنَ سَكَعَ وَهَكَعَ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ وَأَيْنَ تَوَجَّهَ وَأَيْنَ أَقَامَ (هلع) الْهَلْعُ الْحَرْصُ وَقِيلَ

الْجَزَعُ وَقَوْلُهُ الصَّبْرُ وَقِيلَ هُوَ أَسْوَأُ الْجَزَعِ وَأَخْفَشُهُ هَلْعٌ هَلْعًا وَهَلْوَعًا فَهوَ هَلْعٌ وَهَلْوَعٌ وَمِنْهُ

قوله الى القوم عبارة
القاموس بالقوم اه

قول هشام بن عبد الملك لشببة بن عقبال حين أراد أن يقبل يده مهلا يشببة فان العرب لا تفعل هذا الا هلوعا وان العجم لم تفعله الا خضوعا والهاء الالع والهلع كالهلووع ورجل هالع وهالع وهلووع وهلواع وهلواء هه جزوع جريص والهلع الحزن تميمية والهلع الحزين وشح هالع محزن وفي التنزيل ان الانسان خلق هلوعا قال معمر والحسن هو الشره وقال الفراء الهلووع الضجور وصفته كما قال تعالى اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فهذه صفتة والهلووع الذي ينزع ويجزع من الشر قال ابن بري قال أبو العباس المبرد رجل هلووع اذا كان لا يبصر على خير ولا شر حتى يفعل في كل واحد منهم ما غير الحق وأورد الآية وقال بعدها قال الشاعر

ولي قلب سقيم ليس يصحو * ونفس ما تفتيق من الهلاع

وفي الحديث من شر ما أعطى المرء شح هالع وجبن خالع أي يجزع فيه العبد ويجزن كما يقال يوم عاصف وليل نائم ويحتمل أيضا أن يقول هالع للاردواج مع خالع والخالع الذي كانه يخلع فؤاده لشدة وهلع هلع جاع والهلع والهلاع والهلعان الجبن عند اللقاء وحكي يعقوب رجل هلعته مثل همزة اذا كان هلع ويجزع ويستجمع سر يعاوفي ترجمة هرع قال أبو عمرو الهيرع والهيلع الضعيف ابن الاعرابي الهولع الجزع وذئب هلع بلع الهلع من الحرص أي الحر يص على الشيء والبلع من الابتلاع ورجل هملع وهووع وهو من السرعة وناقته هلواع وهلواعة سر بعسة شهمة الفؤاد تخاف السوط وفي حديث هشام انه المسماع هلواع هي التي فيها خفة واحدة وقيل سر بعسة شديدة مدعان أنشد ثعلب للطرماح

قد تظنت بهلواعه * غير أسفار كتوم البغام

وقيل هي التي تضجر فتسرع في السير وقد هلوعت هلواعة أي أسرعت ومضت وجدت والهوالع من النعام والهالع النعام السريع في مضيه ونعامه هالع وهالع نافة وقيل حديد في مضيا وأنشد الباهلي للمسيب بن علس يصف ناقه شبهها بالنعام

صكاء ذعلبة اذا استدبرتها * حرج اذا استقبلتها هلواع

وناقه هلواع فيها نرق وخفة وقيل هي النفور وقال الباهلي قوله صكاء شبهها بالنعام ثم وصف النعام بالصكك وليس الصكاء من وصف الناقة وهلوعت مضيت نافر او قيل مضيت فأسرعت والهلاع اللئيم وماله هلع ولاهلع أي ماله شيء قليل وقيل ماله هلع ولاهلع أي ماله جدي ولاعناق قال اللحياني الهلع الجدي والهلع العناق ففصلها (هلبع) رجل هلابع حريص

على الاكل والهايمع والهلابع الذئب لذلك صفة غالبية والهلابع الكرزي اللثيم الجسيم وأنشد
 * عبد بنى عائشة الهلابع * والهلابع اسم (هماع) همع الدمع والماء ونحوهما
 همع ويهمع همعا وهمعا وهموعا وهمعانا وهمع سأل وكذلك الطل اذا سقط على الشجر ثم
 همع أي سأل قال رؤبة

بادر من ليل وطل أهمعا * أجوف بهي بهوه فاستوسعا

وهو في الصحاح وطل همعا بغير انف وهمعت عينه اذا سالت دموعها قال الليثاني زعموا ان
 همعت لغة وهمع الرجل بكى وقيل تباكى وعين همعة لا تزال تدمع بنيت على صيغة الداء كرمدت
 فهي رمدت وسحاب همع ما طر بنوته على صيغة هطل قال ابن سيده ولا تلتفت للهميع بالعين فانه
 بالغين وان كان قد حكا بالعين قوم وبالعين والغين قوم آخرون وفي التهذيب قال الليث الهميع
 بالياء والميم قبل العين الموت الوحى قال وزججه ذبحا هميعا أي سريعا قال أبو منصور هكذا قال
 الليث الهميع بالعين والياء قبل الميم وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول الهميع الموت

وأنشد للهدلى من المربعين ومن آزل * اذا جنه الليل كالناحظ

اذا وردوا مصرهم عوجوا * من الموت بالهميع الذاعظ

هكذا روى بكسر الهاء والياء بعد الميم قال أبو منصور وهو الصواب والهميع عند البصراء تصحيف
 واهميع لونه وامتع لونه بمعنى واحد قاله الكسائي وغيره وقال أبو زيد همع رأسه فهو مهموع اذا
 شجبه (همسع) الهميسع القوي الذي لا يصرع جنبه من الرجال والهميسع اسم رجل قال

الازهرى هو جد عدنان بن ادد قال ابن دريد احسبه بالسريانية قال وقد سمي جيرا بنه هميسعا
 (همقع) الهمقع والهمقع ضرب من ثمر العضاه وخص بعضهم به جنى السنضب وهو شجر

معروف قال ابن سيده وهو من العضاه وواحدة همقعة عن ثعلب حكاه عن ابى الجراح وقال
 كراع هو السنضب بعينه وحكى الفراء عن ابى شبيب الاعرابي ان الهمقع والهمقعة الاحق
 والحقاء قال وهذا لا يطابق مذهب سيبويه لان الهمقع عنده اسم وهو على قول ابى شبيب صفة

ولا نظير للهمقع الرجل زملق للذي يقضى شهوته قبل ان يقضى الى المرأة (هماع) رجل
 هماع متخطف خفيف الوطاء يوقع وطأه نوقعا شديدا من خفة وطئه وأنشد

رأيت الهماع ذا اللعوتية * ن ليس باب ولا ضهيد

وقال ضهيد كلمة مولدة وليس في كلام العرب فعمل وقيل هو الخفيف السريع من كل شئ وفي

قوله ثم همع كذا بالاصل
 وشرح القاموس والذي في
 الصحاح ثم همع تأمل كتبه
 مصححه

ترجمة هلع رجل هملع وهولع وهو من السرعة والهملع والسملع الذئب الخفيف وربما سمي
الذئب هملعا ولامه مشددة قال ابن سيده وأظن ما زائدة قال

لاتأمر بني بينات أسفع * فالشاة لاتمشى على الهملع

أسفع قيل من الغنم وقوله لاتمشى مع الهملع أى لاتكثر مع الذئب وقيل قوله تمشى يكثر نسلها
والهملع الجمل السريع وكذلك الناقة قال والهملع السير السريع قال

جاوزت أهوا الأوتحتي شيقب * تغدو برحلي كالفتيق هملع

وقيل الهملع من الرجال الذي لا وفاء له ولا يدوم على اخطأ أحد (هنع) الهنع تطامن والتواء في

العنق وقيل في عنق البعير والمنكب وقصر وقيل الهنع تطامن العنق من وسطها الذكرا هنع

والانثى هنعاء وقد هنع بالكسر يهنع هنعاء والهنع في العنق من الطباء خاصة دون الأدم لان

في أعناق العنق قصر أو ظلم هنع ونعام هنعاء وهى التواء في عنقها حتى يقصر لذلك كما يفعل

الطائر الطويل العنق من بنات الماء والبروا كة هنعاء أى قصيرة وهى ضد سطاء وفيه هنع أى

جنا عن ابن الاعرابى وفي الحديث ان عمر قال لرجل شكك اليه خالدا هل يعلم ذلك أحد من أصحاب

خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع قال ابن الاثير أى انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق قال رؤبة

* والجن والانس الينا هنع * أى خضوع والهنعاء من الابل التى انحدرت قصرتها وارتفع

رأسها وأشرف حاركها وقيل التى فى عنقها تطامن خلقة وقال بعض العرب ندعو البعير القابل

بعنقه الى الارض هنع وهو عيب والهناع داء يصيب الانسان فى عنقه والهنة والهنة جميعا

سمة من سمات الابل فى منخض العنق يقال بعير مهنوع وقد هنع هنعاء والهنة منسكب الجوزاء

الأسير وهو من منازل القمر وقيل هما كوكبان أيضا بينهما قيد سوط على اثر الهنعة فى الجرة

قال وانما ينزل القمر بالتحاي وهى ثلاث كواكب حذاء الهنعة واحدها تحياة وقال بعضهم

الهنعة قوس الجوزاء مرمى به اذراع الأسد وهى ثمانية أنجم فى صورة قوس فى مقبض القوس

النجمان اللذان يقال لهما الهنعة وهى من أنواع الجوزاء وقال أبو حنيفة تقول العرب اذا طلعت

الهنعة أرتب النخل بالجواز وهى خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر (هنبع) الهنبع شبه

مقنعة قد خيط تلبسه الجوارى الازهرى الهنبع ما صغر منها والهنبع ما اتسع منها حتى يبلغ

اليدى ويغطيها والعرب تقول ماله هنبع ولا هنبع (هوع) هاع هوع وهباع هوعا وهوعا

هوع وفاء وقيل لفاء بلا كلفة واذا تكلف ذلك قيل هوع وما خرج من حلقه هوعا وهوعا يقال

تهوع نفسه اذ قاء بنفسه كأنه يخرجها قال رؤبه يصف ثورا طعن كلاباً
ينهى به سوارهن الأشجعا * حتى اذا ناهزها تهوعاً

قال بعضهم تهوع أى قاء الدم ويقال قاء نسا. فأخرجها وحكى اللحياني هاع هيعوعة فى بنات
الواو تهوع ولا يتوجه الله. إلا أن يكون محذوفاً وتهوع تكلف التى وهوعه قياها وتهوع
التقيؤ يقال لأهوعته ما أكل أى لأقبتته ولا سخرجنه من خلقه وفى الحديث كان اذا تسولك
قال أع أع كأنه يتهوع أى يتقيأ والهواع التى ومنه حديث علقمة الصائم اذا ذرعه التى فليتم
صومه واذا تهوع فعليه القضاء أى اذا استقام وهاع القوم بعضهم الى بعض أى هموا بالوثوب
والهواعة ما هاع به ورجل هاع لاع جزوع وامرأة هاعة لاع قال ابن جنى تقديره عندنا فعل
مكسور العين وهواع ذو القعدة أنشد ابن الاعرابى

وقوى لدى الهجاء أكرم موقفا * اذا كان يوم من هواع عصب

(هبع) هاع يهاع ويهيع هيعا وهاعا وهيوعا وهيعة وهيعانا وهيعوعة جبن وفزع وقيل
استخف عند الجزع قال الطرماح

أنا ابن حجة المجد من آل مالك * اذا جعلت خور الرجال يهيع

ورجل هائع لايع وهاع لاع وهاع لاع على القلب كل ذلك اتباع أى جبان ضعيف جزوع وامرأة
هاعة لاع ابن الاعرابى الهاع الجزوع واللاع الموجه وقول أبى العيال الهذلى
ارجع منيحتك التى أتبعها * هوعا وحدمذلق مسنون

يقول ردها فقد جرتت نفسك فى أثرها وقيل الهوع العداوة وقيل شدة الحرص ويقال هاعت
نفسه هوعا أى ازدادت حرصا وفى النوادر فلان من هاع الى ومتهيع ويتيع ومتهيع وترعان وترع
أى سربع الى الشر والهيعة صوت الصارخ للفرع وقيل الهيعة الصوت الذى تفزع منه وتخافه
من عدو به فسر قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله كلما
سمع هيعة طارا إليها قال وأصل هذا الجزع ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهائعة فقال ما هذا
فقيل أنصرف الناس من الوتر يعنى الصياح والضجة أبو عمرو والهائعة والواعية الصوت الشديد
قال وهعت أهاع ولعت الأع هيعانا وليعانا اذا سخرت وهاع الرجل يهيع ويهيعا وهيعانا
وهاعا وهيعة الاخيرة عن اللحياني جاع جزع وشكا وقيل الهاع التجرع على الجوع وغيره والهاع
سوء الحرص مع الضعف والفعل كالفعل يقال هاع هيعا وهاعا قال أبو قيس بن الاسد

السكس والقوة خير من الأشفاق والقهة والهاع

ورجل هاع وامرأة هاعة والهيعة كالخيرة ورجل متبيع متخير والهااعة الصوت الشديد والهيعة كل ما أفرعك من صوت أو فاحشة تشاع قال قعنب بن أم صاحب

إن يسمعوها هيعة طاروا بها فرحا * مني وما سمعوها من صالح دفنوا

قال ابن برزح هعت أهاع هيعة من الحب والحزن وأرض هيعة واسعة مبسوطة وهاع الشيء يبيع هيعة اتسع وانتشر وطريق مهيع واضح واسع بين وجهه مهيع وأنشد
* بالغور يهدهم طريق مهيع * وأنشد ابن بري

إن الصنيعة لا تكون صنيعة * حتى يصاب بها طريق مهيع

وبلدمهيع واسع شد عن القياس فصح وكان الحكم أن يعثل لأنه مفعول مما اعتلت عينه وتهيع السراب وانزع انهياعا انبسط على الأرض والهيعة سيلان الشيء المصبوب على وجه الأرض مثل الميعة وقد هاع يبيع هيعة ماء هائع وهاع الشيء يبيع هيعة ناذاب وخص بعضهم به ذوبان الرصاص والرصاص يبيع في المذوب يقال رصاص هائع في المذوب وهاعت الأبل إلى الماء تهيع إذا أرادت فهي هائعة ومهيع ومهيعة كلاهما موضع قريب من الخفة وقيل المهيعة هي الخفة وذكر ابن الأثير في ترجمة مهع وفي الحديث وأنقل جهاها إلى مهيعة مهيعة اسم الخفة وهي ميقات أهل الشام وبها غدير خيم وهي شديدة الوخم قال الأصمعي لم يولد بغدير خيم أحد فعاش إلى أن يحتمل الآن يحول منها قال وفي حديث علي رضي الله عنه اتقوا البدع والزمو المهيع هو الطريق الواسع المنبسط قال والميم زائدة وهو مفعول من التهيع وهو الانبساط قال الأزهرى ومن قال مهيع ففعل فقد أخطأ لأنه لا فاعيل في كلامهم بفتح أوله

(فصل الواو) (وبع) الوباعة الاست كذبت وباعته أي استه ووباعته ونباعته ونباعته

وعفاقته ومخذفته كله أي ردم وأبق الرجل إذا خرجت ريحه ضعيفة فإن زاد عليها قيل عقق بها ووبع بها قال ويقال لماعة الصبي الوباعة والغادية ووبعان على مثال ظربان موضع عن ابن الأعرابي وأنشد لابن من أحم السعدي

إن بأجرع البريراء فالحشي * فوكدا إلى النقعين من وبعان

(وجع) الوجع اسم جامع لكل مرض مؤلم والجمع أوجاع وقد وجع فلان يوجع ويجمع

قوله مهيعه هو بهدا
الضبط رواية أبي ذر ولياقوت
والقاموس ونقل شارحه
يصح أنه كعبشة عن
العيني وقال حكى عياض
الوجهين كتبه صححه

قوله إن بأجرع الخ كذا
بالاصل والذي في غير موضع

من معجم ياقوت
فإن بخلص فالبريراء فالحشا
فوكدا إلى النقعاء من وبعان
الآن في موضع منه إلى
النهيين بدل إلى النقعاء
كتبه صححه

ويجمع فهو ووجع من قوم ووجعي ووجاعي ووجعيني ووجاع وأوجاع ونسوة ووجاعي ووجعات وبنو
أسد يقولون يجمع بكسر الياء وهم لا يقولون يعلم استثقال الكسرة على الياء فلما اجتمعت الياء آن
قويتا واحتملت ما لم يحتمله المفردة وينشد لهم بن نويرة على هذه اللغة

قعيدك أن لا تسمعيني ملامة * ولا تنكئي قرح الفواد فيجمعها

ومنهم من يقول أنا يجمع وأنت تيجع قال ابن بري الاصل في يجمع يوجع فلما أرادوا قلب الواو
ياء كسروا الياء التي هي حرف المضارعة لتقلب الواو ياء قلبا صحيحا ومن قال ييجل ويجمع فإنه قلب
الواو ياء قلبا سادا فجاء لاف القلب الاول لان الواو الساكنة انما تنقلبها الى الياء الكسرة قبلها
قال الازهرى ولغة قبيجة من يقول وجع يجمع قال ويقول أنا أوجع رأسي ويوجعني رأسي
وأوجعته أنا ووجع عضوه ألمه وأوجعه هو الفراء يقال للرجل وجعت بطنك مثل سفهت رأيتك
ورشدت أمرتك قال وهذا من المعرفة التي كالسكرة لان قولك بطنك مفسر وكذلك غبت رأيتك
والاصل فيه وجع رأسك وألم بطنك وسفه رأيتك ونفسك فلما حوّل الفعل خرج قولك وجعت
بطنك وما أشبهه مفسرا قال وجاء هذا نادرا في أحرف معدودة وقال غيره انما نصبوا ووجعت بطنك
بنزع الخافض منه كأنه قال وجعت من بطنك وكذلك سفهت في رأيتك وهذا قول البصريين
لان المفسرات لا تكون الانكرات وحكى ابن الاعرابي أمضني الجرح فوجعته قال الازهرى
وقد وجع فلان رأسه وبطنه وأوجعت فلانا ضربا ووجعنا وضرب وجميع أي موجه وهو أحد
ما جاء على فاعيل من أفعل كما يقال عذاب أليم بمعنى مؤلم وقيل ضرب وجميع وأليم ذوالم وفلان
يوجع رأسه نصبت الرأس فان جئت بالهاء قلت يوجعه رأسه وأنا أيجع رأسي ويوجعني رأسي
ولا تقل يوجعني رأسي والعامية تقوله قال صمته بن عبد الله القشيري

تلقت نحو الحى حتى وجدته * وجعت من الاضغاء لساوا وأخذعا

والايجاع الايلام وأوجع في العدو وأخن وتوجع تشكى الوجع وتوجع له مما نزل به ربي له من مكروه
نازل والوجعاء السافله وهي الدبر ومدودة قال أنس بن مدركة الخنعمي

غضبت للمرأة ذنبت حليته * واذا شدد على وجعائها الثفر

أغشى الحروب وسربا لي مضاعفة * تغشى البنان وسيفي صارم ذكر

أني وقتلي سلكا ثم أعقله * كالنور يضرب لما عافت البقر

يعنى أنها بوضعت وجع الوجعاء وجعوات والسبب في هذا الشعر أن سلكا مر في بعض غزواته

قوله ووجع عضوه ألمه كذا
بالاصل ولعله ألم أو وجعه
عضوه ألمه وحرراه مصححه

بيت من خشم وأهله خلوف فرأى فيهن امرأة بضة شابة فعلاها فأخبر أنس بذلك فأدركه فقتله وفي الحديث لا تحل المسئلة الأذى دم موجه هو أن يتحمل دية فيسعى بها حتى يودها إلى أولياء المقتول فإن لم يودها قتل المتحمل عنه فيوجه قتله وفي الحديث هري بنيك يقلوا أظفارهم أن يوجعوا الضر وع أي لتلا يوجعها إذا حلبوها بأظفارهم وذكرا الجوهرى في هذه الترجمة الجمعة فقال والجمعة تبيد الشعير عن ابى عبيد قال ولست أدري ما نقصانه قال ابن برى الجمعة لامها وواو من جمعوت أى جمعت كأنها سميت بذلك لكونها تتجمع والناس على شربها أى تجمعهم وذكرا الازهرى هذا الحرف فى المعتل وسند كره هناك وأم وجع الكبد نبتة تنفع من وجعها (ودع) الودع والودع والودعات مناقيف صغار تخرج من البحر تزين بها العنا كسل وهى خرزبيض جوف فى بطونها شق كشق النواة تتفاوت فى الصغر والكبر وقيل هى جوف فى جوفها دويبة كالحلقة قال عقيل بن علفه

قوله يقلوا يحتمل أن يكون مخففاً فيكون ثلاثياً من باب ضرب أو مثقلاً للمبالغة والتكثير فيكون رباعياً وحرر الرواية اهـ

ولألقى لذي الودعات سوطى * لأخذه وغرته أريد

قال ابن برى صواب انشاده * الأعبه وزلته أريد * واحدها ودعة وودعة وودع الصبي وضع فى عنقه الودع وودع الكلب قلده الودع قال

يودع بالأمس كل عماس * من المطعمات اللحم غير الشواحين

أى يقلدها وودع الأمر اس وذو الودع الصبي لأنه يقلدها مادام صغيراً قال جميل

ألم تعلمى يا أم ذى الودع أبنى * أضحك ذكراً كم وأنت صلود

ويروى أهش لذكراً كم ومنه الحديث من تعلق ودعة لا ودع الله وانما هى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله أى لا جعله فى دعة وسكون وهو لفظ مبنى من الودعة أى لا خفف الله عنه ما يخافه وهو يردنى الودع ويمرئى أى يحدنى كما يحدع الصبي بالودع فيجلى يربها ويقال للاحق هو يمد الودع يشبه بالصبي قال الشاعر * والحلم حلم صبي يمرث الودعة * قال ابن برى أنشد الأصمعي هذا البيت فى الأصمعيات لرجل من تميم بكهاله

السن من جافز يزعموزم خلق * والعقل عقل صبي يمرس الودعة

قال وتقول خرج زيد فودع أباه وابنه وكتبه وفرسه ودرعه أى ودع أباه عند سفره من التوديع وودع ابنه جعل الودع فى عنقه وكتبه قلده الودع وفرسه رفهه وهو فرس مودع ومودع على غير قياس ودرعه والشئ صانه فى صوانه والدة والدة على البدل الخفض فى العيش والراحة والهاء

قوله والتدعة أى بالسكون وكهزة أفاده الجمد

عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْوَدِيعُ الرَّجُلُ الْهَادِي السَّاكِنُ ذُو التَّدْعَةِ وَيُقَالُ ذُو وَدَاعَةٍ وَدَعٌ يُوَدَّعُ دَعَةً
وَوَدَاعَةٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ وَوَدَّعَهُ فَهُوَ وَدِيعٌ وَوَادِعٌ أَيُّ سَاكِنٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُقُولُ عَبِيدَ الرَّاعِي
تَنَا تَشْرُقُ الْأَحْسَابُ مِنْهُ * بِهِ تُوَدَّعُ الْحَسَبُ الْمَصُونَا

أَيُّ تَقِيْمِهِ وَتَصُونُهُ وَقِيلَ أَيُّ تَقَرُّهُ عَلَى صَوْنِهِ وَادِعَا وَيُقَالُ وَدَّعَ الرَّجُلُ يَدَّعُ إِذَا صَارَ إِلَى الدَّعَةِ
وَالسُّكُونِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُوَيْدِ بْنِ كِرَاعٍ

أَرْقَ الْعَيْنَ خِيَالًا لَمْ يَدَّعْ * لَسَائِمِي ففُوَادِي مُنْتَزِعٌ

أَيُّ لَمْ يَبْقَ وَلَمْ يَقَرَّ وَيُقَالُ نَالَ فُلَانٌ الْمَكَارِمَ وَادِعَا أَيُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْلَفَ فِيهَا مَشَقَّةً وَتُوَدَّعُ
وَإِتْدَعُ تَدْعَةً وَتَدَّعَتْهُ وَوَدَّعَهُ رَفَّهَهُ وَالاسْمُ الْمُوَدَّوعُ وَرَجُلٌ مُتَدَّعٌ أَيُّ صَاحِبٌ دَعَةٍ وَرَاحَةٍ
فَمَا قَوْلُ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ

إِذَا مَا اسْتَحَمْتَ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ * جَرَى وَهُوَ مُوَدَّوعٌ وَوَادِعٌ مُصَدَّقٌ

فَكَانَتْهُ مَفْعُولٌ مِنَ الدَّعَةِ أَيُّ أَنَّهُ نَالَ مُتَدَّعًا مِنَ الْجَرِيِّ مَتْرُوكًا لَا يُضْرَبُ وَلَا يَزْجُرُ مَا يَسْبِقُ بِهِ وَبَيْتُ
خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ هَذَا أُوْرِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَيُّ مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ وَلَا يَزْجُرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
مُوَدَّوعٌ هَهُنَا مِنَ الدَّعَةِ الَّتِي هِيَ السُّكُونُ لِأَنَّ التَّرِكَ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ أَنَّهُ جَرَى وَلَمْ يَجْهَدْ كَمَا
أُوْرِدَنَاهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّزَحٍ فَرَسٌ وَدِيعٌ وَمُوَدَّوعٌ وَمُوَدَّعٌ وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي
أَقْصَرَ مِنْ قَبْدِهِ وَأُوْدِعَهُ * حَتَّى إِذَا السَّرْبُ رِيْعٌ أَوْ فَرَعَا

وَالدَّعَةُ مِنَ وَقَارِ الرَّجُلِ الْوَدِيعِ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْكَ بِالْمُوَدَّوعِ أَيُّ بِالسُّكِينَةِ وَالْوَقَارُ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ لَفْظَ
مَفْعُولٌ وَلَا فَعْلٌ لَهُ إِذْ لَمْ يَقُولُوا وُدَّعْتَهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قِيلَ قَدِ تَجِيءُ الصِّفَةُ وَلَا فَعْلٌ لَهَا كَمَا حَكَى مِنْ
قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَفُودٌ لِلجَبَانِ وَمُدْرَهُمُ لِلكَثِيرِ الدَّرْهِمِ وَلَمْ يَقُولُوا فُؤْدٌ وَلَا دُرْهِمٌ وَقَالُوا أَسْعَدَهُ اللَّهُ فَهُوَ
مَسْعُودٌ وَلَا يُقَالُ سَعِدَ الْإِنْفِ لِنُغْتِ شَاذَةً وَإِذَا أَمْرَتِ الرَّجُلَ بِالسُّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قُلْتَ لَهُ تُوَدَّعْ وَاتَّدَّعْ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَيْكَ بِالْمُوَدَّوعِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ فَعْلًا وَلَا فاعِلًا مِثْلَ الْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْكَ بِالْمُوَدَّوعِ أَيُّ بِالسُّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالَ لَا يُقَالُ مِنْهُ وُدَّعَهُ كَمَا لَا يُقَالُ
مِنَ الْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ عَسْرَهُ وَيَسْرَهُ وَوَدَّعَ الشَّيْءُ يَدَّعُ وَاتَّدَّعَ كَلَاهِمًا سَكَنَ وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ
بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ عَرَوَانَ لَمْ يَدَّعْ * مِنَ الْمَالِ الْأَمْسَحَتِ أَوْ مَجْلُفٍ

فَعَنَى لَمْ يَدَّعْ لَمْ يَتَّدَّعْ وَلَمْ يَنْبُتْ وَالْجَمَلُ بَعْدَ زَمَانٍ فِي مَوْضِعٍ جَرَّ لِيَكُونَهَا صَفْقَةً وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ

مخدوف للعلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع فيه أو لأجله من المال الأمسحت أو مجلف فيرتفع
 مسحت بفعاله ومجلف عطف عليه وقيل معنى قوله لم يدع لم يبق ولم يقر وقيل لم يستقر وأنشده سلمة
 الأمسحتا أو مجلف أي لم يترك من المال الأشياء مستأصلاها الكا أو مجلف كذلك ونحو ذلك رواه
 النكسائي وفسره قال وهو كقولك ضربت زيدا وعمرو وتريد وعمرو مضمرب فلما لم يظهر له
 الفعل رفع وأنشد ابن بري لسويد بن أبي كاهل

أرق العين خيال لم يدع * من سلمى ففؤادي منتزع

أي لم يستقر وأودع الثوب وودعه صانه قال الأزهرى والتوديع أن تودع ثوبا في صوان لا يصل
 إليه غبار ولا ريح وودعت الثوب بالثوب وأنا أدعه مخفف وقال أبو زيد المديع كل ثوب جعلته
 مديعا لثوب جديد تودعه به أي تصونه به ويقال مديعة وجمع المديع مودع وأصله الواو لأنك
 ودعت به ثوبك أي رفهته به قال ذو الرمة

هي الشمس اشراقا إذا ما تزينت * وشبه النقا مقترنة في المودع

وقال الأصمعي المديع الثوب الذي تبذله وتودع به ثياب الحقوق ليوم الحفل وإنما يتخذ المديع
 ليودع به المصون وتودع فلان فلانا إذا ابتذله في حاجته وتودع ثياب صونه إذا ابتذله وفي
 الحديث صلى معه عبد الله بن أنيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعاه بشوب فقال تودعه
 بخلة ك هذا أي تصونه به يريد البس هذا الذي دفعته اليك في أوقات الاحتفال والتزين والتوديع
 أن يجعل ثوبا وقاية ثوب آخر والمديع والمديعة والمديعة ما ودعه به وثوب مديع صفة قال الضبي
 أقدمه قدام نفسي وأتقى * به الموت إن الصوف للخزميدع

وقد يضاف والمديع أيضا الثوب الذي تبذله المرأة في بيتها يقال هذا مبدل المرأة ومديعها
 ومديعها التي تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يتبدل مبدل ومديع ومعوز ومفضل والمديع
 والمديعة الثوب الخلق قال شمر أنشد ابن أبي عدنان

في الكف مني مجلات أربع * مبتدلات ما لهن مديع

قال ما لهن مديع أي ما لهن من يكفين العمل فيدعهن أي يصونهن عن العمل وكلام مديع إذا
 كان يحزن وذلك إذا كان كلاما يحتشم منه ولا يستحسن والمديعة الرجل الذي يحب الدعة عن
 الفراء وفي الحديث إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم أي أهملوا وتركوا وما يرتكبون
 من المعاصي حتى يكثر وأمنها ولم يهدوا الرشدهم حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله وأصله من

التوديع وهو الترك قال وهو من المجاز لان المعنى باصلاح شأن الرجل اذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء أى صنفته في مديد يعنى قد صار واجيبث تحفظ منهم ويتصون كما يتوفى شرار الناس وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا مشت هذه الامة السميها فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة أى اتركوها ورفها واعنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة أى سكن وترفه وابتدع فهو متدع أى صاحب دعة أو من ودع اذا ترك يقال اتدع وابتدع على القلب والادغام والاظهار وقولهم دع هذا أى اتركه وودعه يدعه تركه وهى شاذة وكلام العرب دعنى وذرنى ويدع ويذرو ولا يقولون ودعتك ولا وذرتك استغنوا عنهم ما بتركك والمصدر فيهما تركا ولا يقال ودعا ولا وذرا وحكما بعضهم ولا وادع وقد جاء في بيت أنشده الفارسي في البصريات

فأيم ماما تبعن فإني * حزين على ترك الذى أنا وادع

قال ابن بري وقد جاء وادع في شعر معن بن أوس

عليه شريب لئن وادع العصا * يساجلها جاته وتساجله

وفي التنزيل ما ودعت ربك وما قلى أى لم يقطع الله الوحي عندك ولا أبغضك وذلك أنه صلى الله عليه وسلم استأخر الوحي عنه فقال ناس من الناس ان محمدا قد ودعه ربه وقلاه فأنزل الله تعالى ما ودعت ربك وما قلى المعنى وما قلاك وسائر القراء قرؤه ودعتك بالتشديد وقرأ عروة بن الزبير ما ودعت ربك بالتخفيف والمعنى فيهما واحد أى ما تركك ربك قال

وكان ما قدموا لأنفسهم * أكثر نفعاً من الذى ودعوا

وقال ابن جنى انما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جازله ان ينطق بما ينتجبه القياس وان لم يرد به سماع وانشد قول أبى الاسود الدؤلى

ليت شعري عن خليلي ما الذى * غاله في الحب حتى ودعه

وعليه قرأ بعضهم ما ودعت ربك وما قلى لان الترك ضرب من القلى قال فهذا أحسن من أن يعلى باب استحوذوا استنوق الجمل لان استعمال ودع مراجعة أصل واعلال استحوذوا استنوق ونحوهما من المصحح ترك أصل وبين مراجعة الاصول وتركها ما لا يخفاه به وهذا البيت روى

الازهرى عن ابن أخى الاصمعي أن عمه أنشده لانس بن زعيم الليثي

ليت شعري عن أميري ما الذى * غاله في الحب حتى ودعه

قوله جاتها كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس

لَا يَكُنْ بَرُّكَ بَرًّا خَلْبًا * إِنَّ خَيْرَ الْبَرِّ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ

قال ابن بري وقد روى البيهقي للمذكورين وقال الليث العرب لا تقول ودعته فانادع أي تركته ولكن يقولون في الغابر يدع وفي الامر دعه وفي النهي لا تدعه وأنشد

* أَكْثَرُ نَفْعًا مَنِ الَّذِي وَدَعُوا * يَعْنِي تَرَكُوا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ لِمَنْتَمِينَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيَحْتَمِنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَيْ عَنْ تَرْكِهِمْ آيَاهَا وَالتَّخَلُّفُ

عَنْهَا مَنْ وَدَعَ الشَّيْءَ يَدَعُهُ وَدَعَا إِذَا تَرَكَهُ وَرَعَمَتِ النَّحْوِيَّةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَا تُوَامِدُ مَدْرِيْدَعٌ وَيَذِرُوا سَتَغْمُوا

عَنْهُ بَرُّكَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْصَحَ الْعَرَبِ وَقَدْرُوبِتْ عَنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنَّمَا

يَحْمَلُ قَوْلَهُمْ عَلَى قَلْبِهِ اسْتِعْمَالُهُ فَهُوَ شَائِدٌ فِي اسْتِعْمَالِ صَحِيحٍ فِي الْقِيَاسِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ حَتَّى

قَرِئَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى بِالتَّخْفِيفِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ

سَلُّ أَمْرِي مَا الَّذِي غَيْرَهُ * عَنْ وَصَالِ الْيَوْمِ حَتَّى وَدَعَهُ

وَأَنْشَدَ لِآخَرَ فَسَعَى مَسْعَانَهُ فِي قَوْمِهِ * ثُمَّ لَمْ يَدْرِكْ وَلَا بَعَجَ زَاوَدَعُ

وَقَالُوا لَمْ يَدَعُ وَلَمْ يَذِرْ شَائِدٌ وَالْأَعْرَفُ لَمْ يُوَدِّعْ وَلَمْ يُوذِرْ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْوَدَاعُ بِالْفَتْحِ التَّرْكُ وَقَدْ وَدَّعَهُ

وَوَادَّعَهُ وَوَدَّعَهُ وَوَادَّعَهُ دُعَاءُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ

فَهَاجَ جَوِيٌّ فِي الْقَلْبِ ضَمَّنَهُ الْهَوَى * بَيْنُونَةٌ بِنَاءٍ بِهَا مَنْ يُوَادِّعُ

وَقِيلَ فِي قَوْلِ ابْنِ مَفْرُغٍ * دَعَيْتَنِي مِنَ الْيَوْمِ بَعْضَ الدَّعَى * أَيْ أَتْرَكْتَنِي بَعْضَ التَّرْكِ وَقَالَ

ابْنُ هَانِيٍّ فِي الْمَرْرَةِ الَّذِي يَتَصَنَّعُ فِي الْأَمْرِ وَلَا يَعْتَمِدُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ دَعَيْتَنِي مِنْ هُنْدٍ فَلَا جَدِيدَ هَا وَدَعَتْ

وَلَا خَلْقَ هَارِقَعَتْ وَفِي حَدِيثِ الْخُرَاصِ إِذَا خَرَصْتُمْ نَخْدًا وَوَدَّعُوا الثَّلَاثَ فَإِنْ لَمْ تَدَّعُوا الثَّلَاثَ فَدَّعُوا

الرُّبْعَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّهُ يَتْرَكُ لَهُمْ مِنْ عُرْضِ الْمَالِ تَوْسِيعَةً عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ إِنْ

أُخِذَ الْحَقُّ مِنْهُمْ مُسْتَوْفَى أَضْرَبَهُمْ فَانْهَى عَنْهَا السَّاقِطَةُ وَالْهَالِكَةُ وَمَا يَأْكُلُهُ الطَّيْرُ وَالنَّاسُ

وَكَانَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُ الْخُرَاصَ بِذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ لَا يَتْرَكُ لَهُمْ شَيْءٌ شَائِعٌ فِي جِلْدِ النَّخْلِ

بَلْ يَفْرَدُهُمْ نَخْلَاتٌ مَعْدُودَةٌ قَدْ عَلِمَ مَقْدَارَ عَرَبِهَا بِالْخُرَاصِ وَقِيلَ مَعْنَاهُمْ إِذَا لَمْ يَرْضُوا بِالْخُرَاصِ

فَدَّعُوا لَهُمُ الثَّلَاثَ أَوِ الرَّبْعَ لِيَتَصَرَّفُوا فِيهِ وَيَضْمِنُوا حَقَّهُ وَيَتْرَكُوا الْبَاقِيَّ إِلَى أَنْ يَجُفَّ وَيُؤْخَذُ حَقُّهُ

لِأَنَّهُ يَتْرَكُ لَهُمْ بِالْأَعْوِضِ وَلَا إِخْرَاجٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ دَعَى اللَّيْلُ أَيْ أَتْرَكْتَنِي فِي الضَّرْعِ شَيْئًا

يَسْتَنْزِلُ اللَّيْلُ وَلَا تَسْتَقْصِحُ حَلْبَهُ وَالْوَدَاعُ تَوَدِّعُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمَسِيرِ وَتَوَدِّعُ الْمَسَافِرَ

أَهْلَهُ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا تَخْلِيْفُهُ آيَاهُمْ خَافِضِينَ وَادَّعَيْنِ وَهُمْ يُوَدِّعُونَهُ إِذَا سَافَرْتَ فَمَا وَلَا بِالْأَدْعَةِ الَّتِي يَصِيرُ

قوله في المرره كذا بالاصل

اليها اذا قفل ويقال ودعت بالتخفيف فودع وانشد ابن الاعرابي
 وسرت المطية مودوعة * تضحى رويدا وتسمى زريفا
 وهو من قولهم فرس ودبيع ومودوع ومودع وتودع القوم وتوادعوا ودع بعضهم بعضا والتوديع
 عند الرحيل والاسم الوداع بالفتح قال شمر والتوديع يكون للحى والميت وانشد بيت لبيد
 فودع بالسلام ابا حريز * وقل وداع اربد بالسلام
 وقال القطامي قفى قبل التفريق يا ضباعا * ولايك موقف منك الوداعا
 اراد ولايك منك موقف الوداع وليكن موقف غبطة وإقامة لان موقف الوداع يكون للفراق
 ويكون منعصبا يتلوه من التباريح والشوق قال الازهرى والتوديع وان كان أصله تخليفا
 المسافر أهله وذويه وادعين فان العرب تضعه موضع التحيمة والسلام لانه اذا خلت دعاهم
 بالسلامة والبقا ودعوا بمثل ذلك الا ترى ان لبيد اقال في أخيه وقدمات
 * فودع بالسلام ابا حريز * اراد الدعاء بالسلام بعد موته وقدر ثابه لبيد بهذا الشعر وودعه
 توديع الحى اذا سافر وجاز ان يكون التوديع تركه اياه فى الخفض والدعة وفي نوادر الاعراب
 تودع منى أى سلم على قال الازهرى فعنى تودع منهم أى سلم عليهم للتوديع وانشد ابن السكيت
 قول مالك بن نويرة وذكر ناقته

فاظت انال الى المـ لا وتربت * بالحزن عازبة تسن وتودع
 قال تودع أى تودع تسن أى تصقل بالرعى يقال سن ابله اذا احسن القيام عليها ووصقلها وكذلك
 صقل فرسه اذا اراد ان يبلغ من ضميره ما يبلغ الصيقل من السيف وهذا مثل وروى شمر عن
 محارب ودعت فلان من وادع السلام وودعت فلانا أى هجرته والوداع القلى والموادعة
 والتوادع شبه المصالحة والتصالح والوديع العهد وفي حديث طهفة قال عليه السلام لكم يا بنى
 نهد ودائع الشرك ورضائع المال ودايع الشرك أى العهود والمواثيق يقال اعطيته وديعا أى
 عهدا قال ابن الاثير وقيل يحتمل ان يريدوا بها ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم
 يدخلوا فى الاسلام اراد اِحلالها لهم لانهم مال كافر قد راعيه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه
 قوله فى الحديث ما لم يكن عهد ولا موعده وفى الحديث انه وادع بنى فلان أى صالحهم وسالمهم على
 ترك الحرب والادى وحقبة الموادعة المتاركة أى يدع كل واحد منهم ما هو فيه ومنه الحديث
 وكان كعب القرظى موادعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث الطعام غير مكفور ولا

مُودِعٌ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا أَيُّ غَيْرِ مَتْرُوكِ الطَّاعَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْوَدَاعِ وَالْيَهُ يَرْجِعُ وَتَوَادَعَ الْقَوْمُ
 أُعْطِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَهْدًا وَكَهْمُ مِنَ الْمَصَالِحَةِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَوَادَعَ
 الْفَرِيقَانِ إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ مَنَّهُمُ الْآخِرِينَ عَهْدًا أَنْ لَا يَغْزُوهُمْ تَقُولُ وَادَعْتُ الْعَدُوَّ إِذَا هَادَتْهُ
 مُوَادَعَةٌ وَهِيَ الْهَدَنَةُ وَالْمُوَادَعَةُ وَنَاقَةُ مُوَدَعَةٍ لَا تَرْكَبُ وَلَا تُحْلَبُ وَتُودِعُ الْفَعْلُ اقْتِنَاؤُهُ لِلْفَعْلَةِ
 وَاسْتَوْدَعَهُ مَا لَوْ أُوْدِعَهُ أَيَاهُ دَفَعَهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ وَأُوْدِعَهُ قَبْلَ مَنَّهُ الْوَدِيعَةُ جَاءَهُ

الكسائي في باب الاضداد قال الشاعر

اسْتُوْدِعَ الْعِلْمَ قَرطاسٌ فَضِيْعَةً * فَبِئْسَ مُسْتُوْدِعُ الْعِلْمِ الْقَرطائِيسُ

وقال أبو حاتم لأعرف أودعته قبيلت وديعته وأنكره شمر إلا أنه حكى عن بعضهم استودعني فلان
 بعير فأبيت أن أودعه أي أقبله قال الأزهرى قاله ابن شميل في كتاب المنطق والكسائي لا يحكى
 عن العرب شيئاً إلا وقد ضبطه وحفظه ويقال أودعت الرجل ما لاء واستودعته ما لاء وأنشد

يا ابن أبي ويا بني أمية * أودعتك الله الذي هو حسيبه

وأنشد ابن الأعرابي

حتى إذا ضرب القسوس عصاهم * ودنا من المتنسكين ركوع
 أودعنا أشياء واستودعنا * أشياء ليس يضيعهن مضيع

وأنشد أيضاً أن سرك الرى قبيل الناس * فودع الغرب بوهم شاس

ودع الغرب أي اجعله وديعة لهذا الجمل أي الزممه الغرب والوديعه واحدة الودائع وهي ما
 استودع وقوله تعالى فستقر ومستودع ما في الأرحام واستعاره على رضى الله عنه

للحكمة والحجة فقال بهم يحفظ الله بحجته حتى يودعها نظراً هم ويزرعوها في قلوب أشباههم وقرأ
 ابن كثير وأبو عمرو فستقر بكسر القاف وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكلهم قال فستقر

في الرحم ومستودع في صلب الأب روى ذلك عن ابن مسعود ومجاهد والضحاك وقال الزجاج

فلكم في الأرحام مستقر ولكم في الأصلاب مستودع ومن قرأ فستقر بالكسر فعناها فنكم

مستقر في الأحياء ومنكم مستودع في الثرى وقال ابن مسعود في قوله ويعلم مستقرها

ومستودعها أي مستقرها في الأرحام ومستودعها في الأرض وقال قتادة في قوله عز وجل ودع

أذا هم وتوكل على الله يقول اصبر على إذا هم وقال مجاهد ودع إذا هم أي أعرض عنهم وفي شعر

العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

مَنْ قَبَاهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصَفُ الْوَرَقُ
 الْمُسْتَوْدَعُ الْمَكَانُ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ الْوَدِيعَةَ يُقَالُ اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةٌ إِذَا اسْتَحْفَظْتَهُ أَيَا هَا وَأَرَادَ بِهِ
 الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ بِهِ آدَمُ وَحَوَاءُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الرَّحِمَ وَطَائِرٌ أَوْ دَعُ تَحْتَ حَنَكِهِ بِيَاضٍ
 وَالْوَدْعُ وَالْوَدْعُ الْبِرْبُوعُ وَالْأَوْدَعُ أَيضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْبِرْبُوعِ وَالْوَدْعُ الْغَرَضُ يَرْمِي فِيهِ وَالْوَدْعُ وَثْنٌ
 وَذَاتُ الْوَدْعِ وَثْنٌ أَيضًا وَذَاتُ الْوَدْعِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ الْعَرَبُ تُقَسِّمُ بِهَا فَتَقُولُ بِذَاتِ
 الْوَدْعِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَّادِيِّ

كَلَّا يَمِينًا بِذَاتِ الْوَدْعِ لَوْ حَدَّثْتُ * فَيَكُمُ وَقَابِلُ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّارِ

يُرِيدُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْتَلِفُ بِهَا وَيَعْنِي بِالْمَاجِدِ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ وَالزَّارُ أَرَادَ الزَّارَةَ
 بِالْجَزِيرَةَ وَكَانَ النُّعْمَانُ مَرَضٌ هُنَاكَ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ ذَاتُ الْوَدْعِ مَكَّةُ لِأَنَّهَا كَانَ يَعْلُقُ عَلَيْهَا فِي
 سُتُورِهَا الْوَدْعُ وَيُقَالُ أَرَادَ بِذَاتِ الْوَدْعِ الْأَوْثَانَ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَدِيعُ الْمَقْبَرَةُ وَالْوَدْعُ بِسُكُونِ الدَّالِ
 طَائِرٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ حَاطِطٌ يَدْفِنُ فِيهِ الْقَوْمُ مَوْتَهُمْ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَأَنْشَدَ
 لِعَمْرِي لَقْدَأُ وَفِي ابْنِ عَوْفٍ عَشِيَّةٌ * عَلَى ظَهْرٍ وَدَعُ أَتَقَنَّ الرَّصْفَ صَانِعُهُ
 وَفِي الْوَدْعِ لَوْ يَدْرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةٌ * غَنَى الدَّهْرُ أَوْ حَتَّفَ لِمَنْ هُوَ طَالِعُهُ

قَالَ الْمَسْرُوحِيُّ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي رُوَيْبَةَ بْنِ قُصَيْبَةَ بْنِ نَصْرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ يَقُولُ أَوْفَى رَجُلٍ
 مَنَا عَلَى ظَهْرِ وَدَعٍ بِالْجَهْوَرَةِ وَهِيَ حَرَّةٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَا أَنْشَدْنَا هَذَا قَالَ
 نَخْرَجُ ذَلِكَ الرَّجُلَ حَتَّى آتَى قَرِيشًا فَأَخْبَرَهُمْ بِأَرْجُلًا مِنْ قَرِيشٍ فَأَرْسَلَ مَعَهُ بَعْضُ عَشْرِ رَجُلًا فَقَالَ
 أَحْفَرُوهُ وَاقْرَأُوا الْقُرْآنَ عِنْدَهُ وَأَقْلَعُوهُ فَأَتَوْهُ فَقْلَعُوهُ وَأَمْنَهُ فَمَاتَ سِتَّةَ مِنْهُمْ أَوْ سَبْعَةَ وَأَنْصَرَفَ الْبَاقُونَ
 ذَاهِبَةً عَقُولُهُمْ فَزَعَا فَأَخْبَرُوا صَاحِبَهُمْ فَكَفَّوْا عَنْهُ قَالَ وَلَمْ يَعُدُّ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ كُلَّ ذَلِكَ
 حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَجَمَعَ الْوَدْعُ وَدُوعٌ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ أَيضًا وَالْوَدَاعُ وَادِيعَةٌ
 وَثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَقْبَلَهُ أُمَّةٌ مَكَّةَ
 يَصْفَقُونَ وَيَقْلَنَ

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا * مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا * مَا دَعَا اللَّهُ دَاعٍ

وَوَدَعَانَ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * بَيْضٌ وَدَعَانَ بِسَاطِسِي * وَوَادَعَةُ قَبِيلُهُ إِيمَانٌ
 تَكُونُ مِنْ هَمْدَانَ وَإِمَانٌ تَكُونُ هَمْدَانَ مِنْهَا وَمُودَعٌ اسْمٌ فَرَسٍ هَرَمٍ مِنْ ضَمِّهِ الْمَرِي وَكَانَ
 هَرَمٌ قُتِلَ فِي حَرْبٍ دَا حِسٍ وَفِيهِ تَقُولُ نَائِحَتُهُ

قوله بالجوهرة وهي الخ كذا
 بالأصل هنا وفي مادة جهر
 والذي في معجمهم ياقوت
 والقاموس الجهور بدون
 هاء تأنيث كتبه مصححه

قوله ببيض الخ كذا بالأصل
 والذي في معجمهم ياقوت هنا
 في ببيض ودعان مكان سي
 قال أي مستو وهو موصوف
 بكثرة البيض أه بحر وفه
 وفيه أيضا في السين مع الياء
 بارض ودعان بساطسي
 أه فلعل المراد بالبيض
 الأرض كتبه مصححه

بَالِهَفٍ نَفْسِي لِهَفٍ الْمَفْجُوعِ * أَنْ لَأُرَى هَرْمًا عَلِيًّا مَوْدُوعِ

(وذع) قال الأزهرى فى آخر ترجمة عذآ قال ابن السكيت فى ما قرأت له من الألفاظ ان صح

له وذع الماء يدع وهمى بهمى اذا سال قال والواضع المعين قال وكل ما جرى على صفة فهو واذع

قال الأزهرى هذا حرف منكر ومارأيت له الا فى هذا الكتاب وينبغى ان يفتش عنه (ورع)

الْوَرَعُ التَّجْرِجُ تَوَرَّعَ عَنْ كَذَا أَيْ تَخَرَّجَ وَالْوَرَعُ بِكسْرِ الرَّاءِ الرَّجُلُ التَّقِيُّ الْمُتَحَرِّجُ وَهُوَ وَرَعٌ بَيْنَ

الْوَرَعِ وَقَدْ وَرَعَ مِنْ ذَلِكَ يَرَعُ وَيَوَرَعُ الْاٰخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ رَعَةً وَوَرَعًا وَوَرَعًا وَرَعًا حَكَاهَا

سَيُوبِيهِ وَوَرَعَ رَوْعًا وَوَرَعَةً وَتَوَرَّعَ وَالاسْمُ الرَّعَّةُ وَالرَّيْعَةُ الْاٰخِرَةُ عَلَى الْقَابِ وَيُقَالُ فُلَانٌ

سَيُّ الرَّعَّةِ أَيْ قَلِيلِ الْوَرَعِ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَالَةَ الدِّينِ الْوَرَعُ الْوَرَعُ فِي الْاَصْلِ الْكُفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ

وَالتَّجْرِجُ مِنْهُ وَتَوَرَّعَ مِنْ كَذَا ثَمَّ اسْتَعْبِرَ لِّلْكُفِّ عَنِ الْمُبَاحِ وَالْحَلَالِ الْاِصْمَعِيُّ الرَّعَّةُ الْهَدْيُ وَحَسَنُ

الْهَيْئَةِ اَوْ سُوءِ الْهَيْئَةِ يُقَالُ قَوْمٌ حَسَنَةُ رِعَتِهِمْ أَيْ شَأْنُهُمْ وَأَمْرُهُمْ وَأَدَبُهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَعِ وَهُوَ

الْكُفُّ عَنِ الْقَبِيحِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَزْدَجُوا عَلَيْهِ فَرَأَى مِنْهُمْ رَعَةً سَيِّئَةً فَقَالَ اَللّٰهُمَّ

الْيَكْبِرُ يَدُبُّ الرَّعَةَ هَهُنَا الْاِحْتِشَامَ وَالْكُفُّ عَنِ سُوءِ الْاَدَبِ أَيْ لَمْ يُحَسِّنُوا ذَلِكَ يُقَالُ وَرَعَ يَرَعُ رَعَةً

مِثْلَ وَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَأَعَدَّنِي مِنْ سُوءِ الرَّعَةِ أَيْ مِنْ سُوءِ الْكُفِّ عَمَّا لَا يَنْبَغِي

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ وَبَنِيهِ يَرَعُونَ أَيْ يَكْفُونَ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فَلَا يَوَرَعُ رَجُلٌ عَنِ

جَلٍّ يَخْتَطِمُهُ أَيْ يَكْفُ وَيَمْنَعُ وَرَوَى يُوَزَعُ بِالزَّيِّ وَسَنَدُ كَرِهَ بَعْدَهَا وَالْوَرَعُ بِالتَّحْرِيكِ الْجَبَانُ سُمِّيَ

بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِ وَنُكُوصِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَصْحَابُنَا يَذْهَبُونَ بِالْوَرَعِ إِلَى الْجَبَانِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَأَمَّا

الْوَرَعُ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ يُقَالُ اِنَّمَا مَالُ فُلَانٍ اَوْرَاعٌ أَيْ صِغَارٌ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ

الضَّعِيفُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ اَوْرَاعٌ وَالْاُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَرَعَةٌ وَقَدْ وَرَعَ بِالضَّمِّ يُوَرَعُ وَوَرَعًا

بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الرَّاءِ وَوَرُوعًا وَوَرَعَةً وَوَرَاعَةً وَوَرَاعًا وَوَرَعًا بِكسْرِ الرَّاءِ يَرَعُ وَوَرَعًا حَكَاهَا ثَعْلَبُ

عَنِ يَعْقُوبَ وَوَرَاعَةً وَأَرَى يَرَعُ بِالفَتْحِ لُغَةً كَبِدَعٌ وَتَوَرَّعَ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا جَبَنَ أَوْ صَغُرَ وَالْوَرَعُ

الضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَبَدَنِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ * رَعَةُ الْاٰحِقِّ يَرْضَى مَا صَنَعَ * فَتَسْرَهُ فَتَقَالَ

رَعَةُ الْاٰحِقِّ حَالَتُهُ الَّتِي يَرْضَى بِهَا وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ وَرَعَ بَيْنَ الْوَرُوعَةِ وَيَشْهَدُ بِصِحَّةِ قَوْلِهِ

قَوْلُ الرَّاجِزِ لَا هَيْبَانَ قَلْبُهُ مَنَّانُ * وَلَا تَحْيِبُ وَرَعُ جَبَانَ

قَالَ وَهَذِهِ كُلُّهَا مِنْ صِفَاتِ الْجَبَانِ وَيُقَالُ الْوَرَعُ عَلَى الْعَمُومِ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ وَوَرَعُهُ

عَنِ الشَّيْءِ تَوَرَّعًا كَقَوْلِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَرَعَ اللَّصَّ وَلَا تُرَاعِهِ فَتَسْرَهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ يَقُولُ

قوله يورع وورعا كذا ضبط في
الاصول وورعا بفتح الراء وانظره

اذا شعرت به ورايت في منزلك فادفعه واكفقه عن اخذ متاعك وقوله ولا تراعه أى لا تشهد عليه
وقيل معناها رده بتعرض له أو تنبيهه ولا تنتظر ما يكون من أمره وكل شئ تنتظره فانت تراعيه وترعاه
ومنه تقول هو يرعى الشمس أى ينتظر وجوبها قال والشاعر يرعى النجوم وقال أبو عبيد ادفعه
واكفب ما استطعت ولا تنتظر فيه شياً وكل شئ كففته فقد ورعته وقال أبو زيد

وورعت ما يكفى الوجوه رعاية * ليحضر خيراً وليقصر منكراً

قوله ما يكفى الوجوه كذا
بالاصل

يقول ورعت عنكم ما يكفى وجوهكم تمدن بذلك عليهم وفي حديث عمر أيضاً انه قال للسائب ورع
عنى فى الدرهم والدرهمين أى كفى عن الخوصم بان تقضى بينهم وتنبؤ عنى فى ذلك وفى حديثه
الآخر واذا شئى ورع أى اذا شرف على معصية كفى وأورعه أيضاً لغة فى ورعه عن ابن الاعرابى
والاولى أعلى وورع الابل عن الحوض ردها فارتدت قال الراعى

وقال الذى يرجو العلالة ورعوا * عن الماء لا يطرق وهن طوارقه

قوله ورع هو بهذا الضبط
فى نسخة من النهاية يوثق
بها فورع وورع بمعنى كتبه
مصححه

قوله طوارقه كذا بالاصل
والذى فى الاساس طوارق
وليحرب كتبه مصححه

وورع الفرس حبسه بلجامه وورع بينهم ما وورع حجز والتوريع الكف والمنع وقال أبو دواد

فبيننا تورعه باللجام * نريد به قنصاً وغوارا

أى نكفه ومنه الورع التخرج وما ورع أن فعل كذا وكذا أى ما كذب والموارعة المناطقة
والمكاملة ووارعه ناطقه وفى الحديث كان أبو بكر وعمر رضى الله عنهما ما يوارعانه يعنى عليا رضى

الله عنه أى يستشيرانه هو من المناطقة والمكاملة قال حسان

نشدت بنى النجار أفعال والدى * اذا العان لم يوجده من يوارعه

ويروى يوارعه ومورع ووريعه اسمان والوريعه اسم فرس مالك بن نويرة وأنشد المازنى فى

الوريعه ورد خلدنا بعبطاء صدق * وأعتبه الوريعه من نصاب

وقال الوريعه اسم فرس قال ونصاب اسم فرس كان لمالك بن نويرة وانما يريد أعتبه الوريعه من

نسل نصاب والوريعه موضع قال جرير

أحقار أيت الطاعنين تحمّلوا * من الجزع أو وارى الوديعه ذى الأثل

وقيل هو واد معروف فيه شجر كثير قال الراعى يذكر الهوادج

يخيلن من أثل الوريعه وانتهى * لها العين يعقوب بفأس ومبرد

(وزع) الوزع كفى النفس عن هواها وزعه وبه يزع ويزع وزعا كفه فاتزع هو أى كفى

وكذلك ورعته والوازع في الحرب الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم بغية أمره ويقال وزعت
الجيش إذا حبست أولهم على آخرهم وفي الحديث إن إبليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر
يزع الملائكة أي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانت يكفههم عن التفرق والانتشار وفي
حديث أبي بكر رضي الله عنه إن المغيرة رجل وازع يريد أنه صالح للتقدم على الجيش وتدبير
أمرهم وترتيبهم في قتالهم وفي التنزيل فهم يوزعون أي يحبس أولهم على آخرهم وقيل يكفون
وفي الحديث من يزع السلطان أكثر من يزع القرآن معناه أن من يكف عن ارتكاب العظام
مخافة السلطان أكثر من تكفه مخافة القرآن والله تعالى من يكفه السلطان عن المعاصي أكثر
من يكفه القرآن بالأمر والنهي والانهاد وقول خبيب الضمري
لما رأيت بني عمرو ويازعهم * أيقنت أني لهم في هذه قود

أراد وازعهم فقلب الواو ياء طلب اللخفة وأيضاً فتنكب الجمع بين واو ين وواو العطف وياء الفاعل
وقال السكري لغتهم جعل الواو ياء قال النابغة

قوله وياء الفاعل كذا بالأصل

على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت الماصح والشيب وازع

وفي حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من وزعة أي أعوان يكفونهم عن التعدي
والشر والفساد وفي رواية من وازع أي من سلطان يكفهم ويزع بعضهم عن بعضهم يعني
السلطان وأصحابه وفي حديث جابر أردت أن أكشف عن وجه أبي لما قتل والنبي صلى الله عليه
وسلم لم ينظر إلى قلايرعني أي لا يزجرني ولا ينهاني ووازع وابن وازع كلاهما السكب لأنه يزع
الذئب عن الغنم أي يكفه والوازع الحابس العسكر الموكل بالصفوف يتقدم الصف فيصلحه
ويقدم ويؤخر والجمع وزعة ووزاع وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وقد شكى إليه بعض عماله
لمقتص منه فقال أنا قبيدس وزعة الله وهو جمع وازع أراد أقيد من الذين يكفون الناس عن
الأقدام على الشر وفي رواية أن عمر قال لابي بكر أقص هذا من هذا بانفه فقال أنا لا أقص من
وزعة الله فأمسك والوزيع اسم للجمع كالغري وأوزعته بالشيء أغريته فأوزع به فهو موزع
به أي مغري به ومنه قول النابغة

قوله أنا قبيد كذا بالأصل
والذي في النهاية أقيد كتبه
مصحة

فهاب ضميران منه حيث يوزعه * طعن المارك عند الحجر النجد

أي يغريه وفاعل يوزعه مضمير يعود على صاحبه أي يغريه صاحبه وطعن منصوب بهاب والنجد

زعت المَعَارِكُ ومعناه الشجَاعُ وان جعلته نعتاً للمعجِبِ فهو من النجْدِ وهو العرق والاسم والمصدر
بمعنى الِوزْعِ بالفتح وفي الحديث انه كان مُوزِعاً بالسَّوَاءِ أى مُوَاعِبَهُ وقد اوزع بالشئ يوزع اذا
اعتاده وأكثر منه والهم والوزوع الِوَلُوعُ وقد اوزع به وزوعاً كلوع به ولوعاً وحكى اللحياني انه
لَوَلُوعٌ ووزوعٌ قال وهو من الِاثْبَاعِ وأوزعه الشئ ألهمه آياه وفي التنزيل رب أوزعني أن أشكر
نعمتك التي أنعمت علي ومعنى أوزعني ألهمني وأولعني به وتأويله في اللغة كُفِّيَ عن الأشياءِ
إلا عن شئ كزعمتك وكفني عما ياعدني عنك وحكى اللحياني لتوزع بتقوى الله أى لتلهمهم
بتقوى الله قال ابن سيده هذا نص لفظه وعندى أن معنى قولهم لتوزع بتقوى الله من الِوزْعِ
الذي هو الِوَلُوعُ وذلك لانه لا يقال في الالهام أوزعته بالشئ إنما يقال أوزعته الشئ وقد أوزعه
الله إذا ألهمه واستوزعت الله شكره فأوزعني أى استلهمته فالهمني ويقال قدأوزعته بالشئ
أيزاعاً إذا أغرته وانه لموزع بكذا وكذا أى مغرى به والاسم الِوزُوعُ وأوزعت الشئ مثل الهمته
وأولعت به والتوزيع القسمة والتفريق ووزع الشئ قسمه وفرقه وتوزعوه فيما بينهم أى
تقسموه ويقال وزعنا الجزور فيما بيننا وفي حديث الضحيا إلى غنمة فتوزعوها أى اقتسموها
بينهم وفي الحديث انه خلق شعرة في الحج ووزعه بين الناس أى فرقه وقسمه بينهم وزعه يوزعه
توزيعاً ومن هذا أخذ الأوزاع وهم الفرق من الناس يقال أتيتهم وهم أوزاع أى متفرقون وفي
حديث عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان والناس أوزاع أى يصلون متفرقين غير مجتمعين
على امام واحد أراد أنهم كانوا يتنفلون فيه بعد العشاء متفرقين وفي شعر حسان

* بضرب كإزاع المخاض مشاشه * جعل الإزاع موضع التوزيع وهو التفريق وأراد
بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه وبها أوزاع من الناس وأوباش أى فرق
وجاعات وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد للوزاع قال الشاعر عريد حرجلا

أحلت بيتك بالجميع وبعضهم * متفرق ليحل بالأوزاع

الأوزاع ههنا بيوت منتبذة عن مجتمع الناس وأوزع بينهم ما فرق وأصلح والمتزع الشديد النفس
وقول خصيب يذكر قربه من عدوه

لما عرفت بني عمرو ويازعههم * أيقنت أني لهم في هذه قود

قال يازعههم لغتهم يريدون وازعههم في هذه الواقعة أى سيستقيدون منا وأوزعت الناقة يبولها أى
رمت به رمياً أو قطعته قال الأصمعي ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفحل قال ابن بري وقع هذا

الحرف في بعض النسخ مصحفا والصواب أوزعت بالعين مججمة قال وكذلك ذكره الجوهري في
 فصل وزغ والأوزاع بطن من همدان منهم الأوزاعي والأوزاع بطون من جيرة واهب هذا منهم
 تفرقوا ووزوع اسم امرأة وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن رجل يخطمه أي لا يكف
 ولا يمنع هكذا ذكره أبو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم
 (وسع) في أسماءه سبحانه وتعالى الواسع هو الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمة كل
 شيء وغناه كل فقير وقال ابن الأنباري الواسع من أسماء الله الكثير العطاء الذي يسع لما يسئل قال
 وهذا قول أبي عبيدة ويقال الواسع المحيط بكل شيء من قوله وسع كل شيء علماء وقال
 * أعطيتهم الجهاد مني بله ما أسع * معناه فدع ما أحيط به وأقدر عليه المعنى أعطيتهم ما لأجد
 إلا بالجهاد فدع ما أحيط به وقال أبو اسحق في قوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم
 يقول أينما تولوا فاقصدوا وجه الله تيممكم القبلة إن الله واسع عليم يدل على أنه توسعة على
 الناس في شيء رخص لهم قال الأزهرى أراد التحري عند أشكال القبلة والسعة نقيض
 الضيق وقد وسعه بسعه وسعه سعة وهي قابله أعني فعمل يفعل وإنما فتحها حرف الخلق ولو
 كانت يفعل ثبتت الواو وصحت الأجرسب يا جل وسع بالضم وساعة فهو وسيع وشي وسيع
 وأسبع وأسع وقوله تعالى للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسع قال
 الزجاج إنما ذكرت سعة الأرض ههنا لمن كان مع من يعبد الأصبانام فأمر بالهجرة عن البلد الذي
 يكره فيه على عبادتها كما قال تعالى ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها وقد جرى ذكر الأوثان
 في قوله وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله واتسع كوسع وسع الكسائي الطريق ياتسع أرادوا
 يتوسع فأبدلوا الواو الفاطل للنفقة كما قالوا يا جل ونحوه ويتسع أكثر وأقيس واستوسع الشيء
 وجدده واستعوا طلبه واستعوا وسعه وسعه صيره واستعوا وقوله تعالى والسماء بينناها بأيدوانا
 لموسعون أراد جعلنا بيننا وبين الأرض سعة جعل أوسع بمعنى وسع وقيل أوسع الرجل صار
 ذا سعة وغنى وقوله وإنما الموسعون أي أغنياء قادرين ويقال أوسع الله عليك أي أغناك ورجل
 موسع وهو المولى وتوسعوا في المجلس أي تنسحوا والسعة الغنى والرفاهية على المثل وسع عليه
 يسع سعة وسع كلاهما رفهه وأغناه وفي النوادر اللهم يسع عليه أي وسع عليه ورجل موسع
 عليه الدنيا متسع له فيها وأوسع الشيء جعله يسعه قال امرؤ القيس

قوله يخطمه تقدم في وورع
 يخطمه والموافق في الحلين
 تابع للنهاية اه كته
 مصححه

فَتَوَسَّعَ أَهْلُهَا أَقْطَا وَسَمْنَا * وَحَسِبْتُكَ مِنْ غَيْثِ شَبَعٍ وَرِي

وقال ثعلب قبل لامرأة أي النساء أبغض اليك فتقات التي تأكل لما وتوسع الحي ذما وفي الدعاء اللهم أووسعنا رجعتنا أي اجعلها تسعنا ويقال ما أوسع ذلك أي ما أطيقه ولا يسعني هذا الأمر مثله ويقال هل تسع ذلك أي هل تطيقه والوسع والوسع والسعة الجدة والطاقة وقيل هو قدر جودة الرجل وقدره ذات اليد وفي الحديث إنكم إن تسعوا الناس بأموالكم فسعوههم بأخلاقكم أي لا تسع أموالكم لعظائمهم فوسعوا أخلاقكم لصغبتهم وفي حديث آخر قاله صلى الله عليه وسلم إنكم لا تسعون الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط الوجه وقد أوسع الرجل كثر ماله وفي التنزيل على الموسع قدره وعلى المقتر قدره وقال تعالى لينفق ذو سعة من سعته أي على قدر سعته والهاء عوض من الواو ويقال إنه لفي سعة من عيشه والسعة أصلها وسعة فذفت الواو ونقصت ويقال ليسعك بيتك معناه القرار ويقال هذا الكيل يسع ثلاثة أمثاله وهذا الوعاء يسع عشرين كيلا وهذا الوعاء يسعه عشرون كيلا على مثال قولك أنا أوسع هذا الأمر وهذا الأمر يسعني والأصل في هذا أن تدخل في وعلى ولام لأن قولك هذا الوعاء يسع عشرين كيلا أي يتسع لذلك ومثله هذا الخلف يسع رجلي أي يسع رجلي أي يتسع لها وعليها وتقول هذا الوعاء يسعه عشرون كيلا معناه يسع فيه عشرون كيلا أي يتسع فيه عشرون كيلا والأصل في هذه المسئلة أن يكون بصفة غير أنهم ينزعون الصفات من أشياء كثيرة حتى يتصل الفعل إلى ما يليه ويفضي إليه كأنه مفعول به كقولك كتبت واستجيتك ومكنتك أي كتبت لك واستجيت لك ومكنت لك ويقال وسعت رجته كل شيء وكل شيء وعلى كل شيء قال الله عز وجل وسع كرسيه السموات والأرض أي اتسع لها وسع الشيء الشيء لم يضق عنه ويقال لا يسعني شيء ويضيق عنك أي وأن يضيق عنك يقول متى وسعني شيء وسعتك ويقال إنه لا يسعني ما وسعتك والتوسيع خلاف التضيق ووسعت البيت وغيره فاتسع واستوسع ووسع الفرس بالضم سعة ووساعة وهو وساع اتسع في السير وفرس وساع إذا كان جوادا إذا سعة في خطوه وذرعه وناقة وساع واسعة الخلق أنشد ابن الأعرابي

عيشها العلهز المطحن بالقت وإيضاعها القعود الوساعا

القعود من الأبل ما اقتعد فركب وفي حديث جابر ف ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جلي

وكان فيه قطاف فانطلق أو سع جمل ركبته قط أي أنجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح أي واسع
 الخط وسريع السير وفي حديث هشام يصف ناقة أنها يساع أي واسعة الخط وهو دنعال
 بالكسر منه وسير وسيع ووساع متسع وتسع النهار وغيره امتد وطال والوساع النذب لسعة
 خلته ومالي عن ذلك متسع أي مصرف وسع زجر اللابل كأنهم قالوا وسع يا جمل في معنى اتسع في
 خطوك ومثيك واليسع اسم نبي هذا ان كان عربيا قال الجوهري يسع اسم من أسماء الجهم وقد
 أدخل عليه الالف واللام وهو ما لا يدخلان على نظائره نحو يومر ويؤيد ويشكر الا في ضرورة
 الشعر وأنشد الفراء لجرير

وجدنا الوايد بن الزيد مباركا * شديدا بأعباء الخلافة كاعله

وقرى زاليسع واليسع أيضا بالامين قال الأزهرى ووسيع ماء لبني سعد وقال غيره وسيع
 ودحرض ما أن بين سعد وبنى قشير وهما الدحرضان اللذان في شعر عنزة اذ يقول
 شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زورا تفرعن حياض الديلم

(وشع) وشع القطن وغيره وشعه كلاهما الفه والوشيعه ما وشع منه أو من الغزل والوشيعه
 كبة الغزل والوشيع خشبة الحائك التي يسميها الناس اخف وهي عند العرب الخلو اذا كانت
 صغيرة والوشيع اذا كانت كبيرة والوشيعه خشبة أو قصبة يلبث عليها الغزل وقيل قصبة
 يجعل فيها الحائك الحمة الثوب للنسيج والجمع وشيع وشائع قال ذو الرمة
 به ملعب من معصنات نسجته * كنسج اليماني برد بالوشائع
 والوشيع أنف القطن بعد التدف وكل لفيفة منه وشيعه قال رؤبه

فانصاع يكسوها الغبار الأصيعا * تدف القياس القطن الموشعا

الأصيع الغبار الذي يحى ويذهب بتصيع وينصاع مرة ههنا ومرة ههنا وقال الأزهرى هي
 قصبة يلوى عليها الغزل من ألوان شتى من الوشي وغير ألوان الوشي ومن هناك سميت قصبة الحائك
 الوشيعه وجمعها وشائع لان الغزل يوشع فيها ووشعت المرأة قطنها اذا قرضته وهياته للتدف بعد
 الخلع وهو التزويد والتسبيح ويقال لما كسا الغازل المغزول وشيعه ووليعه وساخنة ونضله ويقال
 وشع من خير ووشوع ووشم ووشوم ووشع ووشوع والوشيع علم الثوب ووشع الثوب رقه بعلم
 ونجود والوشيعه الطريقة في البرد ووشع بالكذب تحسن وتكدر وقوله

قوله لما كسا الغازل الخ
 كذا بالأصل ولينظر

وما جلس أبكاراً طامعاً لمرحها * جنى ثمر بالواديين وشوع

قيل وشوع كثير وقيل ان الواو للعطف والشوع شجر البان الواحد شوعة ويروي وشوع بضم
الواو فن رواه بنسخ الواو وشوع فالواو واو النسق ومن رواه وشوع فهو جمع وشع وهو زهر
البقول والوشع شجر البان والجمع الوشوع والتوشيع دخول الشيء في الشيء وتوشع الشيء تفرق
والوشوع المتفرقة ووشرع البقل ازاهاه ويقل هو ما اجتمع على اطرافه منها واحد هاوشع واوشع
الشجر والبذل اخرج زهره او اجتمع على اطرافه قال الازهرى وشعت البقلة اذا انفجرت زهرتها
والوشيعه والوشيع حظيرة الشجر حول الكرم والبستان وجمعها وشائع ووشعوا على كرمهم
وبستانهم حظروا والوشيع كرم لا يكون له حائط فيجعل حوله الشوك لئلا يدخل اليه ووشع
كرمه جعل له وشيعا وهو ان يبنى جداره بقصب او سعف يشبك الجدار به وهو التوشيع والموشع
سعف يجعل مثل الحظيرة على الجوخان ينسج نسجا وتول العجاج * صافي النحاس لم يوشع بكدر *
وقيل في تفسيره لم يوشع لم يخلط وهو مما تقدم ومعناه لم يلبس بكدر لان السعف الذي يسمى
النسيجة منه الموشع يلبس به الجوخان والوشيع الخص وقيل الوشيع ترابحة من السعف تلتقي
على خشبات السقف قال وربما اقيم كالخص وسد خاصها بالثمام والجمع وشائع ومنه الحديث
والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

ديار عفت من نزة الصيف بعدما * تجدد عليهن الوشيع المنما

أى تجدد عزة يعنى تجعده جديدا قال ابن بري ومثله لابن هرمة

بلوى سويقة أو بريقة أخزم * خيم على الآهين وشيع

وقال قال السكري الوشيع الثمام وغيره والوشيع سقف البيت والوشيع عربش ريش ريش للرئيس في
العسكر يشرف منه على عسكره ومنها الحديث كان أبو بكر رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الوشيع يوم بدرأى في العريش والوشع النبذ من طاع النخل والوشع الشيء القليل من
النبت في الجبل والوشوع الضروب عن أبي حنيفة ووشع الجبل ووشع نبيه بسع بانفتح وشعا
ووشوعا وشعه علاه ووشعت الغنم في الجبل اذا ارتنت فيه ترعاه وانه لو شوع نبيه تنوقل له عن
ابن الاعرابي قال وكذلك الانثى وانشد

ويلبه القنعة شيخ قد نخل * حوسا في السهل وشوع في الجبل

قوله وقيل في تفسيره كذا
في الاصل واو قبل قيل اه

قوله بلوى الخ كذا بالاصل
والذى في المعجم يا قوت في
برقة وكنافة

بلوى كنافه أو بريقة أخزم
خيم على الآهين وشيع
وأخزم بالراء وكذا في
القاموس في برق العرب
لكن في المعجم أيضا أخزم
بوزن أجز بالزاي اسم جبل
جاء في شعر ابن هرمة
ألا مال رسم الدار لا يتكلم
وقد عاج أصحابي عليه فسلموا
بأخزم أو بالمنحنى من سويقة
الأر بما أهدي لك الشوق أخزم
اه بتصرف

وَوَشَعُ فُلَانٍ فِي الْجَبِيلِ إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَوَشَعَهُ الشَّيْءُ أَي عَلاهُ وَوَشَعُ الشَّيْبُ رَأْسَهُ إِذَا
عَلاهُ يُقَالُ وَشَعُ فِيهِ الْقَتِيرُ وَوَشَعُ وَأَتَلَعَ فِيهِ الْقَتِيرُ وَسَبَلٌ فِيهِ الشَّيْبُ وَنَصَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَالْوَشُوعُ الْوَجُورُ يُوجِرُهُ الصَّبِيُّ مِثْلَ النَّشُوعِ وَالْوَشِيْعُ جَذْعٌ أَوْ غَيْرُهُ عَلَى رَأْسِ الْبَثْرِ
إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً يَقُومُ عَلَيْهِ السَّاقِي وَالْوَشِيْعَةُ خَشْبَةٌ غَلِيظَةٌ تَوْضَعُ عَلَى رَأْسِ الْبَثْرِ يَقُومُ عَلَيْهَا
السَّاقِي قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ صَائِدًا

فَأَزَلَّ السَّيِّئُ عَنْهَا كَمَا * زَلَّ بِالسَّاقِي وَشِيْعُ الْمَقَامِ

ابن شميل تَوَزَعُ بَنُو فُلَانٍ ضِيُوفَهُمْ وَتَوَشَعُوا سِوَاهُ أَي ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى بِيوتِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ
وَالْوَشِيْعُ وَوَشِيْعٌ كِلَاهُمَا مَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُ عَنْتَرَةَ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدَّحْرُضِيِّ فَاصْبَحْتُ * زُورًا تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمْ

أَنَّمَا هُوَ دُحْرُضٌ وَوَشِيْعٌ مَا أَن مَعْرُوفًا فَقَالَ الدَّحْرُضِيُّ اضْطَرَّارًا وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي وَسِيْعٍ بِالسِّينِ
الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا (وَضَعُ) الْوَضْعُ وَالْوَضْعُ وَالْوَضِيْعُ الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ الصَّغِيرُ مِنَ أَوْلَادِ
الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ كَالْعَصْفُورِ وَقِيلَ يُشْبِهُ الْعَصْفُورَ الصَّغِيرَ فِي صَغَرِ جَسْمِهِ وَقِيلَ أَصْغَرُ مِنَ
الْعَصْفُورِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكَبِ إِسْرَافِيلَ وَانَّهُ لَيْسَ أَوْضَعُ لِلَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَضْعِ
يُرْوَى بِفَتْحِ الصَّادِ وَسُكُونِهَا أَوْ الْجَمْعِ وَضَعَانٌ وَالْوَضِيْعُ صَوْتُ الْعَصْفُورِ وَقِيلَ الْوَضْعُ وَالصَّعْوُ وَاحِدٌ
يَكْذِبُ وَجَبِيذٌ قَالَ ثَمَرٌ لَمْ أَسْمَعْ الْوَضْعَ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بَيْتًا لِأَدْرِيٍّ مِنْ قَائِلِهِ وَإِسْرَافِيلُ
مِنَ الْوَضْعِ الطَّائِرِ فِي شَيْءٍ

أَنَاخَ فَنَعِمَ مَا أَقْلَوْنِي وَخَوَى * عَلَى خَيْسٍ يَصْعَنُ حَصَى الْجَبُوبِ

قَالَ يَصْعَنُ الْحَصَى يُغَيِّبُهَا فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ عِنْدِي يَصْعَنُ حَصَى الْجَبُوبِ أَي
يُفَرِّقُهَا بَعْنَى الثَّقَنَاتِ الْخَيْسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَأَمَّا عَيْصُوفُهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَخِي يَعْقُوبَ
وَهُوَ أَبُو الرَّومِ (وَضَعُ) الْوَضْعُ ضِدُّ الرِّفْعِ وَضَعَهُ يَضَعُهُ وَضَعَا وَمَوْضُوعًا وَأَنْشَدَ نَعْلَابُ بَيْتَيْنِ فِيهِمَا
مَوْضُوعٌ جُودِكُ وَمَرْفُوعُهُ عَنِ الْمَوْضُوعِ مَا أَضْمَرَهُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ وَالْمَرْفُوعُ مَا أَظْهَرَ رَهْ وَتَكَلَّمَ بِهِ
وَالْمَوْضِعُ مَعْرُوفَةٌ وَاحِدُهُمَا مَوْضِعٌ وَاسْمُ الْمَكَانِ الْمَوْضِعُ وَالْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ الْأَخِيرُ نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مَثَلٌ مِمَّا فَازَهُ وَأَوْاسِمًا لَمَّا دَرَا الْأَهْدَافَ مَأْمُوعٌ وَمَوْرُقٌ فَلِلْعَلْمِيَّةِ وَأَمَّا إِخْلُوعٌ وَوَاحِدٌ
مَوْحَدَةٌ تَمُوهُ إِذَا كَانَ اسْمُهُ وَضُوعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ وَأَنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ كَمَا أَنَّ عُمَرَ
مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ هَذَا كَمَا قَوْلُ سَيْبُوهِ وَالْمَرْضَعَةُ لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ حَكَاهُ اللَّيْثِيُّ عَنِ الْعَرَبِ قَالَ يَقَالُ

قوله وأتلع فيه القتير وسبل
فيه الشيب كذا بالأصل
وأجبرر اه

أرزن في موضعك وموضعت والموضع مصدر قولك وضعت الشيء من يدي وضعا وموضوعا وهو مثل المعقول وموضوعا وانه لحسن الوضعة أي الوضع والوضع أيضا الموضوع سمي بالمصدر وله نظائر منها ما تقدم ومنها ما سيأتي ان شاء الله تعالى والجمع أوضاع والوضيع البسر الذي لم يبلغ كاه فهو في جوف أو جرار والوضيع أن يوضع التمر قبل ان يجف فيوضع في الجرين أو في الجرار وفي الحديث من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر يعني في النسيئة وهو مثل قوله ليس في الهيشات قود أراد الفئنة وقال بعضهم في قوله ثم وضعه أي ضرب به وليس معناه أنه وضعه من يده وفي رواية من شتر سيفه ثم وضعه أي قاتل به يعني في الفئنة يقال وضع الشيء من يده يضعه وضعا إذا ألقاه فكأنه ألقاه في الضريبة قال سديف

فَضَعَ السِّيفَ وَارْفَعَ السُّوْطَ حَتَّى * لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أَمْوِيَا

معناه وضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به ويقال وضع يده في الطعام إذا أكله وقوله تعالى فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة قال الزجاج قال ابن مسعود معناه أن يضعن الملقحة والرداء والوضعية الحطيطية وقد استوضع منه إذا استحس قال جرير

كَانُوا كَكُثْرَتِكَ كَيْنَ لِمَا يَبْعُوا * خَسِرُوا وَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضَعُوا

ووضع عنه الدين والدم وجميع أنواع الجناية يضعه وضعا استقطعه عنه ودين وضيع موضوع عن ابن الاعرابي وأنشد الجليل

فَإِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ الْاَوْرُودَهُ * فَدِينِي إِذَا بَاتَ عَنْكَ وَضِيعُ

وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية أي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمى تجرى عليه الجزية وقيل أراد أنه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الأموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في صالح المسلمين وتقوية لهم فاذا لم يبقى محتاج لم تؤخذ قلت هذا فيه نظر فان الضرائب لا تعمل ويترد على ما قاله الزكاة أيضا وفي هذا جرأة على وضع الضرائب والتعبات وفي الحديث ويضع العلم أي يهدمه ويلصقه بالارض والحديث الاخر ان كنت وضعت الحرب بيننا وبينه أي أسقطتها وفي الحديث من أنظر عسرا أو وضع له أي حط عنه من أصل الدين شيئا وفي الحديث وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه أي يستحطه من دينه وأما الذي في حديث سعدان كان أحدهما يضع كما تضع الشاة أراد ان تجوهم كان يخرج بعسرا ليبيد من كلهم ورق العمر وعدم الغذاء المأرف وإذا ما كتم الرجل صاحبه الأعدال يقول

قوله ويضع العلم كذا ضبط
بالاصـل وفي النهاية أيضا
بكسر أوله وليتظروا المراد
دنه كتمه معججه

أحدهما صاحبه واضع أي أمل العدل على المرعبة التي يحملان العدل بها فإذا أمره بالرفع قال
 رابع قال الأزهري وهو - إذا من كلام العرب إذا اعتكفتم وأروضع الشيء رضعاً اختلقه وتواضع
 التوم على الشيء اتنفوا عليه وأرضعته في الأمر إذا وافقته فيه على شيء والنعة والضعة خلاف
 الرقعة في القدر والاصل وضعة حذفوا الناء على القياس كما حذفوا من عدة وزنة ثم انهم عدلوا
 بهما عن فعله فأقروا الحذف على حاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضعة
 فتدرجوا بالضعة إلى الضعة وهي وضعة كقننة وقصعة لأن الناء فتحت لاجل الحرف الملقى كما
 ذهب إليه محمد بن يزيد ورجل وضيع وضيع يوضع وضاعة وضعة وضعة صار وضيعاً فهو وضيع
 وهو ضد الشريف واتضع ووضع ووضع وقصر ابن الأعرابي الضعة بالكسر على الحسب
 والضعة بالفتح على الشجر والنبات الذي ذكره في مكانه ووضع الرجل نفسه يضعها وضعا وضوعاً
 وضعة وضعة قبيحة عن الأعيان ووضع منه فلان أي حظ من درجته والوضيع الذي من الناس
 يقال في حسبه ضعة وضعة والهاء عوض من الواو حكى ابن بري عن سيويه وقالوا الضعة كما
 قالوا الرقعة أي جملوه على نقيضه فكسروا وأوله وذكر ابن الأثير في ترجمة ضعه قال في الحديث
 ذكر الضعة الضعة الذل والهوان والذناء قال والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة والتواضع
 أنت ذلل وتواضع الرجل ذل ويقال دخل فلان أمراً فوضعه دخوله فيه فأتضع وتواضعت
 الأرض المنخفضت عما يليها وأراه على المثل ويقال إن بلدكم أتواضع وقال الأصمعي هو المتخاشع
 من بعد تتراد من بعيد لا صقبا بالأرض وتواضع ما ينسأ أي بعد ويقال في فلان تواضع أي تخنيت
 وفي الحديث إن رجلاً من خزاعة يقال له هيت كان فيه تواضع أو تخنيت وفلان موضع إذا كان
 تخنئاً ووضع في تجارته ضعة وضعة فهو موضع فيها وأرضع ورضع وضعا غين وخسر فيها
 وصيغة ما لم يسم فاعداً كثر قال

فكان ما ربحت وسط العيثة * وفي الزحام أن وضعت عشره

ويروي وضعت ويقال وضعت في مالي وأوضعت ووكتت وأوكتت وفي حديث شرح الوضعية
 على المال والربح على ما اصطلم عليه الوضعية الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضعة يعني
 أن الخسارة من رأس المال قال النراء في قلبى موضعة وموقعة أي محبة والرضع أهون سبر الدواب
 والأبل وقيل هو ضرب من سيرا الأبل دون الشدة وقيل هو فوق الخبب وضعت وضعا وموضوعاً

قال ابن مقبل فاستعاره للسراب

وهل علمت اذا الاذ الطباء وقد * ظل السراب على حراند يضع

قال الازهرى ويقال وضع الرجل اذا عدا يضع وضعا وانشد لدريد بن الصمة في يوم هو ازن

باليثني فيها جذع * اخب فيها واضع * اقود وطناء الزرع * كأنها اشاة صدع

أخب من الخبب واضع أعد ومن الوضع وبغير حسن الموضوع قال طرفة

مرفوعها زول وموضوعها * كبر غيث جب وسط ربح

وأوضعها هو وانشد أبو عمرو

ان دلما قد ألح من أبي * فقال أتراني فلا ابضاع بي

أى لا أفدر على أن أسير قال الازهرى وضعت الناقة وهو نحو الرقصان وأوضعها أنا قال وقال

ابن شميل عن أبي زيد وضع البعير اذا عدا وأضعته انا اذا حملته عليه وقال الليث الدابة تضع

السير وضعا وهو سير دون ومنه قوله تعالى ولا وضعو اخلالكم وانشد

بماذا تردين امرأ جاء لا يرى * كودك وداقدا كل وأوضعا

قال الازهرى قول الليث الوضع سير دون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم

يعرف كلام العرب وأما قوله تعالى ولا وضعو اخلالكم يجوزكم الفتنة فان الفراء قال الايضاع

السير بين التوم وقال العرب تقول أوضع الراكب وضعت الناقة وربما قالوا الراكب وضع

وانشد * انيمني حمة لا يذى أضع * وقيل لا وضعو اخلالكم أى أوضعوا امرأ كهم

خلالكم وقال الاخفش يقال أوضعت وضعت موضعها ولا يوقعه على شئ ويقال من أين أوضع

ومن أين أوضع الراكب هذا الكلام الجيد قال أبو الهيثم وقواهم اذا طرأ عليهم راكب قالوا

من أين أوضع الراكب فنعناه من أين أنشأ وليس من الايضاع فى شئ قال الازهرى وكلام

العرب على ما قال أبو الهيثم وقد سمعت فحواما قال من العرب وفي الحديث انه صلى الله عليه

وسلم أفاض من عرفة وعليه السكينة وأوضع فى وادى محسير قال أبو عبيد الايضاع سير

مثل الخبب وانشد

اذا أعطيت راحله ورحلا * ولم أوضع فقام على ناعى

وضع البعير وأوضع راحله اذا جعله على سرعة السير قال الازهرى الايضاع أن يعدى بغيره

ويحمله على العَدْوِ الحَيْثُ وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم دَفَعَ عن عرفات وهو بِسِرِّ العَنَقِ
 فاذا وجد جَبْوَةً نَصَّ فالنص التحريك حتى يُسْتَخْرَجَ من الدابة أقصى سيرها وكذلك الإيضاع ومنه
 حديث عمر ورضي الله عنه انك والله سَقَعْتَ الحاجب وأَوْضَعْتَ بالراكب أى جعلته على أن يُوضَعَ
 مَرَكُوبُهُ وفي حديث حذيفة بن أسيد بن غنم الناس في الفتنَةِ الرَّاكِبُ المَوْضِعُ أى المُسْرِعُ فيها قال
 وقد يقول بعض قيس أَوْضَعْتُ بعيرى فلا يكون لنا وروى المنذرى عن أبى الهيثم انه سمعه
 يقول بعدما عَرَضَ عليه كلامُ الاخفش هذا فقال يقال وَضَعَ البعير يَضَعُ وَضَعًا إذا عدا وأسرع
 فهو واضع وأَوْضَعْتُهُ أنا وَضَعْتُهُ ايضاعا ويقال وَضَعَ البعير حِكْمَتَهُ إذا طامن رأسه وأسرع
 ويراد بحكمته حياها قال ابن مقبل

فَهِنَّ سَمَامٌ وَاضِعٌ حَكْمَانِهِ * مَخُونَةٌ أَمْحَارٌ وَكَرَاهِيهِ

وَوَضَعَ الشئ في المكان أثبتته فيه وتقول في الحجر والابن اذا بنى به ضعه غيره هذه الوضعة والوضعة
 والضعة كاه بمعنى والهاه في الضعة عوض من الواو ووضع الخائط القطن على الثوب والبانى
 الحجر توضع انضد بعضه على بعض والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن قال ابن برى
 والاضع مثل الارشح وأنشد

حَتَّى تَرَوْهُ حَوَاسِقِ المَآزِرِ * وَضَعَ الفِقَاحِ نُشْرًا خَوَاصِرِ

والوضيعة قوم من الجند يوضعون في كورة لا يغزون منها والوضائع والوضيعة قوم كان كسرى
 ينقلهم من أرضهم فيسكنهم أرضاً أخرى حتى يصيروا بها وضيعاً أبداً وهم الشحن والمساح
 قال الازهرى والوضيعة الوضائع الذين وضعهم فهم شبه الرهائن كان يربتهم وينزلهم بعض
 بلاده والوضيعة حنطة تدق ثم يصب عليها سمن فتؤكل والوضائع ما يأخذه السلطان من
 الخراج والعشور والوضائع الوظائف وفي حديث طهفة لكم يا بنى نهد ودائع الشرك ووضائع
 الملك الوضائع جمع وضيعه وهى الوظيفة التى تكون على الملك وهى ما يلزم الناس فى أموالهم
 من الصدقة والزكاة أى لكم الوظائف التى تلزم المسلمين لا تتجاوزها معكم ولا تزيد عليكم فيها شيئاً
 وقيل معناها ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به فى الحروب وغيرها من
 المغنم أى لا تأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم والوضائع كتب يكتب
 فيها الحكمة وفى الحديث انه نبي وان اسمه وصورة فى الوضائع ولم اسمع لهاتين الاخيرتين بواحد

قوله لهاتين يعنى هذه
 ووضائع الملك كما أفاده شارح
 القاموس لكن صرح
 بواحد هذه المجد وبواحد
 ما قبلها ابن الاثير كما ترى فى
 شرح حديث طهفة كتبه
 معجمه

حكاها ما الهروي في الغريين والوضيعة واحدة الوضائع وهي أثقال القوم يقال أين خلّفوا
وضائعهم وتقول وضعت عند فلان وضيعه وفي التهذيب وضيعا أي استودعته ودبيعة ويقال
للوديعة وضيع وأما الذي في الحديث أن الملائكة تتضع أجنتها الطالب العلم أي تفرشها لتكون
تحت أقدامه إذا مشى وفي الحديث أن الله واضع يده لمسي الليل ليتوب بالنهار ولمسي النهار
ليتوب بالليل أراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به في الرواية الأخرى أن الله باسط يده لمسي
الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع أجنته الملائكة وقيل أراد بالوضع الأمهال وترك المعاجلة
بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان إذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن أي يضعها عنه أو لام الاجل
أي يكفها الاجل والمعنى في الحديث أنه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم وفي حديث عمر رضي
الله عنه أنه وضع يده في كشيبة ضب وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وضع اليد كناية عن
الاخذ في آكله والموضع الذي تزل رجله ويفرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلفه وخص
أبو عبيد بنك الفرس وقال هو عيب واتضع بعيره أخذ برأسه وخفضه إذا كان قائما ليضع قدمه
على عنقه فيركبه قال رؤبة

أعانك الله تخف أثقله * عليك ما جورا وأنت جله * قت به لم يتضعك أجلاه

وقال الكميت

أصحت فرعا قدا دنابك اتضعت * زيد مرا كبهافي الجمد اذركبوا

فجعل اتضع متعديا وقد يكون لازما يقال وضعته فأتضع وأنشد للكميت

إذا ما اتضعنا كارهين لبيعة * أناخو الأخرى والأزمنة تجذب

ووضعت النعامية بيضا إذا رتدته ووضعت بعضه فوق بعض وهو بيض موضع منضود وأما الذي

في حديث فاطمة بنت قيس لا يضع عصاه عن عاتقه أي أنه يضرب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة

أسفاره لأن المسافر يحمل عصاه في سفره والوضع والتضع على البدل كلاهما الحمل على حيض

وكذلك التضع وقيل هو الحمل في مستقبل الحيض قال

تقول والجردان فيها مكثع * أما تخاف حبلأ على تضع

وقال ابن الأعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع في آخره قالت أم تابط شرا والله

ما جلتها وضعا ولا وضعت يثنا ولا أرضعت غيلا ولا أبنته تنقا ويقال منقا وهو

قوله ان الله باسط كذا
بالاصل والذي في النهاية
يبسط كتبه مصححه

قوله أصحت الخ كذا
بالاصل وحرر

أجود الكلام فالوضع ما تقدم ذكره واليتن أن تخرج رجلاه قبل رأسه والتثق الغضبان والمنق
من المأفة في البكاء وزاد ابن الاعرابي في قول أم تأبط شرا ولاسقيته هديدا ولاأغنته ثيدا ولا
أطعمته قبل رثة كيدا الهديدا اللبن التخين المتكبد وهو يثقل عليه فيمنعه من الطعام والشراب
وتثدا أى على موضع تكيد والكبد ثقيلة فانتفت من اطعامها آياه كيدا ووضعت الحامل الولد
تضعه وضعا بالفتح وتضعها وهى واضع ولدته ووضعت وضعا بالضم حجت فى آخر طهرها فى مقبل
الحيضة ووضعت المرأة خمارها وهى واضع بغيرها خلعته وامرأة واضع أى لاخيار عليها
والضعة شجر من الخض هذا اذا جعلت الهاء عوضا من الواو والذاهبة من اوله فاما ان كانت من آخره
فهو من باب المعتل وقال ابن الاعرابي الخض يقال له الوضية والجمع وضائع وهو لاء أصحاب
الوضعية أى أصحاب حض مقيمون فيه لا يخرجون منه وناقاة واضع وواضعة ونوق واضعات ترى
الخض حول الماء وأنشد ابن برى قول الشاعر

رأى صاحبي في العاديات نجية * وأمثالها فى الواضعات القوامس

وقد وضعت تضع وضعية ووضعتها الزمها المرعى وابل واضعة أى مقيمة فى الخض ويقال وضعت
الابل تضع اذا رعت الخض وقال أبو زيد اذا رعت الابل الخض حول الماء فلم تبرح قيل وضعت
تضع وضعية ووضعتها انا فهى موضوعة قال الجوهري يتعدى ولا يتعدى ابن الاعرابي تقول
العرب أوضع بنا وأملك الايضاع بالخض والاملاك فى الخلة وأنشد

وضعتها قيس وهى نزاع * فطرحت اولادها الوضائع

نزاع الى الخلة وقوم ذوو وضعية ترى ابلهم الخض والمواضعة متاركة البيع والمواضعة المناظرة
فى الامر والمواضعة أن توضع صاحبك امر اتناظره فيه والمواضعة المراهنة وبينهم وضاع أى
مراهنة عن ابن الاعرابي ووضع أكثره شعر اضرب عنقه عن اللحياني والواضعة الروضة ولوى
الوضعية رمله معروفة وموضع موضع ودارة موضع هنالك ورجل موضع أى مطرح ليس
بمستحك الخلق (وعع) خطيب وعوع محسن قالت الخنساء * هو القرم واللسن الوعوع *

وربما سمي الجبان وعوعا قال الازهرى تقول خطيب وعوع نعت حسن ورجل مهذار وعوع
نعت قبيح قال * نكس من القوم وعوع وعى * والوعوعة من أصوات الكلاب وبنات
أوى ووعوع الكلب والذئب ووعوعة ووعواعوى وصوت ولايجوز كسر الواو فى وعوع

كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك في غير الكلب والذئب وحكى الازهرى عن الليث
قال يضاعف في الحكاية فيقال وعوع الكلب وعوعة والمصدر الوعوعة والوعواع قال
ولا يكسر واو الوعواع كما يكسر الزاي من الزلزال ونحوه كراهية الكسر في الواو قال وكذلك
حكاية اليعيبة واليعيباع من فعال الصبيان اذ رمى أحدهم الشيء الى صبي آخر لان البناء
خلقتها الكسر فيستقيمون الواو بين كسرتين والواو خلقتها الضم فيستقيمون التقاء كسرة
وضمة فلا تجدهما في كلام العرب في أصل البناء والوعواع الصوت والجلبة قال الشاعر
* تسمع للمرء به وعواعا * وقال المسيب

قوله فيستقيمون الواو بين
كذابا لاصل ولعله الجمع بين
اه صححه

يأتي على القوم الكثير سلاحهم * فبيت منه القوم في وعواع

والوعواع الديدبان يكون واحدا وجمع الاصمعي الديدبان يقال له الوعوع والوعواع الأشداء وأول
من يغيث قال ابن سيده والوعواع أول من يغيث من المقاتلة وقيل الوعواع الجماعة من الناس
قال أبو زيد يصف الأسد * وعاث في كبة الوعواع والعير * ونسب الازهرى هذا الشعر
لابي ذؤيب وفي حديث علي وأنتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الأسد أي صوته ووعواع
الناس صحبتهم الازهرى الوعواع الأجر يا قال أبو كبير

لا يجفلون عن المضاف اذ رأوا * أولى الوعواع كالغطاط المقبل

قال ابن سيده أراد وعواع يبع خذف الياء للضرورة كقوله

قد أنكرت ساداتها الروائسا * والبكرات الفسج العظامسا

والوعوع الرجل الضعيف وحكى ابن سيده عن الاصمعي الوعواع أصوات الناس اذا جملوا
ويقال للقوم اذا وعوعوا وعواع أيضا وقال ساعدة الهذلي

ستنصر أفناء عمرو وكاهل * اذا غزاهم غزى وعواع

والوعوع والوعواع ابن آوى والوعواع موضع (وقع) الوقعة الغلاف وجمعها وفاق قال ابن
برى والوقع المرتفع من الارض وجمعه أوفاع قال ابن الرقاع

فما تركت أركانه من سواده * ولأمن بياض مسترادا ولا وفعما

والوفيمة هنة تتخذ من العراجين والخوص مثل السلة ولا تقبله بالقاف وحكى ابن برى قال قال
ابن خالويه الوفيمة بالفاء والقاف جميعا القفة من الخوص قال وقال الحامض وابن الأباري

قوله ستنصر الخ كذا
بالاصل وبهم اسم صواب
انشاده

ستنصرني عمرو وأفناء كاهل
اذا ما غزاهم مطى وعواع
كتبه محمد مرتضى وقال
في شرح القاموس بعد
ايراده كذلك المطى الرحالة
جمع مطوب الكسر كتبه
صححه

هي بالقاف لا غير وقال غيرهما بالفاء لا غير ويقال للخرقة التي يمسح بها الكتاب قلمه من
 المداد الوفيعة والوفيعة خرقة الخائض ابن الاعرابي قال الزبدة والوفيعة والطلبية صوفة تطلي
 بها الابل الجربى والوفيعة والوفاع صمام القارورة و غلام و فعة و أفعة كيفة (وقع)
 وقع على الشيء ومنه يقع وقعوا و وقعوا سقط و وقع الشيء من يدي كذلك و وقع غيره و وقعت
 من كذا وعن كذا و وقعوا و وقع المطر بالارض ولا يقال سقط هذا قول أهل اللغة وقد حكاه
 سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فكان كذا ومواقع الغيث مساقطه ويقال وقع الشيء
 موقعه والعرب تقول وقع ربيع بالارض يقع و وقع الاقول مطر يقع في الخريف قال الجوهري
 ولا يقال سقط ويقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضره بالارض اذا وبل ويقال سمعت حوا وير
 الدواب وقعوا و وقعوا و قول أعشى باهلة

قوله والطلبية صوفة كذا
 بالاصل و شرح القاموس
 هنا وفي القاموس في
 طلي والطلبية خرقة العارك
 اه صححه

وأجبا الكلب موقوع الصقيع به * وأجبا الحى من تنفاخها الحجر

انما هو مصدر كالجلود والمعقول والموقع والموقعة موضع الوقوع حكي الاخيرة اللحياني و وقاعة
 الستر بالكسر موقعه اذا ارسل وفي حديث أم سلمة انها قالت لعائشة رضى الله عنهما اجعلي بيتك
 حصنك و وقاعة الستر برك حكاها الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير الوقاعة بالكسر موضع
 وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعه وموقعته ويرى بفتح الواو أى ساحة الستر
 والميقعة داء يأخذ الفصيل كالخصبة فيقع فلا يكاد يقوم و وقع السيف و وقعته و وقوعه هبته
 ونزوله بالضريبة والفعل كالفعل و وقع به ما كر يقع و وقعوا و وقية نزل وفي المنيل الحدار أشد من
 الوقية يضرب ذلك للرجل يعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان أهون مما ظن وأوقع ظنه على
 الشيء و وقع كلاهما قدره وأنزله و وقع بالامر أحدثه وأنزله و وقع القول والحكم اذا وجب وقوله
 تعالى واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة قال الزجاج معناه والله سبحانه أعلم واذا وجب
 القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض وأوقع به ما يسوءه كذلك وقال عز وجل ولما وقع عليهم
 الرجز معناه أصابهم ونزل بهم و وقع منه الامر موقعا حسنا أو ساء ثابت لديه وأما ما ورد في
 الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعا من الشبعان فانه أراد ان شق التمرة
 لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا أكله فلا تعجزوا ان
 تصدقوا به وقيل لانه يسأل هذا شق تمرة وذائق تمرة وثانوا رابعاً فيجتمع له ما يسد به جوعته
 وأوقع به الدهر سطا وهو منه والواقعة الداهية والواقعة النازلة من صرف الدهر والواقعة اسم

قوله تنفاخها الحجر كذا
 بالاصل مضبوطا ومثله في
 شرح القاموس وانظر ذلك
 قوله بيتك حصنك كذا
 بالاصل والذي في النهاية
 حصنك بيتك ولتحرر
 الزواية كتبه صححه
 قوله ما كر كذا بالاصل
 ومثله شرح القاموس ولعله
 ما كره أى الذى كرهه اه
 قوله و وقع بالامر أحدثه كذا
 بالاصل

من أسماء يوم القيامة وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة يعني القيامة قال أبو إسحق يقال لكل آت يتوقع قد وقع الأمر كقولك قد جاء الأمر قال والواقعة ههنا الساعة والقيامة والوقعة والوقعة الحرب والقتال وقيل المعركة والجمع الوقائع وقد وقع بهم وأوقع بهم في الحرب والمعنى واحد واذا وقع قوم يقوم قبل واقعوهم وأوقعوا بهم اي قاعا والوقعة والواقعة صدمة الحرب وواقعوهم في القتال موقعة ووقاعا وقال الليث الوقعة في الحرب صدمة بعد صدمة ووقائع العرب أيام حروبهم والوقاع الموقعة في الحرب قال القطامي * ومن شهد الملاحم والوقاعا * والوقعة النومة في آخر الليل والوقعة أن يقضى في كل يوم حاجة الى مثل ذلك من الغد وهو من ذلك وتبر زالوقعة أي الغائط مرة في اليوم قال ابن الاعرابي ويعقوب سئل رجل عن سيره كيف كان سيرك قال كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة وأعرس اذا جفرت وأرتحل اذا أسفرت وأسير الملع والخبب والوضع فأنتكم لمسي سبع الوجبة أكلة في اليوم الى مثلها من الغد ابن الاثير تفسيره الوقعة المرة من الوقوع السقوط وأنجوم من النجوم الحديث أي آكل مرة واحدة وأحدث مرة في كل يوم والملع فوق المشي ودون الخبب والوضع فوق الخبب وقوله لمسي سبع أي لمسي سبع الاصمعي التوقيع في السير شبيهه بالتلقيف وهو رفعه يده الى فوق ووقع القوم توقيعاً اذا عرسوا قال ذوالرمة * اذا وقعوا وهنأنا خوام ظيمهم * وطائر واقع اذا كان على شجر أو موثا قال الاخطل

كأنما كانوا غرابا واقعا * فطار لما أبصر الصواعقا

ووقع الطائر يقع ووقوعا والاسم الوقعة نزل عن طيرانه فهو واقع وانه لحسن الوقعة بالكسر وطير وقع ووقع واقعة وقوله

فأنك والتابن عروبة بعدما * دعاك وأيدينا اليه شوارع

لكالرجل الحادي وقد تلح الضحى * وطير المنايا فوقهن أواقع

انما أراد وواقع جمع واقعة فهمز الواو الاولى ووقية الطائر وموقعته بفتح القاف موضع وقوعه الذي يقع عليه ويعتاد الطائر اتيانه وجمعها مواقع وميقعة البازي مكان يألفه فيقع عليه وأنشد

كان متنبه من النقي * مواقع الطير على الصفي

شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو على متنبه بمواقع الطير على الصفا اذا زرقت عليه وقال الليث

قوله الصواعقا كذا بالاصل
هنا وتقدم في ضيق انشاده
الصواعقا شاهدا على انها لغة
لتيم في الصواعق اه صححه

المَوْقِعُ موضع لكل واقِع نقول ان هذا الشيء ليقع من قلمي مَوْقِعًا يكون ذلك في المسرة والمساة والنسر الواقع نجم سمي بذلك كانه كاسر جناحيه من خلفه وقيل سمي واقِعًا لان جذائه النسر الطائر فالنسر الواقع شامي والنسر الطائر حده ما بين النجوم الشامية واليمانية وهو معترض غير مستطيل وهو نير ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما وقاف كأنهما له كالجناحين قد بسطهما وكأنه يكاد يطير وهو معهما معترض مصطف ولذلك جعلوه طائرًا وأما الواقع فهو ثلاث كواكب كالاتاني فكوكبان مختلفان ليسا على هيئة النسر الطائر فهما له كالجناحين ولكنهما منضمان اليه كأنه طائر وقع وانه لو وقع الطير أي ساكن لين ووقعت الدواب ووقعت ربضت ووقعت الابل ووقعت بركت وقيل وقعت مشددة اطمانت بالارض بعد الرى أنشد ابن الاعرابي

حتى اذا وقعن بالانبات * غير خفيفات ولا غراث

وانما قال غير خفيفات ولا غراث لانها قد شبت ورويت فتقلت والوقيعه في الناس الغيبة ووقع فيهم وقوعا ووقيعه اغتابهم وقيل هو ان يذكر في الانسان ما ليس فيه وهو رجل وقاع ووقاعه أي يغتاب الناس وقد أظهر الوقيعه في فلان اذا عابه وفي حديث ابن عمر فوقع بي أي لامني وعنفني يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبتة وذمته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد أي يذمه وبعيبه ويغتابه ووقاع دائرة على الجماعرتين أو حيمًا كانت عن كتي وقيل هي كية تكون بين القرنين قرني الرأس قال عوف بن الاحوص

وكنت اذا منيت بخصم سوء * دلفت له فاكويه وقاع

وهذا البيت نسبه الازهرى لقيس بن زهير قال الكسائي كويته وقاع قال ولا تكون الادارة حيث كانت يعني ليس لها موضع معلوم وقال شمر كواه وقاع اذا كوى أم رأسه يقال وقعه أقعته اذا كويته تلك الكية ووقع في العمل وقوعا أخذوا وقاع الأمور ومواقعه ووقاعا اناها قال ابن سيده وأرى قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

ويطرق اطراق الشجاع وعنده * اذا عدت الهيجا وقاع مصادف

انما هو من هذا قال وأما ابن الاعرابي فلم يفسره والوقاع موقعة الرجل امرأته اذا باضت عنها وخالطها ووقع المرأة ووقع عليها جامعها قال ابن سيده وأراه ما عن ابن الاعرابي والوقائع المناقع أنشد ابن بري * رشيف الغريبات ماء الوقائع * والوقيع مناقع الماء وقال أبو حنيفة الوقيع من الارض الغليظ الذي لا ينشف الماء ولا ينبت بين الوقاعة

قوله الادارة في الصحاح
الادارة

قوله والوقيع مناقع الماء
كذا بالاصل واجرر

والجمع وَقَعُ وَالْوَقِيعَةُ مَكَانٌ صُلْبٌ يَمْسُكُ الْمَاءَ وَكَذَلِكَ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ
وَجَعَهَا وَقَائِعُ قَالَ

اِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفَهُمْ * وَقَائِعُ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءُ أَبْرَدُ

يَقُولُ كَانُوا فِي فَلَاةٍ فَاسْتَبَالُوا الْخَيْلَ فِي أَكْفِهِمْ فَشَرِبُوا أَبْوَالَهُامِنَ الْعَطَشِ وَحَكَى ابْنُ شَيْمِلٍ أَرْضُ
وَقِيعَةٌ لَا تَكَادُ تَنْشِفُ الْمَاءَ مِنَ الْقِمَعَانِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْقَفَافِ وَالْجِبَالِ قَالَ وَأَمَكْنَةُ وَقَعٌ بِنْتُهُ الْوَقَاعَةُ
قَالَ وَسَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ أَوْقَعَتِ الرَّوْضَةَ إِذَا مَسَكَتِ الْمَاءَ وَأَنْشَدَنِي فِيهِ
* مَوْقِعَةٌ جَنْجَانُهُمْ أَقْدَانُورًا * وَالْوَقِيعَةُ نَقْرَةٌ فِي مَتْنِ جَبْرِ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَهِيَ
تَصْغُرُ وَتَعْظُمُ حَتَّى تَجَاوِزَ حَدَّ الْوَقِيعَةِ فَتَكُونُ وَقِيطًا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

الزَّاجِرُ الْعَيْسِيُّ فِي الْأَمْلِيْسِ أَعْيُنُهَا * مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّهْلُ

وَالْوَقْعُ بِالتَّسْكِينِ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْجَبَلِ وَفِي التَّهْدِيبِ الْوَقْعُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ
وَالْوَقْعُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَاحِدَتُهَا وَقِيعَةٌ وَالْوَقْعُ بِالتَّحْرِيكِ الْحَجَارَةُ وَاحِدَتُهَا وَقِيعَةٌ قَالَ الذِّيَابِيُّ

بَرَى وَقَعُ الصَّوَّانِ حَدَنُورُهَا * فَهِنَّ لَطَافٌ كَالصَّعَادِ الذَّوَائِدِ

وَالتَّوْقِيعُ رَمِي قَرِيبٌ لِأَبَاعِدِهِ كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَوْقِعَهُ عَلَى شَيْءٍ وَكَذَلِكَ تَوْقِيعُ الْأَرْكَانِ وَالتَّوْقِيعُ
الْإِصَابَةُ أَنْشَدْتُ عَلَبَ

وَقَدْ جَعَلْتُ بَوَائِقُ مِنْ أُمُورٍ * تَوْقِعُ دُونَهُ وَتَكْفُ دُونِي

وَالتَّوْقِيعُ تَنْظُرُ الْأَمْرِ يُقَالُ تَوْقِعْتُ مَجِيئَهُ وَتَنْظَرْتَهُ وَتَوْقَعُ الشَّيْءَ وَأَسْتَوْقِعُهُ تَنْظَرُهُ وَتَخُوفُهُ
وَالتَّوْقِيعُ تَطْنِي الشَّيْءَ وَتَوْهَمُهُ يُقَالُ وَقِعَ أَيُّ الْقَوْمِ عَلَى شَيْءٍ وَالتَّوْقِيعُ بِالظَّنِّ وَالْكَلَامُ وَالرَّمِي
يَعْتَمِدُ لِيَقَعَ عَلَيْهِ وَهَمُّهُ وَالْوَقْعُ وَالْوَقِيعُ الْأَثَرُ الَّذِي يَخَالِفُ اللَّوْنَ وَالتَّوْقِيعُ نَحْجٌ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ
وَقِيلَ فِي أَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ الرَّكْوِبِ وَرَبْمَا انْحَصَّ عَنْهُ الشَّعْرُ وَنَبَتَ أَيْبَضٌ وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ وَالتَّوْقِيعُ الدَّبْرُ وَبَعِيرٌ مَوْقِعُ الظَّهْرِ بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ بِهِ الدَّبْرُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَكَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ

مِثْلُ الْحَجَارِ الْمَوْقِعِ الظَّهْرَ لَا * يُحْسِنُ مَشِيئًا إِذَا ضَرَبَا

وَفِي الْحَدِيثِ قَدِمَتْ عَلَيْهِ حَلِيمَةٌ فَشَكَتْ إِلَيْهِ جَدْبَ الْبِلَادِ فَكَلَّمَهَا خَدِيجَةٌ فَأَعْطَتْهُمَا أَرْبَعِينَ شَاةً
وَبَعِيرًا مَوْقِعًا لِلظَّعِينَةِ الْمَوْقِعُ الَّذِي بظَّهْرِهَا آثَارُ الدَّبْرِ لِكثْرَةِ مَا جَلَّ عَلَيْهِ وَرُكِبَ فَهُوَ ذُلُولٌ

قوله الذوائد بهامش الاصل
صوابه الذوايل

مَجْرَبٌ وَالطَّعِينَةُ الْهُودُجُ هَهُنَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ يَدَانِي عَلَى نَسِيجٍ وَحَدِيثُهُ قَالُوا
 مَا نَعَلِمَهُ غَيْرَكَ فَقَالَ مَا هِيَ إِلَّا بِلٌ مَوْقِعٌ ظُهُورُهَا أَيُّ أَنْ مَثَلُ الْإِبِلِ الْمَوْقِعَةِ فِي الْعَيْبِ بِدَبْرٍ
 ظُهُورُهَا وَأَنْسَدَ الْأَزْهَرِيُّ * وَلَمْ يَوْقِعْ بِرُكُوبٍ حَبِيه * وَالتَّوْقِيعُ إِصَابَةُ الْمَطَرِ بِبَعْضِ
 الْأَرْضِ وَإِخْطَاؤُهُ بِبَعْضِ وَقِيلَ هُوَ أَنْبَاتٌ بِبَعْضِهَا دُونَ بَعْضِ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ
 مَتَفَرَّقَ أَصَابٌ وَأَخْطَأَ فَذَلِكَ تَوْقِيعٌ فِي نَبْتِهَا وَالتَّوْقِيعُ فِي الْكِتَابِ الْخَاطِئُ شَيْءٌ فِيهِ بَعْدَ الْفَرَاغِ
 مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِي هُوَ مُخَالَفَةُ الثَّانِي لِلْأَوَّلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَوْقِيعُ الْكَاتِبِ
 فِي الْكِتَابِ الْمَكْتُوبِ أَنْ يُجْمَلَ بَيْنَ تَضَاعُفِ سَطُورِهِ مَقَاصِدَ الْحَاجَةِ وَيُحَذَفَ الْفُضُولَ وَهُوَ
 مَا خُوذَ مِنْ تَوْقِيعِ الدَّبْرِ ظَهَرَ الْبَعِيرِ فَكَانَ الْمَوْقِعُ فِي الْكِتَابِ يُؤْتَرُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي كُتِبَ الْكِتَابُ فِيهِ
 مَا يُؤَكِّدُهُ وَيُوجِبُهُ وَالتَّوْقِيعُ مَا يُوقَعُ فِي الْكِتَابِ وَيُقَالُ السَّرُورُ تَوْقِيعٌ جَائِزٌ وَوَقَعَ الْحَدِيدُ
 وَالْمُدْيَةُ وَالسَّيْفُ وَالنَّصْلُ يَقَعُهَا وَقَعًا أَحَدًا وَضَرَبَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ بَيْنَ
 حَجْرَيْنِ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

حَرَى مَوْقِعَةً مَاجَ الْبِنَانُ بِهَا * عَلَى خِضَمِّ نَسَقِي الْمَاءِ عَجَاجِ

أَرَادَ بِالْحَرَى الْمِرْمَاةَ الْعَطَشَى وَنَصَلَ وَقِيعٌ مَحْدَدٌ وَكَذَلِكَ الشَّفْرَةُ بغيرِهَا قَالَ عَنَتْرَةَ

وَآخِرُ مَنْهُمْ أَجْرَتْ رَحْمِي * وَفِي الْجَبَلِيِّ مَعْبَلَةٌ وَقِيعٌ

هَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَفِي الْجَبَلِيِّ فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِي كَانَ بِالْمَرْبَدِ أَخْطَأَتْ يَا شَيْخُ مَا الَّذِي يَجْمَعُ
 بَيْنَ عَبَسَ وَبَجِيْلَةَ وَالْوَقِيعُ مِنَ السَّيْفِ مَا تُحْدَبُ بِالْحَجَرِ وَسَكِينٌ وَقِيعٌ أَيُّ حَدِيدٌ وَقَعَ بِالْمِيقَعَةِ
 يَقَالُ قَعَّ حَدِيدًا قَالَ الشَّمَاخُ

يَا كَرْنَ الْعِضَاءُ بِمَقْنَعَاتِ * نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدِّ الْوَقِيعِ

وَوَقَعَتِ السَّكِينُ أَحَدَتْهَا وَسَكِينٌ مَوْقِعٌ أَيُّ مَحْدَدٌ وَاسْتَوْقَعَ السَّيْفُ إِحْتِيَاجًا إِلَى الشَّحْدِ وَالْمِيقَعَةُ
 مَا وَقَعَ بِهِ السَّيْفُ وَقِيلَ الْمِيقَعَةُ الْمَسْنُ الطَّوِيلُ وَالتَّوْقِيعُ إِقْبَالُ الصِّقْلِ عَلَى السَّيْفِ بِمِيقَعَتِهِ يَحْدَدُهُ
 وَمِنْ مَاءِ مَوْقِعَةٍ وَالْمِيقَعُ وَالْمِيقَعَةُ كَلَاهِمًا الْمَطْرَقَةُ وَالْوَقِيعَةُ كَالْمِيقَعَةِ شَادْلَانِهَا آتَةٌ وَالْآلَةُ أَنْعَامًا
 تَأْتِي عَلَى مَفْعَلٍ قَالَ الْهَدَلِيُّ

رَأَى شَخْصًا مَسْعُودِيْنَ سَعْدِيْنَ كَفَهُ * حَدِيدٌ حَدِيثٌ بِالْوَقِيعَةِ مَعْتَدِي

وقول الشاعر

قوله أخطأت الخ في مادة
 بجل من الصحاح وبجيلة بطن
 من سليم والنسبة اليهم بجلي
 بالتسكين ومنه قول عنترة
 وفي الجبلي الخ كتبه صححه

دَلَّغْتُ لَهُ بَيَاضَ مَشْرِفِي * كَأَنَّ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارُ

يعني به مَوَاقِعَ المَيْقَعَةِ وهي المَطْرَقَةُ وأنشد الجوهري لابن حنزة

أَعْمَى إِلَى حَرْفٍ مَذْكُورَةٍ * تَهْضُ الحَصَى بِمَوَاقِعِ حُنْسٍ وَيُرْوَى بِمَنَاسِمِ مَلَسٍ

وفي حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام المَيْقَعَةُ والسِّنْدَانُ والكَابِتَانُ قال المَيْقَعَةُ المَطْرَقَةُ

والجمع المَوَاقِعُ والميم زائدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة الميم والمَيْقَعَةُ خشبة القَصَارِ التي يدقُّ

عليها يقال سيفٌ وَقِيعٌ وربما وَقِعَ بِالْحِجَارَةِ وفي الحديث ابن أخي وَقِعَ أَي مَرِيضٌ مُشْتَكٌّ وَأَصْلُ

الْوَقْعِ الحِجَارَةُ المُحْدَدَةُ وَالْوَقْعُ الحَفَاءُ قَالَ رُوْبَةُ * لَأَوْقِعُ فِي نَعْلِهِ وَلَا عَسَمَ * وَالْوَقْعُ الَّذِي يَشْتَكِي

رِجْلَهُ مِنَ الحِجَارَةِ وَالْحِجَارَةُ الْوَقْعُ وَوَقِعَ الرِّجْلُ وَالْفَرَسُ يَوْقِعُ وَقَعًا فَهُوَ وَوَقِعَ حَفِيٌّ مِنَ الحِجَارَةِ أَوِ الشُّوْكَ

وَأَشْتَكِي لِحِمِّ قَدَمَيْهِ زَادَ الْإِزْهَرِيُّ بَعْدَ غَسَلٍ مِنْ غَلِظِ الأَرْضِ وَالْحِجَارَةُ وفي حديث أبي قال لرجل

لَوَاشْتَرَيْتَ دَابَّةً تَقْبِكُ الْوَقْعَ هُوَ بِالتَّحْرِيرِ أَنْ تُصِيبَ الحِجَارَةَ القَدَمَ فَتَوَهَّنَ بِهَا يُقَالُ وَقَعْتُ أَوْ قَعْتُ وَقَعًا

ومنه قول أبي المقدم واسمه جَسَّاسُ بْنُ قَطِيبٍ

يَالَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ * وَشُرْكَامِنْ أَسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ

* كُلُّ الحِذَاءِ يَحْتَمِي الحِجَارَةَ وَالْوَقْعَ *

قال الازهرى معناه أن الحاجة تحتمل صاحبها على التعلق بكل شيء قدر عليه قال ونحو منه

قولهم الغريبي يتعلق بالطحلب ووقعت الدابة توقع إذا أصابها داء ووجع في جافرها من وطء

على غائط والغائط هو الذي يبرى حديد سورها وقد وقعته الحجر توقيعا كما يسن الحديد بالحجارة

ووقعت الحجارة الحافر فقطعت سنانها توقيعا وحافر وقيع وقعت الحجارة فغضت منه وحافر

موقوف مثل وقيع ومنه قول رُوْبَةُ

لَأَمْ يَدُقُّ الحِجْرَ المَدْمَلِقَا * بِكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَخْلِقَا

وقدم موقوف غليظة شديدة وقال الليث في قول رُوْبَةُ * يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيْعَانَا عِلَا * الْوَقِيعُ

الحافر المحدد كأنه شحذ بالحجارة كما يوقع السيف إذا شحذ وقيل الوقيع الحافر الصلب والناعل

الذي لا يصفى كان عليه نعل ويقال طريق موقع مدلل ورجل موقع منجد وقيل قد أصابته البلايا

هذه عن الليثاني وكذلك البعير قال الشاعر

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرٍ بِنِ وَاثِلٍ * بَغَارَتْنَا الأَذْلُولُ مَوْقِعِ

قوله غبار كذا بالأصل
مضبوطا والامر سهل كتبه
مصححه

قوله لأم الخ عكس
الجوهري البيت في مادة
دملق وتبعه المؤلف هناك
وليراجع ديوان رُوْبَةَ

أبو زيد يقال اغلاف القارورة الوقعة والوقاع والوقعة للجميع والواقع الذي ينقر الرحي وهم
الوقعة والوقع السحاب الرقيق وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدى واقعا والايقاع من ايقاع
اللعن والغناء وهو أن يوقع الأحنان وبينها وسمى الخليل رجحه الله كتابا من كتبه في ذلك المعنى
كتاب الايقاع والوقعة بطن من العرب قال الازهرى هم حتى من بنى سعد بن بكر وأنشد الاصمعي
* من عامر وسأل أول أو من الوقعة * وموقوع موضع أوماء وواقع فرس لبيعة بن جشم
(وكع) وكعته العقرب بارتها وكعاضرتة ولدغته وكونه وأنشد ابن بري للقطامي

سرى في جليل الليل حتى كأنما * تحرم بالأطراف وكع العقارب

وقد يكون للأسود من الحيات قال عروة بن مرة الهذلي

ودافع أخرى القوم ضرب خرادل * ورعى نبال مثل وكع الأسود

أورده الجوهري ورعى نبال مثل بالخفض قال ابن بري صوابه بالرفع ووكع البعير سقط
عن ابن الأعرابي وأنشد

خرق إذا وكع المطي من الوجي * لم يطودون رفيقه ذا المزود

ورواه غيره ركع أي أنكب وانتنى وذا المزود يعني الطعام لأنه في المزود يكون والوكع ميل
الأصابع قبل السبابة حتى تصير كالعقفة خلقة أو عرضا وقد يكون في إبهام الرجل فيقبل الإبهام
على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالعقدة وكع وكعا وهو أوكع واعرأة وكعاه وقال الليث
الوكع ميلان في صدر القدم نحو الخنصر وربما كان في إبهام اليد أو أكثر ما يكون ذلك للإمام
اللواتي يكددن في العمل وقيل الوكع ركوب الإبهام على السبابة من الرجل يقال يا ابن الوكعاه
قال ابن بري قد جمعوه في الشعر على وكعة قال الشاعر

أحصنوا المهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعة

معنى أحصنوا زوجوا والوكع الاحق الطويل ورجل أوكع يقول لا اذا سئل عن أبي العميل
الاعرابي وربما قالوا عبد أوكع يريدون اللئيم وأمة وكعاه أي حقاء ابن الأعرابي في رسغته وكع
وكوع اذا التوى كوعه وقال أبو زيد الوكع في الرجل انقلبها الى وحشيتها واللكاة اللوم
والوكاعة الشدة وفرس وكيع صلب غليظ شديد دابة وكيع ووكع الفرس وكاعة فهو وكيع
صلب اهابه واشتدوا لاني بالهاء واياها عن الفرزدق بقوله

قوله ودافع الخ في شرح

القاموس

ودافع أخرى القوم ضربا

خرادلا

ورعى الخ اه والشطر

الاخير أورده الجوهري

وضبط فيما بأيدينا منه ورعى

بالنصب كتبه مصححه

قوله كالعقدة كذا ضبط

بالاصل

ووفراء لم تحرز بسرو كبيعة * غنوت بها طبائدي برشائها
ذعرت بها سر بانقيا جلوده * كنجم التريا أسفرت من عمائها

وفراء أي وافرة يعني فرسانني وكبيعة وثيقة الخلق شديدة ويقال قد أسمن القوم وأوكعوا إذا
سمنت ابلهم وغلظت من الشحم واشتدت وكل وثيق شديد فهو وكيع وكيع والوكيع من الأبل
الشديدة المتينة وسقاء وكيع متين محكم الجلد والحرز شديد المخارز لا ينضح واستوكع السقاء
إذا متن واشتدت مخارزه بعدما شرب ومنزادة وكيع قور ما ضعف من أديمها والقي وخرز ما صلب
منه ربي وفرو وكيع متين وقيل كل صلب وكيع وقيل الوكيع من كل شيء الغليظ المتين وقد
وكع وكاعة وأوكعه غيره ومنه قول الشاعر * على أن مكتوب العجال وكيع * يعني سقاء
اللبن هذا قول الجوهري قال ابن بري الشعر للطرماح وصوابه بكاله

تنشف أو شال النطاف ودونها * كلى عجل مكتوبين وكيع

قال والعجل جمع عجلة وهو السقاء ومكتوبها مخروزها وفي حديث المبعث قلب وكيع واع
أي متين محكم من قواهم سقاء وكيع إذا كان محكم الخرز واستوكع واستوكعت معدته
اشتدت وقويت وقيل استوكعت معدته أي اشتدت طبيعته واستوكعت الفراخ
غلظت وسمت كاستوكت ووكع الرجل وكاعة فهو وكيع غلظ وأمر وكيع مستحكم والميكع
الجوالق لانه يحكم ويشد قال جرير

جرت فتاة مجاشع في منقر * غير المراء كما يجبر الميكع

وقيل الميكع المعلقة التي تسوى بها خدد الأرض المكروبة والميكعة سكة الحراثة والجمع ميكع
وهو بالفارسية بزن والوكع الحلب وأنشد أبو عمرو

لأنتم بوكع الضان أعلم منكم * بقرع الكبة حيث تبغى الجرائم

ووكعت الشاة إذا نهزت ضرعها عند الحلب وبات الفصيل يكع أمه الليلة ومن كلامهم قالت
العنزة حلب ودع فإنك ماتدع وقالت النعجة احلب وكع فليس لك ماتدع أي انهز الضرع
واحلب كل ما فيه ووكعت الدجاجة إذا خضعت عند سفاد الديك وأوكع القوم قل خيرهم
ووكيع اسم رجل (ولع) اللوع العلاقة من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما

قوله واشتدت مخارزه كذا
في الاصل بشين معجمة وفي
القاموس واستدت قال
شارحه بالسین المهملة على
الصواب وفي بعض النسخ
بالمعجمة وهو خطأ كتبه مصححه

قوله غير المراء كذا بالاصل
وشرح القاموس
قوله المعلقة الخ كذا
بالاصل وعبارة القاموس
في مادة ملق والمالتق كهاجر
ما يلبس به الحمارث الارض
المثارة اه كتبه مصححه

اسمان اقيما مقام المصدر الحقيقي وَاَعْبَهُ وَاَعَا وَاَلْعَا الاسم والمصدر جميعا بالفتح فهو وُلِعَ
وَوُلِعَ وَاَلْعَى وَاَوَلِعَ به وَاَلْعَا وَاَبْلَعَا اذ اذبح وَاَوَلَعَهُ به اَعْرَاهُ وفي الحديث اَوَلَعَتْ قُرَيْشًا بَعْمَارًا
صِيْرَتْ - م يُوَلِّعُونَ به قال جرير

فَاَوَلِعَ بِالْعَفَاسِ بِنِي نَعْمِرٍ * كَمَا اَوَلَعَتْ بِالذَّبْرِ الْغُرَابَا

وهو مَوْلِعٌ به بفتح اللام أى دَغْرَى به وَالْوَلْعُ نَفْسُ الْوَلْوَعِ وفي الحديث اَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَالْوَلْوَعَا
ومنه الحديث انه كَانَ مَوْلِعًا بِالسَّوَالِكِ وَقَالَ عَرَامٌ يَقَالُ بِفُلَانٍ مِنْ حُبِّ فُلَانَةٍ الْاَوَلْعُ
وَالْاَوَلْقُ وهو شِبْهُ الْجَنُونِ وَاَيْلَعَتْ فُلَانَةٌ قَلْبِي وَفُلَانٌ مَوْلِعُ الْقَلْبِ وَمَوْتُهُ الْقَلْبِ وَمَثَلُهُ الْقَلْبِ
وَمُنْتَرِعُ الْقَلْبِ بمعنى واحد ويقال وَاَلِعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ يُوَلِّعُ به اذ اذبح في امره وحرص على ايدائه
وقال الليثاني وَاَلِعَ يَلْعَعُ اى اسْتَحْفَفَ وَاَنْشَدَ

فَتَرَاهُنَّ عَلَى مَهْلِكِهِ * يَحْتَمِلِينَ الْاَرْضَ وَالسَّاءَةَ يَلْعَعُ

أى يَسْتَحْفَفُ عَدُوًّا وَوَذَكَرَ السَّاءَةَ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ فِي قَوْلِهِ وَالسَّاءَةُ يَلْعَعُ اى لَا يَجِدُ فِي الْعَدُوِّ فَكَاثَةً يَلْعَبُ
قَالَ الْاَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ يَلْعَعُ اى اِذَا كَذَبَ فِي عَدُوِّهِ وَلَمْ يَجِدْ رَجُلًا وَلَعَةً يَلْعَعُ بِمَالٍ يَعْنِيهِ وَهَلَاةٌ
يَجْزَعُ سَرِيعًا وَيَلْعَعُ يَلْعَعُ وَيَلْعَعُ اَوْ لَعَا اَوْ لَعَا اِذَا كَذَبَ الْفَرَاءُ وَيَلْعَعُ بِالْكَذْبِ تَلْعَعُ وَلَعَا وَالْوَلْعُ بِالْتَسْكِينِ
الْكَذْبُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ

لَكِنَّهَا خَلَتْ قَدْ سَيْطَمِنْ دَمِهَا * جَفَعَ وَوْلِعَ وَاِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ

وقال ذو الاصبغ العَدُوَانِي

الْاَبَانُ تَكْذِبًا عَلَى وَلَا * اَمَلْتُ اَنْ تَكْذِبَا وَاَنْ تَلْعَا

وقال آخر خَلَابَةُ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةُ الْمَنَى * وَهَنْ مِنَ الْاِخْلَافِ وَالْوَلْعَانِ

أى مِنْ أَهْلِ الْخُلْفِ وَالْكَذِبِ وَجَعَلَهُنَّ مِنَ الْاِخْلَافِ لِأَنَّ مَهْمَلَهُنَّ لَهْ قَالَ وَمَثَلُهُ لِلْبَعِيثِ

* وَهَنْ مِنَ الْاِخْلَافِ قَبْلَكَ وَالْمَطْلُ * قَالَ وَمَثَلُهُ لِعَتْبَةَ بِنِ الْوَعْلِ التَّغْلَبِيِّ

الْاِى سَبِيلَ اللَّهِ تَغْيِيرُ لِمَتِي * وَوَجْهَكَ مِمَّا فِي السَّوَارِيرِ اَصْفَرَا

ويقال وُلِعَ وَالْعُ كَمَا يَقَالُ عَجَبٌ عَاجِبٌ وَالْوَالِعُ الْكَذَّابُ وَالْجَمْعُ وَلَعَةٌ مَثَلُ فَاسِقٍ وَفَسَقَةٌ وَأَنْشَدَ

ابن بَرِي لَابِي دُوَادِ الرُّوَامِي

مَتَى يَقْلُ تَنْفَعُ الْاَقْوَامُ قَوْلُهُ * اِذَا ضَمَّعَ حَدِيثُ الْكَذْبِ الْوَلْعَةَ

ويقال قد ولع فلان بحق ولع أي ذهب به والتوليع التليع من البرص وغيره وفرس مولع تليعه
مستطيل وهو الذي في بياض بقله استطالة وتفرق أنشد ابن بري لابن الرقاع يصف حمار وحش
مولع بسواد في أسافله * منه اكتسى وبلون مثله كتحلا

والمولع كالمليع الآن التوليع استطالة البلق قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق * كأنه في الجلد توليع البهق

قال أبو عبيدة قلت لرؤبة إن كانت الخطوط فقل كأنها وان كان سواد وبياض فقل كأنهما فقال
* كأن ذأويلك توليع البهق * قال ابن بري ورواية الأصمعي كأنها أي كأن الخطوط وقال
الأصمعي فإذا كان في الدابة ضروب من الألوان من غير بلق فذلك التوليع يقال برذون مولع
وكذلك الشاة والبقرة الوحشية والظبية قال أبو ذؤيب

مولعة بالطرتين دنالها * جنى أيكه تضيوعا عليها قصرها

وقال أيضا ينهسنه ويذودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع

أي مولع في طرته ورجل مولع أبرص وأنشد أيضا * كأنها في الجلد توليع البهق *
ويقال ولع الله جسده أي برصه والتوليع الطلع وقيل الطلع مادام في فبقائه كأنه نظم
الاول في شدة بياضه وقيل طلع الفحل وقيل هو الطلع قبل أن يتفتح قال ابن بري شاهده قول
الشاعر يصف ثغرا امرأة

وتبسم عن نير كالتوليع * تسقق عنه الرقاة الجفونا

قال الرقاة جمع راق وهم الذين يرقون إلى النخل والجفوف جمع جف وهو وعاء الطلع وقال أبو حنيفة
التوليع مادام في الطلعة أبيض وقال ثعلب التوليع ما في جوف الطلعة واحدة وليعة وليعة
اسم رجل وهو من ذلك وبنو وليعة حتى من كندة وأنشد ابن بري لعلي بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب

أبي العباس قرم بني قصي * وأخوالي الملوك بنو وليعة

هم منعوا ذماري يوم جاءت * كآب مسرف وبنو الكبيعة

وكندة معدن للملك قدما * يزين فعالهم عظم الدسبيعة

وأخذت وبي وما أدري ما والعتة وما ولع به أي ذهب به وفقدنا غلاما لنا ما أدري ما ولع به أي ما حبسه
وما أدري ما والعتة بمعناه أيضا قال الأزهرى يقال ولع فلانا ولع ولعته والعتة والتلعة والعتة

قوله ما والعتة وما ولع به
كذا بالاصل وقوله ما والعتة
بمعناه كذا بالاصل أيضا
وعبارة القاموس وما والعتة
بمعناه اه وهو بصيغة
الماضي فانظر وحرر اه

أى خفي على أمره فلا أدري أحي أم ميت وانك لا تدري بمن يواع هرمة حكاه يعقوب ووليعة
قبيلة وقول الجوح الهدلي

تمنى ولم أقذف لديه مجرباً * لقائل سوء يستخير الولاعة

انما أراد الوليعتين فجمعه على حد المهالب والمناذر (ومع) الازهرى عن ابن الاعرابي الوعمة
ظبية الجبل والوعمة الدفعة من المعاء (ونع) النوع كلمة يشار بها الى الشيء الحقيق بمانية قال
ابن سيمده وليس بثبت

(فصل الياء) (يدع) الابدع صبغ أحر وقيل هو خشب البقم وقيل هو دم الاخوين
وقيل هو الزعفران وهو على تقدير أفعّل وقال الاصمعي العندم دم الاخوين ويقال هو الابدع
أيضاً قال الهدلي أبو ذؤيب

ففتحها بعد لقين كأنما * بهما من النضح المجدح أيدع

قال ابن بري وشجرته يقال لها الحريفنة وعودها الجنبنة وغصنها الأكروع وقال أبو عمرو
الابدع نبات وأنشد

أذارحن به زرن الذبول عشيبة * كهز الجنوب الهيف دوما وأيدعا

وقال أبو حنيفة هو صمغ أحر يوتى به من سقطري جزيرة الصبر السقطري وقد يدعته وأيدع الحج
على نفسه أو جبهه وذلك اذا تطيب لأحرامه قال جرير

ورب الراقصات الى الثنايا * بشعث أيدعوا حجاً تاما

وأيدع الرجل اذا أوجب على نفسه حجاً وقول جرير أيدعوا أى أوجبوا على أنفسهم وأنشد لكثير

كان جوار القوم حين تحمّلوا * صريمة نخل أو صريمة أيدع

قال الازهرى هذا البيت يدل على أن الابدع هو البقم لانه يحمل في السفن من بلاد الهند وأما قول

رؤبة آيت من ذلك العفاف الأودعا * كما اتقى محرم حج أيدعا

* أين امرؤ ذو امرأة تمقعا *

أى تسفه وجاء بما يستحي منه وقيل عنى بالابدع الزعفران لان المحرم يتقى الطيب وقيل أراد

أوجب حجاً على نفسه وهذا ينصرف فان سميت به رجلاً لم تنصرف في المعرفة للتعريف

ووزن الفعل وصرفته في النكرة مثل أفكل ابن الاعرابي أودمت عينا وأيدعها أى أوجبها

ويدعت الشيء أيدعه بيد يعاصب بعتته بالزعفران وميدوع اسم فارس عبد الحرث بن ضرار

قوله أراد الوليعتين كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس والولاعة هي
القبيلة التي ذكرها المصنف
وقد جمعه الشاعر على حد
المهالب والمناذر فقال تمنى الخ
قوله الدفعة من المعاء كذا
بالاصل وعبارة القاموس
مع شرحه (الدفعة من
الماء) والوعمة ظبية الجبل
هكذا في العباب وفي
التكملة من الماء والذي في
التهديب من المعاء وهكذا
نقله صاحب اللسان فتأمل
اه كتيبه مصححه
قوله الحريفنة الخ كذا
بالاصل ولترجع نسخ ابن
بري الصحيفة

ابن عمرو بن مالك الضبي وقال

تَشَكَّى الغزوميدوع وَأَضْحَى * كَأَشْلَاءِ اللِّعَامِ بِهِ فُدُوحُ

فَلَا تَجْزَعُ مِنَ الحِدْثَانِ إِنِّي * أَكْرُ الْغَزَا وَذَجَلَبِ القُرُوحُ

وفي الحديث ذكر يدبغ بفتح الياء الاولى وكسر الدال ناحية من فذل وخيبر به امياه وعميون لبني

فزاره وغيرهم (برع) البرع اولاد بقر الوحش والبراع القصب واحده براعة والبراعة

مزمار الراعي والبراعة الابهة قال ابو ذؤيب يصف مزمارا شبه حنينه بصوته

سَبِيٌّ مِنْ بَرَاعَتِهِ نَفَاهُ * أُنِي مَدَهُ صَخْرٌ وَلُوبٌ

سبي مسبي يعني مزمارا قصبتة من أرض غربية اقتلعتمها السيول فأتت به من مكان بعيد فكانت

لذلك سبي وصخر جمع صخرة وهي جوبة تنجاب وسط الحرة ويقال انه أراد بالبراعة الابهة قال

الازهرى القصبة التي ينفع فيها الراعي تسمى البراعة وأنشد

أَحْنُ إِلَى لَيْلِي وَإِنْ شَطَبَ النُّوَى * بَلِيْلِي كَمَا حَنَّ البِرَاعُ المُنْقَبُ

وفي حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت براع أي قصبة

كان يزمر بها والبراعة والبراع الجبان الذي لا عقل له ولا رأى مشتق من القصب أنشد

ابن بري لكعب الامثال

وَلَا تَدُّ مِنْ أَخْذَانِ كُلِّ بَرَاعَةٍ * هَوَاهُ كَسَقَبِ البَانِ جُوفِ مَكَاسِرِهِ

وفي حديث خزيمية وعادتها البراع مجرثما البراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في البراع

القصب ثم سمي به الجبان والضعيف والبراع كالبعوض يغشى الوجه واحده براعة والبراع جمع

براعة وهي ذباب يطير بالليل كأنه نار والبراع فراسة اذا طارت في الليل لم يشك من يعرفها

أنها شرارة طارت عن نار قال عمرو بن بجر نار البراعة قيل هي نار حباب وهي شبيهة بنار البرق

قال والبراعة طائر صغيران طار بالنهار كان كبعوض الطير وان طار بالليل كان كأنه شهاب

قذف أو مصباح بطير وأنشد

أَوْ طَائِرٌ يُدْعَى البَرَاعَةُ إِذْ يَرَى * فِي حِنْدِسٍ كَضِيَاءِ نَارِ مَنْوَرٍ

وحكى ابن بري عن أبي عبيدة البراع الهمج بين البعوض والذبان يركب الوجه والرأس ولا يلدع

والبراعة موضع بعينه قال المنقب

قوله شبه الخ لعل التشبيه
في بيت آخر تأمل كتبه
مصححه

قوله من يعرفها كذا بالاصل
ولعله من لم يعرفها كتبه
مصححه

على طريق عند البراءة نارة * توأزي شريرا البحر وهو قعيدها
قال الازهرى اليروع لغة مرغوب عنها لاهل الشجر كان نفس يرها الرعب والفرع قال ابن برى
والبراعة النعامه قال الراعى براعة اجفيل (يسع) حكى الازهرى فى ترجمة عيس
عن شمر قال تسمى الريح الجنوب بلغة هذيل النعماني وهى الازيب ايضا وبعضهم يسميها
مسعا وقال بعض اهل الحجاز يسع بضم الياء قال وأما اسم النبي صلى الله عليه وسلم فاليسع
وقرى الليسع (يعع) قال الازهرى فى ترجمة وعع ولا يكسر واو الوعواع كما يكسر الزاى
من الزلزال ونحوه كراهية الكسر فى الواو قال وكذلك حكاية اليعيعة واليعياع من فعال
الصبيان اذ ارمى احدىهم الشئ الى صبي آخر لان الياء خلقتها الكسر فيستجبون الواو بين
كسرتين والواو خلقتها الضم فيستجبون التقاء كسرة وضمة فلا تجدهما فى كلام العرب
فى أصل البناء وأنشد

أُمِّتْ كَهَامَةِ يَعْجَاعٍ تَدَاوَلَهَا * أَيْدِي الْأَوَارِعِ مَا تَلَقَى وَمَا تَذَرُ

وقال ابن سيده اليعيعة واليعياع من أفعال الصبيان اذ ارمى احدىهم الشئ الى الآخر وقال يع
وقيل اليعيعة حكاية أصوات القوم اذا تداعوا فقالوا يع يع (يفع) اليفاع المشرف من
الارض والجبل وقيل هو قطعة منهم ما فيها غلط قال القطامي

وَأَصْبَحَ سَبِيلُ ذَلِكَ قَدَّرْتَنِي * إِلَى مَنْ كَانَ نَزَلَهُ يَفَاعَا

وقيل هو التل المشرف وقيل هو ما ارتفع من الارض قال ابن برى وجاء فى جمعه يفوع قال المرار

بِنَظَرَةِ أَرْزَقِ الْعَيْنِينَ بَارِ * عَلَى عَلِيَاءِ يَطْرِدُ الْبُغُوعَا

والميفع المكان المشرف وقول حميد بن ثور يصف ظبية

وَفِي كُلِّ نَشْرٍ لَهَا مَيْفَعٌ * وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مَرْتَعِي

ورواه ابن برى لها منتضى فسره المفسر فقال ميفع كيفاع قال ابن سيده ولست أدري كيف هذا
لان الظاهر من ميفع فى البيت أن يكون مصدرا وراه توهم من اليفاع فعلا جاء بمصدر عليه
والتفسير الاول خطأ ويقوى ما قلناه قوله * وفى كل وجه لها مرتعي * واليفاع ما أشرف من
الرمل قال ذو الرمة يصف خسفا

تَنَفَّى الطَّوَارِفَ عَنْهُ دَعَصَتْ أَبْقَرُ * وَيَافِعُ مِنْ فَرْنَادِينَ مَلُومٌ ٣

قوله يع يع كذا ضبط بالاصل

٣ قوله فرنادين تشنية فرناد
للضرورة كقوله

لمن الديار برامتين فعامل
بدالين مهملتين هنا فى مادة
فرناد ايضا من الاصل وكذا
من القاموس فيها وعبارة
ياقوت فرناد بكسر أوله وثانيه
ثم نون ساكنة بعدها دال
وآخره ذال فانتظره ان شئت

كتبه

وجبال يفعات ويافعات مشرفات وكل شئ مرتفع فهو يفاع وقيل كل مرتفع يافع أنشد ابن
الاعرابي لابن العارم الكلابي

فأشعرته تحت الظلام وبيننا * من الخطر المنضود في العين يافع

وقال ابن الاعرابي في قول عدى

مارجاني في اليافعات ذوات الـ * هيج أم ماصري وكيف احتيالي

قال اليافعات من الأمر ماء لا وغلب منها وتيفع الرجل أو قد ناره في اليافع أو اليافع قال
رشد بن رميض الغنوي

إذا حان منه منزل القوم أوقدت * لأخراه أولاه سني وتيفعوا

وغلام يافع ويفعة وافعة ويفع شاب وكذلك الجميع والمؤنث وربما كسر على الأيفاع فقبل غلمان
أيفاع ويفعة أيضا وقال أبو زيد سمعت يفعة ووفعة بالياء والواو وقد أيفع أي ارتفع وهو يافع
على غير قياس ولا يقال موفع وهو من النوادر قال كراع وتظيره أبقل الموضع وهو باقل كثر بقله
وأورق النبات وهو ورق طلع ورقه وأورس وهو وارس كذلك وأقرب الرجل وهو قارب إذا
قربت إليه من الماء وهي ليله القرب وتظيره ذاعنى حجي اسم الفاعل على حذف الزوائد حجي
اسم المفعول على حذفها أيضا نحو أحببه فهو محبوب وأضاده فهو وضود ونحوه قال الأزهرى
والقياس موفع وجمعه أيفاع وتيفع الغلام كما يفع وجارية يفعة ويافعة وقد أيفعت وتيفعت أيضا
وفي الحديث خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أيفع أو كرب قال ابن
الثير أيفع الغلام فهو يافع إذا شارف الاحتلام وقال من قال يافع نبي وجمع ومن قال يفعة لم ين
ولم يجمع وفي حديث عمر قيل له إن ههنا غلاما يفاعا لم يحتم قال ابن الثير هكذا روى ويريد به اليافع
قال واليفاع المرتفع من كل شئ قال وفي اطلاق اليفاع على الناس غرابية ويافع فلان أمة فلان
ميافعة جربها وفي حديث الصادق لا يحبنا أهل البيت ولا ولد الميافعة أي ولد الزنا ويافع
فرس والبة بن سدره (ينع) ينع الثمر ينسع وينسع ينعا وينعا ينوعا فهو يانع من ثمر ينع
وأينع يانع أيضا كلاهما أدرك ونضج قال الجوهري ولم تسقط الياء في المستقبل لتقويها بأختها
وفي حديث حباب ومنامن أينعت له ثمرة فهو يهدبها أينع ينع وينع أدرك ونضج وأينع
أكثر استعمالا وقرئ وينعه وينعه ويانعه قال الشاعر

في قباب حول دسكرة * حواها الزيتون قد ينعا

هنا يفاض بالاصل وعبرة
النهاية لا يحبنا أهل البيت
كذا وكذا واولاد الميافعة
الخ اه مصححه

حوالها كذا بالاصل والذي
في المعجم بينها كتبه مصححه

قال ابن بري هو للاحوص أوزيد بن معاوية أو عبد الرحمن بن حسان وقال آخر
 لقد أمرتني أم أوفى سفاهة * لا هجر هجر احين أرطب يانعة
 أراد هجر افسكن ضرورة والينع التضيح وفي التنزيل انظروا الى امره اذا أمر ويوعه ويوعر يبيع
 وأينع ويانع والينع واليانع مثل التضيح والناضج قال عمرو بن معد يكرب
 كأن على عوارضهن راحا * يفض عليه رمان يبيع

وقال أبو حية النميري

له أريج من طيب ما يلتقي به * لا ينع يندی من أراك ومن سدر
 وجمع اليانع بنع مثل صاحب وصحب عن ابن كيسان ويقال أينع الثمر فهو يانع ومونع كما يقال
 أينع الغلام فهو يافع وقد يكنى باليانع عن أدراك المشوي والمطبوخ ومنه قول أبي سمال
 للنجاشي هل لك في رؤس جذعان في كرش من أول الليل الى آخره قد أينعت وتهرأت وكان ذلك في
 رمضان قال له النجاشي أفى رمضان قال له أبو السمال ماشوا لرمضان الواحد أو قال نعم قال
 فأتسقينني عليها قال شربا كالورس بطيب النفس يكثر الطرق ويدرفى العرق يشد العظام
 ويسهل للفم الكلام قال فثنى رجلا فلما أكلوا وشربا أخذ فيهما الشراب فارتفعت أصواتهما
 فنذريهما ما بعض الجيران فأتى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال هل لك في النجاشي
 وأبي سمال سكرانين من الخمر فبعث اليهما علي رجمه الله فأما أبو سمال فسقط الى جيران
 له وأما النجاشي فأخذ فأتى به علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أفى رمضان وصبياننا
 صيام فأمر به بجلد ثمانين وزاده عشرين فقال أبا حسن ما هذه العلاوة فقال الجراؤك
 على الله تعالى فجعل أهل الكوفة يقولون ضراط النجاشي فقال كلابهايمانية ووكاؤها
 شهر كل ذلك حكاها ابن الاعرابي وأما قول الججاج اني لارى رؤسا قد أينعت وحن
 قطافها فانما أراد قد قرب جامها وحن انصرامها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل بشار قد
 أدركت وحن أن تقطف واليانع الاجر من كل شيء وتمر يانع اذا لون وامر أمانعة الوجنتين
 وقال ركاض الدبيري

ونجرا عليه الدر تزهو كومة * ترائب لاشقرا ينعن ولا كهبا

قال ابن بري والينوع الحجرة من الدم قال المرار

وان رعت مناسمها بنقب * تركن جناد لامنه ينوعا

قال ابن الاثير ودم يانع حجار والينعة خزرة جراء وفي حديث الملاعنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ابن الملاعنة ان جاءت به امه احيمر مثل الينعة فهو لا يبه الذي اتقى منه قيل الينعة خزرة جراء وجمعها ينع والينعة ايضا ضرب من العقيق معروف وفي التهذيب الينع بغيرها ضرب من العقيق معروف والله اعلم

(باب الغين المعجمة)

أول الجزء السابع عشر
من تجزئة المؤلف رحمه الله

الغين من الحروف الحلقية ومخرجها من الحلق وهي ايضا من الحروف المجهورة والغين والخاء في حيز واحد

(فصل الالف) (أبغ) عين أبغ بالضم موضع بين الكوفة والرقعة قالت امرأة من بني شيبان وقالوا فارسا منكم قتلنا * فقلنا الرمح يكلف بالكريم بعين أبغ فاسمنا المنايا * فكان قسمها خيرا القسم

قوله هو المنذرخ اكذا
بالاصل والذي في مجمع
ياقوت المنذرخ المنذرين
امرئ القيس اللخمى وفي
شرح القاموس المنذرين
المنذرين ماء السماء كتبه
مصححه

قال ابن بري الشعر لابنة المنذر تقوله بعدموته والذي قيل بأبغ هو المنذرين امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمى قتله الحرث بن أبي شمر الغساني ومنه يوم عين أبغ يوم من أيام العرب قتل فيه المنذرين ماء السماء

(فصل الباء الموحدة) (بدغ) بدغ الرجل يدغ بدغا وبدغا ترحف على الارض باسته وتلطح بجذبه وبدغ بعدرته تلطح به او كذلك اذا تلطح بالشرق قال رؤبة والملمغ يلكى بالكلام الاماغ * لولا دبوقاء استه لم يدغ

(١) قوله وهو كذا بالاصل
وفي شرح القاموس زبير اه

ويروى ييطغ وبدغ بدغا تلطح بالشرق قال ابن بري والبدغ والبدغ البادن السمين والبدغ المعيب ومنه لقب قيس بن عاصم البدغ لابنة كانت به زعموا ولذلك قال فيه متمم بن نويرة ترى ابن وهير خلف قيس كأنه * حارودى خلف است آخر قائم (١)

قوله والابدغ الخ مثله للمجد
حيث قال والابدغ موضع
وعبارة ياقوت ابدغ بالفتح ثم
السكون وفتح الذال المعجمة
وغين معجمة ايضا موضع في
حسبان أبي بكر بن دريد
كتبه مصححه

والابدغ قال ابن دريد احسبه موضعا وزعم ابن الاعراب ان بعض العرب عذرة فسمي الابدغ مثال التعب والله اعلم (برغ) البرغ لغة في المرغ وهو اللعاب ابن الاعراب برغ الرجل اذا تنعم قال الازهرى اصل برغ ربغ وعيش رابغ أى ناعم وهذا مقلوب (برزغ) شاب برزغ وبرزوغ وبرزاع نار تام ممتلى وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني سعد جاهلي

حَسْبُكَ بَعْضُ الْقَوْلِ لِأَعْمَدِهِ * عَزَلَكَ بَرْزَاغُ الشَّبَابِ الْمُزْدَهِي
 قوله لأَعْمَدِهِ يريد لأَعْمَدِ حِي وشباب بَرْزُغٍ و بَرْزُوعٍ و بَرْزَاغٍ كذلك وأنشد ابن بري لرؤية
 * بعد أفانين الشَّبَابِ الْبَرْزُغِ * وَالْبَرْزُغُ نَشَاطُ الشَّبَابِ وَأَنْشَدَ * هَيْهَاتَ مِيعَادُ الشَّبَابِ الْبَرْزُغِ *
 (بَرْزُغٌ) بَرَزَتْ الشَّمْسُ تَبْرُغُ بَرْزَاوُ بَرْزَاوُ بَرْزَاوُ أَوْ طَلَعَتْ وَشَرَقَتْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ ابْتَدَأَتْ
 فِي الطُّلُوعِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَارِغًا وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ بَرَزَتْ الشَّمْسُ أَيْ طَلَعَتْ وَنَجْمٌ
 بَوَارِغٌ وَبَرْزُغٌ النُّجُومُ وَالْقَمَرُ ابْتَدَأَ الطُّلُوعَ مِمَّا أَخُوذُ مِنَ الْبَرْزُغِ وَهُوَ الشَّقُّ كَمَا نَهَتْ شَقُّ بِنُورِهِ الظُّلْمَةَ
 شَقًّا وَمِنْ هَذَا يُقَالُ بَرْزُغُ الْبَيْطَارِ شَاعِرُ الدَّابَّةِ وَبَضْعُهَا إِذَا شَقَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ مِنْهَا بِبَضْعِهِ وَيُقَالُ
 لِلسَّنَنِ بَارِغَةٌ وَبَارِغَةٌ وَبَرْزُغٌ نَابُ الْبَعْرِ يَطْلَعُ وَقِيلَ ابْتَدَأَ فِي الطُّلُوعِ وَابْتَرِغَ الرِّيحُ أَيْ جَاءَ أَوَّلُهُ
 وَابْتَرِغَ وَالتَّبْرِغُ التَّشْرِيطُ وَقَدْ بَرِغَهُ وَاسْمُ الْآلَةِ الْمَبْرِغُ وَبَرْزُغُ الْحَاجِمِ وَالْبَيْطَارُ أَيْ شَرَطَ وَفِي
 الْحَدِيثِ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ فَنِي بَرْغَةَ الْحِجَامِ الْبَرْزُغُ الشَّرْطُ وَبَرْغَ دَمَهُ أَيْ أَسَالَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ
 يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكَلَابَ بِقَرْنِيهِ وَهِيَ سِلَاحُهُ

يَهْرَسُ لِأَحْلَامِ يَرْبُهَا كَاللَّامِ * يَشُكُّ بِهَا مِنْهَا أُصُولَ الْمَغَابِنِ
 يُسَاقُهَا تَتْرَى بِكُلِّ خَيْلَةٍ * كَبْرُغِ الْبَيْطَارِ النَّقْفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ
 وهذا البيت نسبة الجوهري للأعشى ورد عليه ابن بري وقال هو للطرماح والرهمص جمع رهصة
 وهي مثل الوقرة وهي أن يدوى حافر الدابة من حجر تطوؤه والكوادن البراذين ويقال للعديدة التي
 يشرط بها مبرغ ومبضع قال أبو عدنان الوخز التبرغ والتبرغ والتغزيب واحد غزب وبرغ يقال
 برغ البيطار الحافر إذا عمدا إلى أشاعره بمبضع فوخزه به وخر أخفيا لا يبلغ العصب فيكون دواء له
 وأما فصدع عروق الدابة وإخراج الدم منه فيقال له التوديج يقال ودج فرسك وقال الفراء يقال
 للبرك مبرغ ومبرغة وبرغ اسم فرس معروف (بطغ) بطغ بالعدرة بطغ بطغاً تلتطخ قال رؤية
 * لَوْلَا دَبُوقَاءُ أَسْتَهْ لَمْ يَطْغِ * وَهُوَ وَغَةٌ فِي بَدْعٍ وَيُرْوَى لَمْ يَبْدَعْ أَيْ لَمْ يَلْطِغْ بِالْعَدْرَةِ وَبَطْغَ بِالنَّشِيِّ تَلْطِغَ
 بِهِ وَبَطْغَ بِالْأَرْضِ أَيْ تَمَسَّحَ بِهَا وَتَرَحَّفَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْقَنَ زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى حَمَلِهِ
 لِيَنْهَضَ بِهِ وَمِثْلُهُ أَبْطَغَهُ وَأَبْدَعَهُ وَعَدَلَهُ وَلَوْنَهُ وَأَسْمَعَهُ وَأَنَاهُ وَنَوَاهُ وَحَوْلَهُ بِمَعْنَى أَعَانَهُ (بغ)
 الْبَغْبَغَةُ وَالْبَغْبَاغُ حِكَايَةٌ بِبَعْضِ الْهَدِيرِ قَالَ * بَرَجَسَ بَغْبَاغُ الْهَدِيرِ الْبُهَيْبِ * وَالْبَغْبِيغُ عَلَى
 لَفْظِ التَّصْغِيرِ التَّيْسُ مِنَ الطَّبَاةِ إِذَا كَانَ سَمِينًا وَبَغَّ الدَّمُ إِذَا هَاجَ وَمَشْرَبٌ بِغْبِيغٍ كَثِيرُ الْمَاءِ وَمَاءٌ
 بَغْبِيغٌ قَرِيبُ الرِّشَاءِ وَالْبَغْبِيغُ الْبَيْتُ الْقَرِيبُ الرِّشَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَثْرٌ بَغْبِيغٌ وَبَغْبِيغٌ قَرِيبُ الرِّشَاءِ

قوله وعدله الخ كذا بالاصل
 قوله برجس بهامش الاصل
 نسخة بزجر

قال الشاعر
 يارب ماء لك بالأجبال * أجبال سلمى الشمخ الطوال
 بغيغ ينزع بالعقال * طام عليه ورق الهدال
 لقرب رسائه يعني انه ينزع بالعقال لتصر الماء لان العقل قصير وقال أبو محمد الخدلي
 فصيحت بغيغ غا عاديه * ذاع مرض يخضر كف عافيه
 عافيه وارده والبغيغ ضيعة بالمدينة لآل جعفر التهذيب وبغيغ ماء لآل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهي عين كثيرة النخل غزيرة الماء والبغيغ شرب الماء والمبغغ السريع العجل
 وأنشد ابن بري لرؤبة * يشق بعد الطلق المبغغ * (بلغ) بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا
 وصل وانتهى وأبلغه هو ابلاغه وبلغه بليغا وقول أبي قيس بن الأسات السلمي
 قالت ولم تقصد قبل الخي * مهلا فقد ابغت اسماعي
 انما هو من ذلك أي قد انتهت فيه وأنعمت وتبلغ بالشيء وصل الى مراده وبلغ مبالغ فلان ومبلغته
 وفي حديث الاستسقاء واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً الى حين البلاغ ما يتبلغ به ويتوصل الى
 الشيء المطلوب والبلاغ ما بلغك والبلاغ الكفاية ومنه قول الراجز

ترج من دنياك بالبلاغ * وبارك المعدة بالبلاغ

وتقول له في هذا البلاغ وبلغته وتبلغ أي كناية وبلغت الرسالة والبلاغ البلاغ وفي التنزيل الابلاغ
 من الله ورسالاته أي لا أجد منجي الا أن ابلاغ عن الله ما أرسلت به والابلاغ الايصال وكذلك
 التبليغ والاسم منه البلاغ وبلغت الرسالة التهذيب يقال بلغت القوم بلاغا اسم يقوم مقام
 التبليغ وفي الحديث كل رافعة رفعت عننا من البلاغ فليبلغ عننا يروي بفتح الباء وكسرها وقيل أراد
 من المبلغين وابلغته وبلغته بمعنى واحد وان كانت الرواية من البلاغ بفتح الباء فله وجهان احدهما
 ان البلاغ ما بلغ من القرآن والسنة والوجه الآخر من ذوى البلاغ أي الذين باغوا ياغى ذوى
 التبليغ فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول أعطيت عطاء وأما الكسر فتقال الهروي أراه
 من المبلغين في التبليغ بالغ يبلاغ مبالغته وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل
 جماعة أو نفس تبليغ عننا وتذيع ما نقوله فليبلغ واتك وأما قوله عز وجل هذا البلاغ للناس
 ولينذروا به أي أنزلناه لينذر الناس به وبلغ الفارس اذا أمديه بعنان فرسه ليزيد في جريه وبلغ
 الغلام احتلم كانه بلغ وقت الكتاب عليه والتكليف وكذلك بلغت الجارية التهذيب بلغ الصبي
 والجارية اذا أدركا وهما بالغان وقال الشافعي في كتاب النكاح جارية بالغ بغيرها هكذا روى

قوله رفعت عننا كذا بالاصل
 والذي في القاموس علينا قال
 شارحسه وكذا في العباب
 قلت وهو الذي في النهاية في
 مادة رفع ومادة بلغ وبها مشها
 رفع فلان على القائل اذا
 أذاع خبره وقوله فليبلغ هو
 بالياء التحتية في الاصل وفي
 مادة بلغ من النهاية كتبه
 مصححه

الازهرى عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الازهرى والشافعي فصيح حجة في اللغة قال وسمعت
فصحاء العرب يقولون جارية بالغة وهكذا قولهم امرأة عاشق ولحية ناصل قال ولو قال قائل جارية
بالغة لم يكن خطأ لانه الاصل وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا اشارت عليه ومنه قوله
تعالى فاذا بلغن اجلهن أى قاربته وبلغ النبت انتهى وتبلغ الدباغ في الجلد انتهى فيه عن أبي
حنيفة وبلغت النخلة وغيرها من الشجر حان ادراك ثمرها عنه أيضا وشئ بالغة أى جيد وقد بلغ في
الجودة مبلغا ويقال أمر الله بالفتح أى بالفتح من قوله تعالى ان الله بالغة أمره وأمر بالفتح وبلغ
نافذ يبلغ أين اريد به قال الحرث بن حنزة

فهداهم بالأسودين وأمر الله بالفتح بشئ به الأشقياء

وجيش بلغ كذلك ويقال اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ وقد ينصب كل ذلك فيقال سمع لا بلغا وسمع
لا بلغا وذلك اذا سمعت أمر منكرا أى يسمع به ولا يبلغ والعرب تقول للخبر يبلغ واحد هم ولا
يحققونه سمع لا بلغ أى نسمعه ولا يبلغنا وأحق بلغ وبلغ أى هو من جاقته يبلغ ما يرده وقيل بالفتح
في الحق وأتبعوا فقالوا بلغ مبلغ وقوله تعالى أم لكم أيمان علينا بالغة قال نعلب معناه موجبة
أبدا قد حلفنا لكم ان نفي بها وقال مرة أى قد انتهت الى غايتها وقيل بين بالغة أى مؤكدة والمبالغة
أن تبلغ في الامر جهدا ويقال بلغ فلان أى جهدا قال الرازي

ان الضباب خضعت رقابها * للسيف لما بلغت أحسابها

أى مجهودها وأحسابها شجاعتها وقوتها ومناقبها وأمر بالفتح جيد والبلاغة النصاحة والبلاغ
البليغ من الرجال ورجل بليغ وبلغ وبلغ حسن الكلام فصيح يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه
والجمع بلغاء وقد بلغ بالضم بلاغة أى صار بليغا وقول بليغ بالفتح والبلغات كالوشايات
والبلغن البلاغة عن السيرافى ومثل به سيديويه والبلغن أيضا التمام عن كراع والبالغن الذى يبلغ
للناس بعضهم حديث بعض وتبلغ به مرضه اشتد وبلغ به البالغين بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها
عن ابن الاعرابى اذا استقصى فى شئته وأذامه والبلغن الداهية وفى الحديث ان عائشة قالت لامير
المؤمنين على عليه السلام حين أخذت يوم الجمل قد بلغت منا البالغين معناه أن الحرب قد جهدتنا
وبلغت منا كل مبلغ يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ وقال
أبو عبيد فى قولها قد بلغت منا البالغين انه مثل قولهم لقيت منا البرحين والاقورين وكل هذا من

قوله لم يكن خطأ فى المصباح
وربما أنت مع ذكر
الموصوف أى فقيل جارية
بالغة قال لانه الاصل قال
ابن القوطية والجارية بالغة
اه بتصرف وفى القاموس
جارية بالغ وبالغة كتبه
مصححه

قوله من جاقته عبارة
القاموس مع جاقته اه

قوله أى مجهودها كذا
بالاصل واعمله جهدت
ليطابق بلغت كتبه مصححه

قوله البرحين بتثنية الباء
كفى القاموس

الدواهي قال ابن الاثير والاصل فيه كانه قيل خُطِبَ بِلِغٍ اى بِلِغٍ وَاَمْرٌ بِرِخٍ اى مَبْرَحٍ ثم جمع على السلامة ايدانا بان الخطوب في شدة ذكايتهما منزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد وبالغ فلان في أمرى اذا لم يقصر فيه والبالغة ما يتبلغ به من العيش زاد الازهرى ولا فضل فيه وتبلغ بكذا أى اكتفى به وبلغ الشيب فى رأسه ظهر أول ما يظهر وقد ذكرت فى العين المهملة أيضا قال وزعم البصريون أن ابن الاعرابى صحف فى نوادره فقال مكان بَلَعٌ بَلَعٌ الشيب فلما قيل له انه تصحيف قال بَلَعٌ وَبَلَعٌ قال أبو بكر الصولي وقرئ يوم اعلی ابي العباس ثعلب وأنا حاضر هذا فقال الذى اكتب بَلَعٌ كذا قال بالغين مججمة والبالغاء الأكارع فى لغة أهل المدينة وهى بالفارسية بايها والتبليغة سير يدرج على السبية حيث انتهى طرف الوتر ثلاث مرار أو أربع الى كى يثبت الوتر حكاه أبو حنيفة جعل التبليغة اسما كالتودية والتنهية ليس بمصدر ففهمه (بوغ) البوغاء التراب عامة وقيل هى التربة الرخوة التى كأنها ذريرة وأنشد ابن برى لذى الرمة

تَشَجُّ بِمِ ابْوَعَاءٍ قَفِّ وَتَارَةٍ * تَسُنُّ عَلَيْهِمُ تَرَبَّ آمَلَةٍ عَفْرِ

يعنى كُتِبَانِ رَمَلٍ قَالَ وَقَالَ آخِرُ

لَعَمْرُكَ لَوْلَا أَرْبَعُ مَا تَعَفَّرَتْ * يَبْعُدَانِ فِي بَوَعَاءِهَا الْقَدَمَانِ

وقيل البوغاء التراب الهابى فى الهواء وقيل هو التراب الذى يطير من دقته اذا مس وفى حديث سطح * تلفه فى الريح بوغاء الدمن * البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدمن منه أى تجمع وتلبد قال ابن الاثير وهذا اللفظ كأنه من المقلوب تلفه الريح فى بوغاء الدمن قال وتشهد له الرواية الاخرى * تلفه الريح ببوغاء الدمن * ومنه الحديث فى أرض المدينة انما هى سباح وبوغاء وبوغاء الناس سدلتهم وحقاهم وطاشتهم والبوغ الذى يكون فى أجواف الفمعة وهو من ذلك وتبوغ به الدم هاج كتبيغ وتبوغ الرجل بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله وحكى بعض الاعراب من هذا التبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا يحسد وتبوغ السر وتبوق اذا اتسع (بيغ) تبوغ به الدم هاج به وذلك حين تظهر حرته فى البدن وهو فى الشفة خاصة البيغ أبو زيد تبوغ به النوم اذا غلبه وتبيغ به الدم غلبه وتبيغ به المرض غلبه وقال شمر تبوغ به الدم أن يغلبه حتى يقهره وقال بعض العرب تبوغ به الدم أى تردد فيه الدم وتبيغ الماء اذا تردد فحير فى مجراه مرة كذا ومرة كذا وكذلك تبوغ به الدم والبيغ توقد الدم حتى يظهر فى العروق قال شمر أقرأنى ابن الاعرابى لرؤبة * فاعلم وليس الراى بالتبيغ * وفسر التبيغ من كل وجه كتبيغ الداء اذا

قوله وكذلك تبوغ به الدم
كذا فى الاصل بجاء مهملة
ولعله بغين مججمة وانظر
وحرر كتبه مصححه

أخذ في جسده كله واشتد وقوله أنشدته ثعلب

وتعلم نزيغات الهوى أن ودّها * تبيغ مني كل عظم ومفصل

لم يفسره وهو محتمل أن يكون في معنى ركب فينتصب انتصاب المفعول ويجوز أن يكون في معنى هاج وثار فيكون التقدير على هذا أنار مني على كل عظم ومفصل حذف على وعدي الفعل بعد حذف الحرف وتبيغ به الدم غلبه وقهره كأنه مقلوب عن البغي أي تبغي مثل جذب وجذبوا مطية وإيطبه عن اللحياني (٢) وإنك عالم ولا تبغ أي لا تبغ بك العين فتصيبك كما تبغ الدم بصاحبه فيقتله وحكي بعض الأعراب من هذا المبعغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا يحسد وفي الحديث عليكم بالجماعة لا تبغ باحدكم الدم فيقتله أي لا تبغ وقيل أصله من البغي يريد تبغي فقدم الباء وأخر الغين وقال ابن الأعرابي تبغ وتبوغ بالواو والياء وأصله من البوغ وهو التراب إذا نار فمعناه لا يثر باحدكم الدم وفي الحديث إذا تبغ باحدكم الدم فليحتجهم وفي حديث ابن عمر ابغني خادماً لا يكون قمماً فانياً ولا صغيراً فاعقد تبغني الدم والله أعلم

(فصل التاء المثناة) (تغ) التسغ لطح سحاب رقيق وليس بثبت (تغ) التغتغة حكاية صوت الحلي وتكون حكاية بعض الصوت يقال سمعت لهذا الحلي تغتغة إذا أصاب بعضه بعضاً فسمعت صوته والتغتغة ثقل في اللسان وقد تغتغ والتغتغة إخناء الضحك قال أبو زيد تغتغ الضحك تغتغة إذا إخناء قال الأزهرى قول الليث في التغتغة انه حكاية صوت الحلي تصيف انما هو حكاية صوت الضحك وتغتغ الشيخ سقطت أسنانه فلم يفهم كلامه وتغ تغ حكاية صوت الضحك قال الفراء تقول سمعت طاق طاق لصوت الضرب وتقول سمعت تغ تغ يريدون صوت الضحك وقال أيضاً قبلوا تغ تغ وأقبلوا فقهه إذا قرقروا بالضحك وقد اتغوا بالضحك واوتغوا (توغ) تاغ هلك واناغته الله وكأنه مقلوب من وتغ

(فصل الثاء المثناة) (ثغ) (٣) الثرغ مصب الماء في الدلو كالفرغ وجمعه ثروغ وحكي يعقوب ان الثاء بدل من الفاء قال ابن سيده ولا يعجبني لانهم لا يكادون يتسعون في المبدل بجمع ولا غيره وثروغ الدلو وفرغها ما بين العراق واحدها فرغ وثرغ (تغ) التغتغة عض الصبي قبل ان يشقاً ويثغر والمنغغ الذي يسلب بيقه ولا يوتر والمنغغة الكلام الذي لا نظام له والمنغغ الذي اذا تكلم حركه أسنانه في فيه واضطرب اضطراباً شديداً

قوله وتعلم نزيغات الخ كذا بالأصل وانظر الرواية اه مصححه

(٢) قوله وإنك عالم الخ في القاموس مع شرحه عادة بوغ (و) قال الفراء يقال (إنك لعالم ولا تبغ) بالرفع ثم قال (أي لا يقرن بك ما يغلبك) هنا ذكره الصاغاني وأورده بعضهم في المعتل وتبعه الزمخشري وقال معناه أي لا تصيبك عين تباعبك بسوء قال ويقال انه مأخوذ من تبغ الدم أي لا تبغ بك عين فتؤذيك وذكره صاحب اللسان في بيغ قلت في المعجم يقال أباغ فلان على فلان اذا بغى وفلان ما يباغ عليه ويقال انه كريم ولا يباغ اه كتبه مصححه

قوله تغ تغ في القاموس بكسر التاء وتثنت الغين قال شارحه وكذا فقه كتبه مصححه

(٣) أهمل المؤلف مادة ثدغ هنا وعبارته في مادة فدغ ويقال فدغ رأسه وشدغه اذا رضه وشدخه وفي القاموس ثدغ رأسه كنع شدخه فاثدغ اه كتبه مصححه

قوله ولا يوتر زاد شارح القاموس فيما بعض لانه لا أسنانه له قاله الليث اه كتبه مصححه

فلم يبين كلامه قال رؤبة

وعضَّ عضَّ الأدرم المنغغ * بعد أقانين الشبَاب البرزغ

(ثلغ) ثلغَه بالعصا ضرب به عن ابن الاعرابي وثلغ الشيء يثلغه ثلغاً شدخه وثلغ رأسه يثلغه ثلغاً شمه وشدخه وقيل الثلغ في الرطب خاصة وفي الحديث اذا يثلغوا رأسي كما يثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ وفي حديث الرؤيا فاذا هو يهوى بالصخرة فيثلغ به رأسه وقال رؤبة * كالفقع انهم مزبوط يثلغ * وقد اثلغ وانشدخ بمعنى واحد والمثلغ من الرطب ماسق طمن النخلة فانشدخ وقيل المثلغ من البسر والرطب الذي أصابه المطر فأسقطه من النخلة ودقته وقد تناثر الثمار فثلغت تثلغاً والمثلغة الرطبة المعرقة وهي المعوة (ثغغ) الثغ الكسر في الرطب خاصة ثمغه يثمغه ثمغاً وثمغ رأسه بالعصا ثمغاً شدخه مثل ثلغته والثمغ خلط البياض بالسواد قال رؤبة * أن لاح شيب الشمط المثمغ * وثمغ السواد والبياض اختلطاً وثمغ رأسه بالحناء والخلوق يثمغه ثمغاً فكثر وثمغ لحيته في الخضب أي غمسه وانشد * وحيمة ثمغ في خلوقها * وثمغ الثوب يثمغه ثمغاً أشبع صبغه قال الشاعر

تركت بني الغزير غير خيز * كأن لحاهم ثمغت بورس

قال ابن بري ويجوز ثمغت الثوب بالتشديد وكذلك ثمغت الشعر بالحناء ويقال ثمغ رأسه بالدهن أو يخلوق به وثمغ الشيء كسره وثمغ مال كان لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فوقفه وفي حديث صدقة عمران حدث به حادث ان ثمغاً وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وثمغة الجبل أعلاه قال الفراء سمعت الكسائي يقول ثمغة الجبل بالحاء قال والذي سمعت أنانغة بالنون

(فصل الدال المهملة) (دبغ) دبغ الجلد دبغه ويدبغه ويدبغه الكسر عن الليثاني دبغاً ودباعةً ودباعاً والدباغ محمول ذلك وحرفته الدباعة وفي الحديث دباعها طهورها والدبغ والدباغ والدباعة والدبغة بالكسر ما يدبغ به الأديم الدباعة عن أبي حنيفة والمصدر الدبغ يقال الجلد في الدباغ والمدبغة موضع الدباغ التهذيب والمدبغة والمنينة الجلود التي ابتدئ بها في الدباغ وأديم دبغ مدبوغ والدبغة بالنون المرة الواحدة تقول دبغت الجلد فاندبغ (دغغ) الدغدغة في

قوله اذا يثلغوا عبارة شارح القاموس فقلت يارب ان آثم يثلغوا الخ كتبه مصححة قوله المعرقة كذا بالاصل

قوله أن لاح الشيب الصدره كافي شرح القاموس قد عجت لباسه المصبغ اه أو رد شاهد اعلى قول القاموس وثمغ رأسه ثمغاً غلفه وهو أنسب بقول المصنف فيما يأتي وكذلك ثمغت الشعر بالحناء فتأمل اه مصححه

قوله ان حدث الخ كذا بالاصل والنهاية هنا وعبارة النهاية في صرم وفي حديث عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسننتها سنة ثمغ الصرمة ههنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر رضى الله عنه وقفه أي سبيلها سبيل هذا المال اه بحروفه كتبه مصححه

قوله على الخ قبله
واحذراً قاويل العداة النزغ
اه شرح التماموس

البضع وغيره التحريك ويقال للمغموز في حسبه أو نسبه مدغغ ويقال دغغ بكلمة اذا طعن
عليه قال رؤبة * على اني لست بالمدغغ * أي لا يطعن في حسبي (دفع) الدفغ
حطام الذرة ونسافتها قال الحرمازي * دونك بوغغ رباغ الدفغ * الرباغ التراب المدقق والدفغ الام
موضع في الوادي وشبهه ثرابا وهذا الحرف في كتاب النبات انما هو الرفغ بالراء وأنشد ابن بري هنا
شعر الحرمازي وأنشد مستشهدا على حطام الذرة قول الشاعر * ذلك خير من حطام الدفغ *
(دمغ) الدماغ حشو الرأس والجمع أدغغ ودمغ وأم الدماغ الهامة وقيل الجلدة الرقيقة
المشتملة عليه والدمغ كسر الصاقورة عن الدماغ دمغه يدمغه دمغافهو مدموغ ودميغ والجمع
دمغي وكذلك مرة دميغ من نشوة دمغي عن أبي زيد وفي حديث علي عليه السلام رأيت عينيه
عيني دميغ رجل دميغ ومدموغ خرج دماغه ودمغه أصاب دماغه ودمغه دمغاشبه حتى بلغت
الشجة الدماغ واسمها الدامغة وفي حديث علي عليه السلام دماغ جيشات الأباطيل أي
مهلكها يقال دمغه دمغا اذا أصاب دماغه فقتله وفي حديث ذكر الشجاج الدماغ التي اقتت
الى الدماغ والدامغة من الشجاج التي تمشم الدماغ حتى لا تبقى شيئا والشجاج عشرة اولها
القاشرة وهي الحارصة ثم الباضعة ثم الدامية ثم المتلاجة ثم السمحاق ثم الموضحة ثم الهاشمة
ثم المنقلة ثم الامة ثم الداغمة وزاد أبو عبيد الدامعة بعين مهملة بعد الدامية ودمغته الشمس
دمغا آلت دماغه ودميغ الشيطان تبرج من العرب كان الشيطان دمغه والدامغة
حديدة تشد بها آخرة الرجل الاصمى يقال للحديدة التي فوق مؤخرة الرجل الغاشية وقال بعضهم
هي الدامغة وقال ذوالرمة

فرحنا وقنا والدوامغ تلنظي * على العيس من شمس بطي زوالها

قال ابن شميل الدوامغ على حاق رؤس الأحناء من فوقها واحدها دامغة وربما كانت من خشب
وتوسر بالقداسر اشديد او هي الخذاريق واحدها خذروف وقد دمغت المرأة حويتها تدمغ
دمغا قال الازهرى الدامغة اذا كانت من حديد عرضت فوق طرفي الخنوين وسمرت بمسارين
والخذاريف تشد على رؤس العوارض لثلاثة فكأن أبو عمرو أحوجته الى كذا وأحوجته وأدغمته
وأدغمته وأجلدته وازامته بمعنى واحد والدامغة طلعة طويلة صلبة تخرج من بين شظيات
قلب النحلة فتفسدها ان تركت فاذا علم بهم اتمصحت والقهر والاخذ من فوق دمغ كما يدمغ الحق

الباطل ودمغه يدمنه دمنغا غلبه وأخذه من فوق وفي التنزيل بل نقذف بالحق على الباطل
 فدمغه أي يعلوه ويغلبه وييطله قال الأزهرى فدمغه فيذهب به ذهاب الصغار والذلل وأدمغ
 الرجل طعامه ابتلعه بعد المضغ وقيل قبله وهو أشبه ودمغت الأرض أكلت عن ابن الأعرابي
 وحكى اللحياني دمنهم بضم الميم بمعنى بطفئة الرضف يعني الشاة المهزولة ولم يفسر دمنهم إلا أن
 يعني غلبهم (دمرغ) الدمرغ الرجل الشديد الجرّة قال ابن سيده وأرى اللحياني قال أبيض
 دمرغ أي شديد البياض شك فيه الطوسي (دنع) الدنع من سفله الناس رجل دنغ من
 قوم دنغة نادريان فعلة جمعها نعاها وتكسب فاعل وهم السفال الأردال (دوغ) قال
 ابن الفرج سمعت سليمان الكلابي يقول داغ القوم ودا كواذا عمهم المرض والقوم في دوغة
 من المرض ودوكة إذا عمهم وآذاهم وقال غيره أصابتنا دوغة أي برد وقال أبو سعيد في فلان
 دوغة ودوكة أي حق

قوله الدمرغ كذا ضبط في
 الاصل وفي القاموس كعلبط
 وقال شارحه هكذا ضبطه
 الصاغاني ونقل عن اللسان
 ما هنا كتبه صححه

(فصل الذال المعجمة) (ذغ) ذغ الرجل ذلغاً تشققت شفتاه ورجل أذلغ وأذلغ غليظ
 الشفة وفي التهذيب غليظ الشفتين وقال رجل من العرب كان كئيباً ذليغ لا ينال خلف الناقة
 لقصره ورجل أذلغ متقشر الشفة وفي نوادر الأعراب دلغت الطعام وذلغته أي أكلته ومثله
 اللغف والأذلغ والأذلغى الأقلف قال النابغة الجعدي بمجوليلي الأخيلية
 دعي عندك تهجاء الرجال وأقبلني * على أذلغني فلا استك فيسلاً
 قال ابن بري وقيل الأذلغى منسوب إلى الأذغ بن شداد من بني عبادة بن عقيل وكان نكاحاً وذلغت
 شفته تذلغ ذلغاً إذا انقلبت وهو الأذغ وذلغ الذي كريدلغ أمدي وذكر أذلغى مذاء وأنشد ابن بري
 فدحها بأذلغني بكبك * فصرخت قد جرت أقصى المسالك
 ويقال للذ كراذلغ وأذلغى وأنشد أبو عمرو
 واكتشفت لنا شي دممك * عن ورم أ كظاره عضنك * فداسها بأذلغني بكبك
 قال ويقال له مذاع أيضاً قال ابن بري وقال الوزير الأذغ الأير الأقشرو ويقال له أيضاً مذلغ
 وقال كثير الحاربي

قوله دلغت الطعام الخ كذا
 بالأصل هنا وتبعه شارح
 القاموس فجعل دلغ بالعين
 المهملة وفي مادة لغف
 دلغت الطعام وذلغته بعين
 معجمة في ما وتبعه شارح
 القاموس هناك فانظر وحرر
 اه صححه

لم أرفهم كسويد راحما * يحمل عردا كالمصادر راحما
 مللم الهامة بضحي قاسما * لما رأى السوداء هب جانبا

فَشَامَ فِيهَا مَذْلُغًا صَادِحًا * فَصَرَخَتْ لَقَدْ لَقِيتُ نَارًا كَمَا

* رَهْزَادِرًا كَمَا يَحْتَمُّ الْجَوَانِحُ *

قال الازهرى الذكريسمى اذلغ اذا اتمهل فصارت ثومته مثل الشفة المنقلبة ابن برى ويقال قد تدلغت الرطبة انقشر جلدها وتدلغ ظهر الجمل من الجمل اذا انقشر جلده وبنو الاذلغ حتى

(فصل الراء المهملة) (ربغ) خذم ربغه أى بجدثانه وربانته وقيل بأصله والربغ التراب

المدقق كالرفغ والاربع الكسيريمن كل شئ وهى الرباغة ابن الاعرابى الربغ الرى والارباع

ارسال الابل على الماء كلما شئت وردت بلا وقت هكذا رواه ابو عبيد والصحح الارباع بالعين

المهملة وقد تقدم وتقول منه اربغها فهى مر بعة وقد ربغت هى ويقال تركت ابلهم هملا مر بعة

وفى التهذيب هملا مر بعا وفى حديث عمر رضى الله عنه هل لك فى ناقتين مر بعتين سميتين

أى مخصبتين الارباع ارسال الابل على الماء ترده أى وقت شئت أراد ناقتين قد ار بعتا حتى

أخصبت ابدانهم ما وسمتا وعيش رابغ رافع أى ناعم وربغ القوم فى النعيم اذا أقاموا فيه

وقال ابو سعيد فى قوله فى الحديث ان الشيطان قد ار بغ فى قلوبكم وعشش أى أقام على فساد

اتسع له المقام معه قال والرابع الذى يقم على أمر ممكن له ابن برى ورابع وادية قطعها الحاج

بين البرزوا والخففة دون عزور قال كثير

أقول وقد جاوزن من عين رابغ * مهامه غير ارفع الاكم الها

وفى الحديث ذكر رابغ بكسر الباء بطن واد عند الخففة ويربغ وارباع موضعان قال الشنقرى

وأصبح بالعضد ائبغى سراتهم * وأسلك خلا بين ارباغ والسرد

(رئغ) الرئغ لغة فى اللئغ (ردغ) الردغ والردغة والردغة بالهاء الماء والطين والوحل

الكثير الشديد الفتح عن كراع والجمع رداغ وردغ ومكان ردغ وحل وار تدغ الرجل وقع فى الرداغ

أوفى الردغة وفى حديث شداد بن أوس انه تخلف عن الجمعة فى يوم مطر وقال منعنا هذا الرداغ

عن الجمعة الردغة الطين ويرى بالزاي بدل الدال وهى بمعناه وقال أبو زيد هى الردغة وقد جاء

ردغة وفى مثل من المعاياة فالواضآن بذي تناضة يقطع ردغة الماء بعنق وارخاء يسكنون دال

الردغة فى هذه وحدها ولا يسكنونها فى غيرها وفى الحديث اذا كنتم فى الرداغ أو الثلج وحضرت

الصلاة فأومؤا ايماء وفى الحديث من قال فى مؤمن ما ليس فيه حبسه الله فى ردغة الخبال جاء

تفسيرها فى الحديث أنها عصارة أهل النار وقيل هو الطين والوحل الكثير وفى حديث حسان بن

قوله وهى الرباغة فى
القاموس فى مادة ربغ
والاسم كسجاجة اه

قوله بالعضد كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس
وانظره كتبه مصححه

قوله منعنا هذا الخ كذا
بالاصل والذى فى النهاية
منعنا هذه الرداغ غير انه لم

ينسب الحديث فيها الى
شداد كتبه مصححه
قوله ردغة الخبال فى القاموس

ردغة الخبال ويحرك كتبه
مصححه

عظيمة من قفامو منا بما ليس فيه وقفه الله في ردة الخبال وفي الحديث من شرب الخمر سقاها الله من ردة الخبال وفي الحديث خطبنا في يوم ذي ردة وردت السماء مثل رزغت والردغ الاحق الضعيف والمردغة الروضة البهية والمردغة ما بين العنق الى الترقوة والجمع المرادغ وقيل المردغة من العنق اللحم التي تلي مؤخر الناهض من وسط العنق الى المرقق ابن الاعراب المردغة اللحم التي بين وابلة الكتف وجناجن الصدر وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة وقيل المرادغ البالد وهي أسفل الترقوتين في جاني الصدر قال ابن شميل اذا سمن البعير كانت له مرادغ في بطنه وعلى فروع كتفيه وذلك ان الشحم يتركب عليها كالارانب الجثوم واذا لم تكن سمينة فلا مردغة هنالك ويقال ان ناقم ذات مرادغ وجملك ذو مرادغ (رسغ) الرزغ الماء القليل في المسابيل والتماد والحساء ونحوها والرزغة اقل من الردغة وفي التهذيب اشد من الردغة والرزغة بالفتح الطين الرقيق والوحل وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة انه قال في يوم جمعة ما خطب أميركم اليوم فقبل اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ أبو عمرو وغيره الرزغ الطين والرطوبة وقيل هو الماء والوحل وأرزغت السماء فهي مرزغة وفي الحديث الاخر خطبنا في يوم ذي رزغ وروى الحديثان بالبدال وقد تقدم وفي حديث خفاف بن نذبة ان لم تزرغ الأمطار غشا والرزغ والرزغ المرتطم فيها وأرزغت السماء وأرزغ المطر كان منه ما يبل الارض وقيل أرزغ المطر الارض اذا بلها وبالغ ولم يسئل قال طرفه يهجم وفي التهذيب يمدح رجلا

وأنت على الأدنى شمال عريّة * شائمة تزوي الوجوه بلبيل

وأنت على الأقصى صبا غير قرة * تذاب منها مرزغ ومسيل

يقول أنت للبعدها كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ومطر مسيل وهو الذي يسيل الأودية والتلاع فن رواه تذاب بالفتح جعله للمرزغ ومن رفع جعله للصبا ثم قال منها مرزغ ومنها مسيل وأرزغ الرجل لظنه بعيد وأرزغ فيه أرزاعا وأغز فيه اغمازا استضعفه واحتقره وعابه قال رؤبة

إذا المنايا اتبته لم بصدغ * تمت أعطى الذل كالمزغ * فالحرب شهباء الكاش الصلغ

وهذا الرجز وأورده الجوهرى وأعطى الذلة قال ابن بري صوابه تمت أعطى الذل ويقال احتقر القوم حتى أرزغوا أي بلغوا الطين الرطب (رسغ) الرسغ مفصل ما بين الكف والذراع وقيل

الرُّسْعُ مُجْتَمَعُ السَّاقَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَقْصَلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُسْتَدَقُّ الَّذِي بَيْنَ الْخَافِرِ وَمَوْصِلِ الْوَضِيفِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَهُوَ الرُّسْعُ بِالْتَّحْرِيكِ أَيْضًا مِثْلَ عُسْرٍ وَعُسْرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

فِي رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشِبَا * مُسْتَبْطِنَا مَعَ الصَّيْمِ عَصَبَا

وَالْجَمْعُ أَرْسَاغٌ وَرُسْعٌ الْبَعِيرُ شَدُّ رُسْعٍ يَدِيهِ بِخَيْطٍ وَالرُّسْعُ وَالرَّسَاغُ مَا شَدَّ بِهِ مَا وَقِيلَ الرُّسْعُ حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ الْبَعِيرُ شَدًّا شَدِيدًا فَيَمْنَعُهُ أَنْ يَنْبَعَثَ فِي الْمَشْيِ وَجَمْعُهُ رَسَاغٌ التَّمْثِيلُ بِالرَّسَاغِ حَبْلٌ يَشُدُّ فِي رُسْعِي الْبَعِيرِ إِذَا قَيْدَهُ وَالرُّسْعُ اسْتِرْخَاءٌ فِي قَوَائِمِ الْبَعِيرِ وَالرَّسَاغُ مَرُ اسْعَةُ الصَّرِيْعَيْنِ فِي الصَّرَاعِ إِذَا أَخَذَا أَرْسَاغَهُمَا ابْنُ بَرَزُوحٍ أَرَسَعَ فُلَانٌ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِمْ مِمَّنْ النَّفَقَةَ وَيُقَالُ أَرَسَعَ عَلَى عِيَالِكَ وَلَا تَقْتَرِ وَأَنَّهُ مَرَسَعَ عَلَيْهِ فِي الْعَيْشِ أَيْ مَوْسَعٌ عَلَيْهِ وَعَيْشٌ رَسِيْعٌ وَاسِعٌ وَطَعَامٌ رَسِيْعٌ كَثِيرٌ وَأَصَابَ الْأَرْضَ مَطْرًا فَرَسَعَ أَيْ بَلَغَ الْمَاءُ الرُّسْعَ أَوْ حَفَرَ حَافِرًا فَبَلَغَ الثَّرَى قَدَرُ رُسْعِهِ وَكَذَلِكَ أَرَسَعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ رُسْعُ الْمَطْرُ كَثْرَتُهُ حَتَّى غَابَ فِيهِ الرُّسْعُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصَابَنَا مَطْرٌ مَرَسَعَ إِذَا ثَرَى الْأَرْضَ حَتَّى تَبْلُغَ بِدُخَانِهَا رُسْعَهُ إِلَى أَرْسَاغِهِ (رُصَعٌ) الرُّصَعُ لُغَةٌ فِي الرُّسْعِ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الرُّسْعُ بِالسَّيْنِ وَالرَّسَاغُ وَالرَّصَاغُ حَبْلٌ يَشُدُّ فِي رُسْعِ الدَّابَّةِ شَدِيدًا إِلَى وَتِدٍ وَغَيْرِهِ وَيَمْنَعُ الْبَعِيرَ مِنَ الْأَنْبِعَاثِ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ بِالصَّادِ لُغَةٌ الْعَامَّةُ (رَغِغٌ) الرِّغِغَةُ طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَا يُصْنَعُ بِالتَّمْرِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرٍ

لَقَدْ عَلِمْتُ أَسَدُ أَسَا * أَهْمُ نَصْرٍ وَلِنَعْمِ النَّصْرِ

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ * رَغِغَتِكُمْ بَيْنَ حَلْوٍ وَمُرٍ

وَالرِّغِغَةُ مَا عَلَى الزُّبْدِ وَهُوَ مَا يُسَلَّأُ مِنَ اللَّبَنِ مِثْلُ الرِّغْوَةِ وَقِيلَ الرِّغِغَةُ ابْنُ يَغْلَى وَيَذُرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ يَتَخَذُ لِلنَّفْسَاءِ وَقِيلَ هُوَ طَعَامٌ يَتَخَذُ لِلنَّفْسَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّغِغَةُ ابْنُ يَطْبُخِ وَأَنْشَدِيْتُ أَوْسٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُنِيَ بِالرِّغِغَةِ عَنِ الْوَقْعَةِ أَيْ ذُقْتُمْ طَعْمَهَا فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ هَا وَالرَّغْرَغَةُ أَنْ تَشْرَبَ الْأَبْلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ وَقِيلَ كُلُّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ وَهُوَ مِثْلُ الرَّفَةِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ تَرُدَّ عَلَى الْمَاءِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَارًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْمًا بِالغَدَاةِ وَيَوْمًا بِالْعَشِيِّ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَدِّ الْأَبْلِ قَالَ إِذَا رَدَّهَا عَلَى الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ مَرَارًا فَذَلِكَ الرَّغْرَغَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَغْمِغَةُ أَنْ تَرُدَّ الْمَاءَ كَمَا شَاءَتْ يَعْنِي الْأَبْلُ وَالرَّغْرَغَةُ هُوَ أَنْ يَسْقِيَهَا سَقِيًّا لَيْسَ بِتَامٍ وَلَا كَافٍ وَرَغْرَغَ أَمْرًا أَخْفَاهُ وَالرَّغْرَغَةُ رَفَاعَةُ الْعَيْشِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنُ بَرِيٍّ النَّبْكَثُ

حَلَاغُنَاءُ الرَّاسِيَّاتِ فَهَدَّرَ * رَغْرَعَةٌ رَفْعُهَا إِذَا الْوَرْدُ حَضَرَ

قوله والمرغ غ ض ب ط في
الاصل بهذا الضبط

الفراء اذا كان العجين رقية ففوهو الضغينة والرغينة ابن بري الرغينة عشب ناعم والمرغ غ غزل
لم يبرم (رفع) الرفع والرفع أصول الفخذين من باطن وهم اما كتفنا اعالي جانبي العانة
عند ملتقى اعالي بواطن الفخذين واعلى البطن وهما ايضا أصول الابطين وقيل الرفع من باطن
الفخذ عند الأريية والجمع أرفع وأرفع وأرفع قال الشاعر

قَدْ زَوَّجُونِي جَيْئَلًا فِيهَا حَدَبٌ * دَقِيقَةُ الْأَرْفَاعِ ضَخْمَاءُ الرَّكَبِ

قوله المعيقة كذا ضبط
بالاصل وهو في القاموس
بلا ضبط وبهامش شارحه
مانصه قوله المعيقة يظهر أن
الميم من زيادة النسخ في المتن
وحقه المعيقة كضمة
بتشديد الياء على فيعله من
عوق وفي اللسان عميق اتباع
اضيق أي بشد الياء فيهما في
ضيقة تعويق للرجل عن
حاجته قاله نصر اه كتبه
مصححه

وَنَاقَةٌ رَفَعَاءُ وَسِعَةُ الرَّفْعِ وَنَاقَةٌ رَفَعَةٌ قَرِحَةٌ الرَّفْعَيْنِ وَالرَّفْعَاءُ مِنَ النَّسَاءِ الدَّقِيقَةُ الْفَخَذَيْنِ الْمُعِيقَةُ
الرَّفْعَيْنِ الصَّغِيرَةَ الْمَتَاعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَاغُ أَصُولُ الْيَدَيْنِ وَالْفَخَذَيْنِ لِأَوَّاحِدَاهُمَا مِنْ لَفْظِهَا
٢ وَالْأَرْفَاعُ الْمَغَابِنُ مِنَ الْآبَاطِ وَأَصُولُ الْفَخَذَيْنِ وَالْحَوَالِبِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَطَاوِي الْأَعْضَاءِ وَمَا يَجْتَمِعُ
فِيهِ الْوَسْخُ وَالْعَسْرُ وَالْمَرْفُوعَةُ الَّتِي التَّرْقُ خَتَانُهَا صَغِيرَةٌ فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا الرَّجَالُ وَالرَّفْعُ وَسَخُّ الظَّفْرِ
وَقِيلَ الْوَسْخُ الَّذِي بَيْنَ الْأَنْعَلِ وَالظَّفْرِ وَقِيلَ الرَّفْعُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْوَسْخُ كَالْآبِطِ وَالْعَكْنَةِ
وَنَحْوَهُمَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَأَوْهَمَهُمْ فِي صَلَاتِهِ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ
قَدْ أَوْهَمْتَنَا قَالَ وَكَيْفَ لَا أَوْهَمُهُمْ وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظَفْرِهِ وَأَنْعَلِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَمْعُ الرَّفْعِ أَرْفَاعٌ وَهِيَ
الْآبَاطُ وَالْمَغَابِنُ مِنَ الْجَسَدِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالنَّاسِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَعْنَاهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ
الْأَنْثَيْنِ وَأَصُولِ الْفَخَذَيْنِ وَهِيَ الْمَغَابِنُ وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ حَدِيثُ عِمْرَانَ التَّقِيِّ الرَّفْعَانِ فَقَدْ وَجَبَ
الْغُسْلُ بِرِيدِ إِذَا التَّقِيُّ ذَلِكَ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا بَعْدَ التَّقَاءِ الْخَتَانَيْنِ قَالَ وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَحْكُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ جَسَدِهِ فَيَعْلَقُ دَرَنَهُ وَوَسَخُهُ بِأَصَابِعِهِ فَيَسْقِي بَيْنَ
الظَّفْرِ وَالْأَنْعَلِ وَإِنَّمَا أَنْكَرَ مِنْ هَذَا طَوْلَ الْأظْفَارِ وَتَرَكْتُ قَصَّهَا حَتَّى تَطُولَ وَإِرَادُ بِالرَّفْعِ هَهُنَا وَسَخُّ
الظَّفْرِ كَأَنَّهُ قَالَ وَوَسَخُ رَفْعِ أَحَدِكُمْ وَالْمَعْنَى أَنَّكُمْ لَا تَقْلَمُونَ أَظْفَارَكُمْ ثُمَّ تَحْكُونَ أَرْفَاعَكُمْ فَيَعْلَقُ بِهَا
مَا فِيهَا مِنَ الْوَسْخِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قُلْتُ وَقَوْلُهُ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ لَا يَكُونُ التَّقَاءُ الرَّفْعَيْنِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
إِلَّا بَعْدَ التَّقَاءِ الْخَتَانَيْنِ فِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُنُ أَنْ يَلْتَقِيَ الرَّفْعَانِ وَلَا يَلْتَقِيَ الْخَتَانَانِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْغَائِبَ
مِنْ هَذِهِ الْحَالَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالرَّفْعَانِ أَصْلُ الْفَخَذَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ عَشْرُ مِنَ السَّنَةِ كَذَا وَكَذَا وَتَفُّ
الرَّفْعَيْنِ أَيْ الْآبِطَيْنِ وَجَعَلَ الْفَرَاءُ الرَّفْعَيْنِ الْآبِطَيْنِ فِي قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ عَشْرُ مِنَ السَّنَةِ مِنْهَا تَقْلِيمُ
الْأَظْفَارِ وَتَفُّ الرَّفْعَيْنِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفُّ الْآبِطِ وَهُوَ مَرُورِي عَنْ أَبِي

٢ قوله والارفاغ الخ واخذها
رفع بالفتح والضم كما في الصحاح
والنهاية والقاموس ويعني
الوسخ أيضا كما في القاموس
ولا يلتفت الى ما يخالفه
كتبه مصححه

هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة الاستحدا و الختان وقص الشارب وتنف
 الايط وتقليم الاظفار ابن شميل والرُّفْعُ من المرأة ما حول فرجها وقال اعرابي ترَفَعَ الرجل المرأة
 اذا قعد بين فخذيها يطأها وفي موضع آخر رفَع الرجل المرأة اذا قعد بين فخذيها ويقال ترَفَع فلان
 فوق البع - يراد اخشى ان يرمى به فلقب رجله عند شميل البعير والرُّفْعُ تين الذرة قال الشاعر
 * دونك بوغاء تراب الرُّفْع * والرُّفْعُ أسفل الفلاة وأسفل الوادي والرُّفْعُ أيضا المكان
 الجذب الرقيق المقارب والرُّفْعُ الارض الكثيرة التراب وجاء فلان بجمال كرفَع التراب في
 كثرته وتراب رَفَع وطعام رَفَع ابن قال بعضهم أصل الرُّفْعُ اللين والسهولة والرُّفْعُ الناحية عن
 الاخفش وقول أبي ذؤيب

أنى قرية كانت كثير اطعامها * كرفَع التراب كل شئ يبرها

يُفسر بجميع ذلك أو بعامة ابن الاعرابي يقال هو في رَفَع من قومه وفي رَفَع من القرية اذا كان
 في ناحية منها وليس في وسط قومه والرُّفْعُ السقاء الرقيق المقارب والرُّفْعُ الأم موضع في الوادي
 وشرة ترابا وارتفاع الناس الأعمهم وسقاهم الواحد رَفَع وقال أبو حنيفة ارتفاع الوادي جوانبه
 والرُّفْعُ الارض السهلة وجعها رفاغ والرُّفْعُ والرِّفَاعَةُ والرِّفَاعِيَّةُ سعة العيش والخصب والسعة
 وعيش أرفَع ورافِع ورَفِيعُ خصب واسع طيب ورَفَع عيشه بالضم رفاغة اتسع وترَفَع الرجل
 توسع وانه في رفاغة ورفاغية من العيش مثل ثمانية وأنشد * تحت دجنات النعيم الأرفَع *
 والرُّفْعِيَّةُ والرُّفْعِيَّةُ سعة العيش وفي حديث علي أرفَع لكم المعاش أي أوسع وفي حديثه النعم
 الروافع جمع رافعة والأرفَعُ موضع (رمغ) رمغ الشيء يرمغه رمغاً ذلك بيده كما تدلك الأديم
 ونحوه ورماع ورماع موضع (روغ) راغ يروغ وروغا وروغا واحداً وراغ الى كذا أي مال
 اليه سراً واحداً ورفلان يراوغ فلان اذا كان يحمده عما يديره عليه ويحايله وراغته هو وراوغه
 خادعه وراغ الصبي ذهب ههنا وههنا وراغ الثعلب وفي المثل روغي جعار وانظري أين المفر
 وجعار اسم الضبع ولا تقل روغي الا للمؤنث والاسم منه الرواغ بالفتح وأراغ وارتاغ بمعنى طلب
 وأرادت قول أرغت الصيد وماذا تريغ أي ما تريد وتطلب ويقال أر يغوني ار اغتكم أي اطلبوني
 طلبتكم التهذيب ورفلان يربغ كذا وكذا ويليه أي يطلبه ويديره وأنشد الليث

يديروني عن سالم وأربغه * وجلدة بين العين والاتف سالم

وتقول للرجل يحوم حولك ما تريغ أي ما تطلب ورفلان يديرني على أمر وانا أريغه ومنه قوله

قوله والسعة كذا بالاصل
بعد ان قدم سعة العيش اه

قوله ورماع الخ كذا ضبط
بالاصل وفي شرح القاموس
رماع كتاب لغة في رماغ
كفراب أي التي ذكرها
منه وضبطه يا قوت کرمان
ولم يردوحرر اه مصححه

* **رِيغُ سَوَادَعَيْنِيهِ الْغُرَابُ** * أَي يَطْلُبُهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ سَمِعَ بَكَاءَ صَبِيٍّ فَسَأَلَ أُمَّهُ فَقَالَتْ إِنِّي أُرِيغُهُ عَلَى الطَّعَامِ أَي أُدِيرُهُ عَلَيْهِ وَأُرِيدُهُ مِنْهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يُرِيغُنِي عَلَى أَمْرٍ وَعَنْ أَمْرِ أَي يُرَاوِدُنِي وَيَطْلُبُهُ مِنِّي وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ خَرَجَتْ أُرِيغُ بِعَيْرِ اسْتِرْدَمَنِي أَي أَطْلُبُهُ بِكُلِّ طَرِيقٍ وَمِنْهُ رَوَّعَانُ الثَّعْلَبُ وَفُلَانٌ يُرَاوِعُ فِي الْأَمْرِ مَرُوءَةً وَتَرَاوَعُ الْقَوْمُ أَي رَاوَعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرَّوَّاعُ الثَّعْلَبُ وَهُوَ أَرُوغٌ مَنْ تَعَلَّبَ وَرَاوَعًا إِلَيْهِ يُسَارُهُ أَوْ يَضْرِبُهُ أَقْبَلَ وَرَاوَعُ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ أَي مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِرَاعٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ وَقَالَ تَعَالَى فِرَاعٌ عَلَيْهِمْ ضَرْبٌ بِالْيَمِينِ كُلُّ ذَلِكَ انْحِرَافٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَقِيلَ أَقْبَلَ وَقَالَ الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ فِرَاعٌ إِلَى أَهْلِهِ مَعْنَاهُ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فِي حَالِ اخْتِفَاءٍ مِنْهُ لِرُجُوعِهِ وَلَا يُقَالُ لِلَّذِي رَجَعَ قَدْرَاغٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُخْفِيًا لِرُجُوعِهِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ فِرَاعٌ عَلَيْهِمْ مَالٌ عَلَيْهِمْ وَكَانَ الرَّوُّغُ هَهُنَا أَي أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوَّعًا لِيَفْعَلَ بِأَهْلِهِمْ مَا فَعَلَ وَطَرِيقُ رَائِعٍ مَائِلٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ فَعَدَّتْ إِلَى رَائِعَةٍ مِنْ رَوَائِعِ الْمَدِينَةِ أَي طَرِيقٌ يَعْدِلُ وَيَمِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِرَاعٌ عَلَيْهِمْ ضَرْبٌ بِأَيِّ مَالٍ وَأَقْبَلَ وَرَوَّعَةُ الْقَوْمِ وَرِيَاغَتُهُمْ حَيْثُ يَصْطَرِعُونَ وَيُقَالُ هَذِهِ رِيَاغَةُ بَنِي فُلَانٍ وَرَوَّعَتُهُمْ أَي حَيْثُ يَصْطَرِعُونَ وَأَصْلُهُ رَوَّاعَةٌ صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِلْكَسْرِ قَبْلُهَا وَالْمُرَاوَعَةُ الْمُصَارَعَةُ وَرَوَّعَ لُقْمَةُ فِي الدِّسَمِ غَمَّهَا فِيهِ كَرَوَّعًا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ حَرَّ طَعَامِهِ فَلْيَقْعُدْهُ مَعَهُ وَالْأَفْلِرُ وَرَوَّعَ لُقْمَةُ أَي يُطْعِمُهُ لُقْمَةً مُشْرَبَةً مِنْ دَسَمِ الطَّعَامِ يُقَالُ رَوَّعَ فُلَانٌ طَعَامَهُ وَحَرَّغَهُ وَسَخَّغَهُ إِذَا رَوَّاهُ دَسَمًا وَتَرَوَّعُ الدَّابَّةُ فِي التَّرَابِ تَمَرَّغُ (رِيغُ) الرِّيَاغُ التَّرَابُ وَقِيلَ التَّرَابُ الْمُدَقُّ شَمْرُ الرِّيَاغِ الرَّهْجُ وَالتَّرَابُ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ عَيْرًا وَاتَّهَنَ

قوله تروق وترغ كذا ضبط في الاصل بصيغة المبني للمفعول وفي القاموس تروق الدابة تمرغت بالبناء للفاعل قال شارحه صوابه تروغت كتبه مصححه

وَأَنْ تَأْتَتْ مِنْ رِيَاغٍ مَمْلُوقًا * تَهْوِي حَوَامِيهَا بِهِ مُدَقَّقًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَتَمَرَّغُ فِيهِ الدَّوَابُّ سُمِّيَ مَرَاغًا مِنَ الرِّيَاغِ وَهُوَ الْغُبَارُ

(فصل الزاي) (زغغ) الكسائي زغغ الرجل فساأجم أي جل فلم ينكص ولقيته فسا

زغغ أي فساأجم قال الأزهرى ولا أدري أصح هو أم لا وزغغ بالرجل هزى به وسخر منه ومنه

قول روية * علي أتى است بالزغغ * أي بالذي يسخر منه والزغغ أن يحبا الشيء ويخفيه

ابن بري الزغغ المعمور في حسبه ونسبه والزغغ الحقة والنزق ورجل زغغ منه والزغغ

ضرب من الطير وزغغ موضع بالشام وذكره ابن بري معر فبالالف واللام الزغغ ويقال كلمته

بالزُّغْغِيَّةِ وهي لغة لبعض العجم والله أعلم (زغغ) زَغَّه بالعصا ضرب به عن ابن الاعرابي
 الازهرى أما زَغَّ فهو عندي مهمل قال وذكر الليث انه مستعمل وقال تَزَلَّغْتَ رَجُلِي اذا تَشَقَّقْتَ
 والتَزَلَّغُ الشَّقَاقُ قال الازهرى والمعروف تَزَلَّغْتَ يده ورجله اذا تَشَقَّقْتَ بالعين غير مجمة ومن
 قال تَزَلَّغْتَ بالعين المجمة فقد صحف (زوغ) زَاغَ عن الطريق زَوْغًا وزَيْغًا عَدَلٌ والياء
 أفصح أنشد ابن جني في الواو

قوله والتزغ كذا بالاصل
 ولعله الانشقاق والتشقق
 كتبه مصدق

صَحَابِي وَأَقْصِرْ وَأَعْطَايَهُ * وَعَلِقْ وَصَلْ أَرْوَعٌ مِنْ عَظَايَهُ

جعل الزَيْغَانُ للعظاية ويقال زَاغَ في كل ماجرى في المنطق يَزُوغُ زَوْغَانًا وتقول أنت أَرْغَمْتَهُ في
 كل ماجرى في المنطق وَأَنَا زَيْغُهُ اِرَاغُهُ وزَاوَعُهُ مَزَاوَعُهُ وزَاوَعُهُ زَوْغَانًا (زبغ) الزَّبِغُ
 المِيلُ زَاغٌ يَزِبُغُ زَبِغًا وَزَبِغَانًا وَزَبِغُوعُهُ وَزَاوَعُهُ أَنَا اِرَاغُهُ وهو زَائِغٌ من قوم زَاغَةُ مَالٍ وقومُ
 زَاغَةُ عن الشيء أي زَائِعُونَ وقوله تعالى رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا أَي لا تُؤَلِّمْنَا عن الهُدَى
 والقصد ولا تُضِلَّنَا وقيل لا تُزِغْ قُلُوبَنَا لا تُعَبِّدْنَا بما يكون سببًا لزيغ قلوبنا والواو اِرَاغَةُ وفي حديث
 الدعاء اللهم لا تُزِغْ قَلْبِي أَي لا تُؤَلِّمْهُ عن الايمان يقال زَاغَ عن الطريق يَزِبُغُ اذا عَدَلَ عنه وفي حديث
 أبي بكر رضي الله عنه أَخَفُ إِسْتَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يَزِبُغَ أَي أَجُورًا وَعَدَلَ عَنِ الْحَقِّ وَحَدِيثُ
 عائشة واذْزَاغْتَ الْإِبْصَارَ أَي مَالَتْ عَنْ مَكَانِهَا كَمَا يُعْرَضُ لِلنَّاسِ عِنْدَ الْخُوفِ وَأَرَاغَهُ عَنِ
 الطَّرِيقِ أَي أَمَالَهُ وَزَاغَتِ الشَّمْسُ تَزِبُغُ زَبِغًا فَهِيَ زَائِغَةٌ مَالَتْ وَزَاغَتْ وَكَذَلِكَ إِذَا فَاءَ الْفِيءِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا رَاغُوا أَرَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَزَاغَ الْبَصْرُ أَي كَلَّ وَالتَّرْيِغُ التَّمَايُلُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
 التَّمَايُلُ فِي الْأَسْنَانِ أَبُو سَعِيدٍ زَبِغَتْ فُلَانًا تَزِبُغًا إِذَا أَقْتَرَتْ زَبِغَةً قَالَ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ تَطَلَّمَ فُلَانٌ
 مِنْ فُلَانٍ فَطَلَّمَهُ تَطَلَّمَ بِالْوَاوِ هَذَا الطَّاءُ وَجَعَهُ الزَّبِغَانُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَلَا أُدْرِي أَعْرَبِي أَمْ مَعْرَبِي وَفِي
 حَدِيثِ الْحَكَمِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الزَّاغِ قَالَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْغُرْبَانِ صَغِيرٌ وَتَزِبُغُ الْمَرْأَةُ تَزِبُغًا مِثْلُ تَزِبُغَتْ
 تَزِبُغًا إِذَا تَزَيَّنَتْ وَتَبَرَّجَتْ وَتَلَبَّسَتْ كَثَرَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(فصل السين المهملة) (سبغ) شَيْءٌ سَابِغٌ أَي كَامِلٌ رَافٍ وَسَبَّغَ الشَّيْءُ بِسَبْغٍ سَبُوعًا طَالَ
 إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَأَسْبَغَهُ هُوَ وَسَبَّغَ الشَّعْرَ سَبُوعًا وَسَبَّغَتِ الدَّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ طَالَ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ
 سَابِغٌ وَقَدْ أَسْبَغَ فُلَانٌ تَوْبَةً أَي أَوْسَعَهَا وَسَبَّغَتِ النِّعْمَةُ تَسْبِغٌ بِالضَّمِّ سَبُوعًا اتَّسَعَتْ وَأَسْبَاغُ
 الْوَضْوِ الْمُبَالِغَةُ فِيهِ وَإِتْمَادُهُ وَنِعْمَةٌ سَابِغَةٌ وَأَسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ أَكَلَهَا وَأَتَمَّهَا وَسَعَهَا وَأَتَمَّهَا

لني سبعة من العيش أي سعة ودلو سبعة طويله قال

دلو دلو يدليح سابعه * في كل أرجاء القلب والغه

ومطر سابع وسبع المطر دنا الى الارض وامتد قال

يسيل الربا وهي الكلى عرض الذرا * أهله تضاح الندي سابع القطر

وذنب سابع أي واف وفي حديث الملائكة ان جاءت به سابع الألتين أي عظيمهما من سبوع

الثوب والنعمه والسابعه الدرع الواسعة ورجل مسبع عليه درع سابعه والدرع السابعه التي

تجرها في الارض أو على كعبك طولاً وسعة وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الاسدي

وسابعه تغشى البنان كأنها * أضائة بضخاض من الماء ظاهر

وتسبعه البيضة ما توصل به البيضة من حلق الدرع فتستتر العنق لان البيضة به تسبع ولولاه

لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة قال الاضهي يقال بيضة لها سابع وقال النضر

تسبعه البيض رفوفها من الزرد أسفل البيضة بقي بها الرجل عنقه ويقال لذلك المغفر أيضا

وقال أبو وجزة في التسبعه

وتسبعه يغشى المناكب ريعها * لداود كانت تسبحها لم يهلهل

وفي حديث قتيل أبي بن خلف زجله بالحربة فتقع في رقوته تحت تسبعه البيضة التسبعه شئ من

حلق الدرع والزرد يعلق بالخوذة دائرهما اليستر الرقبة وجيب الدرع وفي حديث أبي

عبدة رضي الله عنه ان زردتين من زرد التسبعه تشبتا في خد النبي صلى الله عليه وسلم يوم

أحد وهي تفعلة مصدر سابع من السبوع الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي صلى

الله عليه وسلم ذا السبوع لتمامها وسبعها وفي حديث شريح أسبعوا الليثيم في النفقة أي

أنفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها وفضل سابع أي طويل الجردان وضده

الكمش وناقه سابعه الضلوع وعجيزه سابعه واليه سابعه والمسبع من الرمل ما زيد على

جزئه حرف نحو فاعلاتان من قوله

يا خليلي أربعا فاس * تنطقا رسما بعسفان

فقوله من بعسفان فاعلاتان قال أبو اسحق معني قولهم مسبعنا كأنه جعل سابعنا والفرق

بين المسبع والمذيل ان المسبع زيد على ما يزا حتم مثله وهو أقل متحركات من المذيل وهو زيادة

قوله رفوفها الذي في شرح
القاموس رفوفها براءين
وفي الاساس وسالت تسبعته
على سابعته وهي رفرف
البيضة اه كتبه مصححه

على سبب والمذيل زيادة على وتد قال أبو اسحق سمي مسبغ الوفور سبوغه لان فاع لاتن
 اذا جاء تاما فهو سابغ فاذا زدت على السابغ فهو مسبغ كما انك تقول لذى الفضل فاضل
 وقول للذي يكثر فضله فضال ومفضل وسبغت الناقة تسبيغا فهي مسبغ ألقت ولدها الغير
 تمام وقيل ألقتة وقد أشعر واذا كان ذلك عادة فهي مسباغ قال ابن دريد وليس بمعروف
 وقال صاحب العين التسيغ في جميع الحوامل مثله في الناقة والمسبغ الذي رمت به أمه
 بعد ما نفخ فيه الروح عن كراع التهذيب وسبغت الناقة تسبيغا فهي مسبغ اذا كانت كلما
 نبت على ولدها في بطنها الوبر أجهضته وكذلك من الحوامل كلها أبو عمر وسبغت الابل أولادها
 وسبغت اذا ألقتها (سرغ) ابن الاعراب سرغ الكرم قضا بانها الرطبة الواحدة سرغ
 وسرغ الرجل اذا أكل القطوف من العنب بأصواها وقال الليث هي السروع بالعين وقد تقدمت
 وسرغ موضع من الشام قيل انه وادي تبوك وقيل بقرب تبوك وفي حديث عمر رضي الله عنه في
 حديث الطاعون انه لما خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه الناس فأخبر أن الوباء قد وقع
 بالشام هي بسكون الراء وفتحها قرية بادية تبوك من طريق الشام وقيل هي على ثلاث عشرة
 فرحلة من المدينة وقيل هو موضع يقرب من ريف الشام (سغسخ) سغسخ الدهن في
 رأسه سغسخة وسغساغا أدخله تحت شعره وسغسخ رأسه بالدهن رواه ووضع عليه الدهن بكفيه
 وعصره ليتشرب وأنشد الليث * ان لم يعقني عائق التسغسخ * أراد الا يغال في الارض قال
 وأصله سغسخة ثلاث غينات الا انهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا فرقا بين فعلل وفعل وانما أرادوا
 السين دون سائر الحروف لان في الحرف سينا وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف
 مثل لقلق وعثعث وكعكع وفي حديث ابن عباس في طيب الحرم أما انفا سغسخه في رأسي
 أي أرويه ويروي بالصاد وسيجي وسغسخ الطعام سغسخة أو سغسخة وسما وقد حكيت بالصاد
 وفي حديث وائله وصنع منه ثريدة ثم سغسخها بالسين والغين أي رواها بالدهن والسن ويروي
 بالسين وسغسخ الشيء في التراب دحرجه ودسسه فيه وسغسخ الشيء حركه من موضعه
 مثل الوتد وما أشبهه وسغسخت نتيته تحركت وتسغسخ من الامر تخلص منه وتسغسخ
 في الارض أي دخل قال رؤبة

اليك أرجو من نداء الأسبغ * ان لم يعقني عائق التسغسخ

* في الارض فارقتني وعجم المصغ *

قال يعني الموت وقيل أراد الايغال في الارض كما تقدم (سقع) أنشد ابن جنى
 قُبِحَتْ مِنْ سَالِقَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ * كَانَتْهَا كُشِيَّةٌ ضَبٌّ فِي سُقْعٍ

كذا رواه يونس عن أبي عمرو وقال أبو عمرو ويونس وقد رأى منه ما يدل على التوحش من هذا الولا
 ذالم أروهما (٢) (سلغ) سلغت الشاة والبقرة تسلغ سلوغا وهي سلغ تم سمنها ٣ وأما ما حكى من
 قوالهم صالغ فعلى المضارعة وقيل هي عنبرية على أن الاصمعي قال هي بالصاد لا غير ونم سلغ كصلغ
 وسلغ الجمار قرح وسلغت البقرة والشاة تسلغ سلوغا إذا سقطت السن التي خلف السديس فهي
 سالغ وصلغت فهي صالغ الاثني بغيرها وذلك في السنة السادسة والسلوغ في ذوات الأظلاف
 بمنزلة البرول في ذوات الأخفاف لانها أقصى اسنانها الان ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم
 جذع ثم ثني ثم ربيع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى ما زاد وولد الشاة أول سنة حمل
 أو جدى ثم جذع ثم ثني ثم ربيع ثم سديس ثم سالغ قال ابن بري عنده قول الجوهري لان ولد البقرة
 أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع قال صوابه أول سنة عجل وتبيع لان التبيع لأول سنة والجذع
 للثانية فيكون السالغ هو السادس وقد ذكر الجوهري في ترجمة تبيع أن التبيع لأول سنة فيكون
 الجذع على هذا السنة الثانية وسلغت الشاة اذا طلع نابها وسلغ رأسه لغة في ثلغته وأجر اسلغ
 شديد الحرارة بالغوا به كما قالوا أحرر قاني ابن الاعراب رأيتهم كاذبا ما تعال اسلغ منسنا كله
 الشديد الحرارة ولحم اسلغ بين الساع وسلغته نيء أحر وقال الفراء يطبخ ولا ينضج
 ويقال للابريص اسلغ وأسلع بالعين والعين (سغ) سغته أطعمه وجرعه كسغته
 عن كراع والسامغان جامعا الفهم تحت طرفي الشارب من عن يمين وشمال (سملغ)
 السملغ الغين خيرة كالتسليم الطويل (سوغ) ساغ الشراب في الخلق يسوغ سوغا
 وسواغا سهل مدخله في الخلق وساغ الطعام سوغا نزل في الخلق وأساعه هو وساعه يسوغه
 ويسيعه سوغا وسيعا وأساعه الله آياه ويقال أساغ فلان الطعام والشراب يسيعه وسوغه
 ما أصاب هناءه وقيل تركه له خالصا وسغته أسيعه وسغته أسوغه يتعدى ولا يتعدى والاجود
 أسغته اساعه يقال أسغ لي عصتي أي أمهنتي ولا تجلني وقال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه
 والسواغ بكسر السين ما أسغت به عصتك يقال الماء سواغ الغصص ومنه قول الكمي
 * وكانت سواغا أن جئزت بعصه * وشراب سائغ وأسوغ عذب وطعام أسوغ سيع يسوغ

(٢) قوله لم أروهما كذا في
 الاصل بضمير التثنية هنا
 وفيما سيأتي في مادة صقع
 وسبق فيه في مادة صقع من باب
 العين بالأفراء كتبه مصححه

(٣) قوله تم سمنها كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 ولعله تم سمنها كما يشير اليه
 قوله والسلوغ في ذوات
 الخ بل سيأتي التصريح به
 في مادة صالغ بقوله وصلغت
 الشاة والبقرة وصلغت
 أسنانها كتبه مصححه
 قوله وسلغته نيء أحر الخ كذا
 بالاصل وعبارة القاموس
 ولحم أسلغ بين الساع محرقة
 يطبخ ولا ينضج والاسلغ النيء
 والشديد الحرارة فتأمل وحرر
 كتبه مصححه

قوله جامعا كذا بالاصل
 وعبارة القاموس جابجا
 قوله السملغ هو كعماس
 وجعفر ذكره شارح
 القاموس

في الخلق وقول عبد الله بن مسلم الهذلي

قد ساغ فيه لها وجه النهار كما * ساغ الشراب لعطشان اذا شربا

اراد سهل فاستعمله في النهار على المثل وساغ له ما فعل أي جازله ذلك واناسو غته له أي جوزته قال ابن بزح أساغ فلان بفلان أي به تم أمره وبه كان قضاء حاجته وذلك انه يريد عدة زجال أو عدة دراهم فيبقى واحده يتم الأمر فاذا اصابه قيل أساغ به وان كان أكثر من ذلك قيل أساغوا بهم وسوغ الرجل الذي يولد على أثره وان لم يكن أخاه وسوغه أخوه لا يسه وأمه وذلك اذا ولد بعده على أثره ليس بينهما ولد قال الفراء سمعت رجلين من بني تميم قال أحدهما سوغه وقال الآخر سوغته معناه يتلوه وقال المفضل هو سوغه وسيعه بالواو والياء ويقال هو أخوه سوغه وهي أخته سوغه اذا لم يكن بينهما ما ولد الجوهرى ويقال هـ ذاسوغ هـ ذاسوغ هـ ذالذي ولد بعده ولم يولد بينهما ما وسوغه وسوغته أخته التي ولدت على أثره وأسواغه الذين ولدوا في بطن واحد بعد ذلك ليس بينهما وبينهم بطن سواهم والصادف لغة وأسوغ الرجل أخاه إسواغا اذا ولد معه وقد ساغت به الارض سوغا مثل ساخت سواء وفي حديث أبي أيوب اذا شئت فاركب ثم سغ في الارض ما وجدت مساعا أي ادخل فيها ما وجدت مدخلا (سيغ) هذا سيغ هذا اذا كان على قدره

(فصل الشين المعجمة) (شغغ) شغغ الشيء يشغغ شغغاً وشغغاً وشغغاً وذلكه والمشاغ المهلاك (شرغ) الشرغ والشرغ الضفدع الصغير والجمع شرؤغ الليث الشرغ يخفف ويثقل الضفدع الصغير ويقال له الشرير يغ والشرير يغ وأنشد ترى الشرير يغ يطفو فوق طاحرة * مسخنظرا ناظرا نحو الشناغيب يقال للغصن الناعم شغوب وشغوب (شرفغ) الشرفوغ الضفدع الصغير يمانية (شغغ) الشغغة التصريف في الشرب وشغغ الشيء أدخله وأخرجه والشغغة تحريك اللجام في الفم يقال شغغ اللجام في فم الدابة اذا امتنع عليه فرددته في فيه تأديبا قال أبو كبير الهذلي

ذوغت بسر بيدقذاله * ان كان شغغة سوار الملم

قال الازهرى من رواه ان كان فتح سوار قال والرفع أجود وشغغ السنان في الطعنة حركة ليتمكن في المطعون وهو الشغغة وقيل هو أن يدخله ويخرجه والشغغة صوت الطعن قال

قوله يشغغ هكذا ضبط
الاصل وفي القاموس شغغ
يشغغه اه فصرح بالمضارع
وضبط يشغغه بكسر التاء من
باب ضرب وحرركتبه معجمه
قوله الصغير في القاموس
الصغيرة اه

عبد مناف بن ربيع الهذلي

الطعن شغشغة والضرب هيقة * ضرب المعول تحت الديمة العصدا

المعول الذي يبنى العالة وهي شبه الظلة ليست تترجم من المطر والشغشغة ضرب من الهدير وشغشغ الأناصب فيه الماء أو غيره لم يلاؤه وشغشغ البئر إذا كدرها قال الأزهرى كأنه مقلوب من التغشيش والغشش وهو الكدر وللشغشغة معنى آخر وهو حكاية صوت الطعنة إذا ردها الطاعن في جوف المطعون كما تقدم وفي التهذيب الشغشغة التصريد في الشرب وهو التقليل قال رؤبة

لو كنت أسطيعك لم تشغشغ * شربي وما المشغول مثل الأفرغ

قال الأزهرى معنى قوله لم تشغشغ شربي أي لم تكدره (شاغ) شاغ رأسه شاغ شدخه كئذله وفلغته وفدغته مثله

(فصل الصاد المهملة) (صبغ) الصبغ والصباغ ما يصبغ به من الأدم ومنه قوله تعالى في الزيتون تنبت بالدهن وصبغ لاد كين يعني دهنه وقال الفراء يقول الآكلون يصبغون بالزيت فجعل الصبغ الزيت نفسه وقال الزجاج أراد بالصبغ الزيتون قال الأزهرى وهذا أجود القواين لأنه قد ذكر الدهن قبله قال وقوله تنبت بالدهن أي تنبت وفيه أدغن ومعها دهن كقولك جاءني زيد بالسيف أي جاءني ومعه السيف وصبغ اللقمة يصبغها صبغاً دهنها وغمسها وكل ما غمس فقد صبغ والجمع صباغ قال الرازي

ترج من دنياك بالابلاغ * وباكر المعدة بالديباغ * بالملح أو ما خفف من صباغ

ويقال صبغت الناقة مشافرها في الماء إذا غسستها وصبغ يده في الماء قال الرازي

قد صبغت مشافراً كالأشبار * تربي على ما قد يقر به القار

* مسك شبو بين لها بأصبار *

قال الأزهرى وسمت النصارى غمسهم أو لادهم في الماء صبغاً لغمسهم أيهم فيه والصبغ الغمس وصبغ الثوب والشيب ونحوهما يصبغ ويصبغ ويصبغ بثلاث لغات الكسر عن اللحياني صبغاً وصبغاً وصبغاً التثنية قال أبو حاتم سمعت الأصمعي وأبا زيد يقولان صبغت الثوب أصبغه وأصبغته صبغاً حسنا الصاد مكسورة والباء متحركة والذي يصبغ به الصبغ يسكون الباء مثل السبع والسبع وأنشد

في الصحاح بعد قوله بالديباغ
* بكسرة لينية المضاع *
بالمخ

واصبغ ثيابي صبغاً حقيقاً * من جيد العصفور لا تشربها
 قال والتشريق الصبغ الخفيف والصبغ والصباغ والصبغة ما يصبغ به وتلون به الثياب
 والصبغ المصدر والجمع أصباغ وأصبغة واصطبغ اتخذ الصبغ والصباغ معالج الصبغ وحرفته
 الصباغة وثياب مصبغة اذا صبغت شد دلالة الكثرة وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا
 صبغاً أي مصبوغة غير بيض وهي فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث في صبغ في النار صبغة أي
 يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث آخر اصبغوه في النار وفي الحديث أ كذب الناس
 الصباغون والصواغون هم صباغوا الثياب وصاغة الحلي لانهم يطلون بالمواعيد وأصل الصبغ
 التغيير وفي حديث أبي هريرة رأى قوماً يعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبه كذبها
 الصباغون وروى الصواغون وقولهم قد صبغوني في عينك يقال معناه غير وني عندك وأخبروا
 أني قد تغيرت عما كنت عليه قال والصبغ في كلام العرب التغيير ومنه صبغ الثوب اذا غير لونه
 وأزيل عن حاله الى حال سواد أو حمر أو صفرة قال وقيل هو ما خوذ من قولهم صبغوني في عينك
 وصبغوني عندك أي أشاروا اليك بأني موضع لما صدقتني به من قول العرب صبغت الرجل بعيني
 ويدي أي أشرت اليه قال الازهرى هذا غلط اذا أرادت بإشارة أو غيرها قالوا صبغت بالعين المهملة
 قاله أبو زيد وصبغة الله دينه ويقال أصله والصبغة الشريعة والخلقه وقيل هي كل ما تقرب به وفي
 التنزيل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة وهو مشتق من ذلك ومنه صبغ النصارى أولادهم
 في ماء لهم قال الفراء انما قيل صبغة لان بعض النصارى كانوا اذا ولدوا مولوداً جمعوا له في ماء لهم
 كالتطهير فيقولون هذا تطهيره كالتحانة قال الله عز وجل قل صبغة الله يا مريم الحمد صلى الله
 عليه وسلم وهي التحانة اختن ابراهيم وهي الصبغة فحرت الصبغة على التحانة لصبغهم الغلمان في
 الماء ونصب صبغة الله لانه ردّها على قوله بل ملة ابراهيم أي بل تتبع ملة ابراهيم وتتبع صبغة الله
 وقال غير الفراء أضمر لها فعلاً عرفوا صبغة الله وتدبروا صبغة الله وشبه ذلك ويقال صبغة الله
 دين الله وفطرته وحكى عن ابي عمرو أنه قال كل ما تقرب به الى الله فهو الصبغة وتصبغ فلان في
 الدين تصبغاً وصبغة حسنة عن اللحياني وصبغ الذمي ولده في اليهودية أو النصرانية صبغة قبيحة
 أدخلها فيها وقال بعضهم كانت النصارى تغمس أبناءها في ماء ينصرونهم بذلك قال وهذا ضعيف
 والصبغ في الفرس ان تبيض السنة كلها ولا يتصل بياضها بياض التحجيل والصبغ أيضاً ان
 يبيض الذئب كاه والناسية كلها وهو أصبغ والصبغ أيضاً أخف من السغل وهو ان تكون

قوله قال الله عز وجل قل
 صبغة الله كذا بالاصل
 والتلاوة معلومة

قوله من السغل كذا بالاصل
 ولعله السعل وحر ركتبه

في طرف ذنبه شعرات بيض يقال من ذلك فرس أصبغ قال أبو عبيدة إذا شابت ناصية الفرس فهو أصبغ فإذا ابيضت كلها فهو أصبغ قال والشعل يبيض في عرض الذنب فان ابيض كله أو أطرافه فهو أصبغ قال والكسع ان تبيض أطراف الثمن فان ابيضت الثمن كلها في يد أو رجل ولم تتصل ببياض التججيل فهو أصبغ والصبغاء من الضأن البيضاء طرف الذنب وسائرها أسود والاسم الصبغة أبو زيد اذا ابيض طرف ذنب النجفة فهي صبغاء وقيل الاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته أو ابيضت أطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض أعلى ذنبه وقيل ما ابيض ذنبه وفي حديث أبي قتادة قال أبو بكر كلالا يعطيه أصبغ قريش يصفه بالعجز والضعف والهوان فشبهه بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء النبات وسيجيء ويروي بالصاد المعجمة والعين المهملة تصغير صبغ على غير قياس تحقير له وصبغ الثوب يصبغ صبوغا اتسع وطال لفته في صبغ وصبغت الناقة ألقت ولدها لفته في صبغت الاصمعي اذا ألقت الناقة ولدها وقد أشعر قريش صبغت فهي صبغ قال الازهرى ومن العرب من يقول صبغت فهي مصبغ بالصاد والسين أكثر ويقال ناقة صابغ اذا امتلأ ضرعها وحسن لونه وقد صبغ ضرعها صبوغا وهي أجودها مخلبة وأحبها الى الناس وصبغت عضله فلان أى طالت تصبغ وبالسين أيضا وصبغت الابل في الرعى تصبغ فهي صابغة وقال جنيد يصف ابلا

قطعت ما يرجع أبلاء * اذا غمسن ملث الظلاء * بالقوم لم يصبغن في عشاء

ويروي لم يصبون في عشاء يقال صبأ في الطعام اذا وضع فيه رأسه وقال أبو زيد يقال ما تركته يصبغ الثمن أى لم أتركه بثمنه الذى هو ثمنه وما أخذته يصبغ الثمن أى لم آخذته بثمنه الذى هو ثمنه واكنى أخذته بغلاء ويقال أصبغت النخلة فهي مصبغ اذا ظهر في بئرها النضج ووا البسرة التى قد نضج بعضها هي الصبغة تقول نزعتم منها صبغة أو صبغتين والصاد في هذا أكثر وصبغت الرطبة مثل ذنبت والصبغاء ضرب من نبات القف وقال أبو حنيفة الصبغاء شجرة شبيهة بالصبغة تألفها الأطباء بيضاء الثمرة قال وعن الاعراب الصبغاء مثل التمام قال الازهرى الصبغاء نبت معروف وجاء في الحديث هل رأيت الصبغاء ما يلي الظل منها أصفر وأبيض وروى عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينبئون كما نبتت الحبة في جميل السيل ألم تر وهما ما يلي الظل منها أصفر وأبيض وما يلي الشمس منها أخضر واذا كانت كذلك

قوله قطعت الخ بمراجعة
مادة ملث من اللسان ومادة
بلومن الصحاح تعلم ما في هذه
الآيات

قوله لم يصبون الخ كذا
بالاصول وعبارة شارح
القاموس هنا وصبغت الابن
في الرعى تصبغ فهي صابغة
وصبغت فيه رأسها وكذلك
صبأت بالهمز اه والذى في
القاموس من المعتل وصبت
الرعية صبوا ألمت رأسها
فوضعت في المرعى وقال في
المهموز وقدم طعامه فما
صبأ ولا أصبأ أى ما وضع
اصبعه فيه فتأمل كنية

فهى صبغاء وقال ان الطاقة الغضة من الصبغاء حين تطلع الشمس يكون ما يلي الشمس من اعاليها
 ابيض وما يلي الظل اخضر كأنهم اشبهت بالنجفة الصبغاء قال ابن قتيبة شبه نبات الخومهم بعد
 احراقها بنبات الطاقة من النبات حين تطلع وذلك أنهم حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس
 من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض وبنو صبغاء قوم وقال أبو نصر الصبغاء شجرة بيضاء الثمرة
 وصبغ وصبغ وصبغ وصبغ اسم رجل كان يتعنت الناس بسؤاله في مشكل القرآن
 فأمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه بضربه ونفاه الى البصرة ونهى عن مجالسته (صدع) الصدغ
 ما انحدر من الرأس الى مركب اللحين وقيل هو ما بين العين والاذن وقيل الصدغان ما بين الحائطي
 العينين الى أصل الاذن قال

قوله وصبغ اسم رجل الخ
 كذا بالاصل والذي في
 القاموس وكامير ابن عسيل
 كان الخ كتبه مصححه

قجحت من سالفه ومن صدغ * كأنها كشيبة ضبت في صدغ

أراد قجحت يا سالفه من سالفه وقجحت يا صدغ من صدغ فخذف لعلم المخاطب بما في قوة كلامه وحرك
 الصدغ قال ابن سيده فلا أدري أليس يعرف فعل ذلك أم هو في موضوع الكلام وكذلك صدغ فلا
 أدري أصقع لغة أم حركته كما عتبطا وقال صدغ وصدغ جمع بين الغين والعين لانهم ما يجانسان
 اذهما حرفا حلق ويروى صدغ فلا أدري هل صدغ لغة في صدغ أم احتاج اليه للقافية فحول العين
 غينا لانهم ما جميعا من حرف الحلق والجمع اصداغ واصدغ ويسمى أيضا الشعر المتدلى عليه
 صدغا ويقال صدغ معقرب قال الشاعر

عاضها الله غلاما بعدما * شابت الاصداع والضرس بقد

وقال أبو زيد الصدغان هما موصل ما بين اللحية والرأس الى أسفل من القرنين وفيه الدوارة الواو
 ثقيلة والذال من فوعة وهي التي في وسط الرأس يدعونها الدائرة واليه ينتهي فر والرأس
 والقرنان حرفا جانبي الرأس قال وربما قالوا الصدغ بالسين قال محمد بن المستنير قارب ان قوما من
 بني تميم يقال لهم بلعنبر يقلبون السين صاد عند أربعة أحرف عند الطاء والقاف والغين والحاء
 اذا كن بعد السين ولا تبالي ثانية كن أم ثالثة أم رابعة بعد ان يكن بعدها يقولون سراط
 وصراط وبتسطة وبسطة وسبقل ووصبقل وسرقت وصرقت ومسغبة ومصغبة ومسدغة
 ومصدغة وسخر لكم وسخر لكم والسحب والصحب وصدغه بصدغه صدغنا ضرب صدغه
 أو حاذى صدغه بصدغه في المشى وصدغ صدغنا اشتكى صدغه والمصدغة الخدثة التي توضع تحت
 الصدغ وقالوا مزدغة بالزاي والاصدغان عرفان تحت الصدغين هما يضربان من كل أحد

في الدنيا أبدأ ولا واحد لهما يعرف كما قالوا المذروان لنا حتى الرأس ولا يقال مذررى
 للواحد والمعروف الاصدران والصدغ صمة في موضع الصدغ طولاً وبعير مصدوغ وابل
 مصدغة اذا وسيت بالصدغ والصدغ الولد قبل استتمامه سبعة ايام سمي بذلك لانه لا يشمت
 صدغاه الا الى سبعة ايام وفي حديث قتادة كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شأن
 هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا يتفح نجعل له نصيباً في الميراث الصديغ الضعيف وقيل هو
 فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وما بصدغ غم له من ضعفه أى ما يقتل
 غم له وصدغ بالضم يصدغ صدغة أى ضعف قال ابن بري شاهده قول رؤبة

* اذا المايات تبته لم يصدغ * أى لم يضعف وصدغ الى الشيء يصدغ صدوغاً وصدغاً مالاً وصدغ
 عن طريقه مالاً ولا قيمين صدغك أى ميثاك وصدغه أقام صدغه وصدغه عن الامر يصدغه صدغاً
 صرفه يقال ما صدغك عن هذا الامر أى ما صرفك وردك قال ابن السكيت ويقال للفرس
 أو البعير اذا مر منفلتاً بعد وفات صاحبه ليرد أتبع فلان بعيره فاصدغه أى فاشناه وما رده وذلك اذا ند
 وروى أصحاب أبي عبيده هذا الحرف عنه بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الاعراب وغيره
 (صفغ) صفغ رأسه بالدهن صفغته وصدغاً لغة في صفغته حكاهما قطرب وهى مضارعة
 وصدغ تر يده رواه دسما ومثله صفغته وفي حديث ابن عباس سئل عن الطبيب للمحرم فقال أما
 أنا فاصغغته فى رأسى قال ابن الاثير هكذا روى وقال الحارث بن اعين هو اسغغته أى اروي به
 والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والغين والقاف والطاء كما تقدم ذكره فى ترجمة صدغ وقيل
 صفغ شعره اذا رجله (صفغ) الصفغ القمح باليد عربى معروف صفغ الشيء يصفغه
 صفغاً ووصفغه وأنشداً بومالك

دُونَكَ بُونَغَاءِ تَرَابِ الرَّفْعِ * فَأَصْفَغْتَهُ فَكُلْ أَيْ صَفْغِ
 وَإِنْ تَرَى كَفَكَ ذَاتَ نَفْعٍ * شَفِيئَةً بِاللَّفْظِ أَوْ بِالْمَرْغِ

قوله فأصفغته الخ الذى بعده
 كما سأتى فى مرغ
 ذلك خير من حطام الرفغ
 وان ترى الخ كتبه معججه

أراد أى اصفغ فلم يمكنه ويقال فحمت الشيء وصدغته اصفغه صفغاً قال أبو منصور هذا حرف
 صحيح رواه عمر بن بكر كرتة وهو وثقة قال والرفغ تبين الذرة والرفغ أسفل الوادى والنفع التنفط
 والمرغ الريق (صفغ) الصفغ لغة فى الصفغ وقد تقدم قال
 فحمت من سالفه وذن صدغ * كأنها كشيبة صب فى صفغ

هكذا رواه يونس عن ابى عمرو وقال له أبو عمرو لولا ذلك لم أروهما كأنه أنس من يونس توحشا

من هذا (صلغ) الصلغة السفينة الكبيرة والصلوغ في ذوات الاظلاف مثل السلوغ
 وصلغت الشاة والبقرة تصلغ صلوا واصلغت وهي صلغ بغيرها عمت أسنانها وهي تصلغ بالخامس
 والسادس وزعم سيبويه ان الاصل السين والصاد مضارعة لكان الغين وغنم صلغ سواغ قال
 روبة * والحرب شهباء الكباش الصلغ * الكباش الأبطال والصالغ كالقارح من الخيل
 قال أبو عبيد ليس بعد الصلغ في التلغين وقد تقدم ترتيب الأسنان في ترجمة صلغ أبو زيد
 الشاة تصلغ في السنة السادسة وقال الاصمعي صلغ بالصاد قال وتصلغ الشاة في السنة الخامسة
 وكذلك البقرة قال وليس بعد الصلغ في ابن الاعراب المعزى صلغ وصلغ وسواغ وصلغ أتمام
 خمس سنين وفي الحديث عليهم فيه الصلغ والقارح قال هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى
 سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين (صمغ) الصمغ واحد صموغ الأشجار ابن سيده
 الصمغ والصمغ شئ ينضج من الشجر ويسيل منها واحدة صمغة وصمغة وكسر أبو حنيفة الصمغة
 أو الصمغة على صموغ فقال ومن الصموغ المقل قال وهو ذابيس معروف وأنواع الصمغ كثيرة
 وأما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح وفي حديث ابن عباس في اليتيم اذا كان مجذورا كأنه
 صمغة يريد حين يبيض الجدرى على يديه فيصير كالصمغ وفي حديث الحجاج لا قلعتك قلع الصمغة
 أي لا ستأصلك والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له أثر وربما أخذ معه بعض لحائها
 وفي المثل تركته على مثل مقرف الصمغة وذلك اذا لم يترك له شيئا لانها تقلع من شجرتها حتى لا تبقى
 علقة وجبر مصمغ أي متخذ منه قال الجوهري وهذا الحرف لأدري من سمعته والصمغان ملتقى
 الشفتين مما يلي الشدقين والصمغان والصامغان جانب الفم وقيل هما مؤخر الفم
 وقيل هما مجتمع الريق من الشفتين الذي يمسحه الانسان وفي التهذيب مجتمع الريق في جانب
 الشفة ويسميهما العامة الصوارين وفي حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماغا
 أي طلع زبدهما وفي حديث علي عليه السلام تظفوا الصماغين فانهما مقعدا الملكين وهذا
 حذ عن السواك قال الرازي

قد شان أبناء بني عتاب * تنف الصماغين على الأبواب

قال والصماغان والصامغان من الفرس منتهى الشدقين في الرأس واستصمغت الصاب وذلك أن
 تشرط شجره ليخرج منه شئ ثم فينقعد كالصبر عن أبي الغوث الأزهرى في ترجمة صمغ أبو عبيد
 الشاة اذا حلبت عند ولادها فوجدها في أحليل ضرعها شئ يابس يسمى الصمغ والصمغ الواحدة

قوله مقعدا كذا بالثنية
 في الاصل والذي في النهاية
 مقعد بالافراد وهو مصدر
 ميمي يستوى فيه المثني وغيره
 كتبه مصححه

قوله الصمغ الخ كذا ضبط
 بالاصل هنا وفي مادة صمغ
 منه أيضا وفي القاموس
 وشرحه فيها مانصه (و) عن
 أبي عبيد (الصمغ) والصمغ
 بالكسر شئ يابس يوجد
 في أحليل (جمع أحليل
 الشاة) الخ وعبارة القاموس
 في صمغ وكعنب وعنبية
 شئ يابس يوجد الخ فانظر
 وحرر كتبه مصححه

صَمَّغَةٌ وَصَمَّغَةٌ فَذَا فَطَرِ ذَلِكَ أَفْصَحَ لِبَنِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَاحْتَلَوِي (صوغ) الصَّوْغُ مَصْدَرُ صَاغَ
 الشَّيْءُ يَصُوغُهُ صَوْغًا وَصِيَاغَةً وَصَغْتَهُ أَصْوَغَهُ صِيَاغَةً وَصِيغَةً وَصِيغُوغَةً الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي سَبَكُهُ
 وَمِثْلُهُ كَانَ كَبْنُونَةً وَدَامَ دِيمُومَةً وَسَادَسِيْدُودَةً قَالَ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ كَانَ أَصْلُهُ كَوْنُونَةً وَسُوْدُودَةً
 وَدُوْمُومَةً فَقُلِبَتْ الْوَاوُ بِأَلْفٍ لِحْفَةٍ وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَ سَبِيْبِيَّةٍ فَعَلُولَةٌ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْبِيَاءِ أَوْ مِنْ
 ذَوَاتِ الْوَاوِ وَرَجُلٌ صَاغٌ وَصَوَّاعٌ وَصِيَاغٌ مُعَاقِبَةٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ وَاعَدْتُ صَوَّاعًا
 مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعٍ هُوَ صَوَّاعٌ الْحَلِّيُّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ انَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ صِيَاغٌ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا التَّقَاءَ الْوَاوِيْنَ
 لِأَسْمَائِهِمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فَأَبْدَلُوا الْوَاوِيْنَ الْأُولَى مِنَ الْعَيْنِيْنَ بِأَلْفٍ كَمَا قَالَ الْوَاوِيْنَ أَمَّا أَيُّمًا وَنَحْوُ ذَلِكَ فَصَارَتْ تَقْدِيرُهُ
 الصِّيَوَاعُ فَلَمَّا التَقَتِ الْوَاوُ وَالْبِيَاءُ عَلَى هَذَا أَبْدَلُوا الْوَاوِيْنَ بِالْبِيَاءِ قَبْلَهَا فَقَالُوا الصِّيَاغُ فَبَدَّاهُمُ الْعَيْنُ
 الْأُولَى مِنَ الصَّوَّاعِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا هِيَ الزَّائِدَةُ لِأَنَّ الْأَعْلَالَ بِالزَّائِدِ أُولَى مِنْهُ بِالْأَصْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 فَإِنْ قُلْتُ فَقَدْ قُلِبَتْ الْعَيْنُ الثَّانِيَةُ أَيْضًا فَقُلْتُ صِيَاغٌ فَلَسْنَا نَرَى الْآوَقْدَ أَعْلَمَتْ الْعَيْنِيْنَ جَمِيعًا فَمِنْ
 جَعَلْتُ بَانَ مَجْعَلُ الْوَاوِيْنَ هِيَ الزَّائِدَةُ دُونَ الْآخِرَةِ وَقَدْ انْقَلَبَتْ جَمِيعًا قَبْلَ قَلْبِ الثَّانِيَةِ لِأَيْسَرِ تَنكِيرِ لَانَهُ
 عَنِ وَجُوبِ ذَلِكَ لَوْ قَوَّعَ الْبِيَاءُ سَاكِنَةً قَبْلَهَا فَهَذَا غَيْرُ تَعَدٍّ وَلَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ لَكِنْ قَلْبُ الْوَاوِيْنَ وَلا يَسْ
 هُنَاكَ عَلَيْهِ يُضْطَرُّ إِلَى إِبْدَالِهَا أَكْثَرُ مِنَ اسْتِخْفَافٍ مَجْرَدًا هُوَ الْمَعْتَدُ الْمُسْتَنْكَرُ الْمَعُولُ عَلَيْهِ الْمَحْتَجُّ
 بِهِ فَلِذَلِكَ اعْتَدَنَاهُ وَعَمَّ لَهُ الصِّيَاغَةُ وَالشَّيْءُ مُصَوَّغٌ وَالصَّوْغُ مَا صِيغَ وَقَدْ قُرِيَتْ قَالُوا أَنَّهُ قَدْ صَوَّغَ
 الْمَلِكُ وَرَجُلٌ صَوَّاعٌ يَصُوغُ الْكَلَامَ وَيَزِيْرُهُ وَرَبَّمَا قَالُوا فَلَانَ يَصُوغُ الْكُذْبَ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ وَصَاغَ
 فَلَانَ زُورًا وَكُذِبًا إِذَا اخْتَلَقَهُ وَهَذَا شَيْءٌ حَسَنٌ الصِّيغَةُ أَيُّ حَسَنِ الْعَمَلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْذَبُ
 النَّاسِ الصِّيَاغُونَ وَالصَّوَّاعُونَ هُمْ صَبَاغُونَ الثِّيَابِ وَصَاغَةُ الْحَلِيِّ لِأَنَّهُمْ يَطْلُونُ بِالْمَوَاعِدِ الْكَاذِبَةَ
 وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَرْتَبُونَ الْحَدِيثَ وَيَصُوغُونَ الْكُذْبَ يَقَالُ صَاغَ شَعْرًا أَوْ كَلَامًا أَيُّ وَضَعَهُ وَرَتَّبَهُ
 وَيُرْوَى الصِّيَاغُونَ بِالْبِيَاءِ وَرَوَى عَنْ أَبِي رَافِعِ الصَّاغِ قَالَ كَانَ عَمْرٌو يَمَازِحُنِي يَقُولُ أَكْذَبُ النَّاسِ
 الصَّوَّاعُ يَقُولُ الْيَوْمَ وَعَدَّ أَوْ قِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَصْبُغُونَ الْكَلَامَ وَيَصُوغُونَهُ أَيُّ يَغَيِّرُونَهُ وَيَخْرُصُونَهُ
 وَأَصْلُ الصَّبْغِ التَّغْيِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ فَقَالَ مَا لَهُمْ فَقَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ
 فَقَالَ كَذِبُهُ كَذِبُ الصِّيَاغُونَ وَرَوَى الصَّوَّاعُونَ أَيُّ اخْتَلَقَهَا الْكُذَابُونَ وَهَذَا صَوَّغَ هَذَا أَيُّ عَلَى
 قَدَرِهِ وَغَلَامَانِ صَوَّاعَانِ عَلَى لَدَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُمَا صَوَّاعَانِ أَيُّ سَيِّمَانِ قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ هُوَ صَوَّاعٌ أَخِيهِ
 طَرِيْدُهُ وَلَدِي فِي آثَرِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ بَنُو سُلَيْمٍ وَهُوَ زَيْنُ وَاهِلُ الْعَالِيَةِ وَهَذَا يَلِيَقُولُونَ هُوَ أَخُوهُ صَوَّاعٌ بِالْصَّادِ
 قَالَ وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ بِالسِّينِ سَوَّاعٌ وَفَلَانَ حَسَنُ الصِّيغَةِ أَيُّ حَسَنُ الْخَلْقَةِ وَالْقَدِّ وَصَاغَهُ اللَّهُ صِيغَةً

قوله المعتد المستنكر الخ
 كذا بالاصل ولعله التعدي
 المستنكر ولكنه المعول
 عليه أو نحو ذلك وحرر

حَسَنَةٌ أَيْ خَلَقَهُ وَصَيَّغَ عَلَى صَيِّغَتِهِ أَيْ خُلِقَ خَلْقَتَهُ وَصَاغَ اللَّهُ الْخُلُقَ يَصَوِّغُهَا ابْنُ شَمِيلٍ صَاغَ
 الْأُدْمُ فِي الطَّعَامِ يَصَوِّغُ أَيْ رَسَبَ وَصَاغَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ رَسَبَ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ بَكْرِ الْمَزْنِيِّ فِي
 الطَّعَامِ يَدْخُلُ صَوًّا وَيَخْرُجُ سُرًّا أَيْ الْأَطْعِمَةُ الْمَصَوَّغَةُ أَوْ أَوَانَا الْمَهْيَأَةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالصَّيْغَةُ
 السَّهَامُ الَّتِي مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَصَيِّغَةُ قَدْرًا شَهَاورِكًا *
 وَسَهَامٌ صَيِّغَةٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ حَمِيدِ الْأَرْقَطِ

قوله بكير كذا بالاصل والذي
 في النهاية بكر اه

شَرِيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ * وَصَيِّغَةُ ضَرْجِنٍ بِالْبَشَنِيِّ
 (صَيْغ) صَيْغَ فُلَانٍ طَعَامًا أَيْ أَنْقَعَهُ فِي الْأُدْمِ حَتَّى تَرَوَّغَ وَقَدْرِيغُهُ بِالسَّمْنِ وَرَوَّغَهُ وَصَيِّغَهُ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ رُوْبَةَ

يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَسْبَغِ * آذَى دَفَاعٍ كَسِيلِ الْأَصْبَغِ
 فَالْأَصْبَغُ الْمَاءُ الْعَامُّ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ الْأَصْبَغُ وَادٍ وَيُقَالُ نَهْرٌ فِي حَدِيثِ الْعَجَّاجِ رَمِيَتْ بِكَذَا
 وَكَذَا صَيِّغَةٌ مِنْ كَثَبٍ فِي عَدُوٍّ يَرِيدُ سَهَامًا رَمَى بِهِ أَيْ هَذِهِ سَهَامٌ صَيِّغَةٌ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ
 عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ فَانْقَلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَيُقَالُ صَيِّغَةُ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا
 أَيْ هَيْئَتُهُ الَّتِي بَنَى عَلَيْهَا

قوله من كذب كذا بالاصل
 والنهاية أيضا بلاضبط
 ولعله يريد من شجر كذب
 جمع المكثيب وحرر
 قوله والضغيفة والمرغدة الخ
 كذا بالاصل ولعل المناسب
 اسقاطوا والضغيفة أو واو
 الحديقة ومع هذا فلا يحرر

(فصل الضاد المعجمة) (ضغ) الضغيفة الروضة الناضرة المتخلية أبو عمرو الروضة
 والضغيفة والمرغدة والمغمغة والمنجولة والمرغوة والحديقة قال أبو حنيفة يقال هم في ضغيفة
 من الضغاضغ إذا كانوا في خصب وسعة وكلا كثير وأقنعا عند فلان في ضغيف أي خصب وقال
 أبو عمرو والضغيفة الروضة وقال أبو صاعد الكلابي ضغيفة من بقل ومن عشب إذا كانت
 الروضة ناضرة وأقمت عنده في ضغيف دهره أي قدر تمامه والضغيفة لوك الدرء يقال ضغضغت
 العجوز إذا لاكت شيأين الخنكين ولاسنها وضغضغ اللحم في فيه لم يحكم مضغه وضغضغ
 الكلام لم يبينه والضغيفة العجين الرقيق الفراء إذا كان العجين رقيقا فهو الضغيفة والرغيفة
 (ضغ) أضغ شدقه كثر لعبابه قال

وأضغ شدقه يبكي عليها * يسيل على عوارضه البصافا

قال لم يحكمها الا صاحب العين

(فصل الطاء المهملة) (طلع) الأزهرى أهمله الليث قال وأخبرني الثقة من أصحابنا عن

محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر عن الكلابي يقال فلان يطلع المهنة قال والطلغان أن يعيا فيعمل
 على الكلال قال الأزهرى لم يكن هذا الحرف عند أصحابنا عن شمر فأدنيه أبو طاهر بن الفضل
 وهو ثقة عن محمد بن عيسى وقال أبو عدنان قال العتري إذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة
 والطلغان أن يعيا الرجل ثم يعمل على الأعياء وهو التلغب (طوغ) الطاغوت ما عبد من
 دون الله عز وجل وكل رأس في الضلال طاغوت وقيل الطاغوت الأصنام وقيل الشيطان وقيل
 الكهنة وقيل مرادة أهل الكتاب وقوله تعالى يؤمنون بالجبوت والطاغوت قال أبو الحسن قيل
 الجبوت والطاغوت ههناحي بن أخطب وكعب بن الأشرف اليهوديان لانهم إذا اتبعوا أمرهما
 فقد أطاعوه ما من دون الله تعالى وقوله تعالى يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت أي إلى
 الكهان والشيطان يقع على الواحد والجميع والمذكر والمؤنث وزنه فلغوت لانه من طغوت
 قال ابن سيده وإنما آثرت طوغوت في التقدير على طيغوت لان قلب الواو عن موضعها أكثر
 من قلب الياء في كلامهم نحو شجر شالك ولان وهار وقد يكسر على طواغيت وطواغ الاخيرة
 عن الليثاني

قوله العتري في كذا في
 الاصل بعين مهملة وفي
 شرح القاموس بعين معجمة
 وحرر

(فصل الظاء المعجمة) (ظربغ) التهذيب في الخجاسي الظربغانه بالطاء والغين الحية

قوله الهربون كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 الهرنوي اهـ

(فصل الغين المعجمة) (غوغ) الغاغ الحبق واحدة غاغة والغاغة نبات يشبه الهربون
 وفي حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس أصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران
 ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز أن يكون من الغوغاء الصوت والجلبة
 لكثرة لغظهم وصياحهم

(فصل الفاء) (فتغ) فتغ الشيء يفتغه فتغا اذا وطئه حتى يتشذخ وهو مثل القدغ

(فدغ) القدغ شذخ شيء أجوف مثل حبة عنب ونحوه وفي الحديث انه دعا علي عتبة بن أبي
 لهب فصغمه الأسد فغمه فدغه قال ابن الأثير القدغ الشذخ والشق اليسير غيره القدغ كسر
 الشيء الرطب والأجوف وشذخه فدغته يقدغه فدغا وفي بعض الاخبار في الذبح بالجحران لم يقدغ
 الخلقوم فكل أي لم يترده لان الذبح بالجحر يشدخ الجلدور بما لا يقطع الأوداج فيكون كالموقود
 ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يقدغ يريد ما قتل بجمده فكله وما قتل
 بشقه فلا تأكله وفي حديث آخر اذا تدغ قريش الرأس أي تشدخ ويقال فدغ رأسه وتدغه
 اذا رضه وشذخه ويقال رجل مندغ كما يقال مدق قال رؤبة * مني مقاديف مدق مفدغ *

(فرغ) الفراغ الخلاء فرغ يفرغ ويفرغ فرغاً وفرغاً وفرغاً وفرغاً وفي التنزيل وأصبح فرغاً

أم موسى فارغاً أي خالياً من الصبر وقرئ فرغاً أي مفرغاً وفرغ المكان أخلاء وقد قرئ حتى إذا فرغ
 عن قلوبهم وفسر فرغ قلوبهم من الفزع وتفرغ بفتح الظروف أخلاء وهاو فرغت من الشغل أفرغ
 فرغاً وفرغاً وفرغاً وكذا واستفرغت مجهودى في كذا أي بذلته يقال استفرغ فلان مجهوده
 إذا لم يبق من جهده وطاقته شيئاً وفرغ الرجل مات مثل قضى على المثل لأن جسمه خلا من روحه
 وإنما فرغ مفرغ قال ابن الأعرابي قال أعرابي تبصروا الشيفان فإنه يصولك على شعفة المصاد كأنه
 قرشام على فرغ صقر يصولك أي يلزم والمصاد الجبل والقرشام القراد والفرغ الاناء الذي يكون
 فيه الصقر وهو الدوشاب وقوس فرغ وفرغ بغير وتر وقيل بغير سهم وناقفة فرغ بغير سهم والفرغ
 من الأبل الصفي الغزيرة الواسعة جراب الضرع والفرغ السعة والسيلان الأصمعي الفراغ
 حوض من آدم واسع ضخم قال أبو النجم * طاف به جنبي فراغ عجب * ويقال عنى بالفراغ
 ضرعها أنه قد جف ما فيه من اللبن فتغصن وقال امرؤ القيس

ونحت له عن أرز تالمة * فلقى فراغ معابل طحل

أراد بالفراغ ههنا اتصالاً عريضاً وأراد بالأرز القوس نفسها شبهها بالشجرة التي يقال لها الأرز
 والمعبل العريض من النصال وطعنة فرغاً وذات فرغ واسعة يسيل دمها وكذلك ضربة فرغية
 وفرغ والطعنة الفرغ ذات الفرغ وهو السعة وطريق فرغ واسع وقيل هو الذي قد أثر فيه
 لكثرة ما وطئ قال أبو كبير

فأجزته بأفل تحسب أثره * نهجاً أبان بندي فرغ محرف

والفرغ العريض قال الطرماح يصف سهامها

فراغ عواري اللبب تكسى ظباها * سبائب منها جاسد ونجيع

وقوله تعالى سنفرغ لكم أيها الثقلان قال ابن الأعرابي أي سنعمد واحج بقول جرير

ولمّا اتقى القين العراقي بأسيته * فرغت إلى العبد المقيد في الجبل

قال معنى فرغت أي عمدت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أفرغ إلى أضيافك أي عمدت

وأقصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والفراغ لتتوفر على قراهم والاشتغال بهم وسهم

فريغ حديد قال الثوريين تواب

فريغ الغرار على قدره * فشك نواهقه والفا

قوله فرغاً هو بضمين كما في شرح القاموس وقرئ أيضاً فرغاً بكسر فسكون بضبط زاده على البيضاوى كتبه

معجمه

قوله طاف الخ كذا بالأصل والذي في شرح القاموس تهوى بها كل نياق عندل طاوية جنبي الخ وهو الذي يناسب قوله عنى بالفراغ ضرعها الخ كتبه معجمه قوله تالمة كذا بالأصل والذي في شرح القاموس تالمة وحرر

قوله فريغ الخ كذا بالأصل ومثله شرح القاموس هنا والذي في الأصل في مادة هزغ ومادة نهق فارس سهامه أهزعا فشك الخ وكذا في الصحاح وحرر كتبه معجمه

وسكن فريغ كذلك وكذلك رجل فريغ حديد اللسان وفرس فريغ واسع المشي وقيل
جواد بعيد الشهوة قال

ويكاد يهلك في تنوفته * شأوا الفريغ وعقب ذى العقب

وقد فرغ الفرس فراغته وهملاج فريغ سريع أبيض عن كراع والمعنيان مقتربان وفرس فريغ
المشي هملاج وساع وفرس مسـتـفرغ لا يدخر من حضره شيأ ورجل فراغ سريع المشي واسع
الخطا ودابة فراغ السير كذلك وفي الحديث أن رجلا من الانصار قال جئنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جمارنا تقطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير أي سريع المشي واسع الخطوة
والأفراغ الصب وفرغ عليه الماء وأفرغه صبه حكى الأول ثعلب وأنشد

فرغ عن الهوى في القلب ثم سقىنيه * صبابات ماء الحزن بالأعين النجبل

وفي التنزيل ربنا أفرغ علينا صبرا أي أصب وقيل أي أنزل علينا صبرا يشتمل علينا وهو على المثل
وأفرغ أفرغ على نفسه الماء وصبه عليه وفرغ الماء بالكسر يفرغ فراغا ممال سمع يسمع سماعا أي
انصب وأفرغته أنا وفي حديث الغسل كان يفرغ على رأسه ثلاث افراعات وهي المرة الواحدة من
الأفراغ يقال أفرغت الأناء افراغا وفرغته تفرغ يفرغ إذا قلبت ما فيه وأفرغت الدماء أرقتها وفرغته
تفرغ يفرغ أي صببته ويقال ذهب دمه فرغا وفرغا أي باطلا هدر لم يطلب به وأنشد

فإن تك أدواد اخذن ونسوة * فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

والفراغة ماء الرجل وهو النطفة وأفرغ عند الجماع صب ماءه وأفرغ الذهب والفضة وغيرهما
من الجواهر الذائبة صبها في قالب وحلقة مفرغة مصمتة الجوانب غير مقطوعة ودرهم مفرغ
مصبوب في قالب ليس بمضروب والفرغ مفرغ الدلو وهو خرقة الذي يأخذ الماء ومفرغ الدلو
ما يلي مقدم الحوض والمفرغ والفرغ والترغ مخرج الماء من بين عراقى الدلو والجمع فروغ وروغ
وفراغ الدلو ناحيتها التي يصب منها الماء وأنشد * تسقى به ذات فراغ عجبلا * وقال

كان شذقيه اذا تمسكا * فرغان من غربيين قد تحرما

قال وفرغه سعة خرقة ومن ذلك سمي الفرغان والفرغ نجمة من منازل القمر وهما فرغان منزلان في
برج الدلو فرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر وكل واحد منهما كوكبان نيران بين كل كوكبين
قدر خمس أذرع في رأى العين والفراغ الأناء بعينه عن ابن الاعرابي التهذيب وأما الفراغ فكل
أناء عند العرب فراغ والفرغان الأناء الواسع والفراغ الأودية عن ابن الاعرابي ولم يذكر لها واحدا

قوله الخطوة كذا بالأصل
وشرح القاموس والذي
في النهاية سريع الخطو
والامر سهل اه

ولا اشتقها قال ابن بري الفَرُغُ الارضُ المجدبةُ قال مالك العليمي

انجُ نَجَاءً مِنْ غَرِيمٍ مَكْبُولٍ * يَلْقَى عَلَيْهِ النِّبْدَانَ وَالغُولَ

* وَاتَّقِ اجْسَادًا بَقْرًا مَجْهُولًا *

ويزيد بن مزرع بكسر الراء شاعر من حير (فشغ) الفَشْغُ والانْفِشَاغُ اتساعُ الشيء وانتشاره

وتَفَشَّغَ فِيهِ الشَّيْبُ وَتَفَشَّغَهُ الاخيرة عن ابن الاعرابي كثير فيه وانتشر وفشغته أى علاه

حتى غطاه ابن الاعرابي تفشغته الشيب وتشيغته وتشبهه وتسميه بمعنى واحد والفاشغة الغرة

المنتشرة المغطية للعين وتَفَشَّغَتِ الغرة كثرت وانتشرت وفشغت الناصية والقصة حتى تُغَطِّي

عين الفرس قال عدى بن زيد يصف فرسا

له قصة فَشَّغَتْ حَاجِبِيَّ * وَالعين تبصر ما في الظلم

والناصية الفشغاء المنتشرة وفشغته بالسوط فشغته أى علاه به وكذلك أفشغته اذا ضربه

وتَفَشَّغَ الولد كثير وقال النجاشي لقريش حين أتوه هل تَفَشَّغَ فيكم الولد فان ذلك من علامات

الخير قالوا نعم أى هل كثير قال ابن الاثير أى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد كور قالوا نعم

وأكثر قال وأصله من الظهور والالتواء والانتشار وفي حديث الاشتر أنه قال لعلي عليه

السلام إن هذا الأمر قد تفشغ أى فشا وانتشر وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما ما

ما هذه القتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشقققت وتشغنت وتشعبت ويقال تفشغ

في بني فلان الخير اذا كثروا وفشا وتَفَشَّغَ له ولد كثير وتَفَشَّغَ فِيهِ الدَّمُ أى غلبه وتَشَّى في بدنه

ومنه قول طفيل الغنوي

وقد سمنت حتى كان مخاضها * تَفَشَّغَهَا طلع وليست بطلع

وحكى ابن كيسان تفشغ الرجل البيوت دخل فيها وتفشغ فلان في بيوت الحي اذا غاب فيها فلم تره

وتَفَشَّغَ المرأة دخل بين رجلها ووقع عليها او افترعها ويقال للرجل المنون القليل الخير مُفَشَّغٌ وقد

أَفَشَّغَ الرجل ورجل أفشغ الثنية نائتها وفي حديث أبي هريرة انه كان آدم ذا ضفيرتين

أَفَشَّغَ الثنيتين أى نابت الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان الاصمعي فشغته النوم تفشغها

اذا علاه وغلبه وكسله وأنشد لابي دواد

فاذا غزال عاقد * كالظبي فشغته المنام

والتفشغ والفشاغ الكسل وقد فشغته المنام أى كسله والفشاغ نبات يتفشغ ويتشعر على الشجر

قوله تشققت كذا بالاصل

وحرر كتبه مصححه

قوله والفشاغ نبات في

القاموس هو كغراب

ورمان اه

قوله قصبته في الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
قطنته في الخ كتبه صححه
قوله الصوصلة الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
هنا الصوصلة مضبوطا بشد
اللام وهاء التانيث ونصه في
باب اللام الصاصل كعالم
والصوصلاء ككر بلاء نبت
وكذا هو في باب اللام من
اللسان كتبه صححه

قوله بطل كذا بالاصل وفي
شرح القاموس بطلا
ولينظر ما قبله كتبه صححه

قوله القراف كذا ضبط في
الاصل بالفتح والكسر
فانظره اه

ويلتوي عليه وروى ابن بري عن الازهرى ان الفشاغ يشقل ويخفف والنشغة قصبة في جوف
قصبته والنشغة ما تطاير من جوف الصوصلة وهو نبت يقال له صاصل وقيل هو حشيش يأكل
جوفه صيدان العراق وفشغه بالسوط يفشغه فشغا وفشغته به وافشغته اياه ضرب به به وفاشغ النسافة
اذا اراد ان يذبح ولدها فجعل عليه ثوبا يغطي به رأسه وظهوره كله ما خلا سنامه فيرضعها يوما أو
يومين ثم يوثق وتنجى عنه أمه حيث تراه ثم يؤخذ عنه الثوب فيجعل على حوارا خرفترى أنه ابنها
ويطلق بالآخر فيذبح التهديب المفاشغة أن يجرد ولد الناقة من تحتها فينحر وتعطف على ولد
آخر يجرا اليها فيلقى تحتها فترأى به يقال فاشغ بينهما رقد فوشغ به او قال ابن حنزة
بطل يجزره ولا يرثي له * جر المفاشغ هم بالارام

وفي حديث عمر رضي الله عنه ان وفدا ابصرة أتوه وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيمه فقالوا تر كنا
العياب في العياب وجئناك قال البسوا واميطوا الخيلاء قال شمر تفشغوا أي لبسوا وأخشن ثيابهم
ولم يتهموا اللقائه قال الزمخشري وانا لا آمن أن يكون مصحفا من تفشغوا والتفشغ أن لا يتعهد
الرجل نفسه والفشاغ في المهرنحو القراف (فذغ) فذغ العود يفضغه فضغاه شمه ورجل
مفضغ يتشدق ويلحن كأنه يفضغ الكلام والله أعلم (فلغ) الفلغ الشدخ فلغ رأسه زاد في
التهديب بالعصا يفلغه فلغا وفي الحديث اني ان آتهم يفلغ رأسي كما تفلغ العترة أي يكسر وأصل
الفلغ الشق والعترة نبت قال وفلغه مثل ناعه اذا شدخه حكاه يعقوب في البدل أي ان فاء فلغ بدل
من ثاء تلغ يقال للقفيز بالسريانية فالغا وأعرته العرب فقات فلج (فوغ) فوغه الطيب
كفوغته حكاها كراع وقال فوغه باعجام الغين ولم يقلها أحد غيره قال ولست منها على ثقة قال
شمر وفوغه من الفاغية قال الازهرى كأنه مقلوب عنده وفي الحديث احبسوا صبيانكم حتى
تذهب فوغه العشاء أي أوله كفورته وفوغه الطيب أول ما يفوح منه قال ابن الاثير ويروى
بالغين لغة فيه

(فصل اللام) (لثغ) اللثغ الضرب باليد لثغته بيده لثغاضربه قال ابن دريد وليس بثبت
(لثغ) اللثغة أن تعدل الحرف الى حرف غيره والالثغ الذي لا يستطيع أن يتكلم بالراء وقيل
هو الذي يجعل الراء غينا او لا ما ويجعل الراء في طرف لسانه أو يجعل الصادفاء وقيل هو الذي
يتحول لسانه عن السين الى الشاء وقيل هو الذي لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل وقيل هو
الذي لا يمين الكلام وقيل هو الذي قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع أقرب الحروف

من الحرف الذي يعثر لسانه عنه والمصدر اللثغ ولثغ لسان فلان اذا صيره اللثغ لثغ بالكسر يثغ
لثغوا الاسم اللثغ والمرأة لثغاء وفي النوادر ما أشد لثغته وما أقبح لثغته فاللثغ الفم واللثغ ثقل
اللسان بالكلام وهو اللثغ بين اللثغ ولا يقال بين اللثغ والله أعلم (لدغ) اللدغ عض الحية
والعقرب وقيل اللدغ بالفم واللثغ بالذنب قال الليث اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ
العقرب وقال أبو جرة اللدغ جامعة لكل هامة تلدغ لدغا يقال لدغته تلدغه لدغا وتلدغا
ورجل ملدوغ ولدغ وكذلك الانثى والجمع لدغى ولدغوا ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه لا يدخله
الهاء والسليم اللدغ ويقال لدغت الرجل اذا أرسلت اليه حية تلدغه وفي الحديث وأعود
بك أن أموت لدغيا اللدغ الملدوغ فعمل بمعنى مفعول ولدغه بكامة يلدغه لدغا نزعها ورجل
ملدغ يفعل ذلك بالناس وأصابه منه ذباب لدغ أي شرعن ابن الاعراب وهو على المثل (لصغ)
لصغ الجلد يلصغ لصوغا اذا يبس على العظم عجفا (لغغ) لغغ الطعام آدمه بالسمن والودك
عن كراع أبو عمرو ولغغ يريده وسغسه وروعه رواه من الأدم ويقال في كلامه لغغته ولخلخه أي
عجمة التهذيب واللغغ طائر معروف غيره اللغغ طائر معروف قال ابن دريد لأحسبه عربيا
(لغ) اللغ لونه ذهب كالتع حكاة الهروي (لوغ) لاغ الشيء لوغا أداره في فيه
ثم لفظه ابن الاعراب لاغ يلوغ لوغا اذا لزيم الشيء قال ابن بري اللوغ السوداء الذي حول الحلمة
وأنشد ثعلب كذبت لم تغده سوداء مقرفة * بلوغ ندى كائف الكلب دماغ
وقالت خالة امرئ القيس له إن أمك تركتك صغيرا فأرضعتك كلبة مجرية فقبلت لوغها (ليغ)
الليغ الذي يرجع كلامه ولسانه الى اليا وقيل هو الذي لا بين الكلام والاسم الليغ واللباغ
وامرأة ليغاء واللباغة الاحق الكسر عن ابن الاعراب والفتح عن ثعلب ابن الاعراب رجل
الليغ وامرأة ليغاء اذا كانا حقين قال والليغ الحق الجيد وطعام سيغ ليغ وساغ لاغ اتباع
أي يسوغ في الحلق ولاغ الشيء ليغارا وده لبيترعه

(فصل الميم) (مرغ) المرغ المخاط وقيل اللعاب قال الحرمازي

دونك بوغاء تراب الدفغ * فأصغيه فالأي صفغ * ذلك خير من حطام الرفغ

وان ترى كفك ذات نفغ * شفيتها بالنفث بعد المرغ

والمَرغُ الرِّيقُ وقيل المَرغُ لعابُ الشاء وهو في الانسان مسمة تماركقولهم أحق ما يجأى مرغُه
أى لا يستر لعابه وجاءت الشئ أى سترته وعم به بعضهم وقصره ابن الاعرابي على الانسان فقال
المَرغُ للانسان والرُّوالُ غـ يرمه موز اللخيل واللغام للابل وأمرغ أى سال لعابه وأمرغ نام فسأل
مرغُه من ناحيتي فيه وتمرغ اذارشه بن فيه قال الكميث يعاتب قريشا

فلم أرغ مما كان بيني وبينها * ولم أتمرغ أن تجني غضوبها

قوله فلم أرغ من رغاء البعير والأمرغ الذي يسيل مرغُه والمَرغَةُ الروضة والعرب تقول تمرغنا أى
تنزهنا والمَرغُ الروضة الكثرة النبات وقد تمرغ المال اذا طال الرعى فيها وقال أبو عمرو ومرغ
العير في العشب اذا أقام فيه يرعى وأنشد الربيعي الديري

أني رأيت العير في العشب مرغ * فحنت أمشي مستطارا في الرزغ

ويقال تمرغت على فلان أى تلبثت وتمكثت وأمرغ اذا كثرت الكلام في غير صواب والمَرغُ

الاشباع بالدهن ورجل أمرغ وشعر مرغ ذو قبول للدهن والممرغ الذي يصنع نفسه بالادهان
والتزلق وأمرغ العجين أكثر ماء حتى رقاغة في أمرغ فلهم يقدر أن يبيسه ومرغ عرضه دنس
وأمرغ هو ومرغه دنسه والمجاوز من فعله الأمرغ ومرغه في التراب تمرغ بغافترغ أى معك فتمعل

ومارغه كلاهما الزقه به والاسم المَرَاغَةُ والموضع متمرغ ومراغ ومراغه وفي صفة الجنة مراغ

دواب المسك أى الموضع الذي يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ القلب في التراب وفي حديث عمار

أجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب الى جميع

جسده كالماء ومراغة الابل متمرغها والمَرغُ المصير الذي يجتمع فيه بعير الشاة والمَرَاغَةُ الأتان

وقيل الأتان التي لا تمتنع من الفحول وبذلك لقب الأخطل أم جريز فسماه ابن المَرَاغَةُ أى يتمرغ

عليها الرجال وقيل لان كليباً كانت أصحاب حجر والمَرغُ أى كل الساعة العشب ومرغت الساعة

والابل العشب تمرغ مرغاً كاته عن أبي حنيفة ومراغ الابل متمرغها قال الشاعر

يجفلها كل سنام مجفل * لا يابلأي في المَرَاغِ المسهل

والممرغ المعى الأعور لانه يرمى به وسمى أعور لانه كالكيس لا منقذه (مرغ) قال ابن بري

التمرغ التوتب قال رؤبة * بالتوتب في السوات والتمرغ (مشغ) المشغ ضرب من الأكل

ليس بالشديد وقيل هو كالك القناء ومشغ عرضه ومشغه عابه قال رؤبة

قوله ومارغه كلاهما الخ
كذا بالاصل وتامل وراجع
كتبه صححه

واحدراً قايول العداة التزغ * على انى لست بالمرزغ

* اعدو وعرضى ليس بالمشغ *
* كأنه مشغة شيخ ملاقاه * (مضع) مضع يمضع ويمضع مضغالاك وأمضعه الشئ ومضعه

أى ليس بالمكدر ولا الملطخ والمشغة طين يجمع ويغرز فيه شوكة ويترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتان حتى يتسرح ابن الاعرابى ثوب ممشغ مصبوغ بالمشغ قال الازهرى أراد بالمشغ المشقى وهو الطين الاحمر وروى أبو تراب عن بعض العرب مشغة مائة سوط ومشقه اذا ضربه أبو عمرو والمشغة قطعة الثوب أو الكساء الخلق وأنشد لابي بدر السلمي

ألا كاهياه قال * امضع من شاحن عوداً مرأ * شاحن عادى وقال

هاع يمضعنى ويصبح سادراً * سلكا بلحمى ذئبه لا يشبع

ومضع الطعام يمضعه مضغوا المضاع بالفتح ما يمضع وفي التهذيب كل طعام يمضع وما ذقت مضاعاً ولا لواء كأي ما ذقت ما يمضع ويقال ما عندنا مضاع وهذه كسرة لينة المضاع وفي حديث أبي هريرة أكل حشفة من تمرات قال فكانت أعجب من التي لانها شددت في مضاعى المضاع بالفتح الطعام يمضع

وقيل هو المضع نفسه يقال لقمة لينة المضاع وشديدة المضاع اراد أنها كان فيها قووة عند مضغها وكلام مضع قد بلغ أن تضعه الراعية ومنه قول أبي فقحس في صفة الكلا خضع مضع ضاف رتع اراد مضع فقول الغين عينا لما قبله من خضع ولما بعده من رتع والمضاعنة بالضم ما مضع والمضاعنة ما يبقى في الفم من آخر ما مضغته والمواضع الاضراس لمضعها صفة غالبية

والماضغان والماضغتان والمضبيغتان الحنكان لمضعهما الماكول وقيل هما رودا الحنكين لذلك وقيل هما عرفان في اللحيين وقيل هما أصل اللحيين عند منبت الاضراس بحب له وقيل هما ما شخص عند المضع والمضغعة كل عصبية ذات لحم فاما أن تكون مما يمضع واما ان تشبه بذلك ان كان مما لا يؤكل والمضغعة لحم باطن العضد لذلك أيضا وقال ابن شميل كل لحم على عظم مضغعة والجمع مضيع ومضائع وقال الليث كل لحم يفصل بينها وبين غيرها عرفى فهي مضغعة

قال واللهزمة مضغعة والعضلة مضغعة والمضائع من وظيفى الفرس رؤس الشظايتين لان اكها من الوحش يمضعها وقد تكون على التشبيه كما تقدم لمكان المضع أيضا والمضغعة ما بل وشد على طرف سبية القوس من العقب لانه يمضع وقيل هى العقبه التى على طرف السبية الاصمعى

قوله مضع هو من باب منع ونصر اه
قوله سلكا كذا بالاصل

قوله رودا الحنكين كذا بالاصل واعلمهما رودا اللحيين بالهمز وراه مضمومة ودال مهملة ففي مادة راد من اللسان والرأد والرؤد أيضا راد اللحي وهو أصل اللحي الناتى تحت الاذن وقيل أصل الاضراس في اللحي وقيل الرأدان طرفا اللحيين الدقيقان الاذان في أعلاه ما الخ فخر كتبه مصححه

قوله الشظايتين كذا بالاصل والذي في القاموس الشظى عظيم لازق بالركبة أو بالذراع أو بالوظيف أو عصب صغار فيه كتبه مصححه

المضائغ العتبات اللواتي على طرف السيتين والمضغة القطعة من اللحم لكان المضغ ايضا التهذيب
المضغة قطعة لحم وقيل تكون المضغة غير اللحم يقال أطيب مضغة كلها الناس صبحانية مصلية
وقال خالد بن جنيبة المضغة من اللحم قدر ما يلقى الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان
اذا صلحت صلح البدن القلب والاسنان والجمع مضغ وقلب الانسان مضغة من جسده التهذيب
اذا صارت العلقة التي خلق منها الانسان لحمه فهي مضغة وفي الحديث ان خلق آدم يجمع
في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم أربعين يوما علقة ثم أربعين يوما مضغة ثم يبعث الله اليه
الملائكة وفي الحديث ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة
لحم من الجسد والمضغة الاحق والمضغ من الجراح صغارها وقول عمر رضي الله عنه
اننا لتعاقل المضغ ينننا أراد الجراحات والمضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر
ما يمضغ وسمها مضغ على التشبيه بمضغة الانسان في خلقه يذهب بذلك الى تصغيرها وتقليلها
والمضغ ما ليس له ارض مقدر معلوم من الجراح والشجاج شبهت بمضغة الخلق قبل نفث الروح
وبالمضغة الواحدة شبهت اللقمة تمضغ وقيل شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من
الجنائيات وقال أحمدا لا سحق ما الذي لا تعقل العاقلة قال مادون الثلث وقال ابن راهويه
لا تعقل العاقلة مادون الموضحة انما فيها حكمومة وتحمل العاقلة الموضحة فافوقها وقال المعنا
لا تعقل المرأة والصبي مع العاقلة وأمضغ الترحان أن يمضغ وتمرد ومضغة صلب متين يمضغ كثيرا
وهجاء هجاء ذام مضغة يصفه بالجودة والصلابة كالتردي الممضغة وانه لذوم مضغة اذا كان من سوسه
اللحم ومضغ الأمور صغارها وكلاهما من المضغ وما مضغه القتال والخصومة طاوله اياهما

(مغمغ) المغمغة الاختلاط قال رؤبة

مامنك خلط الخلق المغمغ * فانفج بسجل من ندى مبلغ

وتغمغ المال اذا جرى فيه السمن ومغمغ اللحم يحكم مضغه ومغمغ الكلام لم يبينه والمغمغة
أن ترد الأبل الماء كلما شئت عن ابن الاعرابي والذي حكاه أبو عبيد الرغرة وقد تقدم ومغمغ
طعامه أكثر اذمه والمعروف صغصغ أبو عمرو واذاروى الثريد سما قيل مغمغه ورؤغه
وسغغه وصغغه (ملغ) الملغ بالكسر المتلق وقيل الشاطر وقيل الاحق الذي يتكلم
بالفحش وقيل الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل له والجمع املاغ وملاغ في كلامه وتلغ تحمق وكلام

مَلِغٌ وَمَلِغٌ لِأَخِيرِ فِيهِ وَالْمَلِغُ الْأَحْقُ الْوَقْسُ اللَّغْظُ قَالَ رُوْبَةُ

أَوْهَى أَدِيمًا حَلْمًا يُدْبِغُ * وَالْمَلِغُ يَلْكِي بِالْكَلامِ الْأَمَلِغِ

التهذيب في هذا المكان وقال رُوْبَةُ * يُمَارِسُ الْأَعْصَانُ بِالْمَلِغِ * هُوَ تَفَعَّلَ مِنْهُ
ويقال مَلِغٌ مَلِغٌ وَقَالُوا بَلِغٌ مَلِغٌ فَبَلِغٌ أَحْقُ بِالْبَلِغِ فِي حَقِّهِ أَوْ بِالْبَلِغِ مَا يَرِيدُ مَعَ حَقِّهِ هُوَ مَلِغٌ أَتْبَاعُ
وقيل انه يفر دفا لا يكون أتباعا وأوردت رُوْبَةُ وَالْمَلِغُ يَلْكِي وَقَالَ فِدْلٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِأَتْبَاعٍ
قال ابن بري وقال رُوْبَةُ فِي الْمَلِغِ أَيْضًا

غَيْرَ آلِي وَأَطَالَ ذِي * غَنِيْمَةُ الْمَلِغِ بِقَوْلِ خَبِ

(موغ) مَاغَتِ السَّنَوْرَةُ تَمُوغُ مَوَاعًا وَمَوَاعًا مِثْلَ مَاغَتِ

(فصل النون) (نبغ) نَبِغَ الدَّقِيقُ مِنْ خِصَاصِ الْمُنْخَلِ يَنْبِغُ خَرَجٌ وَتَقُولُ أَنْبَغْتَهُ

فَنَبِغٌ وَنَبِغٌ الْوَعَاءُ بِالدَّقِيقِ إِذَا كَانَ دَقِيقًا فَتَقَطَّ بِرَمِّهِ مِنْ خِصَاصِ مَارٍ وَمِنْهُ وَنَبِغَ الْمَاءُ وَنَبِغَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَنَبِغَ الرَّجُلُ يَنْبِغُ وَيَنْبِغُ وَيَنْبِغُ نَبِغًا لِيَكُنْ فِي أَرْتِهِ الشَّعْرُ ثُمَّ قَالَ وَأَجَادَ وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّوَابِغُ
مِنَ الشُّعْرَاءِ نَحْوَ الْجَعْدِيِّ وَالذُّبْيَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَقَالَتِ ابْنَةُ الْأَخِيلِيَّةِ

أَنَا بَغْلٌ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكُنْ أَوْلَى * وَكُنْتُ صَنِيبًا بَيْنَ صَدِّيقَيْنِ مَجْهَلَا

وَنَبِغٌ مِنْهُ شَاعِرٌ خَرَجَ وَنَبِغَ الشَّيْءُ ظَهَرَ وَنَبِغَ فِيهِمُ النِّفَاقُ إِذَا ظَهَرَ بِهِمْ إِذَا كَانُوا يُخْفَوْنَ مِنْهُ
وَنَبِغَتِ الْمَزَادَةُ إِذَا كَانَتْ كَتُمًا فَصَارَتْ سَرَبَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّمَهَا غَاضٌ
نَبِغَ النِّفَاقُ وَالرَّدَةُ أَي نَقَصَهُ وَأَهْلَكَهُ وَأَذْهَبَهُ وَالنَّابِغَةُ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِظُهُورِهِ
وقيل سماه به زياد بن معاوية لقوله

وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ * وَقَدْ نَبِغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شَوْنٌ

وَالهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ قَالَُوا نَابِغَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ * عَلَيْهِ صَفِيحٌ مِنْ تَرَابٍ مَوْضِعٌ

قال سيبويه أخرج الألف واللام وجعل كواسط التهذيب وقيل ان زيادا قال الشعر على كبر
سنه ونبغ فسمى النابغة وقول الشاعر

وَمَهْمَةٌ صَحْبُهَا مَهْمَا * نَوَابِغُهُ نَحْوَةُ تَضْبِجٌ

قيل النوابغ انان الثعالب قال الازهرى ولا أعرف الشعر ويقال نبغ فلان بئوسه اذا خرج
بطبعه ويقال لهبرية الرأس نباغته ونباغته قال وقول ابلي * أَنَا بَغْلٌ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكُنْ أَوْلَى *

قوله يمارس الاغصان كذا
بالاصل وبها مشه صوابه
الاعضال اه أى جمع
العضل بكسر فسكون
الرجل الداهية والشديد
القبح كما فى القاموس كتمه
صححه

قول مجهلة قدم فى مادة
صدد من الجزء الرابع ضبطه
بضم الميم تبع الما فى غير
موضع من الصحاح ولعل
الصواب ما هنا كتمه صححه

قوله نباغ الخ كذا بالاصل
وعبارة القاموس وشرحه
(و) النباغ (كشداد الهبرية)
وضبطه الصاغاني كرمان
اه كتمه صححه

هو من قولهم تبغ فلان بتوسه اذا اظهر خلقه وترك التخلق فكان معناها انه ظهر لؤمته الذي كنت تسكته ولم يتنعك تخلقت بغير خلقك الذي طبعت عليه وتنبغت نبات الاوبرا ابيست فخرج منها مثل الدقيق (تنغ) تنغ الرجل ينتغيه ويندغه تنغاعابه وتنغته وان تنغته عبيته رقلت فيه ما ليس فيه ورجل منغ عياب معتاد لذلك وقد تنغته وانشد بعضهم

نمزت بشيبي ترهبها فتمجبت * وسمعت خلف قرامها انتاغها
وكذلك ما هي ان تراخي نمزما * شبت جعد عموها اصداعها

قوله وكذلك ما هي الخ كذا
بالاصل وحرره

وقال ابن دريد التنغ والقذخ الشدخ وانتاغ انتاغك ضحكك خنيا كضحك المستهزي وانشد
* لما رأيت المتغين انتغوا * ابن الاعرابي الانتاغ ان يحفي ضحكك ويظهر بعضه قال ابن بري
وتنغ ضحكك ضحكك المستهزي (ندغ) الندغ شبه النخس ندغه يندغه ندغاطعته ونخسه باصبعه
وددغته شبه المغازلة وهي المناذغة قال روبة * لذت احاديث الغوي المنذغ * والندغ ايضا
الطنن بالرمح وبالكلام ايضا واندغ الرجل احنى الغنك وهو احنى ما يكون منه وندغه بكلمة
يندغه ندغاسبعه ورجل مندغ قال

قولا كحديث الهلوك الهينغ * مالت لاقوال الغوي المنذغ
* فهي ترى الاعلاق ذات النغغ *

يريد بالاعلاق الحلي الذي عليها والنغغ الحركة والمنذغ بكسر الميم الذي من عادته الندغ والندغ
والندغ والندغ بالغين المعجمة كلها قال ابن سيده والاخيرة اراها عن ثعلب ولا احقها كله
الصعتر البري وهو مما ترعاه النحل وتغسل عليه وعسله اطيب العسل واعسله جلوتان جلوة
الصيف وهي التي تكون في الربيع وهي اكثر الشيارين وجلوة الصقرية وهي دونها وفي
حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة الصعتر فقال بواديكم هذا ندغه وقال
الفراء الندغ الصعتر البري والسحاء نبت آخر وكلاهما من مراعي النحل وكتب الحاج الى
عامله بالطائف ان يرسل اليه بعسل اخضر في السقاء ابيض في الاناء من عسل الندغ والسحاء
والاطباء يرمون ان عسل الصعتر اثنى العسل واشده لزوجته وحرارة وقيل الندغ شجر اخضر
له ثمر ابيض واحده ندغه قال ابو حنيفة الندغ مما نبت في الجبال وورقه مثل ورق الحول ولا
يرعاشي وله زهر صغير شديد البياض وكذلك عسله ابيض كانه زبد الضان وهو ذقركر به الريح
واحده ندغه ويقال للبرك المنذغة والمنسغة (نزغ) النزغ ان تنزغ بين قوم فتحمل بعضهم

على بعض بفساد بينهم ونزغ بينهم بنزغ وينزغ نزعا أغرى وأفسد ورجل بعضهم على بعض والنزغ
الكلام الذي يغري بين الناس ونزغه حركة أدنى حركة ونزغ الشيطان بينهم بنزغ نزعا أي أفسد
وأغرى وقوله تعالى وإما ينزغوك من الشيطان نزغ فاستعذب الله نزغ الشيطان وسأوسه ونحسه
في القلب بما يسوق للانسان من المعاصي يعني باقي في قلبه ما يفسده على أصحابه وقال الزجاج
معناه ان نالك من الشيطان أدنى نزغ ووسوسة ونحر يك يصرفك عن الاحتمال فاستعذب الله من
شره رأمض على حكمك أبو زيد نزغت بين القوم ونزأت وماست كل هذا من الافساد بينهم وكذلك
دحست وأسدت وأرشت وفي حديث علي رضي الله عنه ولم ترم الشوك بنوازغها عزية
اي انهم النوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والنسأد وفي الحديث صياح المولى دحين يقع
نزغة من الشيطان أي نخسة وطعنة ونزغ الرجل ينزغه نزعا ذكره بقية ورجل من نزغ بمنزغته ونزاع
ينزغ الناس والنزغ شبه الوخز والطعن ونزغه بكلمة نزعا نخسه وطعن فيه مثل نسغه ونذغه ونزغه
نزعا طعنه يبدأ ورخ وفي حديث ابن الزبير فنزغه انسان من أهل المسجد بنزغته أي رماه
بكلمة سيئة وأدرك الأمر بنزغته أي بجدثانه عن ثعلب ويقال للبرك المنزغة والمنسغة والمنزغة
والمنزغة والمنذغة (نشغ) نسغت الواشمة بالابرة تسغا غرزت بها والنشغ تغري الابرة وذلك
ان الواشمة اذا وضعت يدها ضربت عدة ابرق نسغت بها يدها ثم أسفته النور فاذا ابرأ فلع قرفه عن
سواد قدرصن ونشغ الخبزة تسغا غرزا ابن الاعرابي المنسفة والمنزغة البرك الذي يغرز به الخبز
والمنسفة اضافة من ريش الطائر او ذنبه ينشغ به الخباز الخبز وكذلك اذا كان من حديد والنشغ
مثل النخس ونسغه يبدأ ورخ أو سوط نسغا ونسغه طعنه وكذلك أنسغه ونسغه بكلمة مثل نزغه
ورجل ناسغ من قوم نسغ حاذق بالطعن قال * اتى علي نسغ الرجال النشغ * ونشغ البعير
ضرب موضع لعة الدباب بحقه وأنسغت القسيه ونشغت أخرجت قلبها وقيل أخرجت سعنا
فوق سعف وأنسغت الشجرة نبتت بعد القطع وكذلك الكرم وأنسغ الرجل تحرى ونشغ في
الارض تسغا ذهب ونشغت شئته تحركت ورجعت والنسيع العرق وأنسعت الابل وأنسغت
أنسعا بالعين والغين اذا تفرقت في مراعها وتباعدت وقال الاخطل

رجن بحيث تنسغ المطايا * فلا بقا تخاف ولا ذبايا

(نشغ) النشوغ الوجور والسعوط وهو بالعين المهملة أيضا وهو أعلى وقد نشغ الصبي

قوله وأسدت كذا بالاصل
هنا وفي مادة أسد منه وكتب
هناك بالهامش ما في القاموس
مع شرحه وهو (و) أسد
(كضرب أفسد بين القوم)

كتبه مصححه

قوله قلبها بتثنية القاف
كما في المختار والقاموس

اه مصححه

نُشُوغًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِذَا مَرَّ بِمَيْمَةٍ وَلَدَتْ غُلَامًا * فَأَلَامَ مَرَضَ نَشْغِ المَحَارَا
 وَرَوَى نُشِعَ بِالْعَيْنِ المَهْمَلَةِ وَهُوَ إِيجَارُكَ الصَّبِيِّ الدَّوَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَشَغُهُ وَنَشَعُهُ إِذَا أُوجِرَهُ ابْنُ
 الأَعْرَابِيِّ نُشِعَ الصَّبِيُّ وَنُشِعَ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ إِذَا أُوجِرَ فِي الأنْفِ اللَّيْثُ نَشَعَتْ الصَّبِيُّ وَجُورًا
 فَأَنْتَشَعُهُ جِرْعَةً بَعْدَ جِرْعَةٍ وَفِي الحَدِيثِ فَإِذَا هُوَ يَنْشَغُ أَيَّ يَصُّ بِفِيهِ وَالمَنْشَعَةُ المَسْعُطُ أو الصَّدْفَةُ
 يَسْعُطُ بِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

سَأَنْشَعُهُ حَتَّى يَلِينَنَّ شَرِيضُهُ * بِمَنْشَعَةٍ فِيهَا دَامٌ وَعَلَقَمٌ

وَالنَّشِغُ التَّافِرُ وَرَبَّمَا قَالُوا نَشَعْتُهُ الكَلَامَ نَشَغًا أَي لَقْنَتُهُ وَعَلِمْتُهُ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَيُقَالُ نَشَعْتُهُ
 الكَلَامَ وَنَشَعْتُهُ الكَلَامَ بِالسِّينِ وَالسِّينِ وَنَشَعَهُ يَنْشَعُهُ نَشَاوًا نَشَغَهُ فَتَنْشَغُ وَتَنْشَغُ وَتَنْشَغُ
 وَنَاشِغٌ قَالَ * أَهْوَى وَقَدْ نَاشِغَ شَرِبًا وَاعْتَلَا * وَالنَّشِغُ الشَّهِيقُ حَتَّى يَبْكَادَ يَبَاغُ بِهِ الغَشِيُّ
 وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَمْعِيلَ فَإِذَا الصَّبِيُّ يَنْشَغُ لَمَوْتٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَمْتَصِّرُ بِفِيهِ مِنْ نَشَعَتْ الصَّبِيُّ دَوَاءً
 فَأَنْتَشَعُهُ وَنَشَغَ يَنْشَغُ نَشَاوًا حَتَّى كَادَ يُغَشِّي عَلَيْهِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ شَوْقِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنْشَغُ نَشَغَةً أَي شَهَقَ وَغَشِيَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ
 الأِنْسَانُ شَوْقًا إِلَى صَاحِبِهِ أَوْ إِلَى شَيْءٍ فَاتَتْ وَأَسْفَعًا عَلَيْهِ وَحُبًّا لِلنَّبَايَةِ قَالَ وَهَذَا نَشَغُ بِالغَيْنِ
 لِأَخْتِلَافٍ فِيهِ قَالَ رُوَيْبَةُ يَعِدُحُ رَجُلًا وَيَذْكُرُ شَوْقَهُ إِلَيْهِ

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِغٌ فِي النُّشِغِ * أَلْبَدُ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الأَسْبِغِ

وَالنَّشِغُ تَنْفَسُهُ مِنْ تَنْفَسِ الصَّعْدَاءِ يُقَالُ مِنْهُ نَشَغَ يَنْشَغُ نَشَاوًا وَنَشَغَ جَعَلَ الكَاهِنُ وَقَدْ نَشَغَهُ
 وَالعَيْنُ المَهْمَلَةُ أَعْلَى رُشِغَ بِهِ نَشَاوًا أَوْلَعَ وَالعَيْنُ المَهْمَلَةُ لَغَةً أَبُو عَمْرٍو نَشَغَ بِهِ وَنَشِغَ بِهِ وَشُغِفَ
 بِهِ أَي أَوْلَعَ بِهِ وَإِنَّهُ لَنَشُوعٌ بِأَكْلِ اللَّحْمِ وَمَنْشُوعٌ بِهِ أَي مَوْلَعٌ وَالنَّاشِغَانِ الوَاهِشَتَانِ وَهِيَ مَا ضَلَعَانَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ضَلَعٌ الفَرَاءُ النَّوَاشِغُ جَارِي المَاءِ فِي الوَادِي وَأَنْشَدَ لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ
 وَالأَمَةُ لِقَابُ الشَّمْسِ طِفْلٌ * يَبْعَضُ نَوَاشِغِ الوَادِي جَوْلًا

وَالنَّاشِغَةُ جَرِي المَاءِ إِلَى الوَادِي وَخَصَّ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بِهَا الشُّعْبَةَ المَسِيْلَةَ أَوِ الشُّعْبَةَ المَسِيْلَةَ قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ النَّوَاشِغُ ضَخْمٌ مِنَ الشَّحَاخِ وَالنَّشَغَاتُ فَوَاقَاتُ خَفِيَّاتٍ جَدَّاءٍ عِنْدَ المَوْتِ وَاحِدَتُهَا
 نَشَغَةٌ وَقَدْ نَشَغَ وَتَنْشَغُ وَفِي الحَدِيثِ لَا تَجْلُوا بِتَغْطِيَةِ وَجْهِ المَيْتِ حَتَّى يَنْشَغَ أَوْ يَتَنْشَغَ حَكَاهُ
 الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيْبِينَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَنشَغَ الرَّجُلُ تَحَى وَنَشَغَهُ بِالرُّمْحِ طَعَنَهُ قَالَ الأَخْطَلُ
 تَنَقَّتِ الدِّيَارُ بِهَا الخَلَّتْ * بِحِزَّةٍ حَيْثُ يَنْشَغُ البَعِيرُ

قوله ولا متلاقيا كذا بالاصل
 والذي في شرح التماموس
 ولا متداركًا وتحرر الرواية

قوله زناه الحاميين كذا ضبط في الاصل في مادة بشع فراجع

وانتساع البعير ان يضرب بجفقه موضع لدع الذباب قال أبو زيد

شأس اليموط زناه الحاميين متى * تنسغ بواردة يحدث لها فرع

يصف طريقا تنسغ بواردة أي بصير فيه الناس فتتضيق الطريق بواردة كما ينسغ بالشئ اذا

غص به وفي حديث النجاشي هل تنسغ فيكم الولد أي اتسع وكثر هكذا جاء في رواية والمشهور

تنسغ بالفاء والله أعلم (نغغ) النغغ بالضم والنغغمة موضع بين الهامة وسوارب الخجور

فاذا عرض فيه داء قيل نغغ فلان وقيل النغغ لجمات تكون في الحلق عند الهامة واحدها

نغغ وهي اللغائين واحدها لغنون قال جرير

نغز ابن مرة يا فرزدق كينها * نغز الطبيب نغائغ المذخور

قال ابن بري واحده النغائغ نغغة وهي لحم أصول الاذان من داخل الحلق تصيبها العذرة وتغغ

أصابه داء في النغائغ وكل ورم فيه استرخا نغغة والنغغة بالفتح غدة تكون في الحلق والنغغة

والنغغ لحم متدرج في بطون الاذنين ابن بري والنغغ الحركة قال رؤبة

* فهي ترى الأغلاق ذات النغغ * (نغغ) النغغ استنقط نغغت يده تنغغ نغغا ونغغت

تنغغ نغغ ونغوغا نغطت قال الشاعر * وان ترى كفت ذات النغغ * (نغغ) النغغ

بججة بسواد ووجرة وبياض ورجل منغغ مختلف اللون والنغغة والنماعة ما تحرك من الرمعة والنغغة

ما تحرك من رأس الصبي المولود فاذا اشتد ذلك ذهب منه والنماعة أعلى الرأس والنغغة رأس

الجبل ونغغة الجبل ونغغته ونغغته رأسه وأعلامه والمعروف عن النراه النغغ والجمع نغغ وقال المفضل

هي من رأس الصبي الرماعة ابن الاعرابي يقال لرأس الصبي قبل أن يشتد يافوخه النغغ والغادة

والغاذية ونغغة القوم خيارهم

(فصل الهاء) (هبع) الهبوع النوم وأنشد

هبعنا بئس أذرعهن حتى * نهبج حردى رمضاء حامى

هبع هبع هبعنا وهو غا أي نام وقيل رقد رقدة من النهار وقيل رقد بالنهار أي فدر كان رقدة أو

أكثر وقيل الهبوع المبالغ في النومة أي حين كان وخبط مثل هبع والاسم الهبغة

وامرأة هبيغة وهبيغ فاجرة أي لا ترد يد لامس الاخرة عن اللعياني ونهر هبيغ وواد هبيغ

عظيمان حكاهما السيرافي عن الفراء والهبيغ وادبعينه الازهرى عن الخليل بن أحمد لا توجد

الهاء مع الغين الا في هذه الاحرف وهي الأهبيغ والغبيق والهبيغ والهلباغ والغيب والهبيغ

وكل منها سيد كرفي موضعه (هدغ) الازهرى في نوادر الاعراب انه دعت الرطبة وانشدت
وانتعت اى انتضخت حين سقطت وقال غير انهمعت كذلك (هداغ) الهدلوعة الرجل
الاحق القبيح الخلق (هرنغ) الليث الهرنوغ شبه الطرثوث يؤكل (هفغ) هغ حكاية
التغرغر ولا يصرف منه فعل اثقله على اللسان وقبحه في المنطق الا ان يضطر شاعر (هفغ)
هفغ هفغ هفغ هفغ هفغ اذا ضعف من جوع او مرض (هلاغ) الليث الهلياغ المرأة الممانعة
المضحكة الملاعبة والهلياغ من صغار السباع (همغ) الهميغ الموت وقيل الموت الوحي
المجمل قال اسامة بن حبيب الهذلي يصف قوما من زمين

اذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميغ الذاعط

يعنى الذابح قال هذا هو الصحيح وحكاية الليث الهميغ بالعين المهملة وهو تصحيف وقد ذكرناه
في العين المهملة وكان الخليل يقوله بعين غير معجمة وخالفه الناس قال شمر يقال همغ رأسه
وتدغه وتغغه اذا شدخه وفي ترجمة هدغ انه دعت الرطبة وانهمعت كذلك وقد تدم
(هفغ) الهنغ اخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند الغزل وهانغها اخفى كل واحد منهما
صوته وهانغت المرأة غازلتها وانشد * قولاً كحديث الهلوك الهينغ * أبو زيد خاضت المرأة
اذا غازلتها وكذلك هانغتها والهينغ ايضا المرأة المغازلة لزوجها وقيل المرأة المغازلة الضحوك
والهينغ التي تظهر سرها الى كل أحد الازهرى قرأت بنحط شمر لابي مالك امرأة هينغ فاجرة
وهنغت اذا فجرت (هنبغ) الهنبغ شدة الجوع ويوصف به فيقال جوع هنبوغ أبو
عمر جوع هنبوغ وهنباغ وهلقس وهلقب اى شديد والهنبغ المرأة الفاجرة والهنبغ لغة فيه
عن كراع والهنبغ العجاج الذي يطقوم من رقتة ودقته قال رؤبة

* وبعدا يغاف العجاج الهنبغ * وقيل الهنبغ من العجاج الذي يجي ويذهب ابن الاعرابي
يقال للقملة الصغيرة الهنبغ والهنبوغ والقهبلس والهنبوغ شبه الطرثوث يؤكل والهينغ
الاحق والهنبوغ طائر (هوغ) الهوغ الشئ الكثير وليس باللغة المستعملة (هينغ)
الاهينغ الماء الكثير والاهينغ ارغد العيش واخصبه وتركه في الاهينغ اى الطعام والشراب
وقيل في الشرب والنكاح وقيل في الاكل والنكاح وقال رؤبة

* يغمسن من غمسنه في الاهينغ * وقع فلان في الاهينغ اى في الاكل والشرب ويقال
انهم في الاهينغ اى الخصب وحسن الحال وعام اهينغ اذا كان مخصبا كثيرا العشب والخصب

قوله الهدلوعة زاد في
القاموس الهدلوعة بكسر
فسكون ففتح فسكون كتبه
مصحه

قوله هفغ هفغ هفغ هفغ هفغ
وصوبه شارح القاموس
لابالقاف كتبه مصحه

قوله وانشد الى آخر المادة
كذا ترتيب الاصل كتبه
مصحه

قوله جوع هنبوغ كذا
بالاصل ومقتضى ما بعده
والتفريع ان يقال جوع
هنبوغ نعم في شرح القاموس
جوع هنبوغ كعصفور
شديد وحرر

قوله والهينغ كذا بالاصل
هنا جوع حدة قبل الماء المثناة
وهو كذلك في القاموس وانظر
ما كتبه الشارح ادمصحه

وهيغت التريدة اذا اكرت ودكها

(فصل الواو) (وبغ) وبغ الرجل عابه وطعن عليه قال الازهرى ولا اعرفه والوبغ داء ياخذ الابل فيرى قساده في اوبارها وقيل الوبع هربة الرأس ونباعته التي تتناثر منه والابغ موضع والوباعة لاسن بالغين والعين جميعا يقال كذبت وباعتك ووباعتك اذا ضربت (وتغ) الوقع بالتحريك الهلاك وتغ يوتغ وتغافسد وعلمك واثم واوتغه هو الموتغة المهلكة وفي حديث الامارة حتى يكون عمده هو الذي يطلمته او يوتغه اى يهلكه وفي الحديث فانه لا يوتغ الا تشبهه ووتغ وتغاجع واوتغ اوجعه والوتغ الوجع تقول والله لاوتغتك اى لاوجعتك وانغاه يتغيه بمعنى اوتغه واوتغه الله اى اهلكه ووتغ في حجة وتغأ خطأ والاسم الوتيغة واوتغه عند السلطان لقته ما يكون عليه لاله والوتغ الائم وقد اوتغ دينه بالائم وقوله وقيل الوتغ قلبه العقل في الكلام يقال اوتغت القول وانشد

قوله اوتغ دينه بالائم وقوله كذا ضبط في الاصل لفظه وقوله بفتح اللام وكسرها وهى مكتوبة بهامش الاصل اه قوله يقال الخ كذا بالاصل

يا أممنا لا تغضبى ان شئت * ولا تقولى وتما ان فئت

الكسائي ربح الرجل يوتغ وتغاه وهو الهلاك في الدين والدنيا وانت اوتغته ووتغت المرأة تبتغ وتغافهى وتغاضبت نفسها في فرجها ووتغ الرجل كذلك (وتغ) الوتيغة الدرجة التي يتخذ ذل للناقة تدخل في حياها اذا ارادوا ان يطاروها على ولد غيرها وقد وتغها الظائر يوتغها وتغأى اتخذ ذاهم الوتيغة وفي النوادر يقال لما اختلط والتف من اجناس العشب الغض وتيغة ووتيغة بالغين والحاء (وزع) الوزع دويبة التهذيب الوزع سوام ابرص ابن سبيده الوزعة سام ابرص والجمع وزع واوزاغ ووزغان ووزغان على البدل انشد ابن الاعرابي

فلما تجاذبتا تفرقع ظهره * كما تنقض الوزغان زرقاعيونها

وفي الحديث انه امر بقتل الاوزاغ وفي حديث عائشة رضى الله عنها لما احترق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنبغ وفي حديث ام شريك انها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامرها بذلك قال ابن سبيده وعندى ان الوزغان انما هو جمع وزع الذي هو جمع وزعة كورل وورلان لان الجمع اذا طابق الواحد في البناء وكان ذلك الجمع مما يجمع جمع على ما جمع عليه ذلك الواحد وليس يجمع وزعة لان ما فيه الهاء لا يجمع على فع لان وزع الجنين يوزع في البطن فتبينت صورته وبحرك ابو عبيدة اذا تبينت صورة المهري في بطن

أَمَهُ فَقَدْ وَزَعُ نَوْزِغًا وَالْإِزَاعُ أَخْرَاجُ الْبَوْلِ دَفْعُهُ دَفْعَةٌ وَأَوْزَعَتِ النَّاقَةُ يَبُولُهَا وَأَزَعَلَتْ بِهِ قَطَعَتْهُ دَفْعًا دَفْعًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَا دَعَاهَا أَوْزَعَتْ بِكِرَاتِهَا * كَالِإِزَاعِ آثَارِ الْمَدَى فِي التَّرَائِبِ

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالِدَلْوُ أَنْشَدْتُ عَلَبَ

قَدْ أَنْزَعَ الدَّلْوُ تَطَى بِالْمَرَسِ * نَوْزِعٌ مِنْ مَلِّ كَالِإِزَاعِ التَّرَسِ

بِعَنَى أَنَّهُ تَقْيِضُ مِنَ الْمَلِّ فَيَجْرِي ذَلِكَ الْمَاءُ وَالْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ نَوْزِعٌ بِأَوِّ الْهَامِ وَالطَّعْنَةُ تَوْزِعُ بِالْأَمِّ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ

بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ * وَطَعْنُ كَالِإِزَاعِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا

قوله الوزغ الارتعاش كذا ضبط
بالاصل والادوس وسيد نقل
الموافق عن ابن الاثير التسكين
كتبه مصححه

أَي تَبُورُهَا وَتَحْتَبِرُهَا ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الْوَزْعُ الْإِرْتِعَاشُ وَالرَّعْدَةُ وَيُقَالُ بِنْدَلَانِ
وَزْعٌ إِذَا كَانَ يَرْتَعِشُ كَقَوْلِكَ بِرَعِشَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ هُنَيْدِ بْنِ خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَكَمِ أَبِي مَرْوَانَ قَالَ لِمَ جَعَلْتَ
الْحَكَمَ يُعْمَرُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْبَحَ فَاثْتَمَّتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْ بِهِ وَزْعًا قَالَ فَرَجَّحَ مَكَانَهُ وَارْتَعَشَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ
حَاكِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْقِهِ فَعَلِمَ بِذَلِكَ وَقَالَ كَذَا فَلْتَسْكُنْ فَأَصَابَهُ وَزْعٌ لَمْ يَنَارِقْهُ
أَي رَعِشَةٌ وَهِيَ سَاكِنَةُ الرَّأْيِ قَالَ وَالْوَزْعُ الْإِرْتِعَاشُ (وَشَع) الْوَشْعُ مَا يَجْعَلُ مِنَ الدَّوَاءِ
فِي النَّفْسِ وَقَدْ أَوْشَعَهُ وَشَىءٌ وَشَعٌ بِالنَّبِيِّ كَيْنِ أَي قَلِيلٌ وَشَعٌ وَالْوَشِيعُ الْقَلِيلُ كَالْوَشِيعِ وَقَدْ أَوْشَعَهُ
عَطِيتَهُ أَي أَوْشَعَهَا قَالَ رُوْبَةُ

لَيْسَ كَالِإِشَاعِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَعِ * بِمَدْفَقِ الْغَرَبِ رَحِيبِ الْمَفْرَعِ

وَالْوَشْعُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنِ كِرَاعٍ وَجَعَهُ وَشَوْعٌ وَوَشَعٌ فَلَانَ بِالسُّوءِ إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ قَالَ الْقَلَاخُ
* أَنِّي أَمْرٌ لَمْ أَوْشَعُ بِالْكَذِبِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْشَعَتِ النَّاقَةُ يَبُولُهَا وَأَوْزَعَتْ وَأَزَعَلَتْ إِذَا قَطَعَتْهُ
فَرَمَتْ بِهِ زُعْلَةً زُعْلَةً وَاسْتَوْشَعُ فَلَانَ إِذَا اسْتَقَى بِدَلْوٍ وَاهِيَةً وَهِيَ الْإِسْتِشَاعُ (وَلَع) الْوَلَعُ
شُرْبُ السَّبْعِ بِأَسْنَتِهِمَا وَتَعِ السَّبْعُ وَالسَّكْبُ وَكُلُّ ذِي خَطْمٍ وَوَلَعٌ يَلْعُ فِيهِمَا وَتَعِ شَرِبَ مَاءً أَوْ دَمًا
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَاجِرِ الْأَزْدِيِّ الْأَصَّ

بِعَزْوٍ وَمِثْلِ وَلَعِ الذَّنْبِ حَتَّى * يَشُوبُ بِصَاحِبِي تَارُ مَنِيمِ

قوله ولع السبع وولع يبلغ
فيها ولعنا كذا بالاصل
مضوطا وعبارة المصباح
ولع السكب يبلغ ولعنا من باب
نفع وولعنا شرب وسقوط
الواو كما في يقع وولع يبلغ من
بابي وعدوورث لغة ويولع
مثل وجل يوجل لغة أيضا
تأمل كتبه مصححه

وَأَنافٍ قَالَ الْأَخْفَشُ اعْتَرَمَتِ الْعَرَبُ أَنْفِي أَي أَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهَا إِلَّا مُخَفَّفَةً وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ
وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَنَافِي هِيَ جَمْعُ أَنْفِيَّةٍ وَقَدْ تَخَفَّفَ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ وَتَجْعَلُ
الْقَدْرُ عَلَيْهَا يُقَالُ أَنْفَيْتُ الْقَدْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهَا الْأَنَافِي وَتَقِيَّتُهَا إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَيْهَا وَالْهِمَزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ
وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً بِحُطْبِ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزُّنْحَشْرِيُّ الْأَنْفِيَّةُ ذَاتُ وَجْهَيْنِ تَكُونُ
فُعْلُوبِيَّةً وَأَفْعُولَةً تُقُولُ أَنْفَيْتُ الْقَدْرَ وَتَقِيَّتُهُ وَتَأْنَيْتُ الْقَدْرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنْفَيْتُ الْقَدْرَ تَأْنَيْتُهُ الْغَنَّةُ فِي
تَقِيَّتِهَا تَنْفِيَّةٌ إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَنَافِي وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِالثَّلَاثَةِ الْأَنَافِي قَالَ نَعْلَبُ أَي رَمَاهُ اللَّهُ
بِالْجِبِلِّ أَي بِدَاهِيَةِ مِثْلِ الْجِبِلِّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا ثَلَاثَةً مِنَ الْأَنَافِي أَسْنَدُوا وَقَدُّورَهُمْ إِلَى الْجِبِلِّ
وَقَدْ أَتَتْهَا وَأَنْفَاهَا وَأَنْفَاهَا وَقَدْرُ مَوْثِقَةٌ قَالَ * وَصَالِيَاتُ كَمَا يُؤْتَفَيْنُ * وَتَأْنَيْتُنَاهُ صِرْنَا
حَوَالِيَهُ كَالْأَنْفِيَّةِ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ لِزَوْجِهَا مَرَّاتَانِ سِوَاهَا وَهِيَ ثَلَاثَةٌ مِثْلُهَا شَبَّهَتْ بِأَنَافِي الْقَدْرِ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْخَزْرُمِيِّ أَنِّي أَنَا الْمَوْثِقَةُ الْمَكْتَفَةُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا وَالْأَنْفِيَّةُ بِالْكَسْرِ
الْعَدَدُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَرَمِ مَا زَالَ يَوْمَ لَثْفِنَةَ أَنْفِيَّةً مِنْ
أَنَافِي النَّاسِ صُلْبَةٌ تُنْصَبُ أَنْفِيَّةٌ عَلَى الْبَدَلِ وَلَا تَكُونُ صَفْحَةً لِأَنَّهَا اسْمٌ وَتَأْنَيْتُهَا الْمَكَانُ أَقَامُوا قَلَمٌ
يَبْرَحُوا وَتَأْنَيْتُهَا عَلَى الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَأَنْفَيْتُهُ أَنْفَيْتُهُ أَنْفَيْتُهُ وَأَنْفَيْتُهُ وَأَنْفَيْتُهُ وَأَنْفَيْتُهُ وَأَنْفَيْتُهُ
كَسْرُهُ يَكْسِرُهُ أَي تَعَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ تَأْنَيْتُ الرَّجُلِ الْمَكَانَ إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَيُقَالُ تَأْنَيْتُهُ
أَي تَكْنَفُوهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

لَا تَقْدِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ * وَإِنْ تَأْنَيْتَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفْدِ

أَي لَا تَرْمِنِي مِنْكَ بِرُكْنٍ لَا مِثْلَ لَهُ وَإِنْ تَأْنَيْتَكَ الْأَعْدَاءُ وَاحْتَمَوْشُوا مَتَوَازِرِينَ أَي مُتَعَاوِنِينَ

وَالرِّفْدُ جَمْعُ رِفْدَةٍ (أدف) الْأَدْفُ الذِّكْرُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَوْ لِحْفِي كَعَشْبِهَا الْأَدْفَا * مِثْلَ الذَّرَاعِ يَمْتَطِي النَّطَافَا

وَفِي حَدِيثِ اللَّيَاتِ فِي الْأَدْفِ الدِّيَّةُ يَعْنِي الذِّكْرَ إِذَا قُطِعَ وَهَمْزُهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ مِنْ وَدَفَ الْإِنَاءُ إِذَا

قَطُرَ وَوَدَفَتِ الشُّحْمَةُ إِذَا قَطُرَتْ دَهْنًا وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ (أدف) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ أَدْفِ

عَنْ الذِّكْرِ وَمَا شَرَحَهُ فِيهِ وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ (أرف) الْأَرْفَةُ الْحَدُّ وَفَصَّلُ مَا بَيْنَ الدُّورِ

وَالصِّيَاعِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ أَرْفَةٍ بَدَلٌ مِنْ ثَاءِ أَرْفَةٍ وَأَرْفُ الدَّارِ وَالْأَرْضِ قَسَمُهَا وَحَدُّهَا وَفِي

حَدِيثِ عَثْمَانَ وَالْأَرْفُ تَقَطُّعُ الشُّنْعَةِ الْأَرْفُ الْمَعَالِمُ وَالْحُدُودُ وَهَذَا كَلَامُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَكَانُوا الْإِيرَانِ

الشفعة للجار وفي الحديث أي مال اقتسم وأرف عليه فلا شفعة فيه أي حدوا علم وفي حديث
 عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا أرفها الأرف جمع أرفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالنساء
 المثلثة أيضا وفي حديث عبد الله بن سلام ما أجد لهذه الأمة من أرفة أجل بعد السبعين أي من
 حديثهم اليه ويقال أرفت الدار والارض تأريفا إذا قسمتها وأحدتها اللعياني الأرف والأرث
 الحدود بين الارضين وفي الصحاح معالم الحدود بين الارضين والأرفة المستناة بين قراحين عن
 ثعلب وجمعه أرف كدخنة ودخن قال وقالت امرأة من العرب جعل علي زوجي أرفة لأخورها
 أي علامة وأنه لني أرف مجد كارت مجد حكا يعقوب في المبدل الاصمعي الأرف الذي يأتي قرناه
 على وجهه قال والأرفح الذي يذهب قرناه قبل أذنيه في تباعد بينهما والأفشح الذي أحلح وذهب
 قرناه كذا وكذا والاحص المنتصب أحدهما المنخفض الآخر والأفشق الذي تباعد ما بين قرنيه
 والأرفي اللبن المحض وفي حديث المغيرة لحديث من في العاقل أنه سي إلى من الشهد بما رصفه
 بمحض الأرفي قال هو اللبن المحض الطيب قال ابن الأثير كذا قاله الهروي عند شرحه للرصفة
 في حرف الراء (أرف) أرف يأرف أرفا وأزرفا وأزرفا وكل شيء اقترب فقد أرف أرفا أي
 دنا وأفدوا الأرفة القيامة لقربها وان استبعد الناس مداها قال الله تعالى أرفت الأرفة
 يعني القيامة أي دنت القيامة وأرف الرجل أي يحل فهو أرف على فاعل وفي الحديث قد أرف
 الوقت وحان الأجل أي دنا وقرب والأرف المستعمل والمتأرف من الرجال القصير وهو المتداني
 وقيل هو الضعيف الجبان قال العجيري

فَيُؤَدُّ السِّيفَ لِمَتَّأَرْفٍ * وَلَا رَهْلَ لِبَاتِهِ وَبَا دُهُ

قال ابن بري قلت لأعرابي ما المحببطيني قال المتكأكي قلت ما المتكأكي قال المتأرف قلت
 ما المتأرف قال أنت أحمق وتركيتي ومتر والمتأرف الخطو المتقارب ومكان متأرف ضيق ابن بري
 المأرفة العذرة وجمعها ما أرف أنشد أبو عمرو وللهيتم بن حسان التغلبي

كَانَ رِدَائِهِ إِذَا مَا رَتَدَاهُمَا * عَلَى جَعَلٍ بَعَثَى الْمَأَرْفَ بِالْخُرِّ

الخرف جمع نخرة الأنف (أسف) الأسف المبالغة في الحزن والغضب وأسف أسفا فهو أسف
 وأسفان وأسف وأسوف وأسيف الأخيرة عن الجمع أسفاء وقد أسف على ما فاته وتأسف أي
 تلهف وأسف عليه أسفا أي غضب وأسفه أغضبه وفي التنزيل العزيز فلما أسفونا انقمنا منهم

قوله لا أخورها كذا بالاصل
 وشرح القاموس ولعله
 لأجوزها أي لا أتعداها
 كتبه مصححه
 قوله أحلح وقوله الاحص
 كذا بالاصل وحرر كتبه
 مصححه

قوله والمتأرف الخطو الخ
 في القاموس والتأرف
 الخطو المتقارب كتبه مصححه
 قوله الاخيرة عن الجمع
 أسفاء كذا بالاصل
 قوله ابن بري كذا بالاصل
 وبهامشه صوابه أبو زيد
 كتبه مصححه

معنى آسفونا أغضبونا وكذلك قوله عز وجل إلى قومه غضبان أسفا والأسيف والأسف
الغضبان قال الاعشى رحمه الله تعالى

أرى رجالاً منهم أسيفاً كأنما * يضم إلى كشيحته كفاً مخضباً

يقول كأن يده قطعت فاختضبت يديها ويقال لموت الفجأة أخذة أسف وقال المبرد في قول
الاعشى أرى رجالاً منهم أسيفاً هو من الأسف لقطع يده وقيل هو أسير قد غلقت يده فخرح الغل
يده قال والقول الأول هو المجمع عليه ابن الأنباري أسف فلان على كذا وكذا وتأسف وهو

متأسف على ما فاتته فيه قولان أحدهما أن يكون المعنى حزن على ما فاتته لان الأسف عند العرب
الحزن وقيل أشد الحزن وقال الضحاك في قوله تعالى إن لم يؤمنوا به هذا الحديث أسفا معناه حزنا

والقول الآخر أن يكون معنى أسف على كذا وكذا أي جزع على ما فاتته وقال مجاهد أسفا أي
جزعاً وقال قتادة أسفا غضباً وقوله عز وجل يا أسفي على يوسف أي يا جزعاه والأسوف

السريع الحزن الرقيق قال وقد يكون الأسيف الغضبان مع الحزن وفي حديث عائشة رضي الله
عنها أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حين أمر أبا بكر بالصلاة في مرضه إن أبا بكر رجل أسيف

ففي ما يقيم مقامك يغلبه البكاء أي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق قال أبو عبيد الأسيف
السريع الحزن والكآبة في حديث عائشة قال وهو الأسوف والأسيف قال وأما الأسف فهو

الغضبان المتلهف على الشيء ومنه قوله تعالى غضبان أسفا اللمث الأسف في حال الحزن وفي حال
الغضب إذا جاءك أمر من هودونك فانت أسف أي غضبان وقد أسفك إذا جاءك أمر حزننت

له ولم تطلقه فانت أسف أي حزين ومتأسف أي حزين وفي حديث موت الفجأة راحة للمؤمن
وأخذة أسف للكافر أي أخذة غضب أو غضبان يقال أسف بأسف أسفاً فهو أسف

إذا غضب وفي حديث النخعي إن كانوا ليكرهون أخذة كأسفة الأسف ومنه الحديث
أسف كما يأسفون ومنه حديث معاوية بن الحكم فأسفت عليها وقد أسفه وتأسف عليه

والأسيف العبد والاجر ونحو ذلك إذ لهم وبعدهم والجمع كالجمع والاشئ أسيفة وقيل العسيف
الاجر وفي الحديث لا تقتلوا عسيفاً ولا أسيفاً الأسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الأسير

والجمع الأسفا وأنشد ابن بري

ترى صواهاً قماً وجلساً * كما رأيت الأسفاً البوساً

قال أبو عمرو والأسفاً الأجره والأسيف المتلهف على ما فات والاسم من كل ذلك الأسافة يقال انه

قوله وأخذة أسف في
القاموس ويروي أسف
ككتف اه

لَأَسَيْفٌ بَيْنَ الْأَسَافَةِ وَالْأَسِيفِ وَالْأَسِيفَةُ وَالْأَسَافَةُ وَالْأَسَافَةُ كَلِمَةُ الْبَلَدِ الَّذِي لَا بُنْتُ شَيْءٍ وَالْأَسَافَةُ
 الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْأَسَافَةُ رَقَّةُ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ الْقِرَاءُ * تَحْفَهُ أَسَافَةٌ وَجَعَرَ *
 وَقِيلَ أَرْضُ أَسِيفَةَ رَقِيقَةٌ لِاتِّكَادِ تَنْبُتِ شَيْءٍ وَأَوَّلُهَا سَفَتْ يَدُهُ تَشَعَّتْ وَأَسَافٌ اسْمٌ صَنِمٌ لِقَرِيشِ
 الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ أَسَافٌ وَنَائِلَةٌ صَنَمَانٌ كَانَا الْقَرِيشِ وَضَعَهُمَا عَمْرُ بْنُ لُحَيْيٍّ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكَانَ
 يُذْبَحُ عَلَيْهِمَا اتِّجَاهَ الْكَعْبَةِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ جَرْهَمِ أَسَافِ بْنِ عَمْرٍو وَنَائِلَةٌ بِنْتُ سَهْلٍ
 فَتَجَرَ فِي الْكَعْبَةِ فَسَخَّ جَرِينَ عَبْدَهُمَا قَرِيشٍ وَقِيلَ كَانَا رَجُلًا وَامْرَأَةً دَخَلَا الْبَيْتَ فَوَجَدَا
 خَلْوَةً فَوَثَبَ أَسَافٌ عَلَى نَائِلَةَ وَقِيلَ فَأَحَدُنَا فَسَخَّهَا اللَّهُ جَرِينَ وَقَدْ وَرَدَا فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَسَافٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَقَدْ تَفَتَّحَ وَأَسَافٌ اسْمُ الْيَمِّ الَّذِي غَرِقَ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ عَنِ
 الزَّجَاجِ قَالَ وَهُوَ بِنَاحِيَةِ مِصْرَ الْقِرَاءِ يُوسُفُ وَيُوسُفُ وَيُوسُفُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَحِكْمٌ فِيهَا الْهَمْزُ
 أَيْضًا (أُصْفُ) الْجَوْهَرِيُّ الْأَشْفَى لِلْأَسْكَافِ وَهُوَ فِعْلٌ وَالْجَمْعُ الْأَشَافِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ
 قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ فِعْلٌ قَالَ صَوَابُهُ أَفْعَلُ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَهُوَ مُنَوَّنٌ غَيْرُ مُصْرُوفٍ (أَصْفُ)
 الْأَصْفُ لُغَةٌ فِي الْأَصْفِ قَالَ ابْنُ سَيْمِئَةَ وَلَا أَعْرِفُ فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقِرَاءُ هُوَ
 الْأَصْفُ وَهُوَ شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْكَبِيرِ وَلَا يَعْرِفُ الْأَصْفُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَصْفُ الْكَبِيرُ وَأَمَّا الَّذِي
 يَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ مِثْلَ الْخِيَارِ فَهُوَ الْأَصْفُ وَأَصْفُ كَاتِبُ سَلِيمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الَّذِي دَعَا اللَّهَ بِالْأَسْمِ
 الْأَعْظَمِ فَرَأَى سَلِيمِينَ الْعَرْشَ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ (أُفُّ) الْأُفُّ الْوَسْخُ الَّذِي حَوْلَ الظُّفْرِ وَاللُّفُّ
 الَّذِي فِيهِ وَقِيلَ الْأُفُّ وَسَخُّ الْأُذُنِ وَاللُّفُّ وَسَخُّ الْأَطْفَارِ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اسْتِقْدَارِ الشَّيْءِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ
 ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ يُضَجَّرُ مِنْهُ وَيَتَأَذَى بِهِ وَالْأُفُّ الضُّجْرُ وَقِيلَ الْأُفُّ وَالْأُفُّ الْقِلَّةُ وَاللُّفُّ مَنْسُوقٌ
 عَلَى أُفٍّ وَمَعْنَاهُ كَعْنَاهُ وَسَنَدٌ كَرِهِي فِي فَصْلِ التَّاءِ وَأُفٌّ كَلِمَةٌ تَضَجَّرُ فِيهَا عَشْرَةٌ أَوْ جِهَةٌ أُفٌّ وَأُفٌّ
 وَأُفٌّ وَأُفٌّ وَأُفٌّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا أُفِّيٌّ مِمَّا لَ وَأُفِّيٌّ وَأُفِّيٌّ
 وَأُفٌّ خَفِيفَةٌ مِنْ أُفٍّ الْمَشْدُودَةِ وَقَدْ جَمَعَ جَمَالُ الدِّينِ بْنِ مَالِكٍ هَذِهِ الْعَشْرَ لُغَاتٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ
 فَا فِ ثَلَاثٌ وَتَوْنٌ أَنْ أَرَدْتَ وَقُلْ * أُفِّيٌّ وَأُفِّيٌّ وَأُفٌّ وَأُفٌّ تَصَبُّ
 ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا أُفٌّ وَنَحْوُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ كَهَيْئَاتِ فِي الْجَرْمِ فَحَمُولٌ عَلَى أَعْمَالِ الْأَمْرِ وَكَانَ الْمَوْضِعُ فِي
 ذَلِكَ أَسْمَاءَ هَوَاصِهِ وَمَهُورٍ وَيُدْوِنُ نَحْوَ ذَلِكَ ثُمَّ جَلَّ عَلَيْهِ بَابُ أُفٍّ وَنَحْوُهَا مِنْ حَيْثُ كَانَ اسْمًا سَمِيًّا بِهِ
 الْفِعْلُ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ لَفْظِ الْأَمْرِ وَالْجَرْمِ قَدْ يَقَعُ مَوْضِعَ صَاحِبِهِ صَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا هُوَ صَاحِبُهُ

فكان لا خلاف هنالك في لفظ ولا معنى وأقفه وأقف به قال له أف وتأقف الرجل قال أفة وليس
بفعل موضوع على أف عند سيبويه ولكنه من باب سجع وهلل اذا قال سبحان الله ولا اله الا الله
اذ امثل نصب أفة ونقمة لم يحمله بفعل من لفظه كما يفعل ذلك بسقيا ورعيما ونحوهما ولكنه
مثله بقوله اذ لم نجد له فعلا من لفظه الجوهري يقال اقاله وافقه أى قدره والتسوين للتكبير
وافة ونقمة وقد أقف تأفينا اذا قال أف ويقال أفا وتقا وهو اشباع له وحكى ابن بري عن ابن
القطاع زيادة على ذلك أفة وافة التهذيب قال الفراء ولا تقل فى أفة الارتفاع والنصب وقال
فى قوله ولا تقل له ما أف قرئ أف بالكسر بغير تنوين وأف بالتسوين فمن خفض وتون ذهب
الى أنها صوت لا يعرف معناها الا بالنطق به نخفضوه كما تخفض الاصوات ونونوه كما قالت العرب
سمعت طاق طاق صوت الضرب ويقولون سمعت تغ تغ صوت الضحك والذين لم ينونوا وخفضوا
قالوا أف على ثلاثة أحرف وأكثر الاصوات على حرفين مثل صه وتغ ومه فذلك الذى يخفض
وينون لانه متحرك الاول قال واستنام ضطرين الى حركة الثانى من الادوات وأشباهها يخفض
بالنون وشبهت أف بقولهم مودود اذا كانت على ثلاثة أحرف قال والعرب تقول جعل فلان
يتأفف من ربح وجدها معناه يقول أف أف وحكى عن العرب لا تقولن له أفا ولا تقا وقال ابن
الانبارى من قال أفا لك نصبه على مذهب الدعاء كما يقال ويل للكافر بن ومن قال أف لك رفعه
باللام كما يقال ويل للكافرين ومن قال أف لك خفضه على التشبيه بالاصوات كما يقال صه ومه ومن
قال أف لك أضافه الى نفسه ومن قال أف لك شبهه بالادوات بمن وكم وبل وهل وقال أبو طالب
أف لك وثف وافة ونقمة وقيل أف معناه قلة وثف اتباع مأخوذ من الاقف وهو الشى القليل وقال
القتيبى فى قوله عز وجل ولا تقل لهما أف أى لا تستثقل شيا من أمرهما وتضق صدرابه ولا تغلظ
لهما قال والناس يقولون لما يكرهون ويستثقلون أف له واصل هذا تفخك للنسب يسقط عليك
من تراب اورماد وللمكان تريد اما طمة أذى عنه فقيلت لكل مستثقل وقال الزجاج معنى أف الثمن
ومعنى الآية لا تقل لهما ما فيه أدنى تبرم اذا كبرا أو سنا بل نول خدمتهما وفى الحديث فألقى
طرف ثوبه على أفتيه وقال أف أف قال ابن الاثير معناه الاستعداد للماتم وقيل معناه الاحتقار
والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم أنه متضجر متكبره وقيل أصل الاقف من وسخ
الاذن والاصبع اذا قتل وأفتت بفلان تأفينا اذا قلت له أف لك وتأف به كافته وفى حديث
عائشة رضى الله عنها أنها ما قتل أخوها محمد بن أبى بكر رضى الله عنهم أرسلت عبد الرحمن أخاها

هنا يباضان بالاصل وحرهما
اه مصححه

فجاء بئنه القاسم وبنته من مصر فلما جاءهم ما أخذتهم معا نشة فربتهم ما إلى أن استقلا ثم دعت
عبد الرحمن فقالت يا عبد الرحمن لا تجرد في نفسك من أخذ بني أخيك دونك لانهم كانوا
صبيانا فخشيت أن تتأفف بهم ثم نسأولك فكنت ألطف بهم وأصب برعليهم ثم أخذهم إليك وكن
لهم كما قال حجية بن المضرب لبني أخيه سعدان وأنشدته الايات التي أولها

* **لجنا ولبت هذه في التعضيب * ورجل أقاف كثير التأفف وقد أف يئف ويؤف أقافا قال**
ابن دريد هو أن يقول أف من كرب أو ضجر ويقال كان فلان أفوفة وهو الذي لا يزال يقول
لبعض أمره أف لك فذلك الأفوفة وقولهم كان ذلك على أف ذلك واقانه بكسرهما أي حسنه
وأوانه وجاء على تئفة ذلك مثل تعفة ذلك وهو تفعلة وحكى ابن بري قال في أبنية الكتاب تئفة فعله
قال والظاهر مع الجوهرى بدليل قولهم على أف ذلك واقانه قال أبو على الصحيح عندي انها تفعلة
والصحيح فيه عن سيبويه ذلك على ما حكاه أبو بكر أنه في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة التاء قال
أبو على والدليل على زيادتها ما روينا عن أحمد عن ابن الاعرابي قال يقال أتاني في أفان ذلك
واقان ذلك واقف ذلك وتئفة ذلك واتانا على أف ذلك واقفه واقفه واقفه وتئفته وعده أنه أي على
بأنه ووقته يجعل تئفة فعله والفراسي يرد ذلك عليه بالاشتقاق ويحجج بما تقدم وفي حديث
أبي الدرداء نعم الفارس عويمر غير آفة جاء تفسيره في الحديث غير جبان أو غير ثقيل قال ابن
الاثير قال الخطابي أرى الاصل فيه الأف وهو الضجر قال وقال بعض أهل اللغة معنى الآفة

المعدم المقل من الأف وهو الشيء القليل واليافوف الخفيف السريع وقال
* **هو جايافيف صغارا زعرا * واليافوف الاحق الخفيف الرأي واليافوف الراعي صفة**
كالبحر واليحموم كانه متهيئ لرعايته عارف باوقاتهم من قولهم جاء على أفان ذلك وتئفته
واليافوف الخفيف السريع وقيل الضعيف الاحق واليافوفة الفراشة ورأيت حاشية بخط
الشيخ رضي الدين الشاطبي قال في حديث عمرو بن معد يكرب أنه قال في بعض كلامه فلان
أخف من يافوفة قال اليافوفة الفراشة وقال الشاعر

أرى كل يافوف وكل حزنبل * وشهادة ترعابة قد تضلعا

والترعابة الفروقة واليافوف العبي الخوار قال الراعي

مغمر العيش يافوف شمائله * تآبي المودة لا يعطي ولا يسئل

قوله مغمر العيش أي لا يكاد يصيب من العيش الا قليلا أخذ من الغمر وقيل هو المغفل عن كل

قوله الاكاف هو كتاب
وغراب كما في القاموس

عَيْشٍ (ا ك ف) الأُكُفُ من المَرَاكِبِ شبه الرِّحَالِ والاقْتَابِ وزعم يعقوب أن همزته بدل من
واو وكاف والجمع آكفة وأكف كزار وأزره وأزر غيره أكف الجارو وكافه والجمع أكف وقيل
في جمعه وكف وأنشد في الأُكُفِ لراجز

أَنَّ لَنَا أُجْرَةَ عَجَافَا * يَا كُنْ كُلَّ لَيْلَةٍ أَكَا

أى يا كُنْ عَمَّنْ أَكُفٍ أَيْ يَبَاعُ أَكُفٌ وَيَطْعَمُ بِثَمَنِهِ وَمِثْلُهُ * نَطَعُمُهَا إِذَا شَتَّتْ أَوْلَادَهَا * أَى
عَمَّنْ أَوْلَادِهَا وَمِنْهُ الْمَثَلُ تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ تَدْيِيهَا أَى أُجْرَةَ تَدْيِيهَا وَأَكُفُ الدَّابَّةُ وَضَعُ عَلَيْهَا
الْأَكُفُ كَأَنَّهَا أَى شَدَّ عَلَيْهَا الْإِكْفُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَكُفُ الْبَغْلِ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَأُكُفُهُ لُغَةٌ أَهْلِ
الْجِزَارِ وَأُكُفٌ أَكْفَانُ عَمَلُهُ (ألف) الألف من العَدَدِ مَعْرُوفٌ مَذْكُورٌ بِالْجَمْعِ أَلْفٌ
قَالَ بَكْرٌ أَصَمٌ بَنِي الْحَرْثِ بَنِ عِبَادِ

عَرَبًا ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَكَتَبِيَّةٌ * أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنِي الْقَدَامِ

وَأَلْفٌ وَأَلْفٌ يُقَالُ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ إِلَى الْعَشْرَةِ ثُمَّ أَلْفٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَمَّ أَلْفٌ
حَذَرَ الْمَوْتِ فَمَا قَوْلَ الشَّاعِرِ

وَكَانَ حَامِلِكُمْ مَنَّا وَرَأَيْدِكُمْ * وَحَامِلُ الْمَيْنِ بَعْدَ الْمَيْنِ وَالْأَلْفِ

إِنَّمَا أَرَادَ الْإِكْفُ فَخُذْفٌ لِلضَّرُورَةِ وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْمَيْنِ فَخُذْفُ الْهَمْزَةِ وَيُقَالُ أَلْفٌ أَقْرَعٌ لَأَنَّ
الْعَرَبَ تَذَكَّرَ الْإِكْفُ وَإِنْ أَتَتْ عَلَى أَنْ يَجْعَ فَهُوَ جَائِزٌ وَكَلَامُ الْعَرَبِ فِيهِ التَّذَكُّيرُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَوْلُ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ وَيُقَالُ هَذَا أَلْفٌ وَاحِدٌ وَيُقَالُ وَاحِدَةٌ وَهَذَا أَلْفٌ أَقْرَعٌ
أَى تَأْمٌ وَيُقَالُ قَرَعَاءُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَوْ قُلْتُ هَذِهِ أَلْفٌ بَعْنِي هَذِهِ الدَّرَاهِمُ أَلْفٌ لِحَازِ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي التَّذَكُّيرِ

فَأَنْ يَكُ حَقِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي * نَقَدْتُ حَوْكُمُ أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ أَقْرَعًا

قَالَ وَقَالَ آخَرٌ وَلَوْ طَلَبُونِي بِالْعُقُوقِ أَتَيْتَهُمْ * بِأَلْفِ أَوْدِيهِ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا

وَأَلْفُ الْعَدَدِ وَأَلْفُهُ أَفْعَالٌ وَأَلْفًا وَأَلْفًا وَفِي الْحَدِيثِ أَوْلَى حَى أَلْفٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنُو فُلَانٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ كَانَ الْقَوْمُ تِسْعًا مِائَةً وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأَلْفَتَهُمْ مَمْدُودٌ
وَأَلْفَتَهُمْ إِذَا صَارُوا أَلْفًا وَكَذَلِكَ أَمَّا يَتَهُمْ فَأَمَّا وَإِذَا صَارُوا مِائَةً الْجَوْهَرِيُّ أَلْفَتُ الْقَوْمَ إِذَا فَا
أَى كَلَّمَتَهُمْ أَلْفًا وَكَذَلِكَ أَلْفَتُ الدَّرَاهِمَ وَأَلْفَتُ هِيَ وَيُقَالُ أَلْفٌ مَوْلُفَةٌ أَى مَكْمَلَةٌ وَأَلْفُهُ بِأَلْفِهِ

بالكسرة أعطاه ألفا قال الشاعر

وَكْرِيْمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسِ الْفَتْهُ * حَتَّى تَبْدُخَ فَارْتَقِيَ الْأَعْلَامُ

أى ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى الى الاعلام فحذف الى وهو يريد وشارطه مؤلفه أى على ألف عن ابن الاعرابى وألف الشئ ألفا والأفاو والأفاو والأفاو والأفاو والأفاو وألفه لزمه وألفه آياه ألزمه وفلان قد ألف هذا الموضع بالكسر بألفه ألفا وألفه آياه غيره ويقال أيضا ألفت الموضع أولفه ايلافا وكذلك ألفت الموضع أولفه مؤلفه والأفاو والأفاو والأفاو والأفاو والأفاو فى الماضى واحدة وألفت بين الشئ وبين تأليفه ألفا وألفا فى التنزيل العزيز لتيلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فممن جعل الهاء مفعولا ورحله مفعولا نانيا وقد يجوز أن يكون المفعول هنا واحدا على قولك ألفت الشئ كالفته وتكون الهاء والميم فى موضع الفاعل كما تقول عجبت من ضرب زيد عمرا وقال أبو اسحق فى تيلاف قريش ثلاثة أوجه لتيلاف ولالاف ووجه ثالث لاف قريش قال وقد قرئ بالوجهين الاولين أبو عبيد ألفت الشئ وألفته بمعنى واحد لزمته فهو مؤلف ومألف وألفت الظباء الرمل إذا ألفتها قال ذو الرمة

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حَرَّةٍ * شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

أبو زيد ألفت الشئ وألفت فلانا إذا أنست به وألفت بينهم تأليفا إذا جمعت بينهم بعد تفرق وألفت الشئ تأليفا إذا وصلت بعضه ببعض ومنه تأليف الكتب وألفت الشئ أى وصلته وألفت فلانا الشئ إذا ألزمته آياه أولفه ايلافا والمعنى فى قوله تعالى لتيلاف قريش لتؤلف قريش الرحلتين فبصلة ولا ينقطع فاللام متصلة بالسورة التى قبلها أى أهلك الله أصحاب الفيل لتؤلف قريش رحلتها آمين ابن الاعرابى أصحاب الابل أربعة أخوة هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل بنوعيد مناف وكانوا يؤلفون الجوار يتبعون بعضه بعضا يجيرون قريشا غيرهم وكانوا يسمون الجيرين فأما هاشم فإنه أخذ حبلا من ملك الروم وأخذ نوفل حبلا من كسرى وأخذ عبد شمس حبلا من النجاشى وأخذ المطلب حبلا من ملوك جبر قال فكان تجار قريش يختلفون الى هذه الامصار بحبال هؤلاء الاخوة فلا يتعرض لهم قال ابن الأثيرى من قرأ الالف فهم والالفهم فهى ما من ألف يالف ومن قرأ لا يلافهم فهوم من ألف يؤلف قال ومعنى يؤلفون يهيئون ويجهزون قال أبو منصور وهو على قول ابن الاعرابى بمعنى يجيرون والالف والالف بمعنى وأنشد

قوله فيمن جعل الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه

حميد بن أوس في باب الهجاء لمساور بن هندی هجو بنى أسد

زَعَمْتَ أَنْ أَخَوْتَكُم قَرِيشًا * لَهْمِ الْفِوَلِيسِ أَكْمِ الْإِفِ

وقال الفراء من قرأ الفهم فقد يكون من يؤلفون قال وأجود من ذلك أن يجعل من يؤلفون رحلة

الشتاء والصيف والإيلاف من يؤلفون أي يجهزون ويجهزون قال ابن الأعرابي كان هاشم

يؤلف إلى الشام وعبد شمس يؤلف إلى الحبشة والمطاب إلى اليمن ونوفل إلى فارس قال

ويؤلفون أي يستجرون قال الأزهرى ومنه قول أبي ذؤيب

نُوصِلُ بِالرُّبَاكِ حِينَمَا تُوَلِّفُ الْجَوَارِ وَيُغْشِيهِ الْإِمَانُ ذِمَامُهَا

وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش أن أول من أخذها الإيلاف لهاشم الإيلاف العهد

والذمام كان هاشم بن عبد مناف أخذه من الملوك لقريش وقيل في قوله تعالى لئيلاف قريش

يقول تعالى أهلكت أصحاب الفيل لأولف قريش مكة وتولف قريش رحله الشتاء والصيف أي

تجمع بينهم إذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه وهو كما تقول ضربته الكذا الكذا بحذف الواو وهي

الألف وتلف الشيء ألف بعضه بعضا وألفه جمع بعضه إلى بعض وقالف تنظم والألف الألف

يقال حننت الألف إلى الألف وجمع الألف مثل تبيع وتباع وأفيل وأفائل قال ذو الرمة

فَأَصْحَبِ الْبَكْرِ فَرْدًا مِنْ الْأَنْفِ * يَرْتَادُ أَحْلِيَةَ أَعْجَازِهَا شَدْبُ

والألف جمع ألف مثل كافر وكفار وتألّفه على الإسلام ومنه المؤلفّة قلوبهم التهذيب في قوله

تعالى لو أنفقنا ما في الأرض جميعا ما ألقينا بين قلوبهم قال نزلت هذه الآية في المتحابين في الله

قال والمؤلفّة قلوبهم في آية الصدقات قوم من سادات العرب أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم

في أول الإسلام بتألفهم أي بمقاربتهم وإعطائهم ليرغبوا من وراءهم في الإسلام فلا تجملهم الحجة

مع ضعف نياتهم على أن يكونوا البامع الكفار على المسلمين وقد نقلهم النبي صلى الله عليه وسلم

يوم حنين بما تبين من الأبل تألفهم منهم الأقرع بن حابس التميمي والعباس بن مرداس السلمي

وعيينة بن حصن الفزاري وأبوسفيان بن حرب وقد قال بعض أهل العلم إن النبي صلى الله عليه

وسلم تألف في وقت بعض سادة الكفار فلما دخل الناس في دين الله أفواجا وظهروا أهل دين الله على

جميع أهل الملل أغنى الله تعالى وله الحمد عن أن يتألف كافر اليوم بما ليعطى انظهور أهل دينه

على جميع الكفار والحمد لله رب العالمين وأنشد بعضهم

الْأَفِ اللَّهُ مَا عَطَيْتَ نَبِيًّا * دَعَاؤُهُ الْخِلَافَةُ وَالنُّسُورُ

قوله قريشا كذا في الاصل

وشرح القاموس بالنصب

على البدل والذي فيما بأيدينا

من كتب التفسير قريش

بالرفع على الخبرية وعلمه

ينظر المراد وبعده كما في

الشرح المذكور

أولئك أو ممنوا جوعا وخوفا

وقد جاءت بنو أسد وخافوا

فخر الرواية كتبه مصححه

قوله يؤلف إلى الشام الخ كذا

ضبط بالأصل والقاموس

أيضا وضبط ما مر في كلام

ابن الأنباري يؤلفون بشد

اللام من التأليف لهذا اه

قيل الالف الله أمان الله وقيل منزلة من الله وفي حديث حنين اني اعطيت رجلاً حديثي عهد
بكفرأتألفهم التألف المداراة والائناس ليشبهوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال
ومنه حديث الزكاة سهمهم للمؤانفة قلوبهم والالف الذي تألفه والجمع آالف وحكي بعضهم في جمع
الف الوف قال ابن سيده وعندي انه جمع آلف كشاهد وشهد ودوهو الالف وجمعه الفاء والانتى
آلفه والفاء قال * وحوراء المدامع الف صخر * وقال

قنرفيا في ترى نور النعاج بها * يروح فردا وتبقى الفه طاويه

وهذا من شاذ البسيط لان قوله طاويه فاعلن وضرب البسيط لا يأتي على فاعلن والذي حكاه أبو
اسحق وعزاه الى الاخفش أن أعرابيا سئل أن يصنع بيتا تامنا من البسيط فصنع هذا البيت وهذا
ليس بحجة فيعتد بفاعلن ضربا في البسيط انما هو في موضوع الدائرة فاما المستعمل فهو فاعلن
وفعلن ويقال فلان اليني والني وهم الآفي وقد نزع البعير الى الآفه وقول ذى الرمة
أكن مثل ذى الآف لزت كراعهم * الى اختها الاخرى وولى صواحبهم

يجوز الآف وهو جمع آف والآف جمع الف وقد اتت القوم اتت لاقا وألف الله بينهم
تألفنا وألف الطير التي قد ألفت مكة والحرم شرفهما الله تعالى وألف الحمام دواجنها التي
تألف البيوت قال العجاج * أو القمامكة بن ورق الحمى * أراد الحمام فلم يستقم له الوزن
فقال الحمى وأما قول رؤبة * تالله لو كنت من الآف * قال ابن الاعرابي أراد بالآف
الذين يآلفون الامصار واحدهم آف وآلف الرجل تجر وألف القوم الى كذا وتألفوا
استجاروا والآف والالف حرف هجاء قال اللحياني قال الكسائي الالف من حروف المعجم
مؤنثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان ذكرت جاز قال سيبويه حروف المعجم كلها
تذكر وتؤنث كما أن الانسان يذكر ويؤنث وقوله عز وجل الم ذلك الكتاب والمص والمر
قال الزجاج الذي اخترنا في نفسه يرها قول ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم
وأفصل والمر أنا الله أعلم وأرى قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص
كتاب في كتاب مرتفع بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان
كما وصف لكان بعد هذه الحروف أبدا ذكر الكتاب فقوله الم الله لا اله الا هو الحمى القيوم يدل
على أن الامر مرافع لها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وقد ذكرنا هذا الفصل مستوفى
في صدر الكتاب عند نفسه بالحروف المقطعة من كتاب الله عز وجل (أنف) الآف

قوله والفاء القوم الخ كذا
بالاصل ومثله بشرح
القاموس

المتخرف معروف والجمع آنف وآنوف وأنشدا بن الاعرابي

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * في كل نائبة عزازال آنف

وقال الاعشى اذاروح الراعي اللقاح معزبا * وأمسست على آنافها غبراءها

وقال حسان بن ثابت

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الأنوف من الطراز الأول

والعرب تسمى الأنف أنفان قال ابن أحر

يسوف بانفقه النقاغ كأنه * عن الروض من قرط النشاط كعيم

الجوهري الأنف للانسان وغيره وفي حديث سبق الحديث في الصلاة فليأخذ بانفقه ويخرج

قال ابن الاثير انما أمر بذلك ليوهم المصلين أن بهر عافا قال وهو نوع من الأدب في سائر العورة

واخفاء القبيح والكفاية بالأحسن عن الأقبج قال ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب

التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وأنفقه بأنفقه أصاب أنفقه ورجل أنافي عظيم الأنف

وعضادى عظيم العضد واذنى عظيم الأذن والأنوف المرأة الطيبة ريح الأنف ابن سيده امرأة

أنوف طيبة ريح الأنف وقال ابن الاعرابي هي التي يعجبك شمكها قال وقيل لاعرابي تزوج

امرأة كيف رأيتها فقال وجدتها رصوفار شوفافا أنوفافا كل ذلك مذكور في موضعه وبغير ما أنوف

يساق بانفقه فهو أنف وأنف البعير شكاً أنفقه من البرة وفي الحديث ان المؤمن كالبعير الأنف

والأنف أي انه لا يريم التشكى وفي رواية المسلمون همنون لينون كالجمل الأنف أي المأنوف ان

قيداً نقاد وان أنخ على صخرة استنخ والبعير أنف مثل تعب فهو تعب وقيل الأنف الذي عقره

الخطام وان كان من خشاش أوبرة أو خرامة في انفه فعمناه انه ليس يمتنع على قائده في شيء للوجع

فهو ذلول منقاد وكان الاصل في هذا ان يقال مأنوف لانه مفعول به كما يقال مصدر وأنفقه جعله

يشمكى أنفقه وأضاع مطاب أنفقه أي الرحم التي خرج منها عن ثعلب وأنشد

وإذا الكريم أضاع موضع أنفقه * أو عرض له كريمة لم يغضب

وبغير ما أنوف كما يقال مبطون ومصدر ومفود الذي يشمكى صدره أو بطنه وجميع ما في

الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء شاذاً عنهم وقال بعضهم الجمل الأنف الذلول وقال

أبو سعيد الجمل الأنف الدليل المواتي الذي يأنف من الزجر ومن الضرب ويعطى ما عنده

قوله والعرب تسمى الخ كذا

بالاصل وعبارة القاموس

ويقال لسمى الأنف أنفان

فانظر كتبه مصححه

قوله وأنفقه من حد نصر

وضرب

قوله الأنف والآنف كذا

بالاصل وفي شرح القاموس

الاقتصار على الآنف بالمد

كتبه مصححه

قوله لا يريم التشكى أي

يديم التشكى مما به الى مولاه

لا الى سواه اه

من السير عفو أسهلا كذلك المؤمن لا يحتاج الى زجر ولا عتاب وما لزمه من حق صبر عليه
وقام به وأنفت الرجل ضربت أنفه وأنفته أنا بنافا اذا جعلته يشتكى أنفه وأنفه الماء
اذا بلغ أنفه زاد الجوهرى وذلك اذا نزل في النهر وقال بعض الكلايين أنفت الابل اذا وقع
الذباب على أنوفها وطلبت أما كن لم تكن تطلبها قبل ذلك وهو الأنف والآنف يؤذيها بالنهار
وقال معقل بن ربحان

وقر بواكل مهري ودوسرة * كالفعل يقدها التفقير والأنف

والتأنيف تحديد طرف الشيء وأنفا القوس الحدان اللذان في بواطن السيتين وأنف النعل أسلتها
وأنف كل شيء طرفه وأوله وأنشد ابن بري للخطيب

ويحرم سر جارتهم عليهم * وبأكل جارهم أنف القصاع

قال ابن سيده ويكون في الأزمنة واستعمله أبو خراش في اللحية فقال

تخاصم قوما لا تلقى جوابهم * وقد أخذت من أنف حيتك اليد

سمى مقدمها أنفا يقول فطالت حيتك حتى قبضت عليها ولا علة لك مثل وأنف الناب طرفه
حين يطلع وأنف الناب حرفه وطرفه حين يطلع وأنف البرد أشده وجاء بعد وأنف الشد
والعدواي أشده يقال هذا أنف الشد وهو أول العدو وأنف البرد أوله وأشده وأنف المطر
أول ما أنبت قال امرؤ القيس

قد عداي حملي في أنفه * لاحق الأيطل محمول حمير

وهذا أنف عمل فلان أي أول ما أخذ فيه وأنف خف البعير طرف منسبه وفي الحديث لكل شيء
أنفه وأنفة الصلاة الكبيرة الأولى أنفة الشيء ابتداءه قال ابن الأثير هكذا روى بضم الهمزة
قال وقال الهروي الصحيح بالفتح وأنف الجبل نادر يشخص ويندر منه والمؤنفة المحدد من كل شيء
والمؤنفة المسوى وسير مؤنفة مقدود على قدر واستواء ومنه قول الأعرابي يصف فرسا لهزلهز
العبر وأنف تأنيف السير أي قدحتي استوى كما يستوى السير المقدود وروضة أنف بالضم
لم يرعها أجد وفي المحكم لم توطأ واحتاج أبو النجم اليه فسكنه فقال * أنف ترى ذبانها تعلاه *
وكلا أنف اذا كان بجاله لم يرعه أحد وكأس أنف ملاي وكذلك المنهل والأنف النجر التي لم يستخرج
من دنها شيء قبلها قال عبدة بن الطبيب

ثم اصطبغنا كبتا قرقفا أنفا * من طيب الراح واللذات تعليل

وأرض أنف وأنفة منبته وفي التهذيب بكر نباتها وهي أنف بلاد الله أي أسر عنها نباتا وأرض
 أنفة النبات إذا أسرعت النبات وأنف وطى كلاً أنفا وأنفت الأبل إذا وطئت كلاً أنفا وهو
 الذي لم يرع وأنفها أنافهي مؤنفة إذا انتهت بها أنف المرعى يقال روضة أنف وكأس أنف لم
 يشرب بها قبل ذلك كأنه استؤنف شر بها مثل روضة أنف ويقال أنف فلان ماله تأنفا وأنفها
 إنما إذا رعاها أنف الكلا وأنشد

أستبذى ثلة مؤنفة * أقط ألبانها وأسلوها

وقال حميد ضراً ليس لهن مهر * تأنفهن نقل وأفر

أي رعين الكلا الأنف هذان الضربان من العدو والسير وفي حديث أبي مسلم الخولاني
 ووضعها في أنف من الكلا وصفوم الماء الأنف بضم الهمزة والنون الكلا الذي لم يرع ولم تطأه
 الماشية واستأنف الشيء وأنفقه أخذاً أوله وابتدأه وقيل استنبه وأنا أنفقه استنفاً وهو افتعال
 من أنف الشيء وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما إنما الأمر أنف أي يستأنف استنفاً
 من غير أن يسبق به سابق قضاء وتقدير وإنما هو على اختيارك ودخولك فيه استأنفت الشيء
 إذا ابتدأته وفعلت الشيء أنفاً أي في أول وقت يقرب مني واستأنف بوعداً ابتدأه من غير أن
 يسأله آياه أنشد ثعلب

وأنت المني لو كنت تستأنفينا * بوعد ولكن معتفاك جديب

أي لو كنت تعدينا الوصل وأنف الشيء أو له ومستمأنفه والمؤنفة من الأبل التي يتبع بها
 أنف المرعى أي أوله وفي كتاب علي بن حمزة أنف الرعي ورجل مثنف يستأنف المراعى والمنازل
 ويرعى ماله أنف الكلا والمؤنفة من النساء التي استؤنفت بالنكاح أولاً ويقال امرأة مكثفة
 مؤنفة وسبأني ذكر المكثفة في موضعه ويقال للمرأة إذا جلت فاشتتد وجهها وتشهت على
 أهلها الشيء بعد الشيء أنها التأنف الشهوات تأنفاً ويقال للحديد اللين أنيف وأنيب بالفاء والشاء
 قال الأزهري حكاه أبو تراب وجاؤا أنفاً أي قبلاً الليث أنيت فلاناً أنفاً كما نقول من ذى قبل
 ويقال آتيتك من ذى أنف كما نقول من ذى قبل أي فيما يسبقه وقبله بآنفة وأنفا عن ابن
 الأعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه مثل قولهم فعله أنفاً وقال الزجاج في قوله
 تعالى ماذا قال أنفاً ماذا قال الساعة في أول وقت يقرب منا ومعنى أنفاً من قولك استأنف
 الشيء إذا ابتدأه وقال ابن الأعرابي ماذا قال أنفاً أي مديسة وقال الزجاج نزلت في المنافقين

قوله وأنفها الخ كذا
 في الأصل بتأنيث الضمير
 في المحلين اه
 قوله أقط ألبانها الخ تقدم
 في شكر
 تضرب دراتها إذا شكرت
 بأقطها والرخاف تسلوها
 وسبأني في رخف
 تضرب ضراتها إذا اشتكرت
 نأفطها الخ و يظهر أن
 الصواب تأفطها مضارع
 أقط كضرب كتبه معصمه

يستمعون خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا خرجوا سألو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء واعلاماً منهم لم يلتفتوا إلى ما قال فقالوا ماذا قال أنف أي ماذا قال الساعة وقلت كذا أنفاً وسالفاً وفي الحديث أنزلت على سورة أنف أي الآن والاستئناف الابتداء وكذلك الأنتناف ورجل جئ الأنف إذا كان أنفياً بأنف أن يضام وأنف من الشيء بأنف أنفاً وأنفة جئ وقيل استنكف يقال ما رأيت أحج أنفاً ولا أنف من فلان وأنف الطعام وغيره أنفاً كرهه وقد أنف البعير الكلاً إذا أجبه وكذلك المرأة والناقة والفرس تأنف فلها إذا تبين جملها فكرهته وهو الأنف قال رؤبة

حتى إذا ما أنف التئوما * وخبط العهنة والقيصوما

وقال ابن الأعرابي أنف أجهم ونف إذا كرهه قال وقال أعرابي أنفت فرسي هذه هذا البلد أي اجتوته وكرهته فهزئت وقال أبو زيد أنفت من قولك لي أشد الأنف أي كرهت ما قلت لي وفي حديث معقل بن يسار فحمني من ذلك أنفاً أنف من الشيء بأنف أنفاً إذا كرهه وشرفت عنه نفسه وأراد به ههنا أخذته الحمية من الغيرة والغضب قال ابن الأثير وقيل هو أنفاً يسكون النون للعضو أي أشد غضبه وعيظه من طريق الكناية كما يقال للمغمظ ورم أنفه وفي حديث أبي بكر في عهده إلى عمر رضي الله عنهما بالخلافة فكلمكم ورم أنفه أي اغتاط من ذلك وهو من أحسن الكليات لأن المغتاط يرم أنفه ويحمر ومنه حديثه الآخر أما إنك لو فعلت ذلك لجعلت أنفك في قفالك يريد أعرضت عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد أنك تقبل بوجهك على من وراءك من أشياعك فتؤثرهم ببرك ورجل أنوف شديد الأنفة والجمع أنف وأنفه جعله بأنف وقول ذي الرمة

رعت بارض البهمى جماً وبسرة * وصمعا حتى أنفتها نصالها

أي صيرت النصال هذه الأبل إلى هذه الحالة تأنف رعى ما رعت أي تأجه وقال ابن سيده يجوز أن يكون أنفتها جعلتها تستكي أنوفها قال وإن شئت قلت أنه فاعلتها من الأنف وقال عمارة أنفتها جعلتها تأنف منها كما يأنف الإنسان فقبل له أن الأصمعي يقول كذا وإن أبا عمرو يقول كذا فقال الأصمعي عاض كدامن أمه وأبو عمرو ما ص كدامن أمه أقول ويقولان فأخبر الراوية ابن الأعرابي بهذا فقال صدق وأنت عرضت له وقال شهر بن قيس أنفتها نصالها قال لم يقل

أَنفَتَهَا لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ أَنْفَهُ وَظَهَرَهُ إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ وَظَهَرَهُ وَإِنَّمَا مَدَّهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ جَعْلَهَا أَنْصَالُ
تَشْتَكِي أُنُوفَهَا يَعْنِي نِصَالِ الْبُهْمِيِّ وَهُوَ شَوْكُهَا وَالْجِيمُ الَّذِي قَدَّارْتَفَعُ وَلَمْ يَتَمَّ ذَلِكَ التَّمَامُ وَبِسْرَةٍ
وَهِيَ الْغَضَّةُ وَصَمْعَاءُ إِذَا امْتَلَأَ كَمَا هِيَ أَوْلَمُ تَتَفَقَّأُ وَيُقَالُ هَاجَ الْبُهْمِيُّ حَتَّى أَنْفَتَ الرَّاعِيَةَ نِصَالُهَا
وَذَلِكَ أَنَّ يَبْدَسَ سَفَاهَا فَالْأَتْرَعَا هَا الْإِبِلَ وَلَا غَيْرَهَا وَذَلِكَ فِي آخِرِ الْحَرْفِ فَكَانَتْ جَعَلَتْهَا تَأْنُفُ رَعِيهَا
أَي تَكْرَهُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَنْفُ السَّيِّدُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ إِذَا كَانَ يَتَّشَمُّ الرِّاحَةَ فَيَتَّبِعُهَا
وَأَنْفٌ بِلْدَةٌ قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بِنُورِ بْنِ رَيْحٍ الْهَنْدِيُّ

مِنَ الْأَسَى أَهْلُ أَنْفٍ يَوْمَ جَاءَهُمْ * جَيْشُ الْحِمَارِ فَكَانُوا عَارِضًا بَرْدًا
وَإِذَا نَسَبُوا إِلَى بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ قَالُوا فَلَانَ الْأَنْفِيُّ سَمًّا وَأَنْفِيَيْنَ
لِقَوْلِ الْحَطِيبِيِّ فِيهِمْ

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ * وَمَنْ يُسَوِّ بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا
(أَوْف) الْآفَةُ الْعَادَةُ فِي الْمَحْكَمِ عَرَضٌ مُفْسِدٌ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ وَيُقَالُ آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلْفُ
وَآفَةُ الْعِلْمِ التَّسْبِيانُ وَطَعَامٌ مُؤْفٌ أَصَابَتْهُ آفَةٌ فِي غَيْرِ الْمَحْكَمِ طَعَامٌ مَأْوُوفٌ وَآيْفُ الطَّعَامِ فَهُوَ
مَتَّيْفٌ مِثْلُ مَعْيِفٍ قَالَ وَعَيْبَةٌ فَهُوَ مَعْوَةٌ وَمَعْيِبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ آيَفَ الزَّرْعُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ أَي
أَصَابَتْهُ آفَةٌ فَهُوَ مُؤْفٌ مِثْلُ مَعُوفٍ وَآفَ الْقَوْمُ وَأَوْفُوا وَأَيْفُوا دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ آفَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ
أَفْوَا الْآفُ مِمَّا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَاءِ سَاكِنٌ يَبْدَأُ بِالْفَتْحِ وَالْخَطِّ وَآفَتِ الْبِلَادُ تَوُفُّ أَوْفًا وَآفَةٌ وَأَوْفًا
كَقَوْلِكَ عَوْفًا صَارَتْ فِيهَا آفَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء المنناة) (تأف) أَتَيْتُهُ عَلَى تَنْفَعَةٍ ذَلِكَ كَتَفْتَمَةٍ فَعَلَهُ عِنْدَ سَبْوِيهِ وَتَفَعَّلَهُ عِنْدَ أَبِي
عَلَى أَي حِينَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ أَفَقْتُ عَلَيْهِ عَنَبْرَةَ الشِّتَاءِ أَي أَتَيْتُهُ فِي ذَلِكَ الْحِينِ وَأَتَيْتُهُ عَلَى
إِقَانِ ذَلِكَ وَتَنْفَانَهُ أَي أَوَّلُهُ فَهَذَا بِشَهْدِ بَرِيذَاتِهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَيْسَتْ التَّاءُ فِي تَنْفَعَةٍ وَتَنْفَعَةٍ أَصْلِيَّةٌ
وَالتَّنْفَانُ النَّشَاطُ (تحف) التُّخْفَةُ الطَّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهِةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرِّيَاحِينَ وَالتُّخْفَةُ
مَا أُتُّخِفَتْ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرِّ وَاللُّطْفِ وَالنَّعْصِ وَكَذَلِكَ التُّخْفَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ تُخَفُّ وَقَدْ
أُتُّخِفَ بِهِرًا وَتُخَفُّ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَاسْتَيْقَنَتْ أَنَّهَا مُشَابِرَةٌ * وَأَنَّهَا بِالنَّجَاحِ مُتَّخِفَةٌ

قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ تَأْوَدُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَأَوَّالِهَا الْأَزْمَةُ لِجَمْعِ تَصَارِيْفِ فَعَلِهَا الْإِنْفِي يَتَفَعَّلُ يَقَالُ أُتُّخِفْتُ

الرجل تُحْفَةٌ وهو يتوَحَّفُ وكانهم كرهوا الزوم البدل ههنا لاجتماع المثليين فردوه الى الاصل فان
كان على ما ذهب اليه فهو من وَحَفَ وقال الازهرى اصل التُّحْفَةِ وَحْفَةٌ وكذلك التُّهْمَةُ
أصلها وهَمَةٌ وكذلك التُّخْمَةُ ورجل تُكَلِّمُهُ والاصل وكَلَّمَ وتَقَاةٌ أصلها وقَاةٌ وتراث أصله وراثٌ
وفي الحديث تُحْفَةُ الصائمِ الدهنُ والمُجْمَرُ يعني أنه يُذْهِبُ عنه مشقة الصوم وشِدَّتَهُ وفي
حديث أبي عمرة في صفة التمر تُحْفَةُ الكَبِيرِ وصِمَّةٌ الصَّغِيرِ وفي الحديث تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ
الموتُ أي ما يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْأَذَى وَمَالَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ
الابالموت وأنشد ابن الاثير

قد قلت أذمدحو الحياة وأسرفوا * في الموت ألف فضيله لا تعرف

منها امان عـــــــــــــــــذابه بلقاءه * وفراق كل معاشر لا ينصف

ويشبهه الحديث الآخر الموتُ راحةُ الْمُؤْمِنِ (ترف) الترفُ التمتعُ والترفةُ النعمةُ والتتريفُ
حَسَنُ الْغِذَاءِ وَصَبِي مُتَرَفٌ إِذَا كَانَ مُنْعَمَ الْبَدَنِ مُدَلِّلاً وَالْمُتَرَفُ الَّذِي قَدْ أَبْطَرَهُ النَّعْمَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ
وَأَتْرَفَتَهُ النَّعْمَةُ أَي أَطْعَمَتْهُ وفي الحديث أَوْهَافِرَاحٍ مُحَمَّدٌ مِنْ خَلِيفَةٍ بِسُخْلَافٍ عَتَرِفٍ مُتَرَفٍ
الْمُتَرَفُ الْمُنْعَمُ الْمُتَوَسِّعُ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا وَشَهْوَاتِهَا وفي الحديث ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام
قُرْبَهُ مِنْ جِبَارٍ مُتَرَفٍ وَرَجُلٍ مُتَرَفٍ وَمُتَرَفٌ مُوسَى عَلَيْهِ وَتَرَفُ الرَّجُلِ وَأَتْرَفَهُ دَلَّ لَهُ وَمَلَكَ
وقوله تعالى الأقال مَتَرَفُوهَا أَي أُولُو التُّرْفَةِ وَأَرَادَ رُؤَسَاءُهَا وَقَادَةُ الشَّرْمَنِهَا وَالتُّرْفَةُ بِالضَّمِّ الطَّعَامُ
الطَّيِّبُ وَكُلُّ طَرَفَةٍ تُرْفَةٌ وَأَتْرَفَ الرَّجُلُ أَعْطَاهُ شَهْوَتَهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَتَرَفَ النَّبَاتُ تَرَوَى وَالتُّرْفَةُ
بِالضَّمِّ الْهِنَةُ النَّاتِيَةُ فِي وَسْطِ الشَّجَرَةِ الْعَلِيَا خَلْقَةً وَصَاحِبُهَا أَتْرَفٌ وَالتُّرْفَةُ مَسْقَاةٌ بِشَرْبِهَا
(تنف) التَّفُّ وَتُفُّ الْأَظْفَارِ وَفِي الْحِكْمِ وَسَخٌّ بَيْنَ الظُّفْرِ وَالْأُظْفَالِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَجْتَمِعُ تَحْتَ
الظفر من الوسخ والأفُّ وسخُّ الأذن والتتفُّفُ من التَّفُّ كالتأفُّفِ مِنَ الْأَفِّ وَقَالَ أَبُو
طَالِبٍ قَوْلُهُمْ أَفٌّ وَأَفَّةٌ وَتُفٌّ وَتَفَّةٌ فَالْأَفُّ وَسَخُّ الْأُذُنِ وَالتَّفُّ وَسَخُّ الْأَظْفَارِ فَكَانَ ذَلِكَ يُقَالُ عِنْدَ
الشَّيْءِ يُسْتَقْدَرُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى صَارَ وَابِسْتَعْمَلُونَهُ عِنْدَ كُلِّ مَا يَتَأَذَّنُ بِهِ وَقِيلَ أَفٌّ لَهُ مَعْنَاهُ قَلْبُهُ وَتُفٌّ
اتِّبَاعٌ مَا خُوذَ مِنَ الْأَفِّ وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَفَّتَفَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْظِيفِ
وَيُقَالُ أَفٌّ وَيُفٌّ إِذَا قَالُفُ وَيُقَالُ أَفَّةٌ لَهُ وَتَفَّةٌ أَي تَضَجَّرُ وَيُقَالُ الْأَفُّ بِمَعْنَى الْقَلْبِ
مِنَ الْأَفِّ وَهُوَ الْقَلِيلُ وَالتَّفَّةُ دَوْبِيَّةٌ تُشَبِّهُ النَّارَ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ هَذَا غُلَطُ أَعْمَاهِي دَوْبِيَّةٌ

قوله التناف في شرح القاموس
هو كشداد كتبه مصححه

على شكل جر والكاب يقال لها عناق الارض قال وقد رأيت به وفي المثل أعنى من التُّفَّة عن
الرُّقَّة وفي المحكم استغنت التُّفَّة عن الرُّقَّة والرُّقَّة دقاق التبن وقيل التبن عامة وكلاهما
بالتشديد والتخفيف والتُّفَّة دودة صغيرة تؤثر في الجلد والتُّفَّاف الوضيع وقيل هـ والذي
يسأل الناس شاة او شاتين قال

وصرمة عشرين أو ثلاثين * يُغْنِنَانَا عَنْ مَكْسَبِ التُّفَّافِينِ

(تنف) اللبث التُّفُّ الهلاك والعطب في كل شيء تَلَفٌ يَتَلَفُ تَلَفًا فَهُوَ تَلَفٌ هَلَاكٌ غَيْرُهُ
تَلَفَ الشَّيْءُ وَأَتَلَفَهُ غَيْرُهُ وَذَهَبَتْ نَفْسُ فُلَانٍ تَلَفًا وَظَلَمًا بِعَنَى وَاحِدًا ي هـ دَرَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ
أَنَّ مِنَ الْقَرْفِ التُّلْفَ وَالْقَرْفُ مِنْهُ إِذَا الْوَبَاءُ وَالْمَتَافُ الْمَهَالِكُ وَأَتَلَفَ فُلَانٌ مَالَهُ إِتْلَافًا إِذَا
أَفْنَاهُ إِسْرَافًا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وقوم كرام قد نَقَلْنَا إِلَيْهِمْ * قَرَاهِمُ فَاتَلَفْنَا الْمَنَائِيَا وَأَتَلَفُوا

أَتَلَفْنَا الْمَنَائِيَا أَي وَجَدْنَا هَذَا تَلَفًا أَي ذَاتَ إِتْلَافٍ وَوَجَدُوهَا كَذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
أَتَلَفْنَا الْمَنَائِيَا وَأَتَلَفُوا أَي صَيَّرْنَا الْمَنَائِيَا تَلَفًا لَهُمْ وَصَيَّرُوهَا تَلَفًا قَالَ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ صَادَفْنَاهَا
تَلَفْنَا وَصَادَفُوهَا تَلَفُوهُمْ وَرَجُلٌ مَتَلَفٌ وَمَتَلَفٌ يُتَلَفُ مَالَهُ وَقِيلَ كَثِيرُ الْإِتْلَافِ وَالْمَتَلَفَةُ مَهْوَاةٌ
مُسْرِفَةٌ عَلَى تَلَفٍ وَالْمَتَلَفَةُ الْقَفْرُ قَالَ طَرَفَةُ أَوْ غَيْرُهُ * بِمَتَلَفَةٍ لَيْسَتْ بِطَلْحٍ وَلَا حِضٍّ * أَرَادَ
لَيْسَتْ بِمَنْبِتِ طَلْحٍ وَلَا حِضٍّ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَتَلَفَةَ الْمَنْبِتُ وَالطَّلْحُ وَالْحِضُّ نَبْتَانِ لَامَنْبِتَانِ
وَالْمَتَلَفُ الْمَفَازَةُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميا لها فيج

المتلف القفر سمي بذلك لأنه يتلف سالكه في الأكثر والتلفه الهضبة المنبوعة التي يغشى من
تعاطاها التلف عن الهجرى وأنشد

ألا كافر خان في رأس تلفة * إذا رامها الراحي تطاول نيقها

(تنف) التَّنُوفَةُ الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَصْلُ بِنَائِهَا التَّنْفُ وَهِيَ الْمَفَازَةُ وَالْجَمْعُ تَنَائِفٌ وَقِيلَ
التَّنُوفَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَبَاعِدَةُ مَا بَيْنَ الْأَطْرَافِ وَقِيلَ التَّنُوفَةُ الَّتِي لِأَمَاءِ بَهْمٍ مِنَ الْقَلَوَاتِ وَلَا أَنْبَسَ
وَإِنْ كَانَتْ مَعْشِبَةً وَقِيلَ التَّنُوفَةُ الْبَعِيدَةُ فِيهَا مُجْتَمِعٌ كَلَاوِلِكُنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى رَعِيهِ لِبَعْدِهَا وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَافِرٌ رَجُلٌ بِأَرْضِ تَنُوفَةٍ التَّنُوفَةُ الْأَرْضُ الْقَفْرُ وَقِيلَ الْبَعِيدَةُ الْمَاءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

التَّنُوفَةُ الْمَفَازَةُ وَكَذَلِكَ التَّنُوفِيَّةُ كَمَا قَالُوا دَوَّوْهُ لِأَنَّهَا أَرْضٌ مِثْلَهَا فَتُنَسَّبُ إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنُوفِيَّةٍ * لِمَاعَةٍ تَنْذُرُ فِيهَا التَّنُورُ

وَتَنُوفِيٌّ مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَانَ دُنَا رَأْسِ حَلَقَتِ بِلَبُونِهِ * عِقَابٌ تَنُوفِيٌّ لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ

وَهُوَ مِنَ الْمَثَلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَبِيحُ يُونُسَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قُلْتُ مَرَّةً لَأَبِي عَلِيٍّ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَنُوفِيٌّ
مَقْصُورَةٌ مِنْ تَنُوفَاءٍ بِمَنْزِلَةِ بَرُوكَاةٍ فَسَمِعْتُ ذَلِكَ وَتَقَبَّلَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَوَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْفٌ تَنُوفِيٌّ
أَشْبَاعًا لِلْفَتْحَةِ لِأَسْمَاءٍ وَقَدْرٍ وَبِنَاءٍ مَفْتُوحًا وَتَكُونُ هَذِهِ أَلْفٌ مَلْحَقَةٌ مَعَ الْأَشْبَاعِ لِأَقَامَةِ الْوِزْنِ
أَلَا تَرَاهَا مَقَابِلَةَ لِيَاءِ مَفْعَالَيْنِ كَمَا أَنَّ أَلْفًا فِي قَوْلِهِ * يَنْبَاعُ مِنْ ذَفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٌ
أَنْهَايِ أَشْبَاعٍ لِلْفَتْحَةِ طَبَا بِالْأَقَامَةِ الْوِزْنِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ يَنْبَعُ مِنْ ذَفْرَى لَصَحَّ الْوِزْنُ الْآنَ
زِحَاقًا وَهُوَ الْحَزْلُ كَمَا أَنَّهُ لَوْ قَالَ تَنُوفٌ لَكَانَ الْجُزْءُ مَقْبُوضًا فَالْأَشْبَاعُ إِذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَنْمَا

مُخَافَةٌ الرَّحَافِ الَّذِي هُوَ جَائِزٌ (توف) مَا فِي أَمْرِهِمْ تَوَيْفَةٌ أَيْ تَوَانٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
مَا فِيهِ تَوْفَةٌ وَلَا تَأْفَةٌ أَيْ مَا فِيهِ عَيْبٌ ابْتِرَابٌ سَمِعْتُ عَرَامًا يَقُولُ تَاهَ بَصَرُ الرَّجُلِ وَتَأَفٌ
إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فِي دَوَامٍ وَانْشَدَ

فَمَا أَنْسَمَ الْأَشْيَاءَ لِأَنْسَ تَنْطَرِي * بِمَكَّةَ أَيْ تَأْفُ النَّظَرَاتِ

وَتَأَفٌ عَنِ بَصْرِكَ وَتَاهَ إِذَا تَخَطَّى

(فصل التاء المثناة) (نطف) أَهْمِلْهَا اللَّيْثُ وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّنُطْفَ

قَالَ هُوَ النَّعْمَةُ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَنَامِ وَقَالَ شَمْرُ النَّطْفِ النَّعْمَةُ (ثقف) ثَقَّفَ الشَّيْءَ ثَقَّفًا وَثَقَّفًا وَثَقُوفَةً - ذَقَّهَ وَرَجَلَ ثَقْفٌ وَثَقْفٌ وَثَقْفٌ حَادِقٌ فَهَمُّ وَأَتَّبَعُوهُ فَقَالُوا
ثَقْفٌ لَقْفٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجَلَ ثَقْفٌ لَقْفٌ رَامَ رَاوِ اللَّحْيَانِي رَجَلَ ثَقْفٌ لَقْفٌ وَثَقْفٌ لَقْفٌ وَثَقْفٌ
لَقِيفٌ بَيْنَ الثَّقَافَةِ وَاللَّقَافَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ رَجَلَ ثَقْفٌ لَقْفٌ إِذَا كَانَ ضَابِطًا لِمَا يَجُوبُ بِهِ فَأَتَّبَعَهُ
وَيُقَالُ ثَقَّفَ الشَّيْءَ وَهُوَ سُرْعَةُ التَّعَلُّمِ ابْنُ دُرَيْدٍ ثَقَّفَتِ الشَّيْءَ حَادِقَتْهُ وَثَقَّفَتْهُ إِذَا طَفَّرَتْ بِهِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا تَنَقَّفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ وَثَقَّفَ الرَّجُلُ ثَقَافَةً أَيْ صَارَ حَادِقًا خَفِيفًا مِثْلَ ضَخْمٍ فَهُوَ
ضَخْمٌ وَمِنْهُ الْمُتَأَقِّفَةُ وَثَقَّفَ أَيْضًا تَقَفًا مِثْلَ تَعَبَ تَعَبًا أَيْ صَارَ حَادِقًا فَطَنًا فَهُوَ ثَقْفٌ وَثَقْفٌ مِثْلَ
حَذْرٍ وَحَذْرٌ وَنَدَسٌ وَنَدَسٌ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَهُوَ غَلَامٌ لَقِنَ ثَقْفٌ أَيْ ذُو فِطْنَةٍ وَذَكَرَهُ الْمُرَادَاتُ

قوله تويفة في الاصل على
التاء فتحة فقتضاه انه كسفية
لاجهينة وانظر شرح
القاموس كتبه صححه

قوله ورجل ثقف كضخم
كما في الصحاح وضبط في
القاموس بالكسر كـ
كتبه صححه

ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث أم حكيم بنت عبدالمطلب اني حصان فما اكلم
وثقاف فما أعلم وثقف الخلق ثقافة وثقف فهو وثقف وثقف بالتشديد الاخيرة على النسب
حدق وحض جد امثال بصـل حريف قال وليس بحسن وثقف الرجل ظفر به وثقفته
ثقفامثال بلعته بأعأى صادفته وقال

فأما تثقفوني فاقبلوني * فان أثقف فسوف ترون بالي

وثقفنا فلان في موضع كذا أي أخذناه ومصـدره الثقف وفي التنزيل العزيز واقتلوهم حيث
ثقفتموهم والثقف والثقافة العمل بالسيف قال

وكان مع بروقها * في الجوا سياف المناقف

وفي الحديث اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى أن تقوم الساعة
يعني الخصام والجلاد والثقاف حديدة تكون مع القواس والرماح يقوم بها الشيء المعوج وقال
أبو حنيفة الثقاف خشبة قوية قدر الذراع في طرفها خرق يتسع للقوس وتدخل فيه على
شحوبتها ويغمز منها حيث يتبغى أن يغمز حتى تصير الى ما يراد منها ولا يفـعل ذلك بالقسى
ولا بالرماح الامدهونه ثم لولة أو مضهوبه على النار ملوحة^٣ والعددأثقفه والجمع ثقف والثقاف
ماتسوى به الرماح ومنه قول عمرو

اذا عض الثقاف بها الشمازت * تشج قفا المثقف والجمينا

وتثقيفها تسويتها وفي المثل دردب لماعضه الثقاف قال الثقاف خشبة تسوى بها
الرماح وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما وأقام أوده بثقافه الثقاف ما تقوم به
الرماح تريد أنه سوى عوج المسلمين وثقيف حتى من قيس وقيل أبو حنيفة من هوأزن واسمه قسي
قال وقد يكون ثقيف اسما للقبيلة والاولأ كثر قال سيبويه أما قولهم هذه ثقيف فعلى ارادة
الجماعة وإنما قال ذلك لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يقال فيه من بنى فلان وكذلك كل ما لا يقال
من بنى فلان التذكير فيه أغلب كما ذكر في معـد وقربش قال سيبويه النسب الى ثقيف ثقيفي
على غير قياس

(فصل الجميم) (جاف) جأفه جأفا واجتأفه صرعه لغة في جمعفه قال

ولوا تكبهم الرماح كأنهم * نخل جأفت أصوله أو أناب

وأنشد نعلب واستعوا قولا به يكرى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتثف

قوله والثقاف الخ عبارة
شارح القاموس والثقاف
والثقافة بكسرهما العمل
بالسيف يقال فلان من
أهل المشاقفة وهو مشاقف
حسن الثقافة بالسيف قال
وكأن الخ

قوله والعددأثقفه الخ

قوله كان الثقف ضبط في
الاصـل بفتح القاف وفي
النهاية بكسرهما وتحرر
الرواية كتبه مصححه
٣ غير خفي أن المراد بالعدد
جمع القلة والجمع جمع الكثرة اه
قوله واسمه قسي كذا بالاصل
والذي في القاموس وقسي
ابن منبه كغنى أخو ثقيف
وحرر كتبه مصححه

الليث الجأف ضرب من الفزع والخوف قال العجاج * كان تحتي ناشطاً جأفاً * وجأفه
بمعنى ذعره وانجأفت الخلة وانجأنت كأنجعفت إذا انتعرت وسقطت وجئف الرجل جأفاً
بسكون الهمزة في المصدر فزع وذعر فهو مجؤف ومثله جئت فهو مجؤث وفي الصحاح وقد جئف
أشد الجأف فهو مجؤف مثل مجعوف أي خائف والاسم الجؤاف ورجل مجأف لأفواده ورجل
مجؤف مثل مجعوف جائع وقد جئف وجأف صباح (جترف) التهذيب جترف كورة من كور
كرمان (جحف) جحف الشيء يحجفه بحفاقشره والحجف والمجحفة أخذ الشيء واجترافه
والحجف شدة الجرف الآن الجرف للشيء الكثير والحجف للماء والكرة ونحوهما تقول اجتحننا
ماء البئر لا يحففة واحدة بالكف أو بالاناء يقال جحفت الكرة من وجه الأرض واجتحنها وسيل
جراف وجحاف يجرف كل شيء ويذهب به قال ابن سيده وسيل جحاف بالضم يذهب بكل شيء
ويحجفه أي يقشره وقد اجتحنه وأنشد الأزهري لامرئ القيس

لها كفل كصفة المسيل * لبرزعتها جحاف مضر

واجحف به أي ذهب به واجحف به أي قاربه ودنا منه وجاحف به أي زاخه ودناؤه ويقال مر الشيء
مضراً ومجحفاً أي مقارباً وفي حديث عمار أنه دخل على أم سلمة وكان أخاها من الرضاعة فاجتحنف
ابنتها زينب من حجرها أي استلبها والحجفة موضع بالحجاز بين مكة والمدينة وفي الصحاح حجفة بغير
الف ولام وهي ميمات أهل الشام زعم ابن الكلبي أن العماليق أخرجوا بني عبيل وهم أخوة عماد
من يثرب فنزلوا بالحجفة وكان اسمهم مهيعة فجاءهم سيل فاجتحنفهم فسميت حجفة وقيل الحجفة قرية
تقرب من سيف البحر أجحف السيل بأهلها فسميت بحجفة واجتحنف: ماء البئر نزلناه بالكف أو بالاناء
والحجفة ما اجتحنف منها أو بقي فيها بعد الاجتشاف والحجفة والحجفة ببقية الماء في جوانب الخوض
الآخرة عن كراع والحجف أكل الثريد والحجف الضرب بالسيف وأنشد

ولا يستوي الحفان جحف ثريدة * وجحف حروري بابيض صارم

بمعنى أكل الثريد بالترو والضرب بالسيف والحجفة السير من الثريد يكون في الاناء ليس يملؤه والحجوف
الثريد يبقى في وسط الحجفة قال ابن سيده والحجفة أيضاً ملء اليد وجعها جحف وجحف لهم عرف
وتجاحفوا الكرة بينهم دحرجوها بالصوالجة وتجاحف القوم في القتال تناول بعضهم بعضاً
بالعصي والسيوف قال العجاج * وكان ما اهتض الحفان بهم رجلاً * يعني ما كسره التجاحف بينهم يريد

قوله قال العجاج الخ اوردده شارح
القاموس شاهدا على قوله
جأفه تجئفاً أي فهو مجأف
كعظم بمعنى ذعره وأفزعه
تأمل

قوله مهيعة راجع مادة هيع
وما به أمشها لتعلم الخلاف
في ضبطها كتبه مصححه

قوله وكان ما اهتض الخ
اوردده شاهدا في شرح
القاموس على قوله والحفان
كتاب القتال تأمل كتبه
مصححه

به القتل وفي الحديث خذوا العطاء ما كان عطاءً فاذا تجاوزت قريش الملك بينهم فأرفضوه وقيل
فاتركوا العطاء أي تناول بعضهم بعضا بالسيف ويريد اذا تقابلوا على الملك والخاف من احمه
الحرب والخوف الدلو التي تجفف الماء أي تأخذه وتذهب به والخاف بالكسر أن يستقي الرجل
فتصيب الدلو فم البيرفتنحرق وينصب ماؤها قال

قد علمت دلو بني مناف * تقويم فرغها عن الخاف

والخاف المزاوله في الامر وجاحف عنه كجاش وموت جحاف شديد يذهب بكل شيء قال ذو الرمة
وكانت تحطت ناقتي من مغارة * وكم زل عنها من جحاف المقادر

وقيل الخاف الموت جعلوه اسماله وأجحفه الدنو ومنه قول الاحنف انما نالني تميم كعبه
الراعي يجاحنون به يوم الورد وأجحف بالطريق دنا منه ولم يحالطه وأجحف بالامر قارب الأخلال
به وسنة مجحفه مضره بالمال وأجحف بهم الدهر استأصلهم والسنة المجحفه التي تجحف بالقوم قتلا
وأفساد الأموال وفي حديث عمر أنه قال لعدي انما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقه أي أذهبت
أموالهم وأفقرتهم الحاجه وقال بعض الحكماء من آثر الدنيا أجحفت باخرته ويقال أجحفت
العدو بهم أو السماء أو الغيث أو السيل دنا منهم وأخطأهم والمجحفه النقطة من المرتع في قرن
الفلاة وقرن رأسها وقتلتها التي تشبه المياه من جوانبها جمعاء فلا يدري القارب أي المياه منه أقرب
بطرفها وأجحف الشيء برجله يجحفه جحفاً اذا رفسه حتى يرمى به والخاف وجع في البطن يأخذ من
أكل اللحم جحفاً كالخاف وقد جحف الرجل جحوف وفي التهذيب الخاف مشى البطن عن
تخمته والرجل جحوف قال الرازي

أرفقة تشكوا الخاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

الخاف وجع يأخذ عن أكل اللحم جحفاً والقبص عن كل التمر وخباف والخاف اسم رجل من
العرب معروف وأبو جحيفة آخر من مات بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
(بخف) جحف الرجل يجحف بالكسر جحفاً وخبافاً وخبيفاً تكبر وقيل الخيف أن يفتخر
الرجل باكثر مما عنده قال عدي بن زيد

أراهم بحمد الله بعد جحيفهم * غرابهم أذمسه القتر واقعاً (٣)

ورجل بخاف مثل جفاخ صاحب فخر وتكبر وغللام بخاف كذلك عن يعقوب حكاه في

(٣) قوله القتر واقعاً كذا بالاصل

وشرح القاموس وبعض

نسخ الصحاح وفي المطبوع

منه القتر واقع بالاقاف ورفع

واقع وفيه أيضا القتر

بالكسر ضرب من النصال

نحو من الرماة وهو سم

الهدف كتبه مصححه

قوله بخاف كذا ضبط بالاصل

هنا وفي مقلوبه فيما يأتي في

مادة جحف بتقدريم الخاء

حيث قال وغللام خجاف

صاحب تكبر ولم يتعرض

لضبطه شارح القاموس

هناك فانظره كتبه مصححه

المقلوب وفي حديث ابن عباس فالتفت الى يعنى الفاروق فقال بخفاً بخفاً أى خفراً خفراً
 وشرفاً شرفاً قال ابن الاثير ويروى جفناً بتقديم الفاء على القلب والنجيف العقل ووقع ذلك في
 نجيف أى روعى والنجيف صوت من الجوف أشد من الغطيط وخبف النائم بخيفاً نفخ وفي
 حديث ابن عمر أنه نام وهو جالس حتى سمع نجيفه ثم صلى ولم يتوضأ أى غطيطه في النوم والنجيف
 الصوت وقال أبو عبيد ولم أسمعه في الصوت الا في هذا الحديث والنجيف الجوف والنجيف
 الكثير وامرأة بخيفة قضيعة والجمع نجاف ورجل نجيف كذلك وقوم نجف (جدف)
 جدف الطائر يجدف جـدوفاً اذا كان مقصوص الجناحين فرأيتـه اذا طار كأنه يرددهما الى
 خلفه وأنشد ابن بري للفرزدق

ولو كنت أخشى خالداً أن يروعي * لطرْتُ بوافٍ ريشه غير جادفٍ

وقيل هو أن يكسر من جناحه شيئاً ثم يميل عند الفرق من الصقر قال

تناقض بالأشعار صقران درياً * وأنت حبارى خيفة الصقر تجدف

الكسائي والمصدر من جدف الطائر الجدف وجناح الطائر مجدافاه ومنه سمي مجداف السفينة
 ومجداف السفينة بالبدال والذال جميعاً الغتان فصيحتان ابن سيده مجداف السفينة خشبة في
 رأسها لوح عريض تدفع به المشرق من جدف الطائر وقد جدف الملاح السفينة يجدف جـدفاً
 أبو عمرو جدف الطائر وجدف الملاح بالمجداف وهو المردى والمقدف والمقداف أبو المقدم
 السلمي جدفت السماء بالثلج وجدفت تجدف اذا رمته به والجدف القصير وأنشد
 محب لصغرها بصير بنسلها * حفظ لآخرها خيفاً أجدف
 والمجداف العنق على التشبيه قال * باتلج المجداف ذبال الذئب * والمجداف السوط لغة
 نجرانية عن الاصمعي قال المنقب العبدى

تكدان حرّاً مجدافها * تدرل من منناتها واليد

ورجل مجدوف اليد والقميص والازار قصيرها قال ساعدة بن جوية

كحاشية المجدوف زين ليطها * من السبع أزر حاشك وكتوم

وجدفت المرأة تجدف مشت مشى القصار وجدف الرجل في مشيته أسرع بالبدال عن الفارسي
 فأما أبو عبيد فذكرهما مع جدف الطائر وجدف الانسان فقال في الانسان هذه بالذال

قوله واليد كذا بالاصل
 وشرح القاموس والذي في
 عدة نسخ من الصحاح باليد

وشرح الفارسي بخلافه كما أريتك فقال بالبدال غير المعجمة والجذف القطع وجذف الشيء جذفاً قطعاً قال الاعشى

قاعداً عنده الندامى فإيناً * فكاً يوتى بموكر مجذوف

قوله وانه لجذوف الخ كذا
بالاصل وعبارة القاموس
وانه لجذوف عليه العيش
كعظم مضيق اه كتبه
مصحه

وانه لجذوف عليه العيش أى مضيق عليه الازهرى فى ترجمة جذف قال والمجذوف الزق وأنشد بيت الاعشى هذا وقال ومجذوف بالجيم وبالبدال وبالذال قال ومعناها المقتطوع قال وزواه أبو عبيد مندوف قال وأما مجذوف فارواه غير الليث والتجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جذف يجذف تجديفاً وجذف الرجل بنعمة الله كفرها ولم يقنع بها وفى الحديث شر الحديث التجديف قال أبو عبيد يعنى كفر النعمة واستقلال ما أنعم الله عليك وأنشد

ولكنى صبرت ولم أجذف * وكان الصبر غاية أولينا

وفى الحديث لا تجذفوا بنعمة الله أى لا تكفروها وتستهتلوها والجذف القبر والجمع أجذاف وكرهها بعضهم وقال لاجع للجذف لانه قد ضعف بالبدال فلم يتصرف الجوهرى الجذف القبر وهو ابدال الجذث والعرب تعقب بين القاء والفاء فى اللغة فيقولون جذث وجذف وهى الأجداث والأجداف والجذف من الشراب ما لم يغط وفى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل الرجل الذى كان الجن أستموته ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذ كراسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجذف وتفسيره فى الحديث أنه ما لا يغطى من الشراب قال أبو عمرو والجذف لم أسمع الا فى هذا الحديث وما جاء الآوله أصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شئ كثير وقال بعضهم الجذف من الجذف وهو القطع كانه اراد ما يرمى به من الشراب من زبداو رغو أو قذى كانه قطع من الشراب فرمى به قال ابن الاثير كذا حكاها الهروى عن القتيبي والذى جاء فى صحاح الجوهرى أن القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذ كره فى المهملة وأثبتته الازهرى فى ما وقد فسر أيضاً بالنبات الذى يكون باليمن لا يحتاج آكله الى شرب ماء ابن سيده الجذف نبات يكون باليمن تأكله الابل فتجرب زابه عن الماء وقال كراع لا يحتاج مع آكله الى شرب ماء قال ابن برى وعليه قول جرير

كانوا اذا جعلوا فى صبرهم بصلاً * ثم اشتوا وكنعدا من مال جذفوا

والجذافى مقصور الغنمية أبو عمرو والجذافاة الغنمية وأنشد

قد أنانا راعياً قبرا * لا يعرف الحق وليس بهواه * كان لنا الماء فى جذافاه

قوله قد أنانا كذا فى الاصل
وشرح القاموس بدون
حرف قبل قد وقوله كان لنا
الخ بهامش الاصل صوابه
فكان لما جاءنا جذافاه

قوله والهباله الخ كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس الا
الهباله وحرر كتبه معجمه

ابن الاعرابي الجدا فاء والغنامي والغنمي والهباله والابالة والحواسة والحباسه (جذف) جذف
الشي جذفا قطعته قال الاعشى

قاعداحوله النداحي فبانته * فلك يوتى بموكر مجذوف

اراد بالموكر السقاء الملائن من الحجر والمجذوف الذي قطع قوائمه والمجذوف والمجذوف المقطوع
وجذف الطائر يجذف أسرع تحريك جناحيه وأكثر ما يكون ذلك ان يقص أحد
الجناحين لغة في جذف ومجذاف السفينة لغة في مجذافها ككتاهما فصحة وقد تقدم ذكره
قال المنقب العبدى يصف ناقة

تكدان حر ك مجذافها * تنسل من مشناتها واليد

قال الجوهرى قلت لابي الغوث ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف لها وجذف الانسان
في مشيه جذفا وتجذف أسرع قال

لجذتهم حتى اذا ساف ما لهم * أبتهم من قابل تجذف

وجذف الشيء بكذبه حكاه نصير وروى بيت ذى الرمة

اذا حاق منها ضغن حقا بقلوة * حداها بحمال من الصوت جاذف

بالذال المعجمة والاعرف الدال المهملة (جرف) الجرف اجترافك الشيء عن وجه الارض حتى
يقال كانت المرأة ذات لثة فاجترفها الطيب أى استحاها عن الاسنان قطعها والجرف الاخذ
الكثير جرف الشيء يجرفه بالضم جرفا واجترفه أخذه أخذا كثيرا والجرف والجرفه ما جرف به
وجرفت الشيء أجرفه بالضم جرفا أى ذهب به كله وأجرفه وجرفت الطين كسحتها ومنه سمي الجرفه
وبنان مجرف كثير الاخذ من الطعام أنشد ابن الاعرابي

أعددت للقيمينا مجرفا * ومعدة تغلى وبطننا أجوفا

وجرف السيل الوادى يجرفه جرفا وجوخه الجوهرى والجرف والجرف مثل عسرو عسرو ما تجرفته
السيول وأكلته من الارض وقد جرفته السيول تجريفقا وتجرفته قال رجل من طي

فان تكن الحوادث جرفتنى * فلم أرها الكا كابتى زياد

ابن سيده والجرف ما أكل السيل من أسفل شق الوادى والنهر والجمع أجراف وجروف وجرفة
فان لم يكن من شقه فهو شط وشاطى وسيل جراف وجاروف يجرف ما مر به من كثرة يذهب بكل

شئٌ وغيثٌ جارِفٌ كذلك وجرفُ الوادى ونحوه من أسناد المسائل اذا فُجج الماء في أصله فاحتقره
فصار كاللؤلؤ وأشرف أعلامه فاذا انصدع أعلاه فهو هار وقد جرف السيل أسناده وفي التنزيل
العزير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار وقال أبو خيرة الجرف عرض الجبل الأملس شهر
يقال جرف وأجراف وجرفة وهي المهواة ابن الاعرابي أجرف الرجل اذا رمى ابله في الجرف
وهو الحصب والكل الملتف وأنشد * في حبة جرف وحض هيكل * والابل تسمن عليها
سمما مكنة تزي عنى على الحبة وهو ما تناثر من حبوب البقول واجتمع معها ورق بييس البقل فتسمن
الابل عليها وأجرف الأرض أصابه سيل جراف ابن الاعرابي الجرف المال الكثير من الصامت
والناطق والطاعون الجارف الذي نزل بالبصرة كان ذريعا فسمى جرافا جرف الناس بجرف
السيل الجوهري الجارف طاعون كان في زمن ابن الزبير وورد ذكره في الحديث طاعون
الجارف وموت جراف منه والجارف شوم أو بليمة تجتري مال القوم الصحاح والجارف الموت العام
يجرف مال القوم ورجل جراف شديد النكاح قال جرير

يا شب وبيلك ما لاقت فتاتكم * والمنقري جراف غير عنين

ورجل جراف يأتي على الطعام كله قال جرير

وضع الخزير فقبل أين مجاشع * فشحا جحافله جراف هبلع

ابن سيده رجل جراف شديد الاكل لا يبق شيئا ومجرف ومجرف مهزول وكبش متجرف ذهب
عامة سمته وجرف النبات اكل عن آخره وجرف في ماله جرفة اذا ذهب منه شيء عن اللحياني ولم يرد
بالجرفة ههنا المرة الواحدة انما عني بهامعني بالجرف والجرف والمجرف الفقير كالمجرف عن
يعقوب وعده لا وليس بشئ ورجل مجرف قد جرفته الدهر اى اجتاح ماله وأفقره اللحياني رجل
مجرف ومجرف وهو الذى لا يكسب خيرا ابن السكيت الجراف ميكال ضخم وقوله بالجراف
الاكبر يقال كاللهم من الهوان ميكالاً ضخماً وافيا الجوهري ويقال لضرب من الكيل
جراف وجراف قال الرازي

كيل عدا بالجراف القنقل * من صبرة مثل الكئيب الأهيل

قوله عدا أى موالاة وسيف جراف يجرف كل شئ والجرفة من سمات الابل أن تقطع جلدة من
جسد البعير دون أنفه من غير أن تبين وقيل الجرفة فى الفخذ خاصة أن تقطع جلدة من فخذه من

قوله ومجرف فى شرح القاموس
هو كحدث كتبه مصححه

قوله والجرفة من الخهى
بالفتح وقد تضم كما فى
القاموس كتبه مصححه

غير ينونة ثم تجمع ومثلها في الانف واللهمزة قال سيبويه بنوه على فعلة استغنوا بالعمل عن
الاثريعي أنهم لو أرادوا لفظ الاثر لقالوا الجرف او الجراف كالمشط والخباط فافهم غيره الجرف
بالفتح سمة من سمات الابل وهي في الفخذ بمنزلة القرمة في الانف تقطع جلدة وتجتمع في الفخذ
كما تجتمع على الانف وقال ابو علي في التذكرة الجرفة والجرفة أن تجرف لهزمة البعير
وهو أن يقشر جلده فيقتل ثم يترك فيجف فيكون جاسيا كأنه بعرة قال ابن بري الجرفة وسم
باللهزمة تحت الاذن قال مدرك

يعارض ججروفا ننته خرامة * كان ابن حشرحت حاله رأل
وطعن جرف واسع عن ابن الاعرابي وأنشد

فأبنا جدالي لم يفرق عدينا * وأبواب طعن في كواهلهم جرف
والجرف والجريف ييس الحماط وقال ابو حنيفة قال ابو زياد الجريف ييس الأفاني خاصة
والجراف اسم رجل أنشد سيبويه

أمن عمل الجراف أمس وظلمه * وعدوانه أعتبتونار اسم
أميرى عدا ان حبسنا عليهم ما * بهائم مال أوديا بالبهائم

نصب أميرى عدا على الذم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه مر يستعرض الناس
بالجرف اسم موضع قريب من المدينة وأصله ما تجرفه السيول من الأودية والجرف أخذك الشيء
عن وجهه الأرض بالجرفة ابن الاثير وفي الحديث ليس لابن آدم الايت يكتنه وثوب يواريه
وجرف الخبز أي كسره الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء ابن الاعرابي الجورق الظلم
قال ابو العباس ومن قاله بالفاء جورف فقد صحف التهذيب قال بعضهم الجورف الظلم
وأنشد لكعب بن زهير المزني

كان رحلي وقد لانت عريكتها * كسونه جورفا أعصانه حصفا

قال الازهرى هذا تصحيف وصوابه الجورق بالقاف وسيأتي ذكره التهذيب في ترجمة جرف مكان
جرف فيه تعاد واختلاف وقال غيره من أعراب قيس أرض جرفة مختلفة وقدح جرف ورجل
جرف كذلك (جرف) الجرف الأخذ بالكثرة وجرف له في الكيل أكثر الجوهرى
الجرف أخذك الشيء مجازفة وجرافا قارى معرب وفي الحديث ابتاعوا الطعام جزافا الجراف

قوله القرمة بفتح القاف
وضمها كما في القاموس

قوله أعصانه حصفا كذا
بالاصل والذي في شرح
القاموس هنا وفي حرف
القاف أيضا أقراه حصفا
وحر ركتبه صححه

قوله أرض جرفة هو لفظ
القاموس وفي شرحه مقتضى
صنيعه انه بالفتح وضبطه
بعضهم كفرحة وكذا في
العمدة ومثله في العباب اه
كتبه صححه

قوله والجزاف الخ في القاموس
والجزاف والجزافة مثلثين
كثمه مصححه

والجزف الجهول القدر كيداً كان أو موزوناً والجزاف والجزاف والجزافة يبعثك الشيء
وأشترأوكه بلا وزن ولا كيل وهو يرجع إلى المساهلة وهو دخيل تقول بعته بالجزاف والجزافة
والقياس جزاف وقول صخر الغي

فأقبل منه طوال الذرا * كأن علي بن زي عابز يفا

أراد اطعاماً يبيع جزافاً بغير كيل يصف سحاباً أبو عمر واجتزفت الشيء اجتزافاً إذا شربته جزافاً
والله أعلم (جفف) جعفه جعفاً فجفف صرعه وضرب به الأرض فأنصرع ومنه الحديث
انه مر بمصعب بن عمير وهو من جعف أي مصروع وفي رواية بمصعب بن الزبير يقال ضرب به فجعبه
وجعفه وجأبه وجعقله وجفله إذا صرعه والجعف شدة الصرع وجعف الشيء جعفاً قلبه وجعف
الشيء والشجرة يجعفها جعفاً فجفف قلعها وفي الحديث مثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة
على الأرض حتى يكون انجعافها مرة واحدة أي انقلعها وسيل جعاف يجعف كل شيء أي يقلبه
وما عنده من المتاع إلا جعف أي قليل والجعفة موضع وجعف حتى من اليمن وجعفي من همدان
قال الجوهري جعفي أبو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة من مذحج والنسبة إليه كذلك
ومنهم عبيد الله بن الحر الجعفي وجابر الجعفي قال لبيد

قبائل جعفي بن سعد كأنما * سقى جمعهم ماء الزعاف منيم

قوله منيم أي مهلك جعل الموت نوماً ويقال هذا كقولهم نأر منيم قال ابن بري جعفي مثل كرسبي
في لزوم الياء المشددة في آخره فإذا نسبت إليه قدرت حذف الياء المشددة والحقاق ياء النسب
مكانها وقد جمع جمع رومي فقبيل جعف قال الشاعر

جعف بنجران بنجر القنا * ليس بها جعفي بالمشرع

ولم يصرف جعفي لأنه أراد بها القبيلة (جفف) جف الشيء يجف ويجف بالفتح جفوا وجفوا
ليس ويجفف جف وفيه بعض النداءة وجففته أنا تجنينا وأنشد أبو الوفاء الأعرابي

لمل بكبرة لقمعت عراضاً * لقرع هجنع ناج نجيب

فكبر راعياها حين سلى * طويل السمك صح من العيوب

فقام على قوائم لينات * قبيل تجفف الوبر الرطيب

والجفاف ما جف من الشيء الذي تجففه تقول أعزل جفافه عن رطبه التهذيب جففت تجف

قوله مثل الكافر الذي في
النهاية هنا وفي مادة جذي
مثل المنافق كتبه مصححه

وجذفت تجف وكاهم يختار تجف على تجف والجفيف ما يس من أحرار البقول وقيل هو ما ضمت منه
الريح وقد جف الثوب وغيره يجف بالكسر ويجف بالفتح لغة فيه حكاه ابن دريد وردتها الكسائي
وفي الحديث جفت الأقلام وطويت الصحف يريد ما كتبت في اللوح المحفوظ من المقادير
والكائنات والفراغ منها تشبها بفراغ الكاتب من كتابته وييس قلبه وتجف الثوب إذا تبل ثم
جف وفيه ندى فان ييس كل اليبس قيل قد قف وأصلها تجفف فأبدلوا مكان الفاء الوسطى
فاء الفعل كما قالوا تبشش الجوهرى الجفيف ما يس من النبات قال الأصمعي يقال الأبل فيما
شأت من جفيف وقفيف وأنشد ابن بري لراجز

يثرى به القرمم والجفيفا * وعنكنا ملتبساً مصيوا

والجفافة ما ينتثر من القت والحشيش ونحوه والجف غشاء الطلع إذا جف وعم به بعضهم فقال
هو وعاء الطلع وقيل الجف بقية الطلع وهو الغشاء الذي على الوليع وأنشد الليث في صفة نعر
امرأة وتبسم عن نير كالولي مع شقق عنه الرقاة الجفوا

الوليع الطلع والرقاة الذين يرقون على النخل أبو عمرو جف وجب لوعاء الطلع وفي حديث
سحر النبي صلى الله عليه وسلم طب النبي صلى الله عليه وسلم جعل سحره في جف طاعة ذكر ودون
تحت راعوفة البئر رواه ابن دريد بإضافة طاعة إلى ذكره ونحوه قال أبو عبيد جف الطلعة
وعاؤها الذي تكون فيه والجمع الجفوف ويروى في جب بالياء قال ابن دريد الجف نصف قرية
تقطع من أسفلها فتجعل دلوها قال

رب عجوز رأسها كلقفه * تحمل جفامها هرشفه

الهرشفة خرقة ينشف بها الماء من الأرض والجف شيء من جلود الأبل كاللأناء أو كالدلو يؤخذ
فيه ماء السماء يسع نصف قرية أو نحوه الليث الجفة ضرب من الدلاء يقال هو الذي يكون مع
السقائين يملون به المزاد القمي الجف قرية تقطع عن يديها وينذفها والجف الشن البالي
يقطع من نصفه فيجعل كالدلو قال وربما كان الجف من أصل نخل ينقر قال أبو عبيد الجف شيء
ينقر من جذوع النخل وفي حديث أبي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال أخبت وأخبت الجف
وعاء من جلود الأبل لا يشد وقيل هو نصف قرية تقطع من أسفلها وتتخذ دلوها والجف الوط
الخلق وقوله أنشده ابن الأعرابي

أبل أبي الجباب أبل تعرف * يزنها مجفف موقوف

قوله ابن دريد بهامش الأصل
صوابه أبو زيد اه وهو
الموافق لما في الصحاح والمختار
كتبه مصححه

قوله طلعة ذكر سيأتي في
رصف طلعة ودفن وهو
كذلك في النهاية فتبع
المؤلف لفظها في كل مادة
كتبه مصححه

انما عني بالجحف الضرع الذي كالجحف وهو الوطْبُ الخلقُ والموقفُ الذي به آثار الصرار والجحف
 الشيخ الكبير على التشبيه بها عن الهجري وجحف الشيء شخصه والجحف والجحفة والجحفة بالفتح
 جماعة الناس وفي الحديث عن ابن عباس لانفل في غنمة حتى تقسم جحفة أي كلها و يروى
 حتى تقسم على جحفته أي على جماعة الجيش أو لولا يقال دعيت في جحفة الناس وجاء القوم جحفة
 واحدة الكسائي الجحفة والضفة والقمة جماعة القوم وأنشد الجوهري على الجحف بالضم الجماعة
 قول النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك

من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة كثرة الانذار

لأعرفنك عارضاً ما حنا * في جحف تغلب واردة الأمرار

يعني جماعةهم قال وكان أبو عبيدة يرويه في جحف تغلب قال يريد تغلب بن عوف بن سعد بن
 ذبيان وقال ابن سيده الجحف الجمع الكثير من الناس واستشهد بقوله في جحف تغلب
 قال ورواه الكوفيون في جوف تغلب قال وقال ابن دريد هذا خطأ وفي الحديث الجحفاء في
 هذين الجحفين ربيعة ومضر هو العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل بكر وتميم الجحفان
 قال حميد بن ثور الهلالي

ما قنتت مرق أهل المصيرين * سقط عمان ولصوص الجحفين

وقال ابن بري الرجز لجيد الأرقط وقال أبو ميمون العجلي

قدنا إلى الشام جياد المصيرين * من قيس عيلان وخيل الجحفين

وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف يصلح أمر بلد جعل أهله هذان الجحفان وفي حديث
 عثمان رضي الله عنه ما كنت لأدع المسلمين بين جحفين يضرب بعضهم رقاب بعض وجحفاف
 الطير موضع قال جرير

فما أبصر النار التي وضحت له * وراء جحفاف الطير الأتاريا

وجحفة الموكب وجحفتته هزيره والتجفاف والتجفاف الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره
 في الحرب ذهبوا فيه إلى معنى الصلابة والجحوف قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضاء
 على تائها بانها أصل لانها بازاء قاف قرطاس قال ابن جنى سألت أبا علي عن تجفاف أتاؤه
 للإحق يباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها وجمعه
 التجافيف والتجفاف بفتح التاء مثل التجفيف جحفته تجفيفاً وفي الحديث أعد للفقير تجفافاً

قوله والجحف والجحفة الخ عبارة
 القاموس الجحف والجحفة
 ويضمن جماعة الناس
 او العدد الكثير كتبه مصححه

قوله جوف تغلب في شرح
 القاموس جوف تغلب
 بمثلثة اه

التجفاف ما جُلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والتاء زائدة وتجفيف الفرس أن تلبسه التجفاف وفي حديث الحديدية فجاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أي عليه تجفاف قال وقد يلبسه الانسان أيضا وفي حديث أبي موسى انه كان على تجافيه الدياج وقول الشاعر

كبيضة ادجي تجفف فوقها * هجف حذاه القطر والليل كانع

أي تحرك فوقها وألبسها جناحيه والجففة صوت الثوب الجديد وحركة القرطاس وكذلك الجففة قال ولا تكون الجففة الأبعد الجففة والجفف الغليظ اليابس من الارض والجفف الغليظ من الارض وقال ابن دريد هو الغلط من الارض فجعله اسم للعرض الآن يعني بالغلظ الغليظ وهو أيضا القاع المستوي الواسع والجفف القاع المستدير وأنشد

* يطوى القيا في جففا جففا * الاصمعي الجف الارض المرتفعة وليست بالغلظة ولا

اللينه وهو في الصحاح الجفف وأنشد ابن بري لمتمم بن نويرة * وحلوا جففا غير طائل * التهذيب في ترجمة جمع قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الريح البكري يقول الجمع والجفف من الارض المتطامن وذلك أن الماء يتجفف فيه فيقوم أي يدوم قال وأردته على

يتجمع فلم يقلها في الماء وجمع بالماشية وجففها اذا حبسها ابن الاعرابي الضف القلة والجفف الحاجة الاصمعي أصابهم من العيش ضفف وجفف وشطف كل هذا من شدة العيش ومارؤى عليه ضفف ولا جفف أي أثر حاجته وولد للانسان على جفف أي على حاجة اليه والجففة جمع الابعر بعضها الى بعض وجفاف اسم وادمعروف (جلف) الجلف القشر جلف

الشيء يجلفه جلفا قشره وقيل هو قشر الجلد مع شيء من اللحم والجلفة ما جلفت منه والجلف اجني من الجرف وأشد استصالا والجلف مصدرا جلفت أي قشرت وجلف ظفره عن اصبعه كسطه ورجل جليفة وطعنة جالفة تقشر الجلد ولا تحالط الجوف ولم تدخله والجالفة الشجة التي تقشر الجلد مع اللحم وهي خلاف الجالفة وجلفت الشيء قطعه واسأصلته وجلف الطين عن رأس الدن يجلفه بالضم جلفا زعه ويقال أصابتهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم يجتلفون قال ابن بري وجمع الجليفة جلائف وأنشد للحجیر

واذا تعرفت الجلائف ماله * قرنت كحيتنا الى جربائه

قوله جلف النبات كذا ضبط
في الاصل جلف بشد اللام
وحرر

ابن الاعرابي أجلف الرجل اذا نحى الجلاف عن رأس الخنيجة والجلاف الطين وجلف النبات
أكل عن آخره والجلف الذي أتى عليه الدهر فأذهب ماله وقد جلفه واجتلفه والجليفة السنة التي
تجلف المال أبو الهيثم يقال للسنة الشديدة التي تضر بالاموال جالفة وقد جلفتهم وفي بعض
روايات حديث من تحلل له المسئلة ورجل أصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب بأموال الناس
وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال والجلاف السنون أبو عبيد الجلف الذي ذهب
ماله ورجل مجلف قد جلفه الدهر وهو ايضا جرف والجالفة السنة التي تذهب بأموال الناس
والمجلف الذي أخذ من جوانبه قال الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحتا ومجلف

وقال أبو الغوث المسحت المهلك والجلف الذي بقيت منه بقية يريد الامسحتا وهو مجلف
والمجلف أيضا الرجل الذي جلفته السنون أي أذهبت أمواله يقال جلفت كل وزمان جالف
وجارف ويقال أصابتهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم قوم مجتلفون وخبر مجلوف
أحرقه السور فلزق به قشوره والجلف الخبز اليابس الغليظ بلا ادم ولا لبن كالخشب ونحوه وأنشد

القفر خير من مبيت به * بجنوب زخة عند آل معارك

جاؤا بجلف من شعير يابس * بيني وبين غلامهم ذي الحارك

وفي حديث عثمان ان كل شيء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز وحده
لا ادم معه ويروي بفتح اللام جمع جلفته وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ههنا
الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز والجلاف السيول وجلفه بالسيف ضرب به
وجلف في ماله جلفته ذهب منه شيء والجلف بدن الشاة المسلوخة بلا رأس ولا بطن ولا قوائم وقيل
الجلف البدن الذي لا رأس عليه من أي نوع كان والجمع أجلاف وذلك أجلاف وشاة مجلوفة

مسلوخة والمصدر الجلافة والجلف الاعرابي الجافي وفي المحكم الجلف الجافي في خلقه وخلقته
شبهه بجلف الشاة أي ان جوفه هو الاعقل فيه قال سيبويه الجمع أجلاف هذا هو الاكثر لان باب
فعل ان يكسر على أفعال وقد قالوا أجلف شبهوه بأذوب على ذلك لا اعتقاب أفعال وأفعال على
الاسم الواحد كثيرا وما كان جلفا ولقد جلف عن ابن الاعرابي ويقال للرجل اذا جفا فلان
جلف جاف وأنشد ابن الاعرابي للمرار

قوله والمصدر الجلافة عبارة
القاموس وقد جلف كفرح
جلفا وجلافة اه

ولم أجئف ولم يقصرن عني * ولكن قد أتني لي أن أربعا

أى لم أصر جئفاً جئفياً الجوهرى قولهم أعرابى جئف أى جاف وأصله من أجلاف الشاة وهى
المسلوخة بالرأس ولاقوائم ولا بطن قال أبو عبيدة أصل الجئف الدن الفارغ قال والمسوخ
إذا أخرج جوفه جئف أيضاً وفي الحديث جاءه رجل جئف جاف الجئف الاحق أصله من
الشاة المسلوخة والدن شبه الاحق به ما ضعف عقله وإذا كان المال لا يمن له ولا ظهر ولا
بطن يحمل قيل هو كالجئف ابن سيده الجئف فى كلام العرب الدن ولم يحده على أى حال هو
وجعه جئوف قال عدى بن زيد

بنت جئوف بارد ظله * فيه طباء ودوا خيل خوص

وقيل الجئف أسقل الدن إذا انكسر والجئف كل ظرف ووعاء والطباء جمع الطبية وهى الجرب
الصغير يكون وعاء المسك والطيب والجلافى من الدلاء العظيمة وأنشد

من سابغ الاجلاف ذى سبجل روى * وكرتو كبر جلافى الدلى

ابن الاعرابى الجئفة القرفة والجئف الرق بالرأس ولاقوائم وأما قول قيس بن الخطيم يصف امرأة
كان لباها تبددها * هزلى جواد أجوافه جئف

ابن السكيت كأنه شبه الحلى الذى على لبتها بجراد لارؤس لها ولاقوائم وقيل الجئف جمع الجئف
وهو الذى قشر أبو عمرو والجئف كل ظرف ووعاء وجمع جئوف والجئف الفحال من النخل
الذى يلقح بطلعها أنشد أبو حنيفة

بها زرا لم تتخذما زرا * فهى تسامى حول جئف جازرا

يعنى بالبهازر النخل التى تتناول منها يبدك والجازر هنا المقشر للنخلة عند التلقح والجمع من كل ذلك
جئوف والجئف بنت شبيهة بالزرع فيه غبرة وله فى رأسه سنفة كالبوط مملوءة حباً كحب الارزن
وهو مسمنه للمال ونباته السهل هذه عن أبى حنيفة والله أعلم (جئف) التهذيب فى

الرباعى الليث طعام جئف فمأة وهو القفار الذى لا آدم فيه (جئف) الجئف فى الزور دخول

أحد شقيه وانضمامه مع اعتدال الآخر جئف بالكسر جئف جئفاً فهو جئف وأجئف والانى

جئفاء ورجل أجئف فى أحد شقيه ميل عن الآخر والجئف الميل والجور جئف جئفاً قال الاعراب

العجلى * غر جئافى جبل الزى * الجئافى الذى يتجائف فى مشيته فيختال فيها وقال شمر يقال رجل

قوله من سابغ الاجلاف الى
آخر البيت كذا فى الاصل
وانظر الشطر الاخير وحرر
اه صححه

قوله
هزلى جواد اجوافه جئف
تقدم فى بدد
هزلى جواد اجوافه جئف
بفتح الجيم واللام والصواب
ما هنا اه صححه

قوله غر الخ
صدره فبصرت بنائى فتى
كفى شرح القاموس

جَنَافِيٌّ بضم الجيم مُحْتَمَلٌ فِيهِ مَيْلٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ جَنَافِيًّا إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَغْلَابِ وَقِيْدَهُ شَمْرٌ بِخَطِّهِ بضم
 الجيم وَجَنَفَ عَلَيْهِ جَنَفًا وَأَجْنَفَ مَالَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ وَالْخُصُومَةِ وَالْقَوْلِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَنَ حَافٍ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا وَأَمَّا قَالَ اللَّيْثُ الْجَنَفُ الْمَيْلُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْأُمُورِ
 كُلِّهَا تَقُولُ جَنَفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا بِالْكَسْرِ وَأَجْنَفَ فِي حُكْمِهِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَيْفِ إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنْ
 الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ وَالْجَنَفُ عَامٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُهُ الْحَيْفُ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ فَخَطَأٌ الْحَيْفُ يَكُونُ
 مِنْ كُلِّ مَنْ حَافٍ أَيْ جَارٍ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ التَّابِعِينَ يُرَدُّ مِنْ حَيْفِ النَّاحِلِ مَا يُرَدُّ مِنْ جَنَفِ الْمُوصِي
 وَالنَّاحِلِ إِذَا تَحَلَّى بَعْضٌ وَلَهُ دُونَ بَعْضٍ فَقَدْ حَافٍ وَلَيْسَ بِحَاكِمٍ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ يُرَدُّ مِنْ
 صَدَقَةِ الْجَانِفِ فِي مَرَضِهِ مَا يُرَدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْجُنْفِ عَنْدَ مَوْتِهِ يُقَالُ جَنَفَ وَأَجْنَفَ إِذَا مَالَ وَجَارَ
 لِمَجْمَعِ بَيْنِ اللَّغَتَيْنِ وَقِيلَ الْجَانِفُ يَخْتَصُّ بِالْوَصِيَّةِ وَالْجُنْفُ الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ قَالَ الزَّجَّاجُ فَنَ حَافٍ
 مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَيْ مَيْلًا وَأَمَّا أَيْ قَصْدُ الْأَثْمِ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ

الْأَدْرَاءُ الْخَصْمُ حِينَ رَأَيْتَهُمْ * جَنَفًا عَلَى بَالِسِنٍ وَعَيْونِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَنَفًا هُنَا جَمْعُ جَانِفٍ كَرَأَيْتَهُمْ وَوَرَوْحٌ وَأَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ كَأَنَّهُ قَالَ ذُو
 جَنَفٍ وَجَنَفَ عَنْ طَرِيقِهِ وَجَنَفَ وَتَجَانَفَ عَدْلٌ وَتَجَانَفَ إِلَى الشَّيْءِ كَذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ فَنَ
 اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِأَثْمٍ أَيْ مُتَمَائِلٍ مُتَعَمِّدٍ وَقَالَ الْأَعَشَى

تَجَانَفَ عَنْ جَوِّ الْإِمَامَةِ نَاقِي * وَمَا عَدَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا السَّوَائِكَا

وَتَجَانَفَ لِأَثْمٍ أَيْ مَالٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَقَدْ أَفْطَرَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ ظَهَرَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ
 نَقَضِيهِ مَا تَجَانَفْنَا لِأَثْمٍ أَيْ لَمْ نَمَلْ فِيهِ لَارْتِكَابِ أَثْمٍ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ لَجَّ فِي جَنَافٍ قَبِيحٌ وَجَنَابٌ
 قَبِيحٌ إِذَا لَجَّ فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ وَقَوْلُ عَامِرِ الْخَصَنِيِّ

هُمُ الْمَوْلَى وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا * وَإِنَّمِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَوْلَى هَهُنَا فِي مَوْضِعِ الْمَوْلَى أَيْ بَنِي الْعَمِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ لَبِيدٌ

إِنِّي أَمْرٌ وَمَنْعَتُ أَرْوَمَةٌ عَامِرٍ * ضَمِيٌّ وَقَدْ جَنَفَتْ عَلَى خُصُومِي

وَيُقَالُ أَجْنَفَ الرَّجُلُ أَيْ جَاءَ بِالْجَنَفِ كَمَا يُقَالُ أَلَامَ أَيْ أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَأَخْسَ أَتَى بِخَسِيْسٍ قَالَ
 أَبُو كَبِيرٍ وَلَقَدْ نَقِمْنَا إِذَا الْخُصُومُ تَنَافَدُوا * أَحْلَامُهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْجَنَفِ

وَيُرْوَى تَنَاقَدُوا وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ أَيْ مُنْحَنِي الظَّهْرِ وَذَكَرَ أَجْنَفٌ وَهُوَ كَالسَّيْدِ وَقَدْ حَاجَ أَجْنَفٌ

قوله نقضيه كذا بالاصل
والذي في النهاية لانقضيه
بأثبات لا بين السطور وعداد
أحروها مشها ما نصه وفيه
لانقضيه لا رد لما توهمه
السائل كأنه قال أعنا فقال
له لاثم قال نقضيه اه كتبه
مصحه

قوله أرومة في القاموس
والأرومة ونظم اه كتبه
مصحه

صَحْمٌ قال عدی بن الرقاع

ونكر العبدان بالمحلب الاجنّف فيها حتى يمج السقاء

وجنّف مقصور على فعلى بضم الجيم وفتح النون اسم موضع حكاه يعقوب وجنّفاء موضع أيضا حكاه سيويه وأنشد زيار بن سيار القزاري

رَحَلْتُ اليك من جنّفاء حتى * أنثت حبال بيتك بالمطال

وفي حديث غزوة خيبر ذكر جنّفاء هي بفتح الجيم وسكون النون والمدماء من مياه بني قزارة

(جندف) الجندف القصير الملز والجنادف الجاني الجسم من الناس والابل وناقة جنادفة

وأمة جنادفة كذلك ولا توصف به الحرة والجنادف القصير الملسر الخلق وقيل الذي اذا مشى حرك

كتفيه وهو مشى القصار ورجل جنادف غليظ قصير الرقبة قال جنديل بن الراعي ججو جري

ابن الخطّفي وقال الجوهرى ججو ابن الرقاع

جنادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب

من معشر كحلت باللوم أعينهم * وقص الرقاب موال غير صياب

الجوهرى الجنادف بالضم القصير الغليظ الخلقة (جوف) الجوف المظمن من الارض

وجوف الانسان بطنه معروف ابن سبويه الجوف باطن البطن والجوف ما انطبقت عليه

الكتفان والعضدان والاضلاع والصلقان وجمعها أجواف وجافه جوفاً أصاب جوفه وجاف

الصيد أدخل السهم في جوفه ولم يظهر من الجانب الآخر والجائفة الطعنة التي تبلغ الجوف

وطعنة جائفة تخالط الجوف وقيل هي التي تنفذه وجافه بها أو جافه بها أصاب جوفه الجوهرى

أجفته الطعنة وجفته بها حكاه عن الكسائي في باب أفعلت الشيء وفعلت به ويقال طعنته

جفته وجافه الدواء فهو مجوف اذا دخل جوفه ووعاء مستجاف واسع واستجاف الشيء

واستجوف اتسع قال أبو دواد

فهى شوهاء كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

واستجفت المكان وجدته أجوف والجوف بالتحريك مصدر قولك شئ أجوف وفي حديث خلق

آدم عليه السلام فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك الأجوف الذي له جوف ولا يتمالك أى

لا يتماسك وفي حديث عمران كان عمراً جوف جليداً أى كبير الجوف عظيمه وفي حديث خبيب

جافتي هو من الاقل أى وصلت الى جوفى وفي حديث مسروق فى البعير المتردى فى البئر جوفوه أى

قوله ونكر العبدان كذا
بالاصل والحرف المتوسط
بين الواو والكاف محتمل
للهم وغيرها وجعل باء فى
شرح القاموس وحرر

قوله وقص الخنفي مادة صوب
من الصحاح
ققد الاكف لثام غير صياب
وكذا فى شرح القاموس
فى مادة صيب بل فى اللسان
فى غير هذه المادة كتبه صححه

اطعموه في جوفه وفي الحديث في الجائفة ثلث الديات هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جففته اذا أصبت جوفه وأجففته الطعنة وجففته بها قال ابن الاثير والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة محمولة كالبطن والدماع وفي حديث حذيفة مامناً حذوف قش الأفتش عن جائفة أو منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه أراد ليس أحد الأوفيه عيب عظيم فاستعمار الجائفة والمنقلة لذلك والأجوفان البطن والفرج لاتساع أجوافهما أبو عبيد في قوله في الحديث لاتنسوا الجوف وما وعى أى ما يدخل فيه من الطعام والشراب وقيل فيه قولان قيل أراد بالجوف البطن والفرج معاً كما قال ان أخوف ما أخاف عليكم الأجوفان وقيل أراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وفرس أجوف ومجوف ومجوف أى يض الجوف الى منتهى الجنبين وسائر لونهما كان ورجل أجوف واسع الجوف قال

حار بن كعب ألا الأحلام تزجركم * عنا وأنتم من الجوف الجماخير

وقول صخر الغي أسأل من الليل أشجاناه * كان ظواهره كن جوفاً

قوله الا الاحلام في الاساس
الأحلام اه

يعنى أن الماء صادف أرضاً خواراً فاستوعبته فكانها جوفاء غير مصمتة ورجل مجوف ومجوف جبان لا قلب له كانه خالى الجوف من الفؤاد ومنه قول حسان

ألا أبلغ أبا حسان عني * فانت مجوف تخب هواء

قوله ومنه قول حسان الا

أبلغ الخ في شرح القاموس

ومنه قول حسان يهجو أبا

سفيان بن المغيرة بن الحرث

ابن عبد المطلب الأبلغ أبا

سفيان البيت ووقع في

اللسان أبا حسان والصواب

ما ذكرت اه كتبه مصححه

قوله الرجل الضخم كذا

في الاصل وشرح القاموس

وبعض نسخ الصحاح وفي

بعض آخر الرجل بالخاء

وعليه يجيء الشاهد اه

مصححه

أى خالى الجوف من القلب قال أبو عبيدة المجوف الرجل الضخم الجوف قال الاعشى يصف ناقته هي الصاحب الأذننى وبينى وبينها * مجوف علا فى وقطع وعمرق

يعنى هي الصاحب الذى يصحبنى وأجفت الباب رددته وأنشد ابن برى

جئنا من الباب الجفاف تواتراً * وان تقعد بان الخلف فالحلف واسع

وفي حديث الحج أنه دخل البيت وأجاف الباب أى رده عليه وفي الحديث أجيفوا أبوابكم أى ردها وجوف كل شئ داخله قال سيبويه الجوف من الالفاظ التى لاتستعمل طرفاً الا بالحروف

لانه صار مختصاً كاليد والرجل والجوف من الارض ما اتسع واطمأن فصار كالجوف وقال ذو الرمة

مواعة خذساء ليست بنجمة * يدمن أجواف المياه وقبرها

يقول الشاعر يجتاب أصلاً فالصامتنبذا * بجوب أنقاء عميل هيامها

من رواه يجتاف بالفاء فعناه يدخل يصف مطراً واقبال المرتفع والمتنبيذ المتنجى ناحية

والجوف من الارض أوسع من الشعب تسيل فيه التلأع والادوية وله جرفة وربما كان أوسع
من الوادي وأقعر وربما كان هلام الماء وربما كان قاعا مستديرا فأمسك الماء
ابن الاعرابي الجوف الوادي يقال جوف لآخ اذا كان عميقا وجوف جلاوح واسع وجوف زقب
ضيق أبو عمرو اذا ارتفع بلى الفرس الى جنبه فهو مجوف بلى وأشد

وجوف بلى ما ملكت عنانه * يعدو على خمس قوائمه زكا

أراد أنه يعدو على خمس من الوحش فيصيدها وقوائمه زكا أي ليست خسا ولكنها أزواج
ملكته عنانه أي اشتريته ولم أستعره أبو عبيدة أجوف أبيض البطن الى منتهى الجنين ولون
سائرهما كان وهو الجوف بالبق وجوف بلى الجوهري المجوف من الدواب الذي يصعد البلق
حتى يبلغ البطن عن الاصمعي وأنشد لطفي

شميط الذنابي جوفت وهي جونة * بنقمة ديباح وربط مقطع

واجتافه وتجوفه بمعنى أي دخل في جوفه وشئ جوفي أي واسع الجوف ودلاء جوف أي واسعة
وشجرة جوفاء أي ذات جوف وشئ مجوف أي أجوف وفيه تجوف وتلعة جافة قعيرة وتلاع
جوائف وجوائف النفس ما تقعر من الجوف ومقار الروح قال الفرزدق

ألم يكفني مروان لما أتته * زيادا ورد النفس بين الجوائف

وتجوفت الخوصة العرفج وذلك قبل ان يخرج وهي في جوفه والجوف خلاء الجوف كالقصبية
الجوفاء والجوفان جمع الأجوف واجتاف الثور الكناس وتجوفه كلاهما دخل في جوفه قال
العجاج يصف الثور والكناس

فهو اذا ما اجتافه جوفي * كالخصر اذ جعله البارئ

وقال ذوالرمة تجوف كل ارطاة ربوض * من الدهن ما تقرعت الجبالا

والجوف موضع باليمن والجوف اليمامة وباليمن واد يقال له الجوف ومنه قوله

الجوف خير لك من أعواط * ومن الآت ومن ارط

وجوف حمار وجوف الحمار واد منسوب الى حمار بن مولى بلع رجل من بقايا عاد فاشرك بالله فارسل

الله عليه صاعقة أحرقتة والجوف فصار ملعبا للجن لا يتجرأ على سلوكه وبه فسر بعضهم قوله

* وخرق جوف العير قفر مضلة * أراد بجوف الحمار فلم يستقم له الوزن فوضع العير موضعه

قوله ارط في مجسم ياقوت
ارط بالضم من مياه بني نمر
ثم قال وارط باليمامة وفي
اللسان في مادة ارط فاما قوله
الجوف الخفق - دي جوزان
يكون ارط جمع ارطاة وهو
الوجه وقد يكون جمع ارطى
اه وفيه أيضا أن الغوط
والغائط المتبع من الارض
مع طمأينة وجمع أعواط اه
والآت بوزن - لامات
وفعالات كما في المعجم وغيره
موضع كتبه مصححه

لانه في معناه وفي التهذيب قال امرؤ القيس * ووادِجُوفِ العَيْرِ قَطَعْتُهُ * قال أراد بجوف العيرواديا بعينه أضيف الى العيروعرف بذلك الجوهرى وقوله هم أخلى من جوف حمار هو اسم واد في أرض عاد فيه ماء وشجر حمار رجل يقال له حمار وكان له بنون فأصابتهم عاقبة فأتوا فكفروا كفرة عظيما وقتل كل من مر به من الناس فأقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقتة ومن فيه وتغاض ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا أكَفَرُ مِنْ حِمَارٍ وَوَادِجُوفِ الحِمَارِ وَجُوفِ العَيْرِ وَأَخْرَبُ مِنْ جُوفِ حِمَارٍ وَفِي الحَدِيثِ قَتَوْتُ بِنَا القِلاصِ مِنْ أَعَالِي الجُوفِ الجُوفُ أرضُ لِمُرَادٍ وَقِيلَ هُوَ بطنُ الوادِى وقوله في الحديث قيل له أى الليل أسمع قال جوف الليل الآخر أى ثلثه الآخر وهو الجزء الخامس من أسداس الليل وأهل اليمن والغور يسمون فساطيطاً العمال الأجواف والجوفان ذكر الرجل قال

لأحناء العضاء أقل عارا * من الجوفان يلفحه السعير

وقال المؤرج أير الجار يقال له الجوفان وكانت بنو فزارة تعبيرا بكل الجوفان فقال سالم بن دارية بن جوي بن فزارة

لا تأمنن فزاريا خلوت به * على قلوبك واكتها باسيار

لا تأمننه ولا تأمن بوائقه * بعد الذي امتل أير العير في النار

منها أطعمتم الضيف جوفانا مخاتله * فلا سقاكم الهى الخالق البارى

والجائف عرق يجرى على العضة الى نغض الكتف وهو القايق والجوفي والجواف بالضم ضرب من السمك واحده جوافه وأنشد أبو الغوث

إذا تعشوا بصلا وخلا * وكنعدا وجوفيا قدصلا

يا توابسون الفساء سلا * سل النبيط القصب المبتلا

قال الجوهرى خففه للضرورة وفي حديث مالك بن دينار أكلت رغيفا ورأس جوافه فعلى الدنيا العفاء الجوافه بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيمده والجوافه موضع أو ماء قال جرير

وقد كان في بقاءرى لشائكم * وتلعة والجوافه يجرى غدورها

وقوله في صفة نهر الجنة حافظها الياقوت الجيب قال ابن الاثير الذى جاء في كتاب البخارى اللؤلؤ الجوف قال وهو معروف قال والذى جاء في سنن أبى داود الجيب أو الجوف بالشك قال والذى جاء في معالم السنن الجيب أو الجوب بالياء فيه ما على الشك قال ومعناه الأجوف (جيف)

قوله لشائكم في معجم ياقوت
في عدة مواضع لشائكم
كتبه مصححه

الجيفة معروفة جثة الميت وقيل جثة الميت اذا انتنت ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة
 وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة لييل قطرب نهار أي يسعي طول نهاره لذيابه
 ويتام طول لييله كالجيفة التي لا تتحرك وقد جافت الجيفة واجتافت وانجافت انتنت وأروحت
 وجيقت الجيفة تجيقت اذا أصلت وفي حديث بدر أتكم اناسا جيفوا أي انتنوا وجمع
 الجيفة وهي الجثة الميتة المنتنة جيف ثم أجياف وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوث ولا جياف
 وهو النباش في الحديث قال وسمى النباش جيافا لانه يكشف الثياب عن جيف الموتى يأخذها
 وقيل سمي به لتتن فعله

(فصل الحاء المهملة) (حتف) الحتف الموت وجمعه حتوف قال حنبل بن مالك

فَنَفْسِكَ أَحْرَزِقَانِ الْحَتْوِ * فَ يَنْبِئَانِ بِالْمَرْفِ فِي كُلِّ وَادٍ

ولا يبنى منه فعل وقول العرب مات فلان حتف انفه أي بلا ضرب ولا قتل وقيل اذا مات
 جفاة نصب على المصدر كأنهم توهموا حتف وان لم يكن له فعل قال الازهرى عن الليث ولم أسمع
 للحتف فعلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات حتف أنفه في سبيل الله فقد وقع
 أجره على الله قال ابو عبيد هو أن يموت موتا على فراشه من غير قتل ولا عرق ولا سبع ولا غيره
 وفي رواية فهو شهيد قال ابن الاثير هو أن يموت على فراشه كأنه سقط لانفه فمات والحتف
 الهلاك قال كانوا يتخيلون أن روح المريض تخرج من أنفه فان جرح خرجت من جراحته
 الازهرى وروى عن عبيد الله بن عمير انه قال في السمك مات حتف أنفه فلاتأكله يعني الذي
 يموت منه في الماء وهو الطافي قال وقال غيره انما قيل للذي يموت على فراشه مات حتف انفه
 ويقال مات حتف أنفه لأن نفسه تخرج بنفسه من فيه وانفه قال ويقال أيضا مات حتف
 فيه كما يقال مات حتف أنفه والانف والقوم يخرجوا النفس قال ومن قال حتف أنفه احتمل أن
 يكون أراد سمي أنفه وهو ما منحراه ويحتمل أن يراد به أنه وفه فغلب أحد الاسمين على الآخر
 لتجاورهما وفي حديث عامر بن فهيرة * والمرء يأتي حتفه من فوقه * يريد ان حذره وجنبه غير
 دافع عنه المنية اذا حلت به وأول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد أن الموت يأتيه من السماء
 وفي حديث قيل له أن صا حيا قال لها كنت أنا وأنت كما قيل حتفها تحمّل ضان باظلافها
 قال أصله أن رجلا كان جائعا بالقلاة القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحث الشاة
 الارض فظهر فيها مديفة فذبحها بها فصار من لاكل من أعان على نفسه بسوء تدبيره ووصف

قوله عبيد الله بن عمير كذا
 بالأصل والذي في النهاية
 عبيد بن عمير كتبه صححه

أمية الحية بالحيفة فقال

والحيفة الحيفة الرقشاء أخرجها * من بيتها أمينات الله والكلم

وحشافة الخوان كتمامته وهو ما ينتثر فيؤكل ويرجى فيه الثواب (حترف) ابن الاعرابي

الحتروف الكاد على عماله (حترف) الحترفة الحشونة والحجرة تكون في العين وتحترف الشيء

من يدي تبدد وحترفه من موضعه زعزعه قال ابن دريد ليس بنبت (حجف) الحجف ضرب

من الترس واحدة حاجفة وقيل هي من الجلود خاصة وقيل هي من جلود الابل مقورة وقال

ابن سيده هي من جلود الابل يطارق بعضها ببعض قال الاعشى

لستابعرو بيت الله مائة * لكن علمنا دروع القوم والحجف

ويقال للترس اذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب حجفة ودرقة والجمع حجف قال سوز

الدب ما بال عين عن كراهها قد حجفت * وشقها من حزنها ما كلفت

كان عوارا بها أو طرفت * مسبله تستن لما عرفت

دار اللبي بعد حول قد عفت * كأنها مهارق قد زخرفت

تسمع للجلي اذا ما انصرفت * كزجل الريح اذا ما زفرفت

ماضرها أم ما عليها الوشت * متبها بنظرة وأسعفت

قد تبلت فواده وشغفت * بل جوز قتها كظهر الحجفت

قطعها اذا المها تجوفت * ما رنا الى ذراها أهذفت

ير يدرب جوز قتها ومن العرب من اذا سكت على الهاء جعلها تاء فقال هذا طلحت وخبز الذرت

وفي حديث بناء الكعبة فتطوقت بالبيت كالحجفة هي الترس والمحاجف المقاتل صاحب الحجفة

وحاجفت فلانا اذا عارضته ودافعته واحتجفت نفسي عن كذا واحتجنتها أي ظلمتها والحجاف

ما يعتري من كثرة الاكل أو من أكل شيء لا يلائم فيأخذه البطن استطلاقا وقيل هو أن يقع عليه

المشي وانق من التهمة ورجل محجوف قال رؤبة

بأيها الداري كالمسكوف * والمتشكي مغلة المحجوف

الداري الذي درأت غدته أي خرجت والمسكوف الذي يتشكي نكفته وهما الغدتان اللتان

في رأدي اللعين وقال الازهرى هي أصل اللهزيمة وقال المحجوف والمججوف واحد قال وهو

قوله واحتجنتها كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
واحتجفتها اه وحركته
مصححه

الجُحُافُ والجُحُافُ مَغْسٌ فِي البَطْنِ شَدِيدٌ وَجَفَّةٌ أَبُو ذَرْوَةَ بْنُ جَفَّةَ قَالَ تَعَلَّبَ هُوَ مِنْ شَعْرَائِمَ -
 (حجرف) الجُحُوفُ دَوِيْبَةٌ طَوِيلَةٌ القَوَائِمُ أَعْظَمُ مِنَ التَّمَلَّةِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هِيَ العَجْرُوفُ وَهِيَ
 مَذْكُورَةٌ فِي العَيْنِ (حذف) حَذَفَ الشَّيْءَ يَحْذِفُهُ حَذْفًا قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ وَالْحِجَامُ يَحْذِفُ الشَّعْرَ
 مِنْ ذَلِكَ وَالْحَذَافَةُ مَا حَذَفَ مِنْ شَيْءٍ فُطِرَ وَخَصَّ العَيْبَانِي بِهِ حَذَافَةُ الأَدِيمِ الأَزْهَرِي يَحْذِفُ
 الشَّعْرَ تَطْرِيرُهُ وَتَسْوِيَّتُهُ وَإِذَا أَخَذَتْ مِنْ نَوَاحِيهِ مَا تَسْوِيَّهُ بِهِ فَقَدْ حَذَفْتَهُ وَقَالَ امرؤ القيس
 لَهَا جِهَةٌ كَسِرَاةِ العَجْنِ * حَذَفَهُ الصَّانِعُ المَقْتَدِرُ

وهذا البيت أنشده الجوهري على قوله حذفه تحذيفا أي هبأه وصنعه قال وقال الشاعر
 بصف فرسا وقال النضر التحذيف في الطرة أن يجعل سكنية كما تفعل النصارى وأذن حذفا
 كأنهم حذفوا أي قطعت والحذفة القطعة من الثوب وقد احتذفه وحذف رأسه وفي الصحاح
 حذف رأسه بالسيف حذفا ضرب به فقطع منه قطعة والحذف الرمي عن جانب والضرب عن
 جانب تقول حذف يحذف حذفا وحذفه حذفا ضرب به عن جانب أو رماه عنه وحذفه بالعصا
 وبالسيف يحذفه حذفا وتحذفه ضربه أو رماه بها قال الأزهرى وقد رأيت رعيان العرب
 يحذفون الأرناب بعصيتهم إذا عدت ودرمت بين أيديهم فرما أصابت العصا قوائمها فيصيدونها
 ويذبجونها قال وأما الحذف بالخاء فانه الرمي بالحصى الصغار بأطراف الأصابع وسند كره في
 موضعه وفي حديث عرجة فتناول السيف فحذفه به أي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل
 في الرمي والضرب معا ويقال هم بين حذف وقاذف الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر وفي المنهل
 إياي وأن يحذف أحدكم الأرناب حكاه سيبويه عن العرب أي وأن يرميها أحد وذلك لانها
 مشومة تطير بالتعرض لها وحذفتني بجائزة وصلني والحذف بالتحريك ضأن سود جرد صغار
 تكون باليمن وقيل هي غنم سود صغار تكون بالحجاز واحذتها حذفة ويقال لها التقد أيضا
 وفي الحديث سوا الصفوف وفي رواية تراصوا بينكم في الصلاة لا تتخلاكم الشياطين كأنها
 بنات حذف وفي رواية كأولاد الحذف يزعمون انها على صور هذه الغنم قال

فأضحت الدارققر الأنيس بها * إلا القهادم مع القهي والحذف

استعاره للظباء وقيل الحذف أولاد الغنم عامة قال أبو عبيد وتفسير الحديث بالغنم السود الجرد
 التي تكون باليمن أحب التفسيرين إلى لانها في الحديث وقال ابن الأثير في تفسير الحذف هي

الغنم الصغار الحجازية وقيل هي صغار جرد ليس لها آذان ولا أذنان يجاء بهما من جرش اليمن
الازهرى عن ابن شميل الأبتع الغراب الأبيض الجناح قال والحذف الصغار السود والواحد
حذفة وهي الزبغان التي تؤكل والحذف الصغار من النعاج الجوهرى حذفت الشيء إسقاطه
ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة أى أخذت وفي الحديث حذفت السلام فى الصلاة سنة
هو تخفيفه وترك الإطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فإنه اذا جزم
السلام وقطعه فقد خففه وحذفه الازهرى عن ابن المظفر الحذف قطف الشيء من الطرف كما
يحذف ذنب الدابة قال والحذوف الزق وأنشد

قاعدة حوله النداحى فإينه * فلك يؤتى بموكر محذوف

قال ورواه شمر عن ابن الأعرابي محذوف ومجذوف بالجيم وبالذال أو بالذال قال ومعناها المقطوع
ورواه أبو عبيد مندوف وأما محذوف فإرواه غير الليث وقد تقدم ذكره فى الجيم والحذف ضرب
من البط صغار على التشبيه بذلك وحذف الزرع ورقه وما فى رحله حذافة أى شئ من طعام قال
ابن السكيت يقال أكل الطعام فأترك منه حذافة واحتمل رحله فأترك منه حذافة أى شئاً قال
الازهرى وأصحاب أبى عبيدروا هذا الحرف فى باب النفى حذافة بالقاف وأنكره شمر والصواب
ما قال ابن السكيت ونحو ذلك قاله اللحيانى بالقاف فى نوادره وقال حذافة الأديم ما رعى منه
وحذيفة اسم رجل وحذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب قال

فن يك سائل أعنى فاني * وحذفة كالشجانت الوريد

(حرف) الحرف من حروف الهجاء معروفة واحده حروف التهجى والحرف الأداة
التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما قال
الازهرى كل كلمة بُنيت أداة عارية فى الكلام لتفرقة المعانى واسمها حرف وان كان بناؤها بحرف
أوفوق ذلك مثل حتى وهل وبل ولعل وكل كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حرفاً تقول
هذا فى حرف ابن مسعود أى فى قراءة ابن مسعود ابن سيده والحرف القراءة التي تقرأ على
أوجه وما جاء فى الحديث من قوله عليه السلام نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف
أراد بالحرف اللغة قال أبو عبيد وأبو العباس نزل على سبع لغات من لغات العرب قال وليس
معناه أن يكون فى الحرف الواحد سبعة أوجه هذا لم يسمع به قال ولكن يقول هذه اللغات
متفرقة فى القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة أهل اليمن وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة

قوله بعرق فى الصحاح عرق

اه

هذيل وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد وقال غيره وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أو وجه على أنه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشيرة نحو ما لك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما بين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علمت انما هو كقول أحدكم هلم وتعال وأقبل قال ابن الاثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمى الحرف من حروف الهجاء وروى الازهرى عن ابى العباس انه سئل عن قوله نزل القرآن على سبعة أحرف فقال ما هي اللغات قال الازهرى قابو العباس النحوى وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب اليه أبو عبيدواستصوبه قال وهذه السبعة أحرف التي معناها اللغات غير خارجة من الذى كتب في مصاحف المسابن التي اجتمع عليها السلف المرضيئون والخلف المتبعون فنقرأ بحرف ولا يخالف المصحف بزيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأ به امام من أئمة القراء المشتهرين في الامصار فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المصحف وخالف في ذلك جمهور القراء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب أهل العلم الذين هم القُدوة ومذهب الراسخين في علم القرآن قديما وحديثا والى هذا أو ما أبو العباس النحوى وأبو بكر بن الانبارى في كتابه ألفه في اتباع ما في المصحف الامام ووافقه على ذلك أبو بكر بن مجاهد مقرئ أهل العراق وغيره من الأثبات المتقنين قال ولا يجوز عندي غير ما قالوا والله تعالى يوفقنا للاتباع ويحنبنا الابتداء وحرف الرأس شقاه وحرف السفينة والجبل جانبها والجمع أحرف وحروف وحرفه شهر الحرف من الجبل ما نتأ في جنبه منه كهيئة الدكان الصغير ونحوه قال والحرف أيضا في أعلاه ترى له حرفا دقيقا مشفيا على سواها ظهره الجوهرى حرف كل شئ طرفه وشفه وحده ومنه حرف الجبل وهو أعلاه المحدد وفي حديث ابن عباس أهل الكتاب لا يأتون النساء الأعلى حرف أى على جانب والحرف من الابل النجيبية الماضية التي أنصتها الاسفار شبت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقتها وقيل هي الضامرة الصلبة شبت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها قال ذوالرمة

جمالية حرف سناديشلها * وظيف أزج الخطوريان سهوق

فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بأنها جمالية سنادولا أن وظيفها ريان وهذا البيت يتقضى تفسير من قال ناقة حرف أى مهزولة شبت بحرف كتابه لدقتها وهزائها وروى عن ابن عمير أنه قال

قوله سمعت القراءة الخ كذا
بالاصل والنهاية كتبه
مصححه

الحرف الناقاة الضامرة وقال الاصمعي الحرف الناقاة المهزولة قال الازهرى قال أبو العباس
في تفسير قول كعب بن زهير

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعها خالها قوداء شمليل

قال يصف الناقاة بالحرف لانها ضامرة وتُشبه بالحرف من حروف المعجم وهو الالف لدقتها وتشبهه
بحرف الجبل اذا وصفت بالعظ. وأحرفت ناقتي اذا هزأتها قال ابن الاعرابي ولا يقال جل حرف
انما تخص به الناقاة وقال خالد بن زهير

متى ما تشأ أجملك والرأس مائل * على صعبة حرف وشيك طمورها

كفى بالصعبة الحرف عن الداهية الشديدة وان لم يكن هنالك مر كوب وحرف الشئ ناحيته
وفلان على حرف من أمره أى ناحية منه كأنه ينتظرو ويتوقع فان رأى من ناحية ما يحب والا
مال الى غيرها وقال ابن سيده فلان على حرف من أمره أى ناحية منه اذا رأى شيئاً لا يعجبه عدل
عنه وفي التنزيل العزيز ومن الناس من يعبد الله على حرف أى اذا لم يرم ما يحب انقلب على وجهه
قيل هو أن يعبد على السراء دون الضراء وقال الزجاج على حرف أى على شك قال وحقيقته
أنه يعبد الله على حرف أى على طريقة في الدين لا يدخل فيه دخول متمكن فان أصابه خير اطمأن
به أى ان أصابه خصب وكثر ماله وما شئت اطمأن بما أصابه ورضى بدينه وان أصابه فتنة اختار
بجذب وقلة مال انقلب على وجهه أى رجع عن دينه الى الكفر وعبادة الاوثان وروى
الازهرى عن أبي الهيثم قال أمات سميتهم الحرف حرفا فحرف كل شئ ناحيته كحرف الجبل والنهر
والسيف وغيره قال الازهرى كان الخير والخصب ناحية والضراء والشر والمكروه ناحية أخرى
فهما حرفان وعلى العبد أن يعبد خالقه على حالتي السراء والضراء ومن عبد الله على السراء
وحد هادون أن يعبد على الضراء يتبليبه الله بهما فقد عبد على حرف ومن عبده كيفما
تصرفت به الحال فقد عبده عبادة عبد قريبان له خالقا يصرفه كيف يشاء وانه ان امتحنه بالآراء
أو أتم عليه بالسراء فهو في ذلك عادل أو متفضل غير ظالم ولا متعده الخير ويده الخير ولا خيرة
للعبد عليه وقال ابن عرفة من يعبد الله على حرف أى على غير طمأنينة على أمر أى لا يدخل
في الدين دخول متمكن وحرف عن الشئ بحرف حرفا وانحرف وانحرف واحرورف عدل
الازهرى واذا مال الانسان عن شئ يقال تحرف وانحرف واحرورف وأنشد العجاج في صفة
نور حفر كاسا فقال

وَأَنْ أَصَابَ عُدْوَاءَ أَحْرُورًا * عَنْهَا وَلَا هَا ظُلُوفًا ظُلُفًا

أى ان أصاب موانع وعدواء الشئ موانعه وتحريف القلم قطه محرفا وقلم محرّف عدل باحد حرفيه

عن الآخر قال تَخَالَ أذِنَهُ إِذَا تَحَرَّفًا * خَافِيَةٌ أَوْ قَلَمًا مَحَرَّفًا

قوله اذا تحرف الى آخر البيت
كذا بالاصل وحرر الرواية

وتحريف الكلام عن مواضعه تغييره والتحريف فى القرآن والكلمة تغيير الحرف عن معناه

والكلمة عن معناها وهى قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معانى التوراة بالاشباه فوصفهم الله

بفعلهم فقال تعالى يحرفون الكلام عن مواضعه وقوله فى حديث أبى هريرة آمنت بمحرف القلوب

هو المزيل أى مميلها ومن يغها وهو الله تعالى وقال بعضهم المحرك وفى حديث ابن مسعود لا يأتون

النساء الا على حرف أى على جنب والمحرف الذى ذهب ماله والمحارف الذى لا يصيب خيرا من

وجه توجه له والمصدر الحراف والحرف الحرمان الازهرى ويقال للمعروف الذى قتر عليه رزقه

محارف وجاء فى تفسير قوله والذين فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم أن السائل هو الذى

يسأل الناس والمحروم هو المحارف الذى ليس له فى الاسلام سهم وهو محارف وروى الازهرى عن

الشافعى أنه قال كل من استغنى بكسبه فليس له ان يسأل الصدقة واذا كان لا يبلغ كسبه ما يقبضه

وعياله فهو الذى ذكره المفسرون أنه المحروم المحارف الذى يحترف بيديه قد حرم سهمه من الغنمة

لا يعزومع المسلمين فبقي محروما يعطى من الصدقة ما يسد حرمته والاسم منه الحرفة بالضم

وأما الحرفة فهو اسم من الاحتراف وهو الاكتساب يقال هو يحترف لعياله ويحترف ويقرش

ويقرش بمعنى يكتسب من ههنا وههنا وقيل المحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود الذى اذا طلب

فلا يرزق أو يكون لا يسعى فى الكسب وفى الصحاح رجل محارف بفتح الراء أى محدود ومحروم

وهو خلاف قولك مبارك قال الراجز

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبْعَرِ * مُبَارَكٌ بِالْقَلْبِ الْعَبَّارِ

وقد حورف ككسب فلان اذا شد عليه فى معاملته وضيق فى معاشه كأنه ميل برزقه عنه من

الانحراف عن الشئ وهو الميل عنه وفى حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين تبقى عليه

البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت أى يشدد عليه لتمحص ذنوبه ووضع الجوازاة

والمكافاة والمعنى أن الشدة التى تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة

لمابق عليه من الذنوب أو هو من المحارفة وهو التشديد فى المعاش وفى التهذيب فيحارف بها عند

الموت أى يقايس بها فتكون كفارة لذنوبه ومعنى عرق الجبين شدة السياق والحرف الاسم

قوله شاف كاف فى النهاية
تقديم كاف اه

من قولك رجل محارف أي منقوص الحظ لا ينوله مال وكذلك الحرفة بالكسر وفي حديث عمر
رضي الله عنه الحرفة أحدهم أشد على من عملته أي اغناء الفقير وكفاية أمره أبسر على
من اصلاح الفاسد وقيل أراد عدم حرفة أحدهم والاعتماد لذلك أشد على من فقره والمحترف
الصانع وفلان حريف أي معاملي اللعيباني وحرف في ماله حرفة ذهب منه شيء وحرفت الشيء
عن وجهه حرفا ويقال مالي عن هذا الأمر محرف ومالي عنه مصرف بمعنى واحد أي متحفي
ومنه قول أبي كبير الهذلي

أزهير هل عن شبة من محرف * أم لا خلودا باذل متكلف

والمحرف الذي نعامه وصلاح الاسم الحرفة وأحرف الرجل أحرافه ومحرف إذا نعامه وصلاح
يقال جاء فلان بالخلق والأحراف إذا جاء بالمال الكثير والحرفة الصناعة وحرفة الرجل ضيعته
أو صنعته وحرف لأهله واحترف كسب وطلب واحتمال وقيل الاحتراف الاكتساب أي كان
الازهري وأحرف إذا استغنى بعد فقره وأحرف الرجل إذا كد على عياله وفي حديث عائشة
لما استخاف أبو بكر رضي الله عنهما قال لقد علم قومي أن حرتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت
بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة
الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته وأراد باحترافه للمسلمين نظره في أمورهم وتثمين
مكاسبتهم وأرزاقهم ومنه الحديث اني لأرى الرجل يعجبني فأقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط
من عيني وقيل معنى الحديث الاقول هو أن يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة
الأدب بالكسر ويقال لا تحارف أخاك بالسوء أي لا تجازه بسوء صنيعه تقابسه وأحسن إذا أساء
واصفح عنه ابن الاعرابي أحرف الرجل إذا جازى على خيرا وشرقا ومنه الخبر إن العبد ليحارف
عن عمله الخير أو الشر أي يجازى وقولهم في الحديث سلط عليهم موت طاعون دقيف بحرف
القلوب أي ييلها ويجعلها على حرف أي جانب وطرف ويروي يحوف بالواو وسند كره ومنه
الحديث ووصف سفيان بكفه حرفة أي ماله والحديث الآخر قال بيده حرفة كأنه
يريد القتل ووصف به اقطع السيف بحده وحرف عينه كملها أنشد ابن الاعرابي

بزرقاوين لم يحرف ولما * يصبها عاتر بشفير ماق

أراد لم تحرفا فاقام الواحد تمام الأثنين كما قال أبو ذؤيب

قوله حرفة الادب بالكسر
كذا بالاصل وعبارة ابن
الاثري ليس فيها لفظه
بالكسر كتبه مصححه

نَامَ الْخَلِيُّ وَبَتَ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا * كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ
وَالْمُحْرِفُ وَالْمُحْرِافُ الْمَيْلُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ وَالْمُحْرِفُ وَالْمُحْرِافُ أَيْضًا الْمَسْمَارُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ
الْجُرْحُ قَالَ التَّطَائِمِيُّ يَذْكُرُ جِرَاحَةَ

إِذَا الطَّبِيبُ يَجْرُافِيهِ عَالِجَهَا * زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكِيهَا ضَجْمًا
وَيُرْوَى عَلَى النَّقْرِ وَالنَّفْرِ الْوَرْمُ وَيُقَالُ خَرَجَ الدَّمُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

فَإِنَّ يَكُ عَتَابٌ أَصَابَ بَسْمَهُ * حَسَاهُ فَعَنَاهُ الْجَوِيُّ وَالْمُحَارِفُ
وَالْمُحَارِفَةُ مُقَابِلَةُ الْجُرْحِ بِالْمُحْرِافِ وَهُوَ الْمَيْلُ الَّذِي تُسَبَّرُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ وَأَنْشَدَ
* كَمَا زَلَّ عَنْ رَأْسِ الشَّجِيحِ الْمُحَارِفُ * وَجَعَهُ مُحَارِفٌ وَمُحَارِيفٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ
وَدَعَوْتُ لَهْفَكَ بَعْدَ فَاقِرَّةٍ * تَبْدَى مُحَارِفُهَا عَنِ الْعَظْمِ
وَحَارِفُهُ فَاخِرُهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

فَإِنَّ تَكَ قَسْرًا عَقِبْتَ مِنْ جَنِيدٍ * فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ تُحَارِفُ
وَالْحُرْفُ حَبُّ الرَّشَادِ وَاحِدَتُهُ حُرْفَةٌ الْإِزْهَرِيُّ الْحُرْفُ حَبٌّ كَالْخَرْدَلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحُرْفُ
بِالضَّمِّ هُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ حَبَّ الرَّشَادِ وَالْحُرْفُ وَالْحُرَافُ حَبَّةٌ مُظْلِمٌ اللَّوْنُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ
إِذَا أَخَذَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ وَالْحُرَافَةُ طَعْمٌ يَحْرِقُ اللِّسَانَ وَالْقَمَّ وَبِصَلٍ حَرِيْفٌ يَحْرِقُ
الْقَمَّ وَلَهُ حَرَارَةٌ وَقِيلَ كُلُّ طَعَامٍ يَحْرِقُ فَمَ آكَلَهُ بِحَرَارَةِ مَذَاقِهِ حَرِيْفٌ بِالتَّشْدِيدِ لِلَّذِي يَلْدَعُ اللِّسَانَ
بِحَرَاقَتِهِ وَكَذَلِكَ بِصَلٍ حَرِيْفٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ حَرِيْفٌ (حَرْجَفٌ) الْحَرْجَفُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَرِيْحُ
حَرْجَفٍ بَارِدَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا غَبَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ وَهْتَكْتَ * سَتُورِي بِيوتِ الْحَيِّ نَبْكَاءَ حَرْجَفٍ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ مَعَ بَرْدٍ وَيَبَسَ فَهِيَ حَرْجَفٌ وَلِيْلَهُ حَرْجَفٌ بَارِدَةٌ الرِّيحُ
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ (حَرْشَفٌ) الْحَرْشَفُ صِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَرْشَفُ الْجِرَادُ مَا لَمْ
تَنْبِتْ أَجْنَحَتَهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَانَهُمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ * بِالْجَوِّ إِذْ تَبْرُقُ النِّعَالُ شَبَّهَ الْخَيْلَ بِالْجِرَادِ
وَفِي التَّمْذِيبِ يَرِيدُ الرِّجَالَةَ وَقِيلَ لَهُمُ الرِّجَالَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْحَرْشَفُ جِرَادٌ كَثِيرٌ قَالَ الرَّاجِزُ
* يَا أَيُّهَا الْحَرْشَفُ ذَا الْأَكْلِ الْكُدْمِ * الْكُدْمُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ

غزوة حنين أرى كتيبة حرسف الحرسف الرجال شهبوا بالحرسف من الجراد وهو أشده أكل
يقال ما ثم غير حرسف رجال أي ضعفاء وشيوخ وصغار كل شيء حرسفه والحرسف ضرب من
السمك والحرسف فلوس السمك والحرسف نبت وقيل نبت عريض الورق قال الأزهرى
رأته في البادية وقيل نبت يقال له بالفارسية كنگر ابن شمیل الحرسف الكدس بلغة أهل اليمن
يقال دسنا الحرسف وحرسف السلاح ما زين به وقيل حرسف السلاح فلوس من فضة يزين بها
التهديب وحرسف الدرع حبه شبه بحرسف السمك التي على ظهرها وهي فلوسها ويقال للحجارة
التي تثبت على شط البحر الحرسف أبو عمر والحرسفة الأرض الغليظة منقول من كتاب الاعتقاب
غير مسموع ذكره الجوهري كذلك (حرقف) الحرقفتان رؤس أعالي الوركين بمنزلة
الحجبة قال هذبة

رأت ساعدى غول ونحت قبصه * جناجن يدمى حدها والحراقف

والحرقفتان مجتمع رأس الفخذ ورأس الورك حيث يلتقيان من ظاهر الجوهري الحرقفة عظم
الحجبة وهي رأس الورك يقال للمريض إذا طالت ضججته دبرت حراقفه وفي حديث سويد ترانى
إذا دبرت حرقفتى ومالى ضججة الأعلى وجهى ما يسرنى أتى نقصت منه قلامة ظفر والجمع
الحراقف وأنشد ابن الأعرابي

ليسوا بهدين في الحروب إذا * تعقد فرق الحراقف المنطق

وحرقف الرجل وضع رأسه على حراقفه وفي الحديث أنه عليه السلام ركب فرسا فنقرت فنذر منها
على أرض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبسه وعرض وجهه منشج
الحرقفة عظم رأس الورك والحرقوف الدابة المهزول ودابة حرقوف شديدة الهزال وقد بدا
حراقفه وحرقوف دويبة من أحناش الأرض قال الأزهرى هذا الحرف في الجهرة لابن دريد
مع حروف غيره لم أجد ذكرها إلا حدم الثقات قال وينبغي للناظر أن يفحص عنها فما وجدته لا مام
يوثق به ألقبه بالرباعى ومالم يجد منها الثقة كان منه على ريبه وحذر (حرقف) الأزهرى
في الخاسى امرأة حرقفة قصيرة (حسف) الحساف بقبية ككل شيء أكل فلم يبق منه
الأقليل وحسافة التمر بقبية قشوره وأقاعه وكسره هذه عن اللحيانى قال الليث الحسافة
حسافة التمر وهي قشوره ورديشه وحساف المائدة ما ينتثر فيؤكل فيرجى فيه الثواب
وحساف الصليان ونحوه يبيسه والجمع أحساف والحسافة ما سقط من التمر وقيل الحسافة

في التمر خاصة ما سقط من أبقاعه وقشوره ووكسره الجوهرى الحسافة ماتناثر من التمر
 الفاسد وحشف التمر بحشفه حسفاً وحشفه نقاه من الحسافة ابن الاعرابى الحسوف استقصاء
 الشئ وتبقيته وفي الحديث أن أسلم كان يأتي عمر بالصاع من التمر فيقول يا أسلم حث عنه قشره
 قال فأحشفه ثم يأكله الحشف كالت وهو إزالة القشر ومنه حديث سعد بن أبي وقاص قال عن
 مصعب بن عمير لقد رأيت جلدته يحشف يحشف جلد الحية أي يتقشر وهو من حسافتهم أي من
 خسارتهم وحسافة الناس ردأهم وانحشف الشئ في يدي انفتت وحشف القرحة قشرها
 وتحشف الجلد تقشر عن ابن الاعرابى وتحسفت أوبار الأبل وتوسفت اذا تمعطت وتطارت
 والحسيفة الضغينة قال الاعشى

فأت ولم تذهب حسيفة صدره * يخبر عنه ذاك أهل المقابر

وفي صدره على حسيفة وحسافة أي غيظ وعداوة أبو عبيد في قلبه عليه ككتيفة وحسيفة
 وحسيكة وسخيمة بمعنى واحد ورجع فلان بحسيفة نفسه اذا رجع ولم يقض حاجة نفسه وأنشد
 اذا سألوا المعروف لم يجأوا به * ولم يرجعوا طالاً به بالحسائف

قال الفراء حشف فلان أي رذل وأسقط وحكى الازهرى عن بعض الأعراب قال يقال بحر من
 الحبات حشف وحسيف وحسيف وأنشد

أبا توني بشرميت ضيف * به حشف الأفاعى والبروص

شمر الحسافة الماء القليل قال وأنشدني ابن الاعرابى لكثير

اذا السبل في نحر الكميت كائنها * شوارع دبر في حسافة مدهن

شمر وهو الحسافة بالسين أيضاً المدهن صخر يستنقع فيه الماء (حشف) الحشف من التمر
 ما لم يتوفاذا يبس صلب وفسد لا طعم له ولا لحاء ولا حلاوة وتعر حشف كثير الحشف على النسبة وقد
 أحسفت النخلة أي صار عمرها حشفاً الجوهرى الحشف أردأ التمر وفي المنل أحشفاً وسوء كيلة
 وفي الحديث أنه رأى رجلاً علق قنوق حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل
 الضعيف الذي لا نوى له كالشيص والحشف الضرع البالي وقد أحشف ضرع الناقة اذا تقبض
 واستثن أي صار كالسن وحشف ارتفع منه اللبن والحشفة الكمرة وفي التهذيب ما فوق
 الختان وفي حديث علي في الحشفة الدية هي رأس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية
 كاملة والحشيف النوب البالي الخلق قال صخر العنق

قوله والحشف الضرع هو
 بالتحريك وتكسر شينه كما
 في القاموس

أُنِجَ لَهَا أَقِيدِرُذُوحَشِيفٌ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

ورجلٌ مُتَحَشِّفٌ أَيْ عَلَيْهِ أَطْمَارٌ وَيُقَالُ لِأُذُنِ الْإِنْسَانِ إِذَا بَدَسَ فَتَقَبَّضَ قَدَاسٌ مُتَحَشِّفٌ وَكَذَلِكَ
ضَرَعُ الْإِنْتَى إِذَا قَلَصَ وَتَقَبَّضَ قَدَاسٌ مُتَحَشِّفٌ وَيُقَالُ حَشَفٌ وَقَالَ طَرَفَةُ

* عَلَى حَشَفٍ كَالشَّنِّ ذَاوِجِدِّدٍ * وَتَحَشَّفَتْ أَوْ بَارُ الْإِبِلِ طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ وَيُقَالُ رَأَيْتَ
فَلَانًا مُتَحَشِّفًا أَيْ رَأَيْتَهُ سَبَى الْحَالَ مُتَقَهِّلًا رَثَّ الْهَيْئَةَ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ

مَالِي أَرَأَيْتَ مُتَحَشِّفًا سَبَلٌ فَقَالَ هَكَذَا كَانَتْ أَرْزُوعُ صَاحِبِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَحَشِّفُ اللَّابِسُ
الْحَشِيفُ وَهُوَ الْخَلْقُ وَقِيلَ الْمُتَحَشِّفُ الْمُبْتَسِ الْمُبْتَسِ وَالْأَرْزُوعُ بِالْكَسْرِ حَالَةُ الْمَتَّارِ وَالْحَشْفَةُ

صَخْرَةٌ رَخْوَةٌ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ الْأَزْهَرِي وَيُقَالُ لِلْجَزِيرَةِ فِي الْبَحْرِ لَا يَعْلوها الْمَاءُ حَشْفَةٌ وَجَعَّهَا
حَشَافٌ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَوْضِعَ بَيْتِ اللَّهِ كَانَتْ حَشْفَةٌ فَدَحَا اللَّهُ

الْأَرْضَ عَنْهَا وَقَالَ شَمْرُ الْحُصَاةُ وَالْحُصَاةُ بِالشِّينِ وَالسِّينِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ (حصف) الْحَصَاةُ
تُخَانَةُ الْعَقْلِ حَصَفَ بِالضَّمِّ حَصَاةً إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ مُحْكَمَ الْعَقْلِ وَهُوَ حَصِفَ وَحَصِيفٌ بَيْنَ

الْحَصَاةِ وَالْحَصِيفِ الرَّجُلُ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ قَالَ
حَدِيثُكَ فِي الشِّتَاءِ حَدِيثٌ صَيِّفٌ * وَشَتَوِي الْحَدِيثَ إِذَا تَصَيَّفَ

فَتَخَاطَفَ فِيهِ مِنْ هَذَا بِنِهَا * فَمَا أَدْرِي أَأَحَقُّ أَمْ حَصِيفٌ
فَمَا حَصَفَ فَعَلَى النَّسْبِ وَأَمْ حَصِيفٌ فَعَلَى الْفِعْلِ وَفِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ

لَا يَعْضِي أَمْرَ اللَّهِ الْأَبْعِيدَ الْغَرَّةَ حَصِيفَ الْعُقْدَةِ الْحَصِيفُ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ وَأَحْصَافُ الْأَمْرِ أَحْكَامُهُ
وَيُرِيدُ بِالْعُقْدَةِ هَهُنَا الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ وَكُلُّ مُحْكَمٍ لَا خَلَلَ فِيهِ حَصِيفٌ وَمُحَصِفٌ كَشِيفٌ قَوِيٌّ وَثَوْبٌ

حَصِيفٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّسِجِ صَدِيقَهُ وَأَحْصَفَ النَّاسِجَ نَسِجَهُ وَرَأَى مُسْتَحْصِفًا وَقَدَاسٌ مُتَحَصِفٌ
رَأَيْتُ إِذَا اسْتَحْكَمْتُ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحْصِدُ وَاسْتَحْصَفَ الشَّيْءُ اسْتَحْكَمَهُ وَيُقَالُ اسْتَحْصَفَ الْقَوْمُ

وَاسْتَحْصَدُوا إِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
تَأْوَى طَوَائِفُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ * مَكْرُوهَةٌ يَخْشَى الْكُفْرَ نَزَالُهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَحْصُوفَةِ كِتَابِيَّةً مَجْمُوعَةً وَجَعَلَهَا مَحْصُوفَةً مِنْ حَصَفَتْ فَهِيَ مَحْصُوفَةٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَفِي النُّوَادِرِ حَصَبْتُهُ عَنْ كَذَا وَأَحْصَبْتُهُ وَحَصَفْتُهُ وَأَحْصَيْتُهُ وَأَحْصَيْتُهُ إِذَا

أَقْصَيْتُهُ وَأَحْصَافُ الْأَمْرِ أَحْكَامُهُ وَأَحْصَافُ الْحَبْلِ أَحْكَامُ قَتْلِهِ وَالْمَحْصِفُ مِنَ الْحَبْلِ الشَّدِيدُ
الْمَحْصِفُ مِنَ الْحَبْلِ الشَّدِيدُ

قوله يدس الخ في المصباح
والاذن بضمين وقد تسكن
تحفيفا وهي مؤنثة اه
فلعل التذكير هنا باعتبار
كونها أعضاء كتبه مصححه

قوله ان موضع بيت الله
كانت في الاصل وشرح
القاموس كانت بالتاء اه

قوله بعيد الغرة الخ هو هكذا
بضبط نسخة من النهاية
في مادة غرر يوثق بها وحرر
الرواية كتبه مصححه

القتل وقد استخففوا المستخففة المرأة الضبيقة اليابسة قيل وهي التي تبيس عند الغشيان
وذلك مما يتكسب وفرج مستخفف أي ضيق واستخفف علينا الزمان اشتد واستخفف
القوم اجتمعوا والاحصاف أن يعددوا الرجل عدوا فيه تقارب وأحصف الفرس والرجل إذا
عدا عدوا شديدا وقال العميانى يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدد ووقيل الاحصاف
أقصى الحضر قال العجاج

ذار إذا لاقى العزاز أحصفا * وإن تلتقى غدرا تحظرفا

والذر والمر الخفيف والغدر ما ارتفع من الأرض وانخفض ويقال الكثير الحجارة وفرس محصف
وناقة محصاف شاهدته قول عبد الله بن سميان التغلبي

وسررت لأجرعها ولا تمهلعا * يعدو برحلى جسر محصاف

والحصف بئر صغار يقيح ولا يعظم وربما خرج في مرق البطن أيام الحر وقد حصف جلده بالكسر
يحصف حصفاً وقال أبو عبيد حصف يحصف حصفاً بئروجهه يئربئرا وقال الجوهري
الحصف الجرب اليابس والحصيفة الحية طائفة (حطف) الأزهرى الحنطف
الضخم البطن والنون زائدة فيه (حفف) حفف القوم بالشئ وحواليه يحفون حفاً وحفوه
وحففوه أحدقوا به وأطافوا به وعكفوا واستداروا وفي التهذيب حفف القوم بسيدهم
وفي التنزيل وترى الملائكة حافين من حول العرش قال الزجاج جاء في التفسير معنى حافين
محدثين وأنشد ابن الأعرابي

كبيضة أذحي بميت خيلة * يحققها جون بجوجئه صعل

وقوله ابل أبي الحجاب ابل تعرف * ينينها محفف موقوف المحفف الضرع
الممتلي الذي له جوانب كان جوانبه حففته أي حفت به ورواه ابن الأعرابي محفف يريد ضرا
كانه جف وهو الوطب الخلق وحففه بالشئ يحففه كما يحفف اليهودج بالثياب وكذلك التحفيف وفي
حديث أهل الذكرك فيحففونهم بأجنحتهم أي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث آخر الآ
حفتهم الملائكة وفي الحديث ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت أي محدقة به
والحنفة رحل يحف بثوب ثم تركب فيه المرأة وقيل الحنفة مركب كالهودج الآن الهودج يقبب
والحنفة لأنقيب قال ابن دريد سميت بها لأن الخشب يحف بالقاعد فيها أي يحيط به من جميع
جوانبه وقيل الحنفة مركب من مراكب النساء والحنف الجمع وقيل قلة الماء كقول وكثرة الأكلة

وقال ثعلب هو أن تكون العيال مثل الزاد وقال ابن دريد هو الضيق في المعاش وقالت امرأة
خرج زوجي ويتم ولدي فما أصابهم -م حفف ولا ضفف قال فالحفف الضيق والصفف أن يقل
الطعام ويكثر أكله وقيل هو مقدار العيال وقال الليثاني الحفف الكفاف من المعيشة
وأصابهم -م حفف من العيش أي شدة وما روي عليهم حفف ولا ضفف أي أثر عوز قال الأصمعي
الحفف عيش سوء وقلة مال وأولئك قوم محفوفون وفي الحديث أنه عليه السلام لم يشبع من
طعام الأعلى حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة أي لم يشبع إلا والحال عنه خلاف الرخاء
والخصب وطعام حفف قليل ومعيشة حفف ضنك وفي حديث عمر قال له وقد العراق إن أمير
المؤمنين بلغ سنًا وهو حاف المطم أي يابس وقوله ومنه حديثه الآخر أنه سأل رجلًا فقال كيف
وجدت أبا عبيدة فقال رأيت حفوفًا أي ضيق عيش ومنه الحديث أبلغ معاوية أن عبد الله بن
جعفر حفف وجهه أي قل ماله الأصمعي أصابهم من العيش ضفف وحفف وقشفت كل هذامن
شدة العيش ابن الأعرابي الضفف القلة والحفف الحاجة ويقال الضفف والحفف واحد وأنشد:

هَدِيَّةٌ كَانَتْ كَفَافًا حَفَفْنَا * لَا تَبْلُغُ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا

قال أبو العباس الضفف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار المال والحفف أن تكون الأكلة
بمقدار المال قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كان من يأكل معه أكثر عددًا من قدر
مبلغ الماء كقول وكفاهه قال ومعنى قوله ومن تلطفنا أي من برنا لم يكن عندنا ما نبره وما عند فلان
الاحفف من المتاع وهو القوت القليل وحفتهم الحاجة يحففهم حفا شديدًا إذا كانوا محتاجين
وعنده حفة من متاع أو مال أي قوت قليل ليس فيه فضل عن أهله وكان الطعام حفافًا ما أكلوا
أي قدره وولداه على حفف أي على حاجة إليه هذه عن ابن الأعرابي القراء يقال ما يحففهم إلى ذلك
إلا الحاجة يريد ما يدعوههم وما يحججهم والاحتفاف أي كل جبيع ما في القدر والاشتفاف شرب
جميع ما في الأناء والحفوف البس من غير دسم قال رؤبة

قَالَ سَلِمَى أَنْ رَأَتْ حَفُوفِي * مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّفُوفِ

قال الأصمعي حفف رأسه يحفف حفوفًا وأحففته أنا وسويقي حاف يابس غير ملتوت وقيل هو ما لم
يلت بسمن ولا زيت وحفت أرضنا تحفف حفوفًا يابس بقلها وحفت بطن الرجل لم يأكل دسمًا
والحاف يابس ويقال حفت الثريدة إذا يابس أعلاها فتشققت وفرس قفر حاف لا يسمن على
الصمعة وحفف رأسه وشاربه يحفف حفا أي أحفاه قال ابن سيده وحفف اللحية يحففها حفا أخذ

قوله حفف بهامش النهاية
حفف مبالغة في حفف أي
جهد وقل ماله من حفت
الأرض ونحوه في القاموس

هـ

قوله المال كذا بالأصل
وشرح القاموس ولعله
المأكول وحرر

قوله الصمعة كذا بالأصل
وفي شرح القاموس الصمعة
وحرر

منها وحفه يحفه حفا قشره والمرأة تحف وجهها حفا وحفا قشرا تزيل عنه الشعر بالموسى وتقشره
 مشتق من ذلك واحتفت المرأة وأحفت وهي تحف تأمر من يحف شعر وجهها تتفاجحطين
 وهو من القشر واسم ذلك الشعر الحفافة وقيل الحفافة ماسقط من الشعر الخنوف وغيره وحفت
 اللحية تحف حفوا شعنت وحف رأس الانسان وغيره يحف حفوا شعنت وبعدها
 بالدهن قال الكميت يصف وتدا

وأشعت في الدارذى لمة * يطيل الخفوف ولا يقمل

يعنى وتداحفه صاحبها ترك تعهده والخنا فان ناحيتا الرأس والانا وغيرهما وقيل
 هـ ما جانباه والجمع أحفة وحفا فالجميل جانباه وحفا فكل شئ جانباه وقال طرفه يصف
 ناحيتي عسيب ذنب الناقة

كان جناحي مضرحي تكنفا * حفا فيه شكافي العسيب عسرد

واناء حفا بلع الماء وغيره حفا فيه والأحفة أيضا مابقي حول الصلعة من الشعر الواحد حفا
 الاسمى يقال بقي من شعره حفا وذلك اذا صلح فبقيت طرة من شعره حول رأسه قال وجمع
 الحفا أحفة قال ذو الرمة يصف الجفان التي تطعم فيها الضيفان

لهن اذا أصبحن منهم أحفة * وحين يرون الليل أقبل جابيا

أراد بقوله لهن أى للجفان أحفة أى قوم استداروا بها يا كلون من الثريد الذى لبق فيها واللحمان
 التى كالت بها أى قوم استداروا حولها والجفان تقدم ذكرها فى بيت قبله وهو

فامر تع الجيران الأحنفكم * تبارون أنتم والرياح تباريا

وفى حديث عمر كان أصلح له حفا هو أن يكشف الشعر عن وسط رأسه ويبقى ما حوله
 والحفا اللحم الذى فى أسفل الحنك الى اللهاة الأزهرى يقال يفس حفافه وهو اللحم اللين أسفل
 اللهاة والحفا من اللسان عرفان أخضران يكسفانه من باطن وقيل حفا اللسان طرفه ورجل
 حفا العين بين الحفوف أى شديد الاصابة بها عن الحيانى معناه أنه يصيب الناس بالعين وحف
 الحائك خشبته العريضة ينسق بها اللحم بين السدى والحف بغيرها المنسج الجوهرى الحفة
 المنوال وهو الخشبة التى يلف عليها الحائك النوب والحفة القصبان الثلاث وقيل الحفة بالكسر
 وقيل هى التى يضرب بها الحائك كالسيف والحف القصبية التى تجى وتذهب قال الأزهرى

كذا هو عند الاعراب وجمعها حَفُوفٌ ويقال ما أنت بحَقْفَةٍ ولا نبرة الحففة ما تقدم والنبرة الخشبية
المُعْتَرِضَةُ يُضْرَبُ هَذَا مِنْ لَيْتَقَعَ وَلَا يَضُرُّ مَعْنَاهُ مَا يَصْلُحُ شَيْءٌ وَالْحَفِيفُ صَوْتُ الشَّيْءِ تَسْمَعُهُ كَالرَّيَّةِ
أَوْ طَيْرَانِ الطَّائِرِ أَوْ الرَّمِيَةِ أَوْ التَّهَابِ النَّارِ وَنَحْوِ ذَلِكَ حَفٌّ يَحْفُ حَفِيفًا وَحَفْفٌ وَحَفٌّ الْجَعْلُ
يَحْفُ طَائِرًا وَالْحَفِيفُ صَوْتُ جَنَاحِيهِ وَالْآتِي مِنَ الْأَسَاوِدِ تَحْفُ حَفِيفًا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا
دَاكَّتْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَحَفِيفُ الرِّيحِ صَوْتَهَا فِي كُلِّ مَا مَرَّتْ بِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* أَبْلَغُ أَبَا قَيْسٍ حَفِيفَ الْآثَابَةِ * فَسَرَهُ فَقَالَ إِنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ كَانَهُ حَفِيفًا ثَابِتَةً تَحْرُكُهَا الرِّيحُ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَوْعَدُهُ وَأَحْرَكَهَا كَمَا تَحْرُكُ الرِّيحُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ - ذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَحَفٌّ
النَّيْرُسُ يَحْفُ حَفِيفًا وَأَحْفَفْتُهُ أَنَا إِذَا جَلَمْتُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ وَهُوَ دَوِيٌّ جَرِيهٌ وَكَذَلِكَ
حَفِيفُ جَنَاحِ الطَّائِرِ وَالْحَفِيفُ صَوْتُ أَحْقَافِ الْأَبْلِ إِذَا اشْتَدَّ قَالَ

يَقُولُ وَالْعَيْسُ إِهًا حَفِيفٌ * أ كُلُّ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَنِيفٌ

الْأَصْمَعِيُّ حَفَّ الْغَيْثُ إِذَا اشْتَدَّتْ غَيْثُهُ حَتَّى تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا وَيُقَالُ أَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى أَحْفَهُ إِذَا
جَلَدَ عَلَى الْخُضْرِ الشَّدِيدِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ وَحَفٌّ سَمِعُهُ ذَهَبَ كَلَهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَفَّانُ النَّعَامِ
رَيْشُهُ وَالْحَفَّانُ وُلْدُ النَّعَامِ وَأَنْشَدَ لِأَسَامَةَ الْهَذَلِيِّ

وَالْأَنْعَامُ وَحَفَّانَهُ * وَطُغْيَامُ اللَّهْقِ النَّاشِطِ

الطُّغْيَا الصَّغِيرُ مِنَ بَقَرِ الْوَحْشِ وَأَجْدَبُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ الطُّغْيَا بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاسْتَعَارَهُ
أَبُو النَّجْمِ لِصِغَارِ الْأَبْلِ فِي قَوْلِهِ * وَالْحَشُومُ مِنْ حَفَّانِهَا كَالْحَنْظَلِ * نَشَبَهَا الْمَارِوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ
بِالْحَنْظَلِ فِي بَرِيْقِهِ وَنَضَارَتِهِ وَقِيلَ الْحَفَّانُ صِغَارُ النَّعَامِ وَالْأَبْلِ وَالْحَفَّانُ مِنَ الْأَبْلِ أَيْضًا مَا دُونَ
الْحَفَّاقِ وَقِيلَ أَصْلُ الْحَفَّانِ صِغَارُ النَّعَامِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي صِغَارِ كُلِّ جِنْسٍ وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
حَفَّانَةٌ الذِّكْرُ وَالْآتِي فِيهِ سِوَاهُ وَأَنْشَدَ

وَزَفَّتِ الشُّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا * زَفَّ النَّعَامُ إِلَى حَفَّانِهِ الرُّوحُ

وَالْحَفَّانُ الْخَدْمُ وَفُلَانٌ حَفٌّ بِنَفْسِهِ أَيْ مَعْنَى وَالْحَفَّةُ الْكِرَامَةُ التَّامَّةُ وَهُوَ يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا أَيْ يُعْطِينَا
وَيَمِيرُنَا وَفِي الْمَثَلِ مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَقْتَصِدْ يَقُولُ مَنْ مَدَّ حَفَّنَا فَلَا يَغْلُونَ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لَيْسَ كَلِمٌ
بِالْحَقِّ مِنْهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ مَنْ خَدَّمَنَا أَوْ تَعَطَّفَ عَلَيْنَا وَأَوْطَأَنَا الْأَصْمَعِيُّ هُوَ يَحْفُ وَيَرْفُ

أَيْ يَقُومُ وَيَقْعُدُ وَيَنْصَحُ وَيَشْفِقُ قَالَ وَمَعْنَى يَحْفُ تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا وَيُقَالُ شَجَرٌ يَرْفُ إِذَا كَانَ لَهُ
اهْتِرَازٌ مِنَ النَّضَارَةِ وَيُقَالُ مَالِ فُلَانٍ حَافٌ وَلَا رَافٌ وَذَهَبَ مَنْ كَانَ يَحْفُهُ وَيَرْفُهُ وَحَفُّ الْعَيْنِ

شترها وجاء على حَف ذلك وحققه وحنافه أي حينه وانيه وهو على حَقْف أمر أي ناحية منه
 وشرف واحتفت الأبل الكلاء كته أو نالت منه والحقة ما احتفت منه وحناف الرمل
 منقطع وجمعها أحققه (حقف) الحقف من الرمل المعوج وجمعها أحقاف وحقوق
 وحقاف وحققه ومنه قيل لما عوج محقوق وفي حديث قيس في ثنائف حقاف وفي رواية
 أخرى حقائف الحقاف جمع حقف وهو ما عوج من الرمل واستطال ويجمع على أحقاف فاما
 حقائف فجمع الجمع اما جمع حقاف أو أحقاف وأما قوله تعالى إذا نذرقومه بالأحقاف فقبيل هي
 من الرمال أي أنذرهم هناك قال الجوهري الأحقاف ديار عاد قال تعالى وإذا ذكر أفعال إذا
 أنذرقومه بالأحقاف قال الفراء واحدها حقف وهو المستطيل المشرف وفي بعض التفسير
 في قوله بالأحقاف فقال بالارض قال والمعروف من كلام العرب الاول وقال الليث الأحقاف
 في القران جبل محيط بالديار من زبرجدة خضراء تلتب يوم القيامة فحشر الناس من
 كل أفق قال الأزهرى هذا الجبل الذي وصفه يقال له قاف وأما الأحقاف فهي رمال بظاهر
 بلاد اليمن كانت عادت تنزل بها والحقف أصل الرمل وأصل الجبل وأصل الحائط وقد أحقوقف
 الرمل إذا طال واعوج وأحقوقف الهلال اعوج وكل ما طال واعوج فقد أحقوقف كظهر
 البعير وشخص القمر قال العجاج

ناج طواه الأين مما وجفا * طي الليالي زلفا فلما * سماوة الهلال حتى أحقوقفا

وظبي حاقف فيه قولان أحدهما أن معناه صار في حقف والآخر أنه ربض واحتقوقف ظهره
 الأزهرى الظبي الحاقف يكون رابضا في حقف من الرمل أو منطويا كالحقف وقال ابن شميل
 جبل أحقف خيصر قال ابن سيده وكل موضع دخل فيه فهو حقف ورجل حاقف إذا دخل في
 الموضع كل ذلك عن ثعلب وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم مر هو وأصحابه وهم محرمون بنظبي
 حاقف في ظل شجرة هو الذي نام وانحنى وتثني في نومه ولها مذاقيل للرمل إذا كان منحنيا حقف
 وكانت منازل قوم عاد بآمال (حقف) الأزهرى خاصة ابن الأعرابي الحكوف الاسترخاء
 في العمل (حاف) الحاف والحاف القسم لغتان حاف أي أقسم بحلف حلقا وحلقا
 ومخولفا وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول مثل الجلود والمعقول والمعسور والميسور والواحدة
 حلفة قال امرؤ القيس

حلفت لها بالله حلفة فاجر * لنا موافقان من حديث ولاصالي

وَيَقُولُونَ مَحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ يَنْصَبُونَ عَلَى إِضْمَارٍ يَحْلِفُ بِاللَّهِ مَحْلُوفَةٌ أَيْ قَسَمًا وَالْمَحْلُوفَةُ هُوَ الْقَسَمُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَجْرِي حَلَفْتُ مَحْلُوفًا مَصْدَرٌ ابْنُ بَرَزَجٍ لَا وَمَحْلُوفَانِهِ لَا أَفْعَلُ يَرِيدُ وَمَحْلُوفُهُ قَدْ هَا وَحَلَفَ مَحْلُوفَةٌ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَرَجُلٌ حَالِفٌ وَحَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ كَثِيرُ الْحَلْفِ وَأَحَلَفْتُ الرَّجُلَ وَحَلَفْتُهُ وَأَسْتَحْلِفُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمِثْلُهُ أَرَهَبْتُهُ وَأَسْتَرَهَبْتُهُ وَقَدْ اسْتَحْلَفَنِي بِاللَّهِ مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَحَلَفْتُهُ وَأَحَلَفْتُهُ قَالَ النَّبْرِيُّ تَوَابَ

قَامَتْ إِلَى فَا حَلَفْتَهَا * يَهْدِي قَلَانِدُهُ تَحْتَقِقُ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا الْحَلْفُ الْيَمِينُ وَأَصْلُهَا الْعَقْدُ بِالْعَزْمِ وَالنِّيَّةِ نَحَافٌ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ تَأْكِيدٌ لِعَقْدِهِ وَأَعْلَامًا أَنْ لَعْنُ الْيَمِينِ لَا يَنْعَقِدُ بِحَتْمِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ قَالَ لَهَا جَنْدَبٌ تَسْمَعُنِي أُحَالِفُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْهَانِي أُحَالِفُكَ أَفَاعِلُكَ مِنَ الْحَلْفِ الْيَمِينِ وَالْحَلْفُ بِالْكَسْرِ الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَدْ حَالَفَهُ أَي عَاهَدَهُ وَتَحَالَفُوا أَي تَعَاهَدُوا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِ نَامِرْتِينَ أَي أَخِي بَيْنَهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ حَالَفَ بَيْنَ قَرِيْشٍ وَالْأَنْصَارِ أَي أَخِي بَيْنَهُمْ لِأَنَّهُ لَحَلَفَ فِي الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَحَلَفَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ الْحَلْفِ الْمُعَاقِدَةُ وَالْمُعَاهَدَةُ عَلَى التَّعَاضُدِ وَالتَّسَاعُدِ وَالْإِتِّفَاقِ فَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْفِتَنِ وَالْقِتَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَالغَارَاتِ فَذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نَصْرِ الْمَظْلُومِ وَصَلَةِ الْأَرْحَامِ كَحَلْفِ الْمُطِيِّينَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ فَذَلِكَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ حَلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ الْأَشَدُّ يَرِيدُ مِنَ الْمُعَاقِدَةِ عَلَى الْخَيْرِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَبِذَلِكَ يَجْتَمِعُ الْحَدِيثَانِ وَهَذَا هُوَ الْحَلْفُ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْإِسْلَامُ وَالْمَمْنُوعُ مِنْهُ مَا حَلَفَ حُكْمُ الْإِسْلَامِ وَقِيلَ الْمُحَالَفَةُ كَانَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ وَقَوْلُهُ لَحَلَفَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَهُ زَمَنُ الْفَتْحِ فَكَانَ نَاسِخًا وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ مِنَ الْمُطِيِّينَ وَكَانَ عَمْرٌ مِنَ الْأَحْلَافِ وَالْأَحْلَافُ سِتُّ قَبَائِلَ عَبْدِ الدَّارِ وَجَمْعُ وَحَزْرُومٌ وَبَنُو عَدِيٍّ وَكَعْبٌ وَسَهْمٌ وَالْحَلِيفُ الْمُحَالِفُ اللَّيْثُ يُقَالُ حَالَفَ فُلَانٌ فَلَانُ فَهُوَ وَحَلِيفُهُ وَبَيْنَهُمَا حَلْفٌ لِأَنَّهُمَا تَحَالَفَا بِالْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوَقْفَاءِ فَلَمْ يَزَمْ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فِي الْأَحْلَافِ الَّتِي فِي الْعَشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ صَارَ كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْءًا فَلَمْ يُفَارِقْهُ فَهُوَ حَلِيفُهُ حَتَّى يُقَالَ فُلَانٌ حَلِيفُ الْجُودِ وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْكُنَارِ وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْأَقْلَالِ وَأَنْشِدْ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ

وَشَرَّ يَكِينٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَا * لَوْ كَانَا مُحَالِفِي أَقْلَالٍ

وحالف فلان بثه وحرته أي لازمه ابن الأعرابي الأحلاف في قريش خمس قبائل عبد الدار وجميع
وسهم وخنزوم وعدى بن كعب سمو بذلك لما أراد بنو عبد مناف أخذ ما في يدي عبد الدار من
الحجابه والر قادة واللواء والسقاية وأبى بنو عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على
ان لا يتخاذلوا فأخرجت عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعوها للأحلافهم في المسجد عند
الكعبة وهم أسد وزهرة وتيم ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم
توكيدا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخرا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا
فسموا الأحلاف وقال الكهيت يذكرهم

نَسَبَانِي الْمُطِيبِينَ فِي الْأَحْ * لَفِ حَلِّ الذُّؤَابَةِ الْجُهُورَا

قال وروى ابن عيينة عن ابن جريج عن أبي مليكة قال كنت عند ابن عباس فأتاه ابن صفوان
فقال نعم أماراة أماراة الأحلاف كانت لكم قال الذي كان قبلها خيرا منها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المطيبين وكان أبو بكر من المطيبين وكان عمر من الأحلاف يعني أماراة عمر
وسمع ابن عباس نادبة عمر رضي الله عنه وهي تقول يا سيد الأحلاف فقال ابن عباس نعم والمخلف
عليهم يعني المطيبين قال الأزهرى وإنما ذكرت ما قصته ابن الأعرابي لان القتيبي ذكر المطيبين
والأحلاف فحلفا فيما فسروا لم يؤد القصصة على وجهها قال وأرجو أن يكون ما رواه شمر عن ابن
الأعرابي صحيحا وفي حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبين خيرا من ولاية الأحلاف في يريد
أبا بكر وعمر يريد أن أبا بكر كان من المطيبين وعمر من الأحلاف قال ابن الأثير هو هذا أحدا جاء
من النسب لا يجمع لأن الأحلاف صاروا اسماء لهم كما صار الأذصار اسماء للآوس والخزرج
والأحلاف الذين في شعر زهيرهم أسد وغطفان لأنهم تحالفوا على التسامر قال ابن بربري والذي
أشار إليه من شعر زهير هو قوله

تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَد تَلَّ عَرْشَهَا * وَذِيَّانَ قَد زَاتَ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلَ

قال وفي قوله أيضا

أَلَا بَلَّغِ الْأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً * وَذِيَّانَ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلَّ مَقْسَمٍ

قال ابن سيده والخليفان أسد وغطفان صفة لازمة لهما الزوم الاسم ابن سيده الحلف العهد لانه
لا يُعْقَدُ إِلَّا بِالْحَلْفِ وَالْجَمْعُ أَحْلَافٌ وَقَدْ حَالَفَهُ مُحَالِفَةٌ وَحَلَفَا وَهُوَ حَالِفُهُ وَجَلِيفُهُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبِ

فَسَوْفَ تَقُولُ إِنَّ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي * أَخَانَ الْعَهْدَ أُمَّ أُمَّ الْخَلِيفِ

الْخَلِيفُ الْخَالِفُ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ الْبَيْتَيْنِ وَالْجَمْعُ أَحْلَافٌ وَحُلْفَاءُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَحْتَا فَمَا أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا دَابَالُ الْوَفَاءِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَحْلَافُ أَيْضًا قَوْمٌ مِنْ تَقِيْفٍ لِأَنَّ تَقِيْفًا فَرَقَتَانِ بَنُو مَالِكٍ وَالْأَحْلَافُ وَيُقَالُ لِبْنِي أَسَدٍ وَطَيْيَ الْخَلِيفَانُ وَيُقَالُ أَيْضًا الْفَزَارَةُ وَلَا سَدَّ حَلِيفَانِ لِأَنَّ خُرَاعَةَ لَمَّا أَجَلَتْ بَنِي أَسَدٍ عَنِ الْحَرَمِ خَرَجَتْ فَخَالَفَتْ طَيْمَأْتُمْ مَالَفَتْ بَنِي فَزَارَةَ ابْنَ سَيْدِهِ كُلِّ شَيْءٍ مُخْتَلَفٍ فِيهِ فَهُوَ مُخْلَفٌ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْخَلْفِ وَلِذَلِكَ قِيلَ حَضَارُ وَالْوَزْنُ مُخْلَفَانِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا تَجْمَانِ بَطْلَعَانِ قَبْلَ سَهِيلٍ مِنْ مَطْلَعِهِ فَيُظَنَّ النَّاسَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهِيلٌ فَيُخْلَفُ الْوَاحِدُ دَانَهُ سَهِيلٌ وَيُخْلَفُ الْآخَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ وَنَاقَةُ مُخْلَفَةٌ إِذَا سُكَّتْ فِي سَمَنِهَا حَتَّى يَدْعُو ذَلِكَ إِلَى الْخَلْفِ الْإِزْهَرِيُّ نَاقَةُ مُخْلَفَةٌ السَّنَامُ لَا يُدْرَى أَفِي سَنَامِهَا شَحْمٌ أَمْ لَا قَالَ الْكَمَيْتُ

أَطْلَالَ مُخْلَفَةُ الرَّسُو * مِ بِالْوَقِيِّ بَرِّ وَفَاجِرٍ

أَيُّ يَخْلَفُ اثْنَانِ أَحَدُهُمَا عَلَى الدُّرُوسِ وَالْآخَرَ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِدَارِسٍ فَيَسْبِرُ أَحَدُهُمَا فِي عَيْنَيْهِ وَيَحْنُثُ الْآخَرُ وَهُوَ الْفَاجِرُ وَيُقَالُ كَيْتٌ مُخْلَفٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَحْوَى وَالْأَحْمِ حَتَّى يَخْتَلَفَ فِي كَيْتِهِ وَكَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفٍ إِذَا كَانَ أَحْوَى خَالِصَ الْحَوَّةِ أَوْ أَحْمٌ بَيْنَ الْحِمَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ كَيْتٌ مُخْلَفَةٌ وَفَرَسٌ مُخْلَفٌ وَهُوَ الْكَمَيْتُ الْأَحْمُ وَالْأَحْوَى لِأَنَّهُمَا مَتَدَانِيَانِ حَتَّى يَشْكُ فِيهِمَا الْبَصِيرَانُ فَيُخْلَفُ هَذَا أَنَّهُ كَيْتٌ أَحْوَى وَيُخْلَفُ هَذَا أَنَّهُ كَيْتٌ أَحْمٌ قَالَ ابْنُ كَلْبَةَ الْبَرْبُوعِيُّ وَاسْمُهُ هَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَلْبَةُ أُمُّهُ

تَسَاءَلْنِي بِنُوجُشِمِ بْنِ بَكْرٍ * أَعْرَاءُ الْعَرْدَاةُ أُمَّ بَيْهِيمِ

كَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَا يَكُنُ * كَلُونِ الصَّرْفِ عَلَيَّ بِالْأَدِيمِ

يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُخْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أُجْرِي دَبِغٌ بِهِ الْجِلْدُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى مُخْلَفَةٌ هُنَا أَنَّهُمْ أَفْرَسٌ لَا تُحْوَجُ صَاحِبَهَا إِلَى أَنْ يَخْلَفَ أَنْهَ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا وَالصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْمُخْلَفُ مِنَ الْغُلَامِ الْمَشْكُولُ فِي احْتِلَامِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ رِعَادَةٌ إِلَى الْخَلْفِ اللَّيْثُ أَخْلَفَ الْغُلَامُ إِذَا جَاوَزَ رَهَاقَ الْحَلْمِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ أَخْلَفَ قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ أَخْلَفَ الْغُلَامُ بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأً أَيْ يَقَالُ أَخْلَفَ الْغُلَامُ إِذَا رَاهِقَ الْحَلْمَ فَاخْتَلَفَ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِ فَقَائِلٌ يَقُولُ قَدْ أَحْتَمَ وَأَدْرَكَ وَيُخْلَفُ عَلَى ذَلِكَ وَقَائِلٌ يَقُولُ غَيْرُ مُدْرِكٍ وَيُخْلَفُ عَلَى قَوْلِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَخْتَلَفُ فِيهِ النَّاسُ وَلَا يَقْفُونَ مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ صَحِيحٍ فَهُوَ مُخْلَفٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ مُخْلَفٌ وَمُخْنِثٌ وَالْخَلِيفُ الْحَدِيدُ

من كل شئ وفيه حلافة وانه حليفت اللسان على المثل بذلك أي حديد اللسان فصيح وسنان حليف
 أي حديد قال الازهرى أراه جعل حليفا لانه شبه حدة طرفه بحدة أطراف الحلقاء وفي حديث
 الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما أمضى جنانه وأحلف لسانه أي ما أمضاه وأذربه من قولهم سنان
 حليف أي حديد ماض والحلف والحلقاء من نبات الأغلات واحدها حلقفة وحلقفة وحلقفا وحلقفاة
 قال سيبويه حلقفا واحده وحلقفا للجميع لما كان يقع للجميع ولم يكن اسما كسر عليه الواحد
 أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة التانيث كما كان ذلك في الاكثر الذي ليست فيه علامة
 التانيث ويقع مذكرا نحو التمر والبر والشعير وأشبهه بذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع
 حيث أرادوا واحدا فيه علامة التانيث لانه فيه علامة التانيث فكتفوا بذلك وبينوا الواحدة
 بان وصفوها بواحدة ولم يجيوا بعلامة سوى العلامة التي في الجميع لتفرق بين هذابين الاسم
 الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث نحو التمر والبسر وأرض حلقفة وحلقفة كثيرة الحلقفاة
 وقال أبو حنيفة أرض حلقفة تنيث الحلقفاة الليث الحلقفاة نبات حله قصب الشب قال الازهرى
 الحلقفاة نبات أطرافه محدة كأنها أطراف سعف النخل والخوص ينبت في مغايب الماء والنزور
 الواحدة حلقفة مثل قصبه وقصباة وطرفه وطرفاء وقال سيبويه الحلقفاة واحد وجميع وكذلك طرفاء
 وبهمى وشكاعى واحده وجميع ابن الاعرابي الحلقفاة الأمة الصخابة الجوهرى الحلقفاة تنيث
 في الماء وقال الاصمعي حلقفة بكسر اللام وفي حديث بدر أن عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من
 أنت قال انا الذي في الحلقفاة أراد انا الاسد لان ماوى الاسد الا جام ومنابت الحلقفاة وهو تنيث
 معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلقفاة واحد يراد به الجمع كلقصباة والطرفاء وقيل واحده حلقفاة
 وحليف وحليف اسمان وذو الحليفة موضع وقال ابن هرمة

لم يندس ركبك يوم زال مطيمم * من ذى الحليف فصجوا المسلوفا

يجوز أن يكون ذوا الحليف عنده لغة في ذى الحليفة ويجوز أن يكون حذف الهاء من ذى الحليفة
 في الشعر كما حذفها الآخر من العذبة في قوله وهو كثير عزة

لعمرى لئن أم الحكيم ترحلت * وأحلت بجيمات العذيب ظلالها

وانما اسم الماء العذبة والله أعلم (حلقف) أحلقف الشئ أفرط أعوجاجه عن كراع قال

هميان بن حنيفة * وانعاجت الأحناء حتى أحلقفت * (حنف) الحنف في القدمين أقبال كل

قوله وحلقفة كذا ضبط
بالاصل

قوله لعمرى لئن الخ في معجم
ياقوت
خليلي ان أم الحكيم حملت
الخ وبعده
فلا تسقياني من تهامة بعدها
بالاوان صوب الربيع أسالها
فانظره ووضبط الحكيم في
الاصل بفتح الحاء كتبه مصححه

واحدة منهم على الاخرى بابهامها وكذلك هو في الحافر في اليد والرجل وقيل هو ميل كل واحدة من الابهامين على صاحبتهما حتى يرى شخص أصلها خارجا وقيل هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها وقيل ميل في صدر القدم وقد حنفت حنفا ورجل احنفت وحنفا وحنفا وبه سمي الاحنف بن قيس واسمه صخر الحنف كان في رجل له ورجل حنفا الجوهرى الاحنف هو الذى عشى على ظهر قدمه من شقها الذى يلي خنصرها يقال ضربت فلانا على رجله فحنفتها وقدم حنفا والحنف الاعوجاج في الرجل وهو ان تقبل احدى ابيهامى رجله على الاخرى وفي الحديث انه قال لرجل ارفع ازارك قال انى احنف الحنف اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى الاصمعي الحنف ان تقبل ايهام الرجل اليمنى على اختها من اليسرى وان تقبل الاخرى اليها اقبالا شديدا وانشد اباة الاحنف وكانت ترقصه وهو طفل

والله لو لاحنف برجله * ما كان في فتيانكم من مثله

ومن صلة ههنا ابو عمرو والحنيف المائل من خير الى شر او من شر الى خير قال ثعلب ومنه اخذ الحنف والله اعلم وحنف عن الشيء وحنف مال والحنيف المسلم الذى يتحنف عن الاديان اى يميل الى الحق وقيل هو الذى يستقبل قبله البيت الحرام على ملة ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل هو المخلص وقيل هو من أسلم في امر الله فلم يلتو في شيء وقيل كل من أسلم لامر الله تعالى ولم يلتو فهو حنيف ابوزيد الحنيف المستقيم وانشد

تعلم ان سيديكم البنا * طريق لايجور بكم حنيف

وقال ابو عبيدة في قوله عز وجل قل بل ملة ابراهيم حنيفا قال من كان على دين ابراهيم فهو حنيف عند العرب وكان عبدة الاوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفا على دين ابراهيم فلما جاء الاسلام سموا المسلم حنيفا وقال الاخفش الحنيف المسلم وكان في الجاهلية يقال من اخنتن وحج البيت حنيف لان العرب لم تسمك في الجاهلية بشئ من دين ابراهيم غير الختان وحج البيت فكل من اخنتن وحج قيل له حنيف فلما جاء الاسلام تبادت الحنيفية فالحنيف المسلم وقال الزجاج نصب حنيفا في هذه الآية على الحال المعنى بل تتبع ملة ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل والمعنى ان ابراهيم حنفا الى دين الله ودين الاسلام وانما اخذ الحنف من قولهم رجل احنف ورجل حنفا وهو الذى يميل قدماه كل واحدة الى اختها باصابعها الفراء الحنيف من سنته الاختتان وروى الازهرى عن الضحاك في قوله عز وجل حنفا لله غير مشركين به قال

ججا وكذا قال السدي ويقال تحنّف فلان الى الشئ تحنفا اذا مال اليه وقال ابن عرفة في قوله عز وجل بل ملة ابراهيم حنيفا قد قيل ان الحنّف الاستقامة وانما قيل للمائل الرجل احنف تفاولا بالاستقامة قال ابو منصور معنى الحنيفية في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده والحنيف الصحيح الميل الى الاسلام والثابت عليه الجوهرى الحنيف المسلم وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب اعور وحنف الرجل أى عمل عمل الحنيفية ويقال احنف ويقال اعترل الاصنام ونعبد قال جرّان العود

ولما رأين الصبح بادرن ضوءه * رسم قطا البطحاء أو هن اقطف

وأدركن أعجازا من الليل بعدما * أقام الصلاة العابد المتحنف

وقول ابى ذؤيب أقامت به كقيام الحنيف شهرى جمادى وشهرى صفر

انما اراد انها أقامت بهذا المتربع اقامة المتحنف على هيكله مسرورا بعمله وتدينه لما يرجوه على ذلك من الثواب وجمعه حنفا وقد حنف وحنف والدين الحنيف الاسلام والحنيفية له الاسلام وفي الحديث أحب الاديان الى الله الحنيفية السمحة ويوصف به فيقال ملة حنيفية وقال ثعلب الحنيفية الميل الى الشئ قال ابن سيده وليس هذا بشئ الزجاجى الحنيف فى الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة ويحتمل فلما جاء الاسلام كان الحنيف المسلم وقيل له حنيف لعدوله عن الشرك قال واثنى ابو عبيد فى باب نعوت الليالى فى شدة الظلمة فى الجزء الثانى

فما شبه كعب غيرا عتم فاجر * أبى مددجا الاسلام لا يتحنف

وفى الحديث خلقت عبادى حنفا أى طاهرى الأعضاء من المعاصى لأنهم خلقهم مسلمين كلهم لقوله تعالى هو الذى خلقكم فمكم كافر ومسلم مؤمن وقيل اراد أنه خلقهم حنفا مؤمنين لما أخذ عليهم الميثاق ألسن بركم فلا يوجد أحد الا وهو مقتر بأن له رباً وان أشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه وفى الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السمحة وبنو حنيفة حى وهم قوم مسيلة الكذاب وقيل بنو حنيفة حى من ربيعة وحنيفة أبو حى من العرب وهو حنيفة بن جسيم بن صعيب بن على بن بكر بن وائل كذا ذكره الجوهرى وحسب حنيف أى حديث اسلامى لا قديم له وقال ابن حبان التميمى

وماذا غير أنك ذوسبال * تسميها وذو حسب حنيف

ابن الاعرابي الحنفاء شجرة والحنفاء القوس والحنفاء موسى والحنفاء السلفاء والحنفاء الحربة
والحنفاء الامة المتلونة تكسل مرة وتندشط اخرى والحنيفية ضرب من السيوف منسوبة الى
أحنف لانه أول من عملها وهو من المعدول الذي على غير قياس قال الازهرى السيوف الحنيفية
تنسب الى الأحنف بن قيس لانه أول من أمر باتخاذها قال والقياس الأحنفي الجوهرى
والحنفاء اسم ما لبني معاوية بن عامر بن ربيعة والحنفاء فرس جحر بن معاوية وهو أيضا فرس
حديثه بن بدر الفزاري قال ابن بري هي أخت داخس لايه من ولد العقال والغبراء خالة داخس
وأخته لايه والله أعلم (حنف) حنفت اسم الجوهرى الحنفتان الحنفت وأخوه سيف
ابن أوس بن جبري بن رياح بن ربوع والحنفت الجراد المنفت المنق من الطنج وبه سمى الرجل
حنفتا والحنف الذي ينبت لحية من هيجان المرابه (حنف) الحنفت والحنفة
رأس الورك الى الجبة ويقال له حنفت ويقال له حنفت والحنف طرف حرقفة الورك
والحناف رؤس الأوراك والحنف رأس الصلح مما يلي الصلب قال الازهرى والحناف
رؤس الاضلاع ولم نسمع لها بواحد قال والقياس حنفة قال ذو الرمة

جالية لم يبق الأسراتها * وألواح سمر مشرفات الحناجف

وحنف دويبة (حوف) الحافة والحواف الناحية والجانب وسند كذلك في حيف
لان هذه الكلمة بائية وواوية وتحواف الشئ أخذ حافته وأخذ من حافته وتحوافه بالخاء بمعنى
الجوهرى تحوفاً أى تنقصه غيره وحافتا الوادى جانباه وحاف الشئ حوفاً كان فى حافته وحافه
زاره قال ابن الزبيرى

ونعمان قد غادرن تحت لوائه * طير يحفن وقوع

وحواف الوادى حرقه وناحيته قال ضمرة بن ضمرة

ولو كنت حراً ما طلعت طويلاً * ولا حوفه الا خيساً عمر ما

ويروى جوفه وجوه وفى الحديث سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب أى يغيرها عن التوكل
ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوف بضم الياء
وتشديد الواو وكسرهما وقال أبو عبيد انما هو بفتح الياء وسكون الواو وفى حديث حديثه لما
قتل عمر رضى الله عنه ترك الناس حافة الاسلام أى جانبه وطرفه وفى الحديث كان عمارة بن

كذا يياض بسائر النسخ

قوله سلط الخ ضبط فى النهاية
هنا وفى مادة حرف بالبناء
للفاعل وضبط فى مادة ذقف
منها بالبناء للمفعول وكذا
ضبطه المجد هنا كتبه مصححه
قوله ترك الناس كذا بالاصل
والذى فى النهاية نزل بنون
أوله لاجتماعه فوقية وكاف
كتبه مصححه

الوليد وعمر بن العاص في البحر نجس عمرو على مبحاف السفينة فدفعه عمارة أراد بالمبحاف أحد
 جانبي السفينة ويروي بالنون والجيم والحافة النور الذي في وسط الكدس وهو أشق العوائل
 والخوف بلغة أهل الخوف وأهل الشجر كالهودج وليس به تركب به المرأة البعير وقيل الخوف
 مركب للنساء ليس به وودج ولا رحل والخوف الثوب والخوف جلد يشقق كهيئة الازار تلبسه
 الحائض والصبيان وجمعه أخواف وقال ابن الاعرابي هو جلد يقصد سورا عرض السير أربع
 أصابع أو شبر تلبسه الجارية صغيرة قبل أن تدرأ وتلبسه أيضا وهي حائض حجازية وهي الرهط
 نجدية وقال مرة هي كالنقبة إلا أنهم اتقدد قددا عرض القدة أربع أصابع ان كانت من آدم
 أو خرق قال الشاعر

جارية ذات هن كالنوف * مللم تستره بحوف * باليتني أشيم فيه عوف

وأشد ابن بري لشاعر

جواريجلن اللطاط ترينها * شرايح أخواف من الأدم الصرف

وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى خوف الخوف
 البقرة تلبسه الصبية وهو ثوب لا كمين له وقيل هي سبور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة
 العيش والخوف القريبة في بعض اللغات وجمعه الأخواف والخوف موضع (حيف) الحيف
 الميل في الحكم والجور والظلم حاف عليه في حكمه يحيف حيفا مال وجار ورجل حائف من قوم
 حافة وحيف وحيف الأزهر رتي قال بعض الفقهاء ير دم من حيف الناحل ما ير دم من جنف الموصي
 وحيف الناحل أن يكون للرجل أولاد فيعطي بعضهم بعضا دون بعض وقد أمر بأن يسوي بينهم فإذا
 فضل بعضهم على بعض فقد حاف وجاء بشير الأنصاري بانه النعمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد نحله نحلا وأراد أن يشهده عليه فقال له اكل ولدك قد نحلت مثله قال لا فقال اني لأشهد على
 حيف وكما تحب ان يكون أولادك في برك سواء فسو بينهم في العطاء وفي التنزيل العزيز ان يحيف
 الله عليهم ورسوله أي يجور وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى لا يطمع شريف في حيفك أي في
 ميلك معه لشرفه الحيف الجور والظلم وحافة كل شيء ناحية والجمع حيف على القياس وحيف
 على غير قياس ومنه حافتا الوادي وتصغيره حويفة وقيل حيفة الشيء ناحيته وحكي ابن الاعرابي
 عن أبي الجراح جاء نابضجة سحاجة ترى سواد الماء في حيفها وحافتا اللسان جانباه وتحيف الشيء
 أخذ من جوانبه ونواحيه وقول الطرماح

قوله وحيف كذا ضبط
 بالأصل وفي شرح القاموس
 قوم حيف بضمين أي
 جائرون جمع حائف اه
 كتبه مصححه
 قوله وحافة كل الخ كذا
 بالأصل وعبارة القاموس
 والحيفة بالكسر الناحية
 جمعه كعنب لكن في شرح
 القاموس وذكر المصنف
 الحيف وفسره بالنواحي
 استطرادا ولم يضبط الحرف
 وهو بالكسر جمع الحافة
 على غير قياس وحيف جمع
 الحافة على القياس اه فوافق
 الشرح ضبط الأصل ومع
 هذا خرد

تَجَنَّبَهَا الْكُفَّةُ بِكُلِّ يَوْمٍ * مَرِيضِ الشَّمْسِ تَحْمَرُ الْحَوَافِي

فسر بأنه جمع حافة قال ولا أدري وجهه هذا الآن تجمع حافة على حوائف كما جمعوا حاجة على حوائج وهو نادر عزيز ثم تقلب وتحييف ماله نقصه وأخذ من أطرافه وتحييف الشيء مثل تحوفته إذا تنقصته من حافته والحييفة الطريدة لأنها تحيف ما يزيد فتتقصه حكاها أبو حنيفة والحقان عرفان اخضران تحت اللسان الواحد حاف خفيف والحيف الهام الذ كرعن كراع وذات الحيفة من مساجد النبي صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبول

(فصل الحاء المعجمة) (خفف) الخفف السذاب يمانية (خفف) الخفيف لغته في

قوله الخفف هو كقفل
لا كقنفذ كما في القاموس فقد
صوب شارحه ما هنا فانظره
ان شئت اه

الخفيف وهو الطيش والخفة والتكبر و غلام جاف صاحب تكبر و فخر حكاها يعقوب الليث الخيفة المرأة القصفة وهن الخفاف ورجل خفيف قضيف قال أبو منصور لم أسمع الخفيف الحاء قبل الجيم في شيء من كلام العرب لغير الليث (خذف) الخذف مشى فيه سرعة وتقارب خطى

والخذف الاختلاس عن ابن الاعرابي واخذت الشيء اخذتفه واجتذبه أبو عمرو ويقال لخرق القميص قبل ان نواف الكسف والخذف واحدتها كسفة وخدفة والخذف السكان الذي

للغفينة ابن الاعرابي امتعده وامتشقته واخذت دفعه واخترناه واختمته وتحوته وامتشنته اذا اخذتفه وخذفت الشيء وخذفته قطعته (خذف) الخذف رميك بحصاة او نواة تأخذها

بين سبابتيك او تجعل مخدفة من خشب ترمى بها بين الابهام والسبابة خذف بالشيء يخذف خذفارمي وخص بعضهم به الحصاص الازهرى في ترجمة حذف قال وأما الخذف بالحاء فانه الرمي

بالحصاص الصغار بأطراف الاصابع يقال خذفه بالحصاص خذفا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه نهى عن الخذف بالحصاص وقال انه يفتق العين ولا يشكي العدو ولا يحرز صيدا ورمى الجمار يكون بمثل حصاص الخذف وهي صغار وفي حديث رمي الجمار عليكم بمثل حصاص الخذف أي صغارا

الجوهري الخذف بالحصاص الرمي به بالاصابع ومنه قول امرئ القيس

كان الحصاص خلفها وأمامها * اذا نجلته رجلها خذف أعسرا

وفي الحديث نهى عن الخذف وهو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك فترمي بها أو تتخذ

مخدفة من خشب فترمي بها الحصاة بين ابهامك والسبابة والمخدفة المقلاع ونهى يرمى به ابن سيده والمخدفة التي يوضع فيها الحجر ويرمى بها الطير وغيرها مثل المقلاع وغيره وفي الحديث لم يترك

عيسى بن مريم عليهم ما وعلى نبينا الصلاة والسلام الامدرة صوف ومخدفة اراد بالخدفة المقلاع
 وخدفة النطفة القاؤها في وسط الرحم وخدف به اخداف خدفا ضربا والخدافة والمخدفة الاست
 وخدف ببوله رمي به فقطعه والخذف القطع كالخدب عن كراع والخذف والخذفان سرعة سير
 الابل والخذوف من الدواب السريرة والسمنية قال عدى

لا تنسياذ كرى على لذة السكاس وطوف بالخذوف النحوص

يقول لا تنسياذ كرى عند الشرب والصيد الجوهري والخذوف الاتان تخدف من سرعتها
 الحصاصى ترميه قال النابغة

كان الرجل شديده خدوف * من الجونات هادية عنون

وقيل الخدوف التي تدن من الارض سمننا وقيل الخدوف التي ترفع رجلها الى شق بطنها قال
 الاصمعي اتان خدوف وهي التي تدن من الارض من السمن قال الراعي يصف عيرا واتنه
 تقي بالعرال حوايها * تخفت له خدف ضمير

والخدوف من الابل التي لا يثبت صرارها التهذيب الخدقان ضرب من سير الابل (خذرف)
 خدرف زج بقوائمه وقيل الخدرفة استدارة القوائم والخذروف السريع المشى وقيل
 السريع في جريه والخذروف عويد مشقوق في وسطه يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين
 وهو الذي يسمى الحرارة وقيل الخدروف شئ يدوره الصبي بخيط في يده فيسمع له دوى
 قال امرؤ القيس يصف فرسا

دري كخذروف الوليد امره * تتابع كفيه بخيط موصل

والجمع الخدريف وفي ترجمة رمع اليرمع الحرارة التي تلعب بها الصبيان وهي الخدروف
 التهذيب والخذروف عودا وقصة مشقوقة يفرض في وسطه ثم يشد بخيط فاذا امر دار وسمعت
 له حفيفا يلعب به الصبيان ويوصف به الفرس لسرعة تقوله هو يخذرف بقوائمه وقول ذي
 الرمة * وان سمح سخا خدرفت بالاكارع * قال بعضهم الخدرفة ما ترمي الابل بأخفافها
 من الحصاص اذا سرعت وكل شئ منتشر من شئ فهو خدروف وانشد

* خدار ينف من قيض النعام الترائك * وقال مدرك القيسي تخدرفت النوى فلانا وتخدرفته
 اذا قدفته ورحمات به والخذروف العود الذي يوضع في خرق الرحا العليا وقد خدرف الرحا

قوله درير ضبط درير في بعض
 نسخ الصحاح بالجر في غير
 موضع اه

قوله خدار ينف هو خبر كانه
 في صدر البيت كما في شرح
 القاموس

والخُذْرُوفُ طينٌ شبيهٌ بالسكرٍ يلعبُ به والخِذْرَافُ ضربٌ من الخِضِّ الواحدة خِذْرَافَةٌ وقيل هو
 بُتٌ ربيعي إذا أحس الصيفَ ليس وقال أبو حنيفة الخِذْرَافُ من الخِضِّ له وريقة صغيرة ترتفع
 قدر الذراع فإذا جفَّ شاكَه البياض قال الشاعر

تَوَامٌ أَشْبَاهُ بَأْرَضٍ مَرِيضَةٍ * يَلْدُنَ بِخِذْرَافِ الْمَدَانِ وَبِالْعَرَبِ

قال أبو منصور الصحيح أن الخِذْرَافَ من الخِضِّ وليس من يقول الربيع وأنشد ابن الأعرابي

فَتَدَكَّرْتُ تَجْدَاوِيرَ دِمِيَاهِهَا * وَمَنَابِتَ الْحَصِصِ وَالخِذْرَافِ

ورجلٌ مُتَخَذِرٌ طيبُ الخلقِ وخِذْرَفُ الأبناء مَلَأَهُ وَالخِذْرَفَةُ القِطْعَةُ من الثوبِ

وَتَخَذِرَفُ الثوبِ تَخْرُقُ وَاللهُ أَعْلَمُ (خرف) الخِزْفُ بالتحريركُ فسادُ العقلِ من الكِبَرِ

وقد خرف الرجل بالكسر يَخْرِفُ خَرْفًا فهو خَرْفٌ فَسَدَ عَقْلُهُ من الكِبَرِ وَالْأَثَى خَرْفَةٌ

وَأَخْرَفَهُ الْهَرَمُ قال أبو النجم العجلي

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ * تَخَطَّرَ جِلْدِي بِمِخَطِّ مَخْتَلَفِ

* وَتَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلْفِ *

قوله وتكتبان رواه في الصحاح بدون واو من التكتيب كتبه

نقل حركة الهـ مزمنة من الالف على الميم الساكنة من لام فانفتحت ومثله قولهم في العدد ثلاثة

أربعة والخريف أحد فصول السنة وهي ثلاثة أشهر من آخر القيظ وأول الشتاء وسمى خريفًا

لأنه تخرف فيه الثمار أي تجتني والخريف أول ما يبدأ من المطر في أقبال الشتاء وقال أبو حنيفة

ليس الخريف في الأصل باسم الفصل وإنما هو اسم مطر القيظ ثم سمي الزمن به والنسب إليه خرفي

وخرفي بالتحريرك كلاههما على غير قياس وأخرف القوم دخلوا في الخريف وإذا مطر القوم في

الخريف قيل قد خرفوا ومطر الخريف خرفي وخرفت الأرض خرفًا أصابها مطر الخريف فهي

مخروفة وكذلك خرف الناس الأصمعي أرض مخروفة أصابها خريف المطر ومربوعة

أصابها الربيع وهو المطر ومصيفة أصابها الصيف والخريف المطر في الخريف وخرفت البهائم

أصابها الخريف وأثبت لها مترعاه قال الطرماح

مِثْلَ مَا كَلَفَتْ مَخْرُوفَةٌ * نَصَهَا إِذَا عَرِرَ رَوْعٌ مَوَامٌ

يعني الطيبة التي أصابها الخريف الأصمعي أول ماء المطر في أقبال الشتاء اسمه الخريف وهو

الذي يأتي عند صرام النخل ثم الذي يليه الوسمي وهو أول الربيع وهذا عند دخول الشتاء ثم يليه

الرَّيْبُ ثُمَّ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَيْمُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ أَبُو زَيْدٍ الْغَنَوِيُّ الْخَرِيفُ مَا بَيْنَ
 طُلُوعِ الشَّعْرِى إِلَى غُرُوبِ الْعَرَقِ وَتَبِينِ الْغُورِ وَرُكْبَةِ وَالْحِجَازِ كُلِّهِ بِطَرَبِ الْخَرِيفِ وَتَجْدُلَا تَطْرَفِي
 الْخَرِيفِ أَبُو زَيْدٌ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيُّ ثُمَّ الشَّيْطَوِيُّ ثُمَّ الدَّفْيِيُّ ثُمَّ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَيْمُ ثُمَّ الْخَرِيفُ وَلِذَلِكَ
 جُعِلَتِ السَّنَةُ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ وَأَخْرَفُوا أَقَامُوا بِالْمَكَانِ خَرِيفَهُمْ وَالْخَرِيفُ مَوْضِعٌ أَقَامَتْهُمُ ذَلِكَ الزَّمَنُ
 كَأَنَّهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

فَغَيْقَةُ فَالْأَخْيَافُ أَخْيَافُ ظَبْيَةٍ * بِهَا مِنْ لَبِيئِي مَخْرَفٌ وَمَرَابِيعُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا خَرَفُوا فِي حَائِطِهِمْ أَى أَقَامُوا فِيهِ وَقَدْ اخْتَرَفَ
 التَّمَارُ وَهُوَ الْخَرِيفُ كَقَوْلِكَ مَا فُؤَاوَسْتُوا إِذَا أَقَامُوا فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَأَمَا أَخْرَفَ وَأَصَافَ
 وَأَشْتَى فَعِنَاهُ أَنَّهُ دَخَلَ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ وَدَقَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُو دُنَاتِي عَلَيْهِنَ فِي
 خُرْفٍ فَتَسْتَمِعُ مِنْ ظُهُورِهِنَّ وَقَدْ عَلِمْتَ مَا يَكْفِينَا مِنَ الظُّهْرِ قَالَ ضَالَةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقَ النَّارِ قَبْلَ مَعْنَى
 قَوْلِهِ فِي خُرْفٍ أَى فِي وَقْتِ خُرُوجِهِنَّ إِلَى الْخَرِيفِ وَعَامَلَهُ مُخَارَفَةٌ وَخَرِيفٌ أَى الْخَرِيفُ الْآخِرَةُ عَنْ
 اللَّحْيَانِي كَالْمُشَاهِرَةِ مِنَ الشَّهْرِ وَاسْتَأْجَرَهُ مُخَارَفَةٌ وَخَرِيفٌ أَى الْخَرِيفُ الْآخِرَةُ عَنْ
 الْجَنَّةِ قَبْلَ أَغْنِيَاءِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الزَّمَانُ الْمَعْرُوفُ مِنْ فِصُولِ السَّنَةِ مَا بَيْنَ
 الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَيُرِيدُ بِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لِأَنَّ الْخَرِيفَ لَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِذَا انْقَضَى
 أَرْبَعُونَ خَرِيفًا فَقَدْ مَضَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ يُدْعَوْنَ مَا لَكَ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا
 وَفِي حَدِيثِ سَلْمَةَ بِنِ الْكَوْعِ وَرَجَزِهِ

لَمْ يَغْذَاهُمْ دَوْلًا نَصِيفٌ * وَلَا تَعْمِيرَاتٌ وَلَا رَغِيفٌ * لَكِنَّ غَذَاهَا ابْنُ الْخَرِيفِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّبْنُ يَكُونُ فِي الْخَرِيفِ أَدَسَمَ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ الرَّوَابِيَةُ اللَّبْنُ الْخَرِيفُ قَالَ فَيُسَبَّحُ أَنَّهُ
 أَجْرَى اللَّبْنِ مَجْرَى التَّمَارِ الَّتِي تَخْتَرِفُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ يُرِيدُ الطَّرِيحَ الْحَدِيثَ الْعَهْدِيَّ بِالْحَلْبِ وَالْخَرِيفُ
 السَّاقِيَةُ وَالْخَرِيفُ الرُّطْبُ الْجَنِّيُّ وَالْخَرِيفُ السَّنَةُ وَالْعَامُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ مَنْكَبِي الْخَازِنِ مِنْ
 خَزَنَةِ جَهَنَّمَ خَرِيفٌ أَرَادَ مَسَافَةً تُقَطَّعُ مِنَ الْخَرِيفِ إِلَى الْخَرِيفِ وَهُوَ السَّنَةُ وَالْخَرِيفُ النَّاقَةُ الَّتِي
 تُنْتِجُ فِي الْخَرِيفِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُنْتِجُ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّ
 الْأَشْتِقَاقَ يَمُدُّهُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ قَالَ الْكَمَيْتُ يَمُدُّ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ الْهَاشِمِيُّ

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ * تَوْلَاءُ مَخْرَفَةٍ وَذَنْبُ أَطْلَسُ

لَا ذِي تَخَافٍ وَلَا لِدَلِكْ جِرَاءَةٌ * تَهْدِي الرَّعِيَةَ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

قوله وركبة هل هي بين مكة
والطائف أو واد من أودية
الطائف أو أرض لبني عامر
بين مكة والعراق أو جبل
بالحجاز أو مفازة على يمين
من مكة أقوال اه ملخصا
من ياقوت فانظره

قوله ذود الخ هو هكذا في
النهاية أيضا والذي في
القاموس يا رسول الله قد
علمت ما يكفيننا من الظهر
ذود نأتى الخ وقوله حرق النار
في النهاية حرق النار بالتحريك
لهما وقد يسكن اه

وقد أخرجت السائمة ولدت في الخريف فهي محرفٌ وقال شمر لا أعرف أخرجت بهذا المعنى الا من
الخريف تحمل الناقة فيه وتضع فيه وخرف النخل يخرفه خرفا وخرفا واخترفه صرمة
واجتسامه والخروفة النخلة يحرف عمرها أي يصرم فعولة بمعنى مفعولة والخرافة النخل اللاني
تخرص وخرفت فلانا خرفه اذا القطت له الثمر أبو عمرو واخرف لنا ثمر النخل وخرفت الثمار أخرفها
بالضم أي اجتمعتها والتمر محروفٌ وخريفٌ والمخرف النخلة نفسها والاختراف لقط النخل بسرا
كان أورطبا عن أبي حنيفة وأخرف النخل حان خرافه والخارف الحافظ في النخل والجمع خراف
وأرسلوا خرافهم أي نظارهم وخرف الرجل يخرف أخذ من طرف الفواكه والاسم الخرفة يقال
التمر خرفة الصائم وفي الحديث ان الشجر أبعد من الخارف وهو الذي يخرف الثمر أي يجتنبه
والخرفة بالضم ما يجتنب من الفواكه وفي حديث أبي عمرة النخلة خرفة الصائم أي عمرته التي
ياكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الأضطر عليه وأخرفه نخلة جعلها له خرفة يخترفها والخروفة
النخلة والخريفة النخلة التي تعزل للخرفة والخرافة ما خرف من النخل والخرف القطعة الصغيرة من
النخل ست أو سبع يشترها الرجل للخرفة وقيل هي جماعة النخل ما بلغت التهذيب روى ثوبان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع قال شمر المخرفة سكة
بين صفتين من نخل يخترف من أيها ما شاء أي يجتنب وجمعها المخارف قال ابن الاثير المخارف جمع
مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل أي ان العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف
ثمارها والمخرف بالكسر ما يجتنب في الثمار وهي المخارف وانما سمي مخرفا لانه يخترف فيه أي
يجتنب ابن سيده المخرف زيل صغير يخترف فيه من أطايب الرطب وفي الحديث انه أخذ مخرفا
فأتى عدداً المخرف بالكسر ما يجتنب فيه الثمر والمخرف جنى النخل وقال ابن قتيبة فيما ردت على ابي
عبيد لا يكون المخرف جنى النخل وانما المخروف جنى النخل قال ومعنى الحديث عائد المريض
في بساتين الجنة قال ابن الانباري بل هو الخطي لان المخرف يقع على النخل وعلى الخروف من
النخل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم يقع على الطعام الماء كقول
والمركب يقع على المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان تقع المخارف على الرطب المخروف قال ولا يجهل
هذا الاقليل التفتيش الكلام العرب قال نصيب

قوله والمخرف النخلة ضبط
المخرف في الاصل بالكسر
كما ترى وفي شرح القاموس
والمخرف كقعد النخلة
نفسها نقله الجوهري اهواعله
ظفر به في بعض نسخه ان
لم يكن غلط في العزو وحرر
كتبه مصححه

قوله في بساتين الخ هـ دا
يناسب رواية النهاية عائد
المريض على مخارف الجنة
بصيغة الجمع لا الرواية هنا في
مخرفة الجنة بالافراد كتبه
مصححه

وقد عاذ عذب الماء بمجرافزادني * الى ظمئي أن أبحر المشرب العذب

وقال آخر وأعرض عن مطاعهم قدأراها * تعرض لي وفي البطن انطواء

قال وقوله عائذ المربض على بساين الجنة لان على لا تكون بمعنى في لا يجوز ان يقال الكيس على كمي يريدني كمي والصفات لا تحمل على اخواتها الا باثر وماروى لغوى قط أنهم يصعبون على موضع في وفي حديث آخر على خرفة الجنة والخرفة بالضم ما يخترف من النخل حين يذرك ثمه ومازلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الآية قال أبو طحمة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة أي بسايننا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل والرطب وفي حديث أبي قتادة فابتعت به مخرفا أي حائطا يخرف منه الرطب ويقال للنخلة التي يأخذها الرجل للخرفة يلقط ما عليها من الرطب الخروفة وقد اشتمل فلان خرافته اذا القط ما عليها من الرطب الا قليلا و قيل معنى الحديث عائذ المريض على طريق الجنة أي يؤديه ذلك الى طرقها وقال أبو كبير الهذلي يصف رجلا ضربه ضربة

ولقد تخين الخرقير كدعجه * فوق الاكام ادامة المسترعف

فأجرته بأقل بحسب أثره * نهبأبان بندي فربغ مخرف

فربغ طريق واسع وروى أيضا عن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من عاد مني بيا بيا بالله ورسوله وتصديقا لكتابي كان ما كان قاعدا في خراف الجنة وفي رواية أخرى عائذ المريض في خرافة الجنة أي في اجتناء ثمرها من خرفت النخلة آخرها وفي رواية أخرى عائذ المريض له خريف في الجنة أي تخروف من ثمرها فعمل بمعنى مفعول والمخرفة البستان والمخرف والمخرفة الطريق الواضح وفي حديث عمر رضي الله عنه تركتكم على مخرفة النعم أي على مثل طريقها التي تمهد لها بأخفافها ثعلب المخارف الطرق ولم يعين أبة الطرق هي والخرافة الحديث المستعمل من الكذب وقالوا حديث خرافة ذكرا بن السكبي في قولهم حديث خرافة أن خرافة من بني عذرة أو من جهينة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث باحاديث مما رأى يعجب منها الناس فكذبوه بجرى على ألسن الناس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وخرافة حق وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال لها حدثيني قالت ما أحدثت حديث خرافة والرافة فيه مخففة ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة الا ان يريد به الخرافات الموضوعات من حديث الليل أجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستعمل ويتعجب منه والخروف وولد الخلد والجدع من الضأن خاصة والجمع أخرفة وخرقان والائى خروفة

قوله تركتكم على مخرفة الذي في النهاية تركتكم على مثل مخرفة كتبه مصححه

قوله والخروف وولد الخ كذا بالاصل والذي في مادة جل من القاموس والجدع محرقة الخروف أو هو الجدع من اولاد الضأن فمادونه اه كتبه مصححه

واشتقاقه انه يحرف من ههنا وههنا أي يرتع وفي حديث المسيح انما أبعثكم كالبعاش تلتقطون
 خرفان بنى اسرائيل أراد بالبعاش البكار العلماء والخرفان الصغار الجهال والخروف من الخيل
 ما نتج في الخريف وقال خالد بن جبلة ما رعى الخريف وقيل الخروف ولد الفرس اذا بلغ سبعة
 أشهر أو سبعة حكاها الاصمعي في كتاب الفرس وأنشد لرجل من بني الحرث

قوله جواد الخ صدره كافي
 رود من الصحاح
 * وأعددت للعرب وثابة *

ومستنة كاستنان الخرو * ف قد قطع الحبل بالمرود
 دفوع الأصابع ضريح الشمو * من نجلاء مؤيسة العود

أراد مع المرود وقوله ومستنة يعني طعنة فاردمها باستنان والاستنان والسن المرعى وجهه
 يريد أن دمها مرعى وجهه كما يمضي المهر الأرن قال الجوهري ولم يعرفه أبو العوث وقوله دفوع
 الأصابع أي اذا وضعت اصابعك على الدم دفعها الدم كضريح الشموس برجله يقول ينس العود
 من صلاح هذه الطعنة والمرود حديدة تؤتد في الارض يشد فيها حبل الدابة فاما قول امرئ القيس
 * جواد الحنسة والمرود * والمرود أيضا فانه يريد جوادا في حالتها اذا استخنتها واذ ارتقت بها
 والمرود مفعول من الرود وهو الرق والمرود مفعول منه وجمعه خرف قال

كانها خرف واف سنا بكها * فطأ طأت بورا في صهوة جدد

ابن السكيت اذا نجت الفرس يقال لولدها مهر وخروف فلا يزال كذلك حتى يحول عليه الحول
 والخرفي مقصور الجلبان والخلر قال ابو حنيفة هو فارسي وبنو خارف بطنان وخارف وياق قبياتان
 من اليمن والله أعلم (خشف) أبو عمرو والكرشفة الارض الغليظة وهي الخرشفة ويقال كرشفة

وخرشفة وكرشاف وخشاف قال أبو منصور وبالبيضاء من بلاد بني جذيمة بسيف البحرين
 موضع يقال له خشاف في رمال وعنة تحتها أحساء عذبة الماء عليها الخجل بعزل (خرقف)

قوله القصير كذا هو في
 الاصل بدون هاء تأنيث ولم
 يتعرض له المجددنا وتقدم
 له وللمؤلف في فصل الحاء
 المهمة امرأة حرنقفة
 قصيرة بالراء زاد المجدد
 وبالزاي تحفيف فخر

الخرفقة القصير (خرف) ناقة خرف غزيرة ونوق خراف غزيرة الألبان وفي النوادر
 خرنقة بالسيف وكرنقة اذا ضربته وخراف العضاء ثمها واحدهم خرنقة والخرف السمينه
 الغزيرة من النوق قال زياد الملقطى

يلف منها بالخرايف الغرز * لفا بالخلاف الرخيات المصر

(خرف) الخرف ما عمل من الطين وشوى بالنار فصارت خارا واحده خرنقة الجوهري الخرف
 بالتحريك الجرو الذي يبيعه الخراف وخرف يبيده يخرف خرفا خطر وخرف الشيء خرفا خرقه

وخرّف الثوب خزفاً شقه والخزف الخطر باليد عند المشي (خزرف) رجل خزرافه ضعيف
 خوار خفيف وقيل هو الذي يضطرب في جلوسه قال امرؤ القيس
 ولست بخزرافة في القعود * ولست بطياخة أخذبا
 الأخدب الذي لا يمتالك جفا وقيل الأخدب الأهوج ابن الاعرابي الخزرافة الذي لا يحسن
 القعود في المجلس وقال ابن السكيت الخزرافة الكثير الكلام الخفيف وقيل الرخو
 (خسف) الخسف سوح الأرض بما عليها خسفت تخسف خسفاً وخسوفاً وانخسفت
 وخسفتها الله وخسف الله به الأرض خسفاً أي غاب به فيها ومنه قوله تعالى خسفنا به وبداره
 الأرض وخسف هو في الأرض وخسف به وقرئ لخسف بنا على ما لم يسم فاعله وفي حرف عبد الله
 لا تخسف بنا كما يقال انطلق بنا وانخسف به الأرض وخسف الله به الأرض وخسف المكان
 يخسف خسوفاً فذهب في الأرض وخسفته الله تعالى الأزهرى وخسف بالرجل وبالقوم إذا
 أخذته الأرض ودخل فيها وانخسف الحاق الأرض الأولى بالثانية وانخسف عور العين
 وخسوف العين ذهابها في الرأس ابن سيده خسفت عينه ساخت وخسفتها يخسفها خسفاً
 وهي خسيفة فقاها وعين خاسفة وهي التي فقتت حتى غاب حدقتها في الرأس وعين خاسفة
 إذا غارت وقد خسفت العين تخسف خسوفاً وأنشد القراء

من كل ملق ذقن بحوف * يلح عند عينها الخسيف

وبعضهم يقول عين خسيف والبرخسيف لا غير وخسفت الشمس وكسفت بمعنى واحد ابن
 سيده خسفت الشمس تخسف خسوفاً ذهب ضوءها وخسفتها الله وكذلك القمر قال ثعلب
 كسفت الشمس وخسفت القمر هذا أجود الكلام والشمس تخسف يوم القيامة خسوفاً وهو
 دخولها في السماء كأنها تكورت في حجر الجوهري وخسوف القمر كسوفه وفي الحديث ان
 الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب إذا كان الفعل
 له وخسف على ما لم يسم فاعله قال ابن الأثير وقد ورد الخسوف في الحديث كثير الشمس
 والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فأمّا إطلاقه في مثل هذا فتغليباً للقمر لتدكيره
 على تأنيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة أيضاً فإنه قد جاء في رواية أخرى
 ان الشمس والقمر لا يتكسفان وأما إطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شتر الك
 الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واطلامهما والاختساف مطاوع خسفته

قوله ولست الختقدم في
 مادة طنج
 ولست بطياخة في الرجال
 ولست بخزرافة أخذبا
 بفتح التاء من است وبالحاء
 المهملة في أخذبا اه معججه

قوله لا يخسفان في النهاية
 لا يخسفان اه

فَانْحَسَفَ وَخَسَفَ الشَّيْءُ يَخْسِفُهُ خَسْفًا فَخَرَقَهُ وَخَسَفَ السَّقْفُ نَفْسَهُ وَانْحَسَفَ انْتَحَرَقَ
 وَبُرْخُسُوفٌ وَخَسِيفٌ حُفْرَةٌ فِي حِجَارَةٍ فَلَمْ يَنْقَطِعْ لَهَا مَادَّةٌ لِكَثْرَةِ مَائِهَا وَالْجَمْعُ اخْسِيفَةٌ وَخَسِيفٌ
 وَقَدْ خَسَفَهَا خَسْفًا وَخَسَفَ الرَّكِيَّةُ مَخْرُجُ مَائِهَا وَبُرْخُسِيفٌ إِذَا نَقَبَ جِبِلُّهَا عَنْ عَيْلِمِ الْمَاءِ فَلَا
 يَنْزَحُ أَبَدًا وَالخَسْفُ أَنْ يَبْلُغَ الْخَافِرُ إِلَى مَاءٍ عَدِيدٍ أَبُو عَمْرٍو وَالخَسِيفُ الْبِئْرُ الَّتِي تَحْتَرِقُ فِي الْحِجَارَةِ
 فَلَا يَنْقَطِعُ مَائُهَا كَثْرَةً وَأَنْشُدْغِرَهُ

قَدْ نَزَحَتْ أَنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا * أَوْ يَكُنِ الْبِئْرُ لَهَا حَلِيفًا

وَقَالَ آخَرُ مِنَ الْعِيَالِ الْخَسْفُ وَمَا كَانَتْ الْبِئْرُ خَسِيفًا وَقَدْ خَسِفَتْ وَالْجَمْعُ خَسِيفٌ وَفِي حَدِيثِ
 عَمْرٍو أَنَّ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَهُ عَنِ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ سَابَقَهُمْ خَسَفَ لَهُمْ عَيْنَ الشُّعْرِ
 فَأَقْتَرَقَ عَنْ مَعَانَ عُرُوضٍ بَصَرَ أَيْ أَبْطَهَا وَأَعْزَرَهَا لَهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ خَسَفَ الْبِئْرُ إِذَا حَفَرَهَا فِي
 حِجَارَةٍ فَتَبَعَتْ بِمَاءٍ كَثِيرٍ يَرِيدُ أَنْ يَدُلَّ لَهُمُ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ وَبَصَرَ هُمْ بِمَعَانِي الشُّعْرِ وَفِي أَنْوَاعِهِ وَقَصْدُهُ
 فَأَحْتَمَدَى الشُّعْرَاءُ عَلَى مِثَالِهِ فَاسْتَعَارَ الْعَيْنَ لِذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحِجَاجِ قَالَ لِرَجُلٍ بَعَثَهُ بِحَفْرٍ بِئْرًا
 أَخَسَفَتْ أَمْ أَوْشَتْ أَيْ أَطْلَعَتْ مَاءً كَثِيرًا أَمْ قَلِيلًا وَالخَسِيفُ مِنَ السَّحَابِ مَا نَشَأَ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ
 حَامِلَ مَاءٍ كَثِيرٍ وَالْعَيْنُ عَنِ يَمِينِ الْقِبْلَةِ وَالخَسْفُ الْهَزَالُ وَالذَّلُّ وَيُقَالُ فِي الذَّلِّ خَسَفَ أَيْضًا وَالخَسْفُ
 وَالخَسْفُ الْأَذْلَالُ وَتَحْمِيلُ الْإِنْسَانِ مَا يَكْرَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

إِذَا سَامَهُ خُطِي خَسْفٌ فَقَالَ لَهُ * اعْرِضْ عَلَيَّ كَذَا أَسْمَعُهُمَا حَارٍ

وَالخَسْفُ الظُّلْمُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِي يَدُونِ خَسْفٍ * لَهُ فِي الْأَرْضِ سِيرٌ وَأَنْتَوَاءُ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْوِيَّةَ

أَلَا يَأْتِي مَا عِبَدَ شَمْسٌ بِمِثْلِهِ * يَبِلُ عَلَى الْعَادِي وَتَوْبَى الْخَاسِفُ

الْخَاسِفُ جَمْعُ خَسْفٍ مَخْرُجٌ مَخْرُجٌ مُشَابِهٌ وَمَلَاخٌ وَيُقَالُ سَامَهُ الْخَسْفُ وَسَامَهُ خَسْفًا وَخَسْفًا
 أَيْضًا بِالضَّمِّ أَيْ أَوْلَاهُ ذُلًّا وَيُقَالُ كَفَفَهُ الْمَشَقَّةَ وَالذَّلَّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ مِنْ تَرَكُ الْجِهَادِ أَلْبَسَهُ
 اللَّهُ الذَّلَّةَ وَسَمِيَ الْخَسْفُ النِّقْصَانُ وَالْهَوَانُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَحْبَسَ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ ثُمَّ اسْتَعْبِرَ

فَوْضِعَ مَوْضِعَ الْهَوَانِ وَسَمِيَ كَلْفٌ وَالزَّمُّ وَالخَسْفُ الْجُوعُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

بَضِيفٌ قَدْ أَلَمَ بِهِمْ عِشَاءُ * عَلَى الْخَسْفِ الْمَبِينِ وَالْجُدُوبِ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْخَاسِفُ الْجَائِعُ وَأَنْشُدْ قَوْلَ أَوْسٍ

قوله فافتقر الخفسره ابن
 الاثير في مادة فقر فقال أي فتح
 عن معان غامضة اه كتبه
 مصححه

أخوقتراتٍ قد تبين أنه * اذالم يصب الحما من الوحش خاسف

أبو بكر في قولهم شر بنا على الخسف أي شر بنا على غيراً كل ويقال بات القوم على الخسف

إذا باتوا جميعاً ليس لهم شيء يتقوتونه وباتت الدابة على خسف اذالم يكن لها علف وأنشد

بنتا على الخسف لا رسل نقات به * حتى جعلنا حبال الرجل فصلانا

أي لا قوت لنا حتى شددنا النوق بالحبال لتدر علينا فتقوت لبنا الجوهري بات فلان الخسف

أي جائع والخسف في الدواب أن تجبس على غير علف والخسف النقصان يقال رضى فلان

بالخسف أي بالنقصان قال ابن بري ويقال الخسيفة أيضاً وأنشد

وموت الفقى لم يعط يوماً خسيفة * أعف وأغنى في الأنام وأكرم

والخاسف المهزول وناقته خسيف غزيرة سريعة القطة في الشتاء وقد خسفت خسفاً والخسف

النقص من الرجال ابن الأعرابي ويقال للغلام الخفيف النشيط خاسف وخاسف وجراق

وفصب ومنهمك والخسف الجوز الذي يؤكل واحده خسفة شجرية وقال أبو حنيفة

هو الخسف بضم الخاء وسكون السين قال ابن سيده وهو الصحيح والخسيفة فان ردى التمر

عن أبي عمرو والشيباني حكاه أبو علي في التذكرة وزعم أن النون نون التنسية وإن الضم فيها الغنة

وحكى عنه أيضاً ما خليلان بضم النون والأخسيف الأرض اللينة يقال وقعوا في أخسيف

من الأرض وهي اللينة (خشف) الخشف المر السريع والخشوف من الرجال السريع

وخشف في الأرض يخشف ويخشف خشفاً وخشفاً فهو خاشف وخشوف وخسيف ذهب

أبو عمرو رجل محش محشف وهو ما الجربان على هول الليل ورجل خشوف ومحشف

جرى على الليل طرقة وحكى ابن بري عن أبي عمرو والخشوف الذهاب في الليل أو غيره بجرأة

وأنشد لابي المساور العبسي

سرينا وفيما صارم متعطرس * سرندي خشوف في الدجى مؤلف القدر

وأنشد لابي ذؤيب

أصبح له من الغيبان خرق * أخوثقة وخزيق خشوف

ودليل محشف ماض وقد خشف بهم يخشف خشافة وخشف وخشف في الشيء والخشفت

كلاهما دخل فيه قال

وأقطع الليل إذا ما أسدفا * وقنع الأرض قناعاً مغدفا

وَأَغْضَفْتُ لِمُرَجِّحٍ أَغْضَفًا * جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفًا

وَالخُشْفَانُ طَائِرٌ صَغِيرٌ الْعَيْنَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ الخُشْفَانُ الخُشْفَانُ وَقِيلَ الخُطَّافُ اللَّيْثُ الخُشْفَانُ
الْجَوْلَانُ بِاللَّيْلِ وَسُمِّيَ الخُشْفَانُ بِخُشْفَانِهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الخُفَّاشِ قَالَ وَمَنْ قَالَ خُفَّاشٌ فَاشْتَقَّاقُ
اسْمِهِ مِنْ صَغَرِ عَيْنَيْهِ وَالخُشْفُ ذُبَابٌ أَخْضَرٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الخُشْفُ الذَّبَابُ الْأَخْضَرُ وَجَعَهُ
أَخْشَافٌ وَالخُشْفُ الطَّبِيُّ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ جَدَايَةً وَقِيلَ هُوَ خُشْفٌ أَوَّلُ مَا يُولَدُ وَقِيلَ هُوَ خُشْفٌ أَوَّلُ
مَشْيِهِ وَالجَمْعُ خُشْفَةٌ وَالْأُنثَى بِالْهَاءِ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَا يُولَدُ الطَّبِيُّ فَهُوَ طَلٌّ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
الْأَعْرَابِ هُوَ طَلٌّ خُشْفٌ وَالْأَخْشَفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي عَمَّه الْجَرْبُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَرَّبَ الْبَعِيرُ
أَجْعُ فَيُقَالُ أَجْرَبُ أَخْشَفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي يَبْسُ عَلَيْهِ جَرُّهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
* عَلَى النَّاسِ مَطْلَى الْمَسَاعِرِ أَخْشَفٌ * وَالخُشْفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَسِيرُ فِي اللَّيْلِ الْوَاحِدِ
خُشُوفٌ وَخَاشِفٌ وَخَاشِفَةٌ وَأَشْدُّ

بَاتُ يَبَارِي وَرِشَاتٌ كَالْقَطَا * بَجَمَّ مَاتُ خُشْفًا تَحْتَ السَّرِيِّ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْوَاحِدُ مِنَ الخُشْفِ خَاشِفٌ لِأَنَّهَا خُشُوفٌ جَمْعُهُ خُشْفٌ وَالْوَرِشَاتُ الخُفَّافُ
مِنَ النَّوْقِ وَالخُشْفُ مِثْلُ الخُشْفِ وَهُوَ الذَّلُّ وَالْأَخْشَفُ بِالشَّيْنِ الْعَزَازُ الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَمَّا
الْأَخْشَفُ فَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَفِي النَّوَادِرِ يُقَالُ خُشَفَ بِهِ وَخَفَشَ بِهِ وَخَفَّشَ بِهِ وَأَهْطَبَ إِذَا رَمَى
بِهِ وَخُشَفَ الْبَرْدُ يَخْشَفُ خُشْفًا شَدِيدًا وَالخُشْفُ الْيُبْسُ وَالخُشْفُ وَالخُشْفُ الثَّلْجُ وَقِيلَ الثَّلْجُ
الْخُشْنُ وَكَذَلِكَ الْجَدُّ وَالرَّخْوُ وَقَدْ خُشَفَ يَخْشِفُ خُشُوفًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ خُشَفَ الثَّلْجُ وَذَلِكَ فِي
شِدَّةِ الْبَرْدِ تَسْمَعُ لَهُ خُشْفَةٌ عِنْدَ الْمَشْيِ قَالَ

إِذَا كَبِدَ النُّجُومُ السَّمَاءَ بَشْتَوَةً * عَلَى حِينِ هَرَّ الْكَلْبُ وَالثَّلْجُ خَاشِفٌ

قَالَ إِذَا نَصَبَ حِينَ لَانَهُ جَعَلَ عَلَى فَضْلًا فِي الْكَلَامِ وَأَضَافَهُ إِلَى جَمَلِهِ فَتَرَكْتُ الْجَمَلَةَ عَلَى أَعْرَابِهَا
كَأَقَالِ الْآخَرَ

عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جَلُّ أُمُورِهِمْ * فَتَدُلُّ أُرْبُوقُ الْمَالِ نَدْلَ الثَّعَالِبِ

وَلَانَهُ أُضِيفَ إِلَى مَا لَا يُضَافُ إِلَى مِثْلِهِ وَهُوَ الْفِعْلُ فَلَمْ يُفَرِّقْهُ مِنَ الْأَعْرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتُ
لِلْقَطَامِيِّ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ * إِذَا كَبِدَ النُّجُومُ السَّمَاءَ بِسُحْرَةٍ * قَالَ وَبَنِي حِينَ عَلَى النَّخْلِ لَانَهُ
أَضَافَهُ إِلَى هَرٍّ وَهُوَ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ فَبُنِيَ لِأَضَافَتِهِ إِلَى مَبْنِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

* عَلَى حِينِ عَاقَبْتُ الْمَشِيدَ عَلَى الصَّبَا * وَمَاءٌ خَاشِفٌ وَخُشْفٌ جَامِدٌ وَالخُشْفِيُّ مَنْ

قوله والخشف ذباب مثله
الحاء ويقال كصرد وحاء
الخشف الطبي مثله أيضا
كفا في القاموس

قوله وخنش به كذا بالاصل
على كسط يظهر أن أصله
حفص لكن الذي في
القاموس واللسان حفصه
أقامه ولم نجد فيهما حفص به
ولا حنش به بمعنى رمى فخر
قوله الجمد والرخب هاشم
الأصل صوابه الجمد الرخب
اه وهو في القاموس بدون
توسط الواو كتبه مصححه

الماء ما جرى في البطحاء تحت الحصى يومين أو ثلاثة ثم ذهب قال وايس للخشف يشف فعل يقال
أصبح الماء خشفيا وأنشد

أنت إذا ما انجدر الخشيف * نلج وشفان له شفيف

والخشف اليبس قال عمرو بن الاهتم

وشن مائحة في جسمها خشف * كأنه بقباص الكشح مجترق

والخشف والخشفة والخشفة الحركة والحس وقيل الحس الخفي وخشف يخشف خشفنا إذا سمع له
صوت أو حركة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما دخلت مكانا إلا سمعت خشفة فالتفت

فاذا بلال ورواه الازهرى أن صلى الله عليه وسلم قال لبلال ما عم لك فاني لا أراي أدخل الجنة

فاسمع الخشفة فانظرا لأرايتك قال أبو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد وقيل الصوت ويقال

خشفة وخشفة للصوت وروى الازهرى عن القراء أنه قال الخشفة بالسكون الصوت الواحد

وقال غيره الخشفة بالتحريك الحس والحركة وقيل الحس إذا وقع السيف على اللحم قلت سمعت

له خشفنا وإذا وقع السيف على السلاح قال لا أسمع الا خشفنا وفي حديث أبي هريرة فسبعت أختي

خشف قديمي والخشف صوت ليس بالشديد وخشفة الضبع صوتها والخشفة قف قد غلبت

عليه السهولة وجبال خشف متواضعة عن ثعلب وأنشد

جون ترى فيه الجبال الخشفا * كما رأيت الشارف الموحفا

وأم خشاف الداهية قال

يحملن عنقا وعنقافيرا * وأم خشاف وخشفيرا

ويقال لها أيضا خشافا بغير أم ويقال خاشف فلان في ذمته إذا سارع في أخفارها قال وخاشف

إلى كذا وكذا مثله وفي حديث معاوية كان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة

فأمنه عبد الله بن عامر فكتب إليه معاوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها أي سارعت إلى

أخفارها يقال خاشف إلى الشر إذا بادر إليه يريد لم يكن في قبلك له الآن يقال قد أخفر ذمته

والخشف النجران (٣) الذي يجرى فيه الباب وليس له فعل وسيف خاشف وخشيف وخشوف

ماض وخشف رأسه بالجر شدخه وقيل كل ما شدخ فقد خشف والخشف الخزف يمانية قال ابن

دريد أحسبهم يخصوصون به ما غلط منه وفي حديث الكعبة أنها كانت خشفة على الماء فدحيت عنها

الارض قال ابن الاثير قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا

قوله رشن الخ كذا بالاصل

(٣) قوله والخشف النجران

كذا بالاصل وفي القاموس

مع شرحه (و) الخشف

(كقعد) الخندان عن

الليث قال الصاغاني ومعناه

(موضع الجمد) قلت والنج

بالفارسية الجمد ودان

موضعه هذا هو الصواب

وقد غلط صاحب اللسان

فقال هو النجران إلى آخر

ما هنا اه بتصرف

قوله والخشف الخزف في شرح

القاموس الصواب الخشف

بالسين المهملة اه مصححه

قال وتروى بالخاء المهملة وبالعين بدل الفاء وهي مذكورة في موضعها (خصف) خصف
 النعل يَخْصِفُ فُها خَصْفٌ فإظهار بعضهم على بعض وخرزها وهي نعل خَصِيفٌ وكل ما طُورِقَ
 بعضه على بعض فقد خُصِفَ وفي الحديث انه كان يَخْصِفُ نَعْلَهُ وفي آخره وقاعد يَخْصِفُ
 نَعْلَهُ اي كان يخرزها من الخصف الضم والجمع وفي الحديث في ذكر على خاصيف النعل ومنه قول
 العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يَخْصِفُ الورق

قوله والخصف والخصفة
 كذا في الاصل مضبوطا
 وحرر

اي في الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهما السلام عليهما من ورق الجنة والخصف والخصفة
 قطعة مما يَخْصِفُ به النعل والمخصف المنقب والاشقي قال أبو كبير يصف عقابا
 حتى انتهت الى فراش عزيزة * فتخار وثة أنفها كالمخصف

وقوله فما زالوا يَخْصِفُونَ أخفاف المطى بجوافر الخيل حتى لحقوهم يعني انهم جعلوا آثار جوافر
 الخيل على آثار أخفاف الابل فكأنهم طارقوها بأي خصف فوها بها كما يَخْصِفُ النعل ويَخْصِفُ
 العريان على نفسه الشيء يَخْصِفُهُ واصله وأزرقه وفي التنزيل العزيز وطئنا يَخْصِفَانِ عليهما من
 ورق الجنة يقول بلزقان بعضه على بعض ليس شرا به عورتهم ما أي يطابقان بعض الورق على بعض
 وكذلك الاختصاف وفي قراءة الحسن وطئنا يَخْصِفَانِ أدغم التاء في الصاد وحرك الخاء بالكسر
 لاجتماع الساكنين وبعضهم حول حركة التاء ففتحها حكاية الاخفش الليث الاختصاف أن
 يأخذ العريان ورقا عراضا فيخصف بعضها على بعض ويستتر بها يقال خصف واختصف يَخْصِفُ
 ويختصف اذا فعل ذلك وفي الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالثياب ولا يَخْصِفُ النسيير
 المتزر ولا يَخْصِفُ أي لا يضع يده على فرجه ويخصفه كذلك ورجل مخصف وخصاف صانع لذلك
 عن الـ يراني والخصف النعل ذات الطراق وكل طراق منها خصفه والخصفه بالتحريك جلة
 التمر التي تعمل من الخوص وقيل هي البحرانية من الجلال خاصة وجمعها خصف وخصاف
 قال الاخطل يذكر قبيلة

قوله والخصف النعل ذات
 الطراق وكل الخ هو كذلك
 في القاموس بالتسكين وعله
 يشمل قوله قبل والخصف
 والخصفه قطعة فيكون
 بالتسكين فحرر

قطار واشقاق الأثمين قعامر * تبسيع بنيتها بالخصاف وبالتمر

قوله شقاق كذا بالاصل
 وشرح القاموس وحرر

أي صاروا فرقتين بمنزلة الأثمين وهما البيضة تان وكثيبة خصيف وهو لون الحديد ويقال
 خصفت من ورانها بخيول أي أردفت فلها لم تدخلها الهاء لانها بمعنى مفعولة فلو كانت للون
 الحديد اقالوا خصيفة لانها بمعنى فاعلة وكل لونين اجتمع عافه وخصيف ابن بري يقال خصفت

الابل الخيل تبعها قال تقاس العائذي

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما * خصفن بنا نار المطي الخوافرا

والخصفيف اللبن الحليب يصب عليه الرائب فان جعل فيه التمر والسمن فهو العو بثنائي وقال

ناشرة بن مالك يرد على الخجل

اذا ما الخصفيف العو بثنائي ساءنا * تركناه واخترنا السيدف المرهدا

والخصف ثياب غلاظ جدا قال الليث بلغنا في الحديث ان تبعنا كسا البيت المنسوج فانتفض

البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبلها ثم كساه الأنطاع فقبها قيل أراد بالخصف

ههنا الثياب الغلاظ جدا تشبها بالخصف المنسوج من الخوص قال الأزهرى الخصف الذي

كسأ تبع البيت لم يكن ثيابا غلاظا كما قال الليث انما الخصف سفائف تسف من سف الخجل

فيسوى منها شقق تلبس بيوت الاعراب وربما سويت جلالا للتمر ومنه الحديث انه كان يصلى

فأقبل رجل في بصره سوء فريئ عليهم اخصفة فوطئها فوقع فيها الخصفة بالتجريك واحدة الخصف

وهي الخنة التي يكثر فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء

لانه شيء منسوج من الخوص وفي الحديث كانت له خصفة يحجرها ويصلى فيها ومنه الحديث

الاخر انه كان مضطجعا على خصفه وأهل البحر ينسمون جلال التمر خصفا والخصف الخرق

وخصفه الشيب اذا استوى البياض والسواد ابن الاعرابي خصفه الشيب تحصيفا وخصوه

نحو يصاوتق فيه تنقيا بمعنى واحد وجبل اخصف وخصف فيه لونان من سواد وبياض

وقيل الاخصف والخصفيف لون كلون الرماد ورماد خصفيف فيه سواد وبياض وربما سمي

الرماد بذلك التهذيب الخصفيف من الجبال ما كان أبرق بقوة سوداء واخرى بيضاء فهو خصفيف

وأخصف وقال العجاج

حتى اذا مال له تكسفا * أبدى الصباح عن برجم أخصفا

وقال الطرماح وخصف الذي مناج ظئر ي * من المرخ اتمت ربه

شبه الرماد بالبو وظئراه انقيتان او قدت النار بينهما والاخصف من الخيل والغنم الابيض

الخاصرتين والجنين وسائر لونهما كان وقد يكون اخصف بجانب واحد وقيل هو الذي ارتفع

الباق من بطنه الى جنبه والاخصف الظلم لسواد فيه وبياض والنعامة خصفاء والخصفاء من

الضأن التي ابيضت خاصرتها وكتيبة خصفية لما فيها من صد الحديد وبياضه والخصوف

قوله وخصفيف الخ كذا بالاصل

من النساء التي تلد في التاسع ولا تدخل في العاشر وهي من مَرَّابِيعِ الْاِبِلِ التي تُنَجُّ اذا آتت على
مضربها تماماً لا ينتص وقال ابن الاعرابي هي التي تنج عند تمام السنة والفعل من كل ذلك
خَصَفَتْ تُخَصِفُ خَصَافًا قال ابو زيد يقال للناقصة اذا بلغت الشهر التاسع من يوم آفقت ثم آلفت
قد خَصَفَتْ تُخَصِفُ خَصَافًا وهي خِصُوفُ الجوهري وخَصَفَتْ الناقصة تُخَصِفُ خَصَافًا اذا
آلفت ولدها وقد بلغ الشهر التاسع فهي خِصُوفٌ ويقال الخِصُوفُ هي التي تنج بعد الحول من
مضربها بشهر والجُرُورُ بشهرين وخَصَفَةُ قَبِيلَةٌ من مُحَارِبٍ وخَصَفَةُ بن قَيْسِ عَيْلَانَ ابوقبائل
من العرب وخِصَافُ فَرَسٌ سَمِيحٌ بن رَيْبَعَةَ وخِصَافٌ ابُضَافِرْسُ جَمَلِ بن بَدْرِ روى ابن الكلبي
عن ابيه قال كان مالك بن عمر والغساني يقال له فارس خِصَافٍ وكان من أَجْبَنِ النَّاسِ
قال فغزا يوماً فاقبل سهمٌ حتى وقع عند حافر فرسه فحرك ساعة فقال ان لهذا السهم سبباً
ينجته فاحتقر عنه فاذا هو قد وقع على نقي يربوع فأصاب رأسه فحرك اليربوع ساعة ثم مات
فقال هذا في جوف بجر جاء سهم فقتله وأنا ظاهر على فرسي ما المرء في شيء ولا اليربوع ثم شد عليهم
فكان بعد ذلك من أشجع الناس قوله ينجته أي يحركه قال وخِصَافُ فَرَسُهُ وَيُضْرَبُ الْمَثَلُ
فيقال أَجْرٌ من فارس خِصَافٍ وروى ابن الاعرابي أن صاحب خِصَافٍ كان يلاقى جند كسرى
فلا يجترئ عليهم ويظن أنهم لا يموتون كما تموت الناس فرمى رجلاً منهم يوماً بسهم فصرعه
فمات فقال ان هؤلاء يموتون كما تموت نحن فاجترأ عليهم فكان من أشجع الناس الجوهري
وخِصَافٍ مِثْلُ قِطَامِ اسْمِ فَرَسٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

تالله لو ألقى خِصَافٍ عَشِيَّةً * لَكُنْتُ عَلَى الْأَمْلَاقِ فَارِسَ أَسَامَا

وفي المثل هو أَجْرٌ من خاصي خِصَافٍ وذلك أن بعض الملوك طلبه من صاحبه ليستفحله فتمعه آياه
وخصاه التهذيب الليث الأخصاف شدة العدو وأخصف يخصف إذا أسرع في عدوه قال
ابو منصور صحف الليث والصواب أخصف بالحاء إحصافاً إذا أسرع في عدوه (خِصَافٍ)
قال ابن بري رجه الله فخل مخصف قليل الخيل قال ابن مقبل كقنوان الخيل الخِصَافُ
(خِصَافٍ) خَصَفَتْ بِهَا يُخَصِفُ خَصَفًا وَخَصَفًا وَخَصَافًا وَغَضَفَتْ بِهَا إِذَا ضَرَطَ وَأَنْشَدَ

أنا وجدنا خلفاً بنس الخلف * عبداً اذا ما ناء بالجل خِصَفُ

أغلق عناباه ثم حلف * لا يدخل البواب الأمان عرف

قوله تخصف خصفا كذا
بالاصل والذي فيما بأيدينا
من نسخ الجوهري خصافاً
لا خصفاً كتبه معصمه

قوله أساما كذا بالاصل
قوله أجراً من خاص خِصَافٍ
يبع في ذلك الجوهري وفي
شرح القاموس فأما ما ذكره
الجوهري على مثال قِطَامِ
فهى كانت أئني فكيف
تخصى وصحة ايراد المثل
أجراً من فارس خِصَافٍ اه
يعنى كقِطَامِ وأما أجراً من
خاصي خِصَافٍ فهو كتاب
انظر القاموس كتبه معصمه

وفي بعض النسخ * ان عبيدا خلف بنس الخلف * وامرأة خضوف أي ردوم قال خلميد اليشكري

فذلك لا تشبه أخرى صلتما * أعني خضوقا بالفناء دلتما

والخيفض الضروط من الرجال والنساء قال ابن بري الخيفض فيعمل من الخصف وهو الردام

قال جرير فأنتم بنو الخوار يعرف ضربكم * وأما تكلم فتح القدام وخيفض

ويقال للامة يا خضافي وللمسبوبي يا ابن خضاف مبنية كخادم وقال رجل لعقربن عبد الرحمن بن

مخنف وكانت الخوارح قتلتها

تركت أصحابنا تدعى نخورهم * وجئت تسعي اليها خضفة الجمل

أراد يا خضفة الجمل والخصف البطيخ وقال أبو حنيفة يكون قعسيرا يارطبا مادام صغيرا ثم خضفا

أكبر من ذلك ثم قضا ثم يكون بطيخا وقول الشاعر

نارعتهم أم ليلى وهي مخضفة * لها حياجها يستأصل العرب

أم ليلى هي الجر والمخضفة الخائرة والعرب وجع المعدة الأزهرى أظنها سميت مخضفة لانها تزيل

العقل فيضطرط شاربها وهو لا يعقل (خضرف) الخضرفة العجوز وفي المحكم الخضرفة

هرم العجوز وفضل جلد ها وامرأة خضرف نصف وهي مع ذلك تشب وقيل هي الضخمة

الكثيرة اللحم الكبيرة الثديين وحكى ابن بري عن ابن خالويه امرأة خضرف وخضفة إذا

كانت ضخمة لها خواصر وبطن وعضون وأنشد

خضرف مثل جاء القنة * ليست من البيض ولا في الجنة

(خضلف) الأزهرى الخضلاف شجر المقل وقال أبو عمرو والخضلفة خفة جل الخيل وأنشد

أذا رجرت ألوت بضاف سببيه * أثيث كقنوان الخيل الخضلف

قال أبو منصور جعل قلة جل الخيل خضلفة لأنه شبه بالمثل في قلة حمله وقال أسامة الهذلي

تبر برجلها المدركاته * بمشرفة الخضلاف بادوقولها

تيرة تدفعه والوقول جمع وقيل وهو نوى المقل (خطف) الخطف الاستلاب وقيل

الخطف الأخذ في سرعة واستلاب خطفه بالكسر يحطفه خطفا بالفتح وهي اللغة الجيدة وفيه

لغة أخرى حكاهم الأخفش خطف بالفتح يحطف بالكسر وهي قليلة رديئة لا تكاد تعرف اجتذبه

بسرعة وقرأه ابنونس في قوله تعالى يحطف أبصارهم واكثر القراء قرؤا يحطف من خطف يحطف

قوله جاء كذا ضبط بالاصل

واعلمه بجمع مفتوحة بمعنى

شخص أي هي في ضخمة

مثل قنة الجبل ويحتمل

ان يكون جاء بالكسر لغة

في الجر بمعنى الحين وحرر

قوله جمع وقل وهو الخ كذا

بالاصل والذي في التاموس

والوقل شجر المقل أو غيره أو

بابه وأما رطبه فبش جمعه

أوقال وبه نوانه جمعه

وقول اه كنيه مصححه

قال الازهرى وهى القراءة الجيدة وروى عن الحسن انه قرأ يخطف أبصارهم بكسر الخاء وتشديد
 الطاء مع الكسر وقراءها يخطف بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديد هاء فن قرأ يخطف فالاصل
يخطف فأدغمت التاء فى الطاء وأقيمت فتحة التاء على الخاء ومن قرأ يخطف كسر الخاء لسكونها
 وسكون الطاء قال وهـ ذاقول البصريين وقال الفراء الكسر لالتقاء الساكنين ههـ ما خطأ
 وانه يلزم من قال هذا أن يقول فى بعض بعض وفى يخطف وقال الزجاج هذه العلة غير لازمة لانه
 لو كسر بعض ويمدلا لتبس ما أصله يفعل وينعزل بما أصله يفعل قال ويخطف ليس أصله
 غيرها ولا يكون مرة على يفعل ومرة على يفعل فكسر لالتقاء الساكنين فى موضع غير يخطف
 التهذيب قال خطف يخطف وخطف يخطف لغتان ثم الخطف سرعة أخذ الشئ ومر يخطف
خطف ما نكرأى مر مر اسر يعاوا خطفه وتخطفه بمعنى وفى التنزيل العزيز فخطفه الطير وفيه
 ويخطف الناس من حولهم وفى التنزيل العزيز الآمن خطف الخطفة فآته به شهاب ثاقب وأما
 قراءة من قرأ الآمن خطف الخطفة بالتشديد وهى قراءة الحسن فان أصله اخطف فأدغمت التاء
 فى الطاء وأقيمت حركتها على الخاء فسقطت الالف وقرئ خطف بكسر الخاء والطاء على اتباع
 كسرة الخاء كسرة الطاء وهو ضعيف جدا قال سيبويه خطفه واخطفه كما قالوا انزعه وانزعه
 ورجل خطف خاطف وباز يخطف يخطف الصيد وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى
 عن الجثمة والخطفة وهى ما اخطف الذئب من أعضاء الشاة وهى حية من يدور رجل أو اخطفه
 الكلب من أعضاء حيوان الصيد من لحم أو غيره والصيد حتى لان كل ما بين من حي فهو ميت
 والمراد ما يقطع من أعضاء الشاة قال وكل ما بين من الحيوان وهو حي من لحم أو شحم فهو ميت
 لا يحل أكله وذلك انه لما قدم المدينة رأى الناس يجبون أسنمة الابل وآليات الغنم ويأكلونها
 والخطفة المرة الواحدة فسمى بها العضو يخطف وفى حديث الرضاة لا تحرم الخطفة والخطفتان
 أى الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة وسيف يخطف يخطف البصر بلغمه قال
 * وناط بالدف حـ ما خطف * والخاطف الذئب وذئب خاطف يخطف الفريسة وبرق
خاطف لنور الأبرار وخطف البرق البصر وخطفه يخطفه ذهب به وفى التنزيل العزيز يكاد
البرق يخطف أبصارهم وقد قرئ بالكسر وكذلك الشعاع والسيف وكل جرم صقيل قال
 * والهندوانيات يخطفن البصر * روى الخزومى عن سفيمان عن عمرو قال لم أسمع أحدا ذهب
 ببصره البرق لقول الله عز وجل يكاد البرق يخطف أبصارهم ولم يقل يذهب قال والصواعق تحرق

قوله وأقيمت فتحة التاء الخ
 أى وأقيمت فتحة الياء وقوله
 كسر الخاء لسكونها الخ أى
 وكسر الياء اتباعا لكسر
 الخاء أفاده فى الكشاف
 كتبه مصححه

لقوله عز وجل فيصيب بها من يشاء وفي الحديث لينتهين أقوام عن رفع أبصارهم الى السماء في الصلاة أولخطفن أبصارهم هو من الخطف استلاب الشيء وأخذه بسرعة ومنه حديث أحدان رأيتونا تحت طرفة العين فلا تبرحوا أي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك وخطف الشيطان السمع واختطفه استترقه وفي التنزيل العزيز الأمن خطف الخطفة والخطاف بالفتح الذي في الحديث هو الشيطان يخطف السمع يستترقه وهو ما ورد في حديث علي نفاقتك رباؤة وسمعة للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخاء على انه جمع خاطف أو تشبيها بالخطاف وهو الحديد المعوجة كالكلوب يخطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف وفي حديث الجن يخطفون السمع أي يسترقونه ويستلبونه والخطيف والخطيفي سرعة انجذاب السبكانه يخطف في مشيه عنقه أي يجتذبه وجل خطيف أي سريع المزوي يقال عنق خطيف وخطفي قال جد جريز * وعنق بعد الرسم خيطفا * والخطفي سيرته ويروي خطفي وبهذا سمي الخطفي وهو لقب عوف جد جريز بن عطية بن عوف الشاعر وحكي ابن بري عن أبي عبيدة قال الخطفي جد جريز واسمه حذيفة بن بدر ولقب بذلك لقوله

يرفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهامار جفا * وعنق بعد الكلال خيطفا
والجنان جنس من الحيات اذا مست رفعت رؤسها قال ابن بري ومن دلج شعر الخطفي
تجبت لأزراء العبي بنفسه * وصمت الذي قد كان بالقول أعلا
وفي الصمت ستر العبي وانما * صفيحة لب المرء أن يتكلمها

وقيل هو مأخوذ من الخطف وهو الخلس وجل خطيف سيره كذلك أي سريع المرو وقد خطف وخطف يخطف خطفا والخطاف شبيه بالمنجل يسد في حباله الصائد يخطف الطي والخطاف حديدة تكون في الرحل تعلق منها الاداة والعجلة والخطاف حديدة حجناء تعقل بها البكرة من جانبها فيها المحور قال النابغة

خطاطيف حجن في حبال متينة * تمدبها أيد المكن نوازع

وكل حديدة حجناء خطاف الاصمعي الخطاف هو الذي يجري في البكرة اذا كان من حديد فاذا كان من خشب فهو القعو وانما قيل لخطاف البكرة خطاف لحجنه فيها ومخالب السباع خطاطيفها وفي حديث القيامة فيه خطاطيف وكلايب وخطاطيف الاسد برائته شبت بالحديدة لحجنتها

قوله حديث القيامة هو لفظ النهاية أيضا وبها مشها صوابه حديث الصراط اه المراد منه

قال أبو زيد الطائي يصف الأسد

إذا علق قرنًا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسودًا حرا

قوله أوبا لعينين يشير إلى أنه
يروي أيضا رأى الموت
بالعينين الخ وهو كذلك
في الصحاح

انما قال رأى العين أو بالعينين تو كيد الان الموت لا يرى بالعين لما قال أسودًا حرا وكان السواد
والحجرة لو نين وكان اللون لا يحس بالعين جعل الموت كأنه مرئي بالعين فتفهّمه والخطاف سمة على
شكل خطاف البكرة قال يقال لسمة توسم بها البعير كأنها خطاف البكرة خطاف أيضا وبغير
مخطوف إذا كان به هذه السمة والخطاف طائر ابن سيده والخطاف العصفور الأسود وهو الذي
تدعوه العامة عصفورا الجنة وجمعه خطاطيف وفي حديث ابن مسعود لأن أكون نقضت يدي

من قبور بني أحب إلى من أن يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الأثير الخطاف الطائر
المعروف قال ذلك شفقة ورجة والخطاف الرجل اللص الفاسق قال أبو النجم

واستصحبوا كل عم أمي * من كل خطاف وأعرابي

قوله والخطاف الرجل
الخفي شرح القاموس
هو كرماني

وأما قول تلك المرأة لجرير يا ابن خطاف فأما قالت له هازئة به وهي الخطاطيف والخطف
والخطف الضم وخفة لحم الجنب والخطاف الحشي انطواؤه وفرس مخطف الحشي بضم الميم
وفتح الطاء إذا كان لاحق ما خلف المحزم من بطنه ورجل مخطف ومخطوف وأخطف الرجل
مرض يسير ثم برأسه أوصفون يقال أخطفته الحية أي أفلعت عنه وما من مرض
الأوله خطف أي يبرأ منه قال

وما الدهر إلا صرف يوم وليلة * فخطفته نبي ومقعدة تصمي

والعرب تقول للذئب خطف وهي الخواطف وخطاف وكساب من أسماء كلاب الصيد ويقال
للص الذي يدغ نفسه على الشيء فيختلسه خطاف أبو الخطاب خطفت السفينة وخطفت
أي سارت يقال خطفت اليوم من عمان أي سارت ويقال أخطف لي من حديثه شيئا ثم سكت
وهو الرجل يأخذ في الحديث ثم يبدؤ له فيقطع حديثه وهو الأخطاف والخطاف المهاوي
واحدًا خطف قال الفرزدق

وقدرمت أمر أيام عاوي دونه * خياطف علوز صعب مرأته

والخطف والخطف جميعا مثل الجنون قال اسامة الهذلي

جاء وقد أوحى من الموت نفسه * به خطف قد حذرته المقاعد

ويروي خطف فاما أن يكون جمعًا كضرب واما أن يكون واحدًا والخطاف أن ترمي الرمية

فُخْطِي قَرِيْبًا يِقَالُ مِنْهُ رَمِيَّةٌ فَخُطِفَهَا أَي أَخْطَأَهَا وَأَنْشَدَ أَيْضًا

* فَخْطَفَةُ نَمِيٌّ وَمَقْعَصَةٌ تُصَمَّى * وَقَالَ الْعُمَانِيُّ

فَانْتَضَّ قَدَفَاتِ الْعَيْوَنِ الطُّرْفَا * إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا

ابن برزح خَطَفْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتَهُ وَأَخْطَفْتُهُ أَخْطَأْتُهُ وَأَنْشَدَ الْهَذَلِيُّ

تَنَاوَلُ أَطْرَافَ الْقِرَانِ وَعَيْنَهَا * كَعَيْنِ الْجُبَارِيِّ أَخْطَفَتْهَا الْإِبَادِلُ

وَالْإِخْطَافُ فِي الْخَيْلِ ضِدُّ الْإِنْتِفَاحِ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْخَيْلِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِخْطَافُ سِرُّ الْخَيْلِ

وَهُوَ صَغَرُ الْجَوْفِ وَأَنْشَدَ * لَادَنْ فِيهِ وَلَا إِخْطَافُ * وَالذَّنُّ قِصْرُ الْعُنُقِ وَتَطَامُنُ الْمُقَدِّمِ وَقَوْلُهُ

تَعَرَّضَ مَرْمِيَّ الصَّيْدِ مَرْمِيْنَا * مِنَ النَّبْلِ لِابِلِ الطَّائِشَاتِ الْخَوَاطِفِ

أَنَّمَا هُوَ عَلَى ارْتَادَةِ الْمَخْطَفَاتِ وَلَكِنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْخَطِيفَةُ دَقِيقٌ يَذْرَعُ لِبْنٍ ثُمَّ يَطْبُخُ فَيَلْعَقُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْحَبُولَاءُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فَازِ ابْنِ يَدِيهِ كَحَفَّةٍ فِيهَا خَطِيفَةٌ وَمِثْلُهَا الْخَطِيفَةُ

لِبْنِ يَطْبُخُ بِدَقِيقٍ وَيَخْتَطِفُ بِالْمَلَاعِقِ بِسُرْعَةٍ وَفِي حَدِيثٍ أَنَسٌ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ أَمِّ سَلِيمٍ شَعِيرٌ جَشْتُهُ

وَعَمِلَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيفَةً فَأَرْسَلْتَنِي أَدْعُوهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْخَطِيفَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ

أَنْ تُوْخَذَ لِبَيْتِنَا فَتَسْخَنُ ثُمَّ يَذْرَعُ عَلَيْهَا دَقِيقَةً ثُمَّ تَطْبُخُ فَيَلْعَقُهَا النَّاسُ وَيَخْتَطِفُونَهَا فِي سُرْعَةٍ وَدَخَلَ

قَوْمٌ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عِيدِ وَعِنْدَهُ الْكَبُولَاءُ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّ يَوْمٍ عِيدٍ

وَخَطِيفَةٌ فَقَالَ كَلُوا مَا حَضَرَ وَأَشْكُرُوا الرَّازِقَ وَخَاطِفٌ ظَلَهُ طَائِرٌ قَالَ الْكَمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

وَرِبْطَةُ قَشِيَانٍ كَخَاطِفِ ظَلَهُ * جَعَلَتْ لَهُمْ مِنْهَا خَبَاءٌ مُمَدَّدًا

قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ هُوَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّقْرَافُ إِذَا رَأَى ظَلَهُ فِي الْمَاءِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ لِيَخْطِفَهُ بِحَسْبِهِ صَيْدًا وَاللَّهُ

أَعْلَمُ (خظرف) الْخَطْرُوفُ الْمُسْتَدِيرُ وَعُنُقُ خَطْرِيفٍ وَاسِعٌ وَخَطْرَفٌ فِي مَشَابِيهِ وَخَطْرَفٌ

تَوْسَعٌ وَخَطْرَفُهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبٌ بِالطَّاءِ غَيْرُ الْمَجْمُوعَةِ لِأَنَّهَا قَالَ الْعَجَّاجُ * وَإِنْ تَلَقَى غَدْرًا تَخْطَرُفَا *

وَجَلَّ خَطْرُوفٌ يَخْطَرِفُ خَطْوَهُ وَيَخْطَرِفُ فِي مَشَابِيهِ يَجْعَلُ خَطْوَتَيْنِ خَطْوَةً مِنْ وَسَاعَتِهِ وَفِي

حَدِيثِ مُوسَى وَالْحَضْرَةَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِينَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ وَإِنَّ الْأَنْدَالَثَ وَالْخَطْرَفُ مِنَ الْأَنْقِمَامِ

وَاللَّكَّافِ تَخْطَرِفُ الشَّيْءَ إِذَا جَاوَزَهُ وَتَعَدَّاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خظرف) خَطْرَفُ الْبَعِيرِ فِي مَشَابِيهِ

أَسْرَعٌ وَوَسِعَ الْخَطْوَةَ فِي خَذْرِفٍ بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ وَأَنْشَدَ * وَإِنْ تَلَقَاهُ الدَّهَاسُ خَطْرَفَا *

وَخَطْرَفٌ جِلْدُ الْعَجَّازِ اسْتَرْخَى وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالطَّاءُ أَكْثَرُ وَأَحْسَنُ وَبِعَجُوزِ

خَطْرَفٍ مُسْتَرْخِيَةً اللَّحْمَ اللَّيْثِ الْخَطْرَفِ الْعَجُوزِ الْغَائِيَةِ وَجَلَّ خَطْرُوفٌ وَاسِعَ الْخَطْوَةَ وَرَجُلٌ

قوله سر الخيل وهو الخ كذا
بالاصل ونقل شارح القاموس
ما قبله حرفا خرفا وتصرف
في هذا فقال والاختطاف
في الخيل صغر الجوف الخ

قوله الرازق كذا هو في
الاصل بتقديم الالف على
الزاي اه

قوله بالطاء متعلق بخظرف
اه

مَخْطَرٌ وَاسِعٌ الْخَلْقِ رَحْبُ الذَّرَاعِ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ خَطَّرَفَ فِي مَشِيئِهِ بِالطَّاءِ وَالطَّاءُ أَيْضًا
 وَخَطَّرَفَهُ بِالسَّيْفِ ضَرَبَهُ بِالطَّاءِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ لِأَنَّ (خَفَفَ) الْخَفْفَةُ وَالْخَفْفَةُ ضِدُّ النَّقْلِ وَالرُّجُوعُ
 يَكُونُ فِي الْجِسْمِ وَالْعَقْلِ وَالْعَمَلِ خَفَّ يَخْفُ خَفًّا وَخَفَّةً صَارَ خَفِيفًا فَهُوَ خَفِيفٌ وَخَفَافٌ بِالضَّمِّ
 وَقِيلَ الْخَفِيفُ فِي الْجِسْمِ وَالْخَفَافُ فِي التَّوَقُّدِ وَالَّذِي كَانُوا يَجْعَلُونَ خَفَافًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ أَتَقَرَّبَ
 خَفَافًا وَثِقَالًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ مُوسِرِينَ أَوْ مُعْسِرِينَ وَقِيلَ خَفَّتْ عَلَيْكُمْ الْحَرَكَةُ أَوْ ثَقَلَتْ
 وَقِيلَ رُبْنَا وَمِشَاةٌ وَقِيلَ سُبْنَا وَشَبَّوْنَا وَخَفَّ كُلُّ شَيْءٍ خَفًّا وَخَفَّ بِالْكَسْرِ الْخَفِيفُ وَشَيْءٌ
 خَفَّ خَفِيفٌ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

خَفَّ خَفِيفٌ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

يَزُلُّ الْغُلَامُ الْخَفُّ عَنْ صَهْوَاتِهِ * وَيُلَوِّى بِأَثْوَابِ الْعَيْفِ الْمُثْقَلِ

وَيُقَالُ خَرَجَ فُلَانٌ فِي خَفٍّ مِنْ أَصْحَابِهِ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ وَخَفُّ الْمَتَاعِ خَفِيفُهُ وَخَفُّ الْمَطَرِ نَقْصُ
 قَالَ الْجَعْدِيُّ فَتَمَطَّى زَمْخَرِيُّ وَارْمُ * مِنْ رِيْعٍ كَمَا خَفَّ هَطْلٌ

قوله فتمطى الخ في مادة زمخر
 قال الجعدي
 فتعالى زمخري وارم
 مالت الاعراق منه واكتهل

اه

وَاسْتَخَفَّ فُلَانٌ بِحَقِّي إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ وَاسْتَخَفَّهُ الْفَرَحُ إِذَا ارْتَاحَ لِأَمْرِ ابْنِ سَيِّدِهِ اسْتَخَفَّهُ الْجَزَعُ
 وَالطَّرِبُ خَفٌّ لَهُمَا فَاسْتَطَارَ وَلَمْ يَثْبُتِ التَّهْذِيبُ اسْتَخَفَّهُ الطَّرِبُ وَأَخَفَّهُ إِذَا جَلَّهَ عَلَى الْخَفَّةِ وَأَزَالَ
 حِلْمَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ لَا تَغْتَابَنَّ عِنْدِي الرَّعِيَّةَ فَإِنَّهُ لَا يُخَفِّنِي يَقَالُ أَخَفَّنِي
 الشَّيْءُ إِذَا أَعْضَبَكَ حَتَّى جَلَّكَ عَلَى الطَّيْشِ وَاسْتَخَفَّهُ طَلَبَ خَفَّتَهُ التَّهْذِيبُ اسْتَخَفَّهُ فُلَانٌ إِذَا
 اسْتَجْهَلَهُ فَمَهَلَهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ فِي غَيْبِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَسْتَخَفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَسْتَخَفُّنَكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ لَا يَسْتَفْزِنُكَ عَنْ دِينِكَ أَيْ لَا يُخْرِجُنَكَ الَّذِينَ
 لَا يُوقِنُونَ لِأَنَّهُمْ ضَلَالٌ شَاكُونَ التَّهْذِيبُ وَلَا يَسْتَخَفُّنَكَ لَا يَسْتَفْزِنُكَ وَلَا يَسْتَجْهَلُنَكَ وَمِنْهُ فَاسْتَخَفَّ
 قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ أَيْ جَلَّهُمْ عَلَى الْخَفَّةِ وَالْجَهْلُ يُقَالُ اسْتَخَفَّهُ عَنْ رَأْيِهِ وَاسْتَفْزَعَهُ عَنْ رَأْيِهِ إِذَا جَلَّهُ
 عَلَى الْجَهْلِ وَأَزَالَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّوَابِ وَاسْتَخَفَّ بِهِ أَهَانَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
 لَمَّا اسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَزْعُمُ الْمُنَافِقُونَ أَنَّكَ
 اسْتَفْزَعْتَنِي وَتَخَفَّفْتَنِي قَالَهُمَا اسْتَخْلَفَنِي فِي أَهْلِهِ وَلَمْ يَمِضْ بِهِ إِلَى تِلْكَ الْغَزَاةِ مَعِيَ تَخَفَّفْتَنِي
 أَيْ طَلَبْتَ الْخَفَّةَ بِتَخْلِيْفِكَ أَيَّ وَتَرَكْتَ اسْتِجَابِي مَعَكَ وَخَفَّ فُلَانٌ إِذَا أَطَاعَهُ وَانْقَادَ لَهُ
 وَخَفَّتِ الْإِثْنُ لَعَبْرَهَا إِذَا أَطَاعَتْهُ وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ الْعَبْرَ وَاتُّنَهُ

نَفَى بِالْعَرَالِ حَوَالِيهَا * نَخَفَتْ لَهُ خَذْفٌ ضَمْرٌ

وَالْخَذْفُ وَوَلَدُ الْإِثْنِ إِذَا سَمِنَ وَاسْتَخَفَّهُ رَأَى خَفِيفًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ اسْتَخَفَّ الْهَمْزَةُ

الاولى خففها أي انها لم تنقل عليه خففها ذلك وقوله تعالى تستخفونهم ايوم ظعنكم أي يخفف
 عليكم حملها والنون الخفيفة خلاف التثنية ويكنى بذلك عن التنوين أيضا ويقال الخفيفة
 وأخف الرجل إذا كانت دوابه خفافا والخفف القليل المال الخفيف الحال وفي حديث ابن
 مسعود انه كان خفيف ذات اليد أي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على أخفاف
 ومنها الحديث خرج شـ بان أصحابه وأخفافهم حسرأوهم الذين لا تمتاع لهم ولا سلاح ويروي
 خفافهم وأخفاؤهم وهم اجمع خفيف أيضا الليث الخفة خفة الوزن وخفة الحال وخفة الرجل
 طيشه وخفته في عمله والفعل من ذلك كخفف يخفف خفة فهو خفيف فاذا كان خفيف القلب
 متوقدا فهو خفاف وأنشد * جوز خفاف قلبه منقل * وخفف القوم خفوا أي قلوا وقد خفت
 زجتهم وخفف له في الخدمة يخفف خدمه وأخف الرجل فهو مخفف وخفيف وخفف أي خفت حاله
 ورقت واذا كان قليل الثقل وفي الحديث ان بين أيدينا عقبة كود لا يجوزها الا الخفف يريد
 الخفف من الذنوب وأسباب الدنيا وعلقتها ومنها الحديث ايضا تجا الخفون وأخف الرجل اذا كان
 قليل الثقل في سفره أو حضره والتخفيف ضد التثقيب واستخفه خلاف استثقله وفي الحديث
 كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخراص فان في المال العربية والوصية أي لا تستقصوا عليهم فيه
 فانهم يطعمون منها ويؤصون وفي حديث عطاء خففوا على الارض وفي رواية خففوا أي لا ترسلوا
 أنفسكم في السجود ارسلوا ثقيلا فتوتروا في جباهكم أراد خففوا في السجود ومنها حديث
 مجاهد اذا سجدت فتخاف أي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروي بالجيم وهو مذكور في
 موضعه والخفيف ضرب من العروض سمي بذلك لخفته وخفف القوم عن منزلهم خففوا ارتحلوا
 مسرعين وقيل ارتحلوا عنه فلم يخصصوا السرعة قال لبيد خفف القطين فراحوا منك أو بكروا *
 والخفوف سرعة السير من المنزل يقال حان الخفوف وفي حديث خطبته في مرضه أي بالناس
 انه قد دناني خفوف من بين أظهركم أي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم
 وفي حديث ابن عمر قد كان مني خفوف أي بحمله وسرعة سير وفي الحديث لما ذكروه قتل أبي جهل
 استخفه الفرح أي تحرك لذلك وخفف وأصله السرعة ونعامه خفانه سرعة وبعثه والخفف البعير
 وهو مجمع فرس البعير والناقة تقول العرب هذا خفف البعير وهذه فرسنه وفي الحديث لا سبق
 الا في خفف أو نصل أو حافر فالخفف الابل ههنا والحافر الخيل والنصل السهم الذي يرمى به ولا بد من
 حذف مضاف أي لا سبق الا في ذى خفف أو ذى حافر أو ذى نصل الجوهرى الخفف واحد

أَخْفَافُ البعير وهو للبعير كالحافر للفرس ابن سيدة وقد يكون الخف للنعام سووا بينهم بالتشابه
وُخْفُ الإنسان ما أصاب الأرض من باطن قدمه وقيل لا يكون الخف من الحيوان إلا للبعير
والنعامة وفي حديث المغيرة غلظة الخف استعار خف البعير لقدم الإنسان مجازا والخف في
الأرض أغلظ من النعل وأما قول الراجز

يَحْمَلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخَفَافِ * نَوَادِيَا سَوِيْنٍ مِنْ خِلَافِ

فإنما يريد به كنف الخد من ساق خف والخف الذي يلبس والجمع من كل ذلك أخفاف وخفاف
وتخفف خفأ لسه وجاءت الأبل على خف واحد إذا تبع بعضها بعضا كأنها قطار كل بعير رأسه على
ذنب صاحبه مقطورة كانت أو غير مقطورة وأخف الرجل ذكر فبيحه وعابه وخفان موضع أشب
الغياض كثيرا الأسد قال الأعشى

وما مُخْدِرٌ وَرَدَّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * أَوْ أَشْبِلُ أَضْحَى بِخَفَّانٍ حَارِدَا

وقال الجوهري هو مأسدة ومنه قول الشاعر

شَرِبْتُ أَطْرَافَ الْبَنَانِ ضَبَارِمٍ * هَـصُورُهُ فِي غَيْلِ خَفَّانِ أَشْبِلِ

والخف الجمل المسن وقيل الضخم قال الراجز

سَأْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكَرٍ خَفَا * وَالِدُ لَوْ قَدْ تَسْمَعُ كَيْ تَخَفَا

وفي الحديث نهي عن حجي الأراك إلا ما لم تنله أخفاف الأبل أي ما لم تبلغه أفواهها بمشيتها
إليه وقال الأصمعي الخف الجمل المسن وجمعه أخفاف أي ما قرب من المرعى لا يحتمى بل يترك
لمسان الأبل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الأمعان في طلب المرعى وخفاف
اسم رجل وهو خفاف بن نديبة السلمي أحد غربان العرب والخفخة صوت الحباري والضنب
والخنزير وقد خفف قال جرير

أَعْنِ الْإِلَهَ سِبَالِ تَغْلِبِ انْهَمِ * ضَرِبُوا بِكُلِّ مَخْفَفٍ حَنَانِ

وهو الخفاخف والخفخة أيضا صوت الثوب الجديد والقرو والجديد إذا لبس وحركته ابن
الاعرابي خفف إذا حرك قيصه الجديد فسمعت له خفخة أي صوتا قال الجوهري ولا تكون
الخفخة إلا بعد الجفينة والخفخة أيضا صوت القرطاس إذا حركته وقلبتة وانها خفخة الصوت
أي كان صوتها يخرج من أنفها والخفوف طائر قال ابن دريد ذلك عن أبي الخطاب
الأخفش قال ابن سيدة ولا أدري ما صحته قال ولاد كره أحد من أصحابنا المفضل الخفوف

قوله قال الجوهري ولا تكون
الخ كذا بالأصل وليس فيما
بايدينا من نسخته فلهذا ظفر
به في بعض نسخ منة ان لم يكن
طغا القلم فكتب الجوهري
بدل الأزهرى أو نحوه وحرر

الطائر الذي يقال له الميساق وهو الذي يَصْقُقُ بجناحيه اذا طار (خلف) الليث الخلف ضد
 قدام قال ابن سيده خلف نقيض قدام مؤنثة وهى تكون اسما وظرفا فاذا كانت اسما جرت
 بوجوه الاعراب واذا كانت ظرفا لم تنزل نصبا على حالها وقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
 قال الزجاج خلفهم ما قد وقع من اعمالهم وما بين ايديهم من امر القيامة وجميع ما يكون وقوله
 تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم ما بين ايديكم ما أسلفتم من ذنوبكم وما
 خلفكم ما تستعملونه فيما تستقبلون وقيل ما بين ايديكم ما نزل بالامم قبلكم من العذاب وما
 خلفكم عذاب الآخرة وخلفه يخلفه صار خلفه واختلفه اخذه من خلفه واختلفه وخلفه
 واختلفه جعله خلفه قال النابغة

حتى اذا عزل التوائم مقصرا * ذات العشاء واختلف الاركا

وجلست خلف فلان أى بعده والخلف الظهر وفي حديث عبد الله بن عتبة قال جئت فى
 الهاجرة فوجدت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يصلى فقامت عن يساره فأخلفنى فجعلنى عن يمينه
 فجاءير فافتأخرت فصليت خلفه قال أبو منصور قوله فأخلفنى أى رددنى الى خلفه فجعلنى عن يمينه
 بعد ذلك أو جعلنى خلفه بجذائ يمينه يقال أخلف الرجل يده أى ردها الى خلفه ابن السكيت
 ألحقت على فلان فى الاتباع حتى اختلفته أى جعلته خلفى قال الليثانى هو يختلفنى النصيحة
 أى يخلفنى وفي حديث سعد اختلف عن هجرى يريد خوف الموت بمكة لانها دار تر كوها لله
 تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا أن يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التأخر
 وفي حديث سعد فخلفنا فكا آخر الاربع أى آخرنا ولم يقدمنا والحديث الآخر حتى ان الطائر
 لم ير بجناياتهم فاختلفهم أى تقدم عليهم ويتركهم وراءه ومنه الحديث سووا صفوفكم ولا
 تختلفوا فختلف قلوبكم أى اذا تقدم بعضهم على بعض فى الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم
 الخلف وفي الحديث لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم يريد أن كلامهم بصرف
 وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباعد فان اقبال الوجه على الوجه من أثر المودة والألفة وقيل
 أراد بها تحويلها الى الأدبار وقيل تغيير صورها الى صور أخرى وفي حديث الصلاة ثم اختلف
 الى رجال فأحرق عليهم مبيوتهم أى آتيتهم من خلفهم أو اختلف ما أظهرت من إقامة الصلاة
 وأرجع اليهم فأخذهم على غفلة ويكون بمعنى اختلف عن الصلاة بعاقبتهم وفي حديث السقيفة
 وخالف عنا على والزبير أى اختلفنا واختلف المراد يكون خلف البيت يقال وراء بيتك خلف جيد

وهو المربد وهو محبس الابل قال الشاعر

وجيا من الباب الجفاف تواترا * ولا تقعدا بالخلف فبالخلف واسع

وأخلف يده الى السيف اذا كان معلقا خلفه فهو ياله وجهه وجاء خلافة أى بعده وقرئ واذا

لا يلبسون خلفك الا قليلا وخلافك والخليفة ما علق خلف الراكب وقال * كما علق خلفه المحمل *

وأخلف الرجل أهوى بيده الى خلفه نياخذ من رحله سيفاً وغيره وأخلف بيده وأخلف يده كذلك

والاخلاف ان يضرب الرجل يده الى قراب سيفه لياخذ سيفه اذا رأى عدوا الجوهرى أخلف

الرجل اذا أهوى بيده الى سيفه ليسله وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا أخلف

السيف يوم بدر يقال أخلف يده اذا أراد سيفه وأخلف يده الى الكائنة ويقال خلفه بالسيف

اذا جاء من ورائه فضربه وفي الحديث فأخلف بيده وأخذ يدفع الفضل واسم تخلف فلان من

فلان جعله مكانه وخلف فلان فلانا اذا كان خليفة يقال خلفه في قومه خلافة وفي التنزيل

العزير وقال موسى لآخيه هرون اخلفني في قومي وخلفته أيضا اذا جئت بعده ويقال خلفت

فلانا اخلفه تخلفا واستخلفته انا جعلته خليفة واستخلفه جعله خليفة والخليفة الذى يستخلف

من قبله والجمع خلائف جاؤبه على الاصل مثل كريمة وكرائم وهو الخليف والجمع خلفاء وأما سبويه

فقال خليفة وخلفاء كسروه تكسير فعيل لانه لا يكون الا للمذكر هذانقل ابن سيده وقال غيره

فعيله بالهاء لا يجمع على فعلاء قال ابن سيده وأما خلائف فعلى لفظ خليفة ولم يعرف خليفة

وقد حكاها أبو حاتم وأنشد لأوس بن حجر

ان من الحى موجودا خليفة * وما خليفة أبى وهب بموجود

والخلافة الامارة وهى الخليفة وانه خليفة بين الخلافة والخليفة وفي حديث عمر رضى الله عنه

لولا الخليفة لأذنت وفي رواية لو أطق الأذان مع الخليفة بالكسر والتشديد والقصر الخلافة

وهو وأمثاله من الأبنية كالمبى والديلى مصدريدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده

في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعينها ابن سيده قال الزجاج جازان يقال للائمة خلفاء الله

في أرضه بقوله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض وقال غيره الخليفة السلطان

الاعظم وقد يؤنث وأنشد الفراء

أبول خليفة ولده أخرى * وأنت خليفة ذلك الكمال

قال ولده أخرى لتأنيث اسم الخليفة والوجه ان يكون ولده آخر وقال الفراء في قوله تعالى

قوله وجيا الخ تقدم انشاده
للمؤلف وشارح القاموس
في مادة جوف

وجئنا من الباب الجفاف تواترا
وان تقعدا الخ كتبه مصححه

قوله أخلف السيف يوم الخ
كذا بالاصل والذى فى النهاية
مع اصلاح فيها وفى حديث
عبد الرحمن بن عوف فأحاطوا
بنا وانا أذب عنه فأخلف
رجل بالسيف يوم بدر يقال
الخ

هو الذي جعلكم خلائف في الارض قال جعل امة محمد خلائف كل الامم قال وقيل
 خلائف في الارض يخلف بعضهم بعضا ابن السكيت فانه وقع للرجال خاصة والاجود ان
 يحمل على معناه فانه ربما يقع للرجال وان كانت فيه الهاء الا ترى انهم قد جمعوه خلفاء قالوا ثلاثة
 خلفاء لا غير وقد جمع خلائف فن قال خلائف قال ثلاث خلائف وثلاثة خلائف فمرة يذهب
 به الى المعنى ومرة يذهب به الى اللفظ قال وقالوا خلفاء من اجل انه لا يقع الاعلى مذ كروفه
 الهاء جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفاء لان فعيله بالهاء لا يجمع على فعلاء
 ومخلاف البلد سلطانه ابن سيده والمخلاف الكورة يقدم عليها الانسان وهو عند اهل اليمن
 واحد المخاليف وهي كورها ولكل مخلاف منها اسم يعرف به وهي كالرستاق قال ابن بري
 المخاليف لاهل اليمن كالأجناد لاهل الشام والكور لاهل العراق والرساتيق لاهل الجبال
 والطساسيج لاهل الأهواز والخلف ما استخلفته من شئ تقول أعطاك الله خلفا ما ذهب لك
 ولا يقال خلفا وانت خلف سوء من أيدك وخلفه يخلفه خلفا صار مكانه والخلف الولد الصالح
 يبقى بعد الانسان والخلف والخالفة الطالح وقال الزجاج وقد يسمى خلفا بفتح اللام في الطالح
 وخلفا بابساكنها في الصلاح والاول اعرف يقال انه خالف بين الخلافة قال ابن سيده وأرى
 اللحياني حكى الكسروفي هؤلاء القوم خلف ممن مضى أي يقومون مقامهم وفي فلان خلف
 من فلان اذا كان صالحا أو طالحا فهو وخلف ويقال بنس الخلف هم أي بنس البدل والخلف
 القرن يأتي بعد القرن وقد خلفوا بعدهم يخلفون وفي التنزيل العزيز خلف من بعدهم خلف
 أضاعوا الصلابة بدلًا من ذلك لانهم اذا أضاعوا الصلابة فهم خلف سوء لا محالة ولا يكون
 الخلف الأمن الا خيار قرنا كان أو ولداً ولا يكون الخلف الأمن الا شرار وقال الفراء خلف
 من بعدهم خلف ورثوا الكتاب قال قرن ابن شميل الخلف يكون في الخير والشر وكذلك
 الخلف وقيل الخلف الأرياء الاخساء يقال هؤلاء خلف سوء لناس لا حقين بناس أكثر منهم
 وهذا خلف سوء قال لبيد

ذهب الذين يعاش في أكفهم * وبقيت في خلف كلد الأجر

قال ابن سيده وهذا يحتمل ان يكون منهما جميعا والجمع فيهما أخلاف وخلوف وقال اللحياني
 بقيت في خلف سوء أي بقيت سوء وبذلك فسره قوله تعالى خلف من بعدهم خلف أي بقيت
 أبو الدؤيب يقال مضى خلف من الناس وجاء خلف من الناس وجاء خلف لا خير فيه وخلف صالح

خَفَّفَهُمَا جَمِيعًا ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ هَذَا خَلْفٌ بِاسْكَانِ اللَّامِ لِلرَّدِيِّ وَالْخَلْفُ الرَّدِيُّ مِنَ الْقَوْلِ
يُقَالُ هَذَا خَلْفٌ مِنَ الْقَوْلِ أَيْ رَدِيٌّ وَيُقَالُ فِي مَثَلِ سَكَتِ أَلْفَاوَنَظَقَ خَلْفًا لِلرَّجُلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ
فَإِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِالْخَطَا أَيْ سَكَتَ عَنِ أَلْفٍ كَلِمَةً ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَا وَحَكَى عَنِ يَعْقُوبَ قَالَ إِنْ أَعْرَابِيَا
ضَرَطَ فَتَشَوَّرَ فَأَشَارَ بِأَبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِهِ فَقَالَ إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا عَنِ النَّطْقِ هَهُنَا الضَّرْطُ
وَالْخَلْفُ مُثَقَّلٌ إِذَا كَانَ خَلْفًا مِنْ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ
يَتَّقُونَ عَنْهُ تَحَرُّفَ الْعَالِينَ وَاتِّحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ قَالَ الْقَعْنَبِيُّ سَمِعْتُ رَجُلًا
يُحَدِّثُ مَا لَكَ بِنِ أَنْسَبِ - ذَا الْحَدِيثِ فَأَعْجَبَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَلْفُ بِالتَّحْرِيكِ وَالسُّكُونِ كُلٌّ مِنْ
يَجِيءُ بَعْدَ مَنْ مَضَى الْإِنْفِ بِالْتَّحْرِيكِ فِي الْخَيْرِ وَبِالسُّكُونِ فِي الشَّرِّ يُقَالُ خَلْفٌ صَدَقٌ وَخَلْفٌ سَوْءٌ
وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا الْقَرْنَ مِنَ النَّاسِ قَالَ وَالْمُرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَفْتُوحُ وَمِنْ السُّكُونِ الْحَدِيثُ
سَيَكُونُ بَعْدَ سِتِّينَ سَنَةً خَلْفًا أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِمْ
خُلُوفٌ هِيَ جَمْعُ خَلْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَلْيَنْقُضْ فِرَاشَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ أَيْ لَعَلَّ هَامَةً دَبَّتْ
فَصَارَتْ فِيهِ بَعْدَهُ وَخَلْفُ الشَّيْءِ بَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ وَحَدِيثُ الدَّجَالِ قَدْ
خَلَفَهُمْ فِي ذُرَارِيهِمْ وَحَدِيثُ أَبِي الْيَسْرِ أَخْلَفَتْ غَازِيَانِي سَبِيلَ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِمَثَلِ هَذَا يُقَالُ خَلَفْتُ
الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ إِذَا أَقْبَتَ بَعْدَهُ فِيهِمْ وَقَدْ عَنَى بِمَا كَانَ يَفْعَلُهُ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ لِاسْتِفْهَامٍ وَفِي حَدِيثِ
مَاعِزٍ كَلَّمَا تَفَرَّنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلْفًا أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنْيَبِ التَّيْسِ وَفِي حَدِيثِ الْأَعْشَى
الْحَرَمَازِيِّ * تَخَلَّفَتْنِي بِنَزَاعٍ وَحَرْبٍ * أَيْ بَقِيَتْ بَعْدِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَوْ رَوَى بِالتَّشْدِيدِ لَكَانَ بَعْضُ
تَرَكَتْنِي خَلْفَهَا وَالْحَرْبُ الْغَضَبُ وَأَخْلَفَ فُلَانٌ خَلْفَ صَدَقٍ فِي قَوْمِهِ أَيْ تَرَكَ فِيهِمْ - عَقِبًا وَأَعْطَاهُ
هَذَا خَلْفًا مِنْ هَذَا أَيْ بَدَلًا وَالْخَالِفَةُ الْأُمَّةُ الْبَاقِيَةُ بَعْدَ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ لِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ قَبْلِهَا وَأَنْشَدَ
* كَذَلِكَ تَلَقَّاهُ الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ * وَخَلْفَ فُلَانٍ مَكَانَ أَيْ يَخْلَفُ خِلَافَةً إِذَا كَانَ فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يَبْصُرْ
فِيهِ غَيْرُهُ وَخَلْفَهُ رَبُّهُ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدُهُ أَحْسَنُ الْخِلَافَةِ وَخَلْفَهُ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَمَكَانِهِ يَخْلَفُهُ خِلَافَةً
حَسَنَةً كَانَتْ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ مِنْهُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلِذَلِكَ قِيلَ أَوْصَى لَهُ بِالْخِلَافَةِ وَقَدْ خَلَفَ فُلَانٌ
فُلَانًا يَخْلَفُهُ تَخْلِيفًا وَخَلْفَ بَعْدَهُ يَخْلَفُ خُلُوفًا وَقَدْ خَالَفَهُ الْبِهِمُ وَاخْتَلَفَهُ وَهِيَ الْخِلْفَةُ وَأَخْلَفَ
النَّبَاتُ أَنْخَرَجَ الْخِلْفَةَ وَأَخْلَفَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا بَرْدٌ أَوْ الصَّيْفُ فَيَخْضَرُّ بَعْضُ شَجَرِهَا وَالْخِلْفَةُ
زِرَاعَةُ الْحُبُوبِ لِأَنَّهَا تَسْتَخْلَفُ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالْخِلْفَةُ نَبْتُ يَنْبَتُ بَعْدَ النَّبَاتِ الَّذِي يَتَهَشَّمُ وَالْخِلْفَةُ
مَا نَبَتَ الصَّيْفُ مِنَ الْعُشْبِ بَعْدَ مَا يَبْسُ الْعُشْبُ الرَّيْفِيُّ وَقَدْ اسْتَخْلَفَتِ الْأَرْضُ وَكَذَلِكَ مَا زُرِعَ مِنْ

قوله يخلف من بعدهم في
النهاية تختلف من بعده اه
قوله ذراريهم - هم في النهاية
ذريتهم اه

الحبوب بعد ادراك الاولى خلفه لانها تستخلف وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا
 اخلف كان لحيئاى اذا اخرج الخلفة وهو الورق الذي يخرج بعد الورق الاول فى الصيف وفي
 حديث خزيمه السلمى حتى آل السلمى واخلف الخزامى اى طلعت خلفته من اصوله بالمطر
 والخلفة الريحة وهى ما ينقطع عنه الشجر فى اقل البرد وهو من الصفريه والخلفة نبات ورق دون
 ورق والخلفة شئ يحمله الكرم بعد ما يسود العنب فيقطع العنب وهو غرض اخضر ثم يدرك
 وكذلك هو من سائر الثمر والخلفة ايضا ان يأتى الكرم بحصرم جديد حكاه ابو حنيفة وخلفة الثمر
 الشئ بعد الشئ والاختلاف ان يكون فى الشجر ثم يذهب فالذى يعود فيه خلفه ويقال
 قد اخلف الشجر فهو يخلف اخلافا اذا اخرج ورقا بعد ورق قد تناثر وخلفة الشجر ثم
 يخرج بعد الثمر الكثير واخلف الشجر خرجت له ثمرة بعد ثمرة واخلف الطائر خرج له ريش بعد
 ريش وخلفت الفاكهة بعضهم ابعضا خلفا وخلفة اذا اصارت خلفا من الاولى ورجلان
 خلفه يخلف أحدهما الآخر والخلفة اختلافا فى الليل والنهار وفى التنزيل العزيز وهو
 الذى جعل الليل والنهار خلفه اى هذا خلف من هذا يذهب هذا ويبنى هذا وانشد زهير

بها العين والارام عشرين خلفه * واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

وقيل معنى قول زهير عشرين خلفه مختلفات فى انما ضربان فى ألوانها وهيتها وتكون خلفه
 فى مشيتها تذهب كذا وتبنى كذا وقال الفراء يكون قوله تعالى خلفه اى من فاته عمل
 فى الليل استدركه فى النهار فجعل هذا خلفا من هذا ويقال علينا خلفه من نهار اى بقيه وبقى
 فى الخوض خلفه من ماء وكل شئ يبنى بعده شئ فهو خلفه ابن الاعرابى الخلفة وقت بعد
 وقت والخوالف الذين لا يغزون واحدهم خالفة كأنهم يخلفون من غزاوا الخوالف ايضا الصبيان
 المتخلفون وقعد خلف اصحابه لم يخرج معهم وخلف عن اصحابه كذلك والخلاف المخالفة وقال
 اللحيانى سررت بمقعدى خلاف اصحابى اى مخالفتهم وخلف اصحابى اى بعدهم وقيل معناها سررت
 بمقاعى بعدهم وبعد ذهابهم ابن الاعرابى الخالفة القاعده من النساء فى الدار وقوله تعالى واذا
 لا يلبثون خلافا الا قليلا ويقرأ خلفك ومعناها بعدك وفى التنزيل العزيز فرح الخلفون
 بمقعدهم خلاف رسول الله ويقرأ خلف رسول الله اى مخالفة رسول الله قال ابن بربى خلاف فى
 الاية بمعنى بعد وانشد للحريث بن خالد المخزومى

قوله والخلفة الريحة الريحة
 ككيسة وحيلة انظر
 القاموس وشرحه فى روح

٥١

عَقَبَ الرَّبِيعُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا * نَشَطَ الشَّوَابُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا

قال ومثله لمزاحم العقيلي

وقد يفرط الجهل الفتى ثم يرعوى * خلاف الصبا للجاهلين حلوم

قال ومثله للبريق الهذلي

وما كنت أخشى أن أعيش خِلافَهُمْ * بِيَسْتَةِ أَيَّامٍ كَمَا نَبَتِ الْعَتْرُ

وأنشد لابي ذؤيب

فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارِ كَأَنَّهَا * خِلافَ دِيَارِ الْكَاهِلَةِ عَوْرُ

وأنشد لآخر

فَقُلْ لِلَّذِي يَبْقَى خِلافَ الَّذِي مَضَى * تَهْيَأُ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَسَكَانٌ قَدْ

وأنشد لآوس * لَقَبْتُ بِهِ لِحْيًا خِلافَ حِيَالٍ * أَي بَعْدَ حِيَالٍ وَأَنْشَدَ لِمَتَمِّمٍ

وَقَدَّ بَنِي أُمِّ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ * خِلافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينُ وَأَضْرَعَا

وتقول خلفت فلانا ورأيت فتخلف عني أي تأخر والخلوف الحضر والغيب ضد ويقال الحلي

خُلُوفٌ أَي غَيْبٌ وَالْخُلُوفُ الْحُضُورُ الْمُتَخَلِّقُونَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتَ آلِ بِيَانٍ * مَقْشَعْرًا وَالْحَيُّ حَيُّ خُلُوفٍ

أى لم يبق منهم أحد قال ابن بري صواب انشاده * أصبح البيت بيت آل اياس * لان أبا زيد

رثى في هذه القصيدة فروة بن اياس بن قبيصة وكان منزله بالحيرة والخليف المتخلف عن الميعاد قال

أَبُو ذُؤَيْبٍ تَوَاعَدْنَا الرَّبِيعَ لِتَنْزَلِنَهُ * وَلَمْ تَشْعُرْ إِذْ أَنَى خَلِيفُ

والخلف والخليفة الاستقاء وهو اسم من الاخلاف والاخلاف الاستقاء والخالف المستقي

والمستخلف المستقي قال ذوالرمة

وَمُسْتَخْلَفَاتٍ مِنْ بِلَادِ تَنْوُفَةٍ * لِمَصْفَرَةِ الْأَشْدَاقِ جِزْرِ الْحَوَاصِلِ

وقال الخطيئة لزغب كأولاد القطارات خلفها * على عاجزات النهض جزر حواصله

يعنى راث مخلفها فوضع المصدر موضع وقوله حواصله قال الكسائي أراد حواصل ما ذكرنا

وقال الفراء الهاء ترجع الى الزغب دون العاجزات التي فيه علامة الجمع لان كل جمع بنى على صورة

الواحد ساغ فيه توهم الواحد كقول الشاعر * مثل الفراح تنفت حواصله * لان الفراح

ليس فيه علامة الجمع وهو على صورة الواحد كالكتاب والحجاب ويقال الهاء ترجع الى النهض

قوله يبقى في شرح القاموس
يعنى اه

وهو موضع في كتف البعير فاستعاره للقطا وروى أبو عبيد هـ هذا الحرف بكسر الخاء وقال
 الخلف الاستقاء قال أبو منصور والصواب عندي ما قال أبو عمرو وأنه الخلف بفتح الخاء قال ولم
 يعز أبو عبيد ما قال في الخلف إلى أحد واستخلف المستسقي والخلف الاسم منه يقال أخلف
 واستخف والخلف الحى الذين ذهبوا إلى يستقون وخلفوا أثقالهم وفي التهذيب الخلف القوم
 الذين ذهبوا من الحى يستقون وخلفوا أثقالهم واستخلف الرجل استعذب الماء واستخاف
 واختلف وأخلف سقاءه قال الخطيب * سقاها فرواها من الماء مخلف * ويقال من أين
 خلفتكم أى من أين تستقون وأخلف واستخلف استقى وقال ابن الأعرابي أخلفت
 القوم حملت إليهم الماء العذب وهم في ربيع ليس معهم ماء عذب أو يكونون على ماء ملح ولا يكون
 الاخلاف الآفى الربيع وهو في غيره مستعار منه قال أبو عبيد الخلف والخليفة من ذلك الاسم
 والخلف المصدر لم يحك ذلك غير أبي عبيد قال ابن سيده وأراه منه غلطا وقال اللحياني ذهب
 المستخلفون يستقون أى المتقدمون والخلف العوض والبديل مما أخذ أو ذهب وأخلف
 فلان لنفسه إذا كان قد ذهب له شئ فجعل مكانه آخر قال ابن مقبل

فأخلف وأتلف إنما المال عارة * وكلمة مع الدهر الذى هو آكله

يقال استخلف ما أتلفت ويقال لمن هلك له من لا يعتاض منه كالأب والأم والعم خلف الله
 عليك أى كان الله عليك خليفة وخلف عليك خيرا وبخيرا وأخلف الله عليك خيرا وأخلف لك
 خيرا ولمن هلك له ما يعتاض منه أو ذهب من ولدا أو مال أخلف الله لك وخلف لك الجوهرى يقال
 لمن ذهب له مال أو ولد أو شئ يستعاض أخلف الله عليك أى رد عليك مثل ما ذهب فان كان قد
 هلك له والد أو عم أو أخ قلت خلف الله عليك بغير ألف أى كان الله خليفة والدك أو من فقدته
 عليك ويقال خلف الله لك خلفا بخيرا وأخلف عليك خيرا أى أبدلك بما ذهب منك وعوضك عنه
 وقيل يقال خلف الله عليك إذا مات لك ميت أى كان الله خليفة عليك وأخلف الله عليك أى
 أبدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي أن يخلف نفعته وفي حديث أبي الدرداء في الدعاء
 للميت اخلفه في عقبه أى كن لهم بعده وحديث أم سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه الزيدى خلف الله
 عليك بخير خلافة الأصمى خلف الله عليك بخيرا إذا أدخلت الباء أقيمت الألف وأخلف الله
 عليك أى أبدل لك ما ذهب وخلف الله عليك أى كان الله خليفة والدك عليك والاختلاف أن يهلك
 الرجل شئاً لنفسه أو لغيره ثم يحدث مثله والخلف النسل والخلف ما جاء من بعد يقال هو

الاول بمنزلة القرن بعد القرن والخلف المتخلف عن الاول هالكا كان أوحيا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع له هو في الاصل أيضا من خَافَ يَخْفُفُ خَفًّا سمي به المتخلف والخالف لاعلى جهة البديل وجعه - خُوفٌ كقرنٍ وقرُونٌ قال ويكون محمدا ومذموما فشاهد المحمود قول حسان بن ثابت الانصارى

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى إِلَيْكَ وَخَلْفُنَا * لَاؤَلِنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَابِعُ

فان الخلف ههنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذى هو البديل قال وقيل الخلف هنا المتخلفون عن الاولين أى الباقون وعليه قوله عز وجل - لَخَلْفُ مَنْ بَعْدَهُمْ خَلْفٌ فَاسْمِي بِالْمَصْدَرِ فهذا قول ثعلب قال وهو الصحيح وحكى أبو الحسن الاخفش فى خلف صدق وخلف سوء التحريك والاسكان قال والصحيح قول ثعلب ان الخلف يجى بمعنى البديل والخلافة والخلف يجى بمعنى التخلف عن تقدم قال وشاهد المذموم قول لبيد * وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَلْدِ الْأَجْرِبِ * قال ويستعار الخلف لما اخير فيه وكلاهما سمي بالمصدر اعنى المحمود والمذموم فقد صار على هذا للفعل معنيان خَلَفْتُهُ خَلْفًا كُنتَ بَعْدَهُ خَلْفًا مَنَّهُ وَبَدَلًا وَخَلْفَتُهُ خَلْفًا جِئْتَ بَعْدَهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَوَّلِ خَلِيفَةٌ وَخَلِيفٌ وَمِنَ الثَّانِي خَالِفَةٌ وَخَالَفٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاقْعُدْ مَعَ الْخَالِفِينَ قَالَ وَقَدْ صَحَّ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا بَيَّنَّا وَهُوَ مِنْ أَيِّهِ خَلْفٌ أَيْ بَدَلٌ وَبَدَلٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلْفٌ مِنْهُ وَالْخَالَفُ الْمُضَادَّةُ وَقَدْ خَالَفَهُ مُخَالَفَةً وَخَالَفًا وَفِي الْمَثَلِ انَّمَا أَنْتَ خِلَافُ الضَّبْعِ الرَّائِبِ أَيْ تَخَالَفُ خِلَافَ الضَّبْعِ لِأَنَّ الضَّبْعَ إِذَا رَأَتْ الرَّائِبَ هَرَبَتْ مِنْهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ هُوَ يُخَالَفُ إِلَى امْرَأَةِ فُلَانٍ أَيْ بِأَتِيهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا وَخَلَفَ فُلَانٌ بَعْقِبِ فُلَانٍ إِذَا خَالَفَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَيُقَالُ خَلَفَ فُلَانٌ بَعْقِبِي إِذَا فَارَقَهُ عَلَى أَمْرٍ فَصَنَعَ شَيْئًا آخَرَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّهُ يُخَالَفُهُ إِلَى أَهْلِهِ وَيُقَالُ إِنَّ امْرَأَةَ فُلَانٍ تَخَلَّفُ زَوْجَهَا بِالْتِزَاعِ إِلَى غَيْرِهِ إِذَا غَابَ عَنْهَا وَقَدَّمَ أَعَشَى مَازِنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَدَهُ هَذَا الرَّبِيزُ

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَهُ مِنْ الذَّرْبِ * خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ

خَلْفَتِي فِي بِنَزَاعٍ وَحَرْبِ * أَخَلَفْتُ الْعَهْدَ وَأَطَّتْ بِالذَّنْبِ

وَأَخَلَفَ الْغُلَامُ فَهُوَ مُخَلَّفٌ إِذَا رَاهِقَ الْحُلْمُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

إِذَا سَعَتِ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَاسِلِ

معناه دخل عليها وأخذ عسلها وهى ترعى فكانه خالف هو اها بذلك ومن زواها خالفها فعناه لزماها

قوله في بيت نوب الخ تقدم ضبطه في مادة دبر لاعلى هذا الوجه والصواب فى الضبط ما هنا كتبه صحيحه

والأخلف الأعسر ومنه قول أبي كبير الهذلي
 زَقْبٌ يَظَلُّ الذَّبَّ يُتَبَعُ ظَلَّهُ * مِنْ ضَيْقٍ مَوْرَدِهِ اسْتِنَانُ الْأَخْلَفِ
 قال السكري الأخلف المخالف العسر الذي كأنه يمشي على أحد شقيه وقيل الأخلف الأحول
 وخالفه إلى الشيء عصاه إليه أو قصده بعد ما نهاه عنه وهو من ذلك وفي التنزيل العزيز وما أريد أن
 أخالفكم إلى ما أنتم آثم عنه الأصمعي خلف فلان بعقبه وذلك إذا ما فارقته على أمر ثم جاء من ورائه
 فجعل شياً آخر بعد فراقه وخلف به بالسيف إذا جاءه من خلفه فضرب عنقه والخلاف الخلف
 وسمع غير واحد من العرب يقول إذا سئل وهو مقبل على ماء أو بلداً حسبت فلاناً فيجيبه خالفتي
 يريد أنه وزد الماء وأنا صاد رعبه الليث رجل خالف وخالفة أي يخالف كثيراً الخلاف ويقال بعير
 أخلف بين الخلف إذا كان ما تلا على شق الأصمعي الخلف في البعير أن يكون ما تلا في شق ابن
 سيده وفي خالفة خالف وخالفة وخالفة وخالفة أي خلاف ورجل خلفناة مخالف وقال
 اللحياني هذا رجل خلفناة وامرأة خلفناة قال وكذلك الاثنان والجميع وقال بعضهم الجمع
 خلفنيات في الذكور والاناث ويقال في خلق فلان خلفنة مثل درفنة أي الخلاف والنون زائدة
 وذلك إذا كان مخالفاً وتخالف الأمران واختلفا لم يتفقا وكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف
 وقوله عز وجل والنخل والزروع مختلفة الكاه أي في حال اختلاف الكاه ان قال قائل كيف يكون
 أنشأه في حال اختلاف الكاه وهو قد نشأ من قبل وقوع الكاه فالجواب في ذلك انه قد ذكرا نشأ
 بقوله خالق كل شيء فاعلم جل ثناؤه أن المنشي له في حال اختلاف الكاه هو ويجوز أن يكون أنشأه
 ولا كل فيه مختلفا الكاه لان المعنى مقدر ذلك فيه كما تقول لتدخلن منزل زيد آ كلا شاربا أي
 مقدر ذلك كما حكى سيبويه في قوله مررت برجل معه صقر صائد ابه غدا أي مقدر ابه الصيد
 والاسم الخلفة ويقال القوم خلفنة أي مختلفون وهم ما خلفان أي مختلفان وكذلك الانثى
 قال * دلواي خلفان وساقياهما * أي احدهما مصعدة ملأى والاخرى منحدرة فارغة
 أو احدهما جديد والاخرى خلق قال اللحياني يقال لكل شيئين مختلفهما خلفان قال وقال
 الكسائي هما خلفتان وحكي لها ولدان خلفان وخلفتان وله عبدان خلفان إذا كان أحدهما
 طويلا والاخر قصيرا أو كان أحدهما أبيض والاخر أسود وله أمتان خلفان والجمع من كل ذلك
 أخلاف وخلفة ونتاج فلان خليفة أي عاماذ كراو عاماذ نثى وولدت الناقة خلفين أي عاماذ كرا
 وعاماذ نثى ويقال بنو فلان خليفة أي شطرة نصف ذكور ونصف اناث والتخالف الالوان

المختلفة والخلفة الهیضة يقال أخذته خلفه إذا اختلف إلى المتوضا ويقال به خلفه أي بطن
وهو الاختلاف وقد اختلف الرجل وأخلفه الدواء والخلوف الذي أصابته خلفه ورقة بطن
وأصبح خالفا أي ضعیفا لا يشتهي الطعام وخلف عن الطعام يخلف خلوفا ولا يكون الاعن
مرض الليث يقال اختلفت إليه اختلافه واحدة والخلف والخالف والخالفة الفاسد من الناس
الهاء للمبالغة والحوالف النساء المتخلفات في البيوت ابن الاعرابي الخلوف الحي اذا خرج الرجال
وبقي النساء والخلوف اذا كان الرجال والنساء مجتمعين في الحي وهو من الاضداد وقوله عز وجل
رضوا بان يكونوا مع الخوالف قيل مع النساء وقيل مع الفاسد من الناس وجمع على فواعل
كفوارس هذاعن الزجاج وقال عبد خالف وصاحب خالف اذا كان مخالفا ورجل خالف
وامرأة خالفة اذا كانت فاسدة ومختلفة في منزلها وقال بعض النحويين لم يجز فاعل مجموعا على
فواعل الا قولهم انه خالف من الخوالف وهالك من الهوالك وفارس من الفوارس ويقال خلف
فلان عن أصحابه اذا لم يخرج معهم وفي الحديث ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمد الم يترك اهله
خلوفا اي لم يتركهن سدى لاراعي لهن ولا حامي يقال حي خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء ويطلق
على المقيمين والطاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين ونقرنا خلوف اي رجالنا غيب وفي حديث
الحدري فأتينا القوم خلوفا والخلف حد الفأس ابن سيده الخلف الناس العظيمة وقيل
هي الفأس برأس واحد وقيل هو رأس الفأس والموسى والجمع خلوف وفأس ذات خلفين
اي لها رأسان وفأس ذات خلف والخلف المنقار الذي يتقرب به الخشب والخليفان القصران
والخلف القصيري من الاضلاع بكسر الخاء وضلع الخلف أقصى الاضلاع وأرقها والخلف
بالكسر واحد اخلاف الضرع وهو طرفه الجوهري الخلف أقصر أضلاع الجنب والجمع
خلوف ومنه قول طرفه بن العبد

وطي محال كالحني خلوفه * وأجرنة لزت بدأي منصد

والخلف الطبي المؤخر وقيل هو الضرع نفسه وخص بعضهم به ضرع الناقة وقال الخلف
بالكسر حمة ضرع الناقة القادمة والآخران وقال اللحياني الخلف في الخلف والظلف والطبي
في الحافر والظفر وجمع الخلف أخلاف وخلوف قال

وأحمل الأوق الثقيل وأمتري * خلوف المنايا حين فر المغامس

وتقول خلف بناقته تخليفا أي صر خلفا واحدا من أخلافها عن يعقوب وانشد لطرفة

قوله ذات خلفين قال في
القاموس ويفتح اه
قوله بكسر الخاء أي وتفتح
وعلى الفتح اقتصر الجسد
اه

* وَطَى تَحَالٍ كَالْحَتَّى خُلُوفُهُ * قَالَ اللَّيْثُ الْخُلُوفُ جَمْعُ الْخُلْفِ هُوَ الضَّرْعُ نَفْسُهُ وَقَالَ الرَّاجِزُ
* كَانَتْ خُلْفِيهَا إِذَا مَا دَرَا * يَرِيدُ طَبِيئِي ضَرَعَهَا وَفِي الْحَدِيثِ دَعَا عِيَّ اللَّيْنِ قَالَ فَتَرَكْتُ
أَخْلَافَهَا فَاقْتَمَعَتِ الْإِخْلَافُ جَمْعُ خَلْفٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الضَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتِ خُفٍّ وَطَلْفٍ وَقِيلَ هُوَ
مَقْبُوضٌ يَدُ الْخَالِبِ مِنَ الضَّرْعِ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَلْفِيُّ مِنَ الْجَسَدِ مَا تَحْتِ الْأَبْطُ وَالْخَلْفِيُّانِ مِنَ الْإِبِلِ
كَالْأَبْطِينِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَخَلْفِيهَا النَّاقَةُ أَبْطَاهَا قَالَ كَثِيرٌ

كَانَ خَلْفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهُمَا * بَنِي مَكْوِينَ ثَلَاثًا بَعْدَ صَيْدِنِ

الْمَكْبُجُ شَرُّ الثَّعْلَبِ وَالْأَرْزَبُ وَنَحْوُهُ وَالرَّحَى الْكَبْرُ كَرْدُ وَبَنِي جَمْعٌ بَنِيَّةٌ وَالصَّيْدِنُ هُنَا الثَّعْلَبُ وَقِيلَ
دَوِيَّةٌ تَعْمَلُ لَهَا بَيْتَانِي الْأَرْضِ وَتُخْفِيهِ وَحَلَبَ النَّاقَةَ خَلْفًا لَيْثًا يَعْنِي الْخَلْبَةَ الَّتِي بَعْدَ ذَهَابِ اللَّبَاءِ
وَخَلْفَ اللَّيْنِ وَغَيْرِهِ وَخَلْفٌ يَخْلُفُ خُلُوفًا فِيمَا تَغْيِيرُ طَعْمِهِ وَرِيحِهِ وَخَلْفَ اللَّيْنِ يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا طِيلَ
انْقَاعُهُ حَتَّى يَفْسُدَ وَخَلْفَ النَّبِيدِ إِذَا فَسَدَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَخْلَفَ إِذَا حَضَّ وَانَّهُ لَطِيبُ الْخَلْفَةِ أَي
طَيَّبَ آخِرَ الطَّعْمِ اللَّيْثُ الْخَالِفُ اللَّحْمَ الَّذِي تَجِدُ مِنْهُ رَوْحًا وَلَا بَأْسَ بِمَضْغِهِ وَخَلْفٌ فَوْهُ يَخْلُفُ خُلُوفًا
وَخُلُوفَةٌ وَأَخْلَفَ تَغْيِيرُ لَغَةٍ فِي خَلْفٍ وَمِنْهُ وَنَوْمُ الضَّحَى مَخْلُفَةٌ لِلْفَمِ أَي بَغْيِرُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ خَلْفَ الطَّعَامِ

قوله نوم الضحى الخ في
القاموس نومة بالهاء وفي
شرحه ومخلفة ضبطوه بضم
الميم وفتحها مع كسر اللام
وفتحها اه

وَالْفَمِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا تَغْيِيرًا وَكُلُّ طَعَامٍ مَقْبِيَّتٌ فِي فَيْهِ خَلْفَةٌ فَتَغْيِيرُ فَوْهُ وَهُوَ الَّذِي
يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَخَلْفَ فَمِ الصَّائِمِ خُلُوفًا أَي تَغْيِيرَ رَائِحَتِهِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ وَفِي رِوَايَةٍ خَلْفَةٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ الْخَلْفَةُ بِالْكَسْرِ تَغْيِيرُ
رِيحِ الْفَمِ قَالَ وَاصِلُهَا فِي النَّبَاتِ أَنْ يَنْبَتَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ لِأَنَّهَا رَائِحَةٌ حَدِيثٌ بَعْدَ الرَّائِحَةِ الْأُولَى
وَخَلْفٌ فِيهِ يَخْلُفُ خَلْفَةً وَخُلُوفًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخُلُوفُ تَغْيِيرُ طَعْمِ الْفَمِ لِتَأَخُّرِ الطَّعَامِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ حِينَ سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ وَمَا أَرَبُكَ إِلَى خُلُوفٍ فِيهَا وَيُقَالُ خَلْفَتْ نَفْسُهُ
عَنِ الطَّعَامِ فَهِيَ تَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا ضَرَبَتْ عَنِ الطَّعَامِ مِنْ مَرَضٍ وَيُقَالُ خَلْفَ الرَّجُلِ عَنِ خُلُقِ
أَبِيهِ يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا تَغْيِيرَ عَنِهِ وَيُقَالُ أَيُّعُنُكَ هَذَا الْعَبْدُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خَلْفَتِهِ أَي فِسَادِهِ وَرَجُلٌ
ذُو خَلْفَةٍ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ خَلْفَةُ الْعَبْدِ أَنْ يَكُونَ أَحَقَّ مَعْتَبُوهَا اللَّحْيَانِيُّ هَذَا رَجُلٌ خَلْفٌ إِذَا عَتَزَلَ
أَهْلَهُ وَعَبْدٌ خَالَفَ قَدْ عَتَزَلَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَفُلَانٌ خَالَفَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَخَالَفْتُهُمْ أَي أَحَقُّهُمْ أَوْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَدْ
خَالَفَ يَخْلُفُ خَلْفَةً وَخُلُوفًا وَالْخَالِفَةُ الْأَجْحُ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ وَرَجُلٌ أَخْلَفَ وَخَلْفٌ مَخْرُجٌ قَعْدَدٌ
وَأَمْرَأَةٌ خَالِفَةٌ وَخَلْفَاءُ وَخَلْفُفَةٌ وَخَلْفٌ بَغْيِرُهَا وَهِيَ الْحَقَاءُ وَخَلْفَ فُلَانٍ أَي فَسَدَ وَخَلْفَ فُلَانٌ
عَنْ كُلِّ خَيْرٍ أَي لَمْ يُفْلِحْ فَهُوَ خَالَفٌ وَهِيَ خَالِفَةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْخَالِفَةُ الْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ قُدَامَ

قوله خلف اذا الخ كذا ضبط
بالاصل خلف وحرر

البيت وخلف بيته يخلفه خائفاً جعل له خالفةً وقيل الخالفة عمود من أعمدة الخباء والخوائف
العمد التي في مؤخر البيت واحدها خالفة وخالف وهي الخليفة اللحياني تكون الخالفة آخر
البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوائف زوايا البيت وهو من ذلك واحدها خالفة أبو زيد خالفة
البيت تحت الأطناب في الكسر وهي الخاصة أيضاً وهي الفرجة وجمع الخالفة خوائف وهي
الزوايا وأنشد * فاخفت حتى هتكوا الخوائف * وفي حديث عائشة رضي الله عنها في بناء
الكعبة قال لها لولا حدننا قومك بالكفر بنيت على أساس إبراهيم وجعلت لها خلفين فان
قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كأنه أراد أن يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب
من البيت ظهره فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الحاء أي زيادتين كالثديين
والاول الوجه أبو مالك الخالفة السقمة المؤخرة التي تكون تحت الكفاء تحتم أطرافها مما يلي
الارض من كلا الشقين والاختلاف أن يحول الحقب فيجعل مما يلي خصي البعير كما يصيب ثيله
فيمتدس بوله وقد أخلفه وأخلف عنه وقال اللحياني إنما يقال أخلف الحقب أي تحم عن الثيل
وحاذبه الحقب لأنه يقال حقب برل الجبل أي احتبس يعني أن الحقب وقع على مباله ولا يقال
ذلك في الناقة لأن بولها من حياتها ولا يبلغ الحقب الحياء وبعير مخلوف قدسق عن ثيله من خلفه
إذا حقب والاختلاف أن يصير الحقب وراء الثيل لئلا يقطع به يقال أخلف عن بعيرك فيصير
الحقب وراء الثيل والاختلاف من الأبل المشقوق الثيل الذي لا يستقر وجهها الأصمعي أخلفت
عن البعير إذا أصاب حقبه ثيله فيحقب أي يمتدس بوله فتحول الحقب فتجعله مما يلي خصي البعير
والخلف والخلف نقيض الوفاء بالوعد وقيل أصله التثقيب ثم يخفف والخلف بالضم الاسم من
الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي ويقال أخلفه ما وعده وهو ان يقول شيئاً
ولا يفعله على الاستقبال والخلوف كالحلف قال شبرمة بن الطقييل

أقيموا صدور الخيل ان نفوسكم * لميقات يوم ما هن خلوف

وقد أخلفه ووعده فأخلفه وجده قد أخلفه وأخلفه وجد موعدة خلفاً قال الأعشى

أثوى وقصر ليله لزودا * فمضت وأخلف من قتيله موعدة

أي مضت الليلة قال ابن بري ويروى فمضى قال وقوله فمضى الضمير يعود على العاشق وقال
الليثاني الاختلاف أن لا يفي بالعهد وأن يعد الرجل الرجل العدة فلا ينجزها ورجل مخلف أي
كثير الاختلاف لو وعده والاختلاف أن يطلب الرجل الحاجة أو الماء فلا يجد ما طلب الليثاني رجي

قوله فاخفت حتى الخ كذا
بالاصل

فلان فأخلف والخلف اسم وضع موضع الإخلاف ويقال للذي لا يكاد يني اذا وعد انه لمخلاف
وفي الحديث اذا وعد أخلف أي لم يف بعهده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم ورجل مخالف
لا يكاد يوفي والخلاف المضادة وفي الحديث لما أسلم سعيد بن زيد قال له بعض أهله اني لاحسبك
خالفة بنى عدى أي الكثير الخلاف لهم وقال الزخشي ان الخطاب أبا عمر قاله لزيد بن عمرو
أبي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز أن يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث أيما مسلم
خلف غاريا في خالفته أي فمين أقام بعده من أهله وتخلف عنه وأخلفت النجوم أمحلت ولم تظرو ولم
يكن لنوهم امطرو وأخلفت عن أنوائها كذلك قال الاسود بن يعقوب

بيض مسامح في الشتاء وان * أخلف نجم عن نونه وبلوا

والخالفة اللجوج من الرجال والاخلاف في النخلة اذا لم تحمل سنة والخالفة الناقاة الحامل وجمعها
خلف بكسر اللام وقيل جمعها مخاض على غير قياس كما قالوا الواحدة النساء امرأة قال ابن
بري شاهده قول الراجز * مالت ترغين ولا ترغو الخلف * وقيل هي التي استكملت سنة بعد
النتاج ثم جل عليها فلقحت وقال ابن الاعرابي اذا استبان جملها فهي خلفه حتى تعشر وخلفت
العام الناقاة اذا ردها الى خلفه وخلفت الناقاة تخلف خلفنا جلت هذه عن العماني والاخلاف
أن تعيد عليها فلا تحمل وهي الخلفة من النوق وهي الراجع التي توهموا أن بها حمل ثم لم تلقح
وفي الصحاح التي ظهر لها هم أنها القحت ثم لم تكن كذلك والاخلاف ان يحمل على الدابة فلا تلقح
والاخلاف أن يأتي على البعير البازل سنة بعد بزوله يقال بعير مخلف والمخلف من الابل الذي جاز
البازل وفي المحكم بعد البازل وليس بعده سن ولكن يقال مخلف عام أو عامين وكذلك ما زاد
والاثنى بالهاء وقيل الذكر والاثنى فيه سواء قال الجعدي

أيد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاما أو بزلا

وكان أبو زيد يقول لا تكون الناقاة بازلا ولكن اذا أتى عليها حول بعد البزول فهي بزول الى أن
تنب فتدعى نابا وقيل الاخلاف آخر الاسنان من جميع الدواب وفي حديث الدينة كذا وكذا
خلفة الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت
اذا حملت وأخلفت اذا حالت وفي الحديث ثلاث آيات يقرؤهن أحدكم خير له من ثلاث خلفات
سيمان عظام وفي حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلائف الابل أراد به ما صخورا
عظاما في أساسها بقدر النوق الحوامل والخليف من السهام الحديد كالطير عن أبي حنيفة

قوله وخلفت العام الخ كذا
بالاصل

قوله أيد الخ هو بهذا الضبط
أيضا في بعض نسخ الصحاح
كتبه مصححه

وَأَنشَدَ إِسْعَدُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَلَخَفْتَهُ مِنْهَا خَلِيفًا نَصَلَهُ * حَدَّ حَدِّ الرِّيحِ لَيْسَ بِمَنْزَعٍ

وَالْخَلِيفُ مَدْفَعُ الْمَاءِ وَقِيلَ الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ * خَلِيفُ بَيْنَ قُنَّةِ أَبْرِقٍ * وَالْخَلِيفُ

قَرْجٌ بَيْنَ قُنَّتَيْنِ مُتَدَانٍ قَلِيلِ الْعَرْضِ وَالطُّوْلِ وَالْخَلِيفُ تَدْفَعُ الْأَوْدِيَةَ وَأَنَّمَا يَنْتَهَى الْمَدْفَعُ إِلَى

خَلِيفٍ لِيُقْضَى إِلَى سَعَةِ وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ صَخْرُ الْعِجِيِّ

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهَا قَرَبِي * تَمَيَّمتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا

جَزَمْتُ مَلَأْتُ وَأُطْرُقَةٌ جَمْعُ طَرِيقٍ مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذِيخُ الْخَلِيفِ كَمَا يُقَالُ

ذَيْبُ عَضِي قَالَ كَثِيرٌ

وَذَفْرَى كَمَا هَلْ ذِيخُ الْخَلِيفِ * أَصَابَ فَرِيْقَةً لَيْلٍ فَعَامَانَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِشَادَةٌ بِذَفْرَى وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ وَرَاءَ

الْجَبَلِ وَقِيلَ وَرَاءَ الْوَادِي وَقِيلَ الْخَلِيفُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ أَيًّا كَانَ وَقِيلَ الطَّرِيقُ فَقَطُّ وَالْجَمْعُ

مِنْ كُلِّ ذَلِكَ خُلْفٌ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ * فِي خُلْفٍ تَشْبَعُ مِنْ رَهْمِهَا * وَالْمَخْلَفَةُ الطَّرِيقُ كَالْخَلِيفِ

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ تُوْمَلُ أَنْ تُلَاقِيَ أُمَّ وَهْبٍ * بِمَخْلَفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَقْمِفُ

وَيُقَالُ عَلَيْكَ الْمَخْلَفَةُ الْوَسْطَى أَيْ الطَّرِيقُ الْوَسْطَى وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ خَلِيفَةَ بَفَتْخِ الْخَاءِ

وَكَسَرَ اللَّامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُشْرَفُ عَلَى أَجْيَادِ وَقَوْلُ الْهَدَلِيِّ

وَإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا * إِذَا بَنَيْتَ الْمَخْلَفَةَ الْبُيُوتُ

مَخْلَفَةٌ مِمَّا حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ وَمَخْلَفَةُ بَنِي فُلَانٍ مَنَزَلُهُمْ وَالْمَخْلَفُ مِمَّا أَيْضًا طَرَفُهُمْ حَيْثُ يَمْرُونَ وَفِي

حَدِيثٍ مَعَاذٌ مَنْ تَخَلَّفَ مِنْ مَخْلَافٍ إِلَى مَخْلَافٍ فَعَشْرُهُ وَصَدَقْتُهُ إِلَى مَخْلَافٍ عَشِيرَتُهُ الْأَوَّلُ إِذَا

حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ أَرَادَ أَنَّهُ يُؤَدِّي صَدَقْتُهُ إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ

اسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى مَخَالِيفِ الطَّائِفِ وَهِيَ الْأَطْرَافُ وَالنَّوَاحِي وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ فِي كُلِّ بَلَدٍ

مَخْلَافٌ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ وَقَالَ كَانَتْ لِقَى بَنِي نَعْمِرٍ وَنَحْنُ فِي مَخْلَافِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ فِي

مَخْلَافِ الْبِيَامَةِ وَقَالَ أَبُو مَعَاذٍ الْمَخْلَافُ الْبَنْكَرُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ قَوْمٍ صَدَقَةٌ عَلَى حِدَةٍ فَذَلِكَ

بَنْكَرُهُ يُؤَدَّى إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدَّى إِلَيْهَا وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ مَخْلَافٍ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ

عِنْدَ الْبَنِي كَالرُّسْتَاقِ وَالْجَمْعُ مَخَالِيفُ الْيَزِيدِيُّ يُقَالُ إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي خَوَالِفٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي أَرْضَيْنِ

لَا تُنْبِتُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضَيْنِ نَبَاتًا وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِ مِنْ مَخْلَافٍ حَارِفٍ وَيَوْمَ هَمَّا قَبِيلَتَانِ مِنْ

قوله جوية صوابه العجلان
كما هو هكذا في الديوان كتبه
محمد مرتضى اه من هامش
الاصل بتصرف

قوله والخليف تدافع الخ
كذا بالاصل وعبارة
التاموس وشرحه (او)
الخليف (مدفع الماء) بين
الجبليين وقيل مدفعه بين
الواديين وانما ينتهي الى آخر
ما هنا وتأمل العبارتين كتبه
مصححه

قوله تخلف كذا بالاصل
والذي في النهاية تحوّل
وقوله مخلاف عشيرته كذا
به أيضا والذي فيها مخلافه
كتبه مصححه

الين ابن الاعرابي امرأة خليف اذا كان عهدا بعد الولادة بيوم أو يومين ويقال للناقاة العائذ
أيضا خليف ابن الاعرابي والخلاف كالم القميص يقال اجعله في متى خلافك أي في وسط ككث
والخلوف الثوب الملقوق وخلف الثوب يخلفه خلتا وهو خليف المصدر عن كراع وذلك أن يلبى
وسطه فيخرج البالي منه ثم يلقفه وقوله

يروى النديم اذا انتشى أصحابه * أم الصبي وثوبه مخلوف

قال يجوز أن يكون الخلوف هنا الملقوق وهو الصحيح ويجوز أن يكون المرهون وقيل يريد اذا
تناشى صحبه أم ولده من العسرفانه يروى نديمه وثوبه مخلوف من سوء حاله وأخلفت الثوب لغة في
خلفته اذا أصلحته قال الرمي يصف صائدا

يمشي بين خفي الصوت محتيل * كالنصل أخلف أهدا ما بأطمار

أي أخلف موضع الخلقان خلتا ناوما أدرى أي الخوالف هو أي أي الناس هو وحكي كراع في هذا
المعنى ما أدرى أي خالفة هو غير مصروف أي أي الناس هو وهو غير مصروف للتأنيب والتعريف
ألا ترى أنك فسرت به بالناس وقال اللحياني الخالفة الناس فأدخل عليه الالف واللام غيره ويقال
ما أدرى أي خالفة وأي خافية هو فلم يجربها ما وقال ترك صرفه لأن أريد به المعرفة لانه وان كان
واحد فهو في موضع جماع يريد أي الناس هو كما يقال أي تميم هو وأي أسد هو وخلفة الورد أن
توردا بلك بالعشي بعد ما يذهب الناس والخلفة الدواب التي تختلف ويقال هن عيشين خلفه
أي تذهب هذه وتجي هذه ومنه قول زهير

بها العين والارام عيشين خلفه * وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

وخلف فلان على فلانة خلافة تزوجها بعد زوج وقوله أنشده ابن الاعرابي

فان تسلي عنا اذا الشول أصبجت * مخاليف خد بالأيدي لبونها

مخاليف ابل رعت البقل ولم ترع الميسس فلم يغن عنها رعيها البقل شيئا وفرس ذو شكل من خلاف
اذا كان في يده اليمنى ورجله اليسرى بياض قال وبعضهم يقول له خدمتان من خلاف أي اذا
كان بيده اليمنى بياض وبيده اليسرى غيره والخلاف الصمصاف وهو بأرض العرب كثير ويسمى

السوجر وهو شجر عظام وأصنافه كثيرة وكها خوار خفيف ولذلك قال الاسود

كانك صقب من خلاف يرى له * رواء وتأتيه الخورة من عل

الصقب عمود من عمد البيت والواحد دخلة وزعموا انه سمي دخلا لان الماء جاء بيزره سيبا

قوله متى كذا بالاصل وشرح
القاموس أيضا وعله ثنى
أو متن وحرر
قوله اذا انتشى وقوله بعده
تناشى كذا في الاصل وشرح
القاموس بشين معجمة فيهما
وحرر البيت

فنبت مُحَالِفًا لِأَصْلِهِ فَسُمِّيَ خِلَافًا وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ الصَّحَاحُ شَجَرُ الْخِلَافِ مَعْرُوفٌ وَمَوْضِعُهُ
الْمُخْلَفَةُ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَحْمَلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخِفَافِ * تَوَادِيَسُ وِيْنَ مِنْ خِلَافٍ

فَأَمَّا يَرِيدُ أَنَّهُمْ مِنْ شَجَرٍ مُخْتَلَفٍ وَلَيْسَ بِعِنَى الشَّجَرَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْخِلَافُ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكَادُ يَكُونُ
بِالْبَادِيَةِ وَخَلْفٌ وَخَلِيفَةٌ وَخَلِيفٌ أَسْمَاءُ (خنف) الْخِنَافُ لَيْنٌ فِي أَرْسَاقِ الْبَعِيرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْخِنَافُ سُرْعَةُ قَلْبِ يَدَيِ الْفَرَسِ تَقُولُ خَنَفَ الْبَعِيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا إِذَا سَارَ فَقَلَبَ خَنَفَ يَدَهُ إِلَى
وَحْشِيَّتِهِ وَنَاقَةُ خَنْوُفٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

أَجَدْتُ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَعْتُ * يَدَاهَا خِنَافًا لَيْسَ غَيْرَ أَحْرَدَا

وَفِي حَدِيثِ الْجَمَّاحِ أَنَّ الْأَبْلَ ضَمْرُ خَنْفٍ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالْفَاءِ جَمْعُ خَنْوُفٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي
إِذَا سَارَتْ قَلَبَتْ خَنَفَ يَدَيْهَا إِلَى وَحْشِيَّتِهِ مِنْ خَارِجِ ابْنِ سَيِّدِهِ خَنَفَتِ الدَّابَّةُ تَخْنِفُ خِنَافًا وَخَنْوُفًا
وَهِيَ خَنْوُفٌ وَالجَمْعُ خَنْفٌ مَالَتْ يَدَيْهَا فِي أَحَدِ شِقَيْهَا مِنَ النَّشَاطِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا لَوِيَ الْفَرَسُ
حَافِرَهُ إِلَى وَحْشِيَّتِهِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا أَحْضَرُ وَثْنِي رَأْسَهُ وَيَدَيْهِ فِي شِقِّ أَبِي عُبَيْدَةَ وَيَكُونُ الْخِنَافُ
فِي الْخَيْلِ أَنْ يَثْنِي يَدَهُ وَرَأْسَهُ فِي شِقِّ إِذَا أَحْضَرُ وَالْخِنَافُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْخَيْلِ فِي الْعُضُدِ اللَّيْثِ
صَدْرًا خَنْفٌ وَظَهْرًا خَنْفٌ وَخَنْفُهُ أَنْ يَضَامُ أَحَدَ جَانِبَيْهِ يُقَالُ خَنَفَتِ الدَّابَّةُ تَخْنِفُ يَدَيْهَا وَأَنْفَهُا فِي
السِّيَرِ أَيُ تَضْرِبُ بِهَا نَشَاطًا وَفِيهِ بَعْضُ الْمَيْلِ وَنَاقَةُ خَنْوُفٍ مُخْتَلَفٌ وَالْخَنْوُفُ مِنَ الْأَبْلِ اللَّيْنَةُ
الْيَدَيْنِ فِي السِّيَرِ وَالْخِنَافُ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ أَنْ تُمْلَأَ إِذَا مَدَّ بِرِزَامِهَا وَخَنَفَ الْفَرَسُ يَخْنِفُ خِنَافًا
فَهُوَ خَانِفٌ وَخَنْوُفٌ أَمَّا أَنْفَهُ إِلَى فَارِسِهِ وَخَنَفَ الرَّجُلُ بِأَنْفِهِ تَكَبَّرَ فَهُوَ خَانِفٌ وَالْخَانِفُ الَّذِي
يُسْمَعُ بِأَنْفِهِ مِنَ الْكِبَرِ يُقَالُ رَأَيْتَهُ خَانِفًا عَنِ بَأْنَفِهِ وَخَنَفَ بِأَنْفِهِ عَنِ لَوَاهِ وَخَنَفَ الْبَعِيرُ يَخْنِفُ
خِنَافًا وَخِنَافًا لَوِيَ أَنْفَهُ مِنَ الرِّزَامِ وَالْخَانِفُ الَّذِي يَمِيلُ رَأْسَهُ إِلَى الرِّزَامِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

قَدَقَلْتُ وَالْعَيْسُ النَّجَابُ تَعْتَلِي * بِالْقَوْمِ عَاصِفَةٌ خَوَانِفٌ فِي الْبُرَى

وَبَعِيرٌ مُخْتَلَفٌ بِهِ خَنْفٌ وَالْمُخْتَلَفُ مِنَ الْأَبْلِ كَالْعَقِيمِ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْقِحُ إِذَا ضَرَبَ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ الْخِنَافَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَمَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَالْخَنِيفُ أَرْدَا الْكَنَانَ وَثُوبٌ
خَنِيفٌ رَدِيٌّ وَلَا يَكُونُ الْأَمْنُ الْكَنَانَ خَاصَةً وَقِيلَ الْخَنِيفُ ثُوبٌ كَنَّ أَيْضَ غَلِيظٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
وَأَبَارِيقٌ شَبَّهَ أَعْنَاقَ طَيْرِ الْمَاءِ قَدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيفٌ

قوله مخنف ضبط في الاصل
النون بالفتح وحرر

قوله شبه القدم الخ كذا
بالاصل

شبه القدم بالجيب وجمع كل ذلك خُنْفٌ وفي الحديث أن قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا تحرقنا الخنْفُ وأحرق بطوننا التمر الخنْفُ واحدها خنْفٌ وهو جنس من الكنان أردأ ما يكون منه كانوا يلبسونها وأشد في صفة طريق

عَلَا كَالخَنِيفِ السَّحِقِ تَدْعُو بِهِ الصَّدَى * لَهُ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَصُحُونٌ

والخنيف الغزيرة وفي رجز كعب * ومدقة كطرة الخنيف * المدقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف والخنيفة أن يمشي مفاجئاً بقلب قدميه كأنه يعرف بهما وهو من التبختر وقد خندف وخص بعضهم به المرأة ابن الأعرابي الخندوف الذي يتبختر في مشيه كبراً وبطراً وخنْفُ الأثر جثة وما أشبهها قطعها والقطعة منه خنْفَةٌ والخنْفُ الحلب بأربع أصابع وتستنعين معها بالابهام ومنه حديث عبد الملك أنه قال لحالب ناقه كيف تحلب هذه الناقه أحنفاً أم مصرأً أم فطراً وحنْفٌ اسم معروف وحنيفٌ وادبا الحجاز قال الشاعر

وَأَعْرَضَتْ الْجِبَالُ السُّودُودُنِي * وَخَنِيفٌ عَنِ شِمَالِي وَالْبِهِيمِ

قوله والبهيم كذا في الاصل
وشرح القاموس بوحدة
قبل الهاء وحرر

أراد البقعة فترك الصرف وأبوحنيف بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من نقلة السير (خندف) الخندفة مشية كالهرولة ومنه سميت زعموا خندف امرأة الياس بن مضر بن نزار واسمها الياسي نُسبَ ولد الياس اليها وهي أمهم غيره كانت خندف امرأة الياس اسمها الياسي بنت حُلوان غلبت على نُسب أولادها منه وذكروا أن ابل الياس انتشرت ليلان فرج مدركه في بغائم افردها فسمى مدركه وخندفت الأم في اثره أي أسرعت فسميت خندف واسمها الياسي بنت عمران بن الحاف بن قضاعه وقع دطابنجة يطبخ القدر فسمى طابنجة وانقمع قعة في البيت فسمى قعة وقالت خندف لزوجها ما زلت أحندف في اثركم فقال لها فانت خندف فذهب لها اسما ولولدها نسبا وسميت بها القبيلة وظلم رجل أيام الزبير بن العوام فنادى بالخندف فرج الزبير ومعه سيف وهو يقول أحندف اليك أيها الخندف والله لئن كنت مظلوماً لانصرتك الخندفة الهرولة والأسراع في المشي يقول يامن يدع وخندفانا أجيبك وآتيك قال أبو منصور ان صح هذا من فعل الزبير فإنه كان قبل نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التعزى بعزاء الجاهلية وخندف الرجل انتسب الى خندف قال رؤبة * اني اذا ما خندف المسمى * وخندف الرجل أسرع وأما ابن الأعرابي فقال هو مشتق من الخدْف وهو الاختلاس قال ابن سيده فان صح ذلك فالخندفة ثلاثية (خوف) الخوف الفرع خافه يخافه خوفاً وخيفةً ومخافةً قال الليث خاف يخاف خوفاً وانما صارت الواو

قوله أيام الزبير الخ في النهاية
وفي حديث الزبير وقد سمع
رجلاً يقول بالخندف الخ

ألفافي يخافُ لانه على بناء عمل يعمل فاستثقلوا الواو فألقوها وفيها ثلاثة أشياء الحرفُ والصرفُ والصوتُ وربما ألقوا الحرفُ بصرفها وأبقوا منها الصوت وقالوا يخافُ وكان حده يحوفُ بالواو منصوبة فألقوا الواو واعتمد الصوت على صرف الواو وقالوا خافُ وكان حده خوفُ بالواو مكسورة فألقوا الواو بصرفها وأبقوا الصوت واعتمد الصوت على فتحة الخاء فصار معها الفالينة ومنه التخويفُ والاختافةُ والتخوفُ والنعتُ خائفٌ وهو الفزعُ وقوله

أَمْ جَرِيئًا بِالْحِجَابِ تَلْفَعَتْ * بِهِ الْخَوْفُ وَالْأَعْدَاءُ أَمْ أَنْتَ زَائِرُهُ

انما أراد بالخوف الخافة فانت لذلك وقوم خوفٌ على الاصل وخيفٌ على اللفظ وخيفٌ وخوفٌ الاخيرة اسم للجمع كلهم خائفون والامر منه خفٌ بفتح الخاء الكسائي ما كان من ذوات الثلاثة من نبات الواو فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة أوجه يقال خائفٌ وخيفٌ وخوفٌ وتخوفتُ عليه الشيء أى خفتُ وتخوفته كخافه وأخافه اياه اخافةً واخافاعن اللحياني وخوفه وقوله

أَنشده نعلبُ وكان ابن أجمال اذا مات شذرت * صدور السيمات شرعن الخوف

فسره فقال يكفهم أن يضرب غيرهن وخوف الرجل اذا جعل فيه الخوف وخوفته اذا جعلته بحالة يخافه الناس ابن سيده وخوف الرجل جعل الناس يخافونه وفي التنزيل العزيز انما ذلكم الشيطان يحوفُ أولياءه أى يجعلكم تخافون أولياءه وقال نعلبُ معناه يخوفكم بأولياءه قال وأراه تسمي باللام معنى الاول والعرب تضيفُ المخافة الى الخوف فتقول أنا خائفٌ كخوف الاسد أى كما أخوف بالاسد حكاة نعلبُ قال ومثله

وقد خفتُ حتى ما تزيدُ مخافتى * على وعلى بنى المطارة عاقلي

كأنه أراد وقد خاف الناس متى حتى ما تزيدُ مخافتهم اياى على مخافة وعلى قال ابن سيده والذى عندي فى ذلك أن المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى الفاعل وفى التنزيل لا يسأمُ الانسان من دعاء الخير فاضاف الدعاء وهو مصدر الى الخير وهو مفعول وعلى هذا قالوا العجبي ضربُ زيدٍ عمرو فاضافوا المصدر الى المفعول الذى هو زيد والاسم من ذلك كله الخيفةُ والخيفةُ الخوفُ وفى التنزيل العزيز واذ كرر بك فى نفسك تضرعا وخيفةً والجمع خيفٌ وأصله الواو قال صخر الغي الهذلي

فلا تقعدن على زخية * وتضهر فى القلبِ وجدا وخيفاً

وقال اللحياني خافه خيفةً وخيفاً جعلها مصدرين وأنشديت صخر الغي هذا وفسره بانه جمع خيفة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لان المصادر لا تجمع الا قليلا قال وعسى أن يكون

قوله بنى المطارة كذا فى الاصل والذى فى معجم ياقوت بنى مطارة وقوله حتى ما الخ جعله الاصمعي من المقلوب كما فى المعجم فانظره

هذان المصداق التي قد جمعت فيصح قول اللحياني ورجل خاف خائف قال سيبويه سألت
 الخليل عن خاف فقال يصلح أن يكون فاء - لا ذهبت عينه ويصلح أن يكون فعلاً قال وعلى أي
 الوجهين وجهته فتحقيره بالواو ورجل خاف أي شديد الخوف جاؤا به على فعل مثل قرق وفرع
 كما قالوا صات أي شديد الصوت والخاف والخيف موضع الخوف الأخيرة عن الزجاجي حكاهما
 في الجمل وفي حديث عمر رضي الله عنه نعم العبد صيب لو لم يخف الله لم يعصه أراد أنه إنما يطيع
 الله حياء لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف
 الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفي الحديث أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم أي احترسوا منها
 فإذا ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واجملوها على الخوف منكم لأنها إذا أرادتكم
 ورأتكم تقتلونها فرت منكم وخاوتني نخفتها أخوفه غلبته بما يخوف وكنتم أشد خوفاً منه
 وطريق مخوف ومخيف تخافه الناس ووجع مخوف ومخيف يخيف من رآه وخص يعقوب بالمخوف
 الطريق لأنه لا يخيف وإنما يخيف قاطع الطريق وخص بالمخيف الوجع أي يخيف من رآه
 والاختاف التخويف وحائط مخوف إذا كان يخشى أن يقع هو عن اللحياني وتغرر مخوف ومخيف
 يخاف منه وقيل إذا كان الخوف يجي من قبله وأخاف الثغر أفرغ ودخل القوم الخوف منه

قال الزجاجي وقول الطرماح

إذا العرش ان حانت وفاتي فلا تكن * على شرجع بعلى بخضر المطارف
 ولكن أحن يوحى سعيداً بعصمة * يصابون في فجع من الأرض خائف

هو فاعل في معنى مفعول وحكى اللحياني خوفنا أي رقق لنا القرآن والحديث حتى تخاف والخوف
 القتل والخوف القتال وبه فسر اللحياني قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع وبذلك
 فسر قوله أيضاً وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به والخوف العلم وبه فسر اللحياني
 قوله تعالى فن خاف من موص جنتاً أو ثمناً وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو أعرضا والخوف
 أديم أجر يقدمه أمثال السُّيُور ثم يجعل على تلك السُّيُور شذر تلبسه الجارية الثلاثية عن كراع
 والحاء أولى والخواف طائر أسود قال ابن سيده لا أدري لم سمي بذلك والخافة خربة من آدم
 وأنشد في ترجمة عنظب غدا كالعماس في خافة * رؤس العناظب كالعنجد
 والخافة خربة من آدم ضيقة الأعلى واسعة الأسفل يشتمار فيها العسل والخافة جبة يلبسها
 العسال وقيل هي فرو من آدم يلبسها الذي يدخل في بيت النحل لتلايسه قال أبو ذؤيب

قوله بعصمة كذا بالأصل
 ولعله بعصبة بالباء الموحدة
 وحرر

قوله في خافة يروي بدله في
 خدلة بالحاء المهملة مضمومة
 والذال المعجمة حجة الأزار
 وتقدم لنا في مادة عنجد بلفظ
 في خدلة بالحاء المعجمة والذال
 المهملة وهي خطأ اه

تَابَطَ خَافَةٌ فِيهِ بِإِسَابٍ * فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا سَبِيحًا

قال ابن بري رحمه الله عين خافة عند أبي علي ياء ماخوذة من قولهم الناس أخيف أي مختلفون لان الخافة خريطة من آدم منقوشة بأنواع مختلفة من النقش فعلى هذا كان ينبغي ان تذكر الخافة في فصل خيف وقد ذكرناها هناك أيضا والخافة العيبة وقوله في حديث أبي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسيأتي ذكره في موضعه والتخوف التنقص وفي التنزيل العزيز أو يأخذهم على تخوف قال الفراء جاء في التفسير بأنه التنقص قال والعرب تقول تخوفته أي تنقصته من حافاته قال فهذا الذي سمعته قال وقد أتى التفسير بالخاء قال الزجاج ويجوز ان يكون معناه أو يأخذهم بعد أن يخيفهم بان يهلك قرية فتخاف التي تليها وقال ابن مقبل

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامُكَ قَرْدًا * كَمَا تَخَوَّفَ عُوْدَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ

السفن الحديدية التي تبردها القسي أي تنقص كما تأكل هذه الحديدية خشب القسي وكذلك التخويف يقال خوِّفه وخوف منه قال ابن السكيت يقال هو يتخوف المال ويتخوفه أي يتنقصه ويأخذ من أطرافه ابن الاعرابي تخوفته وتخيفته وتخوفته وتخيفته اذا تنقصته وروى أبو عبيد بن طرفة

وَجَامِلٌ خَوْفٌ مِنْ نَبِيهِ * زَجْرٌ مَعْلَى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ

يعني أنه تنقصها ما يتخوف في الميسر منها وروى غيره خووع من نبيه ورواه أبو اسحق من نبيه وخوف غمه أرسلها قطعة قطعة (خيف) خيف البعير والانسان والفرس وغيره خيفًا وهو أخيف بين الخيف والاثني خيفًا اذا كانت احدى عينيه سوداء ككلاءه والاخرى زرقاء وفي الحديث في سنة أبي بكر رضي الله عنه أخيف بني تيم الخيف في الرجل ان تكون احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء والجميع خوف وكذلك هو من كل شيء والأخيف الضروب المختلفة في الاخلاق والاشكال والأخيف من الناس الذين أمهم واحدة وآبؤهم شتى يقال الناس أخيف أي لا يستمرون ويقال ذلك في الاخوة يقال اخوة أخيف والأخيف اختلاف الآباء وأمهم واحدة ومنه قيل الناس أخيف أي مختلفون وخيفت المرأة أولادها جانت بهم مختلفين وتخيفت الأبل في المرعى وغيره اختلفت وجوهها عن اللعياني والخافة خريطة من آدم تكون مع مشتار العسل وقيل هي سفرة كالخريطة مصعدة قد رفعا رأسها للعسل قيل سميت

بذلك لَخَيْفُ ألوانها أي اختلافها قال الليث تصغيرها خَوْيْفَةٌ واشتقاقها من الخَوْفِ وهي جُبَّةٌ من آدم يلبسها العسَّالُ والسَّقاءُ قال أبو منصور قوله اشتقاقها من الخَوْفِ خطأ والذي أراه الخَوْفُ بالحاء وليس هذا موضعه وخَيْفٌ الأمر بينهم وُزِعَ وخَيْفَتُ عُمورُ اللثة بين الاسنان فُرِقَتْ والخَيْفَانَةُ الجُرادة إذا صارت فيها خطوط مختلفة بياض وصفرة والجمع خَيْفَانٌ وقال اللحياني جراد خَيْفَانٌ اختلفت فيه الألوان والجراد حينئذ يطير ما يكون وقيل الخَيْفَانُ من الجراد المهازِيلُ الجر الذي من نتاج عام أول وقيل هي الجر أدقيل ان تَسْتَوِي أَي خَنَّتْهُ وناقته خَيْفَانَةٌ سريرة شبت بالجرادة لسرعتها وكذلك الفرس شبت بالجرادة خلفتها وطورها قال عنتره

فَعَدَوْتُ تَحْمِلُ شَكْتِي خَيْفَانَةٌ * مَرَطُ الْجِرَاءِ لَهَا تَمِيمٌ أَتْلَعُ

قال أبو نصر العرب تشبه الخيل بالخَيْفَانِ قال امرؤ القيس

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةٌ * لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مَسْبُطٌ

وهذا البيت في الصحاح

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةٌ * كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مَتَشِّرٌ

ويقال تَخَيْفُ فلان ألوانا إذا تغير ألوانا قال الكميت

وما تَخَيْفُ ألوانا مُفَنَّنَةٌ * عن الحماسين من أخلاقه الوطْبُ

ابن سيده وربما سميت الأرض المختلفة ألوان الجارة خَيْفَاءً والخَيْفُ جلد الضرع ومنهم من قال جلد ضرع الناقة وقيل لا يكون خَيْفًا حتى يَجْلُو من اللبن ويسترخي وناقته خَيْفَاءٌ بِنَمْسَةِ الخَيْفِ واسعة جلد الضرع والجمع خَيْفَاوَاتٌ وخَيْفٌ الأولى نادرة لان فَعْلَاوَاتٍ انما هي للاسم أو الصفة الغالبة غلبة الاسم كقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة وحكي اللحياني ما كانت الناقة خَيْفَاءً ولقد خَيْفَتُ خَيْفًا والخَيْفُ وعاء قضيب البعير وبعير أخيف واسع جلد النبل قال صَوَّى لَهَا ذَا كَدْنَةٍ جُلْدِيَا * أَخَيْفٌ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا

أي غزيرة وقد خيف بالكسر والخيف ما ارتفع عن موضع تجرى السيل ومسبيل الماء وانحدَرَ عن غلظ الجبل والجمع أخيفٌ قال قيس بن ذريح

فَعَيْقَةُ فَالْأَخْيَافُ أَخْيَافٌ ظَبِيَّةٌ * بِهِ مِنْ لَيْبِيٍّ مَخْرُفٌ وَمَرَابِعٌ

ومنه قبيل مسجد الخيف بما لانه في خيف الجبل ابن سيده وخيف مكة موضع فيها عندنا سمي بذلك لانحداره عن الغلظ وارتفاعه عن السيل وفي الحديث نحن نازلون غدًا بخيف بني

قوله فغيفة الخ قبله كافي

المعجم لياقوت

عقاسر ف من أهله فسراوع

فوادى قديدا فتلاع الدوافع

كتبه مصححه

كناية بمعنى المحصب ومسجد مناسي مسجدا الخيف لانه في سنج جبلها وفي حديث بدر مضى
 في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف وأخيف القوم وأخافوا اذ انزلوا الخيف خيف منا
 أو أتوه قال * هل في مخيفتكم من يشترى أدماء * والخيف جمع خيفة من الخوف أبو عمرو والخيفة
 السكين وهي الرميض وتخيف ماله تنقصه وأخذ من أطرافه كتخيفه حكاه يعقوب

وعده في البدل والحاء أعلى والخيفان حشيش ينبت في الجبل وليس له ورق

انما هو حشيش وهو يطول حتى يكون أطول من ذراع صعدا وله

سنة صبيغاء بيضاء السفل جعله كراع فيغالا قال ابن

سيده وليس بقوى لكثرة زيادة الالف

والنون لانه ليس في الكلام

خ ف ن

* (تم طبع الجزء العاشر ويليه الجزء الحادي عشر أوله فصل الدال المهملة) *